



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرعد  
عليه صاب

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

تاريخ

مدينة رامسور

تأليف

أحمد محمد التوفيق أستاذ التاريخ بكلية الآداب  
جامعة بنها - بنها - مصر

توزيع دار الفکر للطباعة  
٢٠١١ - ٢٠١٢

١٤٣٤ هـ

توزيع دار الفکر للطباعة

البيروت - لبنان

دار الفکر للطباعة

بيروت - لبنان

٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تاريخ مدينة دمشق

كاتب:

ابوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي ( ابن عساكر )

نشرت في الطباعة:

دار الفكر

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

- 5 ..... الفهرس
- 16 ..... تاريخ مدينة دمشق المجلد 57
- 16 ..... هوية الكتاب
- 16 ..... اشارة
- 18 ..... [تمة حرف الميم]
- 18 ..... ذكر من اسمه مأمون
- 18 ..... 7195 - مأمون بن أحمد بن علي السلمي الهروي
- 21 ..... ذكر من اسمه مبارك
- 21 ..... 7196 - مبارك بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي
- 21 ..... 7197 - المبارك بن الزبير المشجعي
- 22 ..... 7198 - المبارك بن سعيد بن إبراهيم بن العباس أبو الحسن التميمي النصيبي
- 23 ..... 7199 - المبارك بن سعيد بن المبارك أبو يزيد البعلبكي
- 23 ..... 7200 - المبارك بن عبد السلام بن المبارك بن عبد السلام
- 24 ..... 7201 - المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي أبو عبد الله البغدادي
- 25 ..... 7202 - المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضر
- 26 ..... 7203 - المبارك بن محمد أبو المواهب المقرئ
- 26 ..... 7204 - المبارك بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
- 26 ..... ذكر من اسمه مبشر
- 26 ..... 7205 - مبشر بن رزام أو بشر بن رزام
- 26 ..... 7206 - مبشر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
- 28 ..... ذكر من اسمه متوكل
- 28 ..... 7207 - متوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط
- 31 ..... 7208 - متوكل بن الليث النضري، ويقال المحاربي

34 ..... متوكّل بن موسى - 7209

35 ..... مثنّى بن معاوية بن عبد الله - 7210

35 ..... [ذكر من اسمه] مجاهد .....

35 ..... اشارة .....

35 ..... مجاهد بن جبر، ويقال: ابن جبير أبو الحجاج المكيّ الفقيه المقرئ - 7211

64 ..... مجاهد بن فرقد أبو الأسود الصنعاني .....

66 ..... [ذكر من اسمه] مجالد .....

66 ..... اشارة .....

66 ..... مجالد مولى هشام بن عبد الملك و آذنه، له ذكر .....

66 ..... [ذكر من اسمه] مجزأة .....

66 ..... اشارة .....

66 ..... مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث أبو الورد الكلابي .....

69 ..... [ذكر من اسمه] مجلّي .....

69 ..... اشارة .....

69 ..... مجلي بن الفضل بن حصن بن أبي يعلى .....

69 ..... [ذكر من اسمه] مجمّع .....

69 ..... اشارة .....

69 ..... مجمّع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري الكوفي .....

75 ..... محارب بن دثار أبو مطرف، ويقال: أبو النصر، ويقال: .....

92 ..... محافظ بن علي بن النمر بن حصن أبو الوفاء البيروتي المؤدّب .....

92 ..... [ذكر من اسمه] محبوب .....

92 ..... اشارة .....

92 ..... محبوب بن رجاء أبو الضحّاك الحضاري .....

94 ..... محرّر بن أبي هريرة بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف .....

101 ..... ذكر من اسمه محرز .....

- 101 ..... إشارة
- 101 ..... 7221 - محرز بن أسيد بن أخشن بن رياح بن أبي خالد بن ربيعة بن زيد
- 102 ..... 7222 - محرز بن حزيب بن مسعود بن عدي بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي
- 103 ..... 7223 - محرز بن زريق بن حيان الفزاري
- 103 ..... 7224 - محرز بن شهاب بن محرز
- 104 ..... 7225 - محرز بن عبد الله أبو رجاء الشامي
- 106 ..... 7226 - محرز بن عبد الله بن محرز بن زريق بن حيان الفزاري المازني مولا هم
- 107 ..... 7227 - محرز بن عبد الله بن محرز أبو القاسم التتيسي الشيخ الصالح
- 108 ..... 7228 - محرز بن محمد بن مروان، ويقال: بن محمد بن عبد الملك
- 109 ..... 7229 - محرز بن مدرك الغساني
- 111 ..... ذكر من اسمه المحسن
- 111 ..... 7230 - المحسن بن أحمد أبو الفتح الشاعر
- 111 ..... 7231 - المحسن بن الحسين ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسين
- 111 ..... 7232 - المحسن بن خليل أبو الطيب القاضي
- 113 ..... 7233 - المحسن بن سليمان بن محمد بن الحسن بن أبي مكرم
- 114 ..... 7234 - المحسن بن طاهر بن المحسن بن أفلح
- 115 ..... 7235 - المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داود
- 116 ..... 7236 - المحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد
- 116 ..... 7237 - المحسن بن علي بن سعيد أبو طاهر الخلاطي المقرئ
- 117 ..... 7238 - المحسن بن علي بن كوجك أبو عبد الله
- 119 ..... 7239 - المحسن بن علي بن يوسف أبو الفضل المعروف بابن السويصة
- 121 ..... 7240 - المحسن بن محمد بن العباس بن الحسن بن أبي الحسن، الحسن
- 122 ..... 7241 - المحسن بن محمد أبو علي الحسيني
- 122 ..... 7242 - المحسن بن المحسن بن محمد بن جمهور
- 123 ..... [ذكر من اسمه] محفر

- 123 ..... 7243 - محفز، ويقال: محفّز بن ثعلبة بن مرة بن خالد بن عامر بن قنان
- 125 ..... [ذكر من اسمه] محفن .
- 125 ..... 7244 - محفن الضبّي
- 126 ..... ذكر من اسمه محفوظ .
- 126 ..... إشارة .
- 126 ..... 7245 - محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصري
- 127 ..... 7246 - محفوظ بن سلطان بن المتوّج بن عبد الباقي أبو الوفا النجّار .
- 128 ..... 7247 - محفوظ بن يعلى .
- 128 ..... ذكر من اسمه محمود .
- 128 ..... 7248 - محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع .
- 130 ..... 7249 - محمود بن [يوري بن طغتكين أتابك .
- 132 ..... 7250 - محمود بن الحارث السراج .
- 132 ..... 7251 - محمود بن الحسن بن محمد أبو الحسن التركي .
- 132 ..... 7252 - محمود بن الحسين بن نصر الشاعر المعروف بكشاجم .
- 135 ..... 7253 - محمود بن خالد بن يزيد أبو علي السلمي .
- 140 ..... 7254 - محمود بن الرّبيع بن سراقه بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامرة .
- 148 ..... 7255 - محمود بن زنكي بن آق سنقر أبو القاسم بن أبي سعيد قسيم الدّولة التركي،
- 154 ..... 7256 - محمود بن عبد الرّحمن بن أبي زرعة بن عمرو بن عبد الله .
- 155 ..... 7257 - محمود بن عبد الوهّاب بن عبيد بن سلام بن رياح .
- 155 ..... 7258 - محمود بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حفص بن شليلة أبو بكر .
- 156 ..... 7259 - محمود بن محمد بن عيسى الأطرابلسي .
- 156 ..... 7260 - محمود بن محمد بن الفضل بن الصباح بن موسى بن الليث .
- 157 ..... 7261 - محمود بن وحشي بن ضباب أبو الثناء الحموي القرشي .
- 158 ..... 7262 - محمود بن هود بن عمرو أبو علي البيروتي .
- 159 ..... 7263 - محمود، لم ينسب لنا .



- 159 ..... ذكر من اسمه محمية .....
- 159 ..... 7264 - محمية بن زنيم .....
- 160 ..... ذكر من اسمه مخارق .....
- 160 ..... 7265 - مخارق بن الحارث الزبيدي الأزدي .....
- 160 ..... 7266 - مخارق بن الصباح الكلاعي .....
- 160 ..... 7267 - مخارق بن ميسرة بن حجير الطائي .....
- 163 ..... 7268 - مخارق الكلبي .....
- 163 ..... 7269 - مخارق أبو المهني المطرب .....
- 170 ..... [ذكر من اسمه] [مختار] .....
- 170 ..... اشارة .....
- 170 ..... 7270 - مختار بن فلفل .....
- 174 ..... ذكر من اسمه مخرمة .....
- 174 ..... اشارة .....
- 174 ..... 7271 - مخرمة بن سليمان الوالبي المدني .....
- 179 ..... 7272 - مخرمة بن شرحبيل .....
- 179 ..... 7273 - مخرمة بن عبد الرحمن .....
- 180 ..... 7274 - مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة .....
- 197 ..... ذكر من اسمه مخلد .....
- 197 ..... 7275 - مخلد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة .....
- 198 ..... 7276 - مخلد بن زياد بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية .....
- 198 ..... 7277 - مخلد بن علي السلامي الشاعر .....
- 199 ..... 7278 - مخلد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب .....
- 199 ..... 7279 - مخلد بن محمد بن أبي صالح أبو هاشم الحراني .....
- 199 ..... 7280 - مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة أبو خدّاش الأزدي .....
- 210 ..... 7281 - مخلد بن يزيد بن يعلى بن قسيم بن نجيع القرشي .....

- 210 ..... 7282 - مخلد بن يزيد أبو خدّاش، ويقال: أبو يحيى، ويقال: أبو خالد،
- 216 ..... 7283 - مخلد
- 218 ..... ذكر من اسمه مخلص
- 218 ..... 7284 - مخلص بن موحّد بن أبي الجماهر محمّد بن عثمان
- 219 ..... ذكر من اسمه مخيّس
- 219 ..... 7285 - مخيّس بن تميم أبو بكر الأشجعي
- 221 ..... ذكر من اسمه مدرك
- 221 ..... 7286 - مدرك بن الحارث الغامديّ
- 222 ..... 7287 - مدرك بن حصن الأسديّ
- 223 ..... 7288 - مدرك بن زياد
- 223 ..... 7289 - مدرك بن أبي سعد، ويقال: ابن سعد أبو سعيد الفزاريّ
- 228 ..... 7290 - مدرك بن عبد الله الأزديّ
- 229 ..... 7291 - مدرك بن منيب الأزديّ
- 231 ..... ذكر من اسمه مدلج
- 231 ..... 7292 - مدلج بن المقدم بن زمل بن عمرو العذريّ، ويقال: المدلج بالتشديد
- 234 ..... ذكر من اسمه مدلوك
- 234 ..... 7293 - مدلوك أبو سفيان
- 236 ..... ذكر من اسمه مذعور
- 236 ..... 7294 - مذعور بن الطفيل القيسيّ
- 241 ..... 7295 - مذعور بن عديّ العجليّ
- 243 ..... ذكر من اسمه مذكور
- 243 ..... 7296 - مذكور العذريّ
- 244 ..... ذكر من اسمه مرثد
- 244 ..... إشارة
- 244 ..... 7297 - مرثد بن حوشب الشيبانيّ الكوفيّ

- 7298 - مرثد بن سمي الأوزاعي، ويقال: الخولاني ..... 245
- 7299 - مرثد بن نجبة بن ربيعة بن رباح بن ربيعة بن غوث بن هلال ..... 249
- 7300 - مرثد ..... 250
- ذكر من اسمه مرثد ..... 251
- 7301 - مرثد بن حبيب بن وهيب أبو القاسم المجهر ..... 251
- 7302 - مرثد بن عبد الله، - ويقال: بن الوليد - بن مزيد البيروني ..... 252
- 7303 - مرثد بن وداع بن الأسود الراسبي ..... 252
- ذكر من اسمه مرزوق ..... 257
- 7304 - مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي أبو بكر [الدمشقي] ..... 257
- ذكر من اسمه مرشد ..... 260
- 7305 - مرشد بن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن ..... 260
- ذكر من اسمه مروان ..... 267
- 7306 - مروان بن أبان بن عبد العزيز بن أبان بن مروان ..... 267
- 7307 - مروان بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي، مولاهم ..... 267
- 7308 - مروان بن بشير بن أبي سارة ..... 268
- 7309 - مروان بن جناح، أخوروح، مولى الوليد بن عبد الملك ..... 269
- 7310 - مروان بن جهم بن خليفة بن بحر بن ضبع بن أبة بن يحمند ..... 271
- 7311 - مروان بن أبي حفصة ..... 272
- 7312 - مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ..... 272
- 7313 - مروان بن الحكم الأزدي ..... 331
- 7314 - مروان بن سالم أبو عبد الله الغفاري القرقيساني ..... 331
- 7315 - مروان بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ..... 336
- 7316 - مروان بن سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ..... 336
- 7317 - مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ..... 336
- 7318 - مروان بن شجاع أبو عمرو الحرثاني الجزري ..... 354

- 363 ..... 7319 - مروان بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .....
- 365 ..... 7320 - مروان بن عبد الله الثقفي .....
- 365 ..... 7321 - مروان بن عبد الملك بن سوار القرشي .....
- 365 ..... 7322 - مروان بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الملك .....
- 366 ..... 7323 - مروان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد .....
- 368 ..... 7324 - مروان بن عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي .....
- 368 ..... 7325 - مروان بن عثمان أبو الحسن السقلبي، المغربي، الفقيه .....
- 369 ..... 7326 - مروان بن عبسة، - أظنه ابن الفيض بن عبسة - بن عبد الملك بن مروان .....
- 369 ..... 7327 - مروان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي .....
- 369 ..... 7328 - مروان بن محمد بن حسان أبو بكر، ويقال: أبو حفص الأسدي الطاطري .....
- 375 ..... 7329 - مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية .....
- 407 ..... 7330 - مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة .....
- 421 ..... 7331 - مروان بن موسى بن نصير .....
- 421 ..... 7332 - مروان بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي .....
- 422 ..... 7333 - مروان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص .....
- 422 ..... 7334 - مروان بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية .....
- 423 ..... 7335 - مروان بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي .....
- 423 ..... 7336 - مروان بن أبي حفصة .....
- 423 ..... 7337 - مروان أبو عبد الملك .....
- 424 ..... 7338 - مروان أبو عبد الملك الذماري، القاري .....
- 426 ..... 7339 - مروان المغربي .....
- 426 ..... ذكر من اسمه مرة .....
- 426 ..... 7340 - مرة بن جنادة الكلبي، ثم العليمي .....
- 428 ..... 7341 - مرة الداراني .....
- 428 ..... ذكر من اسمه مرة .....

- 428 ..... 7342 - مرى الرومي .....
- 431 ..... ذكر من اسمه مزاحم .....
- 431 ..... 7343 - مزاحم بن خاقان .....
- 432 ..... 7344 - مزاحم بن أبي مزاحم بن زفر الثوري - ويقال: الضبي الكوفي .....
- 434 ..... 7345 - مزاحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جساس - .....
- 437 ..... 7346 - مزاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل بن عباد أبو الحسن البصري العطار .....
- 438 ..... 7347 - مزاحم بن أبي مزاحم .....
- 441 ..... ذكر من اسمه مزيد .....
- 441 ..... 7348 - مزيد بن حوشب بن يزيد بن رويم الشيباني .....
- 441 ..... 7349 - مزيد .....
- 442 ..... [ذكر من اسمه] [مساحق] .....
- 442 ..... اشارة .....
- 442 ..... 7350 - مساحق بن عبد الله بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة بن عبد العزى .....
- 442 ..... [ذكر من اسمه] [مسافر] .....
- 442 ..... اشارة .....
- 442 ..... 7351 - مسافر بن أحمد بن جعفر .....
- 444 ..... 7352 - مسافر - ويقال: مساور - الخراساني .....
- 445 ..... ذكر من اسمه مسافع .....
- 445 ..... 7353 - مسافع بن تميم بن نصر بن مسافع بن عبد العزى بن جارية بن يعمر .....
- 445 ..... 7354 - مسافع بن شيبه .....
- 445 ..... 7355 - مسافع بن عبد الله بن شافع .....
- 447 ..... 7356 - مسافع بن عبد الله بن شيبه بن أبي طلحة - عبد الله - بن عبد العزى بن .....
- 453 ..... ذكر من اسمه مساور .....
- 453 ..... 7357 - مساور بن شهاب بن مسرور بن سعد بن أبي الغادية، يسار بن سبع .....
- 454 ..... 7258 - مساور بن عتبة الربيعي .....

- 454 ..... 7359 - مساور بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة
- 456 ..... [ذكر من اسمه] [مسيح]
- 456 ..... اشارة
- 456 ..... 7360 - مسيح الداراني
- 456 ..... [ذكر من اسمه] [مستورد]
- 456 ..... اشارة
- 456 ..... 7361 - مستورد بن قدامة الباهلي
- 458 ..... [ذكر من اسمه] [مستهل]
- 458 ..... اشارة
- 458 ..... 7362 - مستهل بن داود التميمي
- 458 ..... 7363 - مستهل بن الكميت بن زيد بن حبيش بن مجالد بن وهيب بن عمرو
- 460 ..... [ذكر من اسمه] [مسجر]
- 460 ..... اشارة
- 460 ..... 7364 - مسجر السكسكي
- 462 ..... [ذكر من اسمه] [مسدد]
- 462 ..... اشارة
- 462 ..... 7365 - مسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن حميد بن العباس بن الوليد بن أبي
- 464 ..... [ذكر من اسمه] [مسروح]
- 464 ..... اشارة
- 464 ..... 7366 - مسروح أبو بكرة الثقفي
- 464 ..... ذكر من اسمه مسرور
- 464 ..... 7367 - مسرور بن صدقة أبو صدقة الحارثي
- 465 ..... 7368 - مسرور بن مساور بن سعد
- 465 ..... 7369 - مسرور بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
- 466 ..... [ذكر من اسمه] [مسروق]

466	.....	اشارة
466	.....	7370 - مسروق بن عبد الرحمن - وهو الأجدع - بن مالك بن أمية بن عبد الله
511	.....	7371 - مسروق العكبي
513	.....	ذكر من اسمه مسعدة
513	.....	7372 - مسعدة
513	.....	7373 - مسعدة
513	.....	7374 - مسعدة بن الحرشي القرشي
514	.....	الفهرس
536	.....	تعريف مركز

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

499هـ-571هـ

تفاصيل النشر: بيروت: دارالفكر المعاصر؛ دمشق: دارالفكر دمشق: معهد الفتح الاسلامي، 1420ق.=1999م.=1378 -

دراسة و تحقيق علي شيري

عدد المجلدات: 80

لسان: العربية

ابراهيم بن عبد الله - ارتاش بن تتش

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

تصنيف الكونجرس: DS99/8د/1378 الف243015

تصنيف ديوي: 956/9144

موضوع: تاريخ الإسلام | التاريخ والجغرافيا المحلية | الترجمة الجماعية | رجال

ص: 1

اشارة





[تمة حرف الميم]

ذكر من اسمه مأمون

7195 - مأمون بن أحمد بن علي السلمي الهروي

7195 - مأمون بن أحمد بن علي السلمي الهروي (1)

أحد المشهورين بوضع الحديث، زعم أنه سمع هشام بن عمار، ودحيما، وعلي بن سهل الرملي، ومقاتل بن سليمان الصغير، وأحمد بن عبد... (2).

روى عنه: أبو علي الحسين بن محمد بن هارون، ومحمود بن محمد الزاوهي (3) النيسابوري.

وذكره بعض أهل العلم فقال: هروي كذاب.

حدّثني أبو العلاء إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التيابادي (4) شيخ الكرامية - لفظا - ببوزجان - قصة جام (5) من ناحية نيسابور، وكتبه لي بخط من حفظه، نا الأستاذ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن محمد، عن أبيه، عن جده، نا أبي الإمام أبو حامد أحمد بن إسحاق ابن جمع (6)، نا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر الشورميني (7)، نا محمود بن محمد الزاوهي، نا

ص: 3

1- ترجمته في ميزان الاعتدال 429/3 و لسان الميزان 7/5 و المغني في الضعفاء 539/2.

2- رسمها بالأصل: «الحوارى».

3- كلمة غير واضحة بالأصل، و المثبت عن مشيخة ابن عساكر 24/أ.

4- بدون إعجام بالأصل، أعجمت عن مشيخة ابن عساكر 24/أ و هذه النسبة إلى تياباد، قال المصنف و هي قرية من قرى بوسنج.

5- كذا بالأصل و مشيخة ابن عساكر، و في معجم البلدان: يوزجان بليدة بين نيسابور و هراة، و هي من نواحي نيسابور.

6- ضمة فوق الجيم في مشيخة ابن عساكر 24/أ.

7- رسمها بالأصل: «الشيرميني» و المثبت عن مشيخة ابن عساكر 24/أ.

مأمون بن أحمد السلمي، نا مقاتل بن سليمان، نا جعفر بن هارون الواسطي، عن سمعان بن المهدي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يقول الله تعالى: ما من عبد من عبادي تواضع لي عند خلقي إلا وأنا أدخله جنتي، و ما من عبد من عبيدي تكبر عند حقي إلا وأنا أدخله نار» [11903].

و بهذا الإسناد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

[قال الله تعالى: (1) «ما من عبد من عبادي استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام»] [11904].

[قال ابن عساکر: (2) هذان الحديثان منكران إسنادا و متنا، وفي إسنادهما غير واحد من المجهولين، و أبو العلاء ليس هو ممن الحديث من شأنه.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، نا أبو بكر محمد بن الحسين بن داود البا؟؟؟ ي (3)، حدّثني أبي، نا أبو نصر منصور بن الفرّج، نا أحمد بن محمد بن حمكان، نا عمر بن يمن، نا عبدان بن إبراهيم، نا مأمون بن أحمد السلمي، نا أحمد بن عبد الله الشيباني، نا بشر بن السري، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من تمنى على أمّتي الغلاء ليلة واحدة أحبط الله عمله أربعين سنة» [11905].

حدّثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، نا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن الفقيه المعروف بالخشاب - قراءة عليه بدمشق - قال: سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القاني، نا الحاكم أبو عبد الله الحافظ.

ثم قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، نا أبو عبد الله الحافظ قال: و قيل لمأمون بن أحمد الهروي: ألا ترى إلى الشافعي وإلى من تبع له بخراسان، فقال:

حدّثنا أحمد بن عبد الله، نا عبد الله بن معدان الأودي، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر حديثا.

ص: 4

1- زيادة لازمة اقتضاها المعنى عن مختصر ابن منظور، و هي فيه مستدركة أيضا بين معكوفتين.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- كذا رسمها.

قرأت على أبي القاسم الشَّحامي، عن أحمد بن الحسين البيهقي (1)، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله، أخبرني أبو محمد بن زياد العدل، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن منازل - إملاء في شوال سنة ثلاثين و ثلاثمائة - نا أبو علي الحسن بن محمد بن هارون، نا مأمون بن أحمد بن علي السلمي، نا هشام بن عمّار الدمشقي، و علي بن سهل الفلسطيني، قالوا: نا الوليد بن مسلم، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن عطية بن قيس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في قوله تبارك و تعالى: وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا (2) قال: «علّمه منها أسامي ألف حرفة من الحرف، قال: يا آدم، قل لولدك: إن لم تصبروا عن الدنيا فاطلبوها بهذه الحرف، و لا تطلبوها بالدين» [11906].

قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما حكاه عن أبي حاتم محمد بن حبان قال:

مأمون بن أحمد السلمي، من أهل هراة، كان دجالاً من الدجاجلة، ظاهر أحواله مذهب الكرامية (3)، و باطنها ما لا يوقف على حقيقته، يروي عن أهل الشام، و مصر، و شيوخ لم يرههم، خذله الله، فما أجرأه على الله و على رسوله.

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، أنا أبو روح ياسين بن سهل قال:

سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور الفاني.

ح و أخبرنا علي أبي القاسم المستملي، عن أحمد بن الحسين الفقيه، قالوا: أنا أبو عبد الله الحافظ قال: و منهم جماعة وضعوا الحديث حسبه كما زعموا يدعون الناس إلى فضائل الأعمال مثل أبي عصمة نوح بن أبي مريم، و محمد بن عكاشة الكرمانى، و أحمد بن عبد الله الجويبارى (4)، و محمد بن القاسم الطامكاني، و مأمون بن أحمد الهروي و غيرهم.

ص: 5

---

1- من هنا عادت د، و هي النسخة المصورة عن نسخة أحمد الثالث، و نعود إلى الاستعانة بها إلى جانب الأصل المعتمد (النسخة السليمانية).

2- سورة البقرة، الآية: 31.

3- هم أتباع محمد بن الكرام، إحدى فرق المرجئة، راجع ما جاء فيها (الفرق بين الفرق للبغدادي).

4- بدون إعجام بالأصل، و مطموسة في د، و الصواب ما أثبت و ضبط عن الأنساب، و هذه النسبة إلى جويبار إحدى قرى هراة. ذكره أبو سعد و ترجمه و سمّاه: أبو علي أحمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس بن نهيك التميمي.

أخبرنا أبو سعد محمّد بن محمّد، وأبو علي الحسن بن أحمد، قالا: قال لنا أبو نعيم الحافظ:

مأمون بن أحمد السلمي من أهل هراة، خبيث، وضّاع، يروي عن الثقات مثل هشام ابن عمّار ودحيم الموضوعات، يستحق من الله و من الرسول و من المسلمين اللعنة.

## ذكر من اسمه مبارك

### 7196 - مبارك بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي

7196 - مبارك بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي (1)

كان يسكن قرية الجامع (2) من قرى المرج.

ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق و غوطتها من بني أمية، و ذكر امرأته مريم بنت عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك، و ذكر ولده سفيان بن المبارك ابن عشر سنين، و مروان بن المبارك ابن خمس سنين، و محمّد بن المبارك، رضيع، و فاطمة بنت المبارك، فطيمة.

و ذكر غير ابن أبي العجائز: أن مبارك بن تمام قتل يوم نهر أبي فطرس (3).

### 7197 - المبارك بن الزبير المشجعي

7197 - المبارك بن الزبير المشجعي (4)

حدّث عن مكحول.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (5)، نا عبد الرّحمن بن إبراهيم، نا الوليد، نا (6) المبارك بن الزبير المشجعي قال: سمعت مكحولا يقول:

ص: 6

1- ترجمته في معجم البلدان (الجامع).

2- الجامع: من قرى الغوطة، سكنها قوم من بني أمية (معجم البلدان).

3- نهر أبي فطرس: تقدم التعريف به (راجع معجم البلدان).

4- المشجعي نسبة إلى مشجعة، وهي بطن من قضاة (اللباب لابن الأثير).

5- لم أعر عليه في كتاب المعرفة و التاريخ المطبوع الذي بيدي.

6- قوله: «نا المبارك» سقط من د.

كنت جالسا في مسجد دمشق، إذ دخل علينا المقداد، فركع ثم خرج، فاتّبعته فمشيت معه حتى خرج من باب الجابية.

[قال ابن عساكر: (1) كذا قال، وأظنه أراد المقدم بن معدي كرب، فإنه تأخرت وفاته، فأما المقداد فإنه مات في خلافة عثمان، لم يدركه مكحول، والله تعالى أعلم.

## 7198 - المبارك بن سعيد بن إبراهيم بن العباس أبو الحسن التميمي النصيبي

7198 - المبارك بن سعيد بن إبراهيم بن العباس أبو الحسن التميمي (2) النصيبي

قاضي دمشق وخطيبها.

روى عن المظفر بن أحمد بن سليمان، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، وأبي بكر محمد بن عبد الله الأبهري، وأبي الفرج أحمد بن عمر اللؤلؤي، وأبي بكر أحمد ابن عبيد الله بن محمد بن المنتصر، وأبي الحسن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن أبي شيخ النصيبي (3)، وأبي الصقر محمد بن علي بن عادل الموصل، وأبي عمر عبد العزيز بن خلف ابن محمد بن سعيد - إمام نصيبين -.

روى عنه: علي الحنائي، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان، والحسن بن علي بن عبد الصمد اللباد، وعلي بن الخضرم، وعلي ابن محمد بن شجاع، وأبو علي الأهوازي، وأبو محمد الكتاني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتاني، أنا القاضي أبو الحسن المبارك بن سعيد بن إبراهيم الخطيب - قراءة عليه - نا أبو الصقر محمد بن علي بن عادل، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المشي، نا غسان بن الربيع، نا أبو إسرائيل الملائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» [11907].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتاني قال: توفي شيخنا القاضي أبو الحسن مبارك بن سعيد بن إبراهيم النصيبي الخطيب آخر يوم من رجب يوم الجمعة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، حدّث عن ابن أبي شيخ النصيبي وغيره، و حدّث بكتاب شرح الأبهري عنه، وبكتاب القراءات عن ابن خالويه، كان يخطب بدمشق للمغاربة، ويقضي لهم.

ص: 7

1- زيادة منا للإيضاح.

2- في د، والمختصر: التيمي.

3- النصيبي نسبة إلى نصيبين وهي بلدة عند آمد و ميفارقين من ناحية ديار بكر (الأنساب).

ذكر أبو علي الأهوازي أنه دفن بباب الصغير.

### 7199 - المبارك بن سعيد بن المبارك أبو يزيد البعلبكي

حدّث عن ناعم بن السري الطرسوسي.

روى عنه: أبو الفتح محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي بن النعمان.

أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز بن أحمد - بقراءتي عليه - أنا تمام بن محمّد، حدّثني أحمد بن محمّد بن أحمد الهروي الحافظ، نا أبو الفتح محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي بن النعمان، نا أبو يزيد المبارك بن سعيد بن المبارك البعلبكي، نا ناعم بن السري، نا قبيصة بن عقبة، نا الثوري، نا ابن أبي ذئب، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» [11908].

هذا حديث غريب، وإسناد عجيب، وإنما يروى هذا الحديث عن الثوري.

كما أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني - بمرور - أنا أبو القاسم يوسف بن محمّد بن أحمد الهمداني، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى، أنا أبو العباس ابن عقدة الكوفي، نا محمود بن علي بن عبيد بن زهيد بن الشاه الهروي الفراهاني، نا محمّد ابن خليد الخثعمي، نا مالك بن أنس، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «اطلبوا الخير عند صباح الوجوه» [11909].

### 7200 - المبارك بن عبد السلام بن المبارك بن عبد السلام

أبو الحسن الإمام المؤدّب

حدّث عن أبي علي بن أبي الزمزم.

روى عنه: علي الحنائي.

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، أنا أبو الحسن مبارك بن عبد السلام بن المبارك بن عبد السلام المؤدّب الإمام، نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، نا أبو محمّد عبد الصّمّد بن عبد الله بن عبد الصّمّد، نا محمّد بن وزير، حدّثني الوليد، نا أبو عمرو، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم.

ح و أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن

جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي (1)، نا الوليد بن مسلم، أنا الأوزاعي، حدّثني حسان بن عطية، حدّثني أبو كبشة السلولي أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدّثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني - يقول:

«بلّغوا عني ولو آية، و حدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، و من كذب عليّ متعمّدا فليتبوأ مقعده من النار» [11910].

## 7201 - المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي أبو عبد الله البغدادي

سبط أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف (2).

سمع ببغداد بإفادة خاله أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد (3): أباً سعد محمّد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي، و أباً الحسن علي بن محمّد بن علي بن العلاف المقرئ، و أباً الحسن حمد بن إسماعيل بن حمد الهمداني (4)، و أباً الغنائم محمّد بن علي بن ميمون النرسي، و غيرهم.

وقدم دمشق، فسمعت منه بها، ثم خرج عنها، و سكن ديار بكر، و كان شيخاً لا بأس به، و لم يكن عنده شيء عن شيوخه، وإنما وجد سماعه في أجزاء قدم بها ابن خاله محمّد بن عبد الخالق.

أخبرنا أبو عبد الله المبارك بن علي بقراءتي عليه بدمشق، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الملك الأسدي، نا أبو القاسم عبد الملك بن محمّد بن عبد الله بن بشران - إملاء - في جامع المهدي يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة ثمان و عشرين و أربعمئة، أنا أبو أحمد حمزة ابن محمّد بن العباس، نا العباس بن محمّد الدوري، نا كثير بن هشام أبو سهل، نا جعفر بن برقان، نا نافع، عن ابن عمر.

أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم: ما نلبس إذا أحرمتنا؟ قال: «البس الإزار و الرداء و النعلين، فإن لم يكن إزار فسرويل، فإن لم يكن نعلاً فخفان» [11911].

ص: 9

1- رواه أحمد بن حنبل في المسند 553/2 رقم 6496 طبعة دار الفكر.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 163/19.

3- هو عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد، أبو الفرج البغدادي ترجمته في سير الأعلام 279/20.

4- مطموسة في د.



قال نافع: يقطع الخفين أسفل من الكعبيين، ولا يلبس البرنس، ولا ثوبا مسّه الوردس والزعفران.

سألت أبا عبد الله عن مولده فقال: في ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

## 7202 - المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضر

أبو طالب البغدادي الصيرفي البزاز (1)

قدم دمشق تاجرا في سنة تسع عشرة وخمس مائة، وهو في حد الشباب.

وسمع بها أبا محمد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، والفقهاء الحسن بن الشهرزوري وغيرهم. وكان قد سمع ببغداد من جماعة منهم: أبو طالب بن يوسف.

كتبت عنه حكاية، وعاد إلى بغداد، وعاش إلى أن علت سنة.

وحدث وسمع منه جماعة.

حدثني أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضر البغدادي الصيرفي لفظا، بدمشق، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني (2)، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، حدثني جدي - يعني - أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل، نا الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري القاضي (3)، نا العباس بن محمد الدوري، نا يحيى بن معين، نا السلمى عبد الله بن بكر، نا بشر أبو نصر (4).

أن عبد الملك بن مروان دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص، فسلم وجلس، فلم يلبث أن نهض فقال معاوية: ما أكمل مروءة هذا الفتى، فقال عمرو: يا أمير المؤمنين، إنه أخذ بأخلاق أربعة، وترك أخلاقا ثلاثة، إنه أخذ بأحسن البشر إذا لقي، وبأحسن الحديث إذا حدث، وبأحسن الاستماع إذا حدث، وبأيسر المثونة إذا خولف، وترك مزاح من لا يوثق بعقله ولا دينه، وترك مخالطة (5) لئام الناس، وترك من الكلام كل ما (6) يعتذر منه.

بلغني أن أبا طالب بن خضر توفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسائة.

ص: 10

1- رسمها في د: البرار.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 381/19.

3- أبو سعيد الإصطخري الفقيه، ترجمته في سير الأعلام 250/15.

4- تقدم الخبر في ترجمة عبد الملك بن مروان 122/37 رقم 4259.

5- في الرواية المتقدمة: «مجالسة لئام الناس» وقبلها في رواية: مخالفة لئام الناس.

6- بالأصل و د: «كلما» والمثبت عن المختصر.

## 7203 - المبارك بن محمد أبو المواهب المقرئ

كتب عنه أبو القاسم بن صابر السلمي.

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر، أنشدنا الشيخ أبو المواهب مبارك بن محمد المقرئ، أنشدنا أبو طاهر الكاتب لنفسه:

و معدّر نقش الجمال بوجهه \*\*\* خطًا غدا بدم القلوب مضرجًا

لما تيّقن أن سيف جفونه \*\*\* من نرجس جعل النجاد بنفسجا

قال: و أنشدنا أبو المواهب لابن رشيق رحمه الله تعالى:

سرفت أجفانه وسني \*\*\* وأعارت سقمها بدني

قلت لَمَا تمّ عارضه \*\*\* فدعا قوما إلى الفتن

ربّ إنّ الشعر شتيّه \*\*\* فاعف لي عن وجهه الحسن

فانثني تيها يقول لهم: \*\*\* ربّ قول لم يلج أذني

## 7204 - المبارك بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص الأموي (1)

له ذكر.

**ذكر من اسمه مبشّر**

## 7205 - مبشّر بن رزام أو بشر بن رزام

تقدم ذكره في حرف الباء (2).

## 7206 - مبشّر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

7206 - مبشّر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (3)

أمّه أم ولد، له ذكر، تقدم ذكره في ترجمة أخيه تمام بن الوليد (4).

ص: 11

- 2- ترجمته في تاريخ مدينة دمشق بتحقيقنا 233/10 رقم 885.
- 3- نسب قريش للمصعب ص 165 وجمهرة ابن حزم ص 89.
- 4- تقدمت ترجمته: تاريخ مدينة دمشق-49/11 رقم 1000 ط دار الفكر.

7207 - متوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط

ابن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة

ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار أبو جهمة الليثي الشاعر (1)

وفي، مجيد في الشعر، عفيف عن الخمر.

وفد على معاوية وعلى ابنه يزيد بن معاوية.

وليزيد يقول في قصيدة هجاء فيها معن بن جميل بن معاوية الليثي الشاعر أحد بني لقيط و كان معن قد بدأه بالهجاء، فحلم عنه، فزاده حلمه عنه جهلا (2):

أبا خالد حنّت إليك مطّيتي \*\*\* على بعد متتاب و هول جنان

أبا خالد في الأرض نأي و مفسح \*\*\* لذي مرّة يرمى به الرّجوان

فكيف ينام الليل حرّ عطاؤه \*\*\* ثلاث لرأس الحول أو مائتان

تناهت قلوصي بعد إسآدي السرى (3) \*\*\* إلى ملك جزل العطاء هجان

ترى الناس أفواجا ينوبون (4) بابه \*\*\* لبكر من الحاجات أو لعوان

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمّد عبد الوهّاب بن علي بن عبد الوهّاب، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز قال: قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمّد، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، نا أبو عبد الله محمّد بن سلام الجمحي قال (5):

في الطبقة السابعة من الشعراء الإسلاميين: المتوكل الليثي، ويكنى أبا جهمة، وهو متوكل بن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة، و كان كوفيا، و كان في عصر معاوية، و كل رجل من بني

ص: 12

1- ترجمته في المؤلف و المختلف للآمدي ص 179 و معجم الشعراء ص 409 و الأغاني 159/12 و طبقات الشعراء ص 192.

2- الأبيات في الأغاني 165/12.

3- بالأصل: الثرى، و المثبت عن د، و الأغاني.

4- رسمها بالأصل: «سو؟؟؟ ون» و في د: «؟؟؟؟؟؟ ون» و المثبت عن الأغاني.

5- طبقات الشعراء للجمحي ص 192-193.

جشم، يقال له الهذيل بن حية (1) صديقا للمتوكل ثم جفاه قليلا، فقال المتوكل (2):

ألا أبلغ أبا قيس رسولا \*\*\* فإني لم أخنك و لم تخني

و لكن طويت الكشح لَمَا \*\*\* رأيتك قد طويت الكشح عني

و كنت إذا الخليل أراد صر مي \*\*\* قلبت لصرمه ظهر المجنّ

كذلك قضيت للخلاّن أني \*\*\* أدين عليهم و أدين مني

فلست بآمن أبدا خليلا \*\*\* على شيء إذا لم ياتمني

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال:

متوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر، و هو أشعر بني كنانة في الإسلام، قاله ابن الكلبي (3).

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال:

و قال المتوكل الليثي لأصحاب المختار بن أبي عبيد:

قتلوا (4) حسينا ثم هم ينعونه \*\*\* إنّ الزمان بأهله أطوار

لا تبعدن بالطفّ قتلي ضيّعت \*\*\* و سقى مفارق هامها الأمطار

ما شبيعة الدجال تحت لوائه \*\*\* بأضل ممّن غره المختار

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب المدائني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمّد بن جرير قال (5): و قال هشام بن محمّد عن أبي محنّف: حدّثني منبع أبو العلاء السعدي قال: قال المتوكل:

قتلوا حسينا ثم هم ينعونه \*\*\* إنّ الزمان بأهله أطوار

لا تبعدن بالطفّ قتلي ضيّعت \*\*\* و سقى مساكن هامها الأمطار

ما شرطة الدجال تحت لوائه \*\*\* بأضل ممّن غره المختار

ص: 13

1- بدون إعجام بالأصل و د، و المثبت عن المختصر.

2- الأبيات في طبقات الشعراء ص 193.

3- لم أجدّه في الاكمال لابن ماكولا.

4- بالأصل: ابن عبد الله قتلوا...

5- الأبيات في تاريخ الطبري 70/6-71.

أبني قسي أوتقوا دجالكم \*\*\* يجل الغبار و أنتم أحرار  
لو كان علم الغيب عند أحيكم \*\*\* لتوطأت لكم به الأحبار  
و لكان أمرا بيننا فيما مضى \*\*\* تأتي به الأنباء و الآثار  
إني لأرجو أن يكذب و حيكم \*\*\* طعن يشق عصاكم و حصار  
و يجينكم قوم كأن سيوفهم \*\*\* بأكفهم تحت العجاجة نار  
لا يثون (1) إذا هم لاقوكم \*\*\* إلا و هام حماكم (2) أعشار

### 7208 - متوكل بن الليث النضري، و يقال المحاربي

7208 - متوكل بن الليث النضري (3)، و يقال المحاربي (4)

من أهل دمشق.

روى عن أبي قلابة الجرمي، و مالك بن عبد الله الخثعمي.

روى عنه: الشَّعِيثِي (5) و خالد بن زياد الترمذي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، حدَّثني أبو زرعة محمد، و أبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجاجة، قالوا: نا أبو عبد الرحمن محمد ابن أمية الأسدي، نا محمود بن خالد، نا الوليد بن مسلم، نا محمد بن عبد الله الشَّعِيثِي، عن المتوكل بن الليث، عن أبي قلابة، عن عمران بن حصين، و سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «إِنَّ أَحَبَّ مَا زَرْتُمُ اللَّهَ فِي مَسَاجِدِكُمْ وَ قُبُورِكُمُ الْبَيَاضُ» [11912].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّوَّور، أنا أبو طاهر المخلَّص، نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكوني، نا أحمد بن يوسف بن خالد الثعلبي، نا صفوان، نا الوليد، نا محمد بن عبد الله الشَّعِيثِي، عن المتوكل بن الليث المحاربي، عن أبي قلابة الجرمي، عن عمران بن حصين، و سمرة بن جندب، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لَيْلِسُ الْبَيَاضِ أَحْيَاؤُكُمْ، وَ كَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ» [11913].

أنبأنا أبو علي بن أحمد المقرئ، و حدَّثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو

ص: 14

1- رسمها بالأصل: «؟؟؟ لسون» و المثبت عن الطبري.

2- في تاريخ الطبري: كما تم.

3- بالأصل و د: النصري، تصحيف، و المثبت عن المختصر.

- 4- ترجمته في الجرح والتعديل 372/7 وله ذكر في التاريخ الكبير 247/7 في ترجمة ليث بن المتوكل.
- 5- هو محمد بن عبد الله الشعيثي، ترجمته في تهذيب الكمال 463/16 وبدون إعجام بالأصل، وفي د: الشعثي.



نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أحمد بن المعلّى، نا هشام بن عمّار، نا صدقة ابن خالد.

ح قال: و نا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، نا أبي، نا الوليد بن مسلم، قالوا: نا محمّد ابن عبد الله الشّعبي عن المتوكّل بن الليث المحاربي، عن أبي قلابة، عن عمران بن الحصين، و سمرّة بن جندب، قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لبس البياض أحياءكم، و كفنوا فيها موتاكم» [11914].

[أخبرنا (1) أبو الفتح يوسف بن عبد الله، نا شجاع بن علي، نا [أبو] (2) عبد الله بن منده نا أحمد بن محمد، نا أحمد بن عبد الجبار].

ح أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو الحسين بن النّور، نا أبو طاهر المخلّص، نا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمّد بن عبد الله الدمشقي (3)، عن متوكّل بن الليث، عن رجل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

«من اغبرتّ قدماه في سبيل الله حرّمها (4) الله على النار» [11915].

زاد رضوان: فأردت تعبّر قدماي و أريح دابتي.

أنا نا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمّد بن علي - و اللفظ له - قالوا: نا أبو أحمد - زاد أحمد و محمّد ابن الحسن قالوا: - نا أحمد بن عبدان، نا محمّد بن سهل، نا البخاري قال (5):

ليث بن المتوكّل، روى عنه محمّد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، و روى محمّد الشّعبي عن متوكّل بن الليث عن أبي قلابة.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب، قالوا: نا أبو القاسم بن مندة، نا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و نا أبو طاهر، نا علي.

ص: 15

1- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، و بعده صح.

2- سقطت من الأصل و استدركت عن د.

3- كذا بالأصل و د هنا: الدمشقي، و هو محمّد بن عبد الله بن المهاجر الشّعبي النضري، و يقال: العقيلي الدمشقي.

4- كذا بالأصل و د، و في المختصر: حرّمهما.

5- التاريخ الكبير للبخاري في باب الليث 247/7.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (1):

متوكل بن الليث الدمشقي، روى عن أبي قلابة، يروي عنه محمد بن عبد الله الشعيثي، و خالد بن زياد الترمذي، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السوسى، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا أبو عبد الله الكلابي، أنا أحمد بن عمير - قراءة - قال:

قال أبو زرعة: المتوكل بن الليث نضري (2).

قال ابن عمرو (3): سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: متوكل بن الليث النضري الدمشقي.

### 7209 - متوكل بن موسى

حكى عن ابن عبد السلام.

حكى عنه محمد بن هشام بن ملاس النميري.

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد، و أخبرني عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب، و أبو محمد بن طاوس، و أبو علي الحسن بن محمود بن أحمد الخالدي الكاتب، أنا أبو سعيد الصيرفي، أنا أبو العباس الأصم، أنا محمد بن هشام بن ملاس، أنا متوكل بن موسى، عن ابن عبد السلام قال:

توفي جار لنا نصراني، فأخذت النصرارى في غسله، فبينما هم في غسله إذ استوى جالسا، قال: عليّ بالمسلمين، عليّ بالمسلمين.

قال: و أانا الصريخ، قال: فأتيناه، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله.

قال: ثم توفي من ساعته، قال: فولينا غسله، و الصلاة عليه، و دفناه في مقابر المسلمين.

ص: 16

1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 372/7.

2- في د: «نصري» و النضري نسبة إلى نضر بن كنانة.

3- يعني أبا زرعة، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النضري، صاحب تاريخ دمشق، تقدمت ترجمته في كتابنا.

أحد بني دحية.

أظنه من جند حمص، شهد قتل الوليد بن يزيد، وكان من أصحابه.

روى عنه: عمر بن مروان الكلبي.

**[ذكر من اسمه] مجاهد**

**إشارة**

[ذكر من اسمه] (1) مجاهد

**7211 - مجاهد بن جبر، و يقال: ابن جبير أبو الحجاج المكي الفقيه المقرئ**

7211 - مجاهد بن جبر، و يقال: ابن جبير أبو الحجاج المكي الفقيه المقرئ (2)

مولى عبد الله بن السائب القارئ، و يقال: مولى قيس بن الحارث المخزومي.

روى عن: ابن عباس، و ابن عمر، و جابر، و أبي هريرة، و أبي سعيد الخدري، و عبد الله بن عمرو بن العاص، و رافع بن خديج، و أم كرز.

روى عنه: طاوس، و عطاء، و عكرمة، و عمرو بن دينار، و أبو الزبير، و حماد بن أبي سليمان، و زبيد (3)، و طلحة بن مصرف، و مغيرة بن مقسم، و سلمة بن كهيل، و الحكم بن عتيبة، و منصور بن المعتمر، و فضيل بن عمرو، و الأعمش، و عبد الله بن أبي نجیح، و معروف بن مشكان، و سالم بن عبد الله المحاربي قاضي دمشق، و عمر بن ذر الهمداني، و سعيد بن مسروق الثوري، و موسى الجهني.

و روى عنه من أهل دمشق: يزيد بن أبي مريم، و المطعم بن المقدم، و غيرهم (4).

و قدم على سليمان بن عبد الملك، و على عمر بن عبد العزيز، و شهد وفاته.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد ابن غالب، نا أبو الوليد، نا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: رأيت

ص: 17

1- الزيادة منا للإيضاح.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 440/17 و تهذيب التهذيب 373/5 و حلية الأولياء 279/3 و تذكرة الحفاظ 92/1 و غاية النهاية 41/2 و معرفة القراء الكبار 66/1 و سير أعلام النبلاء 449/4 و الجرح والتعديل 319/7 و شذرات الذهب 125/1.

3- هو زبيد بن الحارث، أبو عبد الله اليامي الكوفي ترجمته في سير أعلام النبلاء 296/5.



رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل جَمَار نخل (1)[11916].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (2)، حدّثني هشام، نا ابن علاق (3)، عن يزيد بن أبي مريم قال:

كان مجاهد معنا بدابق (4).

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا نصر بن إبراهيم الزاهد، و عبد الله بن عبد الرزّاق، قالوا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام ابن عمّار، نا عثمان بن علاق، نا يزيد بن أبي مريم قال:

كتب إلي عبدة ابن أبي لبابة (5) أن: سل مجاهدا - و كان معنا بدابق مع سليمان بن عبد الملك - عن قوله تعالى: فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً (6)، وعن قول الله تعالى: يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ (7).

فسألته، فقال لي مجاهد: أما قوله: فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً فإن الله يقول: وَمَنْ يَمُتْهُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ الآية (8)، فلو قتل الناس جميعا لم يكن وراء هذا من عذاب الله شيء، و هو يستوجب ذلك بنفس واحدة، فهو كقوله: فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَذَلِكَ.

و أما قوله: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فتقول: ليس فيّ مزيد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفصل بن غسان، نا أبي، نا أحمد بن حنبل، نا سفيان قال: قال مجاهد: أتينا نعلّمه، فما برحنا حتى تعلّمنا منه.

قال سفيان: غزا مجاهد، فمرّ عليه يعني عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، و أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي - إذنا

ص: 18

1- جمار النخل: شحمه (راجع القاموس المحيط).

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 294/1.

3- بدون إعجام بالأصل، و المثبت عن تاريخ أبي زرعة، و هو عثمان بن حصن بن علاق.

4- دابق: قرية من قرى حلب (معجم البلدان).

5- ترجمته في تهذيب الكمال 167/12.

6- سورة المائدة، الآية: 32.

7- سورة ق، الآية: 30.

8- سورة النساء، الآية: 93.

و مشافهة - قالوا: أنا منصور بن الحسين، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا سليمان بن عمر بن خالد، نا مروان بن معاوية (1)، عن معروف بن مشكان، عن مجاهد قال:

قال لي عمر بن عبد العزيز: يا مجاهد، ما يقول الناس فيّ؟ قلت: يقولون: مسحور، قال: ما أنا بمسحور، ثم دعا غلاما له فقال له: ويحك ما حملك على أن تسقيني السم، قال: ألف دينار أعطيتها و على أن أعتق، قال: هاتها، فجاء بها، فألقاها في بيت المال و قال: اذهب حيث لا يراك أحد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين القطن، أنا عبد الله، نا يعقوب (2)، نا عبد الله بن عثمان، أنا عبد الله - يعني - ابن المبارك، أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن مجاهد.

أنه شهد وفاة عمر بن عبد العزيز، فمرّ بعبادي أو نبطي و هو يثير على ثورين له، فقام حين مررت به، فقال له العبادي أو النبطي: من أين أقبلت؟ أشهدت وفاة هذا الرجل؟ قال:

قلت: نعم، فذرفت عيناه، و ترخّم عليه، فقلت له: تترخّم عليه و ليس على دينك، قال: إنّي لا أبكي عليكم (3)، و لكن أبكي على نور كان في الأرض فطفئ.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا نعيم (4) بن حمّاد، نا ابن المبارك، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن مجاهد.

أنه شهد وفاة عمر بن عبد العزيز فمرّ بعبادي و هو يثير على ثور، فقام حين مرّ به مجاهد، فقال: من أين أقبلت؟ أشهدت وفاة هذا الرجل؟ قلت: نعم، قال: فبكي و ترخّم عليه، فقلت: تترخّم عليه و ليس على دينك؟ فقال: إنّي لا أبكي عليكم و لا عليه، و لكنني أبكي على نور كان في الأرض فطفئ.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز.

ثم أخبرني أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا أبو الفتح الرزاز، أنا

ص: 19

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4/453.

2- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 1/589.

3- كذا بالأصل و د، و في المعرفة و التاريخ: مليككم.

4- بالأصل: أبو نعيم، و المثبت عن د.

أبو حفص بن شاهين، نا محمد بن مخلد قال: و أنا العتيقي، نا عثمان بن محمد بن أحمد المخزومي، نا إسماعيل الصفار، قال: نا الدوري، نا أبو بكر بن أبي الأسود، نا محمد بن عبيد قال: سمعت سفيان الثوري يقول: مجاهد بن جبير (1) أبو الحجاج، مولى لبني زهرة (2).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال.

ح و أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي.

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو عبد الله قال: سمعت وكيعا يقول: مجاهد بن جبر مولى السائب.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار.

قالا: أنا أبو القاسم الأزهرى، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس ابن محمد، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: قال أبي: مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العز بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر الباقلائي - زاد أبو البركات: و أبو الفضل بن خيرون قال: أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة قال (3).

في الطبقة الثانية من أهل مكة: مجاهد بن جبر، يكنى أبا الحجاج، مولى قيس بن السائب المخزومي، مات سنة ثلاث و مائة، و يقال: أربع و مائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب قال (4): قال أبو بكر الحميدي: مجاهد بن جبر، مولى قيس بن السائب المخزومي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبو محمد يوسف بن

ص: 20

1- كذا بالأصل هنا، وفي د: جبر.

2- سير أعلام النبلاء 4/453.

3- طبقات خليفة بن خياط ص 491 رقم 2535.

4- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 2/712.

رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة: مجاهد مولى عبد الله بن السائب، توفي سنة أربع و مائة.

أخبرنا أبو بكر الشَّحَامِي، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمَّد ابن بالوية، قالوا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد قال: سمعت يحيى يقول: مجاهد هو أبو الحجاج، و سمعت يحيى يقول: مجاهد بن جبر هو صاحب ابن عباس.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا عبد الواحد بن محمَّد، أنا أبو علي الحسن بن محمَّد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق قال:

سمعت علي بن المديني يقول:

مجاهد بن جبر، أبو الحجاج.

و كان ابن إسحاق يقول في أحاديثه كلها: مجاهد بن جبر (1)، و مجاهد مولى قيس بن السائب المخزومي، و السائب هو ابن أبي السائب، كان شريك النبي صلى الله عليه و سلم (2).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

مجاهد بن جبر، يكنى أبا الحجاج.

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمَّد بن سعد (3) قال:

في الطبقة الثانية من أهل مكة: مجاهد بن جبر، و يكنى أبا الحجاج، مولى قيس بن السائب المخزومي، قال الهيثم: توفي سنة مائة، و قال أبو نعيم الفضل بن دكين: توفي سنة اثنين و مائة.

ص: 21

1- كذا، و هو مجاهد بن جبر، و لعله يريد «جبير» و على كل حال كان يقال له: «ابن جبير» أيضا.

2- سير أعلام النبلاء 4/454.

3- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.



وقال الواقدي: أخبرني سيف بن سليمان (1) أنه توفي بمكة سنة ثلاث و مائة.

قال: وأخبرني ابن جريج أنه بلغ يوم توفي ثلاثا وثمانين.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد:

و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا حمد بن سهل، أنا البخاري قال (2):

مجاهد بن جبر أبو الحجّاج المكي، مولى عبد الله بن السائب القارئ، و قال محمد بن إسحاق و أسامة: مجاهد بن جبير (3).

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - و أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - شفاها - قالوا: أنا أبو القاسم العبدى، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (4):

مجاهد بن جبر، و يقال: بن جبير أبو الحجّاج، مولى عبد الله بن السائب القارئ، و يقال: مولى السائب بن أبي السائب المخزومي، و يقال: مولى قيس بن الحارث المخزومي، روى عنه ابن عمر، و ابن عبّاس، و جابر، و أبي هريرة، و أبي سعيد الخدرى، و أبي ريحانة، و روى عن عائشة، مرسل، و لم يسمع منها، روى عنه الحكم بن عتيبة، و منصور بن المعتمر، و فضيل بن عمرو، و الأعمش، و حصين، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العبّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان التميمي قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول:

أبو الحجّاج مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب، سمع ابن عبّاس، و ابن عمر، روى عنه أيوب، و عون (5)، و منصور.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا

ص: 22

1- في تهذيب الكمال: سيف بن أبي سليمان.

2- التاريخ الكبير للبخاري 411/7.

3- بالأصل و د: مجاهد و جبير.

4- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 319/7.

5- كذا بالأصل و د: «و عون» و المعروف أن الذي روى عنه: عبد الله بن عون راجع تهذيب الكمال.

الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو الحجاج مجاهد بن جبر مكّي، أحد الأئمة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبّة قال:

مجاهد أبو الحجاج.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا سليم بن أيوب الرازي، أنا طاهر بن محمّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمّد ابن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول:

مجاهد بن جبر أبو الحجاج، و كان ابن إسحاق يقول: ابن جبير (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: أبو الحجاج مجاهد بن جبر.

أنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصقّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (2):

أبو الحجاج مجاهد بن جبر، و يقال: ابن جبير المكّي، مولى عبد الله بن السائب القارئ، و يقال: مولى قيس بن السائب (3)، سمع علي بن أبي طالب، و ابن عبّاس، و ابن عمر، روى عنه عطاء بن أبي رباح، و طاوس، و عمرو بن دينار.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد.

و حدّثنا خالي أبو المعالي محمّد بن يحيى القرشي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا، نا عبد الغني بن سعيد قال في باب جبر بالجيم:

مجاهد بن جبر صاحب ابن عبّاس، و للمصريين مجاهد بن جبر، ذكره ابن يونس.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن

ص: 23

1- كذا بالأصل و د، و كان يقال له أيضا: «ابن جبير» قال المزي في تهذيب الكمال: و الأول أصح، يعني: ابن جبر.

2- الأسمي و الكنى للحاكم النيسابوري 88/4 رقم 1763.

3- في الأسمي و الكنى: «و يقال: مولى السائب المنخرومي». و في د، كالأصل.

ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال (1):

مجاهد بن جبر، وقال محمد بن إسحاق وأسامة: مجاهد بن جبير أبو الحجاج، مولى عبد الله بن السائب القارئ المكي، وقال الواقدي: هو مولى قيس بن السائب المخزومي، سمع عبد الله بن عباس، و جابرا وأبا هريرة، وابن عمر، وعائشة، وطوسا، روى عنه عمرو ابن دينار، و الحكم، و منصور، و الأعمش، و ابن أبي نجیح، و أيوب، و ابن عون، و عمر بن ذر، و يوسف بن سليمان في العلم.

قال البخاري و محمد بن سعد: قال أبو نعيم: مات سنة ثلاثين و مائة، قال الذهلي:

وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله.

وقال البخاري: قال أبو عاصم عن عثمان بن الأسود: مات سنة ثلاث و مائة، وقال أبو عيسى: مات سنة ثلاث و مائة، وقال الواقدي مثله، قال الذهلي: قال يحيى بن بكير مات سنة إحدى و مائة، و يقال: سنة ثلاث و مائة، و هو ابن ثلاث و ثمانين سنة (2).

قال: و حدثنا علي بن عبد الله قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: مات مجاهد سنة أربع و مائة. وقال عمرو بن علي: مات بمكة و هو ابن ثلاث و ثمانين سنة.

وقال الواقدي: أخبرني ابن جريج أنه بلغ يوم توفي ثلاث و ثمانين سنة، وقال ابن سعد: قال الهيثم: توفي سنة مائة (3).

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال:

و مجاهد بن جبر أبو الحجاج عن ابن عباس وغيره.

أبنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، و أبو الحسين، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (4):

وقال أبو نعيم عن شبل، عن ابن أبي نجیح عن مجاهد قال: قرأت القرآن على ابن عباس.

ص: 24

1- راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 510/2.

2- تهذيب الكمال 413/17.

3- المصدر السابق.

4- التاريخ الكبير للبخاري 412/7.

أنبأنا أبو نصر بن البنا، وأبو طالب بن يوسف، قالوا: قرئ على أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (1)، أنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدّثني الفضل بن ميمون قال: سمعت مجاهدا يقول: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة.

أنبأنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم الحافظ (2)، نا أحمد (3) بن محمد بن يزيد، نا محمد بن إسحاق الثقفى، نا محمد بن إدريس الحنظلي، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدّثني الفضل بن ميمون أبو الليث قال: سمعت مجاهدا يقول: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة.

قال (4): و نا أبو أحمد محمد بن أحمد، نا عبد الله بن شيرويه، نا إسحاق بن راهوية، أنا محمد بن سلمة الحوري (5)، و عبد الرحمن بن محمد المحاربي، قالوا: نا محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات ألقه (6) على كل آية أسأله فيم نزلت، و كيف كانت؟ أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا سلمان بن إبراهيم بن محمد، نا أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن جعفر الجرجاني، نا محمد بن يعقوب بن يوسف، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

ح و أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو علي الحسن ابن مدرك، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم - قراءة.

أنا الشافعي، نا إسماعيل بن قسطنطين - و قال ابن طاوس: إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين - يعني قارئ مكة، قال:

قرأت على شبل - يعني - ابن عباد، و أخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كبير، و أخبر

ص: 25

1- طبقات ابن سعد 466/5.

2- رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 280/3.

3- كذا بالأصل و د، و في حلية الأولياء: محمد بن محمد بن يزيد.

4- القائل: أبو نعيم الحافظ، و الخبر في حلية الأولياء 279/3-280 و سير أعلام النبلاء 450/4.

5- كذا رسمها بالأصل و د، و في الحلية: «الحراني» و بهامشها عن نسخة: الحربي، و في أخرى: الخزرجي.

6- كذا بالأصل و د، و سير الأعلام، و في الحلية: «ألقه» و رجع مصححه أن تكون: ألقه.

عبد الله بن كبير أنه قرأ على مجاهد، وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب، وقرأ أبي بن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي حديث ابن طاوس:

أنه قرأ على أبي، وقال ابن عباس، وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي، وأبو بكر محمد بن الفضل بن محمد، قالوا: أنا أبو مسلم محمد بن علي بن الحسن، أنا محمد بن إبراهيم بن علي، نا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله قال:

قرأت على عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي مولى جبير بن شيبه الحجبي (1)، وأخبرني أنه قرأ على شبل بن عباد (2) مولى عبد الله بن عامر بن كريز الكريزي، وعلى إسماعيل بن عبد الله بن القسطنطين (3) مولى بني ميسرة، مولى العاص بن هشام المخزومي، وأخبرنا أنه قرأ على عبد الله بن كثير (4) مولى عمرو بن علقمة الكناني، وأخبره أنه قرأ على مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب المخزومي، وأخبره أنه قرأ على عبد الله بن عباس، وأخبره عبد الله بن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، نا الحسين ابن أحمد العطاردي، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة (5) المكي، نا عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر بن قريش مولى ابن شيبه [قال: (6)].

قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرة من موالي العاص بن هشام المخزومي، فلما بلغت وَ الضُّحَى قال: كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة، فإني قرأت على شبل بن عباد مولى عبد الله بن عامر الأموي، وعلى عبد الله بن كثير مولى بني علقمة الكناني، فأمراني (7) بذلك، وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد بن جبر أبي

ص: 26

1- ترجمته في معرفة القراء الكبار 146/1 رقم 56.

2- ترجمته في معرفة القراء الكبار 129/1 رقم 46.

3- ترجمته في معرفة القراء الكبار 141/1 رقم 53.

4- ترجمته في معرفة القراء الكبار 86/1 رقم 34.

5- بدون إجماع بالأصل والمثبت عن د، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 50/12 و معرفة القراء الكبار 173/1 رقم 77.

6- زيادة منا للإيضاح.

7- بالأصل: «فاقراني» والمثبت عن د، وفي المختصر: فأمرني.

الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي، وأخبرني (1) بذلك، وأخبرني أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب، وأمره بذلك، وأخبره أبي أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن القاسم بن القاسم بن البصري، قال: أنا أبو طاهر المخلص.

وأخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن عمر العمري، أنا أبو محمد بن أبي شريح، قال: أنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا أحمد ابن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة (2) - بمكة - قال: سمعت عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شيبه يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت وَ الصُّحْحُ قال لي: كَبُرَ مع خاتمة كل سورة حتى تختم، فإني قرأت على عبد الله بن كثير، فأمرني (3) بذلك، وأخبرني أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك، قال:

وأخبرني أبي أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك.

وقال مرة: أخبرني ابن أبي بزة، سمعت عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شيبه المكي قال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرة من موالي العاصي بن هشام المخزومي فلما بلغت وَ الصُّحْحُ قال لي: كَبُرَ مع خاتمة كل سورة حتى تختم القرآن، فإني قرأت على شبل بن عباد مولى عبد الله بن عامر الأموي، وعلى عبد الله ابن كثير مولى بني علقمة الكناني، وقال المخلص: الكنانيين، وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد بن جبر أبي الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك، وأخبره أبي أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، أنا محمود بن القاسم بن محمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد، قالوا: أنا عبد الجبار بن

ص: 27

1- كذا بالأصل و د، و لعله: و أمرني بذلك، باعتبار السياق فيما يأتي.

2- بدون إعجام بالأصل و د.

3- بالأصل: «فاني» و المثبت عن د.

محمّد الجراحي، أنا محمّد بن أحمد بن محبوب، أنا محمّد بن عيسى الترمذي، نا ابن أبي عمر، نا سفيان بن عيينة، عن الأعمش قال: قال مجاهد: لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم أحتج أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب (1)، نا محمّد بن المصفي، نا بقية، نا حبيب بن صالح قال: سمعت مجاهدا يقول: استفرغ علمي القرآن.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرحمن ابن محمّد، أنا أبو أحمد بن عدي، نا أحمد بن بوكر، نا محمّد بن إسماعيل الأحمسي، نا زيد بن الحباب قال: سمعت سفيان الثوري يقول (2):

خذوا التفسير عن أربعة: سعيد بن جبير، و مجاهد، و عكرمة، و الضحّاك بن مزاحم (3).

أخبرنا بها عالية أبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمّد بن منصور، و أبو حفص عمر ابن محمّد بن الحسن، قالوا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو طاهر بن محمش، أنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن يحيى بن بلال البزار، نا أبو جعفر محمّد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، نا زيد بن حباب قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

خذوا التفسير من أربعة: سعيد بن جبير، و مجاهد، و عكرمة، و الضحّاك بن مزاحم.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام الواسطي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا ابن الأصبهاني - يعني - محمّد بن سعيد، نا عبد السلام، عن خصيف قال: كان أعلمهم بالتفسير مجاهد (4).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن أبي القاسم الطبري، أنا أبو الحسين ابن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب (5)، نا أحمد بن حفص، حدّثني أبي، حدّثني إبراهيم بن طهمان، عن مطر، عن قتادة أنه قال:

ص: 28

1- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 712/1.

2- سير أعلام النبلاء 451/4.

3- أبو محمد الضحّاك بن مزاحم صاحب التفسير، ترجمته في سير أعلام النبلاء 598/4.

4- سير أعلام النبلاء 451/4.

5- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 642/1 و سير أعلام النبلاء 454/4.

إن (1) أعلم من بقي بالحلال و الحرام الزهري، و أعلم من بقي بالقرآن: مجاهد - يعني - التفسير.

أبنا أبو طالب بن يوسف، و أبو نصر بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري - قراءة - عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد (2)، أنا أبو بكر بن عياش قال: قلت للأعمش: ما لهم يتقون تفسير مجاهد؟ قال: كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب.

قال ابن سعد: و كان فقيها ثقة عالما كثير الحديث.

أبنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، و أبو الحسين، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا البخاري قال (3):

قال محمد بن سعيد، نا عبد السلام، عن خصيف: كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب، و بالتفسير مجاهد، و بالحج عطاء، و بالحلال و الحرام طاوس، و أجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله (4) بن عمر، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق قال: قال علي بن المديني: لا أنكر أن يكون مجاهد لقي أم هانئ لأنه قد روى عنها غير واحد نحو مجاهد في اللقاء، منهم: يوسف بن ماهك (5)، قال: دخلت على أم هانئ، و منهم أبو مرة مولى عقيل؛ و مجاهد قد لقي أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم، و روى عن طائفة منهم، و قد سمع من عائشة، و من ابن عباس، و ابن عمر، و أبي هريرة، و عبد الله بن عمرو، و عبد الله بن السائب.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: سمعت يحيى.

ص: 29

1- من هنا إلى قوله: الزهري، ليس في المعرفة و التاريخ.

2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 467/5.

3- التاريخ الكبير للبخاري 412/7.

4- في د: عبد الله.

5- هو يوسف بن ماهك بن بهزاد الفارسي المكي، مولى قريش. ترجمته في تهذيب الكمال 501/20.



ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن ابن السقا، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين.

يقول: قال يحيى بن سعيد القطان: لم يسمع مجاهد من عائشة (1)-زاد عباس قال:

وسمعت يحيى يقول: سعيد بن أبي عروبة لم يسمع من مجاهد، وقتادة لم يسمع من مجاهد، فكيف يسمع منه سعيد.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي، نا يعلى، نا موسى الجهني، عن مجاهد قال:

حدثني عائشة - قال الغلابي: وكان شعبة ينكر أبا غسان سمع سلمان، وينكر مجاهدا سمع عائشة، وقال شعبة: مجاهد عن علي، وعطاء عن علي، إنما هو من كتاب.

أنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا علي بن الحسن، ورشأ بن نظيف، قال: أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال:

أحاديث مجاهد عن علي كلها مراسيل لم يسمع منه شيئا، ومجاهد لم يلق سعدا، مجاهد بن جبر أبو الحجاج، وأحاديث مجاهد عن عائشة مرسل (2).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا علي بن عبد الله قال: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة ينكر مجاهدا سمع عائشة.

أخبرنا أبو بكر الشّحامي، أنا أبو صالح المؤذن، أنا علي بن محمد، وعبد الرحمن بن محمد، قال: نا أبو العباس (3)، نا عباس الدوري قال: قيل ليحيى بن معين و أنا أسمع: يروى عن مجاهد أنه قال: خرج علينا علي بن أبي طالب، فقال: ليس هذا بشيء.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا عمر بن عبيد الله، أنا علي بن محمد، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل، حدثني أبو عبد الله، نا عبد الرزاق، عن معمر قال:

ص: 30

1- سير أعلام النبلاء 4/451.

2- سير أعلام النبلاء 4/454 باختصار.

3- بياض بالأصل و د.

سمعت أيوب يقول لبيث بن أبي سليم: انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد به يدك، وسمعت يحيى - يعني - القطان يقول: مرسلات مجاهد أحب إليّ من مرسلات عطاء بكثير (1).

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنا علي بن عبد الله المدني.

ح و أخبرنا (2) أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم، أنا محمود بن القاسم، وأحمد بن عبد الصمد، قالوا: أنا عبد الجبار بن محمد بن أحمد المحبوبي، أنا أبو عيسى الترمذي، أنا أبو بكر عبد القدوس بن محمد، عن علي بن عبد الله (3) [قال: قال يحيى بن سعيد: مرسلات مجاهد أحب إليّ من مرسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب.

وقال يحيى: مرسلات سعيد بن جبير أحب إليّ من مرسلات عطاء - زاد محمد بن عثمان قلت ليحيى: فمرسلات مجاهد؟ قال: سعيد أحب إليّ ثم اتفقا فقالا:- قلت ليحيى:

فمرسلات مجاهد أحب إليك أم مرسلات طاوس؟ قال: ما أقربهما (4).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، وأبو بكر محمد، وأبو حفص عمر، وأبو عمرو عثمان بنو أحمد بن عبيد الله بن دحروج (5) قالوا: أنا أبو الحسين بن الثقفور، نا عيسى بن علي، نا أبو بكر بن نيروز، نا محمد بن المثنى قال: سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري يقول: قال ابن جريج: لأن أكون سمعت من محمد بن مجاهد (6) فأقول سمعت مجاهدا أحب إليّ من أهلي و مالي (7).

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا علي - يعني - ابن المدني قال: سمعت

ص: 31

1- تهذيب الكمال 443/17.

2- كتب فوقها في د: ملحق.

3- تحرفت بالأصل و د إلى: عبيد الله.

4- كتب بعدها في د: آخر الجزء التاسع والخمسين بعد الأربعمئة من الأصل.

5- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن د.

6- كذا بالأصل: «سمعت من محمد بن مجاهد» وفي د: «سمعت من مجاهد».

7- سير أعلام النبلاء 451/4 و الرواية فيه مطابقة لرواية نسخة د.

عبد الرزاق عن معمر قال: سمعت أيوب يقول لليث بن أبي سليم: انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد به يدك.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال: و سألته عن مجاهد و عكرمة أيهما أثبت؟ قال: مجاهد.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (1):

ذكره عن أبي إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: مجاهد ثقة، قال:

و سئل أبو زرعة عن مجاهد فقال: مكّي ثقة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطّيوري، و ثابت بن بندار، قالوا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطّيوري: و محمد بن الحسن بن محمد قالوا: - أنا أبو العباس الوليد بن بكر، أنا أبو الحسن بن الخصيب، أنا أبو مسلم العجلي، حدّثني أبي قال (2):

مجاهد أبو الحجاج، مكّي، تابعي، ثقة، سكن الكوفة بأخرة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الأنوسي، أنا أحمد بن عبيد - قراءة - و عن أبي نعيم الواسطي، أنا علي بن محمد بن خزفة، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا الأحمسي، نا أبو بكر بن عيّاش، عن مغيرة، عن حمّاد قال:

لقيت عطاء، و طاوسا، و مجاهدا، و شامت القوم، فوجدت علماءكم أعلم منهم إلا مجاهدا.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، و أبو يعلى حمزة بن علي، قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق قال: قال لنا أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية الفقهاء من

ص: 32

1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 319/7.

2- كتاب تاريخ الثقات للعجلي ص 420 رقم 1538.

أصحاب ابن عباس من أهل مكة: عطاء، و طاوس، و مجاهد، و سعيد بن جبير.

أنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر اللالكاني، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب (1)، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن سلمة بن كهيل قال:

ما رأيت أحدا يريد بهذا العلم وجه الله إلا هؤلاء الثلاثة: عطاء، و طاوس، و مجاهد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا ابن الطيوري، و ثابت، قالوا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري: و محمد بن الحسن قالوا:- أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن الخصيب، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي أحمد (2)، نا أبو أحمد الأسدي، نا سفيان، عن سلمة بن كهيل قال:

ما رأيت أحدا يريد بعلمه وجه الله إلا هؤلاء الثلاثة: عطاء، و طاوس، و مجاهد.

أخبرنا البركات الأنماطي، و أبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا ابن الطيوري، و ثابت، قالوا: أنا الحسين بن جعفر - زاد الطيوري: و محمد بن الحسن قالوا:- أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن الخصيب، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي أحمد (3)، نا أبو أحمد الأسدي، نا سفيان، عن سلمة بن كهيل قال:

ما رأيت أحدا يريد بعلمه وجه الله إلا هؤلاء الثلاثة: عطاء، و طاوس، و مجاهد.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السقا، و أبو محمد بن بالويه، قالوا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس، نا يحيى، نا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن مجاهد قال:

قال لي ابن عمر: لأن يكون نافع يحفظ كحفظك أحب إليّ من أن يكون لي درهم زائف، قال: قلت: يا أبا عبد الرحمن ألا جعلته جيدا؟ قال: هكذا كان في نفسي.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر ابن حيوية، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، نا عبيد الله بن عمر، نا خالد بن الحارث، عن شعبة، عن رجل قد سمّاه و نسبه عن مجاهد قال: صحبت ابن عمر و أنا أريد أن أخدمه فكان يخدمني.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الأنبوسي، أنا إبراهيم بن محمد بن الفتح، نا محمد بن سفيان بن موسى، نا سعيد بن رحمة قال: سمعت ابن المبارك، عن شعبة، عن عمران بن عبيد الله - أو عبيد الله - أو عمران - قال: سمعت مجاهدا يقول: صحبت ابن عمر لأخدمه فكان يخدمني.

[قال ابن عساکر:] (4) كذا قال، و هو ابن عمران.

2- تاريخ الثقات للعجلي ص 420.

3- تاريخ الثقات للعجلي ص 420.

4- زيادة منا للإيضاح.

أنبأنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم الحافظ (1)، أنا أبو حامد بن جبلة، أنا محمّد بن إسحاق، حدّثني عباس الدوري، نا يحيى بن أبي بكير (2)، نا شعبة، عن عبيد الله بن عمران (3)، عن مجاهد قال: صحبت ابن عمر و أنا أريد أن أخدمه، فكان يخدمني.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمّد بن يوة، أنا أبو الحسن اللّبناني (4)، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن عبيد الله بن عمران قال: سمعت مجاهدا يقول: صحبت ابن عمر و أنا أريد أن أخدمه، فكان هو الذي يخدمني (5).

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل بن محمّد، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا إسماعيل الصّفّار، أنا عبد الملك بن محمّد الرقاشي، حدّثني أبو سلمة، نا سلام بن أبي مطيع، حدّثني أصحابي أن أيوب أخذ لي بالركاب، فقلت لي في ذلك فقال: زعم مجاهد أن ابن عمر أخذ له بالركاب.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن محمّد بن عبد الله بن بشران المعدل، نا إسماعيل بن محمّد الصّفّار، نا عبد الملك بن محمّد الرقاشي - قراءة عليه - حدّثني أبو سلمة، نا سلام بن أبي مطيع.

قال: و أنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل، نا محمّد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، نا أبو قلابة، نا موسى بن إسماعيل، نا سلام بن أبي مطيع.

حدّثني أصحابي أن أيوب - وفي حديث الحكيمي: حدّثني بعض أصحابي عني أن أيوب - أخذ لي بالركاب فقبل له: - وقال ابن بشران: فقلت له - في ذلك فقال: زعم مجاهد أن ابن عمر أخذ له بالركاب.

أخبرنا أبو علي الحدّاد - في كتابه - أنا أبو نعيم الحافظ (6)، نا أبو حامد بن جبلة، نا

ص: 34

1- رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 285/3.

2- كذا بالأصل و د، وفي الحلية: بن أبي كثير.

3- كذا بالأصل و د، وفي الحلية: عبيد الله بن عمر.

4- بالأصل و د: اللبّاني، بتقديم الباء، تصحيف.

5- سير أعلام النبلاء 452/4 برواية: «شعبة عن رجل، سمعت مجاهدا...».

6- رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 285/3.

محمد بن إسحاق، نا يعقوب بن إبراهيم، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان، عن إبراهيم ابن مهاجر، عن مجاهد قال:

ربما أخذ لي ابن عمر بالركاب، وربما أدخل ابن عباس أصابعه في بطني (1).

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام الواسطي، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا زائدة، عن ليث، عن مجاهد قال:

كنت إذا أردت أن أركب أخذ ابن عمر حتى يضع رجله على ذراع ناقتي.

قال: و أنا ابن أبي خيثمة، نا عبيد الله بن عمر، نا عبد الله بن سلمة - يعني - الأفتس، نا عثمان بن الأسود، عن حميد الأعرج، عن مجاهد قال:

كان ابن عمر يأخذ لي بالركاب و يسوي عليّ ثيابي إذا ركبت.

أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم (2)، نا أبو حامد بن جبلة، نا محمد بن إسحاق، نا إسحاق بن منصور، نا أبو عاصم، عن عثمان بن مرة (3) عن حميد الأعرج، عن مجاهد قال:

كنت أصحب ابن عمر في السفر، فإذا أردت أن أركب يأتيني فيمسك ركابي فإذا ركبت سوى عليّ ثيابي، قال مجاهد: فجاءني مرة، فكأني كرهت ذلك، فقال: يا مجاهد، إنك ضيق الخلق.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن عبدان، نا محمد بن سوار، نا عيسى بن يونس قال: سمعت الأعمش يقول:

كنت إذا رأيت مجاهدا ظننت (4).

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، نا عبد الرحمن بن يونس، عن عبد الله بن نمير،

ص: 35

1- كذا بالأصل و د، وفي حلية الأولياء: ابطي.

2- حلية الأولياء 285/3.

3- كذا بالأصل و د، وفي حلية الأولياء: عثمان بن مرة.

4- كذا بالأصل و د.

عن الأعمش قال: كنت إذا رأيت مجاهدا ظننت أنه خربندج قد ضلّ حماره (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (2)، نا ابن نمير، نا أبي، نا الأعمش قال: كنت إذا رأيت مجاهدا ظننت أنه خربندج ضلّ حماره، فهو مهمتهم.

أخبرنا بها عالية أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا إبراهيم بن عبد الله الزينبي، نا أبو موسى محمّد بن المثنى، نا ابن نمير، عن الأعمش قال:

كنت إذا رأيت مجاهدا ظننت أنه خربندج قد ضلّ حماره وهو مهمتهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب (3)، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو أسامة، نا الأعمش قال:

كنت إذا رأيت مجاهدا ازدريته متبذلا، وذكر أشياء كأنه خربندج، وإذا تكلم تكلم رجل عربي.

أنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتّاني، أنا أبو الحسن الربعي، ورشأ بن نظيف، قالوا: أنا محمّد بن إبراهيم بن محمّد، أنا محمّد بن محمّد بن داود، نا عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش قال: قال أبو حفص: نا ابن داود، نا أبو عوانة، عن الأعمش قال:

كنت إذا رأيت مجاهدا ازدريته فإذا تكلم..... (4) الرجال، قال ابن داود: وكذلك كان الأعمش.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّقور، وأبو القاسم بن البصري، وأحمد بن أبي عثمان، و مالك بن أحمد بن علي.

ح وأخبرنا أبو محمّد بن طاوس في جماعة، قالوا: أنا مالك بن أحمد.

قالوا: أنا أحمد بن محمّد بن موسى بن القاسم، نا إبراهيم بن عبد الصّممد، نا أبو سعيد الأشج، نا ابن الأجلح عن أبيه، عن مجاهد قال:

ص: 36

1- سير أعلام النبلاء 4/452.

2- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 1/711.

3- المعرفة و التاريخ 1/712.

4- رسمها بالأصل «عمر» و اللفظة غير مقروءة في د.



طلبنا هذا العلم، و ما لنا فيه كثير نية، ثم رزق الله النية بعد (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا سفيان، عن منصور قال:

قال مجاهد: لا تنوهوا بي في الخلق (2).

قال: و حدّثني أبو عبد الله، نا وكيع، عن سفيان، عن منصور قال:

سأل رجل (3) مجاهدا عن مسألة، قال: الله أعلم، تريد أن تنوّه بي في الخلق.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء، أنا محمّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضّل، حدّثني أبي، نا أحمد بن حنبل، نا وكيع، عن سفيان، عن منصور قال: سأل رجل مجاهدا عن مسألة، قال: الله أعلم، تنوه بي في الخلق.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسن، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبيد الله بن أحمد الصيدلاني، نا الحسين بن إسماعيل، نا محمود بن خدّاش، نا إسماعيل بن إبراهيم قال: قال ليث بن أبي سليم: قال مجاهد.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو عبد الله بن البنا، قالوا: أنا أبو محمّد الصريفي، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن مجاهد قال:

ذهب العلماء فلم يبق - و قال الصيدلاني: فما بقي - إلا المتعلمون، ما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم (4).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو محمّد (5) السكري - ببغداد - أنا أبو بكر الشافعي، نا جعفر بن محمّد بن الأزهر، نا أبو عبد الرحمن الغلابي، حدّثني أبي، حدّثني عبد الله بن ثعلبة الحنفي قال: ذكرت محمّد بن مسلم الطائفي فضول النظر فقال: ما أدري، غير أن عبد الله بن المبارك حدّثني قال: حدّثني عبد الوهاب بن مجاهد أنهم بنوا غرفة في دارهم مقابل من دخل من باب الدار، فمكثنا ثلاث عشرة سنة أو أربع عشرة سنة فرجع أبي رأسه فقال: متى أحدثتم هذه الغرفة؟!.

ص: 37

1- سير أعلام النبلاء 4/452.

2- سير أعلام النبلاء 4/452.

3- بالأصل و د: رجلا.

4- حلية الأولياء 3/280.

5- في د: أنا محمّد، و فوق محمّد ضبة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيوري، أنا البيهقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر.

قالا: أنا الوليد، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي (1)، أنا أبو سفيان، عن حصين بن عبد الرحمن السلمي، عن مجاهد (2) قال: كنت أصلي ليلة فرأيت المذهب (3) فيما بيني وبين القبلة، وكنت قد سمعت من يقول: إنهم يخافونكم كما تخافونهم، فأهويت إليه لآخذه، فسمعت وجبته حين وقع من وراء الحائط.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا ابن بشران، أنا عثمان، نا حنبل، نا يسار بن موسى، نا عبّاد، نا حصين (4)، عن مجاهد قال: بينا أنا أصلي ذات يوم إذ قام مثل الغلام ذات ليلة، فشدت عليه لآخذه فوثب فوقع خلف الحائط حتى سمعت وقعته (5)، فما عاد إلى بعد ذلك. قال مجاهد: وإنهم يهابونكم كما تهابونهم من أجل ملك سليمان بن داود.

قال: ونا حنبل، نا سعيد بن سليمان، نا المبارك بن سعيد، عن حميد الملائني قال: قال مجاهد:

كان لي صديق من قریش، فقلت له: هل لك أن تجلو فأوضحك الرأي، فأنظر أين يقع رأيي من رأيك، ورأيك من رأيي، قال القرشي: مه، دع الودّ على حاله، فغلبنى القرشي.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال.

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا إسحاق ابن إسماعيل، نا جرير، عن سفيان قال: قال مجاهد.

ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عبد الله الحسين بن

ص: 38

1- رواه العجلي في تاريخ الثقات ص 421.

2- قوله: «عن مجاهد» ليس في تاريخ الثقات.

3- كذا بالأصل و د، وفي تاريخ الثقات: الملهب.

4- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4/453.

5- كذا بالأصل و د، وفي سير الأعلام: وجبته.

عمر بن عمران الضراب، نا محمّد بن محمّد بن سليمان، نا محمّد بن عبد الله بن نمير، نا يعلى، عن الأعمش.

ح و أنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أنا محمّد بن عبد الله المؤدب، أنا علي بن ماشاذة، نا عبد الله بن جعفر، نا أحمد بن يونس، نا يعلى بن عبيد، نا الأعمش.

عن مجاهد قال:

ما أدري أي النعمتين أعظم؟- وقال ابن الفضل: أفضل؟- أن هداني للإسلام، أو عافاني من الأهواء؟ (1).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو محمّد السيدي، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا محمّد بن محمّد بن سليمان، نا هشام بن عمّار، نا يحيى بن سليم (2)، نا عبد الوهّاب بن مجاهد قال:

كنت عند أبي، فجاء ابنه يعقوب فقال: يا أبتاه إن أصحابنا لنا يزعمون أن إيمان أهل السماء و أهل الأرض واحد، فقال: يا بني، ما هؤلاء بأصحابي، لا يجعل الله من هو منغمس في الخطايا كمن لا ذنب له.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا ابن درستويه، نا يعقوب (3)، نا ابن نمير، نا يونس بن بكير، عن الأعمش قال: لم (4) يشهد مجاهد الجماجم، فقالوا له في ذلك فقال: عدّه بابا (5) من الخير تخلّفت عنه.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أنا أبو الفضل الرّازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا أبو كريب، نا عثمان بن علي، عن الأعمش قال: قيل لمجاهد أيام الجماجم: ألا تخرج، فقد خرج فلان و فلان؟ فقال: عدّوها غزوة تخلّفت عنها، لست بخارج.

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمّد، نا أحمد بن محمّد بن عبد الله، نا محمّد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمّد، حدّثني الحسن بن سفيان، نا

ص: 39

1- رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 293/3 و فيها: علي بن عبيد عن الأعمش. و سير أعلام النبلاء 454/4-455.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 455/4.

3- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 711/1.

4- كذا بالأصل و د، و في المعرفة و التاريخ: شهد، بدون «لم».

5- قوله: «عدّه باب» مكانه بياض في المعرفة و التاريخ.

محمّد بن علي، عن محمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: مجاهد بن جبر مولى بني مخزوم، توفي مجاهد سنة مائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال ابن بكير: مات - يعني - مجاهدا سنة إحدى و مائة، وعاش عطاء بعده أربع عشرة سنة.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو خازم (1) بن الفراء، أنا يوسف بن عمير، نا محمّد بن مخلد، نا عباس بن محمّد، نا أبو نعيم قال.

ح وأخبرنا أبو يعلى بن أبي حبش، أنا أبو الفرج الأسفرايني، وأبو نصر الطريشي، قالوا: أنا أبو الفضل السعدي، نا منير بن أحمد، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم:

و مات مجاهد بن جبر في سنة ثنتين و مائة (2).

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقويه.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، قالوا: أنا أبو عمرو بن السّمّاك، نا حنبل، نا أبو عبد الله قال: سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول:

مات مجاهد في ثنتين و مائتين، وهو ساجد.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الصفّار، أنا أبو إسماعيل محمّد بن إسماعيل الترمذي قال: سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول:

مات مجاهد سنة ثنتين (3) و مائة.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: قال الهيثم:

ص: 40

1- بالأصل ود: حازم، بالحاء المهملة.

2- تهذيب الكمال 443/17 و سير أعلام النبلاء 455/4.

3- تحرفت بالأصل هنا إلى: ثلاثين، والمثبت عن د.

في هذه السنة - يعني - سنة اثنتين و مائة مات عبد الله بن عبد الله، و مجاهد بن جبر.

و هكذا قال أبو نعيم، و المدائني؛ و مجاهد.

وقال الواقدي: و عمرو: فيها - يعني - سنة ثلاث مات أبو الشعثاء، و مجاهد مولى قيس ابن السائب، و مات مجاهد و هو ابن ثلاث و ثمانين بمكة، يعني أبا الحجاج.

وقال أحمد بن حنبل: مات مجاهد سنة أربع.

و ذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن الهيثم و المدائني.

و أن أباه أخبره عن إبراهيم بن عبد الله، عن محمد بن سعد، عن الواقدي، و أن أباه أخبره عن أحمد بن زهير عن أحمد بن حنبل بذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمد، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي:

توفي مجاهد سنة ثلاثين و مائة.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا علي بن الحسن الجراحي.

ح قال: و أنا الحسن بن الحسين، أنا جدي لأمي إسحاق بن محمد، قالوا: أنا عبد الله (1) ابن إسحاق المدائني، نا قعنب بن المحرّر (2) قال: و مات مجاهد بن جبر سنة اثنتين و مائة.

أبنا أبو الغنائم بن النرسي، ثم حدّثنا أبو الفضل، و أبو الحسين، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: و محمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل.

ح و أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر.

قالا: نا محمد بن إسماعيل البخاري (3) قال:

ص: 41

1- عن د: «عبد الله» و تحرفت بالأصل إلى: عبيد الله، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 437/14.

2- تحرفت بالأصل و د إلى: المحرز، بالزاي، و المثبت و الضبط عن الاكمال: محرر بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة 168/7 و 168 و سماه قعنب بن محرر بن قعنب روى عن عبد الصّمّد بن عبد الوارث.

3- رواه البخاري في التاريخ الكبير 411/7.

وقال أبو عاصم - وفي رواية ابن سهل: قال: وقال عمرو بن علي عن أبي عاصم - سمعت عثمان بن الأسود يقول: مات مجاهد سنة ثلاث و مائة، وقال أبو نعيم: سنة ثنتين (1) و مائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب قال: قال أحمد: قال حماد بن خالد الخياط.

ح و أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا حماد الخياط.

قال: سمعت شيوخنا بمكة يزعمون أن مجاهدا مات سنة ثلاث و مائة (2).

أخبرني أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن محمد بن عبد الله، نا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله فيما بلغه قال: مات مجاهد سنة ثلاث و مائة، ويقال سنة ثنتين.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال: سمعت أبا عاصم يقول:

سمعت عثمان بن الأسود يقول: مات مجاهد سنة ثلاث و مائة، و هو ابن ثلاث و ثمانين بمكة، و هو مولى قيس بن السائب المخزومي، و يكنى أبا الحجاج، و هو مجاهد بن جبر.

أنبأنا (3) أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا محمد بن عبيد الله، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا علي بن عبد الله التميمي قال:

مجاهد بن جبر يكنى أبا الحجاج، توفي سنة ثلاث و مائة، و هو مولى قيس بن السائب المخزومي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص - إجازة - نا عبيد الله (4) بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني

ص: 42

1- تحرفت بالأصل إلى: «ثلاثين» والتصويب عن د، و التاريخ الكبير.

2- سير أعلام النبلاء 4/455.

3- كتب فوقها في د: ملحق.

4- في د: عبد الله.

أبي، حدّثني أبو عبيد قال: سنة ثلاث و مائة فيها مات مجاهد بن جبر (1).

أخبرنا أبو بكر بن المزرقي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن رزقويه.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران.

قالا: أنا أبو عمرو بن السّمّاك، نا حنبل، نا أبو عبد الله، نا يحيى بن سعيد.

ح و أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب قال: قال أحمد: قال يحيى بن سعيد: مات مجاهد سنة أربع و مائة.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا محمّد، أنا محمّد، أنا عبد الله، نا يعقوب قال: قال علي ابن المديني: قال يحيى: مات مجاهد سنة أربع و مائة.

قرأنا على أبي عبد الله بن البّنا، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمّد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة قال: و قال علي بن محمّد:

مات مجاهد سنة أربع و مائة، و قالوا: سنة ثنتين و مائة، و هو مولى لقريش لبني مخزوم.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال: قال أحمد بن حنبل: مات مجاهد سنة أربع و مائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن الحمّامي، نا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

و مجاهد بن جبر أبو الحجّاج، سنة أربع و مائة - يعني - مات.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد، أنا محمّد بن أحمد الجواليقي.

ح و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ابن الطيّوري، و ابن سوار، قالوا: أنا الطنّاجيري، أنا محمّد بن زيد بن علي، أنا محمّد بن عتبة، نا هارون بن حاتم، نا محمّد بن كثير القرشي عن ليث قال: مات مجاهد سنة سبع و مائة.

ص: 43

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن، أنا علي بن محمد ابن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني:

مات مجاهد سنة سبع و مائة (1).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عدي قال: مات مجاهد بن جبر مولى بني مخزوم سنة سبع و مائة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسي، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي قال: و مجاهد في سنة سبع و مائة - يعني - مات.

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد.

و أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نعيم، نا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي قال: و مجاهد سنة ثمان و مائة.

## 7212 - مجاهد بن فرقد أبو الأسود الصنعاني

7212 - مجاهد بن فرقد أبو الأسود الصنعاني (2)

من صنعاء دمشق، وقيل: إنه أطرابلسي.

روى عن: واثلة بن الخطاب، وأبي منيب الجرشي.

روى عنه: إسماعيل بن عياش، و محمد بن إسحاق الرملي، و محمد بن يوسف الفريابي.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر القطنان، نا أحمد بن يوسف، نا محمد بن يوسف الفريابي.

ص: 44

1- سير أعلام النبلاء 4/456.

2- ترجمته في تهذيب التهذيب 5/375 و ميزان الاعتدال 3/440 و لسان الميزان 5/17 و الجرح و التعديل 7/320 و المغني في الضعفاء 2/542. و فرقد: أوله فاء مفتوحة و سكون راء و بقاف مهملة و آخره دال مهملة، كما في الاكمال و المغني.



ح قال: و أنا [أبو] (1) عبد الرحمن السلمي، أنا (2) بن عبد الله الميكال، نا علي ابن سعيد العسكري، نا جعفر بن محمد بن الفضيل الراسبي، نا محمد بن يوسف الفريابي، نا أبو الأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسي (3)، نا واثلة بن الخطّاب القرشي قال (4):

دخل رجل المسجد، و النبي صلى الله عليه و سلم وحده - فتحرك له النبي صلى الله عليه و سلم، فقيل له: يا رسول الله المكان واسع، فقال: «إنّ للمؤمن حقاً» [11917].

قال البيهقي: لفظ حديث السلمي.

وقد أخرجه في كتاب: «المدخل» على لفظ حديث الفقيه.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (5):

مجاهد بن فرقد الصنعاني، روى عن واثلة بن الخطّاب، و أبي منيب الجرشي مرسل، روى عنه إسماعيل بن عيّاش، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول:

أبو الأسود مجاهد بن فرقد، عن واثلة بن الخطّاب، روى عنه محمد بن يوسف.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصقّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (6):

ص: 45

- 
- 1- زيادة لازمة عن د.
  - 2- بياض بالأصل و د، و لعل الجملة: «أنا إسماعيل» و هو إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال سمع علي بن سعيد العسكري راجع ترجمته في سير الأعلام 156/16.
  - 3- كذا بالأصل و د هنا: «الطرابلسي» و لم أجد هذه النسبة إلى أطرابلس، و النسبة إليها: «أطرابلسي» راجع الأنساب و معجم البلدان.
  - 4- رواه ابن الأثير في أسد الغابة 653/4 في ترجمة واثلة بن الخطّاب باختلاف و زيادة.
  - 5- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 321-320/7.
  - 6- الأسماء و الكنى للحاكم النيسابوري 369/1 رقم 301.

أبو الأسود مجاهد بن فرقد الصنعاني، سمع واثلة بن الخطاب العدوي ابن بنت واثلة ابن الأسقع، وأبا منيب الجرشي، روى عنه إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسي، ومحمد بن يوسف الفريابي، كناه لنا أبو الحسن أحمد بن عمير، نا أبو عمير عيسى بن محمد بن إسحاق، نا محمد بن يوسف.

قرأت بخط عبد العزيز بن محمد بن عبد ربه الشيرازي، سمعت أبا سليمان بن زبر يقول:

أبو الأسود الصنعاني هو من صنعاء دمشق، قرية من قراها، وبلغني عن محمد بن يوسف قال: لم يرو إسماعيل بن عياش عن مجاهد بن فرقد غير حديثين، ولم يسمع منه غيرهما، والله تعالى أعلم.

**[ذكر من اسمه] مجالد**

**إشارة**

[ذكر من اسمه] (1) مجالد

**7213 - مجالد مولى هشام بن عبد الملك و آذنه، له ذكر**

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى، قالوا: أنا أبو القاسم الصيدلاني، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي عن ابن عياش (2) قال: و كان هشام يأذن عليه مولاه مجالد.

**[ذكر من اسمه] مجزأة**

**إشارة**

[ذكر من اسمه] (3) مجزأة

**7214 - مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث أبو الورد الكلابي**

من سادات قيس.

وجهه مروان بن محمد بن مروان إلى دمشق لمحاربة من خلعه من أهلها، وقدم مع مروان دمشق، له ذكر.

ص: 46

1- زيادة منا للإيضاح.

2- تحرفت بالأصل إلى: عباس، والمثبت عن د.

3- زيادة منا للإيضاح.

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهّاب المدائني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير (1)، حدّثني أحمد بن زهير، حدّثني عبد الوهّاب بن إبراهيم، حدّثني أبو هاشم مخلد ابن محمد بن صالح قال:

كان أبو الورد - واسمه مجزاة بن الكوثر بن زفر بن الحارث الكلابي - من أصحاب مروان و فرسانه و قوّاده، فلما هزم مروان، كان أبو الورد بقنسرين (2) قدمها عبد الله بن علي، فبايعه، و دخل فيما دخل فيه جنده من الطاعة، و كان ولد مسلمة بن عبد الملك مجاورين له ببالس (3) و الناعورة (4)، فقدم بالس قائد من قوّاد عبد الله بن علي من الأزد مردين في مائة و خمسين فارسا، فبعث بولد مسلمة بن عبد الملك و نسائهم، فشكا بعضهم ذلك إلى أبي الورد، فخرج من مزرعة له يقال لها زّاعة بني زفر - يقال لها خساف (5) - في عدة من أهل بيته حتى هجم على ذلك القائد و هو نازل حصن (6) مسلمة؛ فقاتله حتى قتله و من معه، و أظهر التبييض و الخلع لعبد الله بن علي، و دعا أهل قنسرين إلى ذلك فبيّضوا بأجمعهم، فلما بلغ عبد الله بن علي تبييض أهل قنسرين خرج متوجها للقاء أبي الورد، و قد كان يجمع مع أبي الورد جماعة أهل قنسرين، و كانوا من يليهم من أهل حمص و تدمر، فقدم منهم ألوف و عليهم أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، فرأسوا عليهم أبا محمد و دعوا إليه، و قالوا: هو السفيناني الذي كان يذكر، و هم في نحو من أربعين ألفا، فلما دنا منهم عبد الله بن علي و أبو محمد بعسكر في جماعتهم بمرج يقال له مرج الأخرم (7)، - و أبو الورد المتولي لأمر العسكر، و المدبّر له، و هو صاحب القتال و الوقائع - و وجه عبد الله بن علي أخاه عبد الصّمد ابن علي في عشرة آلاف من فرسان من معه، فناهضهم أبو الورد، و لقيهم فيما بين

ص: 47

- 1- الخبر بطوله رواه الطبري بتاريخه 443/7.
- 2- قنسرين: بكسر أوله و فتح ثانيه و تشديده، و هي كورة بالشام منها حلب، و كانت قنسرين مدينة بينها و بين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم (معجم البلدان).
- 3- بالس بلدة بالشام بين حلب و الرقة (معجم البلدان).
- 4- الناعورة: موضع بين حلب و بالس (معجم البلدان).
- 5- خساف: برية بين حلب و بالس (معجم البلدان).
- 6- يريد هنا قصر مسلمة الذي في الناعورة، و ليس غيره.
- 7- لم أعر عليه.

العسكريين، واستحرّ (1) القتل في الفريقين، و ثبت القوم، وانكشف عبد الصّمد و من معه، وقتل منهم يومئذ ألوف، وأقبل عبد الله حيث أتاه عبد الصّمد و من معه حميد بن قحطبة و جماعة من معه (2) من القواد، فالتقوا ثانية بمرج الأخرم، فاقتتلوا قتالا شديدا، فانكشف جماعة ممن كان مع عبد الله، ثم تابوا (3)، و ثبت لهم عبد الله و حميد بن قحطبة فهزموهم، و ثبت أبو الورد في نحو من خمس مائة من أهل بيته و قومه، فقتلوا جميعا.

و هرب أبو محمّد و من معه من الكلبية حتى لحقوا بتدمر، و أمّن عبد الله أهل قنّسرين، و سوّدوا و بايعوه، و دخلوا في طاعته، ثم انصرف راجعا إلى أهل دمشق.

قال: و لم يزل أبو محمّد متغيبا هاربا، و لحق بأرض الحجاز، و بلغ زياد بن عبيد الله الحارثي عامل أبي (4) جعفر على المدينة مكانه الذي تغيب فيه، فوجه إليه خيلا، فقاتلوه حتى قتل، و أخذوا ابنين له أسيرين، فبعث زياد برأس أبي محمّد و بابنيه (5) إلى أبي جعفر فأمر بتخية سيّلهما و أمّنهما.

و حكى الطبري (6) عن علي بن محمّد: أنّ النعمان أبا السري (7) حدّثه و جبلة بن فروخ و سليمان بن داود، و أبا عامر (8) المروزي قالوا:

اقتتلوا يوم الثلاثاء في آخر يوم من ذي الحجة سنة ثلاث و ثلاثين و مائة، و على ميمنة أبي محمّد أبو الورد، و على مسيرته الأصبع بن ذؤالة، فجرح أبو الورد، فحمل إلى أهله فمات، و لحق قوم من أصحاب أبي الورد (9) إلى أجمة فأحرقها عليهم، و قد كان (10) أهل حمص نقضوا، و أرادوا إتيان أبي محمّد، فلما بلغتهم هزيمته أقاموا.

ص: 48

1- كذا بالأصل و د، و في المختصر: «استمرّ» و في الطبري: اشتجر.

2- اللفظتان «من معه» مطموستان في د.

3- اللفظة مطموسة في د.

4- بالأصل و د: «أبو» و التصويب عن تاريخ الطبري.

5- بالأصل: «و بابنتيه» و التصويب عن الطبري و فيه: ابنيه.

6- تاريخ الطبري 445/7.

7- تحرفت بالأصل و د إلى: الكسرى، و التصويب عن الطبري.

8- في تاريخ الطبري: و أبو صالح المروزي.

9- بالأصل: «الورد أبي» و فوقهما علامتا تقديم و تأخير.

10- بالأصل و د: «كانوا» و المثبت عن تاريخ الطبري.

[ذكر من اسمه] مجلي (1)

### 7215 - مجلي بن الفضل بن حصن بن أبي يعلى

أبو الفرج الجهني الموصلي التاجر (2)

شيخ لقيته بنيسابور، وذكر لي أنه دخل دمشق في أيام الملك دقاق.

وسمع الحديث بنيسابور من: أبي علي الخشنامي (3)، وأبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني وجماعة سواهما.

وكان يقول شعرا لا بأس به، كتبت عنه، وكان من ذوي المروءات في بني جنسه.

وذكر لي بعض أصحابنا أنه منسوب إلى قرية من قرى الموصل يقال لها جهينة.

أخبرني أبو الفرج مجلي بن الفضل، أنا الفقيه أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي - قراءة عليه بنيسابور - أنا القاضي الجليل أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطن، نا أحمد بن عبد الجبار، نا وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

لما نزلت وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (4) قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبد المطلب، لا أملك لكم من الله شيئا، سلوني من مالي ما شئتم» [11918].

[ذكر من اسمه] مجمع (5)

### 7216 - مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري الكوفي

7216 - مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري الكوفي (6)

حدّث عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، و سويد بن عامر، و خالد بن سعد، و خالد بن

2- مشيخة ابن عساكر 234/ أو ضبطت فيه بالقلم بضم الميم وفتح الجيم و معجم البلدان (جهينة) و الجهني نسبة إلى جهينة بلفظ التصغير، و هي قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة، و هي أول منزل لمن يريد بغداد من الموصل (معجم البلدان) و راجع الباب 318/1.

3- اسمه نصر الله بن أحمد بن عثمان (معجم البلدان).

4- سورة الشعراء، الآية: 214.

5- مجمع: بضم أوله وفتح ثانيه و كسر ثالثه مع التشديد.

6- ترجمته في تهذيب الكمال 449/17 و تهذيب التهذيب 377/5 و طبقات ابن سعد 368/6 و الجرح و التعديل 295/7 و التاريخ الكبير 410/7.

زيد، وأبي العيوف صعب، أو صعيب، و عثمان بن [عبد الله بن موهب، ...

وغيرهم]. (1).

[روى عنه.... و عيسى بن] (2) يونس، و أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان بن رزين المؤدّب، و عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي، و أبو نعيم، و محمد بن بشر العبدي، و يعلى ابن عبيد، و يزيد بن هارون.

و وفد على عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي، و أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين قالوا: أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد الأديب، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا مأمون بن هارون بن طوسي، نا أبو علي الحسين بن عيسى بن حمران البسطامي، نا يزيد بن هارون، أنا مجمّع بن يحيى الأنصاري.

ح قال: و نا الحسين، نا الفضل بن دكين، و يعلى بن عبيد، قالوا: نا مجمّع بن يحيى.

حدّثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف قال: سمعت معاوية: إذا كبر المؤذّن اثنتين كبر اثنتين، ثم التفت إليّ فقال: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول عند الأذان [11919].

أخبرناه أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل بن المقرئ، أنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، نا أبو العباس محمد بن أحمد بن الأثرم المقرئ، نا بشر بن مطر، نا سفيان بن عيينة عن شيخ من الأنصار يقال له مجمّع بن يحيى، عن أبي أمامة بن سهل قال: سمعت معاوية إذا سمع المنادي قال مثل ما قال، و قال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يفعل.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو يعلى بن الفراء، و أبو الحسين بن الثّور، قالوا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد (3) بن حبابة (4) البرّاز (5) -قراءة عليه-.

ص: 50

1- زيادة منا للإيضاح، في الأصل و د سقط، فتداخل أسماء من روى عنهم و أسماء الذين رووا عنه، فاضطرب السياق.

2- زيادة منا للإيضاح و النقاط تشير إلى أسماء بعض من روى عنه، راجع تهذيب الكمال 449/17 ط دار الفكر.

3- بالأصل: «محالد» و المثبت عن د، و الاكمال لابن ماكولا 140/2 في باب: حباب.

4- حبابة بالتخفيف، كما في سير أعلام النبلاء 548/16 و الاكمال 372/2.

5- بالأصل و د: البراز، و المثبت عن سير الأعلام و الاكمال.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التَّقور، أنا عيسى بن علي، قالوا: أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا عبيد الله بن محمد العيشي، نا عبد الواحد بن زياد، نا مجّع بن يحيى، نا سويد بن عامر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بلوا أرحامكم ولو بالسّلام» [11920].

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري الأندلسي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد - فيما كتب إليّ - أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي، أنا أبو محمد عبد الله بن يونس، أنا بقي بن مخلد، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا أبو النصر عن عبيد الله الأشجعي (1) قال: سمعت مجمعا الأنصاري قال:

رأيت عمر بن عبد العزيز غشيته رقة وعبرة، قال: فرأيته غمز أنفه بإصبعه حتى ردها.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال (2):

في الطبقة الخامسة: من أهل الكوفة مجّع بن يحيى الأنصاري من آل حارثة بن العطف، ولكنه نزل الكوفة، و كان أصله مدينيا (3)، وروى عنه الكوفيون وله أحاديث.

قال الصوري: كذا في الأصل حارثة، و الصواب جارية بالجيم (4)، ورأيته على الصواب في نسخته.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، و أبو الحسين، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا أحمد - زاد أبو الفضل و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد ابن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (5):

مجّع بن يحيى بن يزيد (6) بن جارية الأنصاري، سمع أبا أمامة بن سهل، و خالد بن

ص: 51

1- هو عبيد الله بن عبد الرحمن الحافظ الأشجعي: أبو عبد الرحمن الكوفي ترجمته في سير الأعلام 514/8.

2- طبقات ابن سعد 368/6.

3- بالأصل و د: مديني.

4- الذي في طبقات ابن سعد: جارية، بالجيم.

5- التاريخ الكبير للبخاري 410/7.

6- كذا بالأصل و د، وفي التاريخ الكبير: «زيد» و جاء في تهذيب الكمال: بن زيد، ويقال: بن يزيد.



زيد، روى عنه وكيع، وأبو نعيم (1)، وابن عيينة.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال - إذنا - قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (2):

مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري، روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وسويد بن عامر، و خالد بن زيد، و خالد بن سعد، و صعب أو صعيب، روى عنه مسعر، و عبد الواحد (3) بن زياد، و سفيان بن عيينة، و أبو إسماعيل المؤدب، و وكيع، و عيسى بن يونس، و أبو نعيم، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، و أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر، قالوا: أنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، نا سعدان بن نصر البزار، نا أبو معاوية عن مجمع بن يحيى قال:

... (4) و أنا محرم. فسألت عطاء فقال: أهرق لك دما.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال (5): قال محمد بن أبي عمر قال سفيان: أتيت مجمع بن يحيى الأنصاري، أسأله عن تلك الأحاديث، فظننت أنه يمتنع (6)، فحدثته بهذا الحديث، قلت: سمعت الزهري يقول: حدثني عبيد الله بن (7) عبد الله بن ثعلبة أنه سمع عبد الرحمن ابن يزيد بن جارية قال: سمعت عمي مجمع بن جارية فقال لي مجمع: هؤلاء أشياخي.

قال أبو زرعة (8): فجمع بن جارية، و يزيد بن جارية أخوان، و عبد الرحمن بن يزيد بن

ص: 52

1- كذا بالأصل و د: «و أبو نعيم و ابن عيينة» و الذي في التاريخ الكبير: «و يعلى و محمد ابنا عبيد» و على كل حال كلهم روى عنه.

2- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 295/7.

3- في الجرح و التعديل: «عبد الرحمن» و بهامشه عن نسخة: عبد الواحد.

4- كلمتان غير مقروءتين بالأصل و د و رسمهما: «لاح؟؟؟ ت ك؟؟؟ ي».

5- رواه أبو زرعة في تاريخه 563/1.

6- في تاريخ أبي زرعة: يتمنع.

7- في الاكمال لابن ماكولا 4/2 في باب جارية: عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة.

8- تاريخ أبي زرعة 563/1.

جارية ابن أخ مجمع بن جارية، صلى خلف أبي بكر، وعمر، و عثمان، و كان إمام قومه.

[قال أبو زرعة] (1) أخبرني عمرو بن محمد أنه سمع يعقوب بن إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن [كعب] (2) القرظي قال: قال ابن أبي سليط لعبد الرحمن بن يزيد بن جارية - و كان إمام قومه: - ألم تصل خلف أبي بكر، و عمر و عثمان؟ قال:

بلى.

أنا أبو الحسين الأبرقوهي، و أبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم (3)، أنا علي بن أبي طاهر القزويني - فيما كتب إلي - أنا أبو بكر الأثرم، قال: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن مجمع بن يحيى قال: كوفي، لا أعلم إلا خيرا.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي يعقوب قال: سمعت علي بن المديني يقول:

مجمع بن يحيى كوفي.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أحمد بن علي بن ثابت، أنا البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن محمد، أنا الحسين بن إدريس قال: سمعت ابن عمّار يقول: مجمع بن يحيى الأنصاري ثقة، روى عنه الناس.

أنا أبو الحسين، و أبو عبد الله قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي، قالوا: أنا ابن أبي حاتم قال (4): و سألت أبي عن مجمع بن يحيى؟ فقال: ليس به بأس، صالح الحديث.

ص: 53

1- زيادة منا، و الخبر في تاريخ أبي زرعة 564/1.

2- بياض بالأصل و د، و الزيادة عن تاريخ أبي زرعة.

3- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 295/7.

4- المصدر السابق.

7217 - محارب بن دثار أبو مطرف (1)، و يقال: أبو النصر، و يقال:

أبو كردوس (2) السدوسي الذهلي الكوفي (3)

قاضي الكوفة.

حدّث عن ابن عمر، و جابر بن عبد الله، و ابن بريدة، و عمران بن حطان، و صلة (4) بن زفر.

روى عنه: الأعمش، و سعيد بن مسروق، أبو سفيان الثوري، و ابنه سفيان الثوري، و شعبة، و مسعر، و زائدة بن قدامة، و شريك، و ضرار بن مرة، و معرف بن واصل، أبو بدل، و حكيم بن إسحاق الكندي، و حسان بن إبراهيم الكرمانى، و محمد بن طلحة بن (5) مصرف، و عطاء بن السائب، و محمد بن الفرات، و محمد بن قيس الأسدي، و عاصم بن كليب، و عبيد الله بن الوليد الوصافي، و قيس بن الربيع، و عبد الملك بن عمير، و ابن عيينة، و عبد الرحمن ابن إسحاق.

و قدم دمشق.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد الوكيل، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا شعبة، عن محارب بن دثار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يأتي الرجل أهله طروقا (6) [11921].

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو محمد بن الأكناني، قالوا: نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا أبو القاسم خالد بن محمد - بيت لهما - أنا جدي أحمد بن

ص: 54

1- تحرفت بالأصل و د إلى: مطر، و المثبت عن تهذيب الكمال.

2- زيد في تهذيب الكمال كنية رابعة له: أبو دثار.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 454/17 و تهذيب التهذيب 378/5 و التاريخ الكبير 28/8 و الجرح و التعديل 416/7 و سير أعلام النبلاء 217/5 و ميزان الاعتدال 441/3 و تاريخ خليفة (الفهارس) و طبقات ابن سعد 307/6 و شذرات الذهب 152/1.

4- مكانها بياض في د.

5- بالأصل و د: «أبو» و التصويب عن تهذيب الكمال، راجع ترجمته في سير الأعلام 338/7 و تهذيب الكمال 385/16.

6- طروقا: أي ليلا، راجع النهاية.

محمد بن يحيى بن حمزة، أخبرني أبي عن أبيه يحيى، نا محمد بن طلحة بن مصرف الياامي، عن محارب بن دثار قال:

زاملت عمران بن حطّان من الكوفة إلى دمشق، فما كلمني في شيء من اختلاف الناس، فلما انتهيت إلى باب دمشق قال: يا محارب، حدثني أم الدرداء الأوصابية، امرأة أبي الدرداء أن خراب هذا السور على يدي رجل، آخر بني مروان، فإنه يرمم ويشدّد، و يلينا (1) ويجدّد فعند ذلك خرابها و ذهاب سلطانها.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو العزّ الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر الباقلااني، زاد الأنماطي و أبو الفضل بن خيرون قالوا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة قال (2):

محارب بن دثار من بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعّب بن علي بن بكر بن وائل، مات في ولاية خالد.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمد بن الحسين، نا أبو حفص الفلاس قال:

محارب بن دثار رجل من بني سدوس، كان قاضيا على الكوفة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو جعفر محمد بن علي، قالوا: أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا عباس - هو الدوري - قال:

سمعت أبا مسلم يقول: محارب بن دثار يكنى أبا النصر، و هو من بني سدوس.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا الحسن (3) بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد (4) قال.

في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: محارب بن دثار الدهليّ، توفي في ولاية خالد بن عبد الله.

ص: 55

1- كذا بالأصل و د، و في المختصر: و بيني.

2- طبقات خليفة بن خياط ص 272 رقم 1192.

3- في د: الحسين.

4- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد (1) قال.

في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: محارب بن دثار من بني سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكاب بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل، ويكنى أبا مطرف، ولي قضاء الكوفة، قالوا: وتوفي محارب بن دثار في ولاية خالد بن عبد الله و ذلك في خلافة هشام بن عبد الملك، قال: وله أحاديث ولا يحتجون به، وكان من المرجئة الأولى الذين كانوا يرجئون عليا و عثمان ولا يشهدون بإيمان ولا كفر.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري (2) قال:

محارب بن دثار السدوسي قاضي الكوفة، سمع عبد الله بن عمر، و جابر بن عبد الله، روى عنه سفيان، و شعبة، و مسعر، و ابن عيينة، نسبه و كيع.

أبنا أبو الحسين (3) هبة الله بن الحسن - إذنا - و أبو عبد الله الأديب - شفاها - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (4):

محارب (5) بن دثار السدوسي، و كان على قضاء الكوفة، توفي في ولاية خالد، روى عن ابن عمر، و جابر بن عبد الله، و ابن بريدة، روى عنه الأعمش، و سعيد بن مسروق، و سفيان الثوري، و مسعر، و شعبة، و زائدة، و شريك، و ضرار بن مرة، و معرف بن واصل، سمعت أبي يقول ذلك.

ص: 56

1- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 307/6.

2- التاريخ الكبير للبخاري 28/8-29.

3- تحرفت بالأصل و د إلى: «الحسن» و الصواب ما أثبت، و السند معروف.

4- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 416/7.

5- تحرفت بالأصل و د إلى: محمد، و المثبت عن الجرح و التعديل.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالوا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثني عبد الله بن أحمد بن جعفر قال: سمعت أبا بكر محمّد بن عمر بن سلم الحافظ يقول:

محارب بن دثار، أبو النضر، ويقال: أبو كردوس.

أنبأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار (1)، أنا ابن منجويه، أنا أبو أحمد قال:

أبو النضر محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة ابن سدوس السّدوسي، من بني ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعّب بن علي بن بكر بن وائل، وكان قاضي الكوفة، سمع من جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر، روى عنه مسعر والثوري، وشعبة.

أخبرنا أبو البركات بن عبد الجبّار، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر الكلاباذي قال:

محارب بن دثار السّدوسي، وقال كاتب الواقدي: هو الذّهليّ، الكوفي قاضيها، سمع من عمر، وجابر (2)، روى عنه مسعر، وشعبة في الصلاة واللباس والهبة، قال كاتب الواقدي: توفي في ولاية خالد بن عبد الله.

قرأت على أبي محمّد عبد الكريم بن حمزة، عن علي بن هبة الله قال (3):

وأما نضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة: أبو النضر محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس، قاضي الكوفة، سمع جابر بن عبد الله، وابن عمر، روى عنه مسعر، والثوري، وشعبة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمريّ، وأبو جعفر بن السّماني، قالوا: أنا الصريفيّ (4)، أنا ابن حبابة، أنا البغوي، أنا أبو سعيد الأشج، أنا عبد العزيز، عن سفيان - وهو الثوري - قال:

ص: 57

1- جزء من اللفظة موجود في د: «الص-» و الباقي بياض، وفوقها ضبة.

2- بالأصل: «و جابرا» و المثبت عن د.

3- الاكمال لابن ماكولا 261/7 و 264.

4- تحرفت بالأصل إلى: الصريفي، و المثبت عن د.

ما يخيل إليّ أنّي رأيت أحداً أفضله على محارب (1).

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم العبدى، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على.

قالا: أنا ابن أبي حاتم (2)، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل - فيما كتب إليّ - قال: سألت أبي عن محارب بن دثار فقال: ثقة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطى، أنا أبو الحسين بن الطيّورى، أنا العتيقى.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخى، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر.

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا على بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي (3) قال:

محارب بن دثار كوفى، تابعى ثقة، وكان على قضاء الكوفة، فبعث إلى الحكم وحمّاد فأجلسهما معه، وكان إذا أشكل عليه شيء سألهما.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن محارب بن دثار كان ولي قضاء الكوفة، كوفى، ثقة.

أبنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن مندة، أنا أبو على - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا على.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (4):

وسألت أبي عن محارب بن دثار فقال: كوفى، ثقة، صدوق، وسئل أبو زرعة عن محارب بن دثار فقال: كوفى، ثقة مأمون.

أخبرنا أبو عبد الله البلخى، أنا محمّد بن الحسين بن عبد الله، أنا أحمد بن محمّد بن غالب، قال: قال الدارقطنى: ومحارب بن دثار ثقة.

ص: 58

1- سير أعلام النبلاء 218/5.

2- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 417/7.

3- رواه العجلي في تاريخ الثقات ص 421 رقم 1539.

4- الجرح والتعديل 417/7.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي (1)، حدّثني أبي، حدّثني الثقة عن حسين الجعفي قال:

دخل رجل من ربيعة على خالد بن عبد الله فقال: من سيّدكم اليوم؟ قال: فلان، قال:

لا، قال: فلان، قال: ولا، قال: فمن، أصلح الله الأمير (2)؟ قال: إن العرب كانت لا تسوّد إلاّ التقي الشجاع السخي، ولا أعلم فيكم إلاّ محارب بن دثار.

قال: وكنا ندخل على محارب بن دثار فيأتينا بخبر مختلف فيقول: كلوا فإنه من خبز.... (3).

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا سهل بن بشر، وأحمد بن محمد بن سعيد، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال [أبو] (4) نعيم في تسمية من ينسب إلى الإرجاء من أهل الكوفة: محارب بن دثار.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أيضا، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي قال في تسمية المرجئة القدماء منهم:

محارب بن دثار.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، أنا موسى، أنا خليفة قال (5):

أقرّ خالد - يعني - [ابن] (6) عبد الله القسري على قضاء الكوفة الحسين بن الحسن الكندي - يعني - سنة ست و مائة ثم عزله، ثم سعيد بن أشوع الهمداني ثم محارب بن دثار سنة ثلاث عشرة و مائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو جعفر محمد بن علي، قالوا: أنا [أبو] (7)

ص: 59

1- قوله «أنا أبي» ليس في د.

2- تحرفت في د إلى: الأمين.

3- كلمة بدون إعجام بالأصل و د ورسمها: «سفاتنا».

4- سقطت من الأصل و استدركت عن د.

5- تاريخ خليفة بن خياط ص 361 تحت عنوان: القضاة في ولاية هشام بن عبد الملك.

6- سقطت من الأصل و د، و استدركت عن المختصر.

7- سقطت من الأصل، و استدركت عن د.



محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا عبد الله (1) بن محمد، نا عباس الدوري، نا أبو مسلم قال: سمعت سفيان يقول: رأيت محاربا يقضي في المسجد و لحيته طويلة.

كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس يقول: سمعت أبا محمد الحسن بن عمران الحنظلي القاضي يقول: سمعت خالد بن أحمد الأمير يقول: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن خاقان بن الأهم قال:

لما استقضي محارب بن دثار قيل للحكم بن عتيبة: أ لا تأتيه؟ قال: ما أصاب عندي خيرا فأهنته، و لا أصابته عند نفسه مصيبة فأعزّيه، و لا كنت زوّارا له فآتية (2).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن البزار الكسائي المصري - بمكة - نا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي، نا أبو جعفر الطحاوي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن العباس يقول:

لما ولي محارب بن دثار القضاء قيل للحكم بن عتيبة: أ لا تأتيه؟ قال: و الله ما نال عندي غنيمة فأهنته عليها، و لا أصيب عند نفسه بمصيبة فأعزّيه عليها، و ما كنت زوّارا له قبل اليوم فأزوره اليوم.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا ابن اللالكائي، أنا ابن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب (3)، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان قال:

رأيت محارب بن دثار في زاوية المسجد يقضي بين الناس.

قال: و نا يعقوب، نا سلمة، نا أحمد - يعني - ابن حنبل، نا ابن إدريس قال: سمعت أبي يقول: رأيت الحكم، و حمادا، و محاربا بينهما و هو على القضاء و الخصوم بين يديه، فيقبل إلى هذا مرة و إلى هذا مرة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، نا زهير، نا عبد الله بن إدريس، حدثني أبي قال:

ص: 60

1- تحرفت بالأصل إلى: عبيد الله، و المثبت عن د.

2- أخبار القضاة 37/3.

3- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 674/2.

رأيت محارب بن دثار، والحكم، وحمّادا وهو على القضاء، أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، قال: وهو ينظر إلى هذا مرة وإلى هذا مرة (1).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالوا:

أنا [أبو] (2) محمّد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا البغوي، نا محمّد بن إسحاق، نا ابن نمير، نا ابن إدريس، عن أبيه قال:

رأيت الحكم، وحمّادا في مجلس محارب وهو على القضاء، وأحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، فينظر إلى هذا مرة وإلى هذا مرة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنا أبو الحسين ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (3)، حدّثني

أحمد بن الخليل، نا أحمد بن عمران الأحنسي، حدّثني الحسن (4) بن عمرو (5) - زاد الطبري: الضبي - عن أبي الصهباء التيمي قال:

جئت وإذا محارب بن دثار قائم يصليّ، فلما رأيته أخف الصلاة، ثم جاء فجلس، - وقال ابن الطبري: ثم جلس في مجلس القضاء - ثم بعث إليّ: أخصم أم مسلم، أو حاجة؟ قال: قلت: لا بل مسلم، فذهب الرسول فأخبره، ثم أتاني فقال لي: قم، قال: فسلمت عليه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اللهم إنك تعلم أنني لم أجلس في هذا المجلس الذي ابتليتني به وقدرته عليّ إلا وأنا أكرهه وأبغضه فاكفني شر عواقبه، قال: ثم أخرج خرقة نظيفة، فوضعها على وجهه فلم يزل يبكي حتى قمت، قال: فمكث ما شاء الله.

ثم ولى بعده ابن شبرمة (6)، قال: فجئت، فإذا هو قائم يصليّ، فلما رأيته أخف الصلاة، ثم بعث إليّ: أخصم، أم مسلم، أو حاجة؟ قال:

قلت: لا، بل مسلم، فذهب الرسول فأخبره، ثم أتاني وقال: قم، فمكثت، فسلمت عليه وجلست إلى جنبه، فقال:

ص: 61

1- سير أعلام النبلاء 218/5.

2- سقطت من الأصل، واستدركت عن د.

3- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 674/2-675.

4- كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: الحسين.

5- كذا بالأصل ود، وفي المعرفة والتاريخ: عمر.

6- هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان، أبو شبرمة الكوفي. ترجمته في تهذيب الكمال 206/10.

حدّثني حديث أخي محارب بن دثار، فحدّثته بالحديث فقال: اللهم إنك تعلم أنّي لم أجلس في هذا المجلس الذي ابتليتني به إلاّ وأنا أحبّه وأشتهيه فاكفني شر عواقبه، ثم أخرج خرقة فوضعها على وجهه فما زال يبكي حتى قمت.

رواها غيره، فقال الحسن بن عبد الله الضبي.

أخبرنا بها أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو الفضل بن البّقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا هلال بن العلاء، نا إسحاق، نا محمّد ابن بكر (1) الأحنسي، نا الحسن بن عبد الله الضبي قال:

[لما] (2) ولي محارب بن دثار القضاء أتيتّه وقد دخل المسجد، فصلّى فيه قبل أن يجلس أربع ركعات، ثم رفع يديه يدعو وقال: اللهم إن هذا مجلس لم أجلسه قط، ولم أسألَكَ، اللهم فكما ابتليتني به فسلمني منه وأعني عليه، قال: ثم بكى حتى بلّ دموعه خرقة كانت في يده، قال: ثم قال: أشامتا جئت أو معزيا؟ قال: قلت: بل جئت مسلّما، قال: فلما ولي ابن شبرمة أتيتّه قال: فلما دخل المسجد صلّى أربع ركعات قبل أن يجلس ثم قال: اللهم هذا مجلس كنت أشتهيه وأتمناه عليك، [اللهم] (3) فكما ابتليتني به فسلمني منه وأعني عليه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو القاسم الحرفي، أنا أحمد بن سلمان، نا عبد الله بن أبي الدنيا قال: قال سلمة بن شبيب، نا محمّد بن منيب، حدّثني السري بن يحيى، عن عنبسة بن الأزهر قال:

كان محارب بن دثار قاضي الكوفة قريب الجوار مني، فربما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع صوته: أنا الصغير الذي ربيته، فلك الحمد، و أنا الضعيف الذي قويته، فلك الحمد، و أنا الفقير الذي أغنيته، فلك الحمد، و أنا الصعلوك الذي مؤلته فلك الحمد، و أنا الأعزب الذي زوّجته، فلك الحمد، و أنا الساغب الذي أشبعته، فلك الحمد، و أنا العاري الذي كسوته، فلك الحمد، و أنا المسافر الذي صاحبتّه فلك الحمد، و أنا الغائب الذي أدّيته فلك الحمد، و أنا الراحل الذي حملته، فلك الحمد، و أنا المريض الذي شفّيته، فلك الحمد، و أنا الداعي الذي أجبته، فلك الحمد؛ ربّنا ولك الحمد، ربّنا حمدا كثيرا على كل حمد.

ص: 62

1- في د: بكير.

2- زيادة لازمة عن د.

3- زيادة عن د.

حدّثنا أبو الحسن علي بن المسلم - إملاء و قراءة - أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن ربيعة البزار، أنا أبو محمّد الحسن بن رشيق العسكري، نا علي ابن سعيد الرّازي، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا محمّد بن منيب العدني، نا السري بن يحيى، عن عنبة بن الأزهر قال:

كان محارب بن دثار قاضيا على الكوفة، قريب الجوار منّي، فربما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع صوته: أنا الصغير الذي رببته، فلك الحمد، وأنا الضعيف الذي قوّيته، فلك الحمد، وأنا الفقير الذي أغنيته، فلك الحمد، وأنا الصعلوك الذي مؤلّته، فلك الحمد، وأنا الأعزب الذي زوّجته، فلك الحمد، وأنا الساغب الذي أشبعته، فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوته، فلك الحمد، وأنا المسافر الذي صاحبه، فلك الحمد، وأنا المريض الذي شفّيته، فلك الحمد، وأنا السائل الذي أعطيته، فلك الحمد، وأنا الداعي الذي أجبته، فلك الحمد ربنا حمدا على حمد.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمري، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله (1)، أنا علي بن محمّد، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحميدي، نا سفيان، عن مسعر قال (2):

قال علقمة لمحارب بن دثار: كم تردد الخصوم؟ فقال: إني [أو الخصوم كما قال الأعشى] (3)(4):

أعادي بما لم يمس عندي وأطرق

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أبو بكر محمّد بن سليمان الباغندي، نا عمرو بن عون، عن خالد، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار قال: قيل: من أظلم الناس؟ قال: من ظلم لغيره.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، نا أبو الحسين أحمد بن محمّد البحيري - إملاء - أنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوي، نا خلف بن هشام، نا أبو شهاب، عن أبي إسحاق، عن محارب أنه قال: يا أيها الناس إيّاكم و الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.

ص: 63

1- في د: عبد الله.

2- الخبر في أخبار القضاة 34/3.

3- زيادة لازمة للإيضاح.

4- البيت للأعشى كما في أخبار القضاة، و صدره: ولكن أراني لا أزال بحادث.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان، أنا أبو محمد سليمان ابن داود بن كثير الكندي، أنا الحسن بن أبي العنيس، أنا حسن اللؤلؤي، أنا أبو حنيفة قال (1):

كنا عند محارب بن دثار فتقدم إليه رجلان فادّعى أحدهما على الآخر مالا، فجحده المدّعي عليه، فسأله البيّنة، فجاء رجل فشهد عليه، فقال المشهود عليه: لا والذي لا إله إلا هو ما شهد عليّ بحقّ، و ما علمته إلا رجلا صالحا غير هذه الزّلة، فإنه فعل هذا لحقد كان في قلبه عليّ.

و كان محارب متكئا، فاستوى جالسا، ثم قال: يا ذا الرجل، سمعت ابن عمر يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليأتين على الناس يوم يشيب فيه الولدان، وتضع الحوامل ما في بطونها، وتضرب الطير بأذناها، وتضع ما في بطونها من شدة ذلك اليوم ولا ذنب عليها» [11922]، فإن كنت شهدت بحقّ فاتق الله، وأقم على شهادتك، وإن كنت شهدت بالباطل، فاتق الله وغطّ رأسك، و اخرج من ذلك الباب، فغطّى الرجل [رأسه] (2) و خرج من ذلك الباب.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري، أنا [أبو] (3) حفص بن شاهين، أنا عبد الله بن سليمان، و نصر بن أبي نصر الشيرازي، قالوا: أنا إسحاق (4) بن إبراهيم شاذان (5)، أنا سعد بن الصلت، أنا هارون بن الجهم أبو الجهم القرشي، أنا عبد الملك بن عمير القبطي قال:

كنت في مجلس محارب بن دثار الدّهليّ و هو في قضائه حتى تقدم إليه رجلان، فادّعى أحدهما على الآخر حقا فأنكره، فقال: أ لك بيّنة؟ قال: نعم، ادع فلانا، فقال المدعي قبله:

إنا لله و إنا إليه راجعون، و الله لئن شهد عليّ ليشهدن بزور، و لئن سألتني عنه لأزكيته، فلمّا جاء الشاهد قال محارب بن دثار: حدّثني عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الطير

ص: 64

1- الخبر في أخبار القضاة 34/3 باختلاف الرواية.

2- زيادة منا.

3- سقطت من الأصل و د.

4- هو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن بكر، أبو بكر النهشلي الفارسي، شاذان. ترجمته في سير الأعلام 382/12.

5- الخبر في أخبار القضاة 34/3-35.

لتضرب بمناقيرها و تقذف ما في حواصلها و تحرك أذناها من هول يوم القيامة، و إن شاهد الزور لا تقارّ قدماه على الأرض حتى يقذف به في النار» [11923] ثم قال للرجل: بم تشهد؟ قال: كنت أشهدت على شهادة و قد نسيتهما أرجع فأذكرها، فانصرف و لم يشهد عليه بشيء.

قال ابن شاهين: تقرّد بهذا الحديث هارون عن عبد الملك، و هو حديث غريب ما سمعناه إلا من حديث سعد.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمد بن بكّار، نا زافر، عن أبي علي قال:

كنت عند محارب بن دثار فاختمت إليه رجلان، فشهد على أحدهما شاهد قال: فقال الرجل: لقد شهد عليّ بزور و لئن سألت عنه ليزكّين، و كان محارب متكنا، فجلس ثم قال:

سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لم تزل قدما شاهد الزور من مكانهما حتى يوجب الله له (1) النار» [11924].

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، و أبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا أبو معمر، نا محمد بن فرات قال:

اختصم إلى محارب - زاد ابن المقرئ: بن دثار - رجلان قال: فشهد على أحدهما رجل، فقال المشهود عليه، ما علمت إنه لرجل صدق و إن - وقال ابن حمدان: و لئن - سألت عنه ليحمدنّ أو ليزكّين، و لقد شهد عليّ بباطل ما أدري ما اجتره إلى ذلك - وقال ابن حمدان:

ما أجرأه على ذلك - قال: و قال محارب: يا هذا، اتق الله، فإني سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «شاهد الزور لا- تزول قدماه حتى تجب له النار، و إنّ الطير يوم القيامة لتضرب بأجنحتها و ترمي ما - و قال ابن المقرئ: بما - في أجوافها ما لها طلبه» [11925] و النبي صلى الله عليه و سلم يعظ رجلا.

أخبرنا بالحديث مختصرا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلى (2)، أنا أبو مضر

ص: 65

1- بالأصل: «له الله» و فوقهما علامتا تقديم و تأخير.

2- بالأصل: الفضيل، و المثبت عن د.

محلّم بن إسماعيل بن محلّم، أنا أبو سعد الخليل بن أحمد بن محمّد بن الخليل، أنا محمّد بن إسحاق الثقفي، نا قتيبة، نا محمّد بن الفرات قال:

سمعت محارب بن دثار يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يؤمر به إلى النار» [11926].

أخبرناه أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبيد الله، أنا عبد الرزّاق بن عمر بن موسى، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، نا سويد بن سعيد (1)، نا محمّد ابن الفرات قال:

سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار» [11927].

وأسقط منه محاربا، ولا بدّ منه.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء محمّد ابن علي، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد، نا أبو أمية الأحوص بن المفضل، نا أبي، نا عمر بن السكن، عن من رأى رسول خالد بن عبد الله.

فتح باب المقصورة، فجاء إلى محارب، فسارّه بشيء أمره به خالد - وهو يومئذ قاض - فقال محارب للرسول: **إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (2).**

قال: و حدّثني أبي في موضع آخر: نا عمر بن السكن ال..... (3).

أخبرني رجل حضر محارب بن دثار و جاءه رسول خالد بن عبد الله فسارّه بشيء ثم ذهب، ثم سمعت صرير باب المقصورة قال: فإذا الرسول قد عاد إليه فسارّه بشيء، فسمعت محاربا يقول للرسول: **إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ .**

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسن محمّد بن محمّد بن مخلد، أنا علي بن محمّد بن خزفة (4).

ح و عن أبي الحسين بن الأبّوسى، أنا أحمد بن عبيد - قراءة - قال: أنا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة (5)، نا سليمان بن أبي شيخ، نا محمّد بن المعدّل الواسطي مولى

ص: 66

1- في د: سويد بن سعد.

2- سورة الزمر، الآية: 13.

3- كلمة غير واضحة بالأصل و د.

4- بدون إعجام بالأصل و د.

5- من طريقه روي الخبر في أخبار القضاة لوكيع 26/3 و روايته فيه مضطربة.

بني ذهل، عن العوّام بن حوشب قال: مررت مع أبي (1) على محارب بن دثار وهو يقضي فقال لي: أي بني، إنه لمأمون على مكانه.

قال: ونا سليمان بن أبي شيخ (2)، أنا أحمد بن بشير، عن الأعمش قال:

قال لي محارب بن دثار: وليت القضاء فما بقي أحد في أهلي إلا بكى، وعزلت فما بقي أحد إلا بكى، فوالله ما دريت ممّ ذاك، فقلت: إن شئت أخبرتك، فقال: فأخبرني، قلت: وليت القضاء فكرهته وجزعت منه فبكى أهلك لما رأوا من جزعك (3)، قال: إنّه لكما قلت، أو قريب مما قلت.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله، أنا علي بن محمد، أنا أبو عمرو بن السمّك، نا حنبل، نا علي قال: سمعت يحيى، عن سفيان قال: استقضي محارب، فبكى أهله، وعزل فبكى أهله.

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن رزقويه، أنا ابن السمّك، نا حنبل، نا أبو نعيم قال: سمعت سفيان يقول:

ذهبت أنا والأعمش إلى محارب بن دثار، فقال محارب: يا أبا محمد، استعملت فبكى أهلي، وعزلت فبكى أهلي.

قال: فقال الأعمش ذاك من قبلك.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب (4)، نا العباس بن محمد، نا أبو يزيد عبد الرحمن بن مصعب المعني (5)، نا سفيان، عن محارب بن دثار قال:

استعملت على القضاء فبكيت و بكى أهلي، ونزعت عن القضاء فبكيت و بكى أهلي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا محمد بن علي الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، نا أبو أحمد قال:

سمعت سفيان الثوري يقول:

ص: 67

1- قوله: «مع أبي» ليس في أخبار القضاة.

2- أخبار القضاة 25/3.

3- زيد في أخبار القضاة، و السياق يقتضيه: وعزلت فجزعت فبكى أهلك لما رأوا من جزعك.

4- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة و التاريخ 674/2.

5- ترجمته في تهذيب الكمال 369/11.



ذهبت أنا و الأعمش إلى محارب بن دثار، فقال محارب: بكى أهلي حين استقضيت، و بكوا حين عزلت.

فقال له الأعمش: هذا من قبلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، و أبو جعفر بن السمناني، قالوا: أنا أبو محمّد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، أنا أبو سعيد الأشج، أنا ابن إدريس قال: سمعت الأعمش يقول:

قال محارب: وليت القضاء فبكى أهلي، و لو عزلت لبكوا، قلت: ذاك أنهم ينظرون إليك.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، و أحمد بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا إسحاق بن أحمد بن محبوب أبو يعقوب من ولد ابن عيينة، نا علي بن حرب (1)، نا القاسم الجرمي (2)، عن سفيان، عن محارب قال:

بغض أبي بكر و عمر نفاق.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة، نا الزيادي، نا عيسى بن يونس قال: قال محارب:

إنّما سمّوا الأبرار لأنهم برّوا الآباء و الأبناء، كما أنّ لوالدك عليك حقاً، كذلك لولدك عليك حقاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، و أبو جعفر محمّد بن علي، قالوا: أنا عبد الله بن محمّد (3)، أنا عبيد الله (4) بن محمّد، نا عبد الله بن محمّد (5)، نا أحمد بن زهير (6)، نا ابن الأصبهاني، نا ابن يمان، عن سفيان قال:

ص: 68

1- من طريقه روي في أخبار القضاة 28/3.

2- هو أبو يزيد القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي، ترجمته في تهذيب الكمال 202/15.

3- هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر، أبو محمد الصريفي، ترجمته في سير الأعلام 330/18.

4- هو عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، أبو القاسم، ترجمته في سير الأعلام 548/16.

5- هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي ترجمته في سير الأعلام 440/14.

6- من طريقه روي الخبر في أخبار القضاة 35/3.

لقي (1) محارب بن دثار خيشمة فقال له خيشمة: كيف حبك للموت؟ قال: ما أحبّه، قال: إن ذلك بك لتقص كثير (2) - زاد غيره في إسنادها سلمة بن كهيل.

أخبرنا بها أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البّقال.

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا محمّد بن عبد الله بن نمير، نا ابن يمان، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل قال: لقي خيشمة محارب قال: كيف حبك للموت؟ قال: ما أحبّه، قال: إن ذلك - زاد البيهقي: بك - لتقص كثير.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمّد بن يوة، أنا أبو الحسن اللّبناني (3)، نا ابن أبي الدنيا، نا عبد الله بن صالح الأزدي، حدّثني محمّد بن بكير الهمداني قال:

انطلق الحسين بن الحسن الكندي إلى محارب بن دثار فأمر محارب بشاة فذبحت، فقال الحسين (4): إنّنا صيام، فقال محارب: نؤجر،.... (5) العيال.

قال أبو محمّد: وكان الحسين بن الحسن على قضاء الكوفة بعد الشعبي.

حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل - إملاء - أنا المفصّل بن محمّد المؤدّب، أنا ابن أبي القاسم بن أبي بكر بن علي، نا أبو الشيخ - يعني - عبد الله بن محمّد، نا ابن الجارود، نا أحمد بن مهدي.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر الفارسي، أنا أبو إسحاق الأصبهاني، نا أبو أحمد بن فارس، نا محمّد بن إسماعيل، نا سعيد بن سليمان، قالوا: نا حسين بن حفص الأصبهاني، نا سفيان الثوري قال:

قال محارب بن دثار: إنّني لأدع لبس الثوب الجديد مخافة أن يظهر في جيراني حسد لم

ص: 69

1- اللفظة «لقي» استدركت على هامش الأصل وبعدها صح.

2- كذا بالأصل ود، وفي أخبار القضاة: لتقص كبير.

3- تحرفت بالأصل ود إلى: اللبني، بتقديم الباء.

4- تحرفت بالأصل ود إلى: الحسن.

5- كلمة غير واضحة بالأصل ود.

يكن - وفي رواية ابن مهدي: إني لأدع الثوب الجديد أن ألبسه مخافة أن يحدث في جيراني حسد لم يكن (1).

أخبرناه عاليا أبو منصور بن زريق، أنا أبو الحسين بن المهدي، نا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن العلاف - إملاء - نا عبد الله بن محمد بن إسحاق، نا الحسين بن بحر، نا حسين بن حفص الأصفهاني، نا سفيان، عن محارب بن دثار قال:

ما يمنعني أن ألبس ثوبا جديدا إلا مخافة أن يحدث في جيراني حسدا لم يكن قبل ذلك.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة - في كتابه - أنا محمد بن عمران بن موسى - إجازة - نا ابن دريد، نا عبد الأول بن مزيد، حدّثني أحمد بن المعدل قال:

أتى محارب بن دثار عمر بن عبد العزيز فقال.

[ح] (2) قال: و حدّثني عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار، حدّثني أبو العيّن، أنشدني أحمد بن المعدل لمحارب بن دثار السدوسي يرثي عمر بن عبد العزيز.

[ح] (3) قال: وأنا أحمد بن محمد بن المكي، نا أبو العيّن، عن عمرو بن صالح، حدّثني الثقة قال:

لما بلغ محارب بن دثار موت عمر بن عبد العزيز دعا كاتبه فقال:

اكتب، فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: امحه، فإن الشعر لا يكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال (4):

لو أعظم الموت خلقا أن يواقعه \*\*\* لعدله، لم يترك (5) الموت يا عمر

كم من شريعة حقّ قد أقت (6) لهم \*\*\* كانت أميت (7)، وأخرى منك تنتظر

يا لهف نفسي، و لهف الواجدين معي (8) \*\*\* على النجوم التي تغتالها (9) الحفر

ص: 70

1- أخبار القضاة 35/3.

2- زيادة لازمة عن د.

3- زيادة لازمة عن د.

4- الأبيات في أخبار القضاة ص 32-33 والخبر و الشعر في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 335.

5- في سيرة عمر: يصبك.

6- في أخبار القضاة: «بعثت» وفي سيرة ابن الجوزي: نعشت.

7- في أخبار القضاة و سيرة ابن الجوزي: كادت تموت.

8- استدركت عن هامش الأصل. و بعدها صح.

9- بالأصل: «يعني لها» و المثبت عن أخبار القضاة و سيرة ابن الجوزي.

ثلاثة، ما رأيت عيني لهم شبيها، \*\*\* تضم أعظمهم في المسجد الحفر (1)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر رضي الله عنهما:

وأنت تتبعهم لم تأل مجتهدا (2) \*\*\* سقيا لها سننا بالحق تفتقر

لو كنت أملك والأقدار غالبية \*\*\* تأتي رواحا وتبياتا وتبتكر

صرفت عن عمر الخيرات مصرعه \*\*\* بدير سمعان، لكن يغلب القدر

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هشام بن محمّد، نا الهيثم بن عدي قال: مات محارب بن دثار الذّهليّ في ولاية خالد.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال:

ومحارب بن دثار الذّهليّ في آخر ولاية خالد - يعني - مات (3).

وذكر خليفة (4): أن خالد القسري عزل سنة عشرين و مائة (5).

## 7218 - محافظ بن علي بن النمر بن حصن أبو الوفاء البيروتي المؤدّب

كتب عنه عمر بن عبد الكريم الدهستاني ببيروت سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

**[ذكر من اسمه] محبوب**

**إشارة**

[ذكر من اسمه] (6) محبوب

## 7219 - محبوب بن رجاء أبو الضحّاك الحضاري

أخو الحسن بن رجاء.

كان كاتباً لأحمد بن طولون ولابنه خمارويه بن أحمد أبي الجيش، وقد تقدم ذكر أبيه

ص: 71

1- في أخبار القضاة: في المسجد المدر.

2- بالأصل: مجتهد، والمثبت عن د، والمصدرين.

3- تاريخ خليفة بن خيّاط ص 351 (ت. العمري).

4- تاريخ خليفة ص 350.

5- ونقل المزي في تهذيب الكمال 455/17 عن عبد الباقي بن قانع قال: مات سنة ست عشرة و مائة. وانظر سير الأعلام 219/5.

6- زيادة منا للإيضاح.

رجاء وأخيه الحسن، ولم يكن بمصر في زمان محبوب كاتب أنبل، ولا أعظم مروءة، ولا أحسن منزلاً منه، وكان فيه أدب، فمما ذكر من شعره وحاكاه أبو العباس بن الفرات له قوله في جارية هويها وخببها (1) على سيدتها ثم أخذتها من عنده:

أمل كان نظير الشم-\*\*\*س في بعد المكان

استحطته إلى الأر-\*\*\*ض وفاءات العواني

ودنا حتى إذني-\*\*\*ل بلمس و عيان

استردته يد الده-\*\*\*ر فعدنا في الأمانى

## 7220 - محرز بن أبي هريرة بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف

7220 - محرز (2) بن أبي هريرة بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف

ابن عتاب بن أبي صععب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم

ابن غنم بن دوس الأزدي الدوسي (3)

حدّث عن أبيه، وعمر بن الخطّاب، وعن رجل من الأنصار.

روى عنه: ابنه مسلم بن المحرّر، والشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وأبو مسعود عبد الواحد بن موسى الفلسطيني، والزهري، وعبد الله بن محمّد بن عقيل، وعكرمة بن مصعب، و (4) بن صهيب، و ثعلبة بن مسلم الخثعمي، والحارث بن يزيد، وعبد الجبار بن سعيد ابن سليمان المساحقي (5)، وعبد الله بن محيريز الجمحي.

وفد على عبد الملك بن مروان، وسليمان بن عبد الملك.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله ابن أحمد، حدّثني أبي (6)، نا يحيى، عن مجالد، نا عامر، عن المحرّر بن أبي هريرة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ص: 72

1- أي أفسدها.

2- بالأصل: محرز، بالزاي، والمثبت عن د، و تهذيب التهذيب. وضبطت اللفظة: محرر: بفتح الحاء المهملة وراء مشددة مفتوحة مكررة عن الاكمال لابن ماكولا 167/7.

3- ترجمته في تهذيب التهذيب 382/5 و الاكمال 167/7 و الجرح و التعديل 408/7 و التاريخ الكبير 22/8 و طبقات ابن سعد 254/5.

4- غير مقروءة بالأصل و د، و رسمها: «و مننح» و ستأتي عن الجرح و التعديل: منيح.

5- إعجامها مضطرب بالأصل و د، و المثبت عن الأنساب، ذكره السمعاني و ترجمه.

6- أخرجه أحمد بن حنبل في المسند 3/رقم 9571 طبعة دار الفكر.

«لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا كان الله قبل كل شيء، فما كان قبله؟» [11928].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، أنا محمد بن يحيى الذهلي، أنا عاصم بن علي، نا قيس بن الربيع، نا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محرّر بن أبي هريرة، عن أبيه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من لقي الله ولم يعمل ست خصال دخل الجنة، من لقي الله ولم يشرك به شيئاً، ولم يسرق، ولم يزن، ولم يرم محصنة، ولم يعص ذا أمر، [و] قال بالحق سكت أو نطق» [11929].

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي، وأبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، وأبو المطهر شاعر بن نصر بن عمر الأنصاري، وأبو غالب الحسن بن محمد بن عالي الأسدي، قالوا: أنا أبو سهل محمد (1) بن أحمد بن عمر الصيرفي، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن دكه (2) المعدل، نا أبو (3) حفص عمرو بن علي، نا يحيى بن سعيد، نا مجالد، عن عامر، عن المحرر بن أبي هريرة، عن رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أصيب في جسده بشيء فتركه لله كان كفارة له» [11930].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا محمد بن يونس (4) القرشي، نا حجاج بن نصير، نا همام بن يحيى، عن المثني بن الصباح، عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر» [11931].

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا الفقيه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد القزويني، نا أبي عبد الرحمن بن أحمد (5)، أنا أبو الحسين

ص: 73

1- مكانها بياض في د.

2- بالأصل: دكين، تصحيف، والتصويب عن د. ذكر في سير أعلام النبلاء 456/14.

3- حرف اللام في «المعدل» و «نا أبو» مكانها بياض في د.

4- تحرفت بالأصل إلى: روس، والمثبت عن د.

5- من قوله: القزويني.. إلى هنا، ليس في د.



محمّد بن هارون الرّنجاني، نا أحمد بن جعفر، نا أحمد بن الحسين بن (1) عتّاب، نا سعيد بن عبد الجبّار أبو عثمان، نا أحمد (2) بن محمّد بن ثابت الجمحي، نا عكرمة بن مصعب من بني عبد الدّار، عن المحرّر بن أبي هريرة قال:

دخل عليّ أبي وأنا بالشام فقربنا إليه عشاء عند غروب الشمس فقال: عندكم سواك؟ قال: قلت: نعم، و ما تصنع بالسواك هذه الساعة؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام ليلة ولا يبيت حتى يستنّ [11932].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمّد بن هبة، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب (3)، حدّثني يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الفلسطيني، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أنا مجالد، عن الشعبي قال:

كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج: ابعث إليّ برجل من قبلك علامة، قال:

فدعاني الحجاج، فبعثني إليه، فقدمت الشام زمن حجّ عبد الملك واستخلف أخاه عبد العزيز قال: فدخلت على عبد العزيز قال: أنت الشعبي؟ قلت: نعم، قال: لقد سمعت بك وأنا من الغلمان، وقد كنت أحب أن ألقاك، قال: فكنت أدخل عليه أنا ومحرّر بن أبي هريرة، فكان يقول: حدّثنا يا شعبي، فالله ما من الدنيا شيء إلا قد أخذناه (4) إلا حديث حسن، قال:

فدخل عليه الأخطل ذات يوم فأقبل ينشده ما قال فيهم من الشعر، قال: فالتفت إليّ محرّر بن أبي هريرة فقلت: قاتل الله النابغة حين يقول (5):

هذا غلام حسن وجهه \*\*\* مستقبل الخير سريع التمام

الحارث الأكبر والحارث الأ \*\*\* صغر (6) [و الحارث] (7) خير الأنام

ثم لهند ولهند وقد \*\*\* أسرع في الخيرات منهم (8) إمام

ص: 74

1- كذا بالأصل، وفي د: نا عتاب.

2- كذا بالأصل ود، وذكر المزي في تهذيب الكمال 243/7 في أسماء شيوخ سعيد بن عبد الجبار: إبراهيم بن محمد بن ثابت.

3- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 596-595/2.

4- كلمة غير واضحة بالأصل ود، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

5- الأبيات في ديوان النابغة. ت شكري فيصل، ط. دار الفكر.

6- في الديوان: الأعرج.

7- سقطت من الأصل ود، وزيدت عن الديوان والمعرفة والتاريخ لتقويم الوزن.

8- الديوان: منه.

سنة آبائهم [ما هم \*\*\* هم] (1) خير من يشرب صوب (2) الغمام

فالتفت إليّ عبد العزيز فقال: كيف قال: فأشدته، فقال: يا أخطل، لم لا تقول مثل هذا؟ فقال الأخطل: أعوذ بالله من شرك يا شعبي، والله ما تعوذت من شرك اليوم حتى أتيت البيعة أتقرب قال يحيى (3): فحدثني إمّا مجالد (4) وإمّا غيره، قال:

فلما قدم عبد الملك كنت أجالسه وأحدثه فربما حدثته بالحديث، وقد رفع اللقمة إلى فيه فيمسكها بيده، و يقبل عليّ فيسمع، فأقول أجزها أصلحك الله، فإنّ الحديث من ورائك.

فيقول: والله لحديثك أحبّ إليّ منها.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العزّ الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا: - أنا محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد [بن إسحاق، نا خليفة] (5) قال (6):

محزّر بن أبي هريرة من دوس، وهم من بني نصر بن الأزد بن الغوث، مات سنة مائة أو إحدى مائة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر الباقلاقي، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: محزّر بن أبي هريرة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو العبدوي، أنا أبو محمّد بن يوة، أنا أبو الحسن اللّبناني (7)، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال (8):

في الطبقة الثانية من أهل المدينة: محزّر بن أبي هريرة الدّوسي، من الأزد.

ص: 75

- 1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و د، واستدرك لتقويم الوزن عن الديوان، وفي المعرفة والتاريخ: آباء لهم.
- 2- في المعرفة والتاريخ 596/2.
- 3- يعني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.
- 4- تحرفت بالأصل إلى: خالد، والمثبت عن د، والمعرفة والتاريخ.
- 5- ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل و د، والمستدرك منا، قياسا إلى أسانيد مماثلة.
- 6- طبقات خليفة بن خيّاط ص 443 رقم 2229.
- 7- تحرفت بالأصل و د إلى: اللّبناني، بتقديم الباء.
- 8- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

قال الهيثم بن عدي: توفي بالمدينة زمن عمر بن عبد العزيز.

قرأت على (1) أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية - إجازة - أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن محمد، نا محمد بن سعد قال (2):

محزّر بن أبي هريرة بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عتاب بن أبي صععب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس، من الأزد، توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وقد روى عن أبيه، وكان قليل الحديث.

أبنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدّثنا أبو الفضل، نا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (3):

محزّر بن أبي هريرة الدوسي، روى عن أبيه، روى عنه الشعبي.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (4):

محزّر بن أبي هريرة الدوسي، روى عن أبيه، روى عنه عطاء بن أبي رباح، والشعبي، والزهري، وعبد الواحد بن موسى، وعكرمة بن مصعب، و منيح (5) بن صهيب، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال:

فأما محزّر بعد الحاء راءان غير معجمتين، الأولى منهما مشددة، فمنهم محزّر بن أبي هريرة الدوسي، روى عن أبيه، روى عنه عطاء بن أبي رباح، والشعبي، والزهري، وعبد الله ابن محيريز.

ص: 76

1- بالأصل: «أخبرنا علي..» والمثبت عن د.

2- طبقات ابن سعد 254/5.

3- التاريخ الكبير للبخاري 22/8.

4- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 408/8.

5- بدون إجماع بالأصل ود و رسمها فيهما: «ومسح» والمثبت عن الجرح والتعديل.

أخبرنا علي أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

محرر بن أبي هريرة، روى عن أبيه، روى عنه الزهري (1)، و عامر و الشعبي وغيرهما.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح و حدثنا خالي أبو المعالي القاضي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا البخاري.

نا عبد الغني بن سعيد قال: محرر بالحاء غير معجمة، و الرائين غير معجمتين: محرر ابن أبي هريرة عن أبيه، روى عنه الشعبي، و الزهري.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن علي بن هبة الله قال (2):

و أما محرر بفتح الحاء المهملة، وراء مشددة مفتوحة، مكررة: محرر بن أبي هريرة، روى عنه الشعبي، و الزهري، وغيرهما.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو القاسم صدقة بن محمد بن أحمد القرشي، نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني - إملاء - نا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا أبي، نا الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير هو ابن عبد الله بن الأشج، عن المحرر بن أبي هريرة قال: تزوجت فصنع في (3) و حصير، فدعا أبا هريرة، فلما وقف على الباب نظر إلى البيت، فرجع، فنزع ما يظن أنه كره، ثم دعاه، فدخل.

أخبرناه أبو القاسم أيضا، أنا أبو محمد الخطيب، أنا ابن حبابة، نا البغوي، نا بشر بن الوليد، نا عبد العزيز - يعني - ابن عبد الله الماجشون، عن عثمان بن سعيد بن أبي رافع قال:

أرسلني المحرر بن أبي هريرة إلى ابن عمر، فأدركته يصلّي عند دار أبي الجهم بالبلاط (4)، فقلت: الرجل يصلي الظهر في بيته، ثم يأتي المسجد و الناس يصلون فيصلّي معهم، فأيهما صلاته؟ قال: الأولى منهما صلاته.

ص: 77

1- بعدها بالأصل كتب: «لي» و ليست في د.

2- الاكمال لابن ماكولا 167/7.

3- بياض بالأصل و د.

4- البلاط: بكسر الباء وفتحها، في عدة مواضع، و لعل المراد منها هنا: موضع بالمدينة مبلّط بالحجارة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم و بين سوق المدينة (معجم البلدان).

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفّار بن محمّد، و حدّثني أبو المحاسن الطبسي عنه، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا يحيى بن أبي طالب، أنا عبد الوهّاب، أنا عبد الله بن عون، عن نافع قال:

لقي محرّر بن أبي هريرة ابن عمر، فسأله عن السمك يكون بالساحل فينضب عنه الماء فيموت، قال: فأخذت عليه المائدة، فقرأها من أولها إلى آخرها، فقال: اذهب إلى محرّر فأخبره أنها له حلال.

أخبرنا أبو الحسن السلمي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زرعة، حدّثني أبي، نا عمرو بن شعيب، أخبرني منيح ابن صهيب، عن سالم بن عمر - قال أبو زرعة: هو سالم بن عبد الله بن عمر - قال: اشتكى محرّر بن أبي هريرة، فدعيت إليه لأرقه، قال: فذهبت و أنا متخوّف أن يكره ذلك أبو هريرة، قال: فقال لي: ارقه، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «العين حق» [11933].

### ذكر من اسمه محرر

#### إشارة

ذكر من اسمه محرر (1)

### 7221 - محرر بن أسيد بن أخشن بن رياح بن أبي خالد بن ربيعة بن زيد

7221 - محرر بن أسيد بن أخشن (2) بن رياح بن أبي خالد بن ربيعة بن زيد

ابن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك (3)

و معن و مالك ولدهما يقال لهم بنو باهلة، و هي أمهم بنت صعب بن سعد العشيرة.

و كان معن نكح بأهله نكاح المقت (4). و مالك هو ابن أعصر، و اسمه مبشر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر الباهلي.

شهد فتح دمشق، ثم سكن حمص، و كان أوّل من قتل بها رجلا (5) من المشركين.

حكى عنه ابنه أدهم بن محرر.

ص: 78

1- محرر بسكون المهملة و كسر الراء بعدها زاي، كما في تقريب التهذيب.

2- رسمها بالأصل و د: «أحنند» و المثبت عن جمهرة ابن حزم ص 246.

3- ذكر خليفة في تاريخه (الفهارس)، جمهرة أنساب العرب ص 247.

4- نكاح المقت: أن يتزوج امرأة أبيه بعده، و كان ذلك يتم في الجاهلية (راجع تاج العروس - مقت).

5- استدركت عن هامش الأصل.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم وغيرهما، قالوا: أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمّد الدولابي البغدادي، أنا القاضي أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عبد الغفّار بن أحمد بن ذكوان، أنا أبو يعقوب إسحاق بن عمّار بن جشن بن محمّد بن جش المصيصي، أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن مهدي، حدّثني عمرو بن مالك العنسي عن أدهم بن محرز بن أسيد الباهلي عن أبيه قال:

افتتحنا دمشق سنة أربع عشرة في رجب لخمس عشرة مضت من الشهر، يوم الأحد لثلاثة عشر شهرا من إمارة عمر إلا سبعة أيام.

قال: وكان أهل دمشق بعثوا إلى قيصر وهو بأنطاكية رسولا: إن العرب قد حصرتنا، وصعب علينا، وليس لنا بهم طاقة، وقد قاتلناهم مرارا فعجزنا عنهم، وذكر حديثا طويلا في قصة وقعة فحل (1).

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (2):

وفيها - يعني - سنة ثمان وسبعين غزوة محرز بن أبي محرز أرض الروم وفتح أرقلة (3)، فلما قفل أصابهم [مطر شديد] (4) من وراء درب الحدث (5) فأصيب فيه ناس كثير.

## 7222 - محرز بن حزيب بن مسعود بن عدي بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي

7222 - محرز بن حزيب (6) بن مسعود بن عدي بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي

رجل من أفاضل أهل الشام، بعثه يزيد بن معاوية من دمشق مع أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ردّهم من دمشق إلى المدينة، قيما على حفظهم، تقدم ذكر ذلك في ترجمة الحسين، وشهد المرج (7) مع مروان.

ص: 79

1- وكانت وقعة فحل، على ما ذكر الطبري في تاريخه، في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة، على ستة أشهر من خلافة عمر.

2- تاريخ خليفة بن خياط ص 277 (ت. العمري).

3- كذا بالأصل و د، وفي تاريخ خليفة: «أزقلة» ولم أجدها.

4- بياض بالأصل و د، والمستدرک عن تاريخ خليفة.

5- الحدث، قلعة حصينة بين ملطية و سميساط و مرعش من الثغور (معجم البلدان).

6- حزيب بضم الحاء و فتح الزاي عن الاكمال.

7- يعني مرج راهط.

أخبرنا عليّ أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

محرز بن حزيب بن مسعود بن عدي بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي هو الذي استنقذ مروان يوم المرج، هو و الحرّاق، وكذا ذكره الدارقطني حزيب بالحاء و الزاي، و الباء المعجمة بواحدة. و الحرّاق.

قرأت عليّ أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال (1):

و أما حزيب بضم الحاء المهملة و فتح الزاء و آخره باء معجمة بواحدة، فهو محرز بن حزيب بن مسعود بن عدي بن جناب الكلبي، و هو الذي استنقذ مروان بن الحكم يوم المرج، هو و الحرّاق.

### 7223 - محرز بن زريق بن حيان الفزاري

7223 - محرز بن زريق (2) بن حيان الفزاري

مولي بني فزارة.

ولي خراج دمشق و تعديلها مع هضاب بن طوق في خلافة المنصور، تقدم ذكره في باب حكم الأرضين.

### 7224 - محرز بن شهاب بن محرز،

و يقال: محيريز بن سفيان بن خالد بن سفر المنقري التميمي

كوفي، تابعي، قدم به عذراء مع حجر بن عدي و أصحابه، فقتل بعضهم و أطلق بعضهم، و كان محرز ممن قتل، و قد تقدم ذكر ذلك في ترجمة أرقم بن عبد الله الكندي.

أخبرنا عليّ أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح عبد الكريم بن أحمد، أنا علي بن عمر الدارقطني قال: محرز بن شهاب بن محرز، قتل مع حجر بن عدي بمرج عذراء.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (3):

ص: 80

1- الاكمال لابن ماکولا 431/2.

2- بدون إعجام بالأصل، و المثبت عن د، و رزيق له ترجمة في تهذيب الكمال 199/6، و قال المزي: و ذكره آخرون فيمن اسمه زريق، بتقديم الزاي، منهم أبو زرعة الدمشقي، قال: و زريق لقب، و اسمه سعيد بن حيان.

3- تاريخ خليفة بن خياط ص 213 (ت. العمري).

سنة إحدى و خمسين فيها قتل معاوية حجر بن عدي و من معه محرز بن شهاب.

و ذكر غيره: أن ذلك سنة ثلاث و خمسين.

## 7225 - محرز بن عبد الله أبو رجاء الشامي،

و يقال: الجزري، مولى هشام بن عبد الملك (1)

سمع مكحولاً الفقيه، و برد بن سنان الدمشقيين، و أرسل عن شداد بن أوس الأنصاري، و الحسن بن سيار (2) البصري.

روى عنه: الثوري، و أبو خيثمة زهير بن معاوية، و محمد (3)، و يعلى ابنا عبيد، و إسماعيل بن زكريا، و إسماعيل بن عياش، و عبد الرحمن بن محمد المحاربي، و موسى بن أعين الحراني، و أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء (4) الدوسي الرّازي، و محمد بن بشر العبدي.

أخبرنا أبو غالب بن البّنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، و أبو بكر ابن إسماعيل، قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي، أنا ابن المبارك، نا إسماعيل بن عياش، أخبرني محرز أبو رجاء مولى هشام أنه سمع مكحولاً يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «لا تكونوا عيّابين، و لا مدّاحين، و لا طعّانين، و لا متماوتين» [11934].

هذا مرسل.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، و أبو محمد بن بالويه، قالوا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعت يحيى يقول: الذي يروي عنه محمد بن بشر، و محمد بن عبيد: محرز، يقال له: أبو رجاء، و هو شامي، قلت ليحيى: يروي عنه عن الحسن، قال: قد سمع منه.

و قال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: أبو رجاء الذي يروي عنه يعلى بن عبيد هو محرز، و هو شامي.

ص: 81

1- ترجمته في تهذيب الكمال 465/17 و تهذيب التهذيب 382/5 و الجرح و التعديل 345/8 و التاريخ الكبير 433/7.

2- في د: بشار.

3- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

4- تحرفت بالأصل إلى: معن، و الصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 379/11.



أنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا البخاري قال (1):

محرز أبو رجاء مولى هشام، أراه الجزري، سمع مكحولاً، روى عنه إسماعيل بن عياش.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (2):

محرز أبو رجاء، مولى هشام، الجزري، قدم الكوفة، روى عن مكحول، روى عنه الثوري، وإسماعيل بن زكريا، وموسى بن أعين، وأبو زهير عبد الرحمن بن مغراء (3)، وإسماعيل بن عياش، ويعلى بن عبيد، سمعت أبي يقول ذلك، سألت أبي عنه فقال: هو شيخ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول:

أبو رجاء محرز الشامي، عن برد، روى عنه إسماعيل بن زكريا، والمحاربي، ويعلى، ومحمد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو رجاء محرز بن عبد الله، شامي.

أنا هلال بن العلاء بن هلال، نا حسين - يعني - ابن عياش، نا زهير، نا أبو رجاء محرز.

ص: 82

1- التاريخ الكبير للبخاري 433/7.

2- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 345/8.

3- تحرفت بالأصل إلى: «معن» و المثبت عن د، و الجرح والتعديل.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن مروان، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم (1)، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى يقول:

محرز أوبرجاء، الذي يروي عنه الكوفيون، هو شامي.

وقال في موضع آخر: أوبرجاء الذي يروي عنه يعلى اسمه محرز، يروي عنه محمد ابن بشر، و محمد بن عبيد، وهو شامي.

قال الدولابي: أوبرجاء محرز الشامي.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا الدارقطني قال:

محرز بن عبد الله أوبرجاء مولى هشام، أراه الجزري، سمع مكحولاً، روى عنه إسماعيل بن عيَّاش، قال ذلك البخاري.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصقار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد قال:

أوبرجاء محرز بن عبد الله الشامي، يقال: الجزري، مولى هشام، عن أبي يعلى شداد ابن أوس مرسلًا، سمع مكحولاً، و برد بن سنان، روى عنه الثوري، وزهير بن معاوية، وإسماعيل بن عيَّاش.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر.

ح و حدَّثنا خالي القاضي أبو المعالي القرشي، نا نصر بن إبراهيم، أنا عبد الرحيم، أنا عبد الغني بن سعيد قال: محرز أوبرجاء عن مكحول.

## 7226 - محرز بن عبد الله بن محرز بن رزيق بن حيان الفزاري المازني مولاهم

7226 - محرز بن عبد الله بن محرز بن رزيق (2) بن حيان الفزاري المازني مولاهم

حكى عن أبيه وفاة جده.

روى عنه: أبو زرعة.

ص: 83

1- بياض بالأصل ود.

2- بدون إعجام بالأصل ود، وقد تقدمت الإشارة إليه قريباً، وفي المختصر: زريق.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا ابن أبي نصر، أنا أبو الميمون (1)، نا أبو زرعة، حدّثني محرز بن عبد الله بن محرز، عن أبيه قال: توفي رزيق (2) بن حيان الفزاري بنقية (3) في أرض الروم في إمارة يزيد بن عبد الملك من سهم أصابه، وهو ابن ثمانين سنة.

### 7227 - محرز بن عبد الله بن محرز أبو القاسم التّيسّي الشيخ الصالح

سمع بدمشق زكريا بن يحيى السجزي، وأبا علي إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيراط، وأبا عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري، و بالمصّيصية: أبا بكر محمد بن عبدة بن عبد الله بن زيد، وأبا بكر أحمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي، والوليد بن حمّاد، وجعفر بن محمد القلانسي، وأبا العباس الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بالرملة، وبصور: أبا عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد الربيعي، وأحمد بن بشر التميمي، وصالح بن محمد ابن خالد الصوري، وأبا بكر عمرو بن يحيى بن الحارث الرحابي، وأبا سليمان داود بن عبد الله بن محمد الحصني بطبرية، وأبا الجارود مسعود بن محمد بن مسعود بالرملة، وأبا القاسم جعفر بن سليمان النوفلي، وأبا صالح القاسم بن الليث الرسعني، وأحمد بن محمد بن الحجّاج ابن رشدين، وعبيد الله بن أحمد بن الصنّام، ومحمد بن سهل الوردّاق بالرملة، وغيرهم.

روى عنه: أبو زيد ذكوان بن الحسن بن محمد بن عبيد، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن جابر العدل التنيسيان، وأبو عبد الله محمد بن الحسين التميمي الأزدي.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر - إجازة - أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو زيد ذكوان بن الحسن بن محمد بن عبيد التّيسّي، أنا أبو القاسم محرز بن عبد الله بن محرز الشيخ الصالح قال:

قرئ علي أبي (4) عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي وأنا أسمع، حدّثكم موسى بن أيوب أبو عمران الأنطاكي، نا سلام بن زريق، عن عمر بن سليم، عن يوسف بن إبراهيم، عن أنس، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا قالت المرأة لزوجها: ما رأيت منك خيرا قطّ فقط حبط عملها» [11935].

ص: 84

1- الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 242/1-243.

2- جاء في تاريخ أبي زرعة: زريق، بتقديم الزاي، وقد ذكرنا ذلك قريبا.

3- نيقية: بكسر أوله و سكّون ثانيه و كسر القاف من أعمال اصطنبول على البر الشرقي (معجم البلدان).

4- كتبت فوق الكلام بين السطرين في د.

أبو مروان البعلبكي

روى عن: الوليد (1) بن مسلم، و مروان بن محمد، و سويد بن عبد العزيز.

روى عنه: أبو زرعة، و أبو بكر الباغندي، و الحسن (2) بن علي بن شبيب المعمرى، و أبو العباس أحمد بن خالد الدامغاني.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل ابن عمر البجلي، أنا عمر بن أحمد الواعظ، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا محرز بن محمد البعلبكي، نا سويد بن عبد العزيز، حدّثني محمد بن يزيد، عن يونس بن عبيد، عن معاوية بن..... (3)، عن أبي موسى الأشعري قال:

ألا أحدّثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن بين يدي الساعة الهرج»، قلنا: و ما الهرج؟ قال: «الكرب أو القتل» قال: و ما نراه إلا قتل الكفار، فقلنا: يا رسول الله، أكثر مما تقتل من الكفار؟ تقتل في المكان الواحد كذا و كذا، و في المكان الواحد كذا و كذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما هو قتل الكفار، و لكن قتل الأمة بعضها بعضاً، حتى أن الرجل يلقيه أخوه فيقتله»، قلنا: و معنا يومئذ عقولنا؟ فقال: «تنتزع عقول أهل ذلك الزمان، و يخلق لها هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء و ليسوا على شيء» [11936].

أبنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الكاملي (4)، أنا أبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني (5)، أنا سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي، نا أبو محمد الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن فراس، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل الحدّاد، نا أبو علي الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، نا محرز بن محمد بن مروان أبو مروان، نا الوليد بن مسلم، فذكر حديثاً.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال (6):

أما محرز بسكون الحاء و كسر الراء و بعدها زاي فكثير منهم: محرز بن محمد

ص: 85

1- قوله: «عن الوليد» مكانه بياض في د.

2- قوله: «و الحسن» مكانه بياض في د.

3- كلمة غير معجمة و غير واضحة بالأصل و د.

4- مشيخة ابن عساكر 5/ب.

5- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن د.

6- الاكمال لابن ماکولا 167/7.

البعلبكي، حدّث عن سويد بن عبد العزيز، حدّث عنه محمّد بن محمّد الباغندي وغيره (1).

أخبرنا أبو محمّد المزكي، نا أبو محمّد التميمي، نا أبو محمّد العدل، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدّثني غير واحد منهم: محرز بن محمّد، و محمود بن خالد أنهما سمعا الوليد بن مسلم يقول للوليد بن عتبة: اقرأ يا أبا العباس، فكان يقرأ القرآن في مجلسه.

## 7229 - محرز بن مدرك الغساني

شاعر من أهل دمشق ممن شهد فتنة أبي الهيثام.

ذكر له محمّد بن عبد الله الوّاق أشعارا فيما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من المزيين، فمما ذكره من شعره:

سأسقي أبا الهيثام كأسا من الردى \*\*\* يظلّ إذا ما ذاقها (2) و هو نائم

جمعت لنا أوباش كلّ قبيلة \*\*\* و أنباط حوران و جاء المسالم

فلا تعجلن و ارقب جيادا كأنها \*\*\* سراحين تعلوها الليوث الضراغم

فنحن قتلنا فارسك كليهما \*\*\* فقامت على بور و زرّ المآثم

قتلنا [الفتى] (3) بورا و زرّ بن حاتم \*\*\* بمسقط داريا و أنفك راغم

قال: و قال محرز بن مدرك أيضا في قتل وريزة بن سماك العنسي و في قتل أهل اليمن بور بن كامل القيسي:

لئن كان ذاك الحيف عن غير ضربة \*\*\* و لا طعنة منهم و لا سهم ناضل

لقد حرّمت (4) أسيفنا و رماحنا \*\*\* فأثّرنا بالأوصال بور بن كامل

حملنا عليه حملة يمنية \*\*\* عركناه فيها تحتنا بالكلاكل

متى أدع في غسان تلجم جيادها \*\*\* يقولون لي (5): لبيك رام و شاول

فلسنا بأنكاس إذا الحرب شمّرت \*\*\* و لا نحن فيها باللئام التنايل

بأسيفنا اللاتي شهدن حليفة \*\*\* ذوات الفلول (6) المخلصات المناصل

نصرنا بها الإسلام من كلّ فاجر \*\*\* جحود عنود من جميع القبائل

ص: 86

2- مطموسة في د.

3- زيادة عن د، لتقويم الوزن.

4- كذا رسمها بالأصل ود، وفي المختصر: خرقت.

5- بالأصل ود: «في» والمثبت عن المختصر.

6- في د: الفلوك.

وقال محرز بن مدرك الغساني يرثي وريزة (1) بن سماك العنسي:

لقد فجعت أسياف قيس بفارس \*\*\* ضروب بنصل السيف محض الخلائق

وزيرة أعني ذا الوفاء و ذا الندى \*\*\* و عصمة فحطان غداة البوائق

فجعت به كالبدر لا واهن القوى \*\*\* حمول لما يوهي فروع العواتق

و أيّ فتى دنيا و أيّ أخ ندى \*\*\* و أيّ ابن عمّ كان عند الحقائق

سليل ملوك في ذؤابة مذحج \*\*\* وفي الأشعرين الكرام البطارق

سأبكي أبا يحيى وزيرة ما دعا \*\*\* حمام يبكي إلهه كلّ سارق

### ذكر من اسمه المحسن

#### 7230 - المحسن بن أحمد أبو الفتح الشاعر

يقال إنّه كان إسكافيا، مدح ابن رزقون (2).

قرأت ذلك بخط أبي الفرج غيث بن علي الصوري الخطيب.

#### 7231 - المحسن بن الحسين ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسين

أبو طالب الحسيني، المعروف بابن النصيبي

سمع كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم من عثمان بن أبي بكر السفاقي.

وسمع أبا عثمان الصابوني وغيره، ولم يحدث.

وتولى القضاء بأطرابلس، وكان له أدب وعقل.

بلغني أنّ أبا طالب المحسن بن الحسين توفي يوم الخميس بعد العصر الثامن والعشرين من المحرم سنة خمسين وأربعمائة.

#### 7232 - المحسن بن خليل أبو الطيب القاضي

حدّث عن أبي أيوب سليمان بن محمد الخزاعي.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن الحسن الغساني.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن الحسن الغساني.

- 
- 1- بدون إعجام بالأصل هنا، وفي د: وزيرة وفي المختصر: «وزيرة» ولم أجده وهو ما أثبت.
  - 2- كذا بالأصل ود، ولم يزد.



أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، وأبو نصر غالب بن أحمد بن مسلم، قالا: أنا علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي، نا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن القاسم بن الطيان قال: قرئ على أبي الطيب المحسن بن خليل القاضي بدمشق وأنا حاضر أسمع، أخبركم سليمان بن محمد بن مسلم الخزاعي، نا مؤمل بن يهاب، نا الفريابي، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم: رجل باع رجلا مرايحة وكذبه، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر، ورجل منع فضل ماء عن أهل الطريق» [11937].

### 7233 - المحسن بن سليمان بن محمد بن الحسن بن أبي مكرم

أبو البركات الفارسي البعلبكي المؤدب

قدم دمشق سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وسمع بها سهل بن بشر الأسفرايني، واستجاز منه أبو محمد بن صابر لنفسه، ولابنه أبي المعالي سنة إحدى عشرة وخمسائة.

أنشدنا أبو الكرم وهب بن المحسن بدمشق، أنشدني أبي لنفسه، وقد عوتب في انتقاله من بعلبك:

رحل قلوصك عن أرض ظلمت بها \*\*\* و جانب الدلّ إنّ الدلّ يجتنب

وارحل إذا كانت الأوطان شاسعة \*\*\* فالمندل الرطب في أوطانه حطب

أنشدنا أبو طاهر تقي بن محمد بن علي البعلبكي - بعلبك - أنشدنا الأستاذ أبو البركات المحسن بن سليمان بن محمد بن الحسن بن أبي مكرم البعلبكي، وكتب بها إلى أبي القاسم ابن مسعود:

قال ابن عمشون قولاً لا صدّقه (1) \*\*\* وظنّ ذو الجهل ظنّاً لا أحقّقه

قالوا بأنك لا تأتي إلى بلد \*\*\* طوارق الدهر بالآفات تطرقه

كأنه عرض للشرّ منتصب \*\*\* له سهام مدى الأيام ترشقه

أتى به كأسير لا حراك به \*\*\* وهل يفترّ من الأقدار موثقه

وبي من الشوق ما لو أنّ أسيره (2) \*\*\* يلقي علي الصخر كان الشوق يقلقه

ص: 88

1- بالأصل: «لا صدقه» والمثبت عن د، لإقامة الوزن.

2- بالأصل: «أسيره» والمثبت عن د.

فإن ترر تطف نارافي جوانحه \*\*\* وإن بعدت فحرّ الشوق بحرقه

سألت أبا الكرم وهب بن المحسن عن وفاة أبيه فقال: في شعبان سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بدمشق، و دفن في مقبرة الحميريين.

## 7234 - المحسن بن طاهر بن المحسن بن أفلح

أبو الفضل الفقيه المقرئ المالكي الطرسوسي، الحنّاب، الحريري

قرأ القرآن العظيم بحرف ابن عامر على أبي الحسن علي بن المحارب بن علي الأنطاكي المعروف بالساکت، وقرأ الساکت على أبي الفتح المظفر بن أحمد بن برهان (1)، وأبي علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهانيين، وقرأ المحسن أيضا بحرف عاصم و الكسائي على الساکت بأسانيد له.

و حدّث عن أبي محمد بن أبي نصر، و أبي زكريا أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان النيسابوري الصائغ.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، و عمر الدهستاني، و نجا بن أحمد، و عبد الله بن أحمد ابن السمرقندي.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، نا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدهستاني الحافظ، و كتبه لي بخطه، أنا المحسن بن طاهر بن أفلح الطرسوسي أبو الفضل المالكي بدمشق، أنا عبد الرحمن بن عثمان الشاهد، نا أبو الوليد هشام بن محمد بن جعفر الكندي، نا عثمان بن خزّاذ، نا يوسف بن يعقوب قال: سمعت علي بن عثمان (2) يذكر عن سعيير بن الخمس (3) عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة عن ابن مسعود قال: سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الوسوسة قال: «ذاك محض الإيمان» [11938].

أخبرناه عاليا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشيباني (4)، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، نا

ص: 89

1- في معرفة القراء الكبار 353/1 «ابن برهام».

2- تقرأ بالأصل و د: «عمام» و الصواب ما أثبت. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 358/13 و اسمه علي بن عثمان بن علي العامري الكلابي، أبو الحسن الكوفي.

3- الخمس: بكسر المعجمة و سكون الميم ثم مهملة، (تقريب التهذيب).

4- في د: «السيابي».

الحسين بن منصور، و محمد بن عبد الوهاب، قالوا: نا علي بن عثمان (1)، نا سعير بن الخمس، نا المغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

سألنا رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الرجل يجد الشيء لو خرّ من السماء فيخطفه الطير كان أحبّ إليه من أن يتكلّم به، قال: «ذاك محض - أو صريح - الإيمان» [11939].

أخرجه النسائي عن حسين بن منصور.

قرأت بخط أبي محمد بن صابر، سألت النسيب عن المحسن بن طاهر بن الحسن القزاز، فقال: فقيه، مالكي، دمشقي ثقة.

و كذلك قال ابن الأكفاني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني قال: توفي أبو الفضل المحسن ابن طاهر المالكي الحريري الحسّاب يوم السبت الثامن عشر من ذي الحجة سنة ستين وأربعمائة، و دفن من الغد، و كان قد حدّث بشيء يسير، رحمه الله.

و ذكر أبو محمد بن السمرقندي فيما قرأته بخطه: أنه توفي يوم الأحد لتسع عشرة.

#### 7235 - المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داود

ابن المطهر بن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن أرقم بن أسحم

ابن الساطع

و هو النعمان بن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن يريح بن جذيمة ابن تيم الله و هو تنوخ بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة بن مالك بن حمير أبو القاسم التنوخي المعري، الحنفي، القاضي ولد يوم الأحد لثمان وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين و ثلاثمائة، و حدّث و روى عنه و قدم دمشق مجتازا إلى الحجّ سنة تسع عشرة و أربعمائة، فأدركه أجله في الطريق فمات بوادي مرّ (2) ليلة الأربعاء لعشرين ليلة خلت من ذي القعدة من السنة، و حمل إلى مدينة الرسول صلى الله عليه و سلم، و دفن بالبقيع، و له مصنّفات و وصايا و أشعار، فمن شعره ما قرأته بخط بعض ولده مع ما ذكر له من حسان شعره:

ص: 90

1- تحرفت بالأصل و د إلى: عمّام.

2- واد مرّ: واد في بطن إضم، و قيل هو بطن إضم (معجم البلدان: مرّ).

انع إليّ من لم يمت نفسه \*\*\* فإنه عمّا قليل يموت

و لا تقل: فات فلان فما \*\*\* في سائر العالم من لا يفوت

أما ترى الأجداث مملوءة \*\*\* لمّا خلت من ساكنيها البيوت

فاقنع بقوت حسب من لم يكن \*\*\* مخلداً في هذه الدار قوت

و لا يكن نطقك إلا بما \*\*\* يعينك أو فالذكر أو فالسكوت

و له أيضاً:

و كلّ أداويه على حسب دائه \*\*\* سوى حاسدي فهي التي لا أنالها

و كيف يداوي المرء حاسد نعمة \*\*\* إذا كان لا يرضيه إلا زوالها

### 7236 - المحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد

ابن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (1) بن علي بن أبي طالب

أبو جعفر العلوي

و أمّه خديجة بنت عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

مدحه أبو الفرج الوأواء، و جده أبو عبد الله الحسين بن أحمد هو الذي سكن دمشق، و مولده بمدينة الرسول صلى الله عليه و سلم.

و كان لمحسن بدمشق وجاهة و نباهة.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي:

مات أبو جعفر محسن العلوي يوم الثلاثاء لليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة، و صلى عليه الأولى و دفن في

مقبرة إسماعيل العلوي في باب الصغير، رحمه الله تعالى.

### 7237 - المحسن بن علي بن سعيد أبو طاهر الخلاطي المقرئ

أبناً أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمرو، نقلته من خطه، أنشدنا أبو طاهر المحسن ابن علي بن سعيد الخلاطي المقرئ:

ص: 91

رب جود عرفت في عرفات \*\*\* سلبتني بحسنها حسناتي  
حرمت حين أحرمت نوم عيني \*\*\* واستباححت دماي بالعبرات  
وأفاضت مع الحجيج ففاضت \*\*\* من جفوني سوابق العبرات  
ثم طافت فطاف بالقلب منها \*\*\* حرّ شوق يزيد في الحسرات  
لم أنل من منى منى النفس لكن \*\*\* خفت بالخيف أن تكون وفاتي

### 7238 - المحسن بن علي بن كوجك أبو عبد الله

7238 - المحسن بن علي بن كوجك أبو عبد الله (1)

من أهل الأدب.

أملى بصيدا حكايات مقطّعة روى بعضها عن أبي عبد الله بن خالويه.

روى عنه: أبو نصر بن طلاب.

أبنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر وغيرهما، قالوا:

أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب قال: أملى علينا الأستاذ أبو عبد الله المحسن بن علي بن كوجك - بصيدا - وقرأته عليه  
في شهور سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة، أنشدنا ابن خالويه، أنشدنا ابن مجاهد:

أفدي الطّباء طباء همّها السّحب \*\*\* ترعى القلوب وفي قلبي لها عشب

أفدي الطّباء اللواتي لا قرون لها \*\*\* و حليها الدّرّ والياقوت و الدّهب

فتلك من حسن عينيها وهبت لها \*\*\* عينيّ لو قبلت مني الذي أهب

و ما أريدهما إلا لرؤيتها \*\*\* فإن تناءت فما لي فيها أرب

يا حسن ما سرقت عيني و ما انتهبت \*\*\* و العين تسرق أحيانا و تنتهب

إذا يد سرقت فالقطع يلزمها \*\*\* و القطع في سرق العينين لا يجب

قال أبو نصر: و أنشدنا المحسن لبعضهم (2):

ودّعك الحسن فهو مرتحل \*\*\* و انصرفت عن جمالك المقل

ومتّ [من] (3) بعد ما أمتّ وأحيي \*\*\* ت وكلّ الأمور تنتقل

ص: 92

- 
- 1- ترجمته في معجم الأدياء 90/17 منقولة عن ابن عساكر.
  - 2- الأبيات في معجم الأدياء 90/17.
  - 3- زيادة عن د، و معجم الأدياء لتقويم الوزن.

كما قائل لي وقد رأى كلفي \*\*\* فيك ووجدني فتاك (1) مكتهل

يرحمك الله يا غلام إذا \*\*\* قال لك العاشقون يا رجل

قال أبو نصر و حفرنا معه يوما في محرس غرق (2) بمدينة صيدا وفيه قبة فيها مكتوب أسماء من حضرها و أشعار من جملتها:

رحم الله من دعا لأناس \*\*\* نزلوا هاهنا يريدون مصرا

فرقت بينهم صروف الليالي \*\*\* فتخلوا عن الأحبة قسرا

فقال له قائل من جماعتنا: إن المائدة لا تقعد على رجلين، ولا تستقر إلا على ثلاثة، فأجز لنا هذين البيتين بثالث، فأطرق ساعة ثم قال: اكتبوا:

نزلوا و الثياب بيض فلما \*\*\* أذف البين (3) صرن بالدمع حمرا

أنبأنا أبو الحسن الفقيهان، و أبو الفرج غيث بن علي، قالوا: أنا أبو نصر بن طلاب قال: كان بين الأستاذ و بين رجل كاتب لبني نزال (4) إحن و بلاغات مستهجنة أوقعت بينهما العداوة بعد وكيد الصداقة، و كان هذا الرجل يقال له أبو المنتصر مبارك الكاتب، فهجاه الأستاذ بأشعار كثيرة و جمعها في جزء و كتب على ظهر الجزء شعرا له و هو:

هذا جزء صديق \*\*\* لم يرع حق الصداقة

سعى على دم حرّ \*\*\* محرّم فأراقه

قال: و أنشدنا لنفسه فيه أيضا:

مبارك بورك في الطول لك \*\*\* فأصبحت أطول من في الفلك

و لو لا انحنائك نلت السما \*\*\* ء و لكن ربك ما عدلك

### 7239 - المحسن بن علي بن يوسف أبو الفضل المعروف بابن السويصة

روى عن رشأ بن نظيف.

و سماع منه عبد الله بن صابر.

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر: توفي شيخنا أبو الفضل المحسن بن علي بن يوسف

ص: 93

2- بالأصل و د: عرق، و المثبت عن المختصر و معجم الأدباء، و ضبطت عن معجم الأدباء.

3- عجزه في معجم الأدباء: أذف البين منهم صرن حمرا.

4- كذا بالأصل و المختصر، و تقرأ في د: «براك» و في معجم الأدباء: بزال.



المعروف بابن السويسة رضي الله عنه وأرضاه، وكان رجلاً خياراً (1) ديناً، سمع من أبي الحسن رشأً بن نظيف على ما ذكر لي كتاب المجالسة لابن مروان، وسمعت منه جزءاً واحداً منهما عنه، مات في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء السادس عشر من شهر ربيع الأول من سنة اثنين وثمانين وأربعمائة، وسألته عن مولده فقال: ولدت في سنة عشر وأربعمائة، لم يكن الحديث من شأنه.

#### 7240 - المحسن بن محمد بن العباس بن الحسن بن أبي الحسن، الحسن

7240 - المحسن بن محمد بن العباس بن الحسن بن أبي الحسن، الحسن (2)

ابن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب أبو تراب بن أبي طالب الحسيني المعروف بابن أبي الحسن

نقيب الطالبين بدمشق، وولي القضاء بها بعد أخيه لأنه فخر الدولة أبي يعلى حمزة بن الحسن نيابة عن أبي محمد القاسم بن عبد العزيز بن محمد بن النعمان قاضي القضاة الملقب بالمستنصر، وكان أبوه أبو طالب حافظاً للقرآن.

وروى المحسن عن الميانجي.

روى عنه: الشريف أبو الغنائم عبد الله بن الحسن بن محمد الزيدي، و عبد العزيز الكتاني، و علي بن أحمد بن زهير، و أبو القاسم بن أبي العلاء.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا الشريف القاضي أبو تراب المحسن بن محمد بن العباس الحسيني، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، نا أبو خليفة [الفضل] (3) بن الحباب الجمحي، نا محمد بن كثير، و شعيب بن محرز، و الحوضي (4) أبو عمر، قالوا: أنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة (5)، عن عطاء الكيخاراني (6)، عن أم الدرداء.

ص: 94

1- بالأصل: «ذا ديناً» و المثبت: «رجلاً خياراً ديناً» عن د.

2- كذا بالأصل و د، و سقطت الكلمة من المختصر.

3- زيادة عن د.

4- بدون إعجام بالأصل و د، و اسمه حفص بن عمر بن الحارث بن سخيرة، أبو عمر الأزدي. ترجمته في سير الأعلام 354/10.

5- بدون إعجام بالأصل و د، ترجمته في تهذيب الكمال 136/15.

6- رسمها مضطرب بالأصل و بدون إعجام و رسمها: «الكنخارري» و بدون إعجام في د.

عن أبي الدرداء. عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «أفضل شيء في الميزان الخلق الحسن» [11940].

أخبرناه عاليًا أبو الحسن الموازيني، أنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنا أبو بكر الميانجي فذكر بإسناده مثله.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال:

وفيها - يعني - سنة ست و ثلاثين و أربعمئة توفي القاضي الشريف أبو تراب المحسن بن محمد الحسيني، حدث عن يوسف بن القاسم الميانجي، و كان سماعه بخط عمه القاضي أبي محمد، قال غيره: في رجب.

### 7241 - المحسن بن محمد أبو علي الحسيني

سمع بدمشق.

حكى أبو الحسن رشأ بن نظيف أنه ناوله كتابا فيه أحاديث.

### 7242 - المحسن بن المحسن بن محمد بن جمهور

أبو الرضا الأنصاري الفراء المعدل

كان مستورا في أول أمره، و صلى بالناس إماما في جامع دمشق في ولاية المصريين، ثم خلط في آخر أمره، و تولّى الأوقاف، و عمارة الأملاك السلطانية، و فعل في ذلك ما أدى إلى الإضرار بارتفاع الوقف، و طمع الجند فيه.

و حدث عن أبي عثمان الصابوني، و أبي الحسن محمد بن عوف المزني، و أبي عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقي.

سمع منه الدهستاني، و أبو محمد بن صابر.

أنبأنا أبو محمد بن صابر، و نقلته من خطه، أنا أبو الرضا المحسن بن المحسن بن محمد الأنصاري - بقراءتي عليه - قال: سمعت أبا عمرو عثمان بن أبي بكر السفاقي يقول:

حدثنا الإمام أحمد بن عبد الله الحافظ - بأصبهان - نا الحسين بن محمد قال: سمعت شاكرا بن جعفر يقول: سمعت أبا جعفر أحمد بن محمد يقول:

كان غلام من الصيارفة يختلف إلى أحمد بن حنبل، فناوله يوما درهمين فقال: اشتر بهما كاغدا، فخرج الغلام، و اشترى له، و جعل في جوف الكاغد خمسمائة دينار، و سدّه، و أوصله في بيت أحمد، فسأل أحمد و قال: أحمل شيئا من البياض؟ فقالوا: بلى، فوضع بين

يديه، فلمّا أن فتحه تناثرت الدنانير، فردّها في مكانها، وسأل عن الغلام حتى دلّ عليه فوضعه بين يديه، فتبعه الفتى وهو يقول: الكاغد اشتريته بدراهمك، خذه، فأبى أن يأخذ الكاغد أيضا.

ذكر أبو محمّد بن صابر قال: توفي شيخنا أبو الرضا المحسن بن المحسن الأنصاري ليلة الأربعاء السابع والعشرين من رجب سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

### [ذكر من اسمه] محفز

#### 7243 - محفز، و يقال: محفّز بن ثعلبة بن مرّة بن خالد بن عامر بن قنان

7243 - محفز، و يقال: محفّز (1) بن ثعلبة بن مرّة بن خالد بن عامر بن قنان

ابن عمرو بن قنيس بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤي

ابن غالب بن فهر العائذي القرشي (2)

روى عنه: ابنه عبيد الله بن محفّز.

و وفد على يزيد بن معاوية.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار قال (3):

و ولد خزيمه بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك - و خزيمه يدعون عائذة قريش: عبيد بن خزيمه، فولد عبيد مالكا، فولد مالك (4): الحارث، و أمّه عائذة بنت الخمس بن قحافة من خثعم، بها يعرفون، فولد الحارث بن مالك: قيسا، و تيماء، فولد قيس: عمروا، فولد عمرو:

قطنا، و قنانا، و حصنا، منهم: محفّز (5) بن مرّة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس

ص: 96

1- ضبطت عن الاكمال.

2- في جمهرة الأنساب: «محفّز» بالراء، وفي نسب قريش للمصعب ص 441 و الاكمال لابن ماكولا 164/7: محفّز بالزاي. و العائذي نسبة إلى بني عائذة، و عائذة هي بنت الخمس بن قحافة بن خثعم.

3- الخبر في نسب قريش للمصعب ص 441 فكثير ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

4- بالأصل: مالكا، تحريف، و المثبت عن د، و نسب قريش.

5- بالأصل و د: محفّز، و المثبت «محفّز» بالزاي عن نسب قريش.

ابن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤي، الذي ذهب برأس الحسين بن علي إلى يزيد بن معاوية.

وهكذا حكى يعقوب بن شيبه عن مصعب الزبيري عم الزبير محفر بالكسر والتخفيف إلا أنه قال: ابن ثعلبة بن مرة، وهو الصواب، وقال: معان بدل قنان، ولم يذكر في نسبه مالكا، والله أعلم (1).

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي القاسم بن المحاملي، أنا أبو الحسن الحافظ قال:

محفر بن ثعلبة بن مرة بن خزيمه بن لؤي هو الذي ذهب برأس الحسين عليه السلام إلى الشام.

وقال سيف بن عمر عن عبيد الله بن محفر بن ثعلبة، عن أبيه، في حرب المثنى بن حارثة الفرس - يعني - ما:

أخبرنا به أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّوْر، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن يوسف، نا السري بن يحيى (2)، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر، عن عبيد الله بن محفر (3)، عن أبيه.

أن العجم لما أذن لهم في العبور نزلوا شوميا (4) موضع دار الرزق فتعبوا هنالك، وأقبلوا إلى المسلمين في صفوف ثلاثة مع كل صف فيل، ورجلهم أمام فيلهم، وجاءوا ولهم زجل، فقال المثنى للمسلمين: إن الذي تسمعون فشل، فالزموا الصمت وائتمروا همسا.

ودنوا من المسلمين، وجاءوا من قبل نهر بني سليم، فلما دنوا رجفوا، وصف المسلمون فيما بين [نهر] (5) بني سليم اليوم وما وراءها.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا قال (6):

وأما محفر بحاء مهملة وبعدها فاء مشددة وزاي (7) فهو محفر (8) بن ثعلبة بن مرة بن

ص: 97

1- كذا ورد هنا نقلا عن المصعب، والذي في كتابه نسب قريش: محفر بالزاي، وضبطت بالقلم بتشديد الفاء المكسورة. وجاء فيه قنان، وليس معان. وذكر مالكا أيضا في نسبه. ولعله وقعت بيده نسخة أخرى مصحفة.

2- الخبر في تاريخ الطبري 372/2 حوادث سنة 13 (ط. بيروت).

3- بالأصل ود: محفر، والمثبت عن الطبري.

4- بالأصل ود: «سومنا» والمثبت عن الطبري.

5- سقطت من الأصل ود، والمثبت عن الطبري.

6- الاكمال لابن ماكولا 164/7.

7- بالأصل ود: «ورا» والمثبت «و الزاي» عن الاكمال.

8- بالأصل ود: محفر، بالراء، والمثبت عن الاكمال.

خزيمة بن لؤي، هو الذي ذهب برأس الحسين إلى الشام، وعبيد الله (1) بن محفّز بن ثعلبة يحدث عن أبيه، روى عنه سيف، [قال ابن عساكر] (2) كذا قال: وقد أسقط من نسبه عددا.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا عبد الصّمد بن علي بن محمّد، أنا عبيد الله بن محمّد بن إسحاق، أنا أبو القاسم البغوي، حدّثني محمّد بن عبد الملك، نا الحميدي، نا سفيان، نا عمران بن ظبيان قال: جاء محفّر برأس الحسين إلى يزيد بن معاوية، فقال: جئتك برأس الأمّ العرب، فقال يزيد: ما ولدت أم محفّر الأمّ وأوضع.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الوهّاب الميداني، أنا ابن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا الطبري قال (3):

قال هشام بن محمّد: حدّثني عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي، عن أبيه، عن الغاز بن ربيعة الجرشي، من حمير، قال:

والله إنّنا لعند يزيد بن معاوية بدمشق - فذكر حديثا - وقال: قال ثم إنّ عبيد الله (4) أمر بنساء الحسين وصببانه فجهّزوا، وأمر بعلي بن الحسين فغلّ بغلّ إلى عنقه، ثم سرح بهم مع محفّز بن ثعلبة العائدي من عائذة قريش و مع شمر بن ذي الجوشن، فانطلقوا بهم حتى قدموا على يزيد، ولم يكن علي بن الحسين يكلم أحدا منهم في الطريق كلمة حتى بلغوا؛ فلما انتهوا إلى باب يزيد رفع محفّز بن ثعلبة صوته فقال: هذا محفّز بن ثعلبة أتى أمير المؤمنين باللثام الفجرة، قال: فأجابه يزيد بن معاوية، ما ولدت أم محفّز شرّ و الأمّ.

**[ذكر من اسمه] محفّن**

**7244 - محفّن الضبّي**

7244 - محفّن (5) الضبّي

قيل إنه وفد على معاوية.

ص: 98

1- بالأصل و د: «عبد الله بن محفّر» و المثبت عن الاكمال.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- الخبر في تاريخ الطبري 459/5-460.

4- يعني عبيد الله بن زياد بن أبيه (بن أبي سفيان).

5- محفّن ضبطت بكسر الميم وفتح الفاء و بالنون، عن الاكمال 164/7.

أخبرنا أبو غالب بن البنا - بقراءتي عليه - عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

وأما محض بالنون الضبي، وفد على معاوية، فوقع في علي بن أبي طالب فحضرته، فقال: ما رأيت ألام منه، فقال له معاوية: ما ولدت أم محض ألام، في كلام طويل.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله الحافظ قال (1):

وأما محض بكسر الميم وفتح الفاء والنون، فهو محض الضبي، وفد على معاوية فوقع في علي، في خبر طويل.

[قال ابن عساكر:] (2) كذا قال الدارقطني، وابن ماكولا، وأظنهما وهما في ذلك، وإنما صاحب هذه القصة محض بن ثعلبة مع يزيد بن معاوية في الحسين بن علي لا مع معاوية في علي بن أبي طالب، ومحض هو الذي تقدم ذكره أنفاً، وقد سقنا قصته مع يزيد بإسنادها، والله أعلم.

## ذكر من اسمه محفوظ

### إشارة

ذكر (3) من اسمه محفوظ

## 7245 - محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صري

أبو البركات التغلبي

من ذوي البيوتات.

سمع أبا القاسم نصر بن أحمد الهمداني المؤدب.

ص: 99

1- الاكمال لابن ماكولا 164/7.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- من هنا نعود إلى النسختين م (المغربية)، و «ز» (النسخة المصورة عن النسخة الأزهرية). كتب قبلها في «ز»: بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى اللّهُمّ على سيدنا محمد وسلم أخبرنا أبو البركات والدي الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله رحمه الله تعالى. وكتب في م: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلّى الله على سيدنا وآله وسلم أخبرنا أبو البركات والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله رحمه الله تعالى.

سمعنا منه خبرا واحدا.

أخبرنا أبو البركات بن صصري - قراءة عليه في داره بباب توما - أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني المؤدب في شهر رمضان سنة ست وثمانين وأربعمائة، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا أبو علي الحسن (1) بن محمد بن القاسم بن درستويه، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، نا محمد بن عبيد، نا الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - و سئل عن أهل النار: «فيكون حتى تنقطع الدموع، ثم يبكون الدم حتى يرى وجوههم كهيئة الأخدود و لو أرسلت فيها السفن لجزت» [11941].

سألت أبا البركات عن مولده فقال: لا أحفظه غير أنه كان [لي] (2) عند موت أبي سنتان (3)، و مات أبي بعد خروج ابن منزو (4) من دمشق بأيام، فكان مولده كان نحو سنة خمس وستين وأربعمائة، و توفي ليلة السبت، و دفن يوم السبت الثالث من ذي الحجة سنة خمس وأربعين وخمسائة، و دفن في مقبرة باب توما، و شهدت الصلاة عليه و دفنه، رحمه الله.

### 7246 - محفوظ بن سلطان بن المتوج بن عبد الباقي أبو الوفا النجار

سمع سهل بن بشر، و أبا البركات بن طاوس.

سمعت منه.

أخبرنا أبو الوفا النجار (5)، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا محمد (6) بن عبد الله بن زكريا، أنا أحمد بن شعيب بن علي النسائي، أنا قتيبة بن سعيد (7)، عن نافع، عن ابن عمر.

ص: 100

1- تحرفت في «ز»، و م إلى: الحسين، و في د: الحسن كالأصل ترجمته في سير أعلام النبلاء 558/16.

2- سقطت من الأصل و م و د، و في «ز»: «له».

3- في م و «ز»: شيبان، تصحيف.

4- بالأصل و د: «ابن ميرو» و في «ز» و م: «لرميرو» و جميعه تصحيف، و الصواب ما أثبت، و هو معلى بن حيدر بن منزو الكتامي، حصن الدولة، و الي دمشق.

5- من قوله: سمع... إلى هنا سقط من م، و «ز».

6- كذا بالأصل و د، و في م و «ز»: عبد الله بن محمد بن زكريا.

7- زيد بعدها في م و «ز»: نا الليث.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب وكان يلبسه فيجعل فضّه في باطن كفه، فصنع الناس [مثله] (1)، ثم إنه جلس على المنبر فنزعه وقال: «إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فضّه من داخل» فرمى به وقال: «والله لا ألبسه أبدا» فنبذ الناس خواتيمهم [11942].

مات أبو الوفاء في رجب سنة تسع وأربعين وخمسائة.

## 7247 - محفوظ بن يعلى

حدّث عن أبي الجماهر.

روى عنه: محمّد بن العباس بن الدرفس.

أبناً أبو القاسم (2) علي بن إبراهيم، وحدّثنا عنه أبو منصور عبد الباقي بن محمّد، أنا رشأ - إجازة - أنا عبد الوهّاب الميداني، حدّثني الفضل بن جعفر التميمي، نا أبو عبد الرحمن محمّد بن العباس بن الدرفس سنة تسع وتسعين ومائتين، نا محفوظ بن يعلى، نا أبو الجماهر، نا سعيد، عن قتادة قال:

قال موسى: ربّ، أي عبادك أحبّ إليك؟ قال: عبد مؤمن في صورة حسنة، قال:

فأيهم أبغض إليك؟ قال: عبد فاجر في صورة حسنة.

## ذكر من اسمه محمود

## 7248 - محمود بن إبراهيم بن محمّد بن عيسى بن القاسم بن سميع

أبو الحسن القرشي الحافظ (3)

صاحب الطبقات.

روى عن: صفوان بن صالح، وعبد الرحمن بن يحيى المخزومي، وهشام بن عمّار، وسليمان بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن أبي أويس، ويحيى بن [عبد الله] (4) بكير، ومحبوب بن موسى أبي صالح الفراء، وعامر بن سعيد القرشي، ودحيم، وحنادة بن محمّد

ص: 101

1- سقطت من الأصل ود، وم، وأضيفت عن «ز».

2- تحرفت في «ز» إلى: الغنائم.

3- ترجمته في الجرح والتعديل 292/8 وتذكرة الحفاظ 614/2 وسير أعلام النبلاء 55/13 والعبر 19/2. وكنيته في السير: أبو القاسم.

4- زيادة عن سير الأعلام.



المزّي (1)، وأحمد بن صالح، والوليد بن عبد الملك بن مسرح، وأحمد بن أبي الحواري، والعباس بن عثمان المعلم، ومحمود بن خالد السلمي، وأبي جعفر محمد بن زاهر بن حرب ابن أخي زهير بن حرب، وعبد الله بن محمد بن نفيل.

روى عنه: أبو زرعة الدمشقي، وأبو الحسن بن جوصا، وأبو حاتم الزّازي.

أخبرنا أبو طاهر بن الحنائي، أنا أبو القاسم السمساطي، وابن الفرات، قالوا: أنا عبد الوهّاب الكلّابي، نا أبو الحسن بن جوصا، حدّثني محمود بن إبراهيم، نا أبو صالح الفراء، أنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، عن قرّة، عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حذف السلام سنة» [11943].

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدّثني أبي، نا محمد بن يوسف - يعني - الفريابي - بمكة - نا الأوزاعي، عن قرّة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حذف السلام سنة» [11944].

كذا رواه أحمد بن حنبل، ورواه الذهلي عن الفريابي فوقه.

أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهرى، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى الذهلي، نا محمد بن يوسف، نا الأوزاعي، نا قرّة ابن عبد الرحمن قال: سمعت الزهري يحدث عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: حذف السلام سنة.

[قال ابن عسّاكر: (3) والصحيح أنه مرفوع.

فقد رواه ابن المبارك، والهقل (4) بن زياد عن الأوزاعي مرفوعاً.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ص: 102

1- بالأصل: «المزّي» وفي د، وم، و «ز»: «المزّي» جميعه تصحيف، ترجمته في سير الأعلام 39/11.

2- رواه أحمد بن حنبل في المسند 3/رقم 10887 طبعة دار الفكر.

3- زيادة منا للإيضاح.

4- تحرفت في «ز» وم إلى: الهذلي.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (1):

محمود بن إبراهيم بن سميع، وهو ابن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي، أبو الحسن الدمشقي، روى عن إسماعيل بن أبي أويس، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وأبي صالح محبوب بن موسى الفراء، وسليمان بن شرحبيل، وعمار بن سعيد القرشي (2)، سمع منه أبي وروى [عنه] (3)، سمعت أبي يقول: ما رأيت بدمشق أكيس منه، و سئل أبي عنه فقال: صدوق.

قرأت [على أبي محمد] (4) السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال (5):

وأما سميع مثل الذي قبله سواء إلا أن عوض الباء [المعجمة بواحدة ميم] (6) فهو محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو الحسن صاحب الطبقات.

[ذكر أبو الفضل] (7) المقدسي فيما أخبره به [أبو عمرو بن منده] (8) محمد بن إبراهيم ابن مروان [قال: قال عمرو بن دحيم] (9) مات بدمشق يوم الجمعة انسلاخ [جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ومائتين] (10).

## 7249 - محمود بن [بوري بن طغتكين أتاك

7249 - محمود (11) بن [بوري بن طغتكين أتاك

أبو القاسم بن أبي سعيد الملقب بشهاب [الدين] (12)

ولي أمرة دمشق بعد قتل [أخيه إسماعيل الملقب] بشمس الملوك، وكانت أمه المعروفة

ص: 103

1- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 292/8.

2- كذا بالأصل ود، و «م»، و «ز»، وفي الجرح والتعديل: الدمشقي.

3- مطموسة بالأصل، والمثبت عن د، و «ز»، و م.

4- مطموس بالأصل، والمستدرك عن م، و «ز»، و د.

5- الاكمال لابن ماكولا 254/4.

6- مطموس بالأصل، والمستدرك عن الاكمال، و د، و م، و «ز».

7- مطموس بالأصل، والمستدرك عن د، و «ز»، و م.

8- مطموس بالأصل، والمستدرك عن د، و «ز»، و م.

9- مطموس بالأصل، والمستدرك عن بقية النسخ.

10- مطموس بالأصل والمستدرك عن بقية النسخ.

11- في هذه الترجمة طمس كثير من الكلمات، فاستدرك جميعه بين معكوفتين عن بقية النسخ و مصادر ترجمته.

12- ترجمته في سير الأعلام 50/20 ووفيات الأعيان 296/1 وشدرات الذهب 103/4.

[بزمرد خاتون] الغالبة على أمره و المدبرة له إلى أن [تزوجها] أتابك زنكي بن قسيم الدولة، و خرجت إلى حلب فكان [المدير له بعد خروجها ابن المعروف] بمعين الدين أحد مماليك [جده طغتكين].

و ابتداء ولايته في شهر ربيع الآخر سنة تسع و عشرين خمسمائة، و كانت [الأموار] في أيامه [تجري على استقامة إلى أن وثب عليه جماعة من خدمته في ليلة الجمعة ثالث و عشرين] - أو أربع و عشرين - من شوال سنة ثلاث و ثلاثين [و خمسمائة، فقتلوه] و كتب إلى أخيه محمد ابن بوري صاحب بعلبك، فقدم آخر نهار يوم الجمعة [و تسلم القلعة و البلد و لم] ينازعه أحد.

### 7250 - محمود بن الحارث السراج

حدث عن أبي الحسين عثمان بن محمد بن علان الذهبي، و أبي النصر محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هشام بن محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن مروان بن الحكم السليمانى الضير.

روى عنه تمام بن محمد الرازي.

### 7251 - محمود بن الحسن بن محمد أبو الحسن التركي

روى عن الأمير حازم الكلبي شعرا، قاله في ابن له استشهد في سرية من كلب بمرج الديباج (1) بأنطاكية.

روى عنه: الفقيه نصر المقدسي.

### 7252 - محمود بن الحسين بن نصر الشاعر المعروف بكشاجم

7252 - محمود بن الحسين (2) بن نصر الشاعر المعروف بكشاجم (3)

دخل دمشق و ساحلها، و ذكر دير مران (4) في شعره.

ذكر أبو الحسن علي بن محمد بن المظفر السمساطي قال: أنشدني أبو الحسن الحراني المعروف بالكندي، أنشدني أبو الفتح كشاجم لنفسه، قال السمساطي: و أنشدنا الصولي للحسين بن الضحاك و يروى لكشاجم:

ص: 104

1- مرج الديباج واد بينه و بين المصيصة عشرة أميال (معجم البلدان).

2- تحرفت بالأصل إلى: «الحسن» و التصويب عن د، م، و «(ز)»، و مصادر ترجمته.

3- ترجمته في فوات الوفيات 99/4 و شذرات الذهب 37/3 و مروج الذهب (الفهارس)، و سير أعلام النبلاء 285/16.

4- تحرفت في م و «(ز)»، إلى: دير مروان. و دير مران: بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران و رياض حسنة (معجم البلدان).

داو (1) خماري بكأس خمر \*\*\* و أحي (2) سكر الهوى بسكر

وروق المزج ثوب در \*\*\* وشعشع الراح ثوب تبر

مدامة عتقت فجاءت \*\*\* كلمع برق وضوء فجر

رقت فكانت كمثلي ديني \*\*\* ومثل دمعي ومثل شعري

لا تفن عمر الزمان إلا \*\*\* ما بين قلاية (3) وعمر

يا دير مران كم غزال \*\*\* فيك وكم جنة ونهر

وكم تطربت مستهما \*\*\* إليك إذ عيل عنك صبري

وفي يميني شمول شمس \*\*\* وفي شمالي يمينا بدر

جلت (4) أكف الرياح ليلا \*\*\* بروضة خيط كل قطر

ثم تجلت ضحى فأبدت \*\*\* عرائسا في حلي زهر

فالورد والطل في رباة \*\*\* ما بين نظم وبين نثر

كالدمع قد حار في خدود \*\*\* حمر ووردية و صفر

أحسن من يوم مهرجان \*\*\* ويوم أضحى ويوم فطر

[أتبعث إثم الهوى] (5) باثم \*\*\* فيه ووزر الصبي بوزر

[بين شقيق] (6) صقيل خد \*\*\* وأقحوان نقي نغر

[و من دلالة إذ] (7) تثني \*\*\* رأيت عذرا ببنت خدر

[يدير ألعانه] (8) بحذق \*\*\* لنا [والحاطه بسحر] (9)

فلست آبي و لو سقوني \*\*\* على أغانيه [نيل مصر] (10)

فاترك علي المدام غما \*\*\* يضيق منه وسيع صدري

إن هي إلا نجوم سعد \*\*\* على بروج الأقف تجري

- 1- وبالأصل ود، و«ز»، وم: داوي.
- 2- في م و«ز»: وأجر.
- 3- القلاية: الصومعة التي ينفرد فيها الراهب.
- 4- بالأصل: رحلت، والمثبت عن م، و«ز».
- 5- مطموس بالأصل، والزيادة المستدركة عن م و«ز».
- 6- مطموس بالأصل، والمستدرك عن د، وم، و«ز».
- 7- مطموس بالأصل، والمستدرك عن م، و«ز».
- 8- مطموس بالأصل، والمستدرك عن بقية النسخ.
- 9- مطموس بالأصل.
- 10- مطموس بالأصل والمستدرك عن مو وز.

كتب إليّ أبو عبد الله (1) بن الحطّاب (2) يخبرني (3) عن القاضي أبي الحسن علي بن عبيد الله (4) الكسائي الهمداني (5).

وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر المقرئ، أنا سهل بن بشر الأسفرايني، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد - بمصر - أنشدنا أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري، أنشدنا... (6) الدباس لمحمود بن الحسين كشاجم:

يا كامل الأدوات فردا في العلا \*\*\* و المكر مات [و يا كثير] (7) الحاسد

شخص الأنام إلى جمالك فاستعد \*\*\* من شرّ أعينهم بعيب واحد

أنبأنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، وأبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني، وأبو غالب شجاع بن فارس الذهلي - ونقلته من خطه - قالوا: أنا أبو بكر الخطيب، أنشدني التنوخي.

ح أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي القاسم التنوخي، أنشدني أبو عبد الله الحسين بن عثمان الحرفي، أنشدنا أبو نصر بن كشاجم لأبيه:

يقولون: تب و الكأس في يد أغيد \*\*\* و صوت المثاني و المثلث عالي

فقلت لهم: لو كنت أضمرت توبة \*\*\* و أبصرت هذا كله لبدا لي

### 7253 - محمود بن خالد بن يزيد أبو علي السلمي

7253 - محمود بن خالد بن يزيد أبو علي السلمي (8)

حدّث عن أبيه خالد، وعمر بن عبد الواحد، ومحمد بن شعيب، والوليد بن مسلم، و مروان بن محمد، وعبد الله بن كثير القاري، و مروان بن معاوية، وعيسى بن خالد اليمامي، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وأبي مسهر الغساني، و خالد بن عبد الرحمن الخراساني، وأبي حفص عامر بن سعيد القرشي، و يزيد بن عبد ربه الجرجسي، و يحيى بن معين، و محمد بن عائذ، و عبد الله بن جعفر الرقي.

روى عنه: أبو داود، و النسائي في سننهما، و أحمد بن أبي الحواري، و أبو حاتم

ص: 106

1- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن م، و «ز».

2- تحرفت في «ز»، و م إلى: الخطاب.

3- في «ز»: بحيري، و فوقها ضبة.

4- تحرفت في م و «ز» إلى: «عبد الله».

5- غير مقروءة بالأصل، و في م و «ز»: الهمداني، تصحيف، ترجمته في سير الأعلام 652/17.

6- غير مقروءة بالأصل و م و «ز»، و د.

7- مطموس بالأصل، والمستدرک عن م، و«ز»، ود.

8- ترجمته في تهذيب الكمال 473/17 و تهذيب التهذيب 385/5 والجرح والتعديل 292/8.



الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، و محمود بن إبراهيم بن محمد بن سميع، وأبو العباس أحمد ابن سهل بن بحر النسائي، وأبو يوسف يعقوب بن يوسف بن يعقوب الأخرم النيسابوري، وأبو العباس بن الزفتي (1)، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن المعلى القاضي، وأحمد بن محمد المزني، وجعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس، وعبد الرحمن ابن إسحاق بن إبراهيم بن الغامدي، وسليمان بن أيوب بن حذلم، وإبراهيم بن دحيم، وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو معاوية عبيد الله بن محمد العربي، ومحمد بن أحمد بن فياض، وأبو الدحداح التميمي، وأبو عبد الله، ومحمد بن شيبعة ابن الوليد، ومحمد بن الفيض، ومحمد بن المعافى الصيداوي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وأبو الجهم بن طلاب، ومحمد بن خريم (2)، وأبو عبد الرحمن محمد بن أمية الأسيدي (3)، ومحمد بن صالح بن عبد الرحمن بن أبي عصمة، وأحمد بن إبراهيم بن فيل (4)، وجماهر بن محمد الزمكاني، والحسن بن سفيان (5).

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا محمود بن خالد، نا الوليد، نا [الأوزاعي، عن نمير بن] (6) هانئ، حدّثني جنادة بن أبي أمية، حدّثني عبادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

[«من استيقظ [7] من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله (8)، ثم قال: رب اغفر لي، غفر له، أو قال دعاء فاستجيب له»، انتهى (9) [11945].

ص: 107

- 1- تحرفت بالأصل و د إلى: الرقي، وفي «ز»، وم إلى: «الروى» جميعه تصحيف و الصواب ما أثبت، واسمه عبد الله بن عتاب بن أحمد بن كثير، أبو العباس ابن الزفتي، ترجمته في سير الأعلام 64/15.
- 2- كذا بالأصل و د، وم، وتحرفت في «ز» إلى: خزيم.
- 3- كذا بالأصل و د، وفي م و «ز»: الإشبيلي.
- 4- بدون إعجام في «ز»، و فوقها ضبة.
- 5- قوله: «والحسن بن سفيان» سقط من م و «ز».
- 6- مطموس بالأصل، و الزيادة المستدركة عن م، و د، و «ز».
- 7- مطموس بالأصل، والمستدرك عن م، و د، و «ز».
- 8- كذا بالأصل و د، وزيد في م و «ز»: العلي العظيم.
- 9- ليست اللفظة في م و «ز».

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قالاً: أبو القاسم بن مندة، أنا حمد (1) -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد.

قالاً: أنا ابن أبي حاتم قال (2):

محمود بن خالد الدمشقي أبو علي، روى عن عمر بن عبد الواحد، والوليد بن مسلم، و مروان بن محمد، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عنه أبي، وأبوزرعة، و روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب الوليد و ابن شعيب وغيرهم: محمود ابن خالد.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو علي محمود بن خالد بن يزيد السلمي، سمع عبد الله بن كثير القاري، والوليد بن مسلم، سمع منه أبو داود السجستاني، كتّاه (3) لنا أبو العباس الرّفتي (4).

أبنا أبو الحسين (5)، وأبو عبد الله قالاً: أنا ابن مندة، أنا حمد (6) -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالاً: أنا ابن أبي حاتم (7) نا أبي، نا أحمد بن أبي الحواري، حدّثني محمود بن خالد الثقة الأمين قال: و سمعت أبي يقول: نا محمود بن خالد، و كان ثقة، رضا.

دفع إلي أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل جزءاً (8) عن محمد بن أحمد بن شاكر، أنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخولاني قال: أملى علينا أبو عبد

ص: 108

- 1- تحرفت في «ز»، و م إلى: أحمد.
- 2- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 292/8.
- 3- في م و «ز»: «دعاه أنا» تحريف.
- 4- تحرفت بالأصل و د إلى: «الرقبي» و في م و «ز» إلى: «الرقبي».
- 5- تحرفت بالأصل و م و د إلى: «الحسن» و في م: «الخير».
- 6- تحرفت في «ز»، و م: أحمد، تصحيف.
- 7- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 292/8.
- 8- تحرفت في «ز» إلى: «حرامي» و فوقها ضبة، و في م: «خزامي» بدلا من: «جزء عن».

الرّحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم فقال: محمود ابن خالد دمشقي، ثقة، زاد غيره: مأمون.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي قال: سئل محمّد بن يحيى عن محمود بن خالد فقال:

من أهل دمشق، ولم يبلغنا موته بعد، وذلك سنة سبع وأربعين ومائتين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت إبراهيم بن دحيم يقول: كان أبي إذا سئل عن مسائل عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي يقول: هذا مما وهبناه لمحمود بن خالد.

قال لنا إبراهيم بن دحيم: ولم يحدث به أبي بدمشق، وحدث به بطبرية.

أخبرنا أبو سعد محمّد بن محمّد بن الفضل الشرايبي، نا أبو محمّد عبد الله بن محمّد ابن علي بن أبي الرجاء [-إملاء (1)-] أنا أحمد بن محمّد بن علي المدني (2)، أنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني، أنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري، واسم أبي الحواري عبد الله بن ميمون بن عيّاش بن الحارث التّغليبي الغطفاني، قال: سمعت أبا مسعود بن أبي حنبل يقول: سمعت أبا سليمان الداراني سأل عن محمود بن خالد فقالوا له: هو في الضيعة، فقال لهم: قولوا له: اترك (3) صغير الدنيا، فإنه يجرّ إلى كثيرها.

أبنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمّد قال: قال محمد بن الفيض: أدركت من شيوخنا من شيوخ دمشق ممن يربع (4) بعلي بن أبي طالب:

محمود بن خالد بن يزيد، وذكر غيره.

أخبرنا أبو محمّد المزكي - قراءة - أنا أبو محمّد التميمي، أنا أبو محمّد (5) العدل، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (6)، حدّثني محمود بن خالد قال: ولدت في شهر رمضان سنة ست وسبعين - يعني ومائة، ومات في شوال سنة تسع وأربعين ومائتين.

ص: 109

1- استدركت على هامش الأصل.

2- في م و «ز»: «المديني».

3- في م و «ز»: «أ لا ترى صغير الدنيا».

4- كذا بالأصل، وفي «ز»: «تربع» وفي م: «يرتع».

5- بالأصل: «أنا محمد أبو العدل» وفوق: «محمد أبو» علامتا تقديم وتأخير.

6- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 710/2.

و هكذا قال عمرو بن دحيم، وقال: توفي يوم الأربعاء النصف من شوال.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة - قراءة - عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، نا محمد بن جعفر بن ملاس، نا الحسن بن محمد بن علي، قال:

و توفي أبو علي محمود بن خالد بن يزيد في سنة سبع وأربعين ومائتين.

قرأت على أبي محمد أيضا، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: سمعت أبا الدحداح يقول:

مات محمود بن خالد سنة تسع وأربعين في آخرها، قال أبو سليمان: وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، والله تعالى أعلم.

#### 7254 - محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامرة

ابن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الحارثي،

و يقال (1): أبو محمد، و أبو نعيم الأنصاري الخزرجي (2)

و أمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبدول من بني مازن بن النجار.

رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

و روى عن غسان بن مالك، و عبادة بن الصامت.

روى عنه: الزهري، و مكحول، و رجاء بن حيوة (3)، و عبد الله بن عمرو بن الحارث.

و اجتاز بدمشق غازيا إلى القسطنطينية (4).

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو علي الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا إبراهيم بن خالد، نا رباح، عن معمر، عن الزهري قال: أخبرني محمود بن الربيع.

ص: 110

1- في م و «ز»: «أبو محمد، و يقال: أبو نعيم» و في د كالأصل.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 476/17 و تهذيب التهذيب 386/5 و الإصابة 386/3 رقم 7818 و أسد الغابة 4/340 و الجرح و التعديل 289/8 و العبر 117/1 و سير أعلام النبلاء 519/3 و التاريخ الكبير 402/7 و شذرات الذهب 116/1.

3- بالأصل م، و د، و «ز»: حيوية.

4- كذا بالأصل و د، و في م و «ز»: القسطنطينية.

أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعقل مَجَّة مَجَّها من دلو كان في دارهم.

قال: وحدثني أبي (1)، نا عبد الرزاق، نا معمر.

ح و أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله محمد ابن إسحاق، أنا محمد بن الحسين، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: حدثني محمود بن الربيع.

أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعقل مَجَّة مَجَّها من دلو كان في دارهم.

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر، نا الحاكم أبو محمد الحافظ، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي، نا أبو التقي - يعني - هشام بن عبد الملك، و سلمة بن الخليل، يعني الكلاعي، قال: نا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن محمود بن الربيع الأنصاري.

و كان يزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو ابن خمس سنين (2)، وزعم أنه قد عقل مَجَّة مَجَّها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلقة في دارهم (3).

أخبرنا أبو علي الحداد - في كتابه - و حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد (4) عنه، أنا أبو نعيم الأصبهاني، نا سليمان بن أحمد، نا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري.

وزعم أنه قد عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزعم أنه قد عقل مَجَّة مَجَّها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو معلق في دارهم.

قال: و توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو ابن خمس سنين.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبو الميمون البجلي، نا أبو زرعة (5)، نا عبد الأعلى بن مسهر، نا محمد بن حرب، عن الزبيدي،

ص: 111

1- رواه أحمد بن حنبل في المسند 162/9 رقم 23699 من طريق محمود بن لبيد.

2- كذا، وفي رواية في سير الأعلام 519/3 «ابن أربع سنين». وفي الاستيعاب أنه عقل المجة و هو ابن أربع سنين أو خمس.

3- أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب متى يصح سماع الصغير، و أخرجه مسلم في المساجد، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر.

4- تحرفت في «ز» إلى: أحمد.

5- تاريخ أبي زرعة 564/1.

عن الزهري عن محمود بن الرِّبيع الأنصاري، و كان يزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه و سلم، و ذكر أنه [ابن] (1) خمس سنين.

أخبرنا أبو علي الحداد - إذنا - ثم أخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا يوسف بن الحسن الزنجاني، قالاً: أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود الطيالسي، نا إبراهيم بن سعد قال: سمعت الزهري يحدث عن محمود بن الرِّبيع عن عتبان بن مالك السالمي قال:

كنت أوم قومي بني سالم، فذكر الحديث، قال محمود: فحدثت هذا الحديث في مجلس (2) فيه: أبو أيوب الأنصاري بأرض [الروم] (3) في غزوة يزيد بن معاوية، فأنكر ذلك عليّ أبو أيوب فقال: ما أرى رسول الله صلى الله عليه و سلم قال هذا قط، قال محمود: فأليت إن الله ردني صالحاً أن أسأل عتبان بن مالك عن هذا الحديث في مسجد قومه إن كان حياً، فأهللت من إيليا بعمره، ثم قدمت المدينة فوجدت عتبان شيخاً كبيراً أعمى يؤم قومه، فانتسبت له، فعرفني، أو قال: سألته عن الحديث قال: فحدثني كما حدثني أول مرة.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، و أبو العزّ ثابت بن منصور، قالاً: أنا أبو طاهر أحمد ابن الحسن - زاد ابن المبارك: و أبو الفضل بن خيرون قالاً: أنا أبو الحسين بن الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة قال (4):

في تسمية أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم: محمود بن الرِّبيع من بني سالم بن عوف، عقل مجّة مجّها رسول الله صلى الله عليه و سلم في وجهه من دلو.

ثم ذكره خليفة (5) في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة فقال: مات سنة ست و تسعين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن اللباني (6)، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد (7) قال:

ص: 112

1- زيادة عن م، و «ز»، و تاريخ أبي زرعة.

2- في م و «ز»: في مجلس أبي أيوب.

3- زيادة عن «ز»، و م.

4- طبقات خليفة بن خياط ص 177 رقم 646.

5- طبقات خليفة ص 415 رقم 2038.

6- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى: اللباني، بتقديم الباء.

7- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

في الطبقة السابعة ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصغار: محمود بن الربيع [بن الحارث بن الخزرج، يكنى أبا محمد، نا الواقدي، أنا معمر بن راشد، عن الزهري، عن محمود] (1) أنه عقل مجّة مجّها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بئرهم، مات سنة تسع و تسعين و هو ابن ثلاث و تسعين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمد، نا محمد بن سعد قال (2):

في الطبقة الخامسة ممن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الأسنان، و منهم من أدركه و رآه و لم يحدث عنه شيئا: محمود بن الربيع بن سراقبة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامرة بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، و يكنى أبا نعيم، و أمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبدول من بني مازن بن النجّار، فولد محمود بن الربيع: إبراهيم و محمد، و لم يسم لنا أيهما.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم ثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد و أبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (3):

محمود بن الربيع الخزرجي الأنصاري، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

قال محمد بن يوسف، عن عبد الأعلى بن مسهر، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال: عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجّة مجّها في وجهي من دلو، و أنا ابن خمس (4).

و قال ابن أبي أويس: نا إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع سمع عبادة بن الصامت قال: أخوف ما أخاف على هذه الأمة الشرك، [و الرئاء] (5) و الشهوة الخفية.

و قال محمد بن المثني: نا عبد الوهاب سمع برد عن حزام بن حكيم، عن محمود بن

ص: 113

- 1- ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل، و بعده صح صح.
- 2- ليس له ترجمة في الطبقات المطبوع، فهو ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من طبقات ابن سعد.
- 3- التاريخ الكبير للبخاري 402/7.
- 4- قوله: «و أنا ابن خمس» ليس في التاريخ الكبير.
- 5- زيادة عن التاريخ الكبير.

رافع سمع شدادا. وقال ابن المثنى: نا عبد الأعلى سمع برد عن حزام بن حكيم عن محمّد ابن رافع سمع شدادا نحوه، و الأول أصح.

أنا أبو الحسين، و أبو عبد الله، قالوا: أنا عبد الرحمن، أنا حمد (1) -إجازة-.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (2):

محمود بن الربيع، - و يقال (3): ابن ربيعة - الخزر جي الأنصاري، مدني، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم و هو صبي، و ليست له صحبة، و له رؤية، روى عنه الزهري، و مكحول، و رجاء بن حيوة، و عبد الله بن عمرو بن الحارث، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمّد، أنا أحمد بن عبيد، نا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة قال: أبو محمّد محمود بن الربيع.

أخبرنا أبو محمّد المزكي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا تمام، أنا جعفر بن محمّد، أنا أبو زرعة قال في تسمية [من نزل] (4) الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار محمود بن الربيع، ختن عبادة، نزل بيت المقدس، عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو ابن خمس سنين.

أخبرنا أبو غالب بن البتا، أنا أبو الحسين بن الآبوسوي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة-.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّوسوي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قال:

سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الأولى من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم:

محمود بن الربيع الأنصاري، ختن عبادة، رأى النبي صلى الله عليه وسلم، نزل بيت المقدس، و ليس في رواية ابن عتاب: نزل.

أنا أبو جعفر محمّد بن [أبي] (5) علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

ص: 114

1- في م و «ز»: أحمد، تحريف.

2- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 289/8.

3- من هنا إلى آخر الخبر استدرك على هامش م.

4- زيادة عن م و «ز»، للإيضاح.

5- زيادة لازمة عن م، و «ز»، و د.



أبو محمّد - و يقال: أبو نعيم - محمود بن الرّبيع بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، من بني سالم بن عوف، رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و عقل مجّة مجّها في وجهه من دلو معلقة في دارهم و هو ابن خمس سنين، و سمع عبادة بن الصامت، و عتبان بن مالك بن ثعلبة السالمي، روى عنه الزهري، و أبو المقدام رجاء بن حيوة الكندي، مات سنة تسع و تسعين، و هو ابن ثلاث و تسعين (1).

أخبرنا أبو الفتح (2) يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو (3) عبد الله بن مندة قال:

محمود بن الرّبيع الأنصاري الخزرجي، عقل مجّة مجّها رسول الله صلى الله عليه و سلم من دلو في بئر كانت في دارهم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك ابن الحسن، أنا أبو نصر الكلاباذي قال:

محمود بن الرّبيع أبو محمّد الأنصاري الحارثي الخزرجي، المدني، أدرك النبي صلى الله عليه و سلم و هو صغير، و سمع عتبان بن مالك، و عبادة بن الصامت، روى عنه الزهري في العلم.

قال الذهلي: قال يحيى بن بكير: مات سنة تسع و سبعين (4)، و قال الواقدي: مات سنة تسع و تسعين و هو ابن ثلاث و تسعين، و قال في الطبقات: يكنى أبا محمّد، و قال في التاريخ:

يكنى أبا القاسم.

[قال ابن عساكر: (5) كذا قال، و صوابه أبو نعيم.

كتب إليّ أبو علي الحدّاد قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ:

محمود بن الرّبيع الخزرجي، عقل رسول الله صلى الله عليه و سلم، سكن المدينة، توفي سنة تسع و تسعين، و هو ابن ثلاث و تسعين [سنة] (6).

ص: 115

1- في م و «ز»: ابن ثلاث و تسعين سنة و الله أعلم.

2- في «ز»، و م: أبو القاسم.

3- سقطت من الأصل، و استدركت عن م، و «ز».

4- زيد في «ز»: و هو ابن ثلاث و تسعين.

5- زيادة منا للإيضاح.

6- زيادة عن م، و «ز».

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، نا أبو الحسن السقا، و أبو محمّد بن بالويه، قالوا: نا محمّد بن يعقوب، نا عبّاس بن محمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

محمود بن الرّبيع له صحبة، و هو الذي حدّث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بصق في بئر لهم [11946].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، أنا أبي قال: قال أبو زكريا:

و محمود بن الرّبيع له صحبة، و هو الذي حدّث أن النبي صلى الله عليه و سلم بسق في بئر لهم، و ليست لمحمود بن ليبيد (1) صحبة.

أنا (2) أبو الحسين الأبرقوهي، و أبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا حمد (3) -إجازة-.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (4):

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: محمود بن الرّبيع ثقة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر ابن حيوية، أنا محمّد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، أخبرني أبو محمّد صاحب لي من بني تميم ثقة قال: قال أبو مسهر: و كان بها - يعني - فلسطين من التابعين: محمود بن الرّبيع، و كان ختن شداد بن أوس، و كان رأس (5) من بها من التابعين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيوري، أنا الحسين بن جعفر، و محمّد بن الحسن (6)، و أحمد بن محمّد العتيقي.

ص: 116

1- كذا بالأصل و م و د، و في «ز»: شطبت «ليبيد» و كتب على هامشها: «الرّبيع» و بعدها صح.

2- قدم الخبر التالي في م و «ز» إلى ما قبل الخبرين السابقين، و هنا موضعه في د.

3- في «ز»: أحمد، تحريف.

4- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 289/8.

5- في «ز»: و كان من كبار من بها من التابعين، و في م و د فكالأصل.

6- كذا بالأصل و د، و في م و «ز»: محمد بن الحسين.

ح و أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد العجلي، حدّثني أبي قال (1):

محمود بن الرّبيع مدني، تابعي، ثقة، من كبار التابعين.

قرأت (2) على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله محمّد بن علي بن المبارك، أنا رشأ بن نظيف، أنا محمّد بن إبراهيم (3)، أنا محمّد بن محمّد بن داود، أنا عبد الرّحمن بن يوسف بن سعيد قال: محمود بن الرّبيع من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا (4) أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن محمّد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق بن خربان، أنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا التستري، نا خليفة بن خياط قال (5):

سنة ست و تسعين مات محمود بن الرّبيع الخزرجي.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر (6) بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمّد بن سعد قال:

قال محمّد بن عمر: مات محمود بن الرّبيع سنة تسع و تسعين و هو ابن ثلاث و تسعين، و يكنى أبا نعيم.

أبنا (7) أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن أبي عمرو... (8) قال: قرئ على أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم بن مروان القرشي، نا سليمان بن عبد الرّحمن، أنا علي بن عبد الله التميمي قال:

محمود بن الرّبيع الخزرجي، مات سنة تسع و تسعين، و هو ابن ثلاث و تسعين.

أبنا أبو جعفر الهمداني، أنا أبو بكر الصّفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو

ص: 117

1- تاريخ الثقات للعجلي ص 421 رقم 1541.

2- قدم الخبر التالي في م و «ز» إلى ما قبل الخبرين السابقين.

3- قوله: «أنا محمّد بن إبراهيم» ليس في م و «ز».

4- الخبر التالي سقط من م و «ز».

5- تاريخ خليفة بن خياط ص 313 (ت. العمري).

6- تحرفت في الأصل إلى: «عمرو» و التصويب عن م، و «ز»، و د.

7- الخبر التالي سقط من م و «ز»، و هو موجود في د.

8- كلمة غير واضحة بالأصل و د.

أحمد الحاكم، أنا أبو العباس الثقفي، أخبرني أبو يونس - يعني - محمد بن أحمد الجمحي، أنا إبراهيم بن المنذر قال:

محمود بن الربيع مات سنة تسع و تسعين، وهو ابن ثلاث و تسعين، يكنى أبا محمد.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال:

سنة تسع و تسعين فيها مات محمود بن الربيع الأنصاري، يكنى أبا نعيم.

## 7255 - محمود بن زكي بن آق سنقر أبو القاسم بن أبي سعيد قسيم الدولة التركي،

الملك العادل نور الدين، و ناصر أمير المؤمنين (1)

كان جده آق سنقر قد ولّاه السلطان أبو الفتح ملك شاه بن ألب أرسلان حلب، و ولي غيرها من بلاد الشام، و نشأ أبوه قسيم الدولة بعده بالعراق، و ندبه السلطان محمود بن محمد ابن ملك شاه بن ألب أرسلان برأي الخليفة المسترشد بالله أمير المؤمنين لولاية ديار الموصل، و البلاد الشامية بعد قتل آق سنقر البرسقي، و موت ابنه مسعود، فظهرت كفايته و ظهرت شهامته في مقاتلة العدو - خذله الله - و ثبوته عند ظهور متملك الروم، و نزوله على شيزر (2) حتى رجع إلى بلاده خائباً.

و حاصر أبوه قسيم الدولة دمشق مرتين فلم يتيسر له فتحها، و فتح الرها، و المعرة (3)، و كفرطاب (4) و غيرها من الحصون الشامية، و استنقذها من أيدي الكفار، فلما انقضى أجله - رحمه الله - قام ابنه نور الدين أعزّه الله مقامه في ولاية الإسلام.

و مولده على ما ذكر لي كاتبه أبو اليسر شاعر بن عبد الله التنوخي المعري وقت طلوع الشمس من يوم الأحد سابع عشر شوال سنة إحدى عشرة و خمسمائة، و لما راهق لزم خدمة والده إلى أن انتهت مدته ليلة الأحد السادس من شهر ربيع الآخر سنة إحدى و أربعين و خمسمائة على قلعة جعبر (5)، و كان محاصراً لها، و نقل تابوته إلى مشهد الرقة، فدفن بها.

ص: 118

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 531/20 و وفيات الأعيان 184/5 و الكامل لابن الأثير (الفهارس)، و تاريخ ابن القلانسي (الفهرس) و المنتظم 248/10 و شذرات الذهب 228/4.

2- شيزر: بتقديم الزاي على الراء، قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة، بينها و بين حماة يوم (معجم البلدان).

3- المعرة يعني معرة النعمان مدينة مشهورة بين حلب و حماة (معجم البلدان).

4- كفرطاب: بلدة بين المعرة و حلب (معجم البلدان).

5- قلعة جعبر: على الفرات بين بالس و الرقة قرب صقّين (معجم البلدان).

وسير صبيحة الأحد الملك ألب رسلان ابن السلطان محمود بن محمد إلى الموصل مع جماعة من أكابر دولة أبيه، وقال لهم: إن وصل أخي سيف الدين غازي (1) إلى الموصل فهي له وأنتم في خدمته، وإن تأخر فأنا أقرر أمور الشام وأتوجه إليكم.

ثم قصد حلب، ودخل قلعتها المحروسة على أسعد طائر وأيمن بركة يوم الاثنين سابع ربيع الآخر ورتب في القلعة والمدينة النّوّاب، وأنعم على الأمراء وخلع عليهم، وكان ابن جوسلين (2) قد عمل على أخذ الرها وحصل في البلد، فوجه إليه أمراء دولته حتى استنقذها منه، وخرج منها هاربا.

ولما استتب له الأمر ظهر منه بدل الاجتهاد في القيام بأمر الجهاد، والقمع لأهل الكفر والعناد، والقيام بمصالح العباد، وخرج غازيا في أعمال تل باشر (3) فافتتح حصونا كثيرة، وافتتح قلعة أفامية (4)، وقلعة عزاز (5) و تل باشر، و دلوك (6) و مرعش، و قلعة عينتاب (7)، و نهر الجوز وغير ذلك، و حصن البارة (8)، و قلعة الراوندان (9)، و قلعة تل خالد (10)، و حصن كفرلاثا (11)، و حصن بسرفوث (12) بجبل بني عليم (13)، و غزا حصن إنب (14) فقصدته الإبرنس متملك أنطاكية، و كان من أبطال العدو و شياطينهم، فرحل عنها، و لقيهم دونها فكسره وقتله

ص: 119

- 1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 192/20.
- 2- رسمها مضطرب وغير واضح بالأصل و صورتها: «حمرسس» و المثبت عن م و «ز».
- 3- تل باشر: قلعة حصينة و كورة واسعة في شمالي حلب (معجم البلدان).
- 4- رسمها بالأصل: «عليم» و المثبت عن م و «ز». و أفامية: مدينة حصينة من سواحل الشام، و كورة من كور حمص (معجم البلدان).
- 5- عزاز: بفتح أوله. و هي بلدة و فيها قلعة و لها رستاق شمالي حلب (معجم البلدان).
- 6- دلوك: بضم أوله، بلدة من نواحي حلب بالعواصم (معجم البلدان).
- 7- عينتاب: و في معجم البلدان: عين تاب: قلعة حصينة، و رستاق بين حلب و أنطاكية.
- 8- البارة: بلدة و كورة من نواحي حلب و بها حصن (معجم البلدان).
- 9- تحرفت بالأصل إلى: «الدلوندان» و في م: «الراوندي» و المثبت عن معجم البلدان، و هي قلعة حصينة و كورة طيبة معشبة مشجرة من نواحي حلب.
- 10- تل خالد: قلعة من نواحي حلب (معجم البلدان).
- 11- كفرلاثا بلدة ذات جامع و منبر في سفح جبل عاملة من نواحي حلب (معجم البلدان).
- 12- بدون إعجام بالأصل، و في م: «بشرقوت» و المثبت عن معجم البلدان: و بسرفوث حصن من أعمال حلب في جبال بني عليم.
- 13- تحرفت بالأصل إلى: أفامية و المثبت عن م.
- 14- إنب: حصن من أعمال عزاز من نواحي حلب (معجم البلدان).

و ثلاثة آلاف فرنجي كانوا معه، و بقي ابنه صغيرا مع أمه بأنطاكية، و تزوجت بابرنس آخر فخرج نور الدين في بعض غزواته فأسر الإبرنس الثاني و تملك أنطاكية ابن الأبرنس الأول و هو بيمنت و وقع في أسره في نوبة حارم (1) و باعه نفسه بمال عظيم أنفقه في الجهاد.

و أظهر بحلب السنة حتى أقام شعار الدين، و غير البدعة التي كانت لهم في التأذين، و قمع بها الرافضة المبتدعة، و نشر فيها مذاهب أهل السنة الأربعة، و أسقط عنهم جميع المؤن، و منعهم من التوثب في الفتن، و بنى بها المدارس و وقف الأوقاف، و أظهر فيها العدل و الإنصاف.

و قد كان صالح المعين الذي كان بدمشق و صاهره، و اجتمعت كلمتهما على العدو لَمَّا وازره، و حاصر دمشق مرتين، فلم يتيسر له فتحها، ثم قصدتها الثالثة فتم له صلحها، و سلم أهلها إليه البلد لغلاء الأسعار و الخوف من استعلاء كلمة الكفار، فضبط أمورها، و حصن سورها، و بنى بها المدارس و المساجد، و أفاض على أهلها الفوائد، و أصلح طرقها، و وسع أسواقها، و أدرّ الله على رعيته ببركته أرزاقها، و بطل منها الأتزال، و رفع (2) عن أهلها الأثقال، و منع ما كان يؤخذ منهم من المغارم كدار بطّيح و سوق البقل، و ضمان النهر، و الكيالة، و سوق الغنم، و غير ذلك من المظالم، و أمر بترك ما كان يؤخذ على الخمر من المكس، و نهى عن شربه، و عاقب عليه بإقامة الحدّ و الحبس و استنقذ من العدو - خذلهم الله - ثغر بانياس و غيره من المعاقل المنيعة كالمنيطرة (3) و غيرها بعد الإياس.

و بلغني أنه في الحرب رابط الجأش، ثابت القدم، شديد الانكماش، حسن الرمي بالسهم، صليب الضرب عند ضيق المقام، يقدم أصحابه عند الكره، و يحمي منهزمهم عند الفرّة، و يتعرض بجهدته للشهادة لما نرجو بها من كمال السعادة.

و لقد حكى عنه بعض من خدمه مدة، و وازره على فعل الخير، أنه سمعه يسأل الله أن يحشره من بطون السباع و حواصل الطير، فالله يقي مهجته من الأسواء و يحسن له الظفر بجميع الأعداء، فلقد أحسن إلى العلماء و أكرمهم، و قرب المتدينين و احترمهم، و توخى العدل في الأحكام و القضايا، و ألان كنفه، و أظهر رأفته بالرعاية، و بنى في أكثر مملكته آدر العدل

ص: 120

1- حارم: حصن تجاه أنطاكية من أعمال حلب (معجم البلدان).

2- بالأصل: دفع، و المثبت عن م و «ز».

3- المنيطرة: حصن بالشام قريب من طرابلس (معجم البلدان).

و أحضرها القضاة و الفقهاء للفصل، و حضرها بنفسه في أكثر الأوقات، و استمع من المتظلمين الدعاوي و البيّنات، طلبا للإنصاف و الفضل، و حرصا على إقامة العدل.

و أدّرّ على الضعفاء و الأيتام الصدقات، و تعهد ذوي الحاجة من أولي التعنف بالصّلات، حتى وقف وقوفا على المرضى و المجانين و أقام لهم الأطباء و المعالجين، و كذلك على جماعة العميان، و معلّمي الخط و القرآن، و على ساكني الحرمين، و مجاوري المسجدين، و أكرم أمير المدينة الحسين، و أحسن إليه، و أجرى عليه الضيافة لما قدم عليه، و جهز معه عسكريا لحفظ المدينة، و قام لهم بما يحتاجون إليه من المنونة، و أقطع أمير مكة إقطاعا سنيا، و أعطى كلا منهما ما يأكله هنيا مرّيا.

و رفع عن الحجّاج ما كان يؤخذ منهم من المكس، و أقطع أمراء العرب الإقطاعات لئلا يتعرضوا للحجّاج بالنحس، و أمر بإكمال سور مدينة الرسول، و استخراج العين التي بأحد، و كانت قد دفنتها السيول، و دعي له بالحرمين، و اشتهر صيته في الخاقين.

و عمّر الربط و الخانقاهات و البيمارستانات، و بنى الجسور في الطرق و الخانات، و نصب جماعة من المعلمين لتعليم يتامى المسلمين، و أجرى الأرزاق على معلّميهم، و عليهم (1) و بقدر ما يكفيهم، و كذلك صنع لَمّا ملك سنجار، و حرّان، و الرها، و الرقة، و منبج، و شيزر، و حماه، و حمص، و بعلبك، و صرخد، و تدمر، فما من بلد منها إلّا و له فيه حسن أثر، و ما من أهلها أحد إلّا نظر له أحسن نظر.

و حصّل الكثير من كتب العلوم و وقفها على طلابها، و أقام عليها الحفظة من نقلتها و طلابها و أربابها، و جدّد كثيرا من ذي السبيل، و هدى بجهدّه إلى سواء السبيل.

و أجهّد نفسه في جهاد أعداء الله، و بالغ في حربهم، و تحصّل في أسره جماعة من أمراء الفرنج - خذلهم الله - كجوسلين و ابنه، و ابن ألفونس (2)، و قومص أطرابلس و جماعة من ضربهم.

و كان متملك الروم قد خرج من قسطنطينية و توجه إلى الشام طامعا في تسلّم أنطاكية، فشغله عن مرّاه الذي رامه بالمراسلة، إلى أن وصل أخوه قطب الدين في جنده من

ص: 121

1- استدركت على هامش الأصل، و بعدها صح.

2- في «ز»: و ابن القيس.

المواصله، و جمع له الجيوش والعساكر، وأنفق فيهم الأموال والدخائر، فأيس الرومي من بلوغ ما كان يرجو، و تمنى منه المصالحة لعهاه  
ينجو، فاستقر رجوعه إلى بلاده ذاهبا، فرجع من حيث جاء خائبا، و لم يقتل بالشام مع كثرة عسكره مقتله، و لم يرع من زرع حارم و لا غيرها  
سنبله، و حمل إلى بيت مال المسلمين من التحف ما حمل، و لم يبلغ أمله و ضلّ ما عمل.

و غزا معه أخوه قطب الدين في عسكر الموصل وغيرهم من المجاهدين، فكسر الفرنج و الروم و الأرمن، و أذاقهم كنوس المنية بالأسنة و  
الصوارم، فأبادهم حتى لم يفلت منهم غير الشديد الذاهل، و كانت عدتهم ثلاثين ألفا بين فارس و راجل، ثم نزل على قلعة حارم، فافتتحها  
ثانية و حواها، و أخذ أكبر قرى عمل أنطاكية و سبهاها، و كان قبل ذلك قد كسرهم بقرب بانياس، و قتل جماعة من أبطالهم، و أسر كثيرا من  
فرسانهم و رجالهم. و قد كان شاور السعدي أمير جيوش مصر، و وصل إلى جنابه مستجيرا لما عاين الذعر، فأحسن جواره و أكرمه، و أظهر  
بره و احترامه، و بعث معه جيشا كثيفا يرده إلى درجته، فقتلوا خصمه و لم يقع منه الوفاء بما قرر من جهته، و استجاش بجيش العدو، طلبا  
للبقاء في السمو، ثم وجه إليه بعد ذلك جيشا آخر، فأصرّ على المسامحة له و كابر، و استنجد بالعدو - خذله الله - فأنجدوه و ضمن لهم  
الأموال الخطيرة حتى عاضدوه، و انكفأ جيش المسلمين إلى الشام راجعا، و حدث متملك الفرنج نفسه بملك مصر طامعا، فتوجه إليها بعد  
عامين راغبا في انتهاز الفرصة، فأخذ بلبس (1) و خيم من مصر بالفرصة. فلما بلغه ذلك تدخل جهده في توجيه الجيش إليها، و خاف من  
تسلط عدو الدين عليها، فلما سمع العدو - خذلهم الله - بتوجه جيشه رجعا خائنين، و أصبح أصحابه بمصر لمن عاندهم غالبين، و أمل  
أهل أعمالها بحصول جيشه عندهم و انتعشوا، و زال عنهم ما كانوا قد خشوا، و أطلع من شاور على المخامرة، و أنه راسل العدو طمعا منه  
في المظاهرة، و أرسل إليهم ليردهم ليدفع جيش المسلمين بجندهم، فلما خيف من شره و مكره، لما عرف من غدره و ختره، و انفتح الأسر  
في ذلك و استبان، تمارض الأسد ليقتنص الثعلبان، فجاءه قاصدا لعيادته، جاريا في خدمته على عادته، فوثب جورديك و بزغش موليا نور  
الدين فقتلا شاور. و أراحا العباد و البلاد من شره. و أما شاور فإنه أول من تولى القبض عليه، و مدّ يده الكريمة إليه بالمكروه، و صفا الأمر  
لأسد الدين و ملك، و خلعت

ص: 122

1- بلبس: مدينة بينها و بين الفسطاط عشرة فراسخ على طريق الشام (معجم البلدان).



عليه الخلع، و حل واستولى أصحابه على البلاد، و جرت أموره على السداد، و ظهر منه حميد السيرة و حسن الآثار، و سيعلم الكافر لمن عقبى الدار.

و ظهرت كلمة أهل السنة بالديار المصرية، و خطب فيها للدولة العباسية بعد اليأس، و أراح الله من بها من الفتنة و رفع عنهم المحنة، فالحمد لله على ما منح، و له الشكر على ما فتح.

و مع ما ذكرت من هذه المناقب كلها، و شرحت من دقتها و جلها فتح فهو حسن الخط و البنان، متأت لمعرفة العلوم بالفهم و البيان، كثير لمطالعتها، مائل إلى نقلها، مواظب حريص على تحصيل كتب الصحاح و السنن مقتن لها بأوفر الأعواض و الثمن، كثير المطالعة للعلوم الدينية متبع للآثار النبوية، مواظب على الصلوات في الجماعات مراع لأدائها في الأوقات، مؤد لفروضها و مسنوناتها، معظم لفقدائها في جميع حالاتها عاكف على تلاوة القرآن على الأيام حريص على فعل الخير من الصدقة و الصيام، كثير الدعاء و التسييح، راغب في صلاة التراويح، عفيف البطن و الفرج مقتصد في الإنفاق و الخرج، متحري في المطاعم و المشارب و الملابس، متبري من التباهي و التماري و التنافس، عري عن التجبر و التكبر، بريء من التنجم و التطير، مع ما جمع الله له من العقل المتين، و الرأي الصويب الرصين، و الاقتداء بسيرة السلف الماضين، و الشبه بالعلماء و الصالحين، و الاقتفاء لسيرة من سلف منهم في حسن سمتهم، و الاتباع لهم في حفظ حالهم و وقتهم.

حتى روى حديث المصطفى صلى الله عليه و سلم و أسمعه، و كان قد استجيز له ممن سمعه و جمعه، حرصا منه على الخير في نشر السنة و التحديث و رجاء أن يكون ممن حفظ على الأمة أربعين حديثا كما جاء في الحديث، فمن رآه شاهد من جلال السلطنة و هيبه الملك ما يبهره، فإذا فاوضه رأى من لطافته و تواضعه ما يحيره.

و لقد حكى عنه من صحبه في حضره و سفره، أنه لم يكن يسمع منه كلمة فحش في رضاه و لا في ضجره، و إن أشهى ما إليه كلمة حق يسمعها أو إرشاد إلى سنة يتبعها.

يحب الصالحين و يؤاخيهم، و يزور مساكنهم لحسن ظنه بهم، فإذا احتلم مماليكه أعتقهم، و زوج ذكرانهم بإنائهم و رزقهم. و متى تكررت الشكاية إليه من أحد ولاته، أمر بالكف عن أذى من تكلم بشكاته، فمن لم يرجع منهم إلى العدل، قابله بإسقاط المرتبة و العزل، فلما جمع الله له من شريف الخصال، تيسر له ما يقصده من جميع الأعمال، و سهل

على يديه فتح الحصون والقلاع، و مكن له في البلدان و البقاع حتى ملك حصن شيزر، و قلعة دوسر، و هما من أحصن المعقل و الحصون، و احتوى على ما فيهما من الذخر المصون، من غير سفك محجمة من دم في طلبهما، و لا قتل أحد من المسلمين بسببهما، و أكثر ما أخذه من البلدان، بتسلمه من أهله بالأمان، و وفى لهم بالعهود و الإيمان، فأوصلهم إلى مأمنهم من المكان.

و إذا استشهد أحد من أجناده، حفظه في أهله و أولاده و أجرى عليهم الجرايات، و ولى من كان أهلا منهم للولايات، و كلما فتح الله عليه فتحا و زاده ولاية، أسقط عن رعيته قسطا و زادهم رعاية، حتى ارتفعت عنهم الظلمات و المكوس، و اتضعت في جميع ولايته الغرامات و النحوس، و درت على رعاياه الأرزاق، و نفقت عندهم الأسواق، و حصل بينهم بيمنه الاتفاق، و زال ببركته العناد و الشقاق، فإن فتكت شردمة من الملاعين، فلما علمت منه من الرأفة و اللين، و لو خلط لهم شدته بليته، لخاف سطوته الأسد في عربنه.

فا الله يحقن به الدماء، و يسكن به الدهماء، و يديم له النعماء، و يبلغ مجده السماء، و يجري الصالحات على يديه، و يجعل منه واقية عليه، فقد ألقى أزمّتنا إليه، و أحصى علم حاجتنا إليه، و مناقبه خطيرة، و ممدحه كثيرة، ذكرت منها غيضا من فيض، و قليلا من كثير، و قد مدحه جماعة من الشعراء فأكثروا، و لم يبلغوا وصف آلائه بل قصروا، و هو قليل الابتهاج بالشعر، زيادة في تواضعه لعلو القدرة فالله يديم على الرعية ظله، و ينشر فيهم رأفته و عدله، و يبلغه في دينه و دنياه مأموله، و يختم بالسعادة و التوفيق أعماله فهو بالإجابة جدير و على ما يشاء قدير. و الله أعلم.

## 7256 - محمود بن عبد الرحمن بن أبي زرعة بن عمرو بن عبد الله

ابن صفوان بن عمرو النصري

روى عن أبيه، و عمّ أبيه إبراهيم بن عبد الله بن صفوان، و أبي عامر موسى بن عامر.

روى عنه: ابن أخيه أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن أبي زرعة، و أبو زرعة، و أبو بكر ابنا عبد الله بن أبي دجاجة ابنا ابن عمه.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمّد، حدّثني أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة، نا محمود بن أبي زرعة، نا أبو عامر، نا الوليد، نا سعيد ابن عبد العزيز أن مكحولا حدّثهم عن مرّة بن كعب البهزي قال:

كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر الفتن، فمرّ رجل مقنّع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا يومئذ و من كان معه على الحق».

قال: فقامت، فأخذت بردائه، فلفت وجهه فإذا هو عثمان بن عفان، فلفت بوجهه: يا نبي الله، هذا؟ قال: «هذا» [11947].

### 7257 - محمود بن عبد الوهاب بن عبيد بن سلام بن رباح

أبو علي القرشي الزمكاني مولا هم

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن (1) نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق، فذكر جماعة منهم أبو علي هذا.

### 7258 - محمود بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حفص بن شليبة أبو بكر

حدّث عن من لم يبلغني حديثه.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط نجا بن أحمد، و ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية:

أبو بكر محمود بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حفص بن شليبة، و كان جد أبيه عمرو بن حفص بن شليبة (2) محدّثا مشهورا بدمشق، مات في سنة عشرين و ثلاثمائة.

[قال ابن عساكر: (3) كذا قال، و أظن أن الصواب:

ما أخبرنا أبو محمّد بن حمزة - بقراءتي عليه - عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكّي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: و محمود بن شليبة - يعني - مات سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة.

ص: 125

1- كذا بالأصل و د، و في م و «ز»: أبي الحسين.

2- تقدمت ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر.

3- زيادة منا للإيضاح.

حدّث بأطرابلس عن المسيّب بن واضح، و المؤمّل بن أهّاب، و عبد الوهّاب بن نجدة الحوطي.

روى عنه: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي ذرّ السوسي الأطرابلسي (1).

### 7260 - محمود بن محمد بن الفضل بن الصباح بن موسى بن الليث

ابن أعين (2) بن أريد بن محرز بن لأي بن سمير بن ضباب ابن حجّية

ابن كابية (3) بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرّ

أبو العبّاس التّميمي، المازني، الرافقي (4)، الأديب

روى عن: يزيد بن محمّد بن سنان، و أحمد بن بزيع، و عبد الله بن ثابت القاضي البحراني (5)، و علي بن عثمان النفيلي، و أبي شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود الرقي، و عبد الله بن الهيثم - صاحب الأصمعي - و عبيد الله بن محمّد الفقيه.

روى عنه: أبو الحسين الرّازي، و حميد بن الحسن الوّراق، و أبو هاشم المؤدّب، و أبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله الحمصي الحافظ، و أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي - قاضي أذنة (6) - و أبو أحمد محمّد بن محمّد الحاكم، و أبو الحسين محمّد بن محمّد ابن عبيد الله (7) المقرئ الجرجاني، و أبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي الخطيب، و أبو النمر أحمد بن العبّاس بن أحمد المرندي (8) - و هو نسبه - و أبو عبد الله محمّد بن عبد الله ابن أبي الخطّاب الملطّي قاضي حمص.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، حدّثني أبي، حدّثني أبو العبّاس محمود بن محمّد بن الفضل الرافقي، حدّثني أبو عبد الله أحمد بن أبي غانم الرافقي، نا الفريابي، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن طاوس،

ص: 126

1- استدركت على هامش الأصل.

2- في «ز»: أسير.

3- في الأصل: «كاثبة» و المثبت عن م و «ز».

4- رسمها بالأصل: «الوامعي» و في م و «ز»: «الرافعي» و المثبت عن المختصر.

5- زيد بعدها في م و «ز»: و صالح بن إياد.

6- في «ز»: أدرنه.

7- كذا بالأصل و د، و تحرفت في م و «ز» إلى: «عبد الله» ترجمته في سير الأعلام 271/16.

8- في «ز»: الربذي، و في م: الزيني.

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته» [11948].

سمعت أبا الحسن علي بن المسلم يقول: سمعت عبد العزيز الكتاني يقول: سمعت عبد الوهاب بن عبد الله المري يقول: سمعت حميد بن الحسن الوراق يقول: سمعت أبا العباس محمود بن محمد بن الفضل الرافقي يقول: سمعت يزيد بن محمد بن سنان يقول:

سمعت أبي محمد بن سنان يقول: سمعت أبي يقول: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول:

سمعت مجاهدا يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت صهيبا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما آمن بالقرآن من استحل محارمه» [11949].

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمد، نا أبي، و أبو الخير الحمصي، قالا: نا محمود بن محمد أبو العباس الأديب، نا عبد الله بن ثابت القاضي، نا محمد بن الفضل، نا خلف بن هشام، عن حمزة الزيات قال:

خرجت إلى الجبانة فإذا براهب قد أقبل من نحو الحيرة، فسلم ثم قال: أنت حمزة الذي تقرئ الناس غدوة وعشية؟ قلت: نعم، قال: ما أثر فيك القرآن، والله، إن الله ليعلم أنني أريد أن أقرأ سفرا من الإنجيل منذ عشرين سنة، فإذا علمت أنه نزل من عند الله يكاد قلبي يتصدع، فلا أقدر أن أقرأه، يا حمزة لقد فضلت على جميع الأمم بحفظكم كتابكم، فلا تطفئ المصباح فتدخل بيتك اللص، قال: لا تقطع الذكر فإنه نور القلب، وكفاك بكلام الله واعظا.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، نا أبو بكر الصفّار، نا أحمد بن علي بن منجويه، نا أبو أحمد الحاكم قال.

أبو العباس محمود بن محمد الرافقي سكن مدينة من مدن الثغر يقال لها بغراس (1):

سمع أحمد بن عبد الرحمن الكرياني (2)، وعبد الله بن الهيثم العبدي.

## 7261 - محمود بن وحشي بن ضباب أبو الثناء الحموي القرشي

شيخ كان يسمع معنا الحديث من الفقيه أبي الحسن السلمي، وأبي محمد بن طاوس.

وقرأ القرآن بعدة روايات على أبي محمد بن طاوس، وكان يؤم في مسجد أمير

ص: 127

1- بغراس: مدينة في لحف جبل اللكام بينها وبين أنطاكية من حلب (معجم البلدان).

2- كذا رسمها بالأصل و م و «ز».

المؤمنين عمر الذي على درج الجامع، ويواظب على حضور مجلسي في التحديث والإملاء، وكان خيرا، مستورا، وصلى بالناس بالجامع حين مرض إسماعيل البديسي المرضة التي عول فيها عن الصلاة، وقدم أبو محمد بن طاوس، وكان يقرئ القرآن في حلقة الكناني التي تعرف الآن بحلقة ابن طاوس.

توفي أبو الثناء بن ضباب يوم الجمعة العشرين من جمادى الآخرة سنة أربعين و خمسمائة، ودفن من يومه بعد صلاة العصر في مقبرة باب الصغير، حضرت دفنه و الصلاة عليه.

## 7262 - محمود بن هود بن عمرو أبو علي البيروني

حدّث عن عمر (1) بن سعيد بن أحمد.

روى عنه: أبو محمد بن ذكوان البلعكي.

أبنا أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش المقرئ، عن رشأ بن نظيف، أنا عبد الوهّاب الميداني، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفّار بن أحمد بن أحمد (2) [بن إسحاق ابن ذكوان، حدّثني أبو علي محمود بن هود بن عمرو البيروني، أنا عمر بن أحمد بن سعيد بن أحمد، (3) نا حامد بن يحيى البلخي قال:

كنت بمكة فبتّ مغموما، فرأيت في المنام محمّد بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فقلت: سمعت أباك يخبر عن جدك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انتظار الفرج من الله عبادة» [11950].

[قال ابن عساكر:] و لهذا الحديث الذي ذكر في المنام أصل.

أخبرنا به أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن الحمّامي، أنا أحمد ابن سليمان (4) النجاد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبو سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد المدني، نا إسحاق بن محمد الفروي (5)، حدّثني سعيد بن محمد بن بابك، عن أبيه أنه سمع علي بن الحسين يقول عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ص: 128

1- كذا بالأصل و د، و في م و «ز»: عمرو.

2- كذا بالأصل و د «بن أحمد بن أحمد» و لم تكرر في م و «ز».

3- ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل و بعده صح.

4- في «ز»: سلمان.

5- بالأصل و م و «ز»: القروي، و المثبت عن د، ترجمته في سير أعلام النبلاء 649/10.

«انتظار الفرج من الله عبادة، و من رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل».

وقد روي معناه مختصراً عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد فيه ضعف.

### 7263 - محمود، لم ينسب لنا

7263 - محمود، لم ينسب لنا (1)

حكى عن سفيان الثوري.

روى عنه: سهل بن عاصم.

أبناً أبو علي الحدّاد (2)، أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن محمّد بن جعفر، نا عبد الله بن محمّد بن العباس، نا سلمة بن شبيب، نا سهل بن عاصم، عن محمود الدمشقي قال:

جاء رجل إلى سفيان الثوري فشكا إليه مصيبة أصابته، فقال له سفيان: ما كان بها أحد أهون عليك مني، قال: وكيف ذلك؟ قال: ما وجدت أحدا تشكو إليه غيري؟ قال: إنّما أردت أن تدعو لي، فقال له سفيان: أم مدبر أنت أم مدبر، قال: مدبر، قال: فإرض بما يريدك.

### ذكر من اسمه محمية

### 7264 - محمية بن زنيمة

7264 - محمية بن زنيمة (3)

بريد عمر بن الخطّاب إلى [أبي] عبيدة بن الجراح بوفاة أبي بكر و تأميره أبا عبيدة و عزل خالد، وفد عليه و هو باليرموك على ما قال سيف، و ذكر غيره أن وروده عليهم و هم على حصار دمشق قبل وقعة اليرموك، و هو الصحيح.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن الثقور، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى (4)، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر عن أبي عثمان، و هو يزيد بن أسيد الغساني، عن خالد، و عبادة قالاً:

قدم البريد من المدينة فأخذته الخيول - يعني - باليرموك، و سألوه عن الخبر، فلم يخبرهم إلا بسلامته، و أخبرهم عن أمداد، و إنّما جاء بموت أبي بكر و تأمير أبي عبيدة، فأبلغوه

ص: 129

1- ترجمته في ميزان الاعتدال 79/4 و لسان الميزان 5/6 و المغني في الضعفاء 647/2.

2- في «ز»، و م: اللباد، تحريف.

3- بالأصل و د: تميم، و المثبت عن «ز»، و م.

4- الخبر في تاريخ الطبري 397/3-398 حوادث سنة 13.

خالدا، فأخبره خبر أبي بكر - رضي الله عنه - أسره إليه، وأخبره بالذي أخبر به الجند فقال:

أحسن قفف، وأخذ الكتاب فجعله في كنانته، قد خاف إن هو أظهر ذلك أن ينتشر له أمور الجند، فوقف محمية بن زنيم مع خالد، وهو الرسول.

### ذكر من اسمه مخارق

#### 7265 - مخارق بن الحارث الزبيدي الأزدي

7265 - مخارق بن الحارث الزبيدي الأزدي (1)

كان مع معاوية بصفين أميرا يومئذ على مذبح الأردن، وكان ممن شهد في صحيفة اصطلاحه مع علي بن أبي طالب.

له ذكر في كتاب أبي مخنف لوط بن يحيى، وسعيد بن كثير بن عفير.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: قال أبو عبيدة: و كان على مذبح الأردن مخارق بن الحارث الزبيدي.

#### 7266 - مخارق بن الصباح الكلاعي

7266 - مخارق بن الصباح الكلاعي (2)

كان في صحابة معاوية الذين شهدوا معه صفين، و كان صاحب لوائه.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن محمد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (3)، نا أبو نعيم، نا موسى بن قيس قال:

سمعت حجر بن عنبس (4) قال: التقوا يوم الأربعاء لسبع خلون من صفر سنة سبع و ثلاثين، و لواء معاوية مع المخارق بن الصباح الكلاعي.

#### 7267 - مخارق بن ميسرة بن حجيرة الطائي

7267 - مخارق بن ميسرة بن حجيرة الطائي (5)

ولي غازية البحر لعمر بن عبد العزيز.

وروى عن: عمرو بن خير الشعباني.



- 1- تاريخ خليفة بن خياط ص 196 (ت. العمري).
- 2- تاريخ خليفة بن خياط ص 195 (ت. العمري).
- 3- تاريخ خليفة بن خياط ص 193 و 195.
- 4- كذا بالأصل و د، و في «ز»: «عنيس» و المثبت: «عنيس» عن م و تاريخ خليفة.
- 5- ترجمته في ميزان الاعتدال 79/4 و لسان الميزان 5/6 و المغني في الضعفاء 647/2.

روى عنه: عبد الله بن يزيد السلمى، وأبو معيد (1) حفص بن غيلان الرّعيني.

قرأت بخط أبي الحسين الرّازي (2)، أخبرني محمّد بن جعفر بن أحمد الحضرمي، نا جدي أحمد بن محمّد بن يحيى بن حمزة، نا أبي، عن أبيه يحيى بن حمزة، حدّثني أبو معيد الحميري عن المخارق بن ميسرة الطّائي، عن أبي خير الشعباني قال:

كنت محاصرا كعب الأحبار على جبل دير المرّان فنشر عليّ أربع أصابع من أصابع يده فقال: ويل لأربع قريات (3) من الغوطة: داريا، و المزة، و بيت لهيا، و بيت الآبار، و لتفتن الفتن قبائل من قبائل العرب حتى لا تدعى لها داعية: عك (4) و سلامان و خشين و شعبان، فسألته عن سلامان؟ فقال: هو سلامان بن عريب بن زهير بن أيمن، و زعم أنه أبو معيد أنهم انقضوا من دمشق، و خشين (5) بن قطين بن عريب كانوا في الأوصاب، فانقضوا.

و روي عن أحمد بن أنس بن مالك، عن هشام بن عمّار على وجه آخر:

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا أحمد بن عبد الله بن [الفرج، نا أحمد بن أنس، نا هشام بن عمار، نا إبراهيم بن أعين، نا طلحة بن يزيد عن عبد الله بن يزيد الباباني عن المخارق بن] (6) ميسرة الطّائي، عن عمرو بن خير الشعباني قال: كنت مع كعب الأحبار على جبل دير المرّان، فذكر نحوه.

أنا أبو القاسم النسيب و غيره، قالوا: أنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب (7)، أنا أحمد بن إبراهيم بن بشر، نا ابن عائذ، نا الوليد، أخبرني الليث الفارسي قال:

لم يزل - يعني - عمر بن هبيرة على غازية البحر فقفل بهم يعني من القسطنطينية فعزله عمر بن عبد العزيز، و جمع سفن الأجناد بصور، و جعل الوالي عليها واحدا، قال: فبلغني أن عمر بن عبد العزيز ولّى على غازية البحر المخارق بن ميسرة بن حجر (8) الطّائي، فلم يزل واليا حتى توفي.

ص: 131

1- تحرفت في «ز» إلى: معبد.

2- تحرفت في م و «ز» إلى: الداري.

3- في م: دابات.

4- سقطت من م، و مكانها بياض في «ز».

5- في م و «ز»: «و حسين رفض بن ريت».

6- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن م، و «ز»، و د.

7- في م، و «ز»: الغيث.

8- كذا بالأصل م و د، و «ز» هنا: حج.

له ذكر في كتاب الحرّة، كان في من وجهه يزيد إلى أهل المدينة مع مسرف بن عقبة المرّي (1)، واستعمله مشرف (2) على مسيرة جيشه، و قد تقدم ذكر ذلك في ترجمة طريف بن الخشخاش (3).

## 7269 - مخارق أبو المهني المطرب

7269 - مخارق أبو المهني المطرب (4)

قدم دمشق مع المأمون.

و حكى عن الرشيد و المأمون (5)، و المعتصم، و أبي العتاهية، و إبراهيم بن ميمون.

حكى عنه عمر بن شبة، و محمد بن مسروق الطوسي، و إبراهيم (6) بن هلال، و جعفر ابن محمد بن أبي الليث، و حماد بن إسحاق بن إبراهيم بن الموصلبي، و موسى بن الفضل، و محمد بن عبد الله بن مالك، و محمد بن عاصم الحاجب.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الوحش سبيع بن المسلم (7)، عن رشأ بن نظيف، أنا إبراهيم بن علي بن الحسن (8)، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، نا أحمد بن سعيد الجارودي، حدّثني إسماعيل بن سلام، حدّثني مخارق قال (9):

خدمت إبراهيم الموصلبي حيناً لا يزيدني على قباء و سراويل، فقلت له يوماً: قد بلغت من هذه الصناعة ما يناله مثلي، و قد رأيتك تصف السلطان و أتباعه من هو دوني، فإن كنت قد أدّيت لك ما يجب لك عليّ فانظر لي، فقال: إذا قعد أمير المؤمنين و صفتك له، فحضر مجلس الرشيد، فوصفني له، فأمر بإحضاري، فلما انصرف قال لي: قد ذكرت لك له.

ص: 132

1- تحرفت بالأصل إلى: المزي، و في د: «المزني» و المثبت عن م و «ز».

2- تحرفت في م و «ز» إلى: شرق.

3- بدون إعجام بالأصل و رسمها مضطرب، و المثبت عن م و «ز». راجع ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق بتحقيقنا 477/24 رقم 2966.

4- ترجمته و أخباره في الأغاني 336/18 و فيها: هو مخارق بن يحيى بن ناووس الجزار مولى الرشيد، و يقال: ناووس لقب أبيه يحيى.

5- سقطت من «ز»، و م.

6- كذا بالأصل و د، و في م و «ز»: أحمد بن هلال.

7- في «ز» و م: «المثني» تحريف.

8- كذا بالأصل و د، و في م و «ز»: الحسين.

9- الخبر في الأغاني 339/18 و فيه اختلاف.

قال: ثم دعا بثياب فقطع لي و دفع إلي منطقة و مضيت معه، فلما دخلنا مجلس الخليفة، و كان إذا جلس قعد على سرير و ضرب بينه و بينهم ستارة، فإذا طرب دعا من يريد فأدخله وراء الستارة فأقعدته معه، فلما أخذ المغنون و الندماء مجالسهم قال لابن جامع: يا ابن جامع، ما صنعت لي من الغناء؟ فقال: يا أمير المؤمنين، قد صنعت صوتا ما صنع أحد مثله، و ما سمعه مني أحد، قال: هاته، فاندفع يغني:

أما القطة فإنّي سوف أنعتها\*\*\* نعتا يوافق نعتي بعض ما فيها

قال مخارق: فأعجب به - و الله - إعجابا شديدا، و أنا واقف على باب البيت، و رأيت إبراهيم قد استرخت يدها مما دخل قلبه من الزم (1)، و كان - و الله - هذا الصوت مما يدور في حلقي و طبعي، فتمنيت أن يعيده، فقال له هارون (2): أعدده، فأعاده، فأخذته، فقلت: إن أعاده الثالثة استوى لي، و كنت أحذق به منه، فاستعاده ثالثة و رابعة، و ما استتم الرابعة حتى سقط العود من يد إبراهيم، و حانت منه التفاتة، فنظر إليّ فأومأت إليه، أي: ما لك؟ أنا و الله أحذق به منه، فأسرّ إليّ: ويحك، إنه أمير المؤمنين، و إن لم تحسنه فهو (3) السيف، فأشرت إليه أن: قل له و لا تخف.

فقال إبراهيم: يا أمير المؤمنين، هذا غلامي الذي وصفته لك، أحسن غناء له منه، فغضب ابن جامع و قال: و الله يا أمير المؤمنين و لا يحذقه في سنّه، فقال أمير المؤمنين:

دعاني من اختلافكما، قل للغلام ليغته إن كان يحسنه؟ فاندفعت، فما مررت في مصراع من البيت حتى قطع الستارة، و قال: هاهنا، هاهنا يا غلام، فدنوت منه حتى وقفت بين يدي السرير، فقال: اصعد، فأقعدني تحته، فغنيت الصوت مرارا، و تهلل وجه إبراهيم، و ضرب أحسن ضرب و أطربه، ثم قال الرشيد: بحياتي، هل سمعته قبل يومك هذا؟ قلت: لا و الله يا أمير المؤمنين، فقال: يا مسرور هات ثلاثين ألف درهم، و ثلاثة مناديل في كلّ منديل عشرة أثواب من خزّ و شي و ملح و غير ذلك، و حملني على ثلاثة دوابّ، و أعطاني ثلاثة غلمان، و أجرى عليّ ثلاثة آلاف درهم في كلّ شهر، فلم تزل جارية لي حتى قدم المأمون فأضعفها، فهذا أول مال اكتسبته.

قال مخارق: و كتّاني الرشيد أبا المهنيّ، و كان سبب تكتيته لي بأبي المهنيّ أنه رفع

ص: 133

1- الزم: الدهش.

2- مكانها بياض في م و «ز».

3- مكانها بياض في م، و «ز».

الستارة ذات يوم فقال: أيكم يعني هذا الصوت:

ياربع سلمى لقد هيّجت لي حزنا (1) \*\*\* زدت الفؤاد على علاته نصبا (2)(3)

فقلت: أنا، فقال: غته، فغثيته، فقال: عليّ بهرثمة (4)، فجزع كلّ واحد متًا، وقلنا:

ما معنى هرثمة بعقب هذا الصوت، فجاء هرثمة يجر سيفه، فقال له الرشيد: ما كانت كنية مخارق الشاري الذي قتلناه قريبًا؟ قال هرثمة: كنيته أبو المثني، فقال له: انصرف، وأقبل الرشيد فقال: قد كنيته يا مخارق أبا المهني لإحسانك في هذا الصوت، وأمر بإحضار مائة ألف درهم، فوضعت بين يدي، وقال: أعد، فأعدته، وانصرفت (5) بالكنية وبمائة ألف درهم.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني (6) في نسخة من كتاب ألفه أبو حشيشة (7) قال:

أول من سمعني من الخلفاء المأمون وهو بدمشق، وصفني له مخارق، فأمر لي بخمسة (8) آلاف درهم أتجهز بها، فلما وصلت إليه أدناني، وأعجب بي، وقال للمعتصم:

هذا [ابن] (9) من خدمك وخدم آباءك (10) وأجدادك يا أبا إسحاق، كان جدّ هذا أمية كاتب جدّك المهدي على كتابة السر، وبيت المال، والخاتم، وحجّ المهدي أربع حجج وكان هذا زميله فيها كلها، واشتهى المأمون من غنائني:

كان ينهي فنهى حين انتهى \*\*\* وانجلت عنه غيايات الصبي

خلع الهمّ وأضحى مسبلا \*\*\* للنهي فضل قميص وردا

ص: 134

1- كذا بالأصل، وفي «ز»: «حربا» وفي الأغاني: طربا.

2- في الأغاني: وصبا.

3- زيد في الأغاني: ربع تبدل ممن كان يسكنه عفر الطباء وظلمانا به عسبا

4- يعني هرثمة بن أعين.

5- بالأصل م و د، و «ز»: «و انصرف» والمثبت عن الأغاني وفيها: فانصرفت.

6- الخبر في الأغاني 78/23.

7- أبو حشيشة لقب غلب على محمد بن أمية بن أبي أمية، وكنيته أبو جعفر.

8- في الأغاني: بخمسين ألف درهم.

9- سقطت من الأصل و د، و تحرفت في م و «ز» إلى: «ان» والمثبت عن الأغاني.

10- في الأصل و د و م والأغاني: «آبائك» والتصويب عن «ز».

كيف يرجو البيض من أوله \*\*\* في عيون البيض شيب وجلا (1)

كان كحلا لمآقيها فقد \*\*\* صار بالشيب لعينيها قذى

الشعر لدعبل (2).

قال أبو حشيشة: و كان مخارق قد نهاني أن أغني ما فيه ذكر الشيب من هذا الشعر.

أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم بن محمّد.

ح و أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن، و أبو محمّد عبد الرحيم ابنا محمّد بن الفضل بن محمّد بن أحمد الحدّاد، قالوا: أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمّد بن الحسين الكردية.

قالوا: نا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي - إملاء - نا محمّد بن محمّد الجرجاني، نا أبو بكر بن الأنباري، نا محمّد بن المرزبان، نا حمّاد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال: قال لي مخارق: أنشدت المأمون قول أبي العتاهية:

و إنّي لمحتاج إلى ظل صاحب \*\*\* يرق و يصفو إن كدرت عليه (3)

قال لي: أعد، فأعدت سبع مرّات، فقال لي: يا مخارق، خذ مني الخلافة و أعطني هذا الصاحب، لله درّ أبي العتاهية ما أحسن ما قال.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الوحش المقرئ، عن رشأ بن نظيف، أخبرني أبو الفتح إبراهيم بن علي بن الحسين بن سبيخت (4) البغدادي، أنا أبو بكر محمّد بن يحيى الصولي، حدّثني سعيد بن أحمد بن سعيد، حدّثني إبراهيم بن هلال، حدّثني مخارق قال:

بيننا أنا عند المأمون ذات يوم إذ قام، فدخل إلى حرمه و خرج و عيناه تذرّفان، فقال: يا مخارق غنّ بهذين البيتين (5):

و ما استطعت (6) توديعا له بسوى البكا \*\*\* و ذلك جهد المستهام المعذب

ص: 135

1- شيب وجلا: الوجل انحسار مقدم الشعر، أو هو دون الصلع.

2- الأبيات في ديوانه (ط. دار الكتاب اللبناني) قالها في الشيب ص 98.

3- ليس في ديوانه.

4- إعجامها ناقص بالأصل، و في م و «ز»: «سمس-».

5- البيتان في الأغاني 373/18 و ذكر مناسبتهما، باختلاف الرواية.

6- بالأصل و م و د: استطعت، و المثبت عن «ز»، و الأغاني.

سلام على من لم يطق عند بينه \*\*\* سلاما فأومى بالبنان المخضّب

فحفظتهما و تغنّيت بهما، فجعل يبكي بكاء شديدا، ثم قال: أتدري ما قصتي؟ قلت:

أمير المؤمنين أعلم، قال: إني دخلت إلى بعض المقاصير فرأيت جارية لي كنت أحبها جدا شديدا وهي بالموت، فسلمت عليها، فلم تطق ردّ السلام، فأومت باصبعها، فغلبتني العبرة، فخرجت من عندها، و حضرني أن قلت لك هذين البيتين.

فقلت: يطيل الله تعالى عمر أمير المؤمنين، و لا يفجعه بأحبته، و يبقى له من يحب بقاءه، فما هو شيء يفتدى، و أمير المؤمنين يفديه جميع عبيده.

أخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أخبرني أحمد بن علي بن الحسين الثوري، نا عبيد الله بن محمّد بن أحمد المقرئ، نا جعفر بن القاسم، نا أحمد بن محمّد الطوسي، حدّثني أبي قال:

سمعت مخارقا المغني قال: طفّلت طفيلة قامت على أمير المؤمنين المعتصم بمائة ألف درهم، فقيل له: كيف ذلك؟ قال: سهرت مع المعتصم ليلة إلى الصبح، فلما أصبحنا قلت له: يا سيدي إن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي فأخرج فأتنسم في الرّصافة إلى وقت يشاء أمير المؤمنين، فأمر البوابين فتركوني.

قال: فجعلت أمشي في الرّصافة، فبينما أنا أمشي إذ نظرت إلى جارية كأن الشمس تطلع من وجهها فتبعتها و معها زبيل مشارب، فوقفت على صاحب فاكهة، فاشتريت منه سفر جلة بدرهم و رمانة بدرهم و كمثرية بدرهم، و تبعتها فالتفتت فرأيتني خلفها أتبعها، فقالت لي: يا بن الفاعلة، لا تكني إلى أين؟ قلت: خلفك يا سيدتي، فقالت لي: ارجع يا ابن الفاعلة، لا يراك أحد فتقتل، قال: ثم التفتت بعد فنظرت إليّ قال: فشتمتني ضعف ما شتمتني في المرة الأولى، ثم جاءت إلى باب كبير فدخلت فيه.

و جلست بحذاء الباب، فذهب عقلي، و نزلت الشمس و كان يوما حارا، فلم ألبث أن جاء فتیان كأنهما صورتان على حمارين مصريين، فأذن لهما فدخلا و دخلت معهما، فظنّ صاحب المنزل أنّي جئت مع صديقيه، و ظنّ صديقه أنّ صاحب المنزل قد دعاني، و جيء بالطعام و أكلوا و غسلوا أيديهم، ثم قال لهم صاحب المنزل: هل لكم في فلانة؟ قالوا: إن تفضّلت، فخرجت تلك الجارية بعينها و قدامها وصيفة تحمل عودا لها، فوضعتة في حجرها، فغنّت فطربوا و شربوا، و قالوا: لمن هذا يا ستنا؟ قالت: لسيدي مخارق، ثم غنّت صوتا آخر

فطربوا وازداد طربهم فقالوا: لمن هذا الصوت يا ستنا؟ فقالت: لسيدي مخارق، ثم غنت الثالث فطربوا وهي تلاحظني و تشك في، فقالوا: لمن هذا يا ستنا؟ قالت: لسيدي مخارق.

قال: فلم أصبر، فقلت لها: يا جارية شدي يدك، فشددت أوتارها و خرجت عن إيقاعها الذي تقوى عليه، فدعوت بدواة و قضيب، فغنت الصوت الذي غنته أولا فقاموا فقبلوا رأسي.

قال أبي: و كان أحسن الناس صوتا و كان يوقع بالقضيب ثم غنيت الثاني و الثالث فجنوا فكادت عقولهم تذهب، فقالوا: من أنت يا سيدنا؟ قلت: أنا مخارق، قالوا: فما سبب مجيئك؟ فقلت: طفيلي، أصلحك الله، و خبرتهم خبري.

فقال صاحب البيت لصديقيه: قد تعلمان أنني قد أعطيت بها ثلاثين ألف درهم فأبيت أن أبيعها و أردت الزيادة، و قد نقصت من ثمنها عشرة آلاف درهم، قال صديقه: علينا عشرون ألفا، و ملكوني الجارية.

و قعد المعتصم، فطلبني في منازل أبناء القواد فلم أصب، و تعيظ علي، و قعدت عندهم إلى العصر، و خرجت بها، فكلما مررت بموضع شتمتني فيه فقلت لها: يا مولاتي، أعيدي شتمك علي، فتأبي، فأحلف لتعيدنه، و أخذت بيدها حتى جئت بها إلى باب أمير المؤمنين، فدخلت و يدي في يدها، فلما رأني المعتصم سبني و شتمني، فقلت: يا أمير المؤمنين، لا تعجل علي، و حدثته فضحك و قال لي: نكافئهم عنك يا مخارق، فأمر لكل رجل منهم بثلاثين ألف درهم، و أمر لي بعشرة آلاف.

أبنا أبو القاسم النسيب، و أبو الوحش المقرئ، عن رشأ بن نظيف، أنا إبراهيم بن علي البغدادي، نا محمد بن يحيى النديم، حدثني محمد بن إسماعيل المادرائي، نا أبي، حدثني عبد الوهاب المؤدب قال:

انصرفنا مع المعتصم من ناحية السنن و هو في حراقة، و حضرت وقت العصر فاغتمت خيلا في القرب منه يرد علي الصوت، فركبت فأومي، فأذنت (1)، فلما فرغت من الأذان جثا مخارق على ركبتيه في الحراقة فأذن حتى أتى على الأذان، فتمنيت و الله أن ماء دجلة انفرق لي ففرقت فيه لحسن ما أتى به.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعا - أنا أبو الحسين بن القنور،

ص: 137

1- سقطت من «ز»، و م.



نا أبو عبد الله الحسين بن هارون الصّبّي - إملاء - قال: وجدت في كتاب والدي: حدّثني أبو عبد الله محمّد بن عمرو الكاتب، نا محمّد بن عبدون الكاتب (1) عند أبيه عبدون الكاتب - قال أبو عبد الله: وعاش عبدون زيادة على مائة سنة ورأيتُه شيخا كبيرا يحمل على ظهر غلام إلى ديوان بادوريا (2) وكان كاتباً حاذقاً، ومات في خلافة المعتضد - قال: اجتزت وأنا غلام حدث بباب الرّصافة، فإذا رجل شاب حسن الوجه عليه قميص ديبقي (3)، ورداء شرب (4)، ونعل حذو جالس في دكان صيرفي، فمرّ به رجل تحته برذون كميت بسرج..... (5) وعنانه..... (6) فوثب إليه ذلك الفتى فقال له: يا حكيم هذا الإقليم افرغ في هذه للأذان ما تفرح به القلوب، فاندفع يوقّع على قربوس سرجه بقول أحمد:

قال لي: ولم يدر ما بي \*\*\* أ تحب الغداة و تحبه حقا

فتنفست ثم قلت: نعم حبّا \*\*\* جرى في العروق عرقا فعرقا

لو تجسين يا حبيبة قلبي \*\*\* لوجدت الفؤاد قرحا نفقا

قد لعمرى [مل] (7) الطبيب و صل الأهل \*\*\* مني بما كما أداوا أو أرقا (8)

ليتني متّ فاسترحت فإني \*\*\* أبدا ما حييت منكم ملقا

قال: فقلت له: يا أبا المهنتى رقت حتى لو شئت أن أحسوك لحسوتك، ثم انصرف إلى موضعه، فسألت فقيل لي: هذا أبو نواس والراكب مخارق المغني.

ذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي، نا محمّد بن يزيد المبرد قال: قال الجاحظ (9):

ص: 138

1- قوله: «نا محمد بن عبدون الكاتب» سقط من «ز»، و م.

2- تحرفت بالأصل و م و «ز» و د إلى: «بادريا» و المثبت عن معجم البلدان، و هي طسوج من كورة الأستان بالجناب الغربي من بغداد.

3- كذا بالأصل، و في م و «ز»، و د: «ديبقي» و الثياب الديقية تنسب إلى دبيق قرية بين الفرما و تيس، و هي من دق الثياب (راجع تاج العروس: دبيق).

4- رداء شرب، يقال: أشرب اللون: أشبعه، و كل لون خالط لونا آخر فقد أشربه، و تشرب الصبغ في الثوب: سرى، و استشرب لونه: اشتد.

5- كلمة بدون إعجام بالأصل و م و د، و في م: ثغري.

6- كلمة غير مقروءة بالأصل و د و م و «ز».

7- زيادة عن م و «ز»، و د.

8- كذا عجزه بالأصول.

9- الخبر في الأغاني 369/18 وفيه: وقال الجاحظ: قال أبو يعقوب الخريمي.

لم أر كئلاثة رجال يبذون الناس في مذاهبهم، فإذا رأوا ثلاثة رجال انزلوا وذابوا كما يذوب الرصاص في النار: هشام بن (1) محمّد بن السائب الكلبي، كان علامة نسابة، فإذا رأى الهيثم بن عدي انزل و انقطع (2)، وعلي بن الهيثم كان مفقعا (3) نيبا صاحب تعبير في الكلام، فإذا رأى موسى الضبي انقطع و ذهب، و علوية المغني كان مجيدا في الغناء، فإذا رأى مخارقا سكت و انقطع.

و ذكر أبو الحسن محمّد بن أحمد بن القواس الورّاق.

أن مخارقا مات في شهر ربيع الآخر سنة إحدى و ثلاثين و مائتين بسرّ من رأى .

**[ذكر من اسمه] [مختار]**

**إشارة**

[ذكر من اسمه] [مختار] (4)

**7270 - مختار بن فلفل**

7270 - مختار بن فلفل (5)

مولى عمرو بن حريث القرشي الكوفي.

روى عن: أنس بن مالك، و عمر بن عبد العزيز، و الحسن البصري، و طلق بن حبيب.

روى عنه: الثوري، و زائدة، و عبد الواحد بن زياد، و وقاء بن إياس، و حفص بن غياث، و جرير بن عبد الحميد، و عبد الرحيم بن سليمان، و عبد الله بن إدريس، و عبد الله بن ميسرة، و عبد الأعلى بن أبي المساور، و ابن الفضيل (6).

و وفد على عمر بن عبد العزيز رسولا من عامله على الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (7)، نا أبو الحسين بن المهدي.

ص: 139

1- من هنا إلى قوله: بن عدي، سقط من «ز» و م.

2- في الأغاني: «يذوب كما يذوب الرصاص» مكان: انزل و انقطع.

3- كذا بالأصل، و بدون إجماع في م، و في «ز»: «منفعا ما» و الذي في الأغاني: مفقعا نيبا: و المفقع: الفقير المجهود.

4- زيادة عن م و «ز»، و د.

5- ترجمته في تهذيب الكمال 484/17 و تهذيب التهذيب 390/5 و الجرح و التعديل 310/8 و التاريخ الكبير 385/7 و ميزان الاعتدال 80/4.

6- و هو محمد بن فضيل الضبي، و في «ز» و م: و أبو فضيل، تحريف.

7- في «ز»: المرزقي، وفي م: المزريقي، تصحيف.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين (1) بن التَّقور.

قالا: أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، نا داود بن عمرو، نا عبد الله بن إدريس قال:

سمعت مختار بن فلفل و كان من أرقّ محدّث يحدث، و كان يحدث و عيناه تدمعان، قال: سمعته يذكر عن أنس قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه و سلم: يا خير البرية (2)، قال: «ذاك إبراهيم عليه السلام» [11951].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد (3)، [الأديب] (4) أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا داود بن عمرو الضبّي، نا عبد الله بن إدريس قال:

سمعت مختار بن فلفل و كان من أرقّ محدّث يحدث، و كان يحدث و عيناه تدمعان، يذكر عن أنس بن مالك قال:

قال رجل لرسول الله: يا خير البرية، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «ذاك إبراهيم صلى الله عليه و سلم» [11952].

قرأت بخط عبد الوهاب الميداني سماعه من أبي سليمان بن زبر (5)، أنا أبي، أنا علي ابن إسماعيل بن الحكم، نا أبو غسان النهدي، نا عبيد الله بن ميسرة، نا المختار بن فلفل قال:

بعثني عبد الحميد بن عبد الرحمن بفلوس قد ضربها فيها: أمر الأمير عبد الحميد بالوفاء و العدل، فلمّا قرأها عمر بن عبد العزيز قال: اكسروا هذه الفلوس، و اكتبوا: أمر الله بالوفاء و العدل.

أبنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل و أبو الحسين و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل و محمّد بن الحسن، قالوا: أنا

ص: 140

1- تحرفت في «ز» و م: الحسن.

2- استدركت على هامش «ز»، و بعدها صح، و سقطت اللفظة من م.

3- تحرفت في م إلى سعيد.

4- زيادة عن م و «ز»، و د.

5- في «ز»: «يونس» و في م: هر مز.

أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا البخاري قال (1):

مختار بن فلفل سمع أنس بن مالك، روى عنه الثوري، وزائدة، وعبد الله بن إدريس.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد (2) - إجازة -.

ح قال: وأنا ابن سلمة، أنا علي.

أنا ابن أبي حاتم قال (3):

مختار بن فلفل من موالي عمرو بن حريث، كوفي، روى عن أنس بن مالك، وعمر بن عبد العزيز، والحسن، وطلق بن حبيب، روى عنه سفيان الثوري، وزائدة، وعبد الله بن إدريس، ووقاء (4) بن إياس، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الرّحيم (5) بن سليمان، وجرير بن عبد الحميد، وابن إدريس، وحفص بن غياث، سمعت أبي يقول ذلك.

وذكر أبو بكر أحمد بن محمّد بن هانئ الأثرم قال:

ذكر أبو عبد الله المختار بن فلفل، فقال: كوفي ثقة (6).

قال (7): وأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل - فيما كتب إليّ - قال: سألت أبي عن مختار بن فلفل فقال (8): لا - أعلم إلاّ خيراً، روى عنه الثوري، وحفص بن غياث، وابن إدريس.

قال: وذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: المختار بن فلفل ثقة.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمّد بن عبد الله بن خميرويه الهروي، نا الحسين بن إدريس، أنا محمّد بن عبد الله بن عمّار الموصلي قال: المختار بن فلفل ثقة، روى عنه الخلق.

ص: 141

- 1- التاريخ الكبير للبخاري 385/7.
- 2- تحرفت في «ز» و م إلى: أحمد.
- 3- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 310/8.
- 4- تحرفت في م إلى: وورقاء.
- 5- بالأصل و د: «عبد الرحمن» تصحيف، والتصويب عن م، و «ز»، و تهذيب الكمال و في الجرح والتعديل: «عبد الرحيم» و بهامشه عن نسخة: «عبد الرحمن» و كتب محققه بعدها: خطأ.
- 6- من قوله: «و ذكر أبو بكر... إلى هنا ليس في م، و «ز».
- 7- القائل أبو محمد بن أبي حاتم، والخبر في الجرح والتعديل 310/8.
- 8- من هنا إلى آخر الخبر المنقول عن ابن أبي حاتم ليس في م، و «ز»، وفيهما: فقال: ثقة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطّيوري، وثابت بن بندار، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالوا: أنا الوليد، أنا علي بن أحمد، حدّثني أبي قال (1):

المختار بن فلفل كوفي، [تابعي] (2) ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر (3)، نا يعقوب (4)، نا أبو نعيم، نا سفيان عن المختار بن فلفل وهو ثقة كوفي.

أنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا: أنا أبو محمد قال (5):

سألت أبي عن مختار بن فلفل فقال: شيخ كوفي.

**ذكر من اسمه مخرمة**

**إشارة**

ذكر من اسمه مخرمة (6)

**7271 - مخرمة بن سليمان الوالبي المدني**

7271 - مخرمة بن سليمان الوالبي (7) المدني (8)

من بني والبة، حي من بني أسد بن خزيمة.

روى عن: السائب بن يزيد ابن أخت نمر، وكريب مولى ابن عباس، وإبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

ص: 142

1- تاريخ الثقات للعجلي ص 422 رقم 1545.

2- زيادة عن تاريخ الثقات.

3- من قوله: وأبو نصر... إلى هنا سقط من م، و«ز»، فتداخل الخبران ببعضهما واضطرب إسنادهما.

4- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 151/3.

5- الجرح و التعديل 310/8.

6- مخرمة بفتح فسكون ففتح (المغني).

7- تحرفت بالأصل إلى: «الوالي» والتصويب عن م، و«ز»، و د.

8- ترجمته في تهذيب الكمال 488/17 و تهذيب التهذيب 392/5 و الجرح و التعديل 363/8 و التاريخ الكبير 15/8 و سير أعلام النبلاء 417/5 و شذرات الذهب 177/1.





حيوية، أنا سليمان بن إسحاق بن الخليل، أنا الحارث بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر الواقدي، حدّثني أبي عن مخرمة بن سليمان الوالبي قال: صرت إلى الشام، قال: يكونون بالساحل، فإذا أقبلت الصائفة انصرفوا بعث الفين فتجاعلوا، فخرج ألف و خمسمائة فغزونا و دخل عامئذ الصائفة مسلمة بن عبد الملك، و العباس بن الوليد بن عبد الملك استعملهما جميعا الوليد، فشتوا بطوانة (1) و افتتحوها (2).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل المدينة و محدّثهم: مخرمة بن سليمان الوالبي (3).

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن اللباني (4)، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال: مخرمة بن سليمان الوالبي، قتل بقديد (5) سنة ثلاثين و مائة، و كان قليل الحديث.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال:

في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: مخرمة بن سليمان الوالبي، قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين و مائة، و كان قليل الحديث.

و كذا قال الواقدي في التاريخ، و قال: و قتل و هو ابن سبعين سنة.

أبنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، و أبو الحسين، و أبو الغنائم - و هذا لفظه - قالوا: أنا عبد الوهّاب بن محمد - زاد أبو الفضل و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا ابن سهل، أنا البخاري قال (6):

ص: 144

1- طوانة: بلد بثغور المصيصة (معجم البلدان).

2- الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع و ترجمة مخرمة ضمن تراجم أهل المدينة الضائعة من طبقات ابن سعد.

3- تحرفت بالأصل إلى: الوالبي.

4- تحرفت بالأصل و م و د، و «ز» إلى: اللباني، بتقديم الباء.

5- قديد: اسم موضع قرب مكة (معجم البلدان). و في هذا الموضع كانت وقعة بين جيش مروان بن محمد الأموي سنة 130 هـ - و بين

جيش عبد الله بن يحيى الكندي، و كان متغلبا على اليمن.

6- التاريخ الكبير 15/8.

مخرمة بن سليمان الأسدي، أسد خزيمة، المدني، سمع كريبا، روى عنه مالك بن أنس.

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد (1) - إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (2):

مخرمة بن سليمان الأسدي، أسد خزيمة، مدني، يقال إنه قتل بقديد سنة ثلاثين ومائة، روى عن كريب، روى عنه مالك بن أنس، والضحاك بن عثمان، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا أبو سعيد (3) مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

مخرمة بن سليمان الأسدي (4)، أسد خزيمة، المدني، سمع كريبا، روى عنه مالك بن أنس، وعبد ربه بن سعيد في الصلاة، وتفسير آل عمران، قال الواقدي: قتل بقديد سنة ثلاثين ومائة، وقال في التاريخ مثله - وزاد: وهو ابن سبعين سنة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه، قالوا: أنا محمد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعت يحيى يقول: مخرمة بن سليمان يحدث عنه مالك، وهو ثقة.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجنيد قال:

سمعت يحيى بن معين يقول: و سئل عن مخرمة بن سليمان فقال: مدني (5)، ثقة، روى عنه مالك بن أنس.

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني (6) قال: قلت لأبي حاتم الرازي: ما تقول في مخرمة بن سليمان؟ فقال: صالح الحديث، يروي عن كريب.

ص: 145

1- تحرفت في م و «ز» إلى: أحمد.

2- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 363/8.

3- سقطت من م و «ز».

4- في «ز»، و م: الوالبي الأسدي.

5- في «ز»: مدني.

6- تحرفت في «ز» إلى: الكتاني.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (1):

سمعت أبي يقول: مخرمة بن سليمان مدني، يروي عن كريب، صالح الحديث [ثقة] (2).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد قال: سنة ثلاثين فيها مات مخرمة بن سليمان الوالبي.

### 7272 - مخرمة بن شرحبيل

كان يتأله، وكانت اليمن تطيعة طاعة عظيمة.

وقدم دمشق ليكلم يزيد بن معاوية في يزيد بن ربيعة بن مفرغ لما حبسه عباد بن زياد.

وسأني ذكره في ترجمة ابن مفرغ إن شاء الله.

### 7273 - مخرمة بن عبد الرحمن

حكى عنه إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب (3)، حدثني أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، نا أبو مسهر، نا سعيد، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن مخرمة بن عبد الرحمن أنه كان يمكث أربعة أشهر لا يتكلم، فإذا أراد حاجة كتبها.

أنبأنا أبو القاسم النسيب، نا عبد العزيز الصوفي، أنا ابن أبي نصر، نا أبو علي الحسن ابن حبيب، نا يزيد بن عبد الصمد، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله.

أن مخرمة بن عبد الرحمن كان يمكث الأشهر لا يتكلم، فإذا أراد الحاجة كتبها.

ص: 146

1- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 363/8.

2- زيادة عن الجرح والتعديل.

3- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 410-409/2.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبوسبي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسبي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير - قراءة.

قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة: مخرمة بن عبد الرحمن الدمشقي، رحمه الله تعالى.

## 7274 - مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة

ابن كعب أبو صفوان، ويقال: أبو المسور، ويقال: أبو الأسود،

ويقال: أبو مسعود الزهري (1)

والد المسور بن مخرمة، له صحبة، وكان من المؤلفة قلوبهم.

[قدم] (2) دمشق في الجاهلية، وكان في غير قريش التي خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها، وكانت وقعة بدر بسببها.

و حكى عن أمه رقيقة (3) بنت أبي صيفي بن هاشم.

روى عنه: ابنه المسور بن مخرمة، وأبو عون مولى المسور، وعبد الرحمن بن موهب.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا حميد بن علي بن البخترى ابن مسافر بن أبان، وكانت أم أبان بن علي برة بنت أبي رافع أبو عبد الرحمن الكوفي، نا يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، نا عبد العزيز ابن عمران، عن ابن حويصة (4) قال (5): تحدث مخرمة بن نوفل عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي، وكانت لدة عبد المطلب بن هاشم، قالت:

ص: 147

1- ترجمته في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 262 والإصابة 390/3 رقم 7840 وأسد الغابة 4/349 والجرح والتعديل 8/362 والتاريخ الكبير 15/8 و سير أعلام النبلاء 2/542 و شذرات الذهب 1/60.

2- سقطت من الأصل ود، واستدركت عن م، و«ز».

3- الأصل وم و«ز»: «رقيقة» والمثبت عن د، وأسد الغابة وفي نسب قريش: رقية.

4- هو إبراهيم بن حويصة.

5- الإصابة 390/3 ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 1/89-90 تحت عنوان: ذكر نذر عبد المطلب أن ينحر ابنه.

تتابعت على قريش سنون جذب، أقحلت (1) الظلف، وأرقت العظم، قالت: فيينا أنا راقدة - اللهم - أو مهمومة و معي صنوي أصغر مني معنا بهمات لنا و ربي، و عندي برزون علي من الشغف، إذا أنا بهاتف صيت يصرخ بصوت صحل (2) يقول: يا معشر قريش، إن هذا النبي المبعوث منكم، و هذا أوان نجومه فحيّ هلا بالحيا و الخصب، ألا فانظروا منكم رجلا طوالا عظاما أبيض نصوا أشم العرين، له فخر يكظم عليه و سنة تهدي إليه، ألا فليخلص و ولده وليد لف إليه من كلّ بطن رجل، ألا فليستنوا من الماء، و ليمسوا من الطيب، و ليستلموا الركن، و ليطوفوا بالبيت سبعا، ألا و فيهم الطيب الطاهر لذاته، ألا فليستسق (3) الرجل و ليؤمن القوم، ألا فغثتم إذا أبدا ما شئتم و عشتم.

قال: فأصبحت - علم الله - مقربة مذعورة، قد قف جلدي و وله عقلي، فاقتصصت رؤياي فنمت في شعاب مكة في الحرمة و الحرم، إن بقي بها أبطحي إلا قال: هذا شيبة الحمد، هذا شيبة، و تناهت عنده قريش، و انقض إليه من كلّ بطن رجل فسئوا و مشوا، و استلموا، و أطرقوا ثم ارتقوا أبا قبيس، و طفق القوم يدقون حوله ما أن يدرك سعيهم مهله، حتى فروا (4) لذروته، و استكعوا (5).... (6) فقام عبد المطلب فاعتصد ابن ابنه محمدا صلى الله عليه و سلم فرفعه على عاتقه و هو يومئذ غلام قد كرب ثم قال: اللهم سادّ الخلة، و كاشف الكربة، أنت عالم غير معلّم، مسؤل غير مبخل، و هذه عبداؤك و إماؤك بغدران (7) حرمك يشكون إليك سننهم التي أقحلت الظلف و الخفّ فاسمعنّ [اللهم] (8) و أمطر علينا غيثا مريعا مغدقا، فما راموا و البيت حتى انفرجت السماء بمائها، و كظ الوادي بثجيجه فسمعنا شيخان قريش و هي تقول لعبد المطلب: هنيئا لك يا أبا البطحاء، هنيئا أي بك عاش أهل البطحاء.

و في ذلك تقول رقيقة:

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا \*\*\* و قد فقدنا الحيا و اجلوذ (9) المطر

ص: 148

1- بالأصل و م و د، و «ز»: أقحلت الظلف، و المثبت عن المختصر.

2- صحل: فيه بحة (القاموس).

3- بالأصل و د و م: «فليستقي» تصحيف، و المثبت عن «ز».

4- في «ز»: قرءوا، و فوقها ضبة، و في م: قروا.

5- كذا بالأصل و د، و في م «ز»: و استنكصوا.

6- رسمها بالأصل و د و م و «ز»: «ح؟؟؟ا؟؟؟ه» و فوقها في «ز» ضبة.

7- بالأصل: بيدران، و المثبت عن م و «ز»، و د.

8- الزيادة عن م، و «ز»، و د.

9- بالأصل و م و د، و «ز»: «و اجلولذ» و المثبت عن ابن سعد و المختصر.

فجاء بالماء جوني (1) له سبل \*\*\* دان (2) فعاشت به الأنعام والشجر

منا (3) من الله بالميمون طائره \*\*\* وخير من بشرت يوما به مضر

مبارك الأمر يستسقى الغمام به \*\*\* ما في الأنام له عدل ولا خطر

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النقور، وأبو علي محمد بن وشاح الزينبي.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النقور، قالوا: أنا عيسى بن علي بن عيسى، نا القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب بن عيسى، نا أبو السكين زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس بن حارثة بن لام الكوفي ببغداد سنة خمسين ومائتين، نا عم أبي زحر بن حصن عن جده حميد ابن منهب، حدثني عمي عروة بن مضر قال: تحدث مخرمة بن نوفل عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم، وكانت لدة (4) عبد المطلب، قالت:

تتابع (5) على قريش سنون، أقحلت الضرع، وأرقت العظم، فيينا أنا راقدة - اللهم - أو مهمومة إذا هاتف يصرخ بصوت صحل يقول: معشر قريش، إن هذا النبي المبعوث صلى الله عليه وسلم منكم، وقد أظلتكم أيامه، وهذا أوان نجومه، فحي هلا بالحيا والخصب، ألا فانظروا رجلا منكم وسيطا عظاما حساما، أبيض، بضاً أوظف الأهداب، سهل الخدين، أشعر العرنيين، له فخر يكظم عليه وسنة تهدي إليه، فليخلص هو وولده، وليهبط إليه من كل بطن رجل، فليسنوا عليهم الماء، وليمسوا من الطيب، ثم ليستلموا الركن، ثم ليرتقوا أبا قبيس، ثم يدع الرجل وليؤمن القوم، فغثتم ما شئتم.

فأصبحت - بعلم الله - مذعورة، قد اقشعر جلدني ووله عقلي، فاقترضت رؤيائي، ونمت في شعاب مكة في الحرمة والحرم ما بقي بها أبطحي إلا قال: هذا شبيهة الحمد، وتناهت إليه رجالات قريش، وهبط إليه من كل بطن رجل، فستوا، ومسوا، واستلموا، ثم ارتقوا أبا قبيس، وطفقوا حوله، ما يبلغ سعيهم مهله، حتى إذا استوى بذروة الجبل قام عبد

ص: 149

1- بالأصل ود: «حولي» والمثبت عن ابن سعد.

2- كذا بالأصل وم و «ز»، ود، وابن سعد، وفي المختصر: سحاً.

3- بالأصل وم و «ز» ود: يسأل، والمثبت عن ابن سعد.

4- فوقها في «ز»: ضبة.

5- في م وابن سعد: تتابعت.

المطلب و معه رسول الله صلى الله عليه و سلم غلام قد أيفع أو كرب، فرفع يديه وقال: اللهم سادّ الخلة و كاشف الكربة، أنت معلّم غير معلّم، و مسئول غير مبحّل، و هذه عبداؤك و إماؤك بغدران حرمك يشكون إليك سنتهم، أذهبت الخفّ و الظلف، فاسمعنّ اللهم و أمطرن غيثا مغدقا مريعا.

فو الكعبة ما زالوا حتى تفجّرت السماء بمائها، و اكتظّ الوادي بشجيجه فلمسعت شيخان قريش و جلّتها عبد الله بن جدعان و حرب بن أمية، و هشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب:

هنيئا لك أبا البطحاء، أي عاش بك أهل البطحاء.

و في ذلك تقول رقيقة:

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا \*\*\* و قد فقدنا الحيا و اجلوذ المطر

فجاد بالماء جونيّ (1) له سبل \*\*\* سحّا فعاشت به الأنعام و الشجر

منا من الله بالميمون طائره \*\*\* و خير من بشرت يوما به مضر

مبارك الأمر يستسقى الغمام به \*\*\* ما في الأنام له عدل و لا خطر

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أبو القاسم بن أبي حية، نا محمّد بن شجاع، أنا محمّد بن عمر، حدّثني عبد الله بن جعفر، عن أبي عون مولى المسور، عن مخرمة بن نوفل قال (2):

لما لحقنا بالشام أدركنا رجل من جذام، فأخبرنا أن محمّدا قد كان عرض لعيرنا في بدأتنا و أنه تركه مقيما ينتظر رجعتنا، قد حالف علينا أهل الطريق، و وادعهم.

قال مخرمة: فخرجنا خائفين نخاف الرصد، فتبعنا ضمضم بن عمرو حين فصلنا من الشام.

و كان عمرو بن العاص يحدث يقول: لما كنّا بالزرقاء (3)- و الزرقاء بالشام ناحية معان من أذرعات على مرحلتين - و نحن منحدرين إلى مكة، لقينا رجلا من جذام، فقال: قد كان عرض لكم محمّد في بدأتكم (4)، فذكر الحديث بطوله.

ص: 150

1- بالأصل: «حولى» و غير مقروءة و إعجام ناقص في م و «ز» و د، و المثبت عن ابن سعد.

2- رواه الواقدي في مغازيه 28/1.

3- راجع معجم البلدان 137/3.

4- بدون إعجام بالأصل، و في «ز»: «ندانكم» و إعجامها مضطرب في م و د، و المثبت عن مغازي الواقدي.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبَنوسِي، أنا أحمد ابن عبيد بن الفضل (1) -إجازة - أنا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، أنا مصعب بن عبد الله قال (2):

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أخِي قصي بن كلاب، من مسلمة الفتح (3)، له سنّ و علم (4)، يؤخذ عنه النسب، و أمه رقيقة (5) بنت أبي صيفي بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي.

أخبرنا أبو البركات الأنمطي، وأبو العزّ بن منصور، قالوا: أنا أبو طاهر الباقلائي - زاد الأنمطي: وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا: - أنا أبو الحسين الأصهباني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة قال (6):

مخرمة بن نوفل بن وهيب (7) بن عبد مناف بن زهرة، أمّه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف. مات سنة أربع و خمسين، يكنى أبا المسور.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا [أبي] (8) علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير قال:

و من ولد أهيب بن عبد مناف بن زهرة: مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، و أمّه رقيقة ابنة أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، و كان مخرمة من مسلمة الفتح، و كان له سنّ عالية، و علم بالنسب، كان يؤخذ عنه النسب.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمّد، أنا أبو الحسن، نا ابن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال (9):

مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب و يكنى أبا المسور، مات بالمدينة سنة

ص: 151

- 1- في «ز» و م: أحمد بن الفضل.
- 2- نسب قريش للمصعب ص 262.
- 3- بدون إعجام في «ز»، و فوقها ضبة.
- 4- في «ز»: له شأن و علم، و في نسب قريش: له سرّ و علم.
- 5- في نسب قريش: رقيقة.
- 6- طبقات خليفة بن خياط ص 46 رقم 80.
- 7- في طبقات خليفة: أهيب.
- 8- استدركت عن هامش الأصل، و بعدها صح.
- 9- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.



أربع و خمسين، و هو ابن مائة و خمس عشرة (1) سنة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة:

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، و أمه رقيقة بنت أبي صيفي ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي، فولد مخرمة: صفوان، و به كان يكنى، ثم ذكر غيره وقال: أسلم مخرمة عند فتح مكة، و كان عالما بنسب قريش و أحاديثها، و كانت له معرفة بأنصاب الحرم، فكان عمر بن الخطاب يبعثه هو و سعيد بن يربوع أبو هود، و حويطب بن عبد العزى، و أزهري بن عبد عوف، فيحدّدون (2) أنصاب الحرم لعلمهم بها، و كانوا يبدون في بواديها ثم بعثهم عثمان بن عفان حين ولي الخلافة فحدّدوا (3) أنصاب الحرم إلا سعيد بن يربوع فإن بصره كان قد ذهب، فلم يرسله معهم (4).

أبنا أبو محمد بن الأبنوسي، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال:

و مخرمة بن نوفل بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة، و أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، و أمها كلدة بنت عبد مناف بن عبد الدار، أسلم يوم الفتح، و كان من المؤلفة، توفي سنة أربع و خمسين، و هو ابن خمس عشرة و مائة، له حديث.

أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي - في كتابه - ثم حدّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل و أبو الحسين، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (5):

مخرمة بن نوفل القرشي، والد مسور، له صحبة.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

ص: 152

1- بالأصل و م و «ز» و د: خمسة عشر سنة.

2- في المختصر: فيجددون.

3- في المختصر: فجددوا.

4- الإصابة 3/390 و أسد الغابة 4/349.

5- التاريخ الكبير للبخاري 8/15.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (1):

مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة، والد المسور بن مخرمة القرشي، له صحبة، مات بالمدينة وهو ابن مائة و خمس عشرة سنة، سنة أربع وخمسين، روى عنه ابنه المسور بن مخرمة، سمعت أبي يقول ذلك.

أنبأنا (2) أبو جعفر الهمداني، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا ابن منجويه، أنا أبو أحمد (3)، أخبرني أبو عبد الله محمّد بن أحمد الأصبهاني، نا محمّد يعني ابن (4) عبد الله بن رسته، نا سليمان - يعني - ابن داود المنقري، نا محمّد - يعني - ابن عمر الواقدي قال: مخرمة بن نوفل كنيته أبو الأسود.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول:

أبو المسور مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة القرشي، له صحبة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو صفوان مخرمة.

وقال في موضع آخر: أبو المسور مخرمة بن نوفل بن عبد مناف.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد، أنا نصر بن إبراهيم (5)، نا سليمان بن أيوب، أنا طاهر بن محمّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمّد بن إياس (6) قال:

سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: مخرمة بن نوفل الزهري، يكنى أبا المسور.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال:

ص: 153

1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 362/8.

2- الخبر التالي موجود في د، و قد سقط من م و «ز».

3- الأسامي و الكنى للحاكم النيسابوري 363/1 رقم 292.

4- بالأصل و د: «نا محمّد نا عبد الله بن رسته» و المثبت عن الأسامي و الكنى.

5- زيد في «ز» و م: قراءة.

6- في «ز»: أبا ثم بياض، بدلا من: إياس.

أبو صفوان مخرمة والد المسور بن مخرمة.

وقال في موضع آخر: أبو مسعود مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة، له صحبة، ولابنه المسور بن مخرمة.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال (1):

أبو الأسود ويقال: أبو المسور (2) ويقال: أبو صفوان مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري المدني، وأمّه رقيقة بنت أبي صيفي (3) بن هاشم بن عبد مناف، له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم، وهو والد المسور بن مخرمة، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وهو ابن مائة وخمس عشرة (4) سنة (5).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال:

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، أمّه رقيقة بنت أبي صيفي بن عبد مناف، يكنى أبا المسور، من المؤلف، أسلم يوم الفتح، روى عنه ابنه مسور.

أنبأنا أبو علي الحدّاد قال: قال أبو نعيم الحافظ:

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، أمّه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، كان من المؤلف، أسلم عام الفتح، وكان في لسانه فظاظ، يكنى أبا المسور، توفي سنة أربع وخمسين، وله تسعون سنة، وقيل: توفي وهو ابن خمس عشرة ومائة.

أخبرنا أبو بكر الشّحامي، أنا أبو صالح المؤدّن، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد ابن بالويه، قالوا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، نا يحيى، نا ابن أبي مريم، أنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن المخرمة بن نوفل، عن أبيه قال:

ص: 154

1- الأسماء والكنى للحاكم النيسابوري 362/1 رقم 292.

2- بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو وتخفيفها، كما في الاكمال.

3- رسمها مضطرب بالأصل وقرأ: مصيفى.

4- بالأصل و د: «و خمسة عشر سنة» والمثبت عن م و «ز».

5- من قوله: «مات... إلى هنا ليس في الأسماء والكنى.

لقد أظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام، فأسلم أهل مكة كلهم، وذلك قبل أن تفرض الصلاة، حتى إن كان ليقرأ بالسجدة فيسجد ويسجدون، وما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام وضيق المكان لكثرة الناس، حتى قدم رءوس قريش: الوليد بن المغيرة، وأبو جهل، وغيرهما (1)، وكانوا بالطائف في أرضهم، فقالوا: تدعون دين آبائكم؛ فكفروا (2).

أبناؤه علياً أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزّنباع، نا يحيى بن بكير، نا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة عن أبيه قال:

لما أظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أسلم أهل مكة كلهم، وذلك قبل أن تفرض الصلاة حتى إن كان ليقرأ السجدة فيسجدون، ما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام، حتى قدم رؤساء قريش: الوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام، وغيرهما، وكانوا بالطائف في أرضهم فقالوا: تدعون دين آبائكم، فكفروا.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، وأبو بكر اللفتواني، وأبو طاهر محمّد بن إبراهيم بن مكّي، قالوا: أنا محمود بن جعفر بن محمّد، أنا عم (3) أبي الحسين بن أحمد بن جعفر، أنا إبراهيم بن السندي بن علي، نا الزبير بن بكار، حدّثني إبراهيم بن محمّد بن عبد العزيز الزهري، عن أبيه، عن ابن شهاب، عن عبيد الله (4) بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس.

أن جبريل أرى إبراهيم (5) النبي - صلى الله عليه وسلم - موضع أنصاب الحرم، فنصبها (6) ثم جددها قصي بن كلاب، ثم جدّدها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال ابن شهاب: قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، فلما ولي عمر بن الخطّاب بعث أربعة من قريش، فنصبوا أنصاب الحرم: مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، وأزهر بن عبد عوف، وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عبد العزّي (7).

ص: 155

1- مكانها بياض في «ز».

2- الإصابة 391/3.

3- في «ز»: أنبا عمر (ثم بياض).

4- في م و «ز»: عبد الله.

5- مكان «أرى إبراهيم» بياض في «ز».

6- زيد في م و «ز»: «ثم جددها إسماعيل» وهذه الزيادة ليست في د.

7- في «ز»: عبد العزيز.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التَّقُور، أنا أبو طاهر المخلَّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق (1)، حدَّثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره قالوا:

و أعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم دون المائة رجلا من قريش: مخرمة بن نوفل بن أهيب الزهري، يعني، من المؤلفة قلوبهم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا خالد بن الياس، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال:

ذهب بصر مخرمة بن نوفل في خلافة عثمان بن عفَّان، و كان قبل ذلك فيمن (2) يجدد (3) أنصاب الحرم معرفة بها.

قال محمد بن عمر: شهد مخرمة بن نوفل مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم حنين، و أعطاه من غنائم حنين خمسين بعيرا.

قال: و رأيت عبد الله بن جعفر ينكر أن يكون مخرمة أخذ من ذلك شيئا، و قال: ما سمعت أحدا من أهلي يذكر ذلك.

قال: و أنا ابن حيوية، أنا عبد الوهَّاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا الواقدي قال (4): و أعطى - يعني - النبي صلى الله عليه و سلم من غنائم حنين مخرمة بن نوفل خمسين بعيرا، و قد رأيت عبد الله بن جعفر ينكر أن يكون أخذ مخرمة من ذلك، و قال: ما سمعت أحدا من أهلي يذكر أنه أعطي شيئا (5)(6).

ص: 156

1- في «ز» و م: أبي إسحاق، تحريف. و الخبر في سيرة ابن هشام 136/4.

2- مكانها بياض في «ز».

3- في «ز»: «تحد» و في م: «تحدد».

4- مغازي الواقدي 946/3.

5- الخبر السابق سقط من م و «ز».

6- ورد هنا في م و «ز» خبر، و قد سقط من الأصل و آخر موضعه في د، إلى ما بعد عدة أخبار، نستدركه للأمانة، و النص عن «ز»: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الورَّاق، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا إسحاق بن سيار النصيبي، نا مخلد بن مالك، نا العطف بن خالد (في م و «ز»): نا العطف نا مخلد، نا العطف بن خالد) حدَّثني الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة أخبره المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة أخذ بيده حتى جاء به بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: يا بني، ادخل فادع لي رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا غلام، فقلت: يا رسول الله هذا أبي على الباب يدعوك، فقام إليه، و أخذ قباء من ديباج مزررا بالذهب، فقال له يا رسول الله، أين نصيبي من الثياب التي قسمت بين أصحابك؟ فقال: «هذا قباء خبأته لك يا أبا صفوان» فأخذه و قال: وصلتك رحم، و أرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم من ذلك المال بطائفة إلى أهل مكة فوصلهم به، و كان الذي بعث به معه ابن الحضرمي، و قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: «التمس رجلا يصحبك» فأتاه فقال: قد وجدت رجلا، فقال: «من وجدت؟» قال: وجدت فلانا الصيمري. قال: فأخرج به معك و البكري أخوك و لا- تأمنه» قال: فخرجنا حتى إذا كنا بنافج و هي من حرة ابن صيمرة، قال لابن الحضرمي: إن هاهنا أناسا من قومي آتيهم فأسلم عليهم، فأخذت بهم عهدا فانتظرنني، فقال: يا قوم، إن هذا مال بعث به رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى قومه، و إنما أنتم قومه امشوا إليه

فخذوه، و اللّٰه ما كان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم يقول فيه شيئاً، فلما جاءوا نافع وجدوا الرجل قد ارتحل، فسأل عنه، فقالوا: واللّٰه ما هو إلا أن وليت، فذهب، فرجع أصحابه و خرج حتى أدرك صاحبه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن معاوية النيسابوري، نا عبد الله بن جعفر قال:

حدثنا أم بكر بنت مسور أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم قسماً فأخطأ ذلك مخرمة، فقال له مخرمة:

أي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما كنت أرى أن تقسم في قريش قسماً فتخطئني، قال: «فإني فاعل يا خالي إذا جاءني شيء»، فما لبث أن جاءه قباء من ديباج أو حرير مزور بالذهب، فوضعه بين يديه، فجعل كلما جاءه إنسان يخشى أن يسأله، قال: «هذا لخالي مخرمة»، حتى جاء مخرمة فأعطاه [11954].

أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة، نا أبو خالد يزيد بن عبد الله ابن موهب، وعيسى بن حماد زغبة (1)، قالوا: نا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال:

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية (2)، ولم يعط مخرمة شيئاً. قال مخرمة: يا بني، انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلقت معه، قال: ادخل، فادعه لي، قال: فدعوته له، فخرج إليه وعليه قباء منها، قال: «خبأت هذا لك»، قال: فنظر إليه، وقال: «رضي مخرمة» [11955].

لفظ أبي خالد.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن

ص: 157

1- رسمها في «ز»: «وع؟؟؟» و فوقها ضبة.

2- أقبية جمع قباء، بكسر القاف، نوع من الثياب.

حمدان، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا صالح بن حاتم بن وردان، حدّثني أبي، نا أيوب، عن (1) عبد الله بن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال (2):

قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية، فقسمها بين أصحابه، فقال لي أبي مخرمة: انطلق بنا إليه لعله يعطينا منها شيئاً، قال: فجاء أبي إلى الباب فقال: هاهنا هو، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته، فخرج معه بقباء، فكأنني انظر إليه يري أبي محاسن القباء و يقول: «خبأت هذا لك، خبأت هذا لك» [11956].

فقال صالح: فقلت لأبي: لأي شيء فعل هذا النبي صلى الله عليه وسلم بمخرمة؟ قال: كان يتقي لسانه.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالوا:

أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا ابن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا صالح بن حاتم بن وردان، حدّثني أبي، نا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال:

قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية، فقسمها بين أصحابه، فقال لي أبي مخرمة: انطلق بنا - زاد ابن حمدان: إليه وقالوا: - لعله أن يعطينا منها شيئاً، قال: فجاء أبي إلى الباب، فقال:

هاهنا، وهو يسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته، فخرج معه بقباء، فكأنني - وقال ابن حمدان: قال فكأنني - انظر إليه يري أبي محاسن القباء وهو يقول: «خبأت هذا لك» [11957].

قال أبو محمد صالح: فقلت لأبي: لأي شيء فعل هذا النبي صلى الله عليه وسلم بمخرمة؟ قال: يتقي - وفي حديث ابن حمدان: فقال: كان يتقي - لسانه.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، ثنا أبو علي محمد بن الحسين بن محمد - قراءة - أنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا (3) - قراءة عليه - نا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، نا أبو الخطاب، نا زياد بن يحيى الحسّاني، ثنا حاتم بن وردان، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال:

ص: 158

1- تحرفت في م و «ز» إلى: بن.

2- من هذا الطريق في أسد الغابة 4/349-350.

3- رواه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي 1/247 وانظر أسد الغابة 4/349-350.



قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية، فقال لي أبي مخرمة: اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله أن يعطينا منها شيئاً، قال: فأتيناه، فسمع كلام أبي على الباب، قال: فخرج إلينا وفي يده قباء وهو يري أبي محاسنه ويقول: «خبأت هذا لك» [11958].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحميدي، نا سفيان، عن عمرو قال:

كسا النبي صلى الله عليه وسلم مخرمة حلة، وقال: ما أرى العبقريّ مثلها، وقال له: «إن قدمت مكة اشتراها منك صفوان بن أبي أمية، أو حكيم بن حزام بأربعين أوقية»، قال: فقدم مكة، فاشتراه منه أحدهما بذلك.

أخبرنا (1) أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور شكرويه، و محمد بن أحمد بن علي السمسار، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد المحاملي، نا أحمد بن منصور بن زاج (2)، نا النضر، نا أبو عامر، عن أبي يزيد المدني، عن عائشة قالت:

جاء مخرمة بن نوفل فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته قال: «بئس أخو العشيرة» فلما دخل بش (3) به حتى خرج قالت: قلت له: يا رسول الله قلت له وهو على الباب، فلما دخل بششت (4) به حتى خرج، قالت: أظنه (5) قال: «أعهدتني فحاشا! إن شرّ الناس من يتقى شره» [11959].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري (6)، وأبو الحسين (7) أحمد ابن محمد بن النقر، وأبو محمد بن أبي عثمان، قالوا: أنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، نا خلاد بن أسلم، نا النضر بن شميل (8)، نا أبو عامر [الخرزاز]، ثنا أبو يزيد المدني عن عائشة قالت:

ص: 159

1- الخبر التالي آخر موضعه في د.

2- تحرفت بالأصل إلى: «بن اج» والمثبت عن د و «ز»، و فوقها في «ز»: ضبة.

3- في «ز»: «نسيء به» و على هامشها: «نشنس» و بعدها صح.

4- في «ز» و م: نشنشت.

5- غير واضحة بالأصل وبدون إعجام، و المثبت عن «ز».

6- تحرفت بالأصل و م و د و «ز» إلى: التستري.

7- تحرفت بالأصل و م و د و «ز» إلى: الحسن.

8- من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة 350/4.

جاء مخرمة بن نوفل، فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته قال: «بئس أخو العشيرة» فلما دخل بششت (1) به حتى خرج، قلت: يا رسول الله قلت له وهو على الباب ما قلت، فلما دخل بششت (2) به حتى خرج فقال أظنه قالت: فقال: عهدتني فحاشا، إن شر الناس من يتقى شره» [11960].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا الهيثم بن كليب، نا عيسى بن أحمد العسقلاني، نا النصر بن شمیل، نا أبو عامر الحرّاني، عن أبي يزيد المدني، عن عائشة قالت:

جاء مخرمة بن نوفل، فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته قال: «بئس أخو العشيرة» فلما جاء أدناه، فذكر الحديث [11961].

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا [أبو] (3) جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، ثنا أحمد بن سليمان، نا الزبير، حدّثني مصعب ابن عثمان قال:

سمع المسور بن مخرمة أباه مخرمة بن نوفل الزهري يشاتم رجلا فقال: يا أبا صفوان انصف الناس، قال: ومن أنت؟ قال: من ينصحك ولا يغشك، فقال: مسور؟ قال مسور.

قال: فأخذت بثيابه و تشبّث به، فقال: اذهب بنا إلى مكة أريني بيت أمك ونريك بيت أمي، فقال: غفر الله لك يا أبة، إنّما فضلك فضلي.

قال: وأم مخرمة بن نوفل بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف، وأم مسور بنت عوف بن عبد عوف (4) الزهري (5).

أخبرنا (6) أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر، أنا أحمد، نا الزبير، حدّثني عبد الرحمن بن عبد الله (7) الزهري قال:

ص: 160

1- بدون إعجام بالأصل، وفي د، و م، و «ز»: «تنشش به».

2- إعجامها مضطرب بالأصل، وفي م و «ز» و د: نششت به».

3- سقطت من الأصل و م و «ز»، و المثبت عن د.

4- كذا بالأصل و م و د، و كانت: «عوف» في «ز» ثم محيت و كتب فوقها: الله.

5- هي عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن، كما في الإصابة.

6- رواه ابن الأثير في الإصابة 391/3.

7- الخبر في الإصابة 391/3 وفيها: عبد الرحمن بن عبدان الزهري.

قال معاوية بن أبي سفيان يوما وعنده عبد الرحمن بن الأزهر: من لي من مخرمة بن نوفل ما يضعني من لسانه تنقصا، فقال له عبد الرحمن بن الأزهر (1): أنا أكفيكه يا أمير المؤمنين، فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل، فقال: جعلني عبد الرحمن بن الأزهر يتيما في حجره يزعم لمعاوية أنه يكفيه إيتاي، فقال له ابن برصا الليثي: إنه عبد الرحمن بن الأزهر، فرجع عصا في يده فضربه فشجّه، وقال: أعداؤنا (2) في الجاهلية وحسدتنا في الإسلام، وتدخل بيني وبين ابن الأزهر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الدّرّ ياقوت ابن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو طاهر المخلص، أنبا أحمد بن سليمان (3) الطوسي، نا الزبير بن بكار، نا عمي مصعب بن عبد الله، عن جدي، عن عبد الله بن مصعب قال:

كان مخرمة بن نوفل بن أهيب الزهري بالمدينة، وهو شيخ كبير أعمى، وقد كان بلغ مائة وخمس عشرة سنة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو جعفر المعدّل، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وأخبرني مصعب بن عثمان قال:

لما حضرت مخرمة بن نوفل الوفاة بكتته ابنته فقالت: وا ابتاه كان هينا لنا، فقال: من النادبة؟ فقالوا: ابنتك، قال: تعالي، فجاءت، فقال: ليس هكذا يندب مثلي، قولني: وا ابتاه، كان هشيما شيظما (4)، كان أبا عصيا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا أبو علي بن الفهم، نا محمد بن سعد قال: قال محمد بن عمر: و مات مخرمة بالمدينة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان، و كان يوم مات ابن مائة وخمس عشرة.

ص: 161

1- من قوله: الأزهر... إلى هنا سقط من «ز».

2- بالأصل و م و د: «أعدانك» والمثبت عن «ز»، والإصابة.

3- كذا بالأصل و م و د، وفي «ز»: سليم.

4- الشيظم: الطويل الجسم الفتي من الإبل والخيل والناس. والشيظم الأسد، (القاموس).

أخبرنا أبو القاسم يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، نا أبو الزنباغ.

ح و أخبرنا أبو علي الحدّاد وغيره - إذنا - قالوا: أنا أبو بكر بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد، نا أبو الزنباغ روح بن الفرج المصري، نا يحيى بن بكير قال:

توفي مخرمة بن نوفل و يكنى (1) أبا المسور سنة أربع و خمسين و سنة تسعون، [سنة] (2) أسلم يوم الفتح و هو من المؤلفة - زاد سليمان: وقد قيل: و هو ابن خمس عشرة سنة و مائة-.

أخبرنا أبو غالب بن الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة (3) قال:

وفيها - يعني - سنة أربع و خمسين مات مخرمة بن نوفل.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: قال ابن نمير و الهيثم بن عدي و المدائني:

وفي سنة أربع و خمسين مات حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، و مخرمة بن نوفل أبو المسور.

و ذكر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن الهيثم و المدائني بذلك، و محمّد ابن يوسف بن بشر الهروي، أخبره ابن عبد الله بن سليمان، عن ابن عمير بذلك.

قال أبو سليمان: مات مخرمة و هو ابن مائة و خمس عشرة سنة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي، عن أحمد بن محمّد، أنا أبو طاهر المخلص - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني أبو الحسن الصيرفي، أخبرني أبي محمّد بن المغيرة، حدّثني أبو عبيد قال:

سنة أربع و خمسين توفي فيها مخرمة بن نوفل بن عبد مناف بالمدينة.

أخبرنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ص: 162

1- بالأصل: «توفي» تحريف، و المثبت عن م، و «ز»، و د.

2- زيادة عن «ز» و م.

3- تاريخ خليفة بن خياط ص 223 (ت. العمري).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوال (1)، نا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب قال:

وفيها - يعني (2) - سنة أربع وخمسين مات مخرمة بن نوفل بن أهيب بالمدينة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا أبو أمية الغلابي، نا أبي قال: وقال الواقدي: مات مخرمة بن نوفل سنة خمس وخمسين، وهو ابن خمس عشرة و مائة سنة.

### ذكر من اسمه مخلد

#### 7275 - مخلد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة

أبو علي الحضرميّ البتلهي عمّ أبي القاسم خالد بن محمد بن خلدون

حدّث عن ابن عمّه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.

روى عنه: أبو الحسن علي بن عمر بن سهل الحريري البغدادي.

وقد صحّف اسمه، إنّما هو محمد بن خالد، وقد تقدم.

كتب إليّ أبو طالب الحسين بن محمد الزيني (3)، و حدّثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن، أنا القاضي أبو القاسم التنوخي، نا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل بن حبيب بن خلاد بن حماد بن إبراهيم السلمي، نا أبو علي مخلد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي - في بيت لها - حدّثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدّثني أبي عن أبيه قال:

صلّى بنا المهدي أمير المؤمنين المغرب، فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما هذا؟ فقال: حدّثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جهر ببسم الله الرحمن [11962].

ص: 163

1- كذا رسمها بالأصل و م، و د، و «ز»، و فوقها في «ز»: ضبة.

2- أقحم بعدها بالأصل و م: «مات» وقد شطبت من «ز»، و ليست في د.

3- تحرفت في «ز» إلى: الربيني.

[قال ابن عساكر:] (1) كذا قال، و الصواب محمّد بن خالد، وقد تقدم ذكره.

## 7276 - مخلد بن زياد بن أبي محمّد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية

ابن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي السفيناني (2)

كان مع أبيه إذ مضى إلى المدينة، وقتل هو وأبوه بها.

## 7277 - مخلد بن علي السلامي الشاعر

حكى عن دعبل بن علي الخزاعي، و سعيد بن عثمان النهراي - نزيل مصر-.

حكى عنه: أبو الميمون بن راشد، وأبو بكر أحمد بن سعيد الطائي، و الحسن بن القاسم بن دحيم.

أخبرنا أبو محمّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد قال: سمعت أبا الميمون بن راشد يقول: أنشدني مخلد بن علي:

ما ذاق طعم الغني من لا قنوع له \*\*\* ولا يرى (3) قانعا ما عاش منتظرا

و العرف من نابه تحمد مغبته \*\*\* ما ضاع عرف و لو أوليته حجرا

أنبأنا أبو الفرج عبد بن علي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو القاسم التنوخي، نا محمّد بن عمران المرزباني، أنشدني أبو بكر أحمد بن سعيد الطائي الدمشقي في مجلس أبي الحسن الأخفش قال: أنشدني مخلد بن علي السلامي يهجو نوح بن عمرو بن حويّ فقال:

أشكو و يشكو سوء حالاته \*\*\* فلست أدري أين السائل

لو كان لي شيء لآسيته (4) \*\*\* لأنه المسكين يستأهل

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن (5) عبد العزيز بن أحمد الكتاني (6) -و نقلته من خطّه - أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمّد البزار، أنشدنا أبو الميمون بن راشد، أنشدنا مخلد بن علي السلامي:

ص: 164

1- زيادة منا.

2- جمهرة أنساب العرب ص 112.

3- في «ز»: يدنى، و فوقها ضبة.

4- مكانها بياض في «ز»، و بالأصل: «لا أوسسه» و في م و د: لواسيته.

5- تحرفت بالأصل و م و د، و «ز» إلى «بن».

6- تحرفت بالأصل و م، و د، و «ز» إلى: اللباني.

ولي صاحبان على هامتي \*\*\* قعودهما مثل حدّ الوتد

ثقيلان ما عرفا راحة \*\*\* فهذا الصّداع وهذا الرمد

### 7278 - مخلد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب

7278 - مخلد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام (1) بن كعب بن غنم بن كعب

ابن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج (2)

شهد غزوة مؤتة ورزق بها الشهادة.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن (3) رشأ بن نظيف، أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن، قالوا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بشر الدولابي، حدّثني أبو قرة - يعني - محمد بن حميد الرّعيني، نا سعيد بن، نا مفضل بن فضالة بن أبي طاهر عبد الملك بن محمد بن أبي بكر، عن عمّه عبد الله بن أبي بكر - يعني - ابن محمد بن عمرو بن حزم، قال:

قتل فيها - يعني - مؤتة من سلمة: مخلد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب ابن غنم بن كعب بن سلمة، لا عقب له.

### 7279 - مخلد بن محمد بن أبي صالح أبو هاشم الحرّاني

مولى عثمان بن عفّان.

كان في عسكر مروان بن محمد، وشهد دخوله دمشق وبيعه بها بالخلافة.

حكى عنه عبد الوهّاب بن إبراهيم بن خالد (4) بن يزيد بن هريم الموصلي أخو أحمد بن إبراهيم، و منصور بن أبي مزاحم.

### 7280 - مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة أبو خدّاش الأزديّ

7280 - مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة (5) أبو خدّاش الأزديّ (6)

أحد الأسخياء الممدوحين.

ص: 165

1- حرام بمهملتين، كما نص عليها في الإصابة.

2- ترجمته في الإصابة 392/3 رقم 7844 نقلا عن ابن عساكر.

3- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى: «بن» والتصويب عن د.

4- كذا بالأصل و م و د، وفي «ز»: خلف.

5- في «ز»: «صقر» وفي م: «صفن» وفي دفكالأصل.

6- أخباره في تاريخ جرجان (الفهارس)، و المعارف (الفهارس) و تاريخ خليفة بن خيَّاط (الفهارس) و جمهرة أنساب العرب ص 368 و  
وفيات الأعيان 284/6 نقلا عن ابن عساكر.



وفد على عمر بن عبد العزيز يكلمه في أمر أبيه لما حبس، ومات في حياة أبيه بالشام.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي [أبو] (1) يعلى.

ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين (2) بن المهدي، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على ابن عمرو حدثكم المهدي والهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش:

مخلد بن يزيد بن المهلب، يكنى أبا خدّاش.

كان في الأصل محمد بن يزيد، وهو وهم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال:

مخلد بن يزيد بن المهلب أبو خدّاش.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قال: أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبيد الله السكري، نا زكريا المنقري، نا الأصمعي، نا روح بن قبيصة المهلي، عن أبيه قال:

قال يزيد بن المهلب لابنه مخلد: يا بني، استفر الكاتب، واستحدّ الحاجب، فإنّ كاتب الرجل لسانه، و حاجبه وجهه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا محمد بن موسى، نا الزياتي قال:

قال يزيد بن المهلب لابنه مخلد حين ولّاه جرجان: استطرق كاتبك، واستعطر حاجبك.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا أحمد بن عمر بن بسطام، نا الحسين بن سعد، نا جدي علي بن الحسن، حدّثني أبي قال:

ص: 166

1- سقطت من الأصل واستدركت عن د، وفي م و «ز»: أنا أبو يعلى.

2- تحرفت بالأصل و م، و د، و «ز» إلى: الحسن.

رأيت عكرمة على بغلة خضراء حملني عليها البارحة (1) الأمير مخلد بن يزيد.

أبنا أبو محمّد المبارك بن أحمد بن يزيد الكندي، أنا عاصم بن الحسن - قراءة عليه - أنا أبو الحسين بن بشران - إجازة - أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا قال: حدّثني أبو الحسن الشيباني، نا شعيب بن صفوان، أنا حمزة بن بيض (2)(3) دخل على ابن يزيد بن المهلب - يعني: مخلد بن يزيد - في السجن فأنشده (4):

أتيناك في حاجة فاقضها \*\*\* وقل مرحبا يجب المرحب  
فقال: مرحبا.

ولا تكلّنا إلى معشر \*\*\* متى يعدوا عدّة يكذبوا

فإنّك في الفرع من أسرة \*\*\* لهم خضع الشرق والمغرب

وفي أدب فيهم ما نشأت \*\*\* فنعم لعمرك ما أكسبوا (5)

بلغت لعشر مضت من سني \*\*\* ك كما بلغ السيد الأشيب

فهّمك فيها جسام الأمور \*\*\* وهمّ لداتك أن يلعبوا

وجدت (6) فقلت: ألا سائل \*\*\* فيسأل أو راغب يرغب

فمنك العطية للسائلين \*\*\* و ممن ينوبك (7) أن يطلبوا

قال: هات حاجتك، فقضاها.

قال أبو الحسين: ولا أحسبه إلا قال: وأمر له بعشرة آلاف.

أبنا أبو بكر محمّد بن عبيد الله (8) بن نصر بن الزاغوني (9)، أنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن عثمان السكري، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن الصلت

ص: 167

1- في «ز»: الأمير البارحة، و فوقهما علامتا تقديم و تأخير.

2- بيض ضبطها بعضهم بكسر الباء، و بعضهم بفتحها، (راجع تاج العروس: بيض).

3- ترجمته و أخباره في الأغاني 202/16 و ما بعدها.

4- الأبيات في وفيات الأعيان 285/5 و الأغاني 203/6.

5- في الأغاني و الوفيات: أدبوا.

6- بالأصل و م، و «ز»، و د؛ «و جرت» و المثبت عن الأغاني و الوفيات.

- 7- رسمها بالأصل م و د: «ننوبل» وفي «ز»: «بنزيل» وفوقها ضبة و المثبت عن الأغاني، وفي الوفيات: ببابك.
- 8- بالأصل م و د، و «ز»: عبد الله، و المثبت عن المشيخة 191/ب.
- 9- بدون إعجام بالأصل و «ز» و رسمها فيهما: «الداعولي» وفي د و م: الراعولي.

الأهوازي، نا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل، نا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى، نا عبد الرحمن بن حسن عن أبيه.

أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى الجراح بن عبد الله: أما بعد، فإنه بلغني أنك كنت لمخلد بن يزيد، و المهلب بن يزيد و لآل المهلب أما فرشت فأنامت أولادها.

فكتب إليه الجراح: أما بعد يا أمير المؤمنين، كتبت إلي في عهدك أن لا أوثق أحدا من خلق الله تعالى وثاقا يمنع صلاة، و لا أسط على أحد من خلق الله عذابا، فأنت - يا أمير المؤمنين - الأم التي فرشت فأنامت، لمخلد بن يزيد، و لآل المهلب و لجميع رعيتك.

قال: و كان قد أوثقه في سلسلة بركن قال: فدعا مخلدا، فقال: إن شئت أن تفر عندنا على حالك التي أنت عليها، و إن شئت أن ألحقك بأمر المؤمنين، و لا أراه إلا خيرا لك، قال: فألحقني بأمر المؤمنين، قال: فدفعه إليه، فأطلقه عمر بن عبد العزيز.

قرأت بخط عبد الوهاب الميداني - في سماعه من أبي سليمان بن زبر - أنا أبي، أنا عبد الله بن أبي سعد، نا محمد بن عبد الله بن طهمان، حدثني قبيصة بن عمر المهلبى قال (1):

لما حبس عمر بن عبد العزيز يزيد بن المهلب و قد كان فتح جرجان و طبرستان و أخذ صول (2) رئيسا من رؤسائهم (3) فأصاب أموالا كثيرة، و عروضا كثيرة، فكتب إلى سليمان بن عبد الملك: إني قد فتحت طبرستان و جرجان، و لم يفتحهما (4) أحد من الأكاسرة، و لا أحد ممن كان بعدهم غيري، و أنا باعث إليك بقطران عليها الأموال و الهدايا، يكون أولها عندك و آخرها عندي.

فلما أفضت الخلافة إلى عمر بعد ذلك بيسير و هلك سليمان أخذه عمر بهذه العدة لسليمان فحبسه، فقدم مخلد ابنه فلما صار بالكوفة أتاه حمزة بن بيض في جماعة من أهل الكوفة، فقام بين يديه فقال:

أتيناك في حاجة فاقضها\*\*\* و قل مرحبا يجب المرحب

ص: 168

1- الخبر في وفيات الأعيان 285/6-286 نقلا عن ابن عساکر.

2- قال ابن خلكان: كان صاحب جرجان، و هو جد إبراهيم بن العباس الصولي و أبي بكر محمد بن يحيى الصولي الأديبين الشاعرين المشهورين.

3- بالأصل: رؤساءهم.

4- بالأصل، و «ز»، و م و د: بفتحها، و المثبت عن وفيات الأعيان.

و لا تكلنّا إلى معشر \*\*\* متى يعدوا عدة يكذبوا

فإنك في الفرع من أسرة \*\*\* لها خضع الشرق و المغرب

و في أدب فيهم ما نشأت \*\*\* فنعم لعمرك ما أدبوا

بلغت لعشر خلت من \*\*\* سنينك ما يبلغ السيّد الأشيب

و في غير هذه الرواية بيت آخر و هو:

فهّمك فيها جسام الأمور \*\*\* و هم لداتك أن يلعبوا

ثم رجعنا إلى رواية ابن زبر، قال: فكلمه في عشر ديات، فأعطاه مائة ألف درهم، فلما دخل دمشق و أراد الدخول على عمر لبس ثيابا مستكرة، و قلنسوة لاطئة فقال له عمر:

لقد شممت، قال: إذا شمّرتم شمّرتنا، و إذا أسبلتم أسبلنا، ثم قال له: ما بالك و قد وسع الناس عفوك، حبست هذا الشيخ فإن يكن عليه بينة عادلة فاحكم عليه، و إلا فيمينه أو فصالحه على ضياعه.

فقال يزيد بن المهلب: أما اليمين فلا تحدث العرب أنّ يزيد بن المهلب صبر عليها و لكن ضياعي فيها و فاء لما نطلب.

و مات (1) مخلد و هو ابن سبع و عشرين سنة، فقال عمر: لو أراد الله بهذا الشيخ خيرا لأبقى له هذا الفتى.

قال: و قال غيره: إنّ مخلد بن يزيد أصابه الطاعون فمات.

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط، أنا أبو منصور محمد بن محمد ابن أحمد بن الحسين، أنا أبو عبيد الله المرزباني - إجازة - أخبرني محمد بن العباس، نا محمد بن يزيد النحوي، نا ابن عائشة قال (2):

لما مات مخلد بن يزيد بن المهلب صلى عليه عمر بن عبد العزيز و تمثّل:

بكّوا حذيفة لن تبكّوا مثله \*\*\* حتى تبديد قبائل لم تخلق

ثم قال: لو أراد الله بأهل هذا البيت خيرا لأبقى لهم هذا الغلام.

قال: و أنا أبو عبيد الله - إجازة - قال: كتب إليّ أحمد بن عبد العزيز، أنا عمر بن عتبة،

ص: 169

1- من هنا إلى آخر الخبر ليس في «ز».

2- الخبر و البيت في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 270 و التعازي و المراثي ص 26.

حدّثني حاتم بن قبيصة المهلبي، حدّثني عيسى بن أبي عيسى قال (1):

صلّى عمر بن عبد العزيز على مخلد بن يزيد بن المهلب ثم قال: مات اليوم فتى العرب، ثم أنشد متمثلاً:

على مثل عمرو تذهب النفس حسرة\*\*\* و تضحى وجوه القوم مغبرة سودا (2)

قال: وأنا أبو عبيد الله - إجازة-، نا ابن دريد، أنا عبد الأول بن مرثد، عن خالد بن خدّاش أنّ مخلد بن يزيد لما مات وقف عمر بن عبد العزيز على قبره وتمثّل:

على مثل عمرو تذهب النفس حسرة\*\*\* و تضحى وجوه القوم مغبرة سودا

أخبرنا أبو بكر محمّد بن نصر اللقتواني، نا عبد الوهّاب بن محمّد بن إسحاق، أنا الحسن بن معبد بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد بن أحمد، نا عبد الله بن محمّد بن عبيد قال:

حدّثت عن نصر بن علي بن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يزيد بن حازم قال: أو سمعت من محمّد بن أبي عنبسة قال: لَمّا مات مخلد بن يزيد بن المهلب وقف عمر بن عبد العزيز على قبره فقال:

على مثل عمرو يهلك المرء حسرة\*\*\* و تضحى وجوه القوم مسودة غبرا

قال: و نا عبد الله قال: و حدّثت عن خالد بن خدّاش قال: لما مات مخلد بن يزيد رثاه حمزة بن بيض فقال (3):

أ مخلد هجت حزني و اكتنابي\*\*\* و فلّ عليك يوم هلكت نا بي

و عطّلت الأسرة منك إلّا\*\*\* سريرك يوم تحجب بالثياب

و آخر عهدنا بك يوم يحثى\*\*\* عليك بدابق سهل التراب

تركت عليك أم الفضل حرّاً\*\*\* تلدّد في معطلة خراب

تنادي والها بالويل منها\*\*\* و ما داعيك مخلد بالمجّاب

أ ما لك أوبة ترجّى إذا ما\*\*\* رجا الغيّاب عاقبة الإياب

و ليت حريتي فمضت و ذخري\*\*\* فكيف تصبّري بعد احتراي

ص: 170

1- الخبر و البيت في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 270 من طريق خالد بن خدّاش.

2- الذي في سيرة عمر: و تضحى وجوه القوم مسودة غبرا.



أبعدك ما بقيت (1) أبا خراش (2) \*\*\* وقد بغضتني برد الشراب

قال: وكان مخلد يسمى: أبا خدّاش.

أخبرنا أبو الحسين محمّد بن كامل بن مجاهد، أنا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن المسلمة - إجازة - عن أبي عبيد الله محمّد بن عمران بن موسى، نا ابن دريد، أنا عبد الأول ابن مرثد، عن خالد بن خدّاش.

قال: و حدّثني أحمد بن محمّد الجوهري، وأحمد بن إبراهيم البزار، قالوا: نا الغنوي (3)، نا أبو مسلم المرعشي، نا خالد بن خدّاش.

قال: لما مات مخلد بن يزيد بن المهلب وقف عمر على قبره وتمثّل:

على مثل عمرو تهلك النفس حسرة \*\*\* وتضحى وجوه القوم سوداء مغبرة

ورثاه حمزة بن بيض الحنفي فقال:

أ مخلد هجت حزني و اکتنايي \*\*\* وفلّ عليك يوم هلكت نايي

وعطّلت الأسرة منك إلا \*\*\* سريرك يوم تحجب بالثياب

و آخر عهدنا بك يوم يحثي \*\*\* عليك بدابق سهل التراب

تركت عليك أم الفضل حرّى \*\*\* تلدّد في معطّلة خراب

تنادي والها بالويل منها \*\*\* و ما داعيك مخلد بالمجّاب

أ ما لك أوبة ترجى إذا ما \*\*\* رجا الغياب عاقبة الإياب

وليت حريتي فمضت و ذخري \*\*\* فكيف تصبّري بعد احترايي

لفقدك ما بقيت أبا خراش \*\*\* وقد بغضتني برد الشراب

قال: و حدّثني أحمد بن محمّد الجوهري، وأحمد بن إبراهيم البزار، قالوا: حدّثنا الغزي (4)، نا أبو مسلم المرعشي، نا خالد بن خدّاش قال:

مات مخلد بن يزيد بن المهلب وهو ابن ست وعشرين سنة، و صلّى عليه عمر بن عبد العزيز، وقام على قبره وقال: لو أراد الله بيزيد خيرا لأبقى له هذا الفتى، لقد كان من فتيان

ص: 171

1- بالأصل: «أبعدك أبقيت» و المثبت عن م و «ز»، و د.

2- كذا بالأصل، و م، و د، و «ز» هنا: خراش، بالراء، و سينبه المصنّف أن كنية مخلد: أبو خدّاش.



3- كذا رسمها بالأصل و م، و «ز»، وفي د: الغزي.

4- كذا بالأصل و م، و «ز» هنا، و مرّ قريبا: الغنوي وفي د هنا: العبري.

العرب، وقال الفرزدق يرثيه فقال (1):

وما حملت أيديهم من جنازة \*\*\* وما ألبست أثوابها مثل (2) مخلد

أبوك الذي تستهزم الخيل باسمه \*\*\* وإن كان فيها قيد شبر مطرد (3)

وقد علموا إذا شدّ حقويه أنه \*\*\* هو الليث، ليث الغيل (4) لا بالمعرد (5)

قال: وقال الفرزدق يرثي يزيد بن المهلب (6):

أبا خالد حارت (7) خراسان بعدكم \*\*\* وقال ذوو الحاجات: أين يزيد؟

ولا مطر المروان (8) بعدك قطرة \*\*\* ولا اخضرّ بالمروين بعدك عود

### 7281 - مخلد بن يزيد بن يعلى بن قسيم بن نجیح القرشي

من أهل ناحية العبّادية (9)، له ذكر فيما ذكر أحمد بن محمد بن أبي العجائز.

### 7282 - مخلد بن يزيد أبو خدّاش، ويقال: أبو يحيى، ويقال: أبو خالد،

ويقال: أبو الحسن القرشي الحرّاني (10)

سمع بدمشق وغيرها: سعيد بن عبد العزيز، و عبد الله بن العلاء بن زبير، و عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، و يحيى بن حمزة القاضي، و سعيد بن بشير (11) و ابن جريح، و معقل بن عبيد الله الجزري، و الأحوص بن حكيم، و جعفر بن برقان، و سفيان الثوري.

روى عنه: عبد الله بن محمد الثَّقَلِي، و أبو أمية عمرو بن هشام الحرّانيّان، و عثمان بن

ص: 172

1- الأبيات في وفيات الأعيان 286/6 منسوبة للفرزدق، وهي في ديوان الفرزدق 163/1 (طبعة دار صادر - بيروت).

2- بالأصل و م، و د، و «ز»: «الليل» و المثبت عن الديوان.

3- عجزه في ديوانه: وإن كان منها سير شهر مطرد.

4- الديوان: ليث الغاب.

5- المعرد: الهارب فزعا.

6- البيتان في ديوان الفرزدق 137/1 (طبعة دار صادر - بيروت).

7- في الديوان: بادت.

8- قوله: المروان. و المروين، تثنية: مرو، إحداهما: مرو الشاهجان و هي العظمى، و الأخرى: مرو الروذ، و هي الصغرى. و كلتاها مدينتان مشهورتان بخراسان.

9- العبادية: من قرى المرج، (معجم البلدان).

10- ترجمته في تهذيب الكمال 495/17 و تهذيب التهذيب 395/5 و الجرح و التعديل 347/8 و التاريخ الكبير 437/7 و ميزان

الاعتدال 84/4 و المغني في الضعفاء 648/2 و تحرف اسمه في م و «ز» إلى: مدرك.

11- بالأصل م و «ز»: «نسيم» و في د: «بشر» و المثبت عن تهذيب الكمال.

أبي شيبية، و محمد بن عبد الله بن نمير، وإبراهيم بن الحسن المقسمي الأنطاكي، وأحمد بن محمد بن حنبل، و هارون بن معروف، و موسى بن عبد الرحمن الحلبي القلاء (1).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، و مخلد بن يزيد، أنا سعيد المغني عن سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر قال:

سمع ابن عمر صوت زمّارة راعي (2)، فوضع إصبعيه في أذنيه، و عدل راحلته عن الطريق و هو يقول: أيا نافع، أ تسمع؟ فأقول: نعم، قال: فيمضني حتى قلت: لا، قال:

فوضع يديه و أعاد الراحلة إلى الطريق، و قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم سمع صوت زمّارة راعي فصنع مثل هذا.

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (3)، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي (4)، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا إبراهيم بن الحسن الأنطاكي، أنا مخلد بن يزيد، عن يحيى بن حمزة، عن الحكم بن عبد الله، عن القاسم، عن أسماء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «ليس على النساء أذان و لا إقامة و لا جماعة» [11963].

قال (5): و أنا الحربي، نا عبد الله بن أبي فروة الرهاوي، نا أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن الراذاني (6) الحرّاني (7)، نا مخلد بن يزيد القرشي الحرّاني أبو يحيى، نا سفيان بن سعيد الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي بن أبي طالب رفعه إلى النبي صلى الله عليه و سلم قال: «مفتاح الصلاة الطهور، و تحريمها التكبير، و تحليلها التسليم» [11964].

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، و المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد

ص: 173

1- ترجمته في تهذيب الكمال 483/18.

2- كذا بالأصل و م و د، و «ز»: راعي، بإثبات الياء.

3- في «ز»: المرزقي تصحيف.

4- تحرفت بالأصل و م و د إلى: «المزني» و إعجامها مضطرب في «ز»، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام 609/17.

5- القائل: أبو الحسين بن المهدي.

6- بالأصل: الرذاني، و المثبت عن «ز»، و د.

7- من قوله: الرهاوي إلى هنا ليس في م.

أحمد و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد، أنا محمد، نا البخاري قال (1):

مخلد بن يزيد الحرّاني أبو الحسن (2)، سمع ابن جريج، و معقل بن عبيد الله (3).

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا حمد (4) -إجازة-.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (5):

مخلد بن يزيد الحرّاني الجزري أبو الحسن، روى عن الأحوص بن حكيم، و ابن جريج، و سعيد بن عبد العزيز، و عبد الله بن العلاء، و ابن ثوبان، و جعفر بن برقان، روى عنه ابن نفيّل الحرّاني، و عمرو بن هشام أبو (6) أمية، و [أبو بكر] (7) بن أبي شيبة، و محمد بن عبد الله بن نمير، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا علي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول:

أبو (8) خدّاش مخلد بن يزيد الحرّاني، عن ابن جريج، روى عنه الثّقيلي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر بن جعفر بن يحيى، أنا أبو منصور الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو الحسن مخلد بن يزيد الحرّاني عن ابن جريج.

و قال في موضع آخر: أبو خالد مخلد بن يزيد الحرّاني.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا ابن منجويه، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ قال (9):

ص: 174

1- التاريخ الكبير للبخاري 437/7-438.

2- في التاريخ الكبير: أبو خدّاش.

3- كذا بالأصل، و م، و د، و «ز»، و قوله: «و معقل بن عبيد الله» ليس في التاريخ الكبير، و مكانه فيه: «روى عنه يحيى الحماني و إسحاق أبو الصلت».

4- تحرفت في «ز»، و م إلى: أحمد.

5- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 347/8.

6- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى: «ابن» و المثبت عن الجرح و التعديل و د.

7- الزيادة عن «ز»، و م، و د، و الجرح و التعديل.

8- بالأصل و م و «ز»: «أبا» و المثبت عن د.



أبو خدّاش، و يقال: أبو يحيى مخلد بن يزيد الجزري الحرّاني، سمع أبا خالد بن جريح، و مسعر بن كدام، و الثوري، روى عنه أبو جعفر النفيلى، و ابن راهويه، و الحمّاني (1)، كناه مسلم.

و قال في باب أبي يحيى: كناه لنا أبو عروبة.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق الأصبهاني، أنا أحمد بن محمّد بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري قال:

مخلد الغفاري: الميم مفتوحة، و الحاء ساكنة، و مخلد مثله أيضا، ابن يزيد الحرّاني، روى عنه الأحوص بن حكيم، و سفيان الثوري، روى عنه النفيلى وغيره.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو النصر الكلاباذي قال:

مخلد بن يزيد أبو الحسن الحرّاني، سمع ابن جريح، روى عنه محمّد بن سلام في الأدب بالقرب من آخره، و الجمعة، و بدء الخلق.

قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم، عن أبي الحسن علي بن محمّد الخطيب، أنا محمّد بن الحسين بن الفضل، أنا دعلج بن أحمد السّجزي (2)، أنا أبو العباس أحمد بن علي الأبار قال: سألت علي بن الميمون عن مخلد بن يزيد فقال: كان قرشيا، نعم الشيخ (3)(4).

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن محمّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت له - يعني - يحيى بن معين: مخلد بن يزيد ما حاله؟ فقال: ثقة.

ص: 175

1- يعني أبا زكريا يحيى بن عبد الحميد الحماني.

2- تحرفت بالأصل و م و د إلى: الشجري، و في «ز»: الشجيري. و الصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير الأعلام 30/16 و فيها: السجستاني.

3- تهذيب الكمال 496/17.

4- الخبر التالي سقط من الأصل و م و «ز»، و هو في د، ثبته هنا: أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو صالح الفروي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن السقا، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا عباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مخلد بن يزيد الحرّاني ليس به بأس.

أبناً أبو الحسين الأبرقوهي، و أبو عبد الله الخلال، قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد (1) - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم (2)، أنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلي، نا أبو بكر الأثرم قال:

ذكر لأبي عبد الله أحمد بن حنبل مخلد بن يزيد قال: كان لا بأس به، كتبت عنه، وكان يهيم.

قال: و سألت أبي عن مخلد بن يزيد فقال: صدوق.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (3)، نا أبو أمية عمرو بن هشام الحراني، و هو ثقة، عن مخلد ابن يزيد الحراني و هو ثقة.

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود، و أبو غالب محمد بن الحسن قالوا:

أنا أبو علي بن أحمد بن علي، أنا القاسم بن جعفر، أنا محمد بن أحمد اللؤلؤي، نا أبو داود السجستاني قال: مخلد هو شيخ كبير.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرّازي في كتابه إلي، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود قال:

في الطبقة الرابعة من التابعين من أهل الجزيرة: مخلد بن يزيد الحراني، كنيته أبو يحيى، حدّثني إسحاق بن يزيد قال: سمعت أبا جعفر يقول: مات مخلد بن يزيد سنة ثلاث و تسعين و مائة، رحمه الله تعالى (4).

7283 - مخلد

7283 - مخلد (5)(6)

من أهل شهبة من قرى حوران من أعمال دمشق، أحد الزهّاد.

ص: 176

1- تحرفت في «ز»، إلى: «أحمد». و في د، و م كالأصل. و السند معروف.

2- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 347/8.

3- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 459/2.

4- تهذيب الكمال 496/17.

5- تحرف في م و «ز» إلى: مدرك.

6- ترجمته في معجم البلدان (شبهة) 374/3.



حكى عنه: ابنه أبو حفص.

ذكر أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني قال أبو عبد الله القفاف: حدّثني أبو حفص بن مخلد أن أباه مخلد مرض فكنّا ربما صنعنا له الشيء مثل سميد (1) أو شيء يعلله به، فيضعه بين يديه فيقول: ارفعه، ما أطعمها هذا ولا كرامة.

قال: و حدّثني أحمد الهلالي قال: كان مخلد يدق الخروب، و يعصده (2) في القدر مع شيء من طحين، و كان مخلد رحمه (3) الله لا ينحي عنه دابته، و لا يغسل أطماره، و كان أكثر ما يوصي به الوحدة، و كان قد يسس جلده على عظمه من قذّة أكله، و مما يجوّع نفسه، و يمنعها من الشهوات، قال: يخرج العنب فلا يذيقها منه شيء قلت له: أيش حاله يبصر مع هذا؟ قال: أما بصره قد ضعف من شدة الجوع، فقلت: فكيف هو في سهر الليل؟ قال: لا تسأل من كثرة سهره، قلت: فكان يكثر الجلوس في المسجد؟ قال: كان (4) ما يخرج إلّا يوم الجمعة و سائر الأيام يصلي في البيت الصلوات الخمس.

قال أبو أحمد: حدّثني عثمان بن سعيد الأسدي أنه سمع أبا بكر الهلالي يقول:

كان مخلد من أهل شهبة، و له أهل و ولد، و كان يعتد لأهله قوتا مخافة مجاعة في حوران و عدم الناس القوت، فباع الشعير الذي كان استعده لأهله فقالت له زوجته: أهلك صبياننا، تبع القوت في مثل هذا الوقت، فقال لها: نعم، حتى يذوقوا مثل ما يذوق الناس و يتضوعوا (5) كما يتضوع الناس، و لا يطمئنا إلى ما عندك.

و قرأت في كتاب أبي عبد الله بخط يده قال: حدّثني أبو حفص قال:

ما رأيت أشد تواضعا من مخلد، إذا جلس إليه إنسان، ما رأيت مثل ما يعمل في إسقاط جاهه من نفسه.

ص: 177

1- كذا بالأصول: سميد، بالدال، و بالذال أفصح و أشهر، قاله في تاج العروس. و هو: الحواري، و قيل هو الطعام.

2- عصد العصيدة أي يديرها و يقلبها بالمعصدة (تاج العروس: عصد).

3- في «ز»: رحمة الله عليه.

4- في م: «كان في بلدنا منسيا يخرج...» و الجملة مضطربة في «ز»، و د. و قد سقطت الجملة من الأصل.

5- بالأصل و م و د: «يتضوعوا كما يتضرع الناس» و المثبت عن «ز». و التضوع: تضور الصبي في البكاء في شدة و رفع صوت (تاج العروس: ضوع).

7284 - مخلص بن موحد بن أبي الجماهر محمد بن عثمان

أبو الجماهر - ويقال: أبو عمر - التتوخي

روى عن: عبد الله، وإسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي، وعمران بن موسى الطرسوسي، وعبد الله بن الصباح، وأحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي، وعبد الله ابن محمد بن حشيش البصري.

روى عنه: علي بن يعقوب بن أبي العقب، وأبو (1) علي شعيب.

أبنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدّثني مخلص بن موحد بن أبي الجماهر التتوخي، نا عبد الله بن الصباح، نا أبو أسامة قال:

دخلنا على حبة العرنى فأخرج تمرًا وقد أحا (2)، فقال: كلوا هذا، فلو كان عندنا غيره لجئناكم به.

قال مخلص: يعني: بالقدّاح الفصّة (3).

قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر.

ثم أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي، أنا علي بن طاهر بن علي بن الخضر، أنا عبد الوهّاب بن جعفر، حدّثني أبو هاشم - هو المؤدب -.

ح و أبنا أبو محمد بن صابر، أنا علي بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الرحمن الطرائفي، أنا تمام بن محمد، قال: أنا علي بن يعقوب، نا مخلص بن موحد، حدّثني إسحاق بن عبد المؤمن قال:

كنت عند مروان بن محمد فعطس رجل فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال له

ص: 178

1- من هنا إلى قوله: العقب، استدرك على هامش م، و بعده صح.

2- بالأصل، و م، و د، و «ز»: «و أقداحا» و المثبت عن تاج العروس، و سترد صوابا قريبا.

3- تحرفت بالأصل و م، و «ز» إلى: الفضة. و المثبت عن د. و القدّاح: نور النبات قبل أن يتفتح، و قيل هي أطراف النبات من الورق الغض، و قيل: هو فرخ الشجر من الفصفصة (تاج العروس: قدح).

مروان: تدري ما العالمين؟ قال: لا، فقال مروان: إنَّ الله خلق سبعة عشر ألف عالم أهل السموات وأهل الأرض عالم واحد، و سائر ذلك لا يعلمهم إلا الله.

قرأت بخط أبي علي الأهوازي، نا أبو القاسم علي بن بشري بن عبد الله العطار، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، حدّثني أبو عمر مخلص بن موحد بن محمد بن عثمان التتوخي - بكفرسوسية (1)- نا عبد الله بن محمد بن حشيش البصري، بحديث ذكره.

### ذكر من اسمه مخيس

#### 7285 - مخيس بن تميم أبو بكر الأشجعي

7285 - مخيس (2) بن تميم أبو بكر الأشجعي (3)

روى عن حفص بن عمر، و حازم بن عطاء الجلي، و بهز بن حكيم.

روى عنه: هشام بن عمّار، و أحمد بن الضحّاك الفردي - إمام جامع دمشق - و أبو حفص عمرو بن محمد بن الغار.

أخبرنا أبو محمد السيدي (4)، أنا أبو سعد الجنزودي، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا هشام بن عمّار، نا أبو بكر محمد بن تميم الأشجعي، نا حفص بن عمر، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن الزبير، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، و التودّد إلى الناس نصف العقل، و حسن السؤال نصف العلم» [11965].

كذا قال.

ورواه محمد بن الحسن بن قتيبة، عن هشام فقال: حدّثني مخيس بن تميم أبو بكر الأشجعي، فذكره.

ص: 179

1- كفرسوسية بالضم و تكرير السين من قرى دمشق.

2- مخيس بضم الميم و فتح الخاء المعجمة و بعدها ياء مشددة و بعدها سين مهملة. كذا قيده الأمير، و قيل فيه: مخيس بكسر الميم و سكون الخاء و تخفيف الياء.

3- ترجمته في ميزان الاعتدال 85/4 و لسان الميزان 11/6 و المغني في الضعفاء 649/2 و الجرح و التعديل 442/8 و التاريخ الكبير 72/8.

4- بدون إعجام بالأصل و د، و في م و «ز»: السندي.

ورواه أحمد بن سعيد الدمشقي، عن هشام بن عمّار فقال: حدّثني مخييس بن (1) تميم الدمشقي.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس، حدّثني عبد العزيز الكتّاني، أنا عبد الوهّاب [الميداني] (2)، أنا أحمد بن عبد الوهّاب بن محمّد بن الحسين اللّهي (3)، أنا أبو عبد الرّحمن محمّد بن العباس بن الدرفس، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أحمد بن الضحاك قال:

سمعت مخييس يقول: من ختم نهاره بالاستغفار سعد عمله مضيئاً، وإن كان مسيئاً، و من لم يختم نهاره بالاستغفار سعد مظلماً وإن كان محسناً.

أبنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد (4) -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (5):

مخييس بن تميم روى عن حفص بن عمر، عن إبراهيم بن عبد الله بن الزبير، عن نافع مولى ابن عمر، روى عنه هشام بن عمّار، و سألت أبي عنه فقال: مخييس و حفص مجهولان.

[قال ابن عساكر:] (6) لم يذكره البخاري في تاريخه (7).

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: مخييس بن تميم يروي عن بهز بن حكيم وغيره، يروي عنه هشام بن عمّار.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال (8):

وأما مخييس بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء مشددة وبعدها سين مهملة فهو

ص: 180

- 
- 1- من قوله: بن تميم... إلى هنا سقط من م.
  - 2- سقطت من الأصل و استدركت عن م و «ز»، و د.
  - 3- كذا بالأصل و د، و في م: النهي، و في «ز»: اللثي.
  - 4- تحرفت في «ز» إلى: «أحمد».
  - 5- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 442/8.
  - 6- زيادة منا.
  - 7- كذا بالأصل و م و د، و «ز»، قلت بل ذكره البخاري في التاريخ الكبير 72/8 ترجمة رقم 2205 و لعله وقعت بيد المصنف نسخة عن تاريخه صحفت فيه إلى: «محيص».
  - 8- الاكمال لابن ماکولا 170/7.

مخيس بن تميم عن بهز بن حكيم وغيره، حدّث عنه هشام بن عمّار (1)، وقيل فيه: مخيس بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء وسكون السين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف ابن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي قال: قال مخيس بن تميم الأشجعي، ولا يتابع على حديثه عن بهز.

## ذكر من اسمه مدرك

### 7286 - مدرك بن الحارث الغامدي

7286 - مدرك بن الحارث الغامدي (2)

له صحبة.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

وسكن دمشق.

روى عنه: الوليد بن عبد الرحمن الجرشي (3).

أنبأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحدّاد، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن محمّد، نا أبو بكر بن أبي عاصم (4)، نا هشام بن عمّار (5)، نا الوليد - يعني - ابن مسلم، نا عبد الغفّار بن إسماعيل بن عبد الله (6) عن (7) الوليد بن عبد الرحمن الحرشي عن مدرك بن الحارث الغامدي قال:

حججت مع أبي فلما كنا بمنى إذا جماعة على رجل، فقلت: يا أبة، ما هذه الجماعة؟ فقال: هذا الصابئ الذي بدّل دين قومه، ثم ذهب أبي حتى وقف عليهم على ناقته، فذهبت أنا حتى وقفت عليهم على ناقتي، فإذا به يحدّثهم وهم يزرون (8) عليه، فلم يزل موقف أبي

ص: 181

1- من أول الخبر إلى هنا استدرك على هامش م، وكتب بعده صح.

2- ترجمته في الإصابة 394/3 رقم 7852 و أسد الغابة 4/354.

3- في الأصل و م و د: «الحرشي»، وفي «ز»: «الحرسي». تصحيف و المثبت عن أسد الغابة و الإصابة.

4- رواه ابن الأثير في أسد الغابة 4/354.

5- كذا بالأصل و «ز»، و م، و «د»، وفي أسد الغابة: هشام بن خالد.

6- في أسد الغابة: عبيد الله.

7- بالأصل و م، و د، و «ز»: «بن» و التصويب عن أسد الغابة.

8- بالأصل و «ز»، و م «يروون»، وفي د: «يرون» و المثبت عن أسد الغابة.

حتى تفرقوا عنه ملال وارتفاع من النهار، وأقبلت جارية في يدها قدح فيه ماء، ونحرها مكشوف، فقالوا: هذا ابنته زينب، فناولته وهي تبكي، فقال لها: «خمرى عليك نحرک يا بنية ولن تخافي على أهلك غلبة ولا ذلاً» [11966].

رواه هشام أيضاً عن الوليد بهذا الإسناد عن الحارث بن الحارث الغامدي، وقد تقدّم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة فيمن نزل (1) الشام من قبائل اليمّين: مدرك بن الحارث الغامدي.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد، أنا أبو القاسم بن عتاب (2)، أنا أحمد بن عمير (3) -إجازة-.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب ابن الحسن، أنا أحمد -قراءة- قال: سمعت ابن سميع يقول: مدرك بن الحارث الغامدي قال أبو سعيد: دمشقي، داره بها.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال: مدرك بن الحارث الغامدي له صحبة، عداده في الشاميين، روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي.

أبنا أبو علي الحدّاد قال: قال: أنا أبو نعيم.

مدرك بن الحارث الغامدي يعدّ في الشاميين حديثه عند الوليد بن عبد الرحمن الجرشي.

## 7287 - مدرك بن حصن الأسدي

7287 - مدرك بن حصن (4) الأسدي

شاعر. قال في عبد الله الاسوار بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان:

ص: 182

1- بالأصل: «ولا» وفي م: «لا» وفي «ز»: «فيم لا» وفوقها ضبة والمثبت عن د، واستدرك على هامش «ز»: «فيمن نزل» وبعدها صح.

2- بالأصل: «ح؟؟؟ ان» وفي م «ز»: «سنان» تصحيف، والمثبت عن د.

3- تحرفت في «ز» إلى: عمر.

4- في «ز»، و م: حصين، وفي د: حصن.

قبح الإله ولا أقبح غيره \*\*\* نسبا أمتّ به إلى الأسوار  
إنا لنعلم يا سخينة أنكم \*\*\* بطن العشي مباحم الأسحار  
وفيه بيت ثان لم أذكره لفحش فيه.

## 7288 - مدرك بن زياد

7288 - مدرك بن زياد (1)

له صحبة، وهو الذي قبره بين حجيرا (2) ورواية (3).

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان، وأبو محمد بن الأكفاني، وأبو الفرج شعيب بن علي - إذنا - قالوا: أنا أبو نصر بن طلاب.

أخبرنا أبو المسدد بن علي، نا أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب، نا أبو عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأدمي (4)، أنا أبو عطية عبد الرحيم بن مخرمة بن عبد الله بن عبد الله بن محرز بن عبد الله بن محرز بن سعيد حيان بن مدرك بن زياد الفزاري (5)، ومدرك بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها راوية (6)، وكان أول مسلم دفن بها.

[قال ابن عساكر] لم أجد ذكر مدرك من غير هذا الوجه.

## 7289 - مدرك بن أبي سعد، ويقال: ابن سعد أبو سعيد الفزاري

7289 - مدرك بن أبي سعد، ويقال: ابن سعد أبو سعيد الفزاري (7)

قرأ على يحيى بن الحارث بحرف ابن عامر.

وقرأ عليه هشام بن عمار.

روى عن حيان أبي النصر، ويونس بن ميسرة بن حلبس، ويزيد بن عبيدة، وعروة بن

ص: 183

1- ترجمته في الإصابة 3/394 رقم 7853 وأسد الغابة 4/354.

2- حجيرا: من قرى دمشق (معجم البلدان) وفي أسد الغابة: من غوطة دمشق.

3- بالأصل، وم، ود، و«ز»، وأسد الغابة: زاوية، والمثبت عن الإصابة و غوطة دمشق. ورواية: كانت لفزارة، وهي المعروفة بقرية الست. (غوطة دمشق ص 170).

4- من طريقه روي الخبر في أسد الغابة 4/354.

5- رسمها بالأصل: «العراري» وفي م و«ز»: العيزاري، والمثبت عن أسد الغابة.

6- في النسخ: زاوية.

7- ترجمته في تهذيب الكمال 499/17 و تهذيب التهذيب 397/5 و الجرح و التعديل 328/8 و التاريخ الكبير 2/8 و طبقات القراء لابن الجزري 292/2.



رويم، وأبي إدريس عبد الرحمن بن عراك العذري (1) ويحيى بن الحارث، وعلي بن يزيد الهلالي (2)، وإسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر.

روى عنه هشام بن عمار، والهيثم بن خارجة (3)، وسليمان بن عبد الرحمن، وسعيد ابن منصور، وعبد الرزاق بن عمر بن مسلم العابد (4)، وعمران بن يزيد بن أبي جميل، ومحمد بن المبارك الصوري، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل، ومحمد بن يوسف بن بشر القرشي، وعلي بن حجر.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا الهيثم بن خارجة، نا مدرك أبو سعيد الفزاري عن (5) حيان أبي النصر، سمع جنادة بن أبي أمية، سمع عبادة بن الصامت، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عبادة»، قلت: لبيك، قال: «اسمع وأطع في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وإن أكلوا مالك، وضربوا ظهرك إلا أن تكون معصية الله عز وجل بواحا» (6) [11967].

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محمود بن فور السمسار، أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن بكر السلمي، ثنا علي بن حجر، ثنا مدرك بن أبي سعد، نا حيان أبو النصر عن (7) جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: «يا عبادة»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال:

«اسمع وأطع في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وإن أكلوا مالك، وضربوا ظهرك إلا أن تكون معصية بواحا» [11968].

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا حمد (8) -إجازة-

ص: 184

1- تقرأ بالأصل م و «ز»: «العذريين» والمثبت عن د، و تهذيب الكمال.

2- كذا في النسخ، وفي تهذيب الكمال: الألهاني.

3- في «ز»: «جابر سرحه» و فوقها ضبة.

4- كذا بالأصل م و د، وفي «ز»: الغامدي.

5- بالأصل م و «ز» و د: «بن».

6- أي جهارا.

7- تحرفت بالأصل و «ز»، م، إلى: «بن» والمثبت عن د.

8- تحرفت في «ز» إلى: أحمد.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (1):

مدرك بن أبي سعد (2)، أبو سعد الفزاري الدمشقي، روى عن حيان أبي النضر، ويونس ابن ميسرة بن حليس، روى عنه الهيثم بن خارجة، و سعيد بن منصور، وسليمان بن عبد الرحمن بن شرحبيل، وهشام بن عمار، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: لا بأس به.

قال أبو محمد: روى عن يزيد بن عبيدة، وعروة بن رويم.

أخبرنا أبو الغنائم (3) محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين (4)، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل (5) ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (6):

مدرك بن سعد أبو سعد الفزاري الدمشقي، عن حيان أبي النضر، روى عن الهيثم بن خارجة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول:

أبو سعد مدرك بن سعد، سمع حيان أبا النضر، روى عنه محمد بن المبارك.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن (7) جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو سعد، مدرك بن سعد، دمشقي، روى عنه محمد بن المبارك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال أبو سعد: مدرك بن سعد.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو القاسم تمام بن

ص: 185

1- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 328/8.

2- أفحم بعدها بالأصل: أنا أبو سعد.

3- تحرفت في م إلى: القاسم.

4- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: الحسن، والمثبت عن د.

5- من قوله: الفضل أنا... إلى هنا سقط من م.

6- التاريخ الكبير للبخاري 2/8.

7- تحرفت بالأصل، و «ز»، و م، إلى «بن» والمثبت عن د.

محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل دمشق: مدرك بن أبي سعد، يكنى أبا سعد، يحدث عن ابن حلبس، سألت أبا مسهر عنه فقال: لا بأس به يؤخذ من حديثه المعروف، روى عنه أبو مسهر.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا عبد الله بن سيار، أنا أبو الحسن بن جوصا - إجازة -.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله (1) بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا ابن جوصا - قراءة.

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة: مدرك بن أبي سعد الفزاري.

أبنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفار، أنا أحمد بن علي بن (2) منجويه، أنا أبو أحمد قال (3):

أبو سعد مدرك بن أبي سعد، ويقال: ابن سعد الفزاري الدمشقي، عن حيان أبي النصر، و يونس بن ميسرة، روى عنه محمّد بن المبارك، و الهيثم بن خارجة.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكناني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر (4)، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال: قلت له: - يعني - أبا مسهر: فما تقول في مدرك ابن أبي سعد؟ قال: صالح.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر الأشناني قال: سمعت أبا الحسن بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول - و سألته عن مدرك بن سعد الشامي - فقال: ثقة.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، و أبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا حمد (5) - إجازة -.

ص: 186

1- في «ز»: «عبيد»، بدلا من «عبد الله».

2- تحرفت بالأصل و م إلى: «عن» و المثبت عن د، و «ز».

3- بالأصل و «ز»، و م، و د: «كان».

4- تحرفت في م إلى: نصير.

5- تحرفت في م إلى: أحمد.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (1): سألت أبي عن مدرك بن سعد فقال: ثقة (2).

## 7290 - مدرك بن عبد الله الأزدي

7290 - مدرك بن عبد الله الأزدي (3)

[روى] (4) عن (5) عبد الله بن عمرو (6).

روى عنه: العباس بن سالم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (7)، نا عبد الله بن يوسف، نا محمد بن مهاجر، عن العباس بن سالم عن (8) مدرك بن عبد الله، أو أبي مدرك قال:

نزلنا مع معاوية مصر، فنزلنا منزلا، فقال عبد الله بن عمرو بن العاص لمعاوية: يا أمير المؤمنين، أ تاذن لي أن أقوم في الناس؟ فأذن له، فقام على قوسه (9)، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«رأيت في المنام أن عمود الكتاب حمل من تحت و سادتي فأتبعته بصري، فإذا هو كالعمود من النور يعمد به إلى الشام، ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتنة بالشام»- ثلاث مرات يقولها ثلاثا [11969]-.

أخبرنا أبو غالب الحريري (10)، أنا محمد بن علي الصيرفي، أنا أبو القاسم بن عتاب (11)، أنا أحمد (12)-إجازة-.

ص: 187

1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 328/8.

2- الذي في الجرح و التعديل: فقال: لا بأس به.

3- ترجمته في ميزان الاعتدال 86/4 و لسان الميزان 11/6 و المغني في الضعفاء 649/2 و المعرفة و التاريخ (الفهارس).

4- زيادة عن د، سقطت من الأصل و م و «ز».

5- بالأصل و م و «ز»: «بن» و التصويب عن د.

6- في ميزان الاعتدال: عن ابن عمر.

7- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة و التاريخ 290/2 و انظر فيه 523/2.

8- تحرفت بالأصل إلى: بن.

9- في المعرفة و التاريخ 523/2 على فرسه.

10- كذا بالأصل و د، و في م: «الحميري» و في «ز»: الحريري.

11- تحرفت بالأصل و «ز»، و م إلى: «غياث» و في د: عباب.

12- تحرفت في الأصل إلى: «حمد» و التصويب عن م، و د، و «ز».

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر الله بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنا أحمد - قراءة.

قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الثالثة: مدرك بن عبد الله الأزديّ الدمشقي.

## 7291 - مدرك بن منيب الأزديّ

7291 - مدرك بن منيب الأزديّ (1)

روى عن أبيه.

روى عنه: ابنه منيب.

أخبرنا جدي أبو الفضل القاضي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء.

ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو الفضل.

و أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلمة بن محمد، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم، قالوا: أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، حدّثنا سليمان (2) بن عبد الرحمن، نا أبو خلود القارئ، نا منيب ابن مدرك بن منيب عن أبيه عن جده قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو يقول: «أيّها الناس قولوا لا إله إلاّ الله تفلحوا»، فمنهم من تقل في وجهه.

و منهم من حثا عليه التراب، و منهم من سبّه، فأقبلت جارية بعس من ماء، فغسل وجهه و يديه وقال: «يا بنية اصبري و لا تحزني و لا تخافي على أيك غلبة و لا ذلا».

فقلت: من هذه؟ فقالوا: هذه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي جارية و صيف.

أخبرنا أبو الغنائم بن إدريس الحافظ، و حدّثنا أبو الفضل السلامي، أنا أبو الفضل، و أبو الحسين، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهّاب بن محمد - زاد أبو الفضل و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري (3) قال:

مدرك بن منيب الأزديّ، روى عن أبيه، روى عنه ابنه منيب.

ص: 188

1- ترجمته في ميزان الاعتدال 86/4 و لسان الميزان 12/6 و الجرح و التعديل 327/8 و التاريخ الكبير 2/8 و المغني في الضعفاء 649/2.

2- في «ز»: سليم.



أخبرنا أبو الحسين، وأبو عبد الله قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم (1) قال:

مدرك بن منيب الأزدي عن أبيه، روى عنه ابنه منيب، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول:

هما مجهولان.

### ذكر من اسمه مدلج

7292 - مدلج بن المقدم بن زمل بن عمرو العذري، ويقال: المدلج بالتشديد

7292 - مدلج بن المقدم بن زمل بن عمرو العذري (2)، ويقال: المدلج بالتشديد

روى عن أبيه، وسليم (3) مولا هم.

روى عنه: ابنه هانئ بن مدلج، ويزيد بن سعيد العبسي، وشرقي بن قظام.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي أبو عبد الله، أنا محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري، نا جعفر بن محمد بن سوار، نا علي بن حرب.

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى العذري بن أبي المنذر - وهو هشام بن السائب - عن الشرقي، عن مدلج العذري، عن أبيه، ثم ذكر الحديث بطوله في إسلام زمل بن عمرو.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال:

زمل بن عمرو بن العنز بن خشاف (4) بن خديج بن وائلة بن حارثة بن هندي (5) بن حرام ابن ضبة بن عبد بن كبير (6) بن عذرة، من ولده مدلج بن المقدم بن زمل، كان شريفًا بالشام، وكانت عنده أمينة أخت خالد بن عبد الله القشيري.

ص: 189

1- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 327/8.

2- ترجمته في الجرح والتعديل 440/8 والتاريخ الكبير للبخاري 69/8.

3- كذا في النسخ والجرح والتعديل، وفي التاريخ الكبير: «سليمان» ولم أعرفه.

4- بالأصل وم و «ز» ود: خشاب والمثبت عن أسد الغابة ونص فيها على فتح الخاء والشين المعجمتين.

5- فوقها في «ز»: ضبة، وفي أسد الغابة: هند.

6- بالأصل م و د و «ز»: كثير، والمثبت عن أسد الغابة، ونص عليها ابن الأثير: كبير بعد الكاف باء موحدة.



أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني - زاد أبو الفضل وأبو الحسين الأصبهاني - قالوا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا البخاري (1) قال:

مدلج بن المقدم عن سليم (2) مولاهم، روى عنه يزيد (3) بن سعيد القيسي (4).

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم (5) قال:

مدلج بن المقدم روى عن سليم مولى لهم، روى عنه يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسي (6)، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

وأما مدلج بالتشديد فهو مدلج بن المقدم عن سليمان مولاهم، روى عنه سعيد بن يزيد العبسي، قال ذلك البخاري.

[قال ابن عساكر: (7) كذا قال الدارقطني.

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر الحافظ (8) قال:

وأما مدلج بضم الميم وفتح الدال وتشديدها: فهو مدلج بن المقدم عن سليمان مولى لهم، روى عنه سعيد بن يزيد العنسي، قاله البخاري.

[قال ابن عساكر: (9) وهذا وهم، إنما هو مدلج، وإليه تنسب قنطرة ابن مدلج.

ص: 190

1- التاريخ الكبير للبخاري 69/8.

2- في التاريخ الكبير: سليمان.

3- في التاريخ الكبير: سعيد بن يزيد.

4- كذا بالأصل، و«ز»، و«م»، و«د»: «القيسي» وفي التاريخ الكبير: العبسي.

5- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 327/8.

6- كذا ورد هنا في النسخ والجرح والتعديل: «العنسي» ومرّ قريبا: «القيسي» ومرّ: العبسي.

7- زيادة منا.

8- الاكمال لابن ماکولا 177/7.

9- زيادة منا.

له صحبة.

روت عنه: آمنة (2) أو أمية بنت أبي الشعثاء الفزارية، وقطبة مولاة أبي الشعثاء.

أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد وغيره، قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة (3)، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا جعفر بن محمد الفريابي، وأبي عبد الملك القرشي الدمشقي، قالوا: نا سليمان بن عبد الرحمن، حدثني مطر بن العلاء، حدثني عمي آمنة بنت أبي الشعثاء وقطبة مولاتنا أنهما رأتا (4) مدلوكا أبا سفيان فسمعته يقول:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع موالي، فأسلمت، قالت آمنة: فرأيت ما مسح النبي صلى الله عليه وسلم من رأسه أسود، وقد ابيض ما سوى ذلك.

أخبرنا أبو الغنائم في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري (5) قال:

قال سليمان بن عبد الرحمن، نا مطر بن العلاء الفزاري، حدثني عمي آمنة - أو أمية - بنت أبي الشعثاء - شك (6) سلمان - وقطبة مولاة لنا قالتا: سمعنا أبا سفيان يقول: ذهبت معي موالِي (7) إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت معهم، فدعا لي النبي صلى الله عليه وسلم ومسح رأسي بيده ودعا لي بالبركة، قالت: فكان مقدم رأس أبي سفيان أسود ما مسته يد النبي صلى الله عليه وسلم، و سائرته أبيض [11970].

ص: 191

1- ترجمته في الإصابة 3/395 رقم 7860 وأسد الغابة 4/357 والجرح والتعديل 8/427 والتاريخ الكبير 8/55.

2- في «ز»: رومية.

3- تحرفت بالأصل و«ز»، و م، و د، إلى: زيد.

4- بالأصل و م و«ز»: «رايتا» والمثبت عن د.

5- التاريخ الكبير للبخاري 8/55.

6- في «ز»: «والمغيرة بن سليمان» بدلا من «شك سليمان».

7- بالأصل و م و د: «مولاتي» وفي التاريخ الكبير: «مولاي» والمثبت عن «ز».

أنبأنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي المقرئ، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو محمّد عبد الرّحمن بن عبد الله بن أبي وائلة المزني الهروي - بمكة - حدّثني جدي أبو وائلة عبد الرّحمن بن الحسين بن محمّد بن نصر، نا علي بن حجر، نا مطر بن العلاء الفزاري (1)، حدّثني عمّتي آمنّة بنت أبي الشعثاء عن مدلوك أبي سفيان قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع موالبيّ، فأسلمت، قالت: [قال: (2)] فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على رأسي، قالت آمنّة: فرأيت ما مسح النبي صلى الله عليه وسلم من رأسه أسود وقد شاب ما سوى ذلك.

قرأت على أبي غالب بن البتّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أخبرنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمّد بن سعد قال (3).

في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبو سفيان مدلوك، ثم ساق حديثه عن [سليمان بن] (4) عبد الرّحمن الدمشقي.

أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الغنائم - واللفظ له - والمبارك بن عبد الجبار، قالوا: أنا عبد الوهّاب بن محمّد - زاد أبو الفضل ومحمّد ابن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا البخاري قال (5): مدلوك أبو سفيان.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (6): مدلوك أبو سفيان، له صحبة، روى عنه آمنّة أو أمينة، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر - بقرآتي عليه - عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا أبو الحسن الخصيب (7) بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرني أبي قال: أبو سفيان مدلوك.

ص: 192

1- من طريقه روي في أسد الغابة 357/4.

2- زيادة لازمة.

3- طبقات ابن سعد 436/7.

4- زيادة عن هامش الأصل، وبعدها صح.

5- التاريخ الكبير 55/8.

6- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 427/8.

7- تحرفت في «ز» إلى: الحصيف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة [الله] بن إبراهيم، أنا أبو بكر، نا أبو بشر الدولابي قال: مدلوك أبو سفيان، أخبرني أحمد بن شعيب قال:

أبو سفيان مدلوك.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن علي، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، قالوا: أنا أبو الفرج الطنجيري، نا محمد بن إبراهيم بن السري، نا عبد الملك بن بكر ابن الهيثم، نا أحمد بن هارون الحافظ قال:

في الطبقة الأولى من الأسماء المنفردة: مدلوك، يكنى بأبي عبد الله، بالشام.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصغار، أنا أحمد بن علي بن منجويه (1)، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو سفيان مدلوك، ذهب مع مولاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، و مسح رأسه، و دعا له بالبركة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة قال:

مدلوك أبو سفيان، عداده في أهل الشام، مسح النبي صلى الله عليه وسلم برأسه، روى حديثه مطر بن العلاء عن عمته.

أبنا أبو علي الحداد قال: قال: أنا أبو نعيم الحافظ:

مدلوك أبو سفيان، يعد في الشاميين أصابته مسحة النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه فاسود شعره، حديثه عند مطر بن العلاء.

## ذكر من اسمه مذعور

### 7294 - مذعور بن الطفيل القيسي

بصري، كان ممن سيّره أمير المؤمنين عثمان بن عفان إلى دمشق.

ص: 193

---

1- بالأصل وم: «ميمونة» وفي «ز»: «ميمون» تصحيف، و المثبت عن د، و السند معروف.

حكى عن مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير، و المغيرة القيسي، و سليمان (1) بن المغيرة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: و مدعور بن الطفيل ربما حدثني أبو محمد القرشي.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

[ح و أخبرنا] (2) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (3)، نا عمرو بن عاصم، نا سليمان بن المغيرة، نا غيلان بن جرير قال: قال مطرف (4): ما تحاب (5) اثنان في الله إلا كان أشدهما حبا لصاحبه أفضلهما، قال: فذكرت ذلك للحسن فقال: صدق مطرف.

قال (6): و قال غيلان عن مطرف - و قال زاهر: قال مطرف:

أنا لمذعور (7) أشد حبا، و هو أفضل [مني] (8) فكيف هذا؟ قال: فلما أمر بالرهط أن يخرجوا إلى الشام أمر بمذعور فيهم، قال: فلما لقيني فأخذ بلجام دابتي قال: فجعلت كلما أردت أن انصرف حسني. قلت: إن المكان بعيد، فجعل يحسني، فقلت: أنشدك الله ألا تركتني، فيم (9) تحسني؟ فلما ناشدته قال: كلمة يخفيها جهده مني - قال ابن السمرقندي:

جده مني - اللهم فيك:

قال: فلما أصبحت قيل له: هل شعرت أنه خرج بأخيك؟، قال: فعرفت أنه أشد حبا إلي مني له.

ص: 194

1- كذا بالأصل، و في م و «ز» «سليمان» بدون واو، و كتب في «ز» فوق الكلام قبل سليمان: «بن» و في د: المغيرة القيسي والد سليمان بن المغيرة.

2- بالأصل: «أنا» و في م و «ز»: «أخبرنا» و المثبت و الزيادة عن د.

3- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة و التاريخ 90/2.

4- هو مطرف بن عبد الله بن الشخير.

5- القائل: سليمان بن المغيرة.

6- في المعرفة و التاريخ: ما كان اثنان.

7- بالأصل: «إن المذعور» تحريف، و التصويب عن م، و «ز»، و د، و المعرفة و التاريخ.

8- الزيادة للإيضاح عن المعرفة و التاريخ.

9- بالأصل و م و د، و «ز»: «فيما» و في المعرفة و التاريخ: فلم.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو بكر، أنا ابن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب (1)، نا عمرو، نا سليمان، نا أيوب السختياني قال:

لما سيّر أولئك الرهط إلى الشام كان فيهم مذعور، و عامر بن قيس (2)، و صعصعة بن صوحان، قال: فلما عرفوا براءتهم امرؤا بالانصراف، فانصرف بعضهم و بقي بعضهم، [و] كان فيمن أقام مذعور و عامر، و كان فيمن انحدر صعصعة بن صوحان.

رواه ابن سعد (3) عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن عمرو و قال: و كان فيمن انحاز.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (4)، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمد بن عزيز، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر بن علي، قال: أنا الأصمعي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مندة، و أبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبید الله السكري، نا زكريا المنقري، نا الأصمعي.

نا سليمان بن المغيرة قال: قال معاوية: من جاءنا منكم يا أهل العراق فليكن مثل هذا القيسي، يعني مذعورا.

أنبأنا أبو الصادق العساف (5) بن الحسن بن محمد العلوي، أنا أبو سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار، نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم، نا إبراهيم ابن محمد بن الحسن بن متويه، نا عيسى بن خالد أبو شرحبيل الحمصي، نا أحمد بن حنبل، نا [سليمان بن] (6) داود، عن سليمان - يعني - ابن المغيرة قال:

لما قدم مذعور الشام، و عرف براءتهم فقال لهم: من شاء منكم أن يلحق بمصره فليفعل، فكان عامر ممن أقام و مذعور، فقال معاوية: يا أهل العراق، من أتانا منكم فليكن مثل مذعور.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي.

ص: 195

1- المعرفة و التاريخ 92/2.

2- في المعرفة و التاريخ: عامر بن عبد قيس.

3- الطبقات الكبرى لابن سعد 110/7 في ترجمة عامر بن عبد الله بن عبد قيس.

4- تحرفت في «ز»، و م إلى: قيس.

5- رسمها مضطرب بالأصل و صورتها: «الصائف» و المثبت عن م، و «ز»، و د، و مشيخة ابن عساكر 182/ب.

6- الزيادة استدركت عن هامش الأصل و بعدها صح.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب (1)، نا عمرو، نا سليمان، نا ثابت قال:

قال مطرف: بينا أنا مع مذعور يوما إذا رجل يقول: هذان من أهل الجتة، قال: فنظر إليه مذعور فعرفت الكراهية في وجهه، ثم رفع بصره إلى السماء فقال: اللهم تعلمنا ولا يعلمنا، اللهم تعلمنا ولا يعلمنا - ثلاثا-.

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك (2)، أنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: كنت جالسا مع مذعور، فمر بنا رجل فقال:

من سره أن ينظر إلى رجلين من أهل الجتة فلينظر إلى هؤلاء، قال: فعرفت في وجه مذعور الكراهية، فرفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم إناك تعلمنا، ولا يعلمنا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (3)، نا عمرو بن عاصم، نا سليمان - يعني - ابن المغيرة، عن أبيه قال:

كان مذعور يأتينا فيقول: هلم إلى ذكر الله، قال: فقال رجل من الحي: كل يوم لنا من مذعور جمعة، قال: فذكرت ذلك لثابت فأعجبه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، أنا ابن أبي الدنيا، نا أبو بكر بن منصور، نا سعيد بن سليمان، نا سليمان بن المغيرة، عن أبيه قال:

قال مذعور لأختيه: ابنتي أُمي، اعملا في هذا الليل والنهار فقد أتيتما.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (4)، نا عمرو، نا سليمان، عن أبيه قال:

ص: 196

1- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 92/2.

2- رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص 531.

3- المعرفة والتاريخ 91/2.

4- المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 91/2.

كانت لمذعور أختان: هنيذة وأم صفية، فأما أم صفية فكانت تقيم (1) الأيتام والمساكين، وأما هنيذة فكانت امرأة عابدة، قال: فقلنا له (2) حين يخرج به: أوصنا؟ قال:

فقال: اعملا فكأنكما قد أتيتما.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا يحيى بن محمد، حدثنا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك (3)، أنا سليمان بن المغيرة، عن أبيه، عن أم صفية و هنيذة أختي مذعور قالتا: لما انطلق مذعور إلى الشام قلنا له: أوصنا، فقال: يا بنتي أمي، اعملا في هذا الليل والنهار فإنكما قد أتيتما، أو قال: رأيتما.

قال (4): وسمعت ثابتا يذكر عن مطرف قال: إن كان أحد من هذه [الأمة] (5) ممتحن القلب، إن مذعورا لممتحن القلب.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا ابن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب (6)، نا عمرو، نا سليمان، نا ثابت قال: قال مطرف: إن كان من هذه الأمة أحد ممتحن القلب، فإن مذعورا ممتحن القلب.

قال (7): و نا عمرو، نا سليمان، نا قتادة قال: قال مطرف بن عبد الله الشخير: إن كان مذعورا ليزورنا فيفرح به أهلنا.

قال (8): و نا عمرو، نا سليمان قال: قال لي ثابت: إني لأحبك كحبّ مذعور، ولقرابتك (9) من مذعور.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين بن الثَّقُور، وأبو منصور ابن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبيد الله السكري، نا زكريا المنقري، نا

ص: 197

1- تحرفت بالأصل إلى: تضمنر.

2- كذا بالأصل، و م، و د، و «ز»، وفي المعرفة والتاريخ بعدها بياض، وأشار محققه بالهامش إلى وجود كلمة مطموسة بالأصل.

3- رواه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق ص 530.

4- الزهد والرقائق ص 531.

5- سقطت من الأصل، واستدركت عن م، و «ز»، و د، و الزهد.

6- المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 92/2.

7- المعرفة والتاريخ 91/2.

8- المعرفة والتاريخ 92/2.

9- في المعرفة والتاريخ: أو لقد آتيتك من مذعور.



الأصمعي قال: سمعت سليمان بن المغيرة يقول: قال لي ثابت البناني: إنه ليزيدك إليّ حبا قرابتك من مدعور.

## 7295 - مدعور بن عدي العجلي

7295 - مدعور بن عدي العجلي (1)

من أهل العراق، يقال: إن له صحبة.

شهد مع خالد بن الوليد حصار دمشق، ووقعة اليرموك، وله آثار في حرب الفرس.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السري، عن يحيى، نا شعيب، عن إبراهيم، نا سيف بن عمر قال:

ولما أذن خالد - يعني - ابن الوليد في القفل - يعني - بعد فراغه من الإمامة قفل الناس أهل المدينة و من حولها و سائر من كان معه من سائر القبائل، و بقي خالد في ألفين من القبائل التي حول المدينة من مزينة و جهينة و أسلم و غفار و ضمرة، و أناس من عون طيّ و نفر من (2) عبد القيس، و لمّا قفل من قفل كان و جه المثنى بن حارثة الشيباني، و مدعور بن عدي العجلي، و حرملة بن مريط الحنظلي، و سلمى ابن القين الحنظلي، و كان المثنى و مدعور قد وفدوا على النبي صلى الله عليه و سلم و صحباه، و كان حرملة و سلمى من المهاجرين، فقدموا على أبي بكر، و ذكر حديثاً.

قال: و نا سيف، قال: و كان مدعور بن عدي على كردوس يوم اليرموك (3).

قال: و نا سيف قال: و قدم المثنى بن حارثة، و مدعور بن عدي يوم القفل من الإمامة على أبي بكر، و كانت لهما وفادة و نصيحة.

قال سيف: فحدّثنا مخلد بن سيف العجلي عن أبيه قال:

لما قدما على أبي بكر استأذنا في غزو أهل فارس و قتالهم و أن يتأمروا على من لحق بهما من قومهما، و قالوا: فإننا و إخواننا من بني تميم قد دربنا بقيان أهل فارس، و أخذنا النصف من أحد و بنى كل موسم (4) فأدركهما فولاًهما على من تابعهما و استعملهما على ما غلبا عليه،

ص: 198

1- ترجمته في الإصابة 3/396 و أسد الغابة 4/357.

2- بالأصل: «و بتدمر» و المثبت «و نفر من» عن «ز».

3- تاريخ الطبري 3/396.

4- كذا بالأصل، و م، و «ز»، و د.

فسارا، فجمعا جموعهما ثم سارا بهم حتى قدما بلاد أهل فارس، و كان أول من قدم أرض فارس لقتال أهل فارس هما حرملة و سلمان فقدما المثنى و مدعور في أربعة آلاف من بكر وائل و عنزة و ضبيعة فنزل أحدهما بخفان و نزل الآخر بالنمارق، و على فرج الفرس مما يليهما شهر براز بن نباد فبقيا شهر برار و غلبا على فرات بادقلى (1) إلى السيلحين (2)، و اتصل ما غلبا عليه و ما غلب عليه سلمى و حرملة و في ذلك يقول مدعور بن عدي (3):

غلبنا على خفان بيذا و شيحة \*\*\* إلى التخلات السمر فوق النمارق (4)

و إنا لنرجو (5) أن تجول خيولنا \*\*\* بشاطي الفرات بالسيوف البوارق

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الوحش سبيع بن المسلم و غيرهما، قالوا: نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أحمد بن علي بن محمد الدولابي، أنا القاضي أبو محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، أنا أبو (6) يعقوب إسحاق بن عمّار بن حنين، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي، أنا عبد الله بن محمد بن ربيعة المقدامي، قال: و حدّثني الحارث أو الحويرث [بن] (7) كعب عن (8) قيس بن أبي حازم قال:

كنت مع خالد بن الوليد فأقبل حتى نزل ناحية بصرى (9)، فلما اطمأننا و نزلنا خرج إلينا دريجا في خمسة آلاف، فأقبل إلينا و ما يظن هو و أصحابه إلا أنا في أكفهم فخرج بنا خالد فعتقنا، ثم جعل على الميمنة رافع بن عميرة الطائي، و على الميسرة ضرار بن الأزور، و على الرجال عبد الرحمن بن حنبل الجمحي، و قسم خيله فجعل على شطرها المسيب بن نجبة، و على الشطر الآخر رجلا كان معه من بكر بن وائل و لم يسمه، فظننت أنه مدعور بن عدي العجلي، و كان قد توجه من العراق إلى الشام مع خالد ثم سار إلى مصر بعد ذلك، فداره بها معروفة، و ذكر الحديث.

ص: 199

1- كذا بالأصل، و م، و «ز»، و لم أجدها، و الذي في معجم البلدان: بادولى و هو موضع في سواد العراق.

2- السيلحون موضع قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية (معجم البلدان).

3- البيتان في الإصابة 396/3 و معجم البلدان (النمارق) و نسبهما إلى المثنى بن حارثة الشيباني.

4- النمارق موضع قرب الكوفة من أرض العراق نزله عسكر المسلمين في أول ورودهم العراق.

5- بالأصل و «ز»، و د: «و أنا أرجو» و المثبت عن م، و المصدرين.

6- بالأصل: أبوي.

7- زيادة لازمة للإيضاح.

8- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى: «بن» و المثبت عن د، راجع ترجمة قيس بن أبي حازم في تهذيب الكمال 299/15 و فيه في أسماء الرواة عن قيس: الحارث بن كعب.

9- بصرى: بالضم و القصر بالشام من أعمال دمشق، و هي قسبة كورة حوران.

رجل له صحبة.

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة دومة الجندل (2)، وكان دليبه إليها، له ذكر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا عبد الوهّاب بن أبي حنيفة، أنا محمد بن شجاع البلخي، أنا محمد بن عمر الواقدي قال (3):

فحدّثني ابن أبي سبرة بن عبد الله بن أبي ليبيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: و حدّثني عبد الرحمن بن أبي عبد (4) العزيز عن (5) عبد الله بن أبي بكر وكلاهما قد حدّثنا بهذا الحديث، وأحدهما يزيد على صاحبه، وغيرهما قد حدّثنا أيضا قالوا:

أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدنو إلى أدنى أرض الشام، وقيل له: إنه طرف من أفواه الشام، فلو دنوت لها كان ذلك ممّا يفرع قيصر. وقد ذكر له أن بدومة الجندل جمعا كثيرا، وأنهم يظلمون من مّر بهم من الضافطة (6) وكان بها سوق عظيم و تجار، وضوى إليها قوم من العرب كثير، وهم يريدون أن يدنوا من المدينة، فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس، فخرج في الجمّ (7) المسلمين، فكان يسير الليل ويمكن النهار ومعه دليل له من بني عذرة يقال له مذكور، هاد خزيت، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغدّا للسير و نكب عن طريقهم.

ولمّا دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من دومة الجندل - وكان بينه وبينه يوم أو ليلة سير الراكب

ص: 200

1- ترجمته في الإصابة 396/3 وأسد الغابة 357/4.

2- كذا بالأصل، و م، و د، و «ز»، عقب ابن الأثير في أسد الغابة على قول ابن عساكر قال: «والنبي صلى الله عليه وسلم لم يسر إلى دومة الجندل؛ إنما أرسل إليها جيشا مع خالد بن الوليد رضي الله عنه، فربما كان دليل ذلك الجيش». راجع طبقات ابن سعد 62/2.

3- الخبر رواه الواقدي في مغازيه 402/1-403.

4- في د و مغازي الواقدي: عبد الرحمن بن عبد العزيز.

5- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى: «بن» والتصويب عن د، و المغازي.

6- الضافطة جمع ضافط، وهو الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن، وكانوا يومذاك من الأنباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت (راجع النهاية).

7- كذا بالأصل، وفي «ز»: «الدم» وسقطت من م، وفي د، و مغازي الواقدي: في ألف من المسلمين.

المعتق - قال له الدليل: يا رسول الله، إن سوائهم ترعى عندك فأقم لي حتى أطلع لك، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم»، فخرج العذري طليعة حتى وجد آثار النعم والشاء وهم مغربون ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، وقد عرف مواضعهم، فسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى هجم على ماشيتهم ورعاتهم، فأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصاب، وهرب من هرب في كل وجه وجاء الخبر أهل دومة الجندل، فتفرقوا ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بساحتهم، فلم يجد بها أحدا، فأقام بها أياما، وبث السرايا وتفرقوا حتى غابوا عنه يوما، ثم رجعوا إليه، ولم يصادفوا منهم أحدا، ورجع السرية بالقطعة من الإبل، إلا أن محمدا بن مسلمة أخذ رجلا، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن أصحابه فقال: هربوا منك حيث سمعوا بأنك أخذت نعمهم، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أياما، وأسلم، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل على المدينة سباع بن عرفطة.

قال الواقدي: غزوة دومة الجندل في ربيع الأول على رأس تسعة وأربعين شهرا - يعني - من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة.

قال: وأنا ابن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمّد بن سعد قال (1): قالوا:

بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بدومة الجندل جمعا كثيرا وأنهم يظلمون من مّ بهم من الضافطة، وأنهم يريدون أن يدنوا بهم من المدينة، وهي طرف من أفواه الشام وبينها وبين دمشق خمسة ليال، وبينها وبين المدينة خمس عشرة (2) [أو ست عشرة ليلة] (3) ليلة، و ذكر نحو منه.

**ذكر من اسمه مرثد**

**إشارة**

ذكر من اسمه مرثد (4)

**7297 - مرثد بن حوشب الشيباني الكوفي**

حكى عن عمر بن عبد العزيز، والحسن البصري.

حكى عنه: عبد الله بن خراش بن حوشب.

ص: 201

1- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 62/2-63.

2- بالأصل خمسة عشر، والمثبت عن م، ود، و «ز».

3- الزيادة عن د، وابن سعد.

4- تحرفت هنا وفيما يلي إلى: مزيد، في د.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا عبد الله ابن الوليد الأندلسي، أنا محمد بن أحمد - فيما كتب إلي - قال: أخبرني جدي (1) عبد الله بن محمد بن علي اللخمي، نا عبد الله بن يونس، أنا بقي بن مخلد، أنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدّثني أحمد بن كردوس، نا عبد الله بن خراش ابن أخي العوّام بن حوشب عن مرثد بن حوشب أخي العوّام قال: ما رأيت أخوف من الحسن و من [عمر] (2) بن عبد العزيز، كأن النار لم تخلق إلاّ لهما.

رواه غيره عن الدورقي فقال: مزيد بالزاي والياء، و سيأتي بعد إن شاء الله تعالى، و لم يذكره ابن ماكولا.

## 7298 - مرثد بن سمي الأوزاعي، و يقال: الخولاني

7298 - مرثد بن سمي الأوزاعي، و يقال: الخولاني (3)

من قرء أهل الشام.

شهد اليرموك، و سكن حمص.

و حدّث عن أبي الدرداء، و أبي مسلم الخولاني.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (4)، نا أبو صالح، حدّثني معاوية بن صالح، عن مرثد بن سمي الخولاني، عن أبي الدرداء قال: سيأتي قوم يقرءون هذه الآية: الم غَلِبَتِ الرُّومُ (5)، و إنّما غَلِبَتِ الرُّومُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، أنا أبو الحسن الحمّامي، أنا أبو علي بن الصّوف، نا أبو محمد الحسن بن علي القطّان، حدّثنا إسماعيل بن عيسى العطار، نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، عن سعيد بن عبد العزيز القرشي عن قدماء أهل الشام و غيرهم، قالوا: حدّث عن بعض من شهد اليرموك، قالوا:

ص: 202

1- في «ز»: «أحمد بن» بدلا من «جدي».

2- زيادة عن م، و «ز»، و د.

3- ترجمته في الجرح و التعديل 299/8 و التاريخ الكبير 416/7 و المعرفة و التاريخ 205/3.

4- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 205/1.

5- سورة الروم، الآية: 2.

ثم إنَّ أبا عبيدة انصرف بوجهه على الناس، فقال: أيها الناس أبشروا، فإنِّي رأيت فيما يرى النائم أنّي أتيت فحفّ بي قوم عليهم ثياب بيض، ثم دعوا لي منكم رجالا أعرفهم كثيرا فقالوا لنا: أقدموا ولا تهابوا، فإنكم الأعلون، فكأننا دخلنا عسكرهم، فولّوا مدبرين، فقال له الناس: أصلحك الله، هذه بشرى، نامت عينك (1) وبشرك الله بخير.

قالوا: فقال له الخولاني: وأنا قد رأيت رؤيا أيضا، فيما أرى بشرى، رأيت فيما يرى النائم كأننا خرجنا إليهم، فلما توافقنا صبَّ الله عليهم من السماء طيرا بيضا عظاما، لها مخالب كمخالب الأسد، ينقضُّ من السماء كانتقاض العقبان، فإذا حاذت الرجل ضربته ضربة يختر منها قطعا، فكان الناس يقولون: أبشروا، قد أمدكم الله عليهم بالملائكة.

قال: فتباشر المسلمون بذلك، وسرّوا به، قال أبو عبيدة: وهذه رؤيا فحدثوا هاتين الرؤيتين الناس، فإنَّ مثلها من الرؤيا تشجع المسلمين و تحسّن قلوبهم و تبسّطهم للقتال.

وروى أبو مخنف هذه القصة عن القصب بن زهير، عن المهاجر بن صيفي العذري، عن راشد بن عبد الرحمن الأزدي قال: صلى بنا أبو عبيدة، فذكرها، وقال: ثم قال: مرثد الخولاني.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلاني، قالوا: أنا أبو طاهر الباقلائي - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالوا: - أنا محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال (2):

في الطبقة الثالثة من أهل الشام (3): مرثد بن سمي (4)، حمصي، مات سنة خمس وعشرين ومائة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين (5) قال في تسمية أهل الشام: مرثد بن سمي الأوزاعي.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمّد بن يوة، أنا أبو

ص: 203

1- في «ز» و م: عينك.

2- طبقات خليفة بن خياط ص 573 رقم 2995.

3- أقحم بعدها بالأصل و م و «ز» و د: «مات».

4- تحرفت في طبقات خليفة إلى: شفي.

5- تحرفت بالأصل إلى: مغيرة، و المثبت عن م، و «ز»، و د.

الحسن اللبباني (1)، نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل الشام: مرثد بن سمي، مات سنة خمس و عشرين و مائة.

أبنا أبو الغنائم، ثم حدّثنا أبو الفضل، نا أبو الفضل، و أبو الحسين، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: نا أبو أحمد - زاد أبو الفضل و محمد بن الحسن قالوا: - نا أحمد بن عبدان، نا محمد بن سهل، نا البخاري قال (2):

مرثد بن سمي الخولاني، يعدّ في الشاميين قال عبد الله بن صالح: حدّثني معاوية بن صالح، عن مرثد بن سمي، قرأ أبو الدرداء: الم غلبت الرّوم و سمع أبا مسلم الخولاني، روى عنه حريز (3) بن عثمان.

أبنا أبو الحسين (4) القاضي، و أبو عبد الله الأديب، قالوا: نا أبو القاسم العبدي، نا حمد (5) - إجازة -.

ح قال: و نا أبو طاهر، نا علي.

قالا: نا ابن أبي حاتم قال (6):

مرثد بن سمي الخولاني، شامي، روى عن أبي الدرداء، و أبي مسلم الخولاني، روى عنه زمعة بن صالح، و حريز (7) بن عثمان، سمعت أبي يقول ذلك (8).

[قال ابن عساكر: (9) كذا قال، و إنما هو معاوية بن صالح.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، نا أبو القاسم البجلي، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال:

في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و هي العليا: مرثد الخولاني، روى عنه أبو إدريس، و كان قد قرأ الكتب.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، نا أبو الحسين بن الأبوسبي، نا أبو القاسم بن عتاب (10)، نا ابن جوصا - إجازة -.

ص: 204

1- تحرفت بالأصل و م و د، و «ز» إلى: اللبباني.

2- التاريخ الكبير للبخاري 416/7-417.

3- تحرفت بالأصل و «ز»، و م و د إلى: جرير.

4- تحرفت في د إلى الحسن.

5- تحرفت في «ز» إلى: أحمد.

6- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 299/8.

7- تحرفت بالأصل و «ز»، و د إلى: جرير.

8- من أول الخبر إلى هنا سقط من م.

9- زيادة منا.

10- تحرفت بالأصل وم و«ز» إلى غياث، وفي د: عباب.



ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّوسى، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا ابن جوصا - قراءة.

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية ممن أدرك الجاهلية: مرثد الخولاني - زاد الكلابي: حدّث عنه أبو إدريس الخولاني -.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (1):

وأما مرثد، بناء معجمة بثلاث، فهو مرثد بن سمي الخولاني، الشامي، سمع أبا الدرداء، وأبا مسلم الخولاني، روى عنه معاوية بن صالح، و حريز (2) بن عثمان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (3)، نا أبو اليمان، نا حريز (4) قال: رأيت مرثد بن سمي و كان ممن أدرك علي بن أبي طالب.

أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا النسيب، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، عن رشأ ابن نظيف، أنا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمّد المكتب، وأبو محمّد عبد الله بن عبد الرحمن، قالوا: أنا الحسن بن رشيق (5)، أنا أبو بشر الدولابي، أخبرني محمّد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال:

وفيهما - يعني - سنة خمس وعشرين و مائة مات مرثد بن سمي، من أهل الشام، رحمه الله تعالى.

## 7299 - مرثد بن نجبة بن ربيعة بن رباح بن ربيعة بن غوث بن هلال

ابن شمش بن فزارة بن ذبيان بن بغيص بن ريت بن غطفان بن سعد

ابن قيس بن غيلان الفزاري (6)

أخو المسيّب بن نجبة (7).

ص: 205

1- الاكمال لابن ماکولا 177/7.

2- تحرفت في الأصل وم و «ز»، ود، إلى جرير.

3- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 205/3.

4- راجع الحاشية قبل السابقة.

5- تحرفت في «ز» إلى: زريق.

6- ترجمته في الإصابة 489/3.

7- نجبة بفتح النون و الجيم ثم موحدة كما في الإصابة.

كان من أصحاب خالد بن الوليد، وشهد معه الحيرة، وفتح دمشق، وقيل إنه قتل يومئذ على سورها، وهو ممن أدرك عصر النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: إنه شهد اليرموك أيضا.

## 7300 - مرثد

خصي كان لعمر بن عبد العزيز.

حكى عن عمر.

حكى عنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند، وتليد (1) مولى زيان (2) بن عبد العزيز بن مروان، وفاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدّثني محمد بن أبي زكير (3)، أنا ابن وهب، نا مالك عن (4) عبد الله بن سعيد، عن مرثد، خصي عمر بن عبد العزيز.

أنه كان ربّما خرج بالصك الصغير مثل هذا - وأشار مالك ببعض أصابعه - فيه أربعون ألف دينار جائزة لعمر بن عبد العزيز، فما يدري أحد حيث مسلكها (5).

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن (6) نصر (7) بن إبراهيم، أنا عبد الله بن الوليد الأندلسي، أنا محمد بن أحمد - فيما كتب إليّ - أخبرني جدي عبد الله بن محمد بن علي، أنا عبد الله بن يونس، أنا بقي بن مخلد، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا عفان بن مسلم، نا عثمان بن عبد الحميد - يعني - ابن لاحق، نا أبي قال:

بلغنا أن فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز قالت: اشتد على عمر (8) ليلة، فسهر وسهرنا معه، فلما أصبحنا أمرت وصيفا له يقال له مرثد، قلت: يا مرثد، كن عند أمير المؤمنين، فإن

ص: 206

1- في م: لبيد.

2- بالأصل و «ز»: رباب، وفي م: رباب، وفي د: «رباب» و المثبت عن الاكمال 248/3.

3- بالأصل م و «ز»: زائر» تحريف، والتصويب عن د، راجع المعرفة والتاريخ (الفهارس العامة).

4- تحرفت بالأصل م و «ز»: إلى: بن، و المثبت عن د.

5- في «ز»: ملكها.

6- تحرفت بالأصل و «ز» و م إلى: «بن» و التصويب عن د.

7- تحرفت في م إلى: نصير.

8- سقطت من «ز»، و م، وفي «ز» علامة تحويل إلى الهامش، و كتب عليه: «أمير المؤمنين» و بعدها صح.

كانت له حاجة كنت قريباً، فانطلقنا فضرربنا برءوسنا لطول سهرنا من الليل، فلما انتفخ النهار استيقظت و توجهت إليه، فوجدت مرثداً خارجاً من البيت نائماً، فأيقظته، فقلت: يا مرثد، ما أخرجك؟ قال: هو أخرجني، ما عدا أن خرجت، فقال: يا مرثد اخرج عني، فوالله إنني لأرى شيئاً ما هو يانس ولا جان، فخرجت فسمعتة يتلو هذه الآية: تِلْكَ الدُّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (1).

قال: فدخلت عليه، وقد وجه نفسه وأغمضها، وإنه لميت.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن علي [بن] هبة الله قال (2):

أما الخصي بفتح الخاء وكسر الصاد: مرثد الخصي، حكى عن عمر بن عبد العزيز، وكان يتولاه، روى عنه تليد الخصي، مولى زبّان (3) بن عبد العزيز (4) بن مروان.

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالاً: أنا أحمد بن الفضل، أنا أبو عبد الله بن مندة قال:

قال لنا أبو سعيد بن يونس:

مرثد الخصي مولى عبد العزيز بن مروان، روى عن عمر بن عبد العزيز، روى عنه تليد مولى زبّان (5) بن عبد العزيز بن مروان.

## ذكر من اسمه مرجى

### 7301 - مرجى بن حبيب بن وهيب أبو القاسم المجهر

حدث عن أبي القاسم بن أبي العقب.

روى عنه: علي بن محمد الحنائي.

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، أنا أبو القاسم (6) مرجى بن حبيب بن وهيب المجهر،

ص: 207

1- سورة القصص، الآية: 83.

2- الاكمال لابن ماكولا 248/3.

3- بالأصل و «ز»: رباب، وفي د: «رباب» وفي م: «زيات» و المثبت عن الاكمال.

4- غير واضحة بالأصل: تقرأ: «الرحمن» وقد تقرأ: «العزيز» و المثبت عن بقية النسخ و الاكمال.

5- كذا ضبطت بالأصل.

6- بالأصل و «ز»: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب أنا أبو القاسم مرجى بن حبيب عن وهيب بن المجهر، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب. و السند شديد الاضطراب في د.

نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النّصري، نا هوزة بن خليفة، نا سليمان (1) التيمي عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني و الحسن فيقول: «اللهم إني أحبهما، فأحبهما» [11971].

أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين، و أبو نصر بن رضوان، و أبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا بشر بن موسى، نا هوزة بن خليفة، نا سليمان التيمي، فذكر بإسناده مثله.

### 7302 - مرجى بن عبد الله، - و يقال: بن الوليد - بن مزيد البيروني

7302 - مرجى بن عبد الله، - و يقال: بن الوليد - بن مزيد (2) البيروني (3)

حكى عن إبراهيم بن محمد الفزاري، و عن أبيه.

روى عنه: العباس بن الوليد بن مزيد (4)، و عمر بن جميل البيروني (5).

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري - قراءة عليه - أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله، نا إبراهيم بن مروان، نا عباس بن الوليد قال: سمعت مرجى بن عبد الله و كان أحد إخواني يقول: سمعت إبراهيم الفزاري يقول: لو أن ابن عمرو الأوزاعي في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان فيهم وسطا.

قال: و أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبي، نا الحسن بن جرير، حدّثني عمر بن جميل البيروني، حدّثني مرجى بن الوليد بن مزيد قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول:

لو كان الأوزاعي في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان فيهم وسطا.

قال مرجى: فأخبرت أبي بذلك فقال: بل هو عندي كان يكون من كبرائهم.

### 7303 - مرجى بن وداع بن الأسود الراسبي

7303 - مرجى بن وداع بن الأسود الراسبي (6)

قيل إنه دمشقي، و الصحيح أنه بصري.

ص: 208

1- في «ز»: سليم.

2- بالأصل و م و «ز»: مرثد، و المثبت عن د.

3- تحرفت في «ز» إلى: «الرومي» و في م: «السورتي».

4- راجع الحاشية قبل السابقة.

5- في م و «ز»: السرويان.

6- ترجمته في تهذيب التهذيب 400/5 و ميزان الاعتدال 87/4 و لسان الميزان 14/6 و الجرح و التعديل 412/8 و المغني في الضعفاء 650/2.

حكى عن عطاء السلمي (1) الزاهد، وغالب بن خطاف القطن، وأيوب بن وائل الراسبي، وسهيل بن أبي حزم القطعي (2)، والمغيرة بن حبيب - ختن مالك بن دينار - وقطن القطعي (3)، والمغيرة (4)، وعلي بن سويد العبسي.

روى عنه: سيّار بن حاتم (5) العنزي، ومحمّد بن الفضل عارم، وصلت بن مسعود الجحدري، ومحمّد بن يحيى القطعي (6)، ويحيى بن راشد، وزيد بن الحباب، وأحمد بن حنبل، وسليمان (7) بن أيوب الطبري، وصدقة بن بكر السعدي، وأبو سلمة التبوذكي، وعلي ابن الحسين الدرهمي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّقور، وأبو القاسم بن البصري (8) وأبو نصر الزينبي.

ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو القاسم ابن البصري، قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص، نا يحيى بن محمّد بن صاعد، نا علي بن الحسين الدرهمي، نا مرجى بن وداع قال: سمعت قطن القطعي يقول:

سمع أبو بكر ابنا له يدعو بدعوة فقال: أي بني، أنى لك هذه الدعوة؟ قال: سمعت يا أبة تدعو بها فدعوت، قال: فادع بها، قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بها وإلا فصمّنا، سمعته يقول ذلك: «عوذوا بالله من الكفر، والفقر، وعذاب القبر» [11972].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة، أنا أبو أحمد (9)، [نا] (10) العباس بن أحمد بن أبي شحمة (11) الختلي، ومحمّد بن محمّد بن النفاح،

ص: 209

- 1- في م: السلفي، وفي «ز»: السليمي.
- 2- تحرفت بالأصل و«ز» إلى: القطيعي، والتصويب عن م و د.
- 3- بالأصل، و«ز»، وم، ود: «قطر القطيعي» تحريف، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال 287/15.
- 4- كذا بالأصل وم و«ز»، «والمغيرة» وليست في د، ولعلها مقحمة، والواجب حذفها.
- 5- بالأصل وم و«ز»: سيار بن حزم بن حاتم، والمثبت عن د. ترجمته في تهذيب الكمال 239/8.
- 6- تحرفت بالأصل و«ز»، وم إلى: القطيعي، والمثبت عن د.
- 7- في «ز»: سليم.
- 8- في «ز»: البري.
- 9- رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 446/6-447 طبعة دار الفكر.
- 10- سقطت من الأصل، و«ز»، وم، واستدركت عن د، والكامل لابن عدي.
- 11- كذا بالأصل، وم، ود، و«ز»، وفي الكامل لابن عدي: شمة.

قالا: أنا الصلت بن مسعود، نا مرجى بن وداع، عن غالب القطن، عن الحسن قال:

بينما نحن جلوس مع الحسن إذ أقبل علينا أعرابي بصوت له جهوري، كأنه من رجال شنوءة، فوقف علينا، فقال: السلام عليكم، حدّثني أبي عن جدي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سلّم على قوم فقد فضلهم بعشر حسنات، وإن ردّوا عليه» [11973].

قال أبو أحمد: و مرجى لم يحضرني له غير هذا.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدّثني العباس بن محمد الدوري، نا أبو سلمة التبوذكي، نا المرجى بن وداع قال: قال غالب القطن:

جاءت امرأة إلى ابن سيرين فقالت: يا أبا بكر، امرأة رأت في بيتها حجرين، يخرج من رأس الحجرين حيتان فيقوم إليهما رجلان فيجتلبان من رءوسهما لبنا.

فقال ابن سيرين: الحية لا تحتلب لبنا إنّما تحتلب السمّ، هذه امرأة يدخل عليها رجلان من رءوس الخوارج يخبرانها أن السنة و الفطرة ما يدعوانها إليه، و إنّما يدعوانها إلى الشرّ.

فقالت المرأة: صدقت يا أبا بكر، صدقت يا أبا بكر، ما زلنا نعرف مولانا حتى دخل عليها فلان و فلان، فأنكرناها منذ دخلا عليها.

قرأت بخط رشأ بن نظيف، و أنبأني أبو القاسم النسيب، و أبو الوحش بن المقرئ عنه، أنا أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست البزار، نا علي بن محمد بن أحمد المصري الواعظ، نا علي بن سعيد الرّازي، نا أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عبيدة (1)، نا يحيى بن راشد، نا مرجى بن وداع الدمشقي قال:

دخلنا على عطاء السلمي (2) و هو يوقد تحت قدر له، فقال له بعض أصحابنا: أيسرك أنك أحرقت بهذه النار و لم تبعث؟ قال: أ تصدقوني؟ فوالله لو ددت أني أحرقت بها، ثم أحرقت بها و لم أبعث.

كذا وجدته بخط رشأ و لعل مرجى أصله من البصرة، و نسب إلى دمشق لدخوله إليها إن كان دخلها، إن لم يكن تصحّف الراسبي بالدمشقي، و الله أعلم.

ص: 210

1- في «ز»: عبيد.

2- في «ز» و م: عطاء السلمي.

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (1):

مرجى بن وداع البصري الراسبي، روى عن غالب القطان، وأيوب بن وزير الرافي (2)، روى عنه سيار بن حاتم، و عارم أبو النعمان، و الصلت بن مسعود، و القطعي (3). سمعت أبي يقول ذلك، و سمعت أبي يقول: مرجى بن وداع لا بأس به.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب قال: مرجى بن وداع البصري، حدّث عن غالب القطان، و قطن القطعي (4)، و علي بن سويد العبسي، روى عنه أبو سلمة التبوذكي، و علي بن الحسين الدرهمي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، نا أبو بكر الشامي، نا أبو الحسن العتيقي، نا يوسف ابن أحمد، نا جعفر العقيلي (5)، نا محمد بن عيسى، نا عباس قال: سمعت يحيى يقول:

مرجى بن وداع الراسبي ضعيف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو القاسم بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، نا أبو أحمد بن عدي (6)، نا ابن حمّاد، نا عباس، عن يحيى قال: مرجى بن وداع ضعيف.

أخبرنا أبو بكر بن وجيه بن طاهر، نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، نا أبو الحسن ابن السقاء، نا محمد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعت يحيى [يقول]: (7) مرجى بن رجاء، و مرجى بن وداع صاحب التعبير، جميعا ضعيفان.

قال: و قال يحيى مرّة أخرى: مرجى بن رجاء صالح الحديث.

ص: 211

1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 412/8-413.

2- كذا بالأصل م، و د، و «ز»: «أيوب بن وزير الرافي» و الذي في الجرح و التعديل: أيوب بن وائل الراسبي.

3- تحرف بالأصل و «ز» م إلى: «القطعي» و المثبت عن د، و هو سهيل بن أبي حزم القطعي.

4- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: «قطر القطعي».

5- الضعفاء الكبير للعقيلي 266/4 رقم 1871.

6- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 446/6.

7- زيادة عن «ز»، و م.



أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، نا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي قال: قال أبو زكريا: و المرجى بن وداع صاحب التفسير (1)، روى عن ابن سيرين، ضعيفان جميعا، و محمد بن فضالة معهما.

### ذكر من اسمه مرزوق

#### 7304 - مرزوق بن أبي الهذيل التقي أبو بكر [الدمشقي]

7304 - مرزوق بن أبي الهذيل التقي أبو بكر [الدمشقي] (2)

من أهل دمشق من أصحاب هشام بن عبد الملك.

روى عن: الزهري.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش، نا الوليد بن مسلم، عن مرزوق بن أبي الهذيل، حدّثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال:

لم أزل حريصا أن أسأل عمر بن الخطّاب حتى سافرت معه، فذهب لحاجته، و اتبعته بالإداوة، فلما جاء ناولته، قال: ثم جلس، فأخذت الإداوة، فجعلت أصبّ عليه، ثم قلت:

يا أمير المؤمنين، من المرأتان التي قال الله عزّ و جلّ: **إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا** (3)، فقال: هما عائشة و حفصة.

قال: ثم أنشأ عمر يحدّثني، قال: **إِنَّا مَعَشَرٌ قَرِيشٌ، كُنَّا نَغْلِبُ النِّسَاءَ وَ نَحْنُ بِمَكَّةَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَأَخَذَ نِسَاؤُنَا أَخْلَاقَهُمْ، قَالَ: فَصَحَّتْ عَلَيَّ امْرَأَتِي ذَاتَ يَوْمٍ، فَرَدَّتْ عَلَيَّ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، قَالَ: قَالَتْ: وَ مَا تَنْكُرُ؟، فَوَاللَّهِ إِنَّ الْمَرَأَةَ**

ص: 212

1- كذا بالأصل و «ز»، و م، و د، و فوقها في «ز»: ضبة.

2- تهذيب الكمال 7/18 و تهذيب التهذيب 401/5 و الجرح و التعديل 265/8 و ميزان الاعتدال 88/4 و المغني في الضعفاء 650/2 و

التاريخ الكبير 384/7 و الكامل لابن عدي 446/6 و الضعفاء الكبير 209/4 و الهذيل بضم الهاء، مصغرا.

3- سورة التحريم، الآية: 4.

من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لتردد عليه وتهجره اليوم إلى الليل، فقال عمر: خبن وخسرن، من يغضب الله يغضب رسوله، فإذا هنّ قد هلكن.

قال: فجمعت عليّ بناتي، ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة، قلت: أي حفصة، إنّ امرأة منكن تردّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتهجره اليوم إلى الليل؟، قالت: نعم، قلت: أ تأمنّ بغضب الله لغضب رسوله، فإذا إحدائكنّ قد هلكت؟ لا تردّي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تهجرنه ولا تكثرن.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، نا محمد بن إسماعيل بن العباس - إملاء - ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، نا هشام بن عمّار الدمشقي، حدّثني الوليد بن مسلم، حدّثني مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت:

لما استخلف أبو بكر ارتدّ من ارتدّ من العرب، فقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمّدا رسول الله، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قالها عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله جلّ وعزّ» فقال أبو بكر: فإنّ من حقه أداء الزكاة، والله لأقاتلن من فرّق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدّون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها.

فقال عمر: فوالله ما هو إلا أن شرح الله صدر أبي بكر للقتال، فعلمت أنه الحق [11974].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، نا محمد بن عبد الله بن ميمون، بالاسكندرية، نا الوليد بن مسلم، حدّثني مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن عمّه عبد الله (1) بن كعب، عن كعب بن مالك.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من طلب الأحزاب نزع لامته واغتسل واستجم [11975].

قال: ونا عبد الله بن محمد بن زياد، نا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن حجر، ثنا الوليد، فذكر بإسناده مثله.

ص: 213

1- كذا بالأصل وم، و«ز»، وفي د: عبید الله.

قال محمد بن إسحاق: مرزوق ثقة، والحديث غريب.

أبنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم، أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: و محمد بن الحسن، قال: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (1):

مرزوق بن أبي الهذيل، روى عنه الوليد بن مسلم [سمع الزهري] (2).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن المظفر، أنا أحمد بن محمد العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي (3) قال (4): حدثني آدم بن موسى قال: سمعت البخاري.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة، أنا ابن عدي قال (5): سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري:

مرزوق بن أبي الهذيل سمع الزهري، سمع منه الوليد بن مسلم، يعرف وينكر.

قال ابن عدي: وأحاديثه يحمل بعضها بعضا، ويكتب حديثه.

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قال: أنا أبو القاسم التنوخي، أنا حمد (6) - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قال: أنا ابن أبي حاتم قال (7):

مرزوق بن أبي الهذيل دمشقي، روى عن الزهري، روى عنه الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ص: 214

1- التاريخ الكبير للبخاري 384/7.

2- الزيادة عن التاريخ الكبير.

3- بالأصل و«ز»، و«م» «أنا جعفر العتيقي» تحريف، والتصويب عن د، والسند معروف.

4- رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 209/4.

5- رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 446/6.

6- تحرفت في «ز»، و م: أحمد.

7- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 265/8.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنا أحمد - قراءة - قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة: مرزوق بن أبي الهذيل، من صحابة هشام بن عبد الملك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (1) قال في الضعفاء: مرزوق بن أبي الهذيل الثقفى، الدمشقي، يكنى أبا بكر.

أبنا أبو الحسين (2)، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي (3).

قالا: أنا ابن أبي حاتم (4)، حدثني أبي قال: سمعت دحيما (5) يقول: مرزوق بن أبي الهذيل صحيح الحديث عن الزهري، وما أعلم أحدا روى عنه غير (6) الوليد بن مسلم، قال:

وسألت أبي عنه فقال: حديثه صالح، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم.

### ذكر من اسمه مرشد

### 7305 - مرشد بن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن

هاشم أبو سلامة الكتاني (7)(8)

ذكر لي ولده أبو المغيث منقذ بن مرشد أنه دخل طرابلس غير مرة، وكان مولده بحلب سنة ستين وأربعمائة.

ص: 215

- 1- الكامل في ضعفاء الرجال 446/6.
- 2- تحرفت بالأصل وم، و«ز» إلى: الحسن، والمثبت عن د.
- 3- قوله: «أنا علي» استدرك عن هاشم الأصل.
- 4- الجرح والتعديل 265/8.
- 5- بالأصل ود و«ز»: «دحيم» والمثبت عن الجرح والتعديل.
- 6- بالأصل «روى عنه عبد الوليد» وبعد: عنه، علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه: «غير» وبعدها صح، والمثبت يوافق ما جاء في النسخ الأخرى.
- 7- بالأصل وم، و«ز»، ود: الكتاني، تصحيف.
- 8- ترجمته في وفيات الأعيان 199/1 وفيات الوفيات 130/4 ولباب الآداب لابنه أسامة بن مرشد، و معجم الأدباء 226/5 ضمن أخبار ابنه أسامة، والنجوم الزاهرة 260/5.

و سافر إلى بغداد وأصبهان، وكانت له يد طولى في علم العربية والكتابة والشعر، وكان حافظاً للقرآن، حسن التلاوة له، كثير الصوم، شديد البأس والنجدة في الحرب، ونسخ بخطه سبعين ختمة بخط حسن.

حدّثني ابنه [الأمير] (1) أبو عبد الله محمّد بن مرشد وكتبه لي بخطه قال: مات عمي أبو المرهف نصر بن علي، وأوصى بشزر (2) لوالدي فقال: لا وليتها ولا خرجت من الدنيا [إلا] (3) كما دخلت إليها، فولّاها أخاه أبا العساكر سلطان بن علي، فاصطحبها العمل صحبة مدة من الزمان، وأنا قد نشأنا، ولم يكن لعمي أبي العساكر ولد، فلحقه الحسد على كون أخيه له عدة من الولد، ولم يكن له سوى بنات، ثم رزق أولادا صغاراً، فصار كلّما رأى صغره (4) ورأى أولاد أخيه قد سدّوا مكان أبيهم تضاعف الحسد، فكتب إلى والدي شعراً، فأجابه بقصيدة منها (5):

ظلوم أبت في الظلم إلاّ تماديا \*\*\* وفي الصّدّ (6) والهجران إلاّ تناهيا

ولا ناسيا ما أودعت (7) من عهودها \*\*\* وإن هي أبدت جفوة و تناسيا

شكت هجرنا والذنب في ذلك ذنبها \*\*\* فيا عجبا من ظالم جاء شاكيا

وطاوعت الواشين فيّ و طال ما \*\*\* عصيت عدولا في هواها و واشيا

و مال بها تيه الجمال إلى القلا \*\*\* و هيهات أن أمسي لها الدهر قاليا

ولما أتاني من قريضك جوهر \*\*\* جمعت المعاني فيه و المعاليا

و كنت هجرت الشعر حيناً لأنه \*\*\* تولى برغمي حين ولى شبابيا

و أين من الستين (8) لفظ مفوّق \*\*\* إذا رمت أدنى القول منه عصانيا

و منها:

وليت في الحرب الضّروس بمهجتي \*\*\* على حرس عمي يجيب المناديا

ص: 216

1- زيادة عن د.

2- تحرفت بالأصل، و «ز»، و م: «بشيراز» و في د: «شيرز».

3- زيادة لازمة عن المختصر، سقطت من كل النسخ.

4- بالأصل و د، و م، و «ز»: صغرهما.

5- بعض الأبيات في فوات الوفيات و معجم الأدباء.

6- بالأصل: الصدق، و المثبت عن بقية النسخ، و المصدرين.

7- في معجم الأدباء و الفوات: استودعت.

8- تقرأ بالأصل: «الشيئين» والمثبت عن م، و«ز»، ود.

ورصعت في عليك درّ مدائح \*\*\* مجال نجوم الأفق فيها قوافيا  
وقلت أخي: ترعى بني وأسرتي \*\*\* وتحفظ عهدي فيهم و ذماميا  
ويجزئهم (1) ما لم أكلفه فعله \*\*\* لنفسي فقد أعدته من تراثيا  
فما لك لما أن حنى الدهر صعدي (2) \*\*\* و ثلم مني صار ما كان ماضيا  
تنكرت حتى صار برك قسوة \*\*\* وقربك منهم جفوة و تناسيا  
فأصبحت صفر الكفّ مما رجوته \*\*\* أرى اليأس قد عفى (3) سبيل رجائيا  
على أنني قد حلت عما عهدته \*\*\* ولا غيرت هذي الشئون (4) وداديا  
ولا غرو (5) عند الحادثات فإني \*\*\* أراك يميني و الأنام شماليا  
يهز بها عذرا لو قرئت بها \*\*\* نجوم السماء لم تعد ذراريا  
تحلت بدر من صفاتك زانها \*\*\* كما زان منظوم اللآلى الغوانيا  
وعش بانيا (6) للوجود ما كان واهنا \*\*\* مشيدا من الإحسان ما كان هاويا  
وله قصيدة أولها:  
لنا منك يا سلمى عذاب و تعذيب \*\*\* و جفن قريح دمه فيك مسكوب  
و وعد كوعد الدهر [يوشك] (7) بالغنى \*\*\* و لكنه (8) بالمين و المطل مقطوب  
تجدّين لي هجرا و فعلك مزاح \*\*\* و تبدين لي زهدا و لي فيك ترغيب  
و تبدي سلیمی بالصّدود تأدّبا \*\*\* رويدك يا بالموت يا سلم تأديب  
وله:  
و ما الشعر مما ارتضيته صناعة \*\*\* و لا هو من فعل الأماجد محسوب  
و هي أكثر من ستين بيتا.  
وله من قصيدة إلى أخيه أبي كامل شافع:

- 1- بدون إعرام بالأصل، وفي م، و «ز»، و د: «يحنهم» و المثبت عن الفوات و معجم الأدياء.
- 2- الصعدة: القناة.
- 3- كذا بالأصل و م و د، و «ز»، و في المصدرين: غطى.
- 4- في «ز»، و د، و الفوات: السنون.
- 5- في معجم الأدياء و الفوات: فلا زعزعتك.
- 6- في «ز»: ثابتا.
- 7- بياض بالأصل و د، و ليست الكلمة في م و «ز»، و المستدرك عن المختصر.
- 8- في «ز»: و مظه، و فوقها ضبة.



صفات مجدك تلهيني عن الغزل \*\*\* فلست أبكي على رسم ولا طلل

و لا أقول إذا ما خلّة صرمت \*\*\* حبالها من حبالني: راجعي وصلي

حسبي مديحك تسبيحا أوّمله \*\*\* يوم القيامة عند الله يشفع لي

ملكنتني بأياديك التي غمرت \*\*\* فعدت في وجل منها وفي جذل

ما خاب حائر آمال بعثت بها \*\*\* إليك إلا بما يوفي على مهل

وافتك غراء أنظم بنت ساعتها \*\*\* تشكو تباريح وجه غير منتحل

ما إن لها في الوري كفاء يماثلها \*\*\* من بعد سلطان إلا شافع من علي

صنوا البدور إماما كلّ مكرمة \*\*\* عما توالى لا لمن في السهل والجبل

وله من قصيدة أولها:

تقطّع قلبه أسفا \*\*\* فأضحى للأسى هدفا

وباح بكلّ ما أخفى \*\*\* فليس بما أجنّ خفا

وما يجدي الجحود له \*\*\* إذا ما دمه اغترفا

زفير لا يني وحشا \*\*\* إذا ذكر الفراق هفا

وعين دمعها جار \*\*\* إذا نههته وكفا

لها دمعان و ردّي \*\*\* و آخر كالجمان صفا

و كان الحبس كثير البق و البراغيث، فكتب إلى أولاده حين أرادوا التوجه إليه لنظيره:

صاحبت بالحبس ليلا لا انقضاء له \*\*\* كأنما صبحه قد ضلّ أو عدما

مكلّما من براغيث أظلّ بها \*\*\* أعصّ كفي من ذلّي بها ندما

لبست منها قميصا لو تقمّصه \*\*\* أيوب لحظة عين لاشتكى الألما

و جاءني البقّ لا أبقاه خالقه \*\*\* مغرّدا بطنين يعقب الصمما

فقلت: لا تقربني إنني رجل \*\*\* لم تبق في براغيث البريح دما

قال: وكتب إلى أبي مصيار:

رحلت عنك و أشواقى تجاذبنى \*\*\* إليك و الوجد يثنيني و يعطفني

و غبت عني و ما غيبت عن خلدي \*\*\* و بنت عنك و سري عنك لم (1) بين (2)

ص: 218

---

1- سقطت من د.

2- في النسخ: بيني.

وما فراقك يا من لا نظير له \*\*\* إلا نظير فراق الروح للبدن

ما بعد مثلك محمود عواقبه \*\*\* ولا التصبر عن رؤياك بالحسن

حكى لي أبو المغيث منقذ بن مرشد الكتاني (1) قال:

كنت عند والدي رحمه الله تعالى وهو ينسخ مصحفا، ونحن نتذاكر خروج الروم، فرجع المصحف، وقال: اللهم بحق من أنزلته عليه إن قضيت بخروج الروم فخذ روحي ولا أراهم، فمات يوم الاثنين الثامن من شهر رمضان سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة بشير (2)، و دفن في داره، و خرجت الروم، و نزلوا على شير (3) في نصف شعبان سنة اثنين و ثلاثين و خمسمائة فحاصروها أربعة و عشرين يوما، و نصبوا عليها ثمانية عشر منجنيقا، ثم رحلوا عنها يوم السبت تاسع شهر رمضان سنة اثنين و ثلاثين و خمسمائة، و الله تعالى أعلم.

## ذكر من اسمه مروان

### 7306 - مروان بن أبان بن عبد العزيز بن أبان بن مروان

ابن الحكم بن أبي العاص الأموي (4)

ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق و غوطتها من بني أمية، و ذكر أنه كان يسكن القوينصة (5).

### 7307 - مروان بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي، مولاهم

أخو عبد الغفار، و عبد العزيز، و يحيى، و عبد الحكيم (6) بني إسماعيل.

من أهل دمشق، من حفاظ القرآن.

حدّث عن لم يسم لنا.

ص: 219

1- تحرفت بالأصل و «ز»، و م، و د، إلى: الكتاني.

2- تحرفت بالأصل و «ز»، و م، و د، إلى: «شيراز»، و التصويب عن المختصر. و شيرز: قلعة بالقرب من حماه.

3- راجع الحاشية السابقة.

4- ترجمته في معجم البلدان (القوينصة 417/4).

5- القوينصة: من قرى غوطة دمشق (عن معجم البلدان).

6- بالأصل: عبد الحكيم، و المثبت عن م، و «ز»، و د.

روى عنه: محمد بن شعيب.

أبنا أبو القاسم التسيب، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال في ذكر الإخوة من أهل الشام: إخوة خمسة: مروان بن إسماعيل ابن عبيد الله، قديم يحدث عنه محمد بن شعيب، و ذكر إخوته.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا أبو محمد التميمي، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال (1):

قلت لعبد الرحمن بن يحيى: متى مات مروان بن إسماعيل بن عبيد الله؟ قال: حدثني بكر بن عبد العزيز قال: قتل مروان بن إسماعيل بن عبيد الله مدخل عبيد الله بن علي دمشق سنة اثنين و ثلاثين و مائة.

### 7308 - مروان بن بشير بن أبي سارة

مولى الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

حكى عنه: أبو ذفافة (2) المنهال بن عبد الملك.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين (3)، حدثني أحمد بن عبيد الله (4) بن عمّار، نا عمر بن شبة قال: حدثني إسحاق، حدثني أبو ذفافة المنهال بن عبد الملك عن مروان بن بشير (5) بن أبي سارة، مولى الوليد بن يزيد قال:

أول ما ارتفعت [به منزلة] (6) حبابة عند يزيد أنه أقبل يوما إلى البيت الذي هي فيه، فقام من وراء الستر فسمعها تغني و تقول:

كان لي يا يزيد حبك حيناً (7) \*\*\* كاد يقضي عليّ لما التقينا

فدخل عليها، فوجدها مضطجعة مقبلة على الجدر، فعلم أنها لم تعلم به، و لم يكن ذلك منها تعمداً، فألقى نفسه عليها و حرات منه.

ص: 220

1- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 698/2.

2- بالأصل و د و م: «دقانة» و في «ز»: «دقانة» و المثبت عن الأغاني.

3- الخبر و الشعر في الأغاني 127/15 ضمن أخبار حبابة.

4- في د، و «ز»: عبد الله.

5- في الأغاني: بشر.

6- الزيادة للإيضاح عن الأغاني.

7- الحين بالفتح: الهلاك.

7309 - مروان بن جناح، أخو روح، مولى الوليد بن عبد الملك (1)

روى عن: أبيه، وبسر (2) بن عبيد الله، ويونس بن ميسرة بن حلس، و عطاء بن أبي رباح، وبشر بن العلاء، وعمرو بن مهاجر، والمطعم بن المقدام، والأعمش، وعمر بن عبد العزيز، وعبد الواحد بن قيس، ومجاهد بن جبر.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وصدقة بن خالد، والوليد بن سليمان ابن أبي السائب، وهو من أقرانه.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن بركة، نا العباس بن مزيد، أنا محمد بن شعيب بن شابور.

ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد.

أخبرنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك - قراءة عليه - أنا العباس بن الوليد بن مزيد (3) البيروتي، أنا محمد بن شعيب، أخبرني مروان بن جناح أن عطاء بن أبي رباح كان يحدث عن أبي هريرة أنه كان يقول:

كل صلاة بقراءة، فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم، و ما أخفاه علينا أحسنه عليكم.

أخبرنا أبو الغنائم في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد ابن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (4):

مروان بن جناح عن أبيه، وبسر (5) بن عبيد الله، روى عنه الوليد بن مسلم.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبيد الله، قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

ص: 221

1- ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 13/18 و تهذيب التهذيب 404/5 والجرح والتعديل 274/8 و ميزان الاعتدال 90/4 و التاريخ الكبير 371/7.

2- تحرفت بالأصل و «ز»، و م، و د، إلى: بشر، و المثبت عن تهذيب الكمال.

3- تحرفت في «ز» إلى: يزيد.

4- التاريخ الكبير للبخاري 371/7.

5- تحرفت بالأصل و م، و «ز»، و د، إلى: بشر، و التصويب عن البخاري.

قالا: أنا ابن أبي حاتم، قال (1):

مروان بن جناح روى عن أبيه، ويونس بن ميسرة بن حلبس، وبسر (2) بن عبيد الله، روى عنه الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: روى عنه محمد بن شعيب بن شابور، سألت أبي عنه فقال: مروان بن جناح أحب إلي من أخيه روح بن جناح، وهما شيخان، يكتب حديثهما، ولا يحتج بهما.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في تسمية نفر يحدثون عن عمر بن عبد العزيز: مروان بن جناح، وأخوه روح.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسوي، أنا أبو القاسم بن عتاب (3)، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسوي، أنا عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا ابن عمير - قراءة.

قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة: مروان بن جناح مولى الوليد بن عبد الملك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا أحمد بن عمير بن يوسف، حدثني صالح بن حكيم قال: سمعت محمد بن أسد يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول: مروان بن جناح أثبت من أبي بكر بن أبي مريم.

قال: وأنا أبو أحمد، نا عبد الله بن محمد بن مسلم، نا صالح بن شعيب، نا محمد بن أسد قال الوليد: و مروان أثبت من أبي بكر بن أبي مريم.

وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني: قلت لأبي حاتم: ما تقول في روح بن جناح؟ قال: ليس بالقوي، وأخوه مروان بن جناح أحب إلي منه، وجميع الناس.

ص: 222

1- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 274/8.

2- بالأصل وم ود، و«ز»: بشر، خطأ.

3- تحرفت بالأصل و«ز»، وم، ود إلى غياث.

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال:

سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول: مروان بن جناح ثقة.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد، أنا محمّد بن الحسين بن عبد الله، أنا أبو بكر البرقاني قال: قلت له - يعني - الدارقطني: روى الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح؟ قال: لا بأس به، شامي، أصله كوفي.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، نا أبو علي الحسن بن أبي حبيب، نا يزيد بن عبد الصّمد، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز قال:

قال رجل لمروان بن جناح: أدام الله فرحكم، قال: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ (1).

أخبرنا أبو محمّد المزكي، أنا أبو محمّد التميمي، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال (2): حدّث (3) عن أبي مسهر، قال: قال سعيد بن عبد العزيز - يعني - يوم مات مروان بن جناح إن كان من أعيان أهل المسجد.

قال أبو زرعة: فمروان وروح أخوان، ابنا جناح مولى الوليد، والله أعلم.

#### 7310 - مروان بن جهم بن خليفة بن بحر بن ضبع بن أبة بن يحمّد

7310 - مروان بن جهم بن خليفة بن بحر (4) بن ضبع (5) بن أبة بن يحمّد

ابن موهشل بن عقب بن الليسر بن سعد بن زيد بن شرحبيل بن حجر

ابن زيد بن مالك بن زيد بن رعين الرّعينيّ المصريّ (6)

شاعر، وفد على بعض خلفاء بني أمية.

ولجده بحر بن ضبع وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم.

كتب إليّ أبو محمّد بن حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمّد، و حدّثني أبو

ص: 223

1- سورة القصص، الآية: 76.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 356/1.

3- بالأصل وم: «حدث» وفي د: «حديث» والتصويب عن «ز»، وتاريخ أبي زرعة.

4- بحر بضم أوله وضم المهملة أيضا، كما في الإصابة وأسّد الغابة.

5- ضبع بضمّتين، كما في الإصابة وأسّد الغابة، راجع ترجمة بحر بن ضبع فيها 139/1 رقم 597 وأسّد الغابة 199/1.

6- له ذكر في أسّد الغابة والإصابة واسم أبيه فيهما: جعفر.

بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن مندة.

ح قال: و أنبأني أبو عمرو بن مندة، عن أبيه قال: قال: أنا أبو سعيد بن يونس:

مروان بن جهم بن خليفة بن بحر بن ضبيع الشاعر، كان بمصر شريفا في أيامه، و كان بليغا فصيحاً، و له وفادة على خلفاء بني أمية، و أخباره بمصر معروفة عند أهل العلم بالأخبار.

قال مروان بن جهم في شعر له يذكر فخره و فخر جدّه بحر بن ضبيع (1):

فجدي الذي أعطى الرسول يمينه \*\*\* و حنّت (2) إليه من بعيد رواحله

ببدر بنى (3) بيتا أقامت أصوله \*\*\* على المجد بيتا علوه و أسافله

يعني ببدر: قرية من قرى رعين، كان وجبها بمصر، له وفادة على خلفاء بني أمية و كان شاعرا.

### 7311 - مروان بن أبي حفصة

هو مروان بن سليمان، يأتي بعد إن شاء الله تعالى.

### 7312 - مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أبو عبد الملك، و يقال: أبو القاسم، و يقال: أبو الحكم الأموي (4)

ولد في عهد النبي صلى الله عليه و سلم.

روى عن النبي صلى الله عليه و سلم، و ابن عمر، و عثمان، و علي بن أبي طالب، و زيد بن ثابت، و بسرة (5) بنت صفوان.

روى عنه: سهل بن سعد، و ابنه عبد الملك بن مروان، و عروة بن الزبير، و علي بن الحسين، و عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، و

يزيد بن أبي كبشة (6)، و سعيد بن

ص: 224

1- البيتان في أسد الغابة 1/199 و الأول في الإصابة 1/139.

2- في أسد الغابة: و خبّت.

3- في أسد الغابة: ببدر لنا بيت.

4- ترجمته في طبقات ابن سعد 5/35 و نسب قريش للمصعب ص 159 و تهذيب الكمال 18/13 و تهذيب التهذيب 5/404 و فوات

الوفيات 4/125 و سير أعلام النبلاء 3/476 و التاريخ الكبير 7/368 و تاريخ الطبري (الفهارس العامة)، و الإمامة و السياسة (الفهارس)

الكامل لابن الأثير (الفهارس)، و البداية و النهاية: (الفهارس)، و المحبر (الفهارس).

5- كذا بالأصل، و م، و د، و «ز»: «بسرة» و في تهذيب الكمال هنا: «بسرة» و في ترجمتها في تهذيب الكمال: بسرة 22/301.



6- رسمها في «ز»: كبتة و فوقها ضبة.

المسيّب، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ومجاهد بن جبير (1).

وكان كاتباً لعثمان بن عفان في خلافته، وولي إمرة المدينة غير مرة لمعاوية، ثم بويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية بالجابية، وكان الضحّاك بن قيس قد غلب على دمشق وبايع بها ابن الزبير، ثم دعا إلى نفسه، فقصدته مروان، ووافقته بمرج راهط، فقتل الضحّاك وغلب مروان على دمشق، وأمّه أم عثمان، واسمها آمنة (2) بنت علقمة بن صفوان.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهرى، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسن.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي - واللفظ لحديثه - أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان قالاً: نا محمّد بن يحيى، نا عبد الرزاق ابن همام قال: قال معمر: قال الزهري: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه، قالاً (3):

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من الصحابة حتى إذا كان بذي الحليفة قلّد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى، وأشعره، وأحرم بالعمرة، وبعث بين يديه عينا (4) من خزاعة يخبره عن قريش، وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بغدير (5) الأشطاط قريبا من عسفان (6) أتاه عينه الخزاعي فقال له: إني تركت كعب بن لؤي و عامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابيش، وجمعوا لك جموعا هم قاتلوك أو مقاتلوك، وصادوك عن البيت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أشيروا عليّ، أترون أن نميل إلى ذراري هؤلاء الذين أعانوهم ونسبهم، فإن قعدوا قعدوا موتورين محرويين، وإن ينجوا يكن عنقا قطعها الله، أم ترون أن نؤم البيت فمن صدّنا عنه قاتلناه؟»، قال أبو بكر: الله ورسوله أعلم، يا رسول الله، إنّما جئنا معتمرين ولم نجئ لقتال أحد، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «فروحو إذا» [11976].

ص: 225

1- في «ز»: «حسين» وفي د: حزم، وفي م: جبر، وقيل فيه: ابن جبر، وقيل: ابن جبير.

2- بدون إعجام بالأصل، وفي م و د، و «ز»: «أمية» والمثبت عن تهذيب الكمال، واسمها في جمهرة أنساب العرب: أرنب.

3- راجع مغازي الواقدي 571/2 وما بعدها، وسيرة ابن هشام 321/3 وما بعدها.

4- بالأصل و «ز» و م: سيبا، والمثبت عن د.

5- غدير الأشطاط: قريب من عسفان (معجم البلدان).

6- عسفان: قرية على بعد مرحلتين من مكة على طريق المدينة وقيل منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة.

قال الزهري: و كان أبو هريرة يقول: ما رأيت أحدا قط كان أكثر مشاورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الزهري في بعض حديثه:

حتى إذا كان ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن خالد بن الوليد بالغميم (1) في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين»، فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا كان بقترة الجيش - قال عبد الرزاق: القترة الغبار - فانطلق يرتكض (2) نذيرا لقريش.

وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها، برکت به راحلته، فقال الناس: حل حل (3)، فألحت، فقالوا: خلأت (4) القصواء خلأت القصواء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما خلأت القصواء، وما ذلك لها بخلق، ولكن حبسها حابس الفيل»، ثم قال: «والذي نفسي بيده لا يسألوني حطة (5) يعظّمون فيها حرّات الله إلا أعطيتهم إياها» ثم زجرها، فوثبت به.

قال: فعدل حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد (6) قليل الماء، إنما يتبرّضه (7) الناس تبرّضا، فلم يلبث الناس أن نزحوه، فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش، فنزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه، قال: فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه، فبينما هم كذلك إذ جاءه بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه بني خزاعة، وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة، فقال: إني تركت (8) كعب بن لؤي، و عامر بن لؤي نزلوا بحذاء مياه الحديبية، معهم العوذ (9) المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذّا لم نجئ لقتال أحد، و لكتّا جننا معتمرين، و إنّ قريشا قد نهكتهم الحرب و أضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة و يخلوا بيني و بين البيت، فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه

ص: 226

1- الغميم: موضع بناحية الحجاز بين مكة و المدينة (معجم البلدان).

2- بالأصل و م و «ز»: يرتخص، و المثبت عن د.

3- حل حل يقال للإبل لإزالتها عن مواضعها (القاموس).

4- خلأت أي برکت، و الخلاء في الإبل بمنزلة الحران في الدواب (راجع شرح السيرة لأبي ذر ص 340).

5- يريد قول الله تعالى لبني إسرائيل: وَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً و المعنى اللهم حط عنا ذنوبنا.

6- الثمد: الماء القليل الذي لا مادة له.

7- برض الماء من العين إذا خرج و هو قليل.

8- بالأصل و «ز»، و م: «فقال أبيّ بن كعب» صوبنا الجملة عن د.

9- العوذ المطافيل: ذوات الأولاد من الإبل.

الناس فعلوا، وإلا وقد جمّوا، وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي (1) أو لينفذن الله أمره»، فقال بديل: سأبلغهم ما تقول.

فانطلق حتى أتى قريشا، فقال: إنا قد جنناكم من عند هذا الرجل فسمعناه يقول قولاً، فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا، فقال سفهاؤهم: لا حاجة لنا في أن تحدّثنا عنه بشيء، وقال ذوو الرأي منهم: هات ما سمعته يقول، قال: سمعته يقول كذا وكذا، فحدّثهم ما قال النبي صلى الله عليه وسلم، فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال: ألستم بالوالد؟ قالوا: بلى، قال: أو لست بالولد؟ قالوا: بلى، قال: هل تتهموني؟ قالوا: لا، قال: تعلمون أنني استنشرت أهل عكاظ، فلما يلجّوا (2) عليّ جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني؟ قالوا: بلى، قال: فإنّ هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آتته، فقالوا: آتته.

فأتاه، فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من قوله لبديل، فقال عروة: أي محمّد، أ رأيت إن استأصلت قومك، هل سمعت بأحد من العرب احتاج أصله قبلك، وإن يكن الأخرى، فوالله إني لأرى وجوهاً، وأرى أوياشاً من الناس خلقاً أن يفروا ويدعوك، فقال أبو بكر: امصص بظر اللات، أنحن نفر عنه وندعه؟ فقال: من ذا؟ قال: أبو بكر، قال: أما والذي نفسي بيده لو لا يد كانت لك عندي لم أجرك بها لأجبتك (3).

قال: فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه بكلمة أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر، فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف، فقال: آخر يدك عن لحية النبي صلى الله عليه وسلم. فرفع عروة رأسه فقال: من هذا؟ قال:

المغيرة بن شعبة. قال: أي غدر، أو لست أسعى في غدرتك.

فقال: وكان المغيرة صحب قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم، ثم جاء فأسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أما الإسلام فأقبل، وأما المال فلست منه في شيء.» ثم إن عروة جعل برمق صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينيه. قال: فوالله ما تنخم رسول الله

ص: 227

1- السالفه صفحة العنق، وهما سالفتان من جانبيه، وكنتى بانفرادهما عن الموت، وقيل إنه أراد: حتى يفرق بين رأسي وجسدي (النهاية لابن الأثير).

2- بلحوا: امتنعوا عن الإجابة (شرح الزرقاني على المواهب اللدنية).

3- كان عروة بن مسعود قد استعان في حمل دية، فأعانه الرجل بالفريضتين والثلاث وأعانه أبو بكر بعشر فرائض، فكانت هذه يد أبي بكر عند عروة بن مسعود.

صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلک بها وجهه و جلده. و إذا أمرهم ابتدروا أمره، و إذا توضعاً كادوا يقتتلون على وضوءه، و إذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده، و ما يحدون إليه النظر تعظيماً له.

فرجع عروة إلى أصحابه، فقال: أي قوم، و الله لقد وفدت على الملوک، و وفدت على قيصر و كسرى و النجاشي، و الله ما رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد و محمداً، و الله إن يتنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلک بها وجهه و جلده، فإذا أمرهم ابتدروا أمره، و إذا توضعاً كادوا يقتتلون على وضوءه. و إذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده، و ما يحدون إليه النظر تعظيماً له، و إنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها.

فقال رجل من كنانة: دعوني آتة، فقالوا: آتة، فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا فلان و هو من قوم يعظمون البدن، فابعثوها إليه» و استقبله القوم بلبون، فلما رأى ذلك قال: سبحان الله، ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت. فرجع إلى أصحابه فقال: رأيت البدن قد قلّدت و أشعرت، فما أرى أن يصدوا عن البيت.

فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص، فقال: دعوني آتة، فقالوا: آتة، فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هذا مكرز، و هذا رجل فاجر» (1) فجاءه، فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فبينما هو يكلمه إذا جاء سهيل بن عمرو. قال معمر: فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم «قد سهل لكم من أمركم».

قال الزهري في حديثه:

فجاء سهيل بن عمرو، فقال: هات اكتب بيننا و بينك كتاباً، فدعي الكاتب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اكتب بسم الله الرحمن الرحيم» فقال سهيل: أما الرحمن فو الله ما أدري ما هو، و لكن اكتب: باسمك اللهم، كما كنت تكتب، فقال المسلمون: و الله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اكتب باسمك اللهم» ثم قال: «هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم» فقال سهيل [بن عمرو]: و الله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت، و لا قاتلناك، و لكن اكتب: محمد بن عبد الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «و الله إنني لرسول الله و إن كذبتوني، اكتب: محمد بن عبد الله»

ص: 228

1- في مغازي الواقدي: إن هذا رجل غادر.

قال الزهري: وذلك لقوله: لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمة الله إلا أعطيتهم إياها.

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به» فقال سهيل: والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة، ولكن لك من العام المقبل، فكتب. فقال سهيل: وعلى أن يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا، فقال المسلمون: سبحان الله، كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما؟ فينما هم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين. فقال سهيل: هذا - يا محمد - أول ما أقاضيك عليه أن ترده إليّ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنا لم نقض الكتاب بعد» قال:

فو الله إنا لا نصالحك إذا على شيء أبدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فأجره لي» قال: ما أنا بمجيره لك.

قال: «بلى فافعل» قال: ما أنا بفاعل. قال مكرز: بلى قد أجرناه لك، قال أبو جندل: يا معشر المسلمين، أورد إلى المشركين وقد جئت مسلما؟ ألا ترون ما قد لقيت؟ - وقد عذب عذابا شديدا في الله - فقال عمر بن الخطاب: والله ما شككت منذ أسلمت إلا يومئذ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، ألسنت نبي الله؟ قال: «بلى» قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: «بلى» قال: قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا؟ قال: «إني رسول الله ولست أعصيه وهو نصري» قلت: ألسنت كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال:

«بلى» قال: «أ وأخبرت أنك تأتيه العام؟» قلت: لا، قال: «فإنك آتية ومطوف به» قال:

فأتيت أبا بكر، فقلت: يا أبا بكر أليس هذا نبي الله؟ قال بلى. قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلى. قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا؟ قال: أيها الرجل، إنه رسول الله، وليس يعصي ربه، وهو ناصره. فاستمسك بغرزه حتى تموت، فوالله إنه لعلى الحق، قلت: أو ليس كان يحدثنا أنا نأتي البيت ونطوف به؟ قال: بلى، فأخبرك أنا نأتيه العام؟ قلت: لا، قال: فإنك آتية ومعطوف به. قال الزهري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالا.

قال: فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قوموا فانحروا، ثم احلقوا» قال:

فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يبق منهم أحد قام فدخل على أم سلمة، فذكر لها ما لقي من الناس. قالت أم سلمة: يا نبي الله أتحب ذلك؟ اخرج، ثم لا تكلم أحدا منهم [كلمة حتى تنحر بدنك، وتدعو حالقك فيحلقك، فقام، فخرج، فلم يكلم أحدا منهم] (1) حتى فعل ذلك، فنحر بدنه، ودعا حالقه، فحلق، فلما رأوا ذلك قاموا

ص: 229

1- الزيادة لازمة للإيضاح عن د.

فبحروا، و جعل بعضهم يحلق بعضها، حتى كاد بعضهم يقتل بعضها غمًا، ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَتَّى بَلَغَ بَعْضُهُنَّ الْكُوفِرِ (1) فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك، فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان، و الأخرى صفوان بن أمية ثم رجع [إلى] (2) المدينة فجاءه أبو بصير (3)، رجل من قريش و هو مسلم، فأرسلوا في طلبه رجلين، فقالوا: العهد الذي جعلت لنا. فدفعه إلى الرجلين، فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة (4)، فجعلوا - يأكلا - من تمر لهم. فقال أبو بصير لأحد الرجلين: و الله إنى لأرى سيفك يا فلان هذا جيدا، فاستله الآخر، فقال: أجل، إنه لجيد. و الله جربت به ثم جربت به، فقال أبو بصير: أرني انظر إليه، فأمكنه منه: فضربه به حتى برد، و فرّ الآخر حتى بلغ المدينة، فدخل المسجد يعدو، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم حين رآه «لقد رأى هذا أمرا» فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه و سلم: قتل و الله صاحبي و إنى لمقتول.

قال: فجاءه أبو بصير فقال: يا نبي الله، قد و الله أوفى الله ذمتك، قد رددتني إليهم، ثم أنجاني الله منهم، قال النبي صلى الله عليه و سلم: «ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد» فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم، فخرج حتى أتى سيف البحر (5).

قال: و تقلت منهم أبو جندل بن سهيل [بن عمرو] فلحق بأبي بصير، فجعل لا يخرج من قريش رجل إلا قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى تجمعت منهم عصابة.

قال: فو الله ما يسمعون بعير يخرج لقريش إلى الشام إلا اعترضوها فقتلوهم و أخذوا أموالهم، فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه و سلم تسأل بالله و بالرحم لما أرسل إليهم، فمن أتاه منهم فهو آمن. فأرسل النبي صلى الله عليه و سلم إليهم، فأنزل الله عز و جل: وَ هُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ حَتَّى بَلَغَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ (6) و كانت حميتهم أنهم لم يقرأوا أنه نبي الله، و لم يقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم، و حالوا بينه و بين البيت.

ص: 230

1- سورة الممتحنة، الآية: 10.

2- استدركت عن هامش الأصل.

3- هو عتبة بن أسيد بن جارية، و قيل اسمه: عبید، و قيل: حارثة بدل: جارية (راجع الاستيعاب، و أنساب الأشراف 211/1 و سيرة ابن هشام 337/3).

4- ذو الحليفة: قرية بينها و بين المدينة ستة أميال أو سبعة، و منها ميقات أهل المدينة.

5- في سيرة ابن هشام: نزل العيص، من ناحية ذي المروة، على ساحل البحر.

6- سورة الفتح، الآيات من 24 إلى 26.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري (1)، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا عمرو بن حصين، نا ابن علاثة، عن ثور بن يزيد عن (2) خالد بن معدان قال: سمعت عبد الملك بن مروان يحدث عن أبيه مروان بن الحكم عن (3) يزيد بن ثابت قال:

شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أرقاً أصابني، فقال: «قل: اللهم غارت النجوم وهدأت العيون، وأنت حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم، يا حي يا قيوم أهدئ لي ليلي، وأنم عيني» [11977] فقلتها، فأذهب الله عني ما كنت أجد.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد عم المقرئ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا معاذ بن المثني، نا مسدد، نا بشر بن المفضل، نا عبد الرحمن ابن إسحاق، عن الزهري عن سهل بن سعد قال:

رأيت مروان بن الحكم في المسجد جالسا، فأقبلت حتى جلست إليه، فأخبرنا أن زيد ابن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه: لَا يَسَّ تَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (4)، فجاء ابن أم مكتوم وهو يميلها عليه فقال: و الله يا رسول الله لو أستطيع أجاهد لجاهدت، فأنزل الله - وفخذه على فخذه فتقلت حتى هبت أن ترص فخذي، ثم سرى عنه - غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ (5).

قال: وأنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرك أبو جعفر محمد بن نصر بن منصور المقرئ، نا إبراهيم (6) بن حمزة الزبيري، نا إبراهيم بن سعد بن صالح بن كيسان، عن الزهري، حدثني سهل بن سعد.

أنه رأى مروان بن الحكم جالسا في المسجد، فجئت حتى جلست إلى جنبه، فأخبرنا

ص: 231

1- تحرفت في «ز» إلى: البخري.

2- تحرفت بالأصل و «ز»، و م إلى «بن» و التصويب عن د. راجع ترجمة ثور بن يزيد في تهذيب الكمال 274/3.

3- تحرفت بالأصل و «ز»، و م إلى: بن، و التصويب عن د.

4- سورة النساء، الآية: 95.

5- سورة النساء، الآية: 95.

6- من قوله: الإسماعيلي.. إلى هنا استدرك على هامش «ز»، و بعدها صح.



أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملا عليه: لَا يَسْتَتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قال: فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي، فقال: يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت، وكان رجلا أعمى، فأنزل الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذه حتى هممت أن ترصّ فخذي، ثم سرّي عنه، وأنزل عليه غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ .  
مضبوط غير، صوابه: هبت، كما في الحديث قبله.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمّد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص.... (1) قال:

ولد مروان في تلك السنة - يعني - بعد الهجرة بسنتين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالوا: أنا أحمد بن الحسن ابن أحمد - زاد الأنماطي: وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا:- أنا محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال (2):

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، يكنى أبا عبد الملك، أمه أمية (3) بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن الحارث بن مخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن كنانة بن خزيمة، توفي سنة خمس وستين.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، وأنا أبو محمّد بن يوة، أنا اللّبناني (4)، نا ابن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال (5).

فيمن أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورآه ولم يحفظ عنه شيئا: مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس، يكنى أبا عبد الملك، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين، ومات بدمشق سنة خمس وستين، وهو ابن ثلاث وستين سنة، روى عن عمر، وعثمان.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا

ص: 232

1- اضطربت بالأصل م و د و «ز» و صورتها: «العلايين» و فوقها في «ز» ضبة.

2- طبقات خليفة بن خياط ص 405 رقم 1984.

3- كذا بالأصل م و «ز»، وفي د آمنة، وفي طبقات خليفة: أمينة.

4- تحرفت بالأصل م و «ز» و د إلى: اللبناي، بتقديم الباء.

5- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد (1) قال.

في الطبقة الأولى من أهل المدينة: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأمّه أم عثمان، وهي آمنة (2) بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن محرّث بن حمل بن شقّ بن رقة بن مخلد بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة، وأمّها الصعبة بنت أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمد، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبد الله بن سعد، عن عمّه يعقوب بن إبراهيم قال:

أم مروان بن الحكم أم عثمان - يعني - واسمها آمنة بنت علقمة بن صفوان الكناني (3)، وأمّها الصعبة بنت طلحة بن عبد العزى بن عبد الدار، وأمّها أرنبة بنت موهب بن عمران بن عمر بن وهب بن نعمان بن كندة.

كذا قال، والمحمفوظ أن أم ثويب (4) أم ولد أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وهي الزرقاء، التي يعيّر بها بنو مروان.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، فذكر أسماء ولد أبي طلحة ثم قال:

أمهم أرنبة، وهي الزرقاء بنت موهب بن النمران بن عمرو بن نعمان بن موهب بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية، من كندة.

قال الزبير: وذكر أم مروان وأخوته لأبويه، فقال: أمهم آمنة بنت علقمة بن صفوان بن محرّث بن حمل بن شقّ (5) بن رقة بن مخلد بن الحارث بن ثعلبة بن كنانة.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو

ص: 233

1- طبقات ابن سعد 35/5.

2- بدون إعجام بالأصل و«ز»، والمثبت عن د، وم، وابن سعد.

3- تحرفت بالأصل و«ز»، وم، ود إلى: الكتاني.

4- بدون إعجام بالأصل و«ز» والإعجام عن م، وفي د: أم أرنبة.

5- بالأصل وم و«ز»: رشق، والمثبت عن نسب قريش للمصعب ص 159 ود.

الحسين الأصبهاني قالاً: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال (1):

مروان بن الحكم بن أبي العاص أبو عبد الملك الأموي القرشي، سمع بسرة بنت صفوان يعد في أهل المدينة.

وقال محمد بن سعيد: أنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أخبره عن مروان بن الحكم، ولا أخاله يتهم علينا، قال: أصاب عثمان رعافاً شديداً (2)، الحديث.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قالاً: أنا ابن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالاً: أنا ابن أبي حاتم قال (3):

مروان بن الحكم بن أبي العاص أبو عبد الملك القرشي الأموي، مديني، روى عن عمر، و عثمان، وعلي، روى عنه سهل بن سعد، وعلي بن الحسين، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال:

في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي العليا: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير - قراءة.

قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الأولى من التابعين: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية.

ص: 234

1- التاريخ الكبير للبخاري 368/7.

2- كذا بالأصل م، و، د، و «ز»: «رعافاً شديداً» وفي التاريخ الكبير: رعا ف شديد، وهو أظهر.

3- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 271/8.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى.

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمّد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو، حدّثكم الهيثم بن عدي قال: مروان بن الحكم، أبو عبد الملك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: مروان بن الحكم، أبو عبد الملك.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح، الفقيه، أنا (1) طاهر بن محمّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمّد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: مروان بن الحكم، يكنى أبا عبد الملك.

كتب إليّ أبو زكريا بن مندة، و حدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه، أنا عبد الله قال: قال: أنا أبو سعيد بن يونس (2):

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف، يكنّى أبا عبد الملك، قدم مصر سنة سبع و ثلاثين لغزو المغرب مع معاوية بن خديج، و قدمها أيضا بعد ما بويح له بالخلافة في الشام في جمادى الأولى سنة خمس و ستين، و خرج منها في رجب سنة خمس و ستين أيضا، و توفي بعد ذلك بالشام في شهر رمضان سنة خمس و ستين.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى، نا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي، قال: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس، أبو عبد الملك الأموي القرشي، بن عبد مناف، و كنيته أبو عبد الملك، و أمّه آمنة بنت علقمة (3) بن صفوان الكنانية.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله (4) بن مندة

ص: 235

1- بالأصل و م و «ز»: «أنا أبو الفتح الفقيه، أنا محمد بن سليمان» و المثبت عن د.

2- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى: يوسف، و المثبت عن د.

3- بالأصل: بنت عبد الملك علقمة، ثم شطبت لفظة «الملك».

4- تحرفت في «ز» إلى: «عبيد الله»، و في م: أسد الله.

قال: مروان بن الحكم بن أبي العاص، ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك ابن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو عبد الملك القرشي الأموي، المدني، قال الواقدي: رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً، وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين.

وقال الواقدي أيضاً: الحكم بن أبي العاص أسلم في الفتح، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فطرده من المدينة، فنزل الطائف حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم، فرجع إلى المدينة فمات بها في خلافة عثمان رضي الله عنه، [فصلى عليه] (1) و ضرب على قبره فسطاطاً، وسمع عثمان رضي الله عنه، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، وروى عنه سهل بن سعد الساعدي، وعلي بن الحسين بن علي، وعروة بن الزبير، وأبو بكر بن عبد الرحمن في الصلاة، والحجّ.

قال الذهلي: قال يحيى بن بكير: ولد مروان - يعني - مع المسور بن مخرمة في تلك السنة - يعني - بعد الهجرة بستين، وقال: سنّ مروان (2) ثلاث وستين، ومات سنة خمس وستين.

وقال خليفة: مات مروان بدمشق لثلاث (3) خلون من شهر رمضان سنة خمس وستين، وهو ابن ثلاث وستين سنة (4)، وهو أصغر من الزبير بأربعة أشهر (5).

وقال الواقدي: مات بدمشق لهلال شهر رمضان سنة خمس وستين، وهو ابن ثلاث وستين.

أنبأنا أبو علي الحدّاد قال: قال لنا أبو نعيم في معرفة الصحابة: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس.

ص: 236

1- الزيادة استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح.

2- أقحم بعدها بالأصل وم: «سنة» والمثبت يوافق «ز»، ود.

3- تقرأ بالأصل و«ز»: «الليال» والمثبت عن م ود.

4- تاريخ خليفة بن خياط ص 262 (ت. العمري).

5- سير أعلام النبلاء 476/3.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو عبد الملك مروان بن الحكم، سمع عثمان، وعلياً، روى عنه عروة بن الزبير، وعلي بن الحسين.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس.

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال:

أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أبناً أبو جعفر محمد بن [أبي] (1) علي، قال (2): أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه (3)، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عبد الملك مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، يعد في أهل المدينة، وأمّه آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن الحارث ابن مخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن كنانة بن خزيمة، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين، وسمع عمر، وثمان بن عفان، وبسرة بن صفوان الأسدي، وهي خالة مروان، روى عنه عروة بن الزبير، وعلي بن الحسين بن أبي طالب، رأى (4) غير واحد من الأئمة، ترك الاحتجاج بحديثه لما روي عنه في شأن طلحة بن عبيد الله، وذكر سعيد بن كثير بن عفير أنه كان قصيراً، أحمر، أوقص (5).

أخبرنا أبو محمد بن طائوس، وأبو (6) المجد معالي بن هبة الله بن الحسن، قالاً: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير الخلال، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق، أنا أحمد بن حماد ابن مسلم، نا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن إبراهيم، حدّثني عبيد الله بن المغيرة أنه سمع

ص: 237

1- زيادة عن د، سقطت من الأصل وم و «ز».

2- بالأصل و «ز» وم: «قالا» وليست في د.

3- تحرفت بالأصل و «ز»، وم إلى: زنجويه، والمثبت عن د، والسند معروف.

4- بالأصل: «غير رأى» وفوقهما علامتا تقديم وتأخير.

5- الأوقص: القصير العنق خلقة.

6- بالأصل: «أخبرنا أبو المجد» ومثله في م و «ز»، والمثبت عن د. راجع مشيخة ابن عساكر 243/ب.

الحارث بن سفيان يحدث عن شيخ من الأنصار يقال له: الحارث بن سعد بن أبي ذياب.

أن عمر بن الخطاب خطب امرأة علي جرير البجلي و علي مروان بن الحكم، و علي عبد الله بن عمر، فدخل على أم المرأة و ابنتها في قبتها عليها ستر، فقال: إن جرير البجلي يخطب إليكم أسلم، و هو سيد أهل المشرق، و مروان بن الحكم، و هو سيد شباب قريش، و عبد الله بن عمر و هو من قد علمتهم، و عمر، فسكتت المرأة و قالت: أ جادّ أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قال: قد أنكحناك يا أمير المؤمنين، أنكحوه.

قال: و ناسعد، أنا يحيى و الليث بن سعد عن (1) عياش بن عباس، عن بكير بن عبد الله مثله.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد الكلاعي، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو الحسين، أخبرني أبو بكر محمد بن يحيى بن آدم، و أبو علي أحمد بن أبي الحسين الصفار المصريان، قالوا: نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال:

سمعت الشافعي يقول لما انهزم الناس بالبصرة يوم الجمل كان علي بن أبي طالب يسأل عن مروان بن الحكم، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، إنك لتكثر السؤال عن مروان بن الحكم، فقال: تعطفني عليه رحم مائة و هو مع ذلك سيد من شباب قريش (2).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (3)، حدثني أحمد بن شويه، نا سليمان بن صالح، حدثني عبد الله بن المبارك، عن جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر، عن معاوية أنه قال لما سأله من ترى لهذا الأمر بعدك؟ و أما القارئ لكتاب الله، الفقيه في دين الله، الشديد في حدود الله مروان بن الحكم.

أبنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبد العزيز بن علي الأزجي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن جمّة الخلال، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي، نا أبو سلمة التبوذكي، نا جرير بن

ص: 238

1- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى «بن» و المثبت عن د.

2- سير أعلام النبلاء 477/3.

3- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 592/1 و 593.

حازم قال: سمعت عبد الملك - يعني - ابن عمير، عن قبيصة بن جابر قال:

بعثني (1) زياد إلى معاوية في حوائج فلما قضاهما وفرغ منها قلت: يا أمير المؤمنين، كل (2) ما جئت له قد قضيته له وقد بقيت لي حاجة، فاحذرها (3) مصدرها، قال: ما هي؟ قلت: لمن هذا الأمر من بعدك؟ قال: فيم أنت من ذلك؟ قلت: ولم، فوالله إنني لقریب القرابة، عظيم الشرف، وادّ الصدر، فسكت ساعة ثم والى بين أربعة رهط من بني عبد مناف، فقال: كريمة (4) قريش: سعيد بن العاص، وفتى قريش حياء ودمائة وسخاء فابن عامر، وأما الحسن (5) بن علي فرجل سخي رقيق كريم، وأما القارئ لكتاب الله الفقيه في دين الله، الشديد في حدود الله فمروان بن الحكم، وأما رجل نفسه فعبد الله بن عمر، وأما الذي برد الشريعة مع الدواهي السباع ويروغ روغان الثعلب، فابن الزبير.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول:

مروان بن الحكم كان عنده قضاء، وكان يتبع قضاء عمر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه بن طاهر قالوا: أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايني، نا محمد بن غالب الأنطاكي، نا أبو الجواب، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبو إسحاق بن أبي بردة قال:

قال لي مروان بن الحكم ولقيني فقال: يا بن أبي موسى، أيثبت أن الجد لا ينزل عنكم بمنزلة الأب، إذا لم يكن أب، قال: قلت: نعم، قال: لم لا تغيّرون؟ قال: قلت: لو كنت أنت لم تقدر تغير قال: فقال: أشهد على عثمان أنه شهد على أبي بكر أنه جعل الجد بمنزلة الأب إذا لم يكن أب (6).

ص: 239

1- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى: «يعني»، والمثبت عن د.

2- بالأصل و م و «ز»: قل، تصحيف، والمثبت عن د.

3- كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي تاريخ أبي زرعة: فأصدرها مصدرها.

4- كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي تاريخ أبي زرعة: كرامة قريش.

5- وكذا بالأصل، و م، و «ز»، و د: «الحسن بن علي» يريد الحسن بن علي بن أبي طالب، والمعروف أن الحسن تنازل عن الخلافة وأقام الصلح مع معاوية سنة 40، والمراد بدون أي شك «الحسين بن علي».

6- الخبر التالي سقط من الأصل و م و «ز»، و موجود في د، نثبته هنا تعميماً للفائدة وبدون تدخل في نصه:



أخبرنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن [أبي] (1) العلاء، أنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد [الله] (2) الحرقى، أنا أحمد بن سليمان النجاد، نا ابن أبي الدنيا، حدّثني إبراهيم بن عبد الله، حدّثني محمّد بن إسماعيل بن عيّاش، حدّثني أبي، حدّثني صفوان بن عمر، عن شريح بن عبيد وغيره قال: كان مروان بن الحكم إذا ذكر الإسلام قال:

بنعمة ربي لا بما قدّمت يدي \*\*\* ولا ببراءتي إنني كنت خاطئاً

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة السلمى، وأبو محمّد طاهر بن سهل، قالوا: أنا أبو الحسين بن مكى، أنا الميمون بن حمزة، أنا أحمد بن عبد الوارث العسال، نا عيسى بن حمّاد، أنا الليث بن يزيد، عن سالم - وهو [أبو] (3) النضر - أن مروان شهد جنازة، فلما انصرف قال أبو هريرة: أصاب قيراطا و حرم قيراطا، فأخبر بذلك، فأقبل يجري قد بدت ركبتاه، فقعد حتى أذن له.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة (4) قال:

ص: 240

1- زيادة عن د.

2- زيادة عن م و (ز)، و د.

3- سقطت من الأصل، واستدركت عن م، و د، و (ز)، وهو سالم بن أبي أمية القرشي، أبو النضر المدني، ترجمته في تهذيب الكمال 4/7.

4- تاريخ خليفة بن خيّاط ص 178 و 179 (ت. العمري).

و كاتبه - يعني: عثمان - مروان بن الحكم، و كان يستخلف على المدينة إذا حجّ زيد بن ثابت، و يقال: استخلف عبد الله بن الأرقم مرة، و مروان مرة، و أبا هريرة مرة.

و قال أبو عبيدة (1): و على الميسرة يعني يوم الجمل و هم أهل اليمن: مروان بن الحكم.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا ابن سعد (2)، أنا محمّد بن عمر، حدّثني شرحبيل ابن أبي عون، عن عياش بن عبّاس قال:

حدّثني من حضر ابن البياع - يعني - عروة بن شبيب بن البياع الليثي يومئذ - يعني - يوم الدار يبارز مروان بن الحكم، فكأنني انظر إلى قبائه قد أدخل طرفيه في منطقتة، و تحت القباء الدرع، فضرب مروان على قفاه ضربة قطع علايي (3) رقبتة و وقع لوجهه، فأرادوا أن يذففوا (4) عليه، فقليل: أتبضعون (5) اللحم؟ فترك.

قال (6): و حدّثني حفص بن عمر بن عبد الله بن جبير، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة قال: قال أبي بعد الدار و هو يذكر مروان بن الحكم: عباد الله، و الله لقد ضربت رقبتة، فما أحسبه إلا قد مات، و لكن المرأة أحفظتني قالت: ما تصنع بلحمه أن تبضعه؟ فأخذني الحفاظ فتركته.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (7):

و فيها - يعني - سنة إحدى و أربعين و لى - يعني - معاوية مروان بن الحكم المدينة، و عبد الرحمن بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة مكة، و يقال: بل الحارث بن خالد بن هشام، ثم جمعهما، و الطائف لمروان بن الحكم، و أقام الحج - يعني - سنة ثلاث و أربعين مروان بن الحكم، و أقام الحجّ - يعني سنة خمس و أربعين - مروان بن الحكم.

ص: 241

1- تاريخ خليفة ص 184.

2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 37/5.

3- العلباء: عصب العنق.

4- أي يجهزون عليه.

5- في ابن سعد: تبضعون اللحم، يعني تقطعون، و التبضيع: التقطيع.

6- القائل: محمد بن عمر، و الخبر في الطبقات الكبرى لابن سعد 38/5.

7- تاريخ خليفة بن خياط ص 204 و 205 و 206 و 207.

و قال (1): سنة ثمان و أربعين فيها عزل معاوية بن أبي سفيان مروان بن الحكم عن المدينة، و ولاها سعيد بن العاص (2)، و فيها - يعني - سنة أربع و خمسين (3) عزل معاوية [سعيد ابن العاص عن المدينة و ولاها مروان بن الحكم، فاستقضى مروان مصعب بن عبد الرحمن ابن عوف، فأقام الحج يعني فيها مروان بن الحكم. و أقام الحج يعني سنة خمس و خمسين مروان بن الحكم، و فيها يعني سنة سبع و خمسين عزل معاوية] (4) مروان عن المدينة في ذي القعدة، و ولى الوليد (5) ابن عتبة بن أبي سفيان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أنا أحمد بن محمد الجواليقي.

ح و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيّوري، و أبو طاهر بن سوار قالوا: أنا أبو الفرج الطناجيري، أنا محمد بن زيد بن علي، أنا محمد بن محمد بن عقبة، نا هارون بن حاتم، نا أبو بكر بن عيَّاش قال: ثم حجَّ بالناس مروان بن الحكم سنة ثلاث و أربعين.

ثم حجَّ بالناس مروان بن الحكم سنة خمس و أربعين، ثم حجَّ بالناس مروان بن الحكم سنة ثلاث و أربعين، ثم حجَّ بالناس مروان بن الحكم سنة أربع و خمسين، ثم حجَّ بالناس سنة خمس و خمسين.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله.

قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله (6) بن جعفر، نا يعقوب نا ابن بكير قال: قال الليث:

و حجَّ عامئذ - يعني - سنة ثلاث و أربعين بالناس مروان بن الحكم قال: و أقام الحجَّ للناس سنة خمس و أربعين مروان بن الحكم، ثم عزل و استعمل سعيد بن العاص، و فيها -

ص: 242

1- تاريخ خليفة بن خياط ص 208.

2- أقحم بعدها بالأصل و «ز» و م: و ولاها.

3- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى: «خمس و أربعين» و المثبت عن د، و الخبر في تاريخ خليفة ص 222.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و م و «ز»، و استدرك للإيضاح عن د، و تاريخ خليفة.

5- بالأصل و م و «ز»: المدينة، و المثبت عن د، و تاريخ خليفة.

6- تحرفت في م إلى عبيد الله.

يعني - سنة ثمان و أربعين نزع مروان عن المدينة و أمر سعيد بن العاص، و حجّ عامئذ بالناس مروان بن الحكم، و فيها: - يعني - سنة أربع و خمسين نزع سعيد بن العاص عن أهل المدينة و أمر مروان بن الحكم، و حجّ عامئذ بالناس مروان بن الحكم في سنة خمس و خمسين، ثم عزل مروان بن الحكم - يعني - سنة ست و خمسين، و استعمل الوليد بن عتبة، و قال: سنة ثمان و خمسين فيها نزع مروان عن أهل المدينة و أمر الوليد بن عتبة.

أنا أبو عبد الله الفراوي و غيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل الفقيه، نا إبراهيم بن معقل، نا حرملة، ثنا ابن وهب، حدّثني مالك:

أن مروان بن الحكم كان إذا ولي المدينة فقدمها، جلس في ثيابه التي قدم فيها مكانه ثم يدعو بأهل السجن فيقطع من يقطع، و يضرب من حل عليه الضرب، و يصلب من حلّ عليه الصלב، فإذا فرغ رجع إلى منزله.

أخبرنا أبو محمّد [بن] (1) حمزة، ثنا أحمد بن علي بن ثابت.

ح و أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمّد بن هبة [الله] (2).

قالا: أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، نا ابن عون، عن عمير بن إسحاق قال: كان مروان بن الحكم أميراً علينا بالمدينة سنة ستين.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد (3) الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمّد بن سعد، نا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي (4)، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق قال: كان مروان بن الحكم أميراً علينا ست سنين، فكان يسبّ علياً كلّ جمعة على المنبر، ثم عزل، فاستعمل سعيد بن العاص سنتين فكان لا يسبّه، ثم عزل و أعيد مروان فكان يسبّه، فقيل: يا حسن ألا تسمع ما يقول هذا؟ فجعل لا يرد شيئاً، قال: و كان حسن يجيء يوم الجمعة فيدخل في حجرة النبي صلى الله عليه و سلم فيقعد فيها، فإذا قضيت الخطبة خرج فصلّي، ثم رجع إلى أهله، قال: فلم يرض بذلك حتى أهداه له في سنة قال: إنا لعنده إذ قيل فلان بالباب، قال: ائذن له، فوالله إنّي لأظنه قد جاء بشر،

ص: 243

1- سقطت من الأصل و «ز»، و م، و استدركت عن د.

2- زيادة عن «ز»، و م، ورد.

3- تحرفت في «ز» إلى: مجهز.

4- من طريقه روي الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61-80) ص 231-232.

فأذن له، فدخل، فقال: يا حسين إني جئتك من عند سلطان و جئتك بعرفة قال: تكلم، قال:

أرسل مروان بعلي، وبعلي، وبعلي، وبك وبك وبك، و ما وجدت مثلك إلا مثل البغلة يقال لها من أبوك فتقول أمي الفرس، قال: ارجع إليه، فقل له: إني والله لأمحو عنك شيئاً قلت بأن أسبك و لكن موعدني و موعدك الله، فإن كنت صادقاً جزاك الله بصدقك، و إن كنت كاذباً فالله أشدّ نقمة، و قد أكرم الله جدي أو يكون مثله، أو قال: مثلي مثل البغلة، فخرج الرجل، فلما كان في الحجرة أتى الحسين فقال له: يا فلان ما جئت به؟ قال: جئت برسالة و قد أبلغتها، قال: و الله لتخبرني ما جئت به أو لأمرن بك فلتضربن (1) حتى لا تدري متى يقع عنك، فقال: أرجع، فرجع، فلما رآه الحسن قال: أرسله، قال: إني لا أستطيع، قال: لم؟ قال: إني قد حلفت قال: قد لجّ، فأخبره، فقال: أكل فلان بظر أمه إن لم تبلغه عني ما أقول (2)، فقال: يا حسين إنّه سلطان، قال: أكله إن لم تبلغه عني ما أقول، قل له: بك، و بك، و نأتيك و نقومك و أنه بيني و بينك أن يمسك منكيبك من لعنة رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال:

فقال، و زاد.

قال: و أنا ابن سعد، أنا عفان بن مسلم، نا حمّاد بن سلمة، أنا عطاء بن السائب، عن أبي يحيى قال:

كنت بين الحسن بن علي، و الحسين، و مروان بن الحكم، و الحسين يساب (3) مروان، فجعل الحسن ينهى الحسين حتى قال مروان: إنكم أهل بيت ملعونون، قال: فغضب الحسن و قال: ويك، قلت: أهل بيت ملعونون، فو الله لقد لعن الله أباك على لسان (4) نبيّه صلى الله عليه و سلم، و أنت في صلبه.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرتنا أم (5) المجتبي العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر ابن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا إبراهيم - زاد ابن حمدان: ابن الحجّاج و قالوا:- الشامي، نا عمّار بن سلمة بن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى قال:

ص: 244

1- في م: فلتصبرن.

2- تحرفت في م إلى: أبوك.

3- بالأصل، و م، و د، و «ز»: بشأن، و المثبت عن المختصر.

4- قوله: «على لسان» استدرك على هامش «ز».

5- بالأصل، و «ز»، و م: «ح و أخبرنا أبو يعلى بن المجتبي» تصحيف و المثبت عن د.

كنت بين الحسن و الحسين و مروان يتشاثمان، فجعل الحسن يكفّ الحسين، فقال مروان: أهل بيت ملعونون، فغضب الحسن، فقال: أقلت: أهل بيت ملعونون؟ فوالله لقد لعنتك على لسان نبيّه صلى الله عليه و سلم و أنت في صلب أهلك.

أخبرنا أبو العزّ بن كادش - إذنا - أنا أبو محمّد بن الحسين، أنا أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي (1)، نا محمّد بن القاسم الأنباري، أخبرني أبي، عن [أبي] (2) الفضل العباس بن ميمون، حدّثني سليمان بن داود المقرئ الشاذكوني، أخبرني محمّد بن عمر (3) بن واقد السلميّ عن (4) عبد الله [بن جعفر] (5) المدني، عن أم بكر بنت المسور بن مخزومة قالت:

سمعت أبي يقول:

كتب معاوية إلى مروان و هو على المدينة: أن يزوج ابنه يزيد بن معاوية زينب بنت عبد الله بن جعفر، و أمّها أم كلثوم بنت علي، و أمّ أمّ كلثوم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم، و يقضي عن عبد الله بن جعفر دينه، و كان دينه خمسين ألف دينار، و يعطيه عشرة (6) آلاف دينار، و يصدقها أربعمئة دينار، و يكرمها بعشرة آلاف دينار، فبعث (7) مروان (8) بن الحكم إلى عبد الله بن جعفر فأجابه، و استثنى عليه برضا الحسين بن علي و قال: لن أقطع أمرا دونه مع أنّي لست أولى به منها، و هو خال، و الخال والد، قال: و كان الحسين بينع (9) فقال له مروان: ما انتظارك إياه بشيء فلو حزمت؟ فأبى، فتركه، فلم يلبثوا إلاّ خمس ليال حتى قدم الحسين، فأتاه عبد الله بن جعفر فقال: كان من الحديث ما تسمع، و أنت خالها و والدها، و ليس لي معك أمر، فأمرها بيدك، فأشهد عليه الحسين بذلك جماعة، ثم خرج الحسين فدخل على زينب فقال: يا بنت أختي، إنه قد كان من أمر أهلك أمر، و قد ولّاني أمرك، و إنّني لا آلوك حسن النظر إن شاء الله، و إنه ليس يخرج منا غريبة فأمرك بيدي، قالت: نعم، بأبي و أمي،

ص: 245

- 1- الخبر رواه المعافى بن زكريا الجريري في المجلس الصالح الكافي 406/1 و ما بعدها.
- 2- استدركت عن هامش الأصل.
- 3- تحرفت بالأصل إلى: «عمرو» و المثبت عن «ز»، و م، و د، و المجلس الصالح.
- 4- تحرفت بالأصل و «ز»، و م إلى: «بن» و المثبت عن د.
- 5- الزيادة للإيضاح عن المجلس الصالح.
- 6- كذا بالأصل و د، و «ز»، و في المجلس الصالح: عشرين ألف دينار.
- 7- من قوله: و يعطيه... إلى هنا سقط من م.
- 8- بالأصل: مروان بن معاوية بن الحكم.
- 9- ينبع حصن به نخيل و ماء و زرع و بها وقوف لعلي بن أبي طالب يتولاها ولده (راجع معجم البلدان).

فقال الحسين: اللهم إنك تعلم أنني لم أزد إلا الخير، فقيض (1) لهذه الجارية رضاك من بني هاشم (2)، ثم خرج حتى لقي القاسم بن محمد (3) بن جعفر بن أبي طالب، فأخذه بيده، فأتى المسجد، وقد اجتمعت بنو هاشم وبنو أمية، وأشرف قريش، وهيئوا من أمرهم ما يصلحهم، فتكلم مروان، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن يزيد بن أمير المؤمنين يريد القرابة لطفًا والحق عظمًا، ويريد أن يتلافى ما كان بصلاح هذين الحيين مع ما يحب من أثره عليهم، ومع المعاد الذي لا غناء به عنه، مع رضا أمير المؤمنين، وقد كان من عبد الله بن جعفر في ابنته ما قد حسن فيه رأيه، وولّى أمرها الحسين بن علي وليس عند الحسين خلاف لأمر المؤمنين إن شاء الله تعالى، فتكلم الحسين، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الإسلام يرفع الخسيصة، ويتم النقيصة، ويذهب الملامة، فلا لوم على امرئ مسلم إلا في أمر مآثم، وإن القرابة التي أعظم الله حقها وأمر برعايتها، وسأل الأجر في المودة عليها، والحافضة في كتاب الله تعالى قرابتنا أهل البيت، وقد بدا لي أن أزوّج هذه الجارية من هو أقرب إليها نسبا، وألطف سببا، وهو هذا الغلام - يعني القاسم بن محمد بن جعفر (4) - ولم أزد صرفها عن كثرة مال نازعتها نفسها ولا أبوها إليه، ولا أجعل لامرئ في أمرها متكلمًا، وقد جعلت مهرها كذا وكذا، منها في ذلك سعة إن شاء الله.

فغضب مروان وقال: أغدرا يا بني هاشم؟ ثم أقبل على عبد الله بن جعفر، فقال: ما هذه بأيادي أمير المؤمنين عندك، وما غبت عما تسمع، فقال عبد الله: قد أخبرتك الخبر حيث أرسلت إلي، وأعلمتك أنني لا أقطع أمرا دونه، فقال الحسين بن علي: على رسلك، أقبل عليّ، فأولى الغدر منكم وفيكم، انتظر رويدا حتى أقول نشدتكم الله أيها النفر، ثم أنت يا مسور بن مخزومة، أتعلم أن حسن بن علي خطب عائشة بنت عثمان حتى إذا كنا بمثل هذا المجلس من الإشفاء على الفراغ وقد ولوك يا مروان أمرها، قلت: إنه قد بدا لي أن أزوّجها عبد الله بن الزبير، هل كان ذلك يا أبا عبد الرحمن - يعني المسور؟ قال: اللهم نعم، فقال مروان: قد كان ذلك، أنا أجيبك وإن كنت لم تسألني فقال الحسين: وأنتم موضع الغدر.

ص: 246

1- بالأصل: «فتقض» والمثبت عن «(ز)»، وم، ود، والجلس الصالح.

2- بالأصل و«(ز)»، وم ود: «من بين هاتين» ولا معنى لها، والمثبت عن المجلس الصالح.

3- كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين.

4- جاء في المعارف أن القاسم بن محمد بن جعفر تزوج بأم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا أبو الحسين [محمد] بن عبد الواحد (1) بن محمّد بن جعفر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن (2) بن شاذان، أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن أبي شيبّة، أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخزاز، عن أبي الحسن علي ابن محمّد بن أبي سيف المدائني، عن إبراهيم بن محمّد بن أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه قال:

كان مروان يعدلنا بلسانه و يصلنا، و كان سعيد بن العاص لا يعدلنا و لا يصلنا، فقلت له: أيهما كان أحب إليكم؟ قال: مروان كان خيرا لنا في السرّ (3) من سعيد.

و عن أبي الحسن المدائني عن إبراهيم بن محمّد، عن جعفر بن محمّد قال:

لما شخص حسين إلى مكة سأل مروان ستة آلاف دينار، فلم يسلفه، فلم يزل في نفس مروان، فلما قتل حسين ورجع علي بن حسين إلى المدينة لقيه مروان، فقال: إن أبا عبد الله - رحمه الله - كان سألتني سلف ستة آلاف دينار فممنعته، و لم يزل في نفسي، و قد قدمت منكوبا ذلك حوائج فخذها، فاستعن بها صلة أو سلفا، قال: ما لي بها حاجة، قال: أقسمت عليك، قال: أخذها سلفا، فبعث بها إليه مروان، فقال علي: أخذتها لأعمر بها دور بني عقيل، و كانت دور آل أبي طالب خرقت بمزيد العلي فلم يحركها، و بقي المال في خرائطه، فلما قام عبد الملك سأل عليا عن المال فقال: عندنا، فقال عبد الملك: إن أبا عبد الملك عهد إلي أن لا أقبض منك المال، فهو لك، قال: لا أريده، و إنه لفي خرائطه، فقال: بل هو صلة مني، فأخذه علي.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا ابن سعد، نا الحسن بن موسى - يعني - الأشيب، نا زهير، عن جابر، عن محمّد بن علي قال:

كان الحسن و الحسين يصليان خلف مروان و يقعدان (4) بالصلاة معه.

ص: 247

1- أقحم بعدها بالأصل و م و «ز»: محمد، و المثبت عن د. و الزيادة السابقة عن د أيضا.

2- بالأصل و م و «ز»: الحسين، و المثبت عن د، و هو: أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، ترجمته في سير الأعلام 429/16.

3- بالأصل: «البر» و المثبت عن م، و «ز»، و د.

4- تقرأ بالأصل و م و «ز»، و د: «يعيدان» و لعل الصواب ما أثبت عن البداية و النهاية 358/8.



أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا يحيى بن محمد بن يحيى.

ح وأخبرتنا العالمة فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلوويه قالت: أنا ابن الخطيب، أنا أبو بكر الحيري، قالوا: أنا أبو العباس، أنا الربيع، أنا الشافعي، أنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يصليان خلف مروان صلاة الأئمة.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد ابن عبيد، أنا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا إبراهيم بن المنذر، نا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، أخبرتني عائشة ابنة سعد.

أن مروان بن الحكم كان يعود سعد بن أبي وقاص وعنده أبو هريرة، وهو يومئذ قاضي (1) لمروان بن الحكم فقال سعد: ردّوه، فقال أبو هريرة: سبحان الله، كهل قریش، وأمير البلد، جاء يعودك فكان حقّ ممشاه عليك أن تردّه؟ فقال سعد: ائذنوا له، فلما دخل (2) مروان و أبصره سعد بوجهه تحوّل عنه نحو سرير ابنته عائشة، فأرعد سعد وقال: ويلك يا مروان، إنه طاعتك - يعني - أهل الشام على شتم علي بن أبي طالب، فغضب مروان، فقام و خرج مغضبا.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن يسار، و ابن المثني، قالوا: نا وهب بن جرير، نا أبي قال:

سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان عن (3) عبيد الله بن عبد الله قال:

رأيت أسامة بن زيد مضطجعا على باب حجرة عائشة، رافعا عقيرته يتغنّى، و رأيتَه يصلي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فمرّ به مروان، فقال (4): أ يصلي عند قبر، يا ابن أخ، فقال له قولاً قبيحاً، ثم أدبر، فانصرف أسامة، فقال له: يا مروان، إنك فاحش متفحش، و إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله (5) يبغض الفاحش و المتفحش»، و إنك فاحش متفحش [11978].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، و أحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى.

ص: 248

- 1- كذا بالأصل و م و «ز»، و د: قاضي، بإثبات الياء.
- 2- استدركت على هامش «ز».
- 3- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى «بن» و المثبت عن د.
- 4- استدركت على هامش «ز».
- 5- استدركت على هامش «ز».

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصارى، أنا أبي، قال: أنا أحمد بن إبراهيم القصارى، أنا أبي، قال: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصرى، نا المحاملى، أنا أبو موسى محمد بن المثنى، نا وهب بن جرير، ثنا أبي قال:

سمعت ابن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال:

رأيت أسامة بن زيد مضطجعا في حجرة عائشة، رافعا [عقيرته] (1) يتغنى، ورأيت يصلي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فخرج عليه مروان، فقال: تصلي عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إني أحبه، فقال له قولاً قبيحاً، ثم أدير، فانصرف أسامة، ثم قال: يا مروان، إنك قد أذيتني، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله يبغض الفاحش المتفحش»، وإنك فاحش متفحش [11979].

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (2)، حدثني أبي، نا عبد الملك بن عمرو، نا كثير بن زيد، عن داود بن أبي صالح قال:

أقبل مروان يوماً، فوجد رجلاً واضعاً وجهه على القبر، فقال: أتدري ما تصنع؟ فأقبل عليه، فإذا هو أبو أيوب، فقال: نعم، جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم آت الحجر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله» [11980].

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن بشار، ثنا أبو عامر، نا كثير بن زيد، عن داود بن أبي صالح قال:

أقبل مروان يوماً، فوجد رجلاً واضعاً وجهه على القبر، فأخذ برقبته، فقال: أتدري ما تصنع؟ قال: نعم، فأقبل عليه، فإذا هو أبو أيوب، قال: جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم آت الحجر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله» [11981].

ص: 249

1- سقطت من الأصل و «ز»، وم ود هنا.

2- رواه أحمد بن حنبل في المسند 148/9 رقم 23646 طبعة دار الفكر.

3- من هنا إلى آخر الخبر سقط من «ز».

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو (1) الحسين بن الأبوسبي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل، أنا محمد بن الحسين بن محمد، نا ابن أبي خيشمة، نا إبراهيم ابن حمزة، نا سفيان بن حمزة، عن كثير - يعني ابن زيد - عن المطلب - يعني ابن عبد الله بن حنطب - قال:

جاء أبو أيوب الأنصاري يريد أن يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء مروان وهو كذلك، فأخذ برقبته، فقال: هل تدري ما تصنع؟ فقال: قد دريت، إني لم آت الحجر، ولا الخدر، ولكني جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تبكوا على الدين ما وليه أهله، ولكن ابكوا على الدين إذا وليه غير أهله».

أخبرنا أبو (2) الحسين الفقيهان، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي، نا المؤمل بن إهاب، نا عبد الرزاق، أنا الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال:

أول من أحر الخطبة مروان، فقام إليه رجل، فقال: يا مروان خالفت، خالف الله بك، قال: يا فلان (3)، اترك ما هنالك، فقال أبو سعيد الخدري: أما هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من رأى منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» [11982].

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن النحاس التنيسي - قدم علينا - أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن مأمون بن سليمان بن داود ابن سليمان بن حيان القيسي - بمصر - نا أبو القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله بن سلمة بن دينار الرّازي، نا أبو بكر بكار بن قتيبة، نا روح بن عبادة، نا داود بن قيس قال: سمعت عياض ابن عبد الله بن سعد بن أبي سرح يحدث عن أبي سعيد الخدري قال:

خرجت مع مروان وهو يمشي بين أبي مسعود وبينني، حتى إذا صرنا إلى المصلّى فإذا كثير بن الصلت الكناني (4) قد بنى منبرا من طين، وكسره، فلما دنونا من المنبر عدل مروان

ص: 250

1- تحرفت في «ز» إلى: أبي.

2- في م و «ز»: أبو.

3- بالأصل ود: «ترك» وفي م و «ز»: «نزل» والمثبت عن المختصر.

4- تحرفت بالأصل، ود، و «ز» إلى الكتاني، والمثبت عن م.

إلى المنبر، قلت: الصلاة، فإنّي أريد أن تصلي قبل أن تخطب، فقال: تركت يا أبا سعيد (1) ما تعلم، قال: قلت: كلا، وربّ المشارق و المغرب، لا يأتوني بخير مما أعلم - ثلاث مرات - فقال مروان: كنا نصلي فنتفرق الناس قبل الخطبة.

أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (2)، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الدرّ ياقوت بن عبد الله، قالوا: أنا ابن محمد القزويني، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان ابن داود الطوسي، أنا أبو عبد الله الزبير بن بكار، حدّثني إبراهيم بن حمزة، حدّثني علي بن أبي علي - يعني اللّهي (3) - عن إسماعيل بن أبي سعد، عن أبيه قال:

خرج أبو هريرة من عند مروان فلقه قوم قد خرجوا من عنده، فقالوا: خرجنا من عنده، أشهدنا الآن على مائة رقبة أعتقها الساعة، فغمز يدي، و قال: يا أبا سعيد، قليل من كسب طيب خير من مائة رقبة، وقال الزبير: يعني واحدا (4).

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسوي، أنا عثمان بن عمرو بن المنتاب، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا حيوة بن شريح قال: سمعت يزيد بن أبي ربيع يقول: حدّثنا عمر مولى أم سلمة.

أن مروان خطب إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أم عمر، فقالت أم سلمة: إنّي لم أكن لأنكحك ما دمت أميرا، و كان أميرا على المدينة، فلما أمر سعيد بن العاص على المدينة و صرف مروان قالت أم سلمة: الآن أنكحك، فإنّ خير أيامك الأيام التي لا تكون فيها أميرا، فأنكحت أم عمر من مروان.

قالوا: وأنا ابن الأبوسوي، أنا أحمد بن عبيد - إجازة -.

قال: وأنا علي بن محمد - إجازة - أنا ابن عبيد - قراءة - قال: أنا محمد بن الحسين، أنا ابن أبي خيثمة، أنا عبد الرحمن بن يونس، أنا سفيان، ثنا أهل المدينة قال: وجد مروان على مولاه خيانة، قال: تخونني؟ قال: أي والله أخونك، و أنت تخون معاوية.

ص: 251

1- تحرفت بالأصل و م إلى: سعد، و المثبت عن د، و «ز».

2- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى: المرزوقي» وفي د: المرزقي و الصواب ما أثبت.

3- كذا رسمها بالأصل و د، وفي م و «ز»: اللّهي.

4- بالأصل و د: واحد، و المثبت عن م و «ز».

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي (1)، أنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، نا متمام - وهو محمّد بن غالب - نا كامل بن طلحة، حدّثني ابن لهيعة، عن أبي قبيل أن ابن موهب أخبره:

أنه كان عند معاوية بن أبي سفيان فدخل عليه مروان، فكلمه في حاجة، فقال: اقض حاجتي يا أمير المؤمنين، فوالله إنّ مؤنتي لعظيمة، و إنّي أبو عشرة، وعمّ عشرة، وأخو عشرة، فلمّا أدبر مروان - وابن عبّاس جالس مع معاوية على السرير - فقال معاوية: أشهد بالله يا ابن عبّاس، أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين اتخذوا مال الله بينهم دولا (2)، وعباد الله خولا (3)، و كتاب الله دغلا (4)، فإذا بلغوا ستة (5) وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من لوك تمرّة»، قال ابن عبّاس: اللهمّ نعم [11983].

و ذكر (6) حاجة لي، فرد مروان عبد الملك إلى معاوية وكلمه فيها، فلما أدبر عبد الملك قال معاوية: أنشدك بالله يا بن عبّاس، أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا؟ وقال: «أبو الجبارة الأربعة» قال ابن عبّاس: اللهمّ نعم [11984].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثنا أبي (7)، نا عثمان - قال عبد الله: وسمعتّه أنا من عثمان - نا جرير، عن الأعمش، عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا بلغ بنو أبي فلان ثلاثون رجلا- اتخذوا مال الله دولا ودين الله دغلا وعباد الله خولا» [11985].

أخبرنا أبو غالب بن البّنا، أنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن الزيني، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، نا محمّد بن محمّد بن سليمان، نا سفيان بن وكيع، نا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد قال:

ص: 252

1- رواه البيهقي في دلائل النبوة 507/6-508 وابن كثير في البداية والنهاية 242/6.

2- دولا، أي يكون لقوم دون قوم، (راجع النهاية).

3- خولا: الخول: العبيد والإماء.

4- دغلا: من قولهم أدغلت في هذا الأمر إذا أدخلت فيه ما يفسده (النهاية).

5- ك بالأصل وبقية النسخ: «سته وتسعين» وفي دلائل النبوة: تسعة وتسعين.

6- كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي دلائل النبوة: وذكر مروان حاجة له.

7- رواه أحمد بن حنبل في المسند 160/4 رقم 11758 طبعة دار الفكر.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا، وعباد الله خولا، ودين الله دخلا».

ورواه مطرف بن طريف عن عطية.

أخبرناه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا زكريا بن يحيى - زاد ابن حمدان: رحمويه (1) - نا صالح ابن عمر، عن مطرف، عن عطية، عن أبي سعيد قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دخلا - وقال ابن المقرئ: دغلا - وعباد الله خولا، و مال الله دولا» [11986].

[قال ابن عساكر: (2) و عطية (3) من غلاة الشيعة.

وقد روي عن أبي ذر من وجه منقطع.

أخبرناه أبو علي الحداد - في كتابه - و حدّثني عنه أبو مسعود المعدل، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب، نا أبو المغيرة، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد قال: قال أبو ذر:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا بلغت بنو أمية أربعين رجلا - اتخذوا عباد الله خولا، و مال الله دخلا، و كتاب الله دغلا» [11987].

[قال ابن عساكر: (4) كذا قال: أربعين، و راشد لم يدرك أبا ذر.

وروي عن أبي هريرة من قوله.

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي، و أبو المظفر بن القشيري، قال: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنا أبو يعلى، نا يحيى بن أيوب.

ص: 253

1- في م: رجويه.

2- الزيادة منا.

3- هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي، أبو الحسن الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 90/13.

4- زيادة منا.

ح وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو طاهر بن خزيمة، أنا جدي أبو بكر، نا علي بن حجر، قال: نا إسماعيل، أخبرني - وفي حديث ابن حجر نا - العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال:

إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا، وفي رواية ابن المقرئ: دخلا، و مال الله بخلا، و عباد الله خولا.

أخبرنا أبو غالب (1) بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسى، أنا أبو القاسم بن جنينا، أنا أبو علي إسماعيل بن علي (2) الخطبي، نا محمد بن موسى بن حماد، نا سليمان بن أبي شيخ، نا محمد بن الحكم، عن عوانة قال (3):

قدم مروان الجابية على حسان بن مالك بن بحدل في بني أمية فقال له حسان: أتيتني بنفسك إذ أبيت أن آتيك، و الله لأجالدن عنك في قبائل اليمن أو أسلمها إليك، فبايع حسان أهل الأردن لمروان، على أن لا يبايع لمروان إلا لخالد بن يزيد، له إمرة حمص، و لعمر بن سعيد، و له إمرة دمشق، و كانت بيعة مروان بالجابية يوم الاثنين للنصف من ذي القعدة سنة أربع و ستين (4).

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال ابن بكير:

قال الليث: بويح مروان في ذي القعدة في الجابية، و ذلك بعد يزيد بن معاوية بثمانية أشهر، لأن يزيد مات للنصف من ربيع الأول في هذه السنة - يعني - سنة أربع و ستين، و فيها كانت وقعة راهط في ذي الحجة بعد الأضحى بليلتين.

ص: 254

1- قوله: «أبو غالب» استدرك على هامش د.

2- اضطرب رسمها بالأصل و م و د، و «ز»، و تقراً: «نحل» و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 522/15 و راجع ترجمة محمد بن موسى بن حماد في سير الأعلام 91/14. و الخطبي نسبة إلى إنشاء الخطب (راجع الأنساب).

3- الخبر من طريق عوانة بن الحكم رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61-80) ص 233.

4- راجع تفاصيل كثيرة حول علاقة مروان بن الحكم و مالك بن حسان بن بحدل، ذكرها ابن قتيبة في الإمامة و السياسة. (بتحقيقنا).

أخبرنا أبو محمّد بن المزكي، نا أبو محمّد (1) الكتاني، نا أبو محمّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة (2)، حدّثني عبد الأعلى بن مسهر قال:

بويح لمروان بن الحكم، و عبد الله بن الزبير يوم مرج راهط، فظفر مروان و شيعته بشيعة ابن الزبير، فاجتمع الناس لمروان، فقلت (3): فصارت الشام و مصر لمروان، و كان بقاؤه تسعة أشهر، فهلك بدمشق، قال: فعهد إلى عبد الملك.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، نا محمّد بن هبة الله، نا محمّد بن الحسين، نا أبو محمّد بن درستويه، نا يعقوب، نا ابن بكير، حدّثني الليث قال:

بويح لمروان في ذي القعدة في الجابية - يعني - سنة أربع و ستين، و في سنة خمس و ستين دخول مروان مصر في هلال ربيع الآخر، ثم خرج من مصر في جمادى الآخرة، ثم توفي مستهل شهر رمضان.

قال: و نا يعقوب، نا سلمة، نا أحمد بن إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر قال: ثم بايع أهل الشام مروان بن الحكم، فعاش تسعة أشهر ثم مات، ثم بايع أهل الشام عبد الملك بن مروان.

أخبرت نا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنبا أبو طاهر بن محمود، نا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الطيب محمّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد الزهري، قال: قال أبي:

ثم بويح مروان بن الحكم في رجب سنة أربع و ستين بالجابية.

أنبا نا أبو علي محمّد بن سعد بن إبراهيم.

ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الفضل محمّد بن أحمد.

ح و أخبرنا أبو عبد الله البلخي، نا أبو الفضل بن خيرون، قالوا: نا أبو علي بن شاذان.

ح و أخبرنا أبو عبد الله البلخي، نا طراد بن محمّد - و هو محمّد التميمي - قالوا: نا أبو

ص: 255

1- تحرفت بالأصل و «ز»، و م إلى: معاوية، و التصويب عن د، و هو عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أبو محمد، و السند معروف.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 191/1 و تاريخ الإسلام (ترجمته ص 233).

3- القائل: أبو زرعة، و الخبر في تاريخه 192/1.



بكر بن وصيف، قالوا: أنا أبو بكر الشافعي، نا عمر بن حفص، نا محمّد بن يزيد قال:

ثم كانت الفتنة، فبايع أهل الشام مروان بن الحكم في النصف من ذي القعدة سنة أربع وستين، ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين، وقتل مروان، قتلته امرأته أم معاوية بن يزيد لثلاث خلون من رمضان، فولّي تسعة أشهر وثمانية وعشرين يوماً، وتوفي وله أحد وثمانون سنة، وهو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، وأمه آمنة بنت صفوان بن محرّث (1) الكنانيّ (2). وكنيته أبو عبد الملك، و صلى عليه عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3):

وفي سنة أربع وستين في النصف من ذي القعدة بايع أهل الشام مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية وأمه آمنة بنت صفوان بن محرّث الكنانيّ (4).

قال: و نا خليفة (5)، حدّثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جدّه، وأبو اليقظان وغيرهما قالوا:

قدم ابن زياد الشام، وقد بايع أهل الشام مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، وأمه آمنة بنت صفوان، و من كان من بني أمية، فبايع ابن زياد و من كان هناك من بني أمية و مواليهم لمروان بن الحكم و من بعده لخالد بن يزيد بن معاوية، و ذلك للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين، ثم ساروا إلى الضحّاك الفهري، فالتقوا بمرج راهط، فاقتتلوا عشرين يوماً، ثم كانت الهزيمة على الضحّاك بن قيس و أصحابه، و ذلك في آخر ذي الحجة سنة أربع وستين، فقتل الضحّاك و ناس كثير من قيس.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمركندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا ابن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا عبد الرّحمن بن إبراهيم، نا عبد الرّحمن بن بشير قال:

سار مروان إلى الضحّاك بن قيس يوم راهط، قال: فمر بقريّة، قال: أيّ منزل هذا؟

ص: 256

1- تحرفت في «ز»، و م و د إلى: محرز.

2- تحرفت بالأصل و «ز»، و م، و د، إلى: الكتاني.

3- تاريخ خليفة بن خياط ص 259 (ت. العمري).

4- في تاريخ خليفة: آمنة بنت علقمة بن صفوان الكنانيّ.

5- تاريخ خليفة ص 259-260.

قالوا: راوية (1)، قال: رويتم إن شاء الله، ثم تقدّم فمرّ بقريّة، فقال: أي منزل؟ قالوا: تسعاً، قال: تسعتم إن شاء الله، قال: فأين عسكريه؟ قالوا: بعدمك، قال: عدم ملكه إن شاء الله، قال: فالتقوا براهط، فقتلوا كلّ من كان مع الضحّاك بن قيس، وقتل يومئذ قريبا من ثلاثة آلاف رجل، و قتل الضحّاك، و قتل معه خلق من أشرف الجند.

قال يعقوب: قال ابن عفير:

فلما انصرف مروان تزوج أم خالد بن يزيد أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن أبي ربيعة، ولما استقر بمروان الدار قال لحسان بن - مالك بن بحدل: يزعمون أنك اشترطت عليّ لخالد (2) بن يزيد بن معاوية شروطا، ولعمرو بن سعيد، فأريت أنني إن تزوجت أمّه ثم لم يستطع منعها علم (3) الناس أنه على الخلافة أعجز، وأمّا ذلك الأشدق سؤر الشياطين، فو الله ما له وفاء، فإن أردت إتمام هذا الأمر، فادفع الناس إلى خير منهما عبد الملك و عبد العزيز (4)، و حسان خال خالد بن يزيد، فقام حسان، فهجّن أمر خالد بن يزيد، و حثّ الناس على بيعه عبد الملك من بعد مروان، فأسرع الناس إلى قبول ذلك، وقالوا: هو أعلم بابن أخته، و ما دعا إلى بيعه عبد الملك إلاّ لما يعرف من ابن أخته، فلما فعل ابن بحدل ما فعل، دخل خالد بن يزيد على مروان فقال: بلغني أنك هممت أن تباع لعبد الملك من بعدك، و ما على هذا دعوت الأجناد إلى نفسك، إنّما بايعوك على أنّي وليّ عهدك؟! قال: و إنك ليهناك، يا ابن الرطبة، فدخل علي في رأيي، فبعث خالد إلى أمّه بالذي كان، و كان مروان قد تيّف على الثمانين، دخلته الضربة التي ضرب يوم الدار على رأسه و وهسته فسقته أم هاشم سمّا، فلما حسّ بذلك أرسل إلى ابن أم الحكم، فدعاه، فكتب ابن أم الحكم بطاقة على لسان مروان إلى زمل (5) بن عبد الله السكسكي و هو بيت لهيا (6).... (7) أن يركب إليه في الخيل، فركبا الخيل.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا

ص: 257

- 1- كذا ضبطت بالأصل ضبط قلم، و ضبطت نصا في معجم البلدان بكسر الواو، قرية من غوطة دمشق.
- 2- بالأصل: خالد و المثبت عن م و «ز».
- 3- بالأصل م و «ز»: «لم يستطع على الناس» صوبنا الجملة عن د.
- 4- يعني ولده: عبد العزيز بن مروان، و هما ولده.
- 5- في «ز»: رملة.
- 6- غير واضح رسمها بالأصل، و لعل الصواب ما أثبت. و بيت لهيا قرية مشهورة بغوطة دمشق (معجم البلدان).
- 7- رسمها بالأصل، و م، و د، و «ز»: «و داره».

أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد (1) قال: قالوا:

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم و مروان بن الحكم ابن ثمان سنين، فلم يزل مع أبيه بالمدينة حتى مات أبوه الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان بن عفان، [فلم يزل مروان مع ابن عمه عثمان بن عفان] (2) وكان كاتباً له، وأمر له عثمان بأموال وكان يتأول في ذلك صلة قرابته، وكان الناس ينقمون على عثمان تقريبه مروان وطاعته له، ويرون أن كثيراً مما ينسب إلى عثمان لم يأمر به، وأن ذلك عن رأى مروان دون عثمان، فكان الناس قد شنفوا لعثمان لما كان يصنع بمروان ويقربه، وكان مروان يحمله على أصحابه وعلى الناس، ويبلغه ما يتكلمون به فيه، ويتهددونه به، ويريه أنه يتقرب بذلك إليه.

و كان عثمان رجلاً [كريماً] (3) حياً سليماً، فكان يصدقه في بعض ذلك ويردّ عليه بعضاً، وينازع مروان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه، فيردّه عن ذلك ويزيره.

فلما حصر عثمان كان مروان يقاتل دونه أشدّ قتال، وأرادت عائشة الحجّ و عثمان محصور، فأتاها مروان وزيد بن ثابت، وعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العاص، فقالوا: يا أم المؤمنين، لو أقمنا فإن أمير المؤمنين على ما ترين محصور، ومقامك مما يدفع الله به عنه، فقالت: قد خلّيت ظهري وعزّيت غرائري، ولست أقدر على المقام (4)، فأعادوا عليها (5) الكلام، وأعادت عليهم مثل ما قالت لهم، فقام مروان وهو يقول:

حرق (6) قيس عليّ البلاد \*\*\* حتى إذا استعرت أجزما

فقالت عائشة: أيها المتمثل عليّ بالأشعار، وددت والله، أنك وصاحبك هذا الذي يعينك أمره في رجل كلّ واحد منكما رحي وإنكما في البحر، وخرجت إلى مكة.

قالوا: فلما قتل عثمان وصار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة يطلبون بدم عثمان، خرج معهم مروان بن الحكم فقاتل يومئذ أيضاً قتالاً شديداً، فلما رأى انكشاف [الناس] (7) نظر إلى

ص: 258

1- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 36/5 وما بعدها.

2- الزيادة عن طبقات ابن سعد.

3- الزيادة عن طبقات ابن سعد.

4- أقحم بعدها بالأصل و «ز»، و م: «فأعادوا مما يدفع الله به عنه» و المثبت يوافق عبارة ابن سعد.

5- بالأصل، و م، و د، و «ز»: عليه، و المثبت عن هامش «ز»، و بعدها صح، وفي ابن سعد أيضاً: عليها.

6- في ابن سعد: و حرق.

7- سقطت من الأصل و استدركت عن «ز»، و م، و د، و ابن سعد.

طلحة بن عبيد الله واقفا فقال: والله إن دم عثمان [إلا] (1) عند هذا، هو كان أشدّ الناس عليه، و ما أطلب أثرا بعد عين، ففوق له بسهم فرماه به فقتله، وقاتل مروان أيضا حتى ارتتّ فحمل إلى بيت امرأة من عنزة، فداووه وقاموا عليه، فما زال آل مروان يشكرون ذلك لهم.

وانهزم أصحاب الجمل، و توارى مروان حتى أخذ الأمان له من علي بن أبي طالب، فأمنه، فقال مروان: ما تقرّني نفسي حتى آتبه فأبأبعه، فأتاه ثم انصرف مروان إلى المدينة، فلم يزل بها - أي المدينة - حتى ولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة، فولّى مروان بن الحكم المدينة سنة اثنين وأربعين، ثم عزله وولّى سعيد بن العاص ثم عزله، و أعاد (2) مروان ثم عزله، و أعاد سعيد بن العاص فعزله، و ولّى الوليد (3) بن عتبة بن أبي سفيان، فلم يزل على المدينة حتى مات معاوية، و مروان يومئذ معزول عن المدينة، ثم ولّى يزيد بعد الوليد بن عتبة المدينة عثمان بن محمّد بن أبي سفيان، فلمّا وثب أهل المدينة أيام الحرّة أخرجوا عثمان بن محمّد و بني أمية من المدينة فأجلوهم عنها إلى الشام، و فيهم مروان بن الحكم، و أخذوا عليهم الأيمان أن لا يرجعوا إليهم، و إن قدروا أن يردوا هذا الجيش الذي قد وجّه إليهم مع مسلم بن عقبة المرّي أن يفعلوا.

فلمّا استقبلوا مسلم بن عقبة سلّموا عليه، و جعل يسألهم عن المدينة و أهلها، فجعل مروان يخبره و يحرضه عليهم، فقال له مسلم: ما ترون؟ تمضون إلى أمير المؤمنين أو ترجعون معي؟ قالوا: بل نمضي إلى أمير المؤمنين، و قال مروان من بينهم: أما أنا فأرجع معك، فرجع معه مؤازرا له، معينا له على أمره، حتى ظفر بأهل المدينة و قتلوا و انتهبت المدينة ثلاثا.

و كتب مسلم بن عقبة بذلك إلى يزيد، و كتب يشكر مروان بن الحكم و يذكر معاونته إيّاه و مناصحته و مقاومته و قيامه معه، و قدم مروان على يزيد بن معاوية الشام، فشكر ذلك له يزيد و قرّبه و أدناه، فلم يزل مروان بالشام حتى مات يزيد بن معاوية، و قد كان عقد لابنه معاوية بن يزيد بالعهد بعده، فبايع له الناس، و أتته بيعة الآفاق إلاّ ما كان من ابن الزبير و أهل مكة، فولّي ثلاثة (4) أشهر، و يقال: أربعين ليلة، و لم يزل في البيت لم يخرج إلى الناس، كان مريضا (5).

ص: 259

1- زيادة عن ابن سعد.

2- بالأصل و م و «ز»، و د: «و اتخذ» و المثبت عن ابن سعد.

3- بالأصل و م و «ز»، و د: المدينة.

4- تحرفت بالأصل، و «ز»، و م، إلى: «عليه» و المثبت عن ابن سعد، و د.

5- لم يرد في الطبري و لا في ابن الأثير و لا عند المسعودي أنه كان مريضا. قال المسعودي في مروج الذهب: و قد تنوزع في سبب وفاته فمنهم من رأى أنه سقي شربة و منهم من رأى أنه مات حتف أنفه، و منهم من رأى أنه طعن (مروج الذهب 89/3).

فكان يأمر الضحّاك بن قيس الفهري يصلي بالناس بدمشق، فلما ثقل معاوية بن يزيد قيل له: لو عهدت إلى رجل عهدا و استخلفت خليفة، فقال: والله ما نفعنتي حيّا، فأتقّلدها ميتا، وكان خيرا فقد استكثر منه آل أبي سفيان، لا تذهب بنو أمية بحلاوتها و أتقّلد مرارتها، والله لا يسألني الله عن ذلك أبدا (1)، ولكن إذا متّ فليصلّ عليّ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، و ليصلّ بالناس الضحّاك بن قيس حتى يختار الناس لأنفسهم، و يقوم بالخلافة قائم، فلما مات صلى عليه الوليد، و قام بأمر الناس الضحّاك بن قيس، فلما دفن معاوية بن يزيد قام مروان على قبره فقال:

أ تدرّون من دفنتم؟ قالوا: معاوية بن يزيد، فقال: هذا أبو ليلى (2)، فقال أزنم (3) الفزاري (4):

إني أرى فتنا تغلي مراجلها \*\*\* و الملك بعد أبي ليلى لمن غلبا

و اختلف الناس بالشام، فكان أول من خالف من أمراء الأجناد و دعا إلى ابن الزبير النعمان بن بشير بحمص، و زفر بن الحارث بقنّسرين، ثم دعا الضحّاك بن قيس بدمشق الناس سرا، ثم دعا الناس إلى بيعة ابن الزبير علانية، فأجابه الناس إلى ذلك، و بايعوه، و بلغ ذلك ابن الزبير، فكتب إلى الضحّاك بن قيس بعهدته على الشام، فكتب الضحّاك إلى أمراء الأجناد ممن دعا إلى ابن الزبير، فأتوه، فلما علم مروان ذلك خرج يريد ابن الزبير بمكة ليبياع له، و يأخذ منه أمانا لبني أمية، و خرج معه عمرو بن سعيد بن العاص، فلما كانوا بأذرعات (5) و هي مدينة البثنية (6) لقيهم عبيد الله بن زياد مقبلا من العراق، فقال لمروان: أين تريد، فأخبره، فقال: سبحان الله، أرضيت لنفسك تباع لأبي خبيب، و أنت سيّد بني عبد مناف، و الله لأنت [أولى] (7) بها منه، فقال له مروان: فما الرأي؟ قال: أن ترجع و تدعو إلى نفسك، و أنا أكفيك قريشا و مواليها، و لا يخالفك منهم أحد.

ص: 260

1- راجع ما جاء في الإمامة و السياسة 17/2-18.

2- أبو ليلى كنية معاوية بن يزيد بن معاوية، و كانت هذه الكنية للمستضعف من العرب كما في مروج الذهب.

3- بالأصل م و «ز»: أرثم، و بدون إعجام في د، و شطبت اللفظة في «ز»، و كتب على الهامش: «أزنم» و هو ما أثبت و هو يوافق ابن سعد.

4- البيت في البداية و النهاية 261/8 و مروج الذهب 88/3 و المعارف ص 154.

5- أذرعات: تقدم التعريف بها.

6- البثنية: اسم ناحية من نواحي دمشق (معجم البلدان).

7- استدركت عن هامش الأصل، و بعدها صح.

فقال عمرو بن سعيد: صدق عبيد الله، إنك لجذم قريش وشيخها، وسيدها، وما ينظر الناس إلا إلى هذا الغلام خالد بن يزيد بن معاوية، فتزوج أمه فيكون في حجرك، و ادع إلى نفسك، وأنا أكفيك اليمانية، فإنهم لا يخالفوني - وكان مطاعا عندهم - على أن تباع لي من بعدك، قال: نعم، فرجع مروان وعمرو بن سعيد ومن معهما، وقدم عبيد الله بن زياد دمشق يوم الجمعة، فدخل المسجد، فصلّى، ثم خرج فنزل باب الفرديس، فكان يركب إلى الضحّاك بن قيس كلّ يوم فيسلم عليه ثم يرجع إلى منزله، فقال له يوما: يا أبا أنيس، العجب لك وأنت شيخ قريش تدعو لابن الزبير، وتدع نفسك، وأنت أرضى عند الناس منه، فادع إلى نفسك، فدعا إلى نفسه ثلاثة أيام، فقال له الناس: أخذت بيعنا وعهودنا لرجل ثم تدعو إلى خلعه من غير حدث أحدثه، فلمّا رأى ذلك عاد إلى الدعاء لابن الزبير، فأفسده ذلك عند الناس وغير قلوبهم عليه، فقال عبيد الله بن زياد ومكر به من أراد ما نريد لم ينزل المدائن والحصون، يبرز ويجمع إليه الخيل، فأخرج عن دمشق و انضم إليك الأجناد، فأخرج الضحّاك فنزل المرج (1) وبقي عبيد الله بدمشق ومروان وبنو أمية بتدمر، وخالد وعبد الله ابنا يزيد بن معاوية بالجابية عند خالهما حسان بن مالك بن بحدل، فكتب عبيد الله إلى مروان:

أن ادع الناس إلى بيعتك و اكتب إلى حسان بن مالك فليأتك، فإنه لن يردك عن بيعتك، ثم سر إلى الضحّاك فقد أصبح لك.

فدعا مروان بني أمية ومواليهم فبايعوه (2)، وتزوج أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة و كتب إلى حسان بن مالك بن بحدل يدعوه إلى أن يبايع له و يقدم عليه، فأبى، فأسقط في يدي مروان، فأرسل إلى عبيد الله، فكتب إليه (3) عبيد الله: أن أخرج إليه فيمن معك (4) من بني أمية.

فخرج إليه مروان وبنو أمية جميعا معه وهو بالجابية والناس بها مختلفون، فدعوه إلى

ص: 261

1- يعني مرج راهط.

2- كانت بيعة مروان بن الحكم، كمرشح تسوية وإجماع بعد احتدام الصراع بين مختلف الأجنحة الممثلة للسلطة الأموية على مختلف الاتجاهات. راجع ما لاحظناه وكتبناه عن ارتباك الأسرة الأموية بعد موت يزيد بن معاوية كتاب الإمامة والسياسية 20/2 و ما بعدها (طبعة - بيروت).

3- تحرفت بالأصل م و «ز»، و د، إلى: «إلى» و المثبت عن ابن سعد.

4- بالأصل م و «ز»: «نقل» و المثبت عن ابن سعد.

البيعة، فقال حسّان: والله لئن بايعتم مروان ليحسدنكم علاقة سوط وشارك نعل، وظل شجرة، إنّ مروان وآل مروان أهل بيت من قيس، يريد أن مروان أخو عشرة، وأبو عشرة، فإن بايعتم له كنتم عبيدا له، فأطيعوني وبايعوا خالد بن يزيد، فقال روح بن زنباع: بايعوا الكبير، و استشيروا الصغير، فقال حسّان بن مالك لخالد: يا ابن أختي، هواي فيك، وقد أباك الناس للحدثاء، و مروان أحبّ إليهم منك و من ابن الزبير، قال: بل عجزت. قال: كلا.

فبايع حسّان و أهل الأردن (1) لمروان على أن لا- يبايع مروان لأحد إلاّ لخالد بن يزيد، و لخالد إمرة حمص، و لعمر و بن سعيد إمرة دمشق، فكانت بيعة مروان بالجابية يوم الاثنين للنصف من ذي القعدة سنة أربع و ستين، و بايع عبيد الله بن زياد لمروان بن الحكم أهل دمشق، و كتب بذلك إلى مروان، فقال مروان: إن يرد الله أن يتمم لي خلافته لا يمنعها أحد من خلقه، فقال حسّان بن مالك: صدقت.

و سار مروان من الجابية في خمسة (2) آلاف حتى نزل مرج راهط، ثم لحق به في أصحابه من أهل دمشق و غيرهم من الأجناد سبعة آلاف فكان في ثلاثة عشر (3) ألفا أكثرهم رجالة و لم يكن في عسكر مروان غير ثمانين عتيقا، أربعون منهم لعباد بن زياد، و أربعون لسائر الناس، و كان على ميمنة مروان: عبيد الله (4) بن زياد، و على ميسرته: عمرو بن سعيد، و كتب الضحّاك بن قيس إلى أمراء الأجناد، فتوافوا عنده بالمرج، فكان في ثلاثين ألفا و أقاموا عشرين يوما يلتقون في كلّ يوم فيقتلون حتى قتل الضحّاك بن قيس و قتل معه من قيس بشر كثير، فلمّا قتل الضحّاك بن قيس و انهزم الناس رجع مروان و من معه إلى دمشق، و بعث عمّاله إلى الأجناد، و بايع له أهل الشام جميعا، و كان مروان قد أطمع خالد بن يزيد بن معاوية في بعض الأمر، ثم بدا له فعقد لابنيه عبد الملك، و عبد العزيز ابني مروان بالخلافة بعده، فأراد أن يضع من خالد بن يزيد و يقصّر به و يزهّد الناس فيه، و كان إذا دخل عليه أجلسه معه على سريره، فدخل عليه يوما، فذهب ليجلس مجلسه الذي كان يجلسه فقال له مروان: وزبره:

تنحّ يا ابن رطبة الاست، و الله ما وجدت لك عقلا، فانصرف خالد وقتئذ مغضبا حتى دخل

ص: 262

1- بالأصل، و «ز»، و م، و د: «أهل الأزد» و المثبت عن ابن سعد.

2- كذا بالأصل و م و «ز»، و د: «خمسة آلاف» و في ابن سعد: «سنة آلاف».

3- كذا بالأصل و م و «ز»، و د، و قد ورد أولا خمسة آلاف ثم سبعة آلاف، و الرقم يصبح صحيحا حسب رواية ابن سعد.

4- تحرفت بالأصل و «ز»، و م، و د: عبد الله.

على أمه، فقال: فضحتني (1)، وقصّرت بي، ونكّست برأسي، ووضعت أمري، قالت: وما ذاك؟ قال: تزوجت هذا الرجل، فصنع بي كذا و كذا، ثم أخبرها بما قال له، فقالت: لا يستمع هذا منك أحد ولا يعلم مروان أنك أعلمتني بشيء من ذلك، وادخل عليه كما كنت تدخل و اطو هذا الأمر حتى ترى عاقبته، فإني سأكفيكه وأنتصر لك منه.

فسكت خالد و خرج إلى منزله، وأقبل مروان حتى دخل على أم خالد بنت أبي هاشم ابن عتبة بن ربيعة، وهي امرأته، فقال لها: ما قال لك خالد ما قلت اليوم، و ما حدّثك عني به؟ فقالت: ما حدّثني بشيء، و لا قال لي، فقال: أ لم يشكني (2) إليك و يذكر تقصيري به و ما كَلّمته به؟ فقالت: يا أمير المؤمنين، أنت أجلّ في عين خالد، و هو أشدّ لك تعظيماً من أن يحكي عنك شيئاً أو يجد من شيء تقول له لي، و إنّما أنت بمنزلة الوالد له، فانكسر مروان و ظنّ أن الأمر على ما حكّت له، و أنّها قد صدقت.

و مكث، حتى إذا كان بعد ذلك و جاءت (3) القائلة فنام عندها فوثبت هي و جواريتها فغلقوا الأبواب على مروان، ثم عمدت إلى وسادة فوضعتها على وجهه، فلم تزل هي و جواريتها يغمّونه حتى مات (4)، ثم قامت فشقت جيبها عليه و أمرت جواريتها و خدمها فشققن و صحن عليه، و قلن: مات أمير المؤمنين، فجأة، و ذلك في هلال شهر رمضان سنة خمس و ستين، و كانت ولايته على الشام و مصر، لم يعد ذلك ثمانية أشهر، و يقال: ستة أشهر.

وقد قال علي بن أبي طالب له يوماً و نظر إليه: ليحملن راية ضلالة بعد ما يشيب صدغاه و له إمرة كلحسة الكلب أنفه.

و بايع أهل الشام بعده لعبد الملك بن مروان، فكانت الشام و مصر في يد عبد الملك كما كانت في يد أبيه، و كانت العراق و الحجاز في يد ابن الزبير، و كانت الفتنة بينهما سبع سنين، ثم قتل ابن الزبير بمكة يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث و سبعين، و هو ابن اثنين و سبعين سنة، و استقام الأمر لعبد الملك بن مروان بعده.

ص: 263

1- بالأصل و م و «ز»، و د: فضحتيني، و المثبت عن ابن سعد.

2- بالأصل و م و «ز»: يشكوني.

3- كذا بالأصل، و في «ز»: و حلت، و عند ابن سعد: و حانت.

4- و قد قيل في قتله غير ذلك راجع مختلف الأقوال التي جاءت في مقتله. الأخبار الطوال ص 285 الإمامة و السياسة 23/2 الكامل لابن الأثير 647/2 مروج الذهب 107/3 تاريخ اليعقوبي 257/2 و البداية و النهاية 282/8.



وكان مروان قد روى عن عمر بن الخطاب: من وهب هبة لصلة رحم فإنه لا يرجع فيها.

وروى أيضا عن عثمان وزيد بن ثابت، وبسرة بنت صفوان، وسهل بن سعد الساعدي، وكان مروان في ولايته على المدينة يجمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستشيرهم ويعمل ما يجمعون له عليه، فجمع الصيعان فعائر بينها حتى أخذ عدلها، فأمر أن يكال له، فقييل صاع مروان، وليست بصاع مروان، إنما هي صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن مروان عاير بينها حتى أقام الكيل على عدلها.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن المؤمل في (1) كتابه، أنا المبارك ابن عبد الجبار بن أحمد، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي قال: قرأت على الحارث بن مسكين: أخبركم ابن وهب قال (2): وسمعت مالكا يحدث.

أن مروان بن الحكم تذكّر يوما فقال: قرأت كتاب الله من أربعين سنة ثم أصبحت فيما أنا فيه من هراق الدماء، وهذا الشأن.

أنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا العباس الثقفى يقول:

سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول: سمعت عثمان بن عمر يقول:

سمعت مالكا يحدث أن مروان بن الحكم تذكّر يوما فقال: قرأت كتاب الله منذ أربعين سنة ثم أصبحت فيما أنا فيه من هراق الدماء، وهذا الشأن.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، أنا يعقوب، نا ابن عثمان، أنا عبد الله، أنا السري بن يحيى، عن الحسن قال:

قال رجل: - قال السري - أظنه مروان في حربه - و مرّ بقتيل ما كان على هذا أنا مالك.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو الحسين بن النّّور، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبيد الله السكري، نا زكريا المنقري، نا الأصمعي، نا عدي ابن أبي عمارة، عن أبيه، عن حرب بن زياد قال:

ص: 264

1- في «ز»: «و كتابة» ثم شطبت «الواو» منها.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام 479/3 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61-80) ص 233.

كان نقش خاتم مروان بن الحكم: آمنت بالعزیز الرحيم.

أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (1)، نا أبو الحسين بن المهدي، نا عبيد الله بن أحمد بن أبي مسلم، نا عثمان بن أحمد بن السمّك، نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين (2)، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي مذعور، حدّثني بعض أهل العلم قال:

كان آخر ما تكلم به مروان بن الحكم: وجبت الجنة لمن خاف النار، و كان نقش خاتمه: العزة لله.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: نا أبو الحسين بن الأبّوسي، نا أحمد ابن عبيد - إجازة -.

ح قالوا: و نا أبو تمام علي بن محمّد - إجازة - نا أبو بكر أحمد بن عبيد - قراءة - نا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا يحيى بن معين، نا محمّد بن جعفر غندر، نا عوف عن (3) سليمان بن (4) أبي سليمان مولى بني هاشم، عن أبيه أبي سليمان قال:

بينا عليّ واضعا يده على بعض، يمشي في سكك المدينة، إذ جاء مروان بن الحكم في حلّة فتى شاب (5) ناصع اللون وقاد، فقال له: يا كذا وكذا، يا أبا الحسن، و جعل عليّ يخبره، قال: فلمّا فرغ ولّى من عنده قال: فنظر في قفاه ثم قال: ويل لأمتك منك، و من بنيك إذا شابت ذراعاك.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، نا أبو بكر البيهقي (6)، نا أبو علي بن شاذان البغدادي - بها - نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، عن سفيان، نا أحمد بن محمّد الزرقني، نا الزنجي (7)، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال:

«رأيت في النوم بني الحكم أو بني أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة».

ص: 265

1- في م و «ز» و د: المرزقي، تصحيف.

2- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: «عنين» و في م: «عباس» تصحيف و التصويب عن د.

3- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى: «بن» و المثبت عن د.

4- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى «وعن» و التصويب عن د.

5- تحرفت بالأصل و «ز»: «متات» و في م: «مناق» و المثبت عن د.

6- رواه البيهقي في دلائل النبوة 511/6.

7- رسمها بالأصل و م: «الرخى» و في «ز» «ابن أبي حازم» و قد كتبت بخط مغاير، و المثبت: «الزنجي» عن دلائل النبوة للبيهقي.

قال: فما رئي النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى توفي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى.

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان البحيري (1)، أنا أحمد بن أحمد، أنا أبو يعلى، نا مصعب - زاد ابن حمدان: بن (2) عبد الله - حدثنا وقال ابن حمدان: حدثني - ابن أبي حازم، عن العلاء - زاد ابن المقرئ: بن عبد الرحمن عن أبيه، عن أبي هريرة.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في المنام كأن - وقال ابن المقرئ: أن - بني الحكم يرقون على منبره وينزلون، فأصبح كالمغيظ، وقال زاهر: كالمغيظ، أو كالمغيظ، وقال: «ما لي رأيت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة» [11988].

انتهى حديث زاهر، قال: فما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا حاتم، نا يحيى بن أيوب، نا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكره، إلا أنه لم يقل: مستجمعا، ولم يقل: بعد ذلك، وفي نسخة أخرى ليست نسخة السماع بدل حدث يحيى، نا مصعب، نا عبد العزيز بن أبي حازم، نا إسماعيل، وهو الصواب.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي (3)، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو عثمان البصري، والعباس بن محمد بن قوهيار، قالا: نا محمد بن عبد الوهّاب، أنا يعلى بن عبيد، نا سفيان عن (4) علي بن زيد بن جدعان (5)، عن سعيد بن المسيّب قال:

ص: 266

1- تحرفت بالأصل و«ز» و«م»، ود: البخري، تصحيف.

2- بالأصل و«ز»، و«م»: «عن» تحريف، والمثبت عن د.

3- رواه البيهقي في دلائل النبوة 509/6 و البداية و النهاية 243/6.

4- تحرفت بالأصل و«م» و«ز» إلى «بن» والتصويب عن دلائل النبوة للبيهقي ود.

5- قوله «بن جدعان» عن دلائل النبوة، و مكانه بالأصل و«م» و«ز»: «و حدث عثمان» وفي د: «و حدث».

رأى النبي صلى الله عليه وسلم بني أمية على منابرهم فساء ذلك، فأوحى الله إليه: إنما هي دنيا أعطوها، فقرت عينه، وهي قوله: وَ مَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ (1) يعني بلاء للناس.

أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنا أبو الحسين بن الأبوسى، أنا أبو الحسن الدارقطنى، نا أبو عمرو و يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابورى، نا محمّد بن صدران، نا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش (2)، عن عطاء، عن ابن عمر قال:

هجرت الرواح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء أبو حسن فقال له - عليه السلام (3) -: ادن، فلم يزل يدينه حتى التقم أذنيه، فبينما عليه السلام (4) يسارّه إذ رفع رأسه كالفرع، قال: قرع بسيفه الباب، أو قرعه الباب، فقال لعلي: اذهب، فقد ه كما تقاد الشاة إلى حالبها، فإذا علي يدخل الحكم - يعني ابن أبي العاص - أخذاً بأذنه وله زنمة حتى أوقفه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلعنه نبي الله عليه السلام ثلاثاً، ثم قال: «اجله ناحية» حتى راح إليه قوم من المهاجرين والأنصار، ثم دعا به، فلعنه، ثم قال: «إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام [وس يخرج من صلبه من يبلغ دخانها السماء] فقال ما يتان من القوم: هو أقلّ وأذلّ من أن يكون هذا منه.

قال: «بلى، و يغمكم يومئذ بسيفه» [11989].

قال الدارقطنى: تفرد به حنش و هو حسين بن قيس عن عطاء عن ابن عمر و تفرد به سلميان التيمي عنه، و تفرد به معتمر عن أبيه.

[أخبرنا (5) أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق البرمكي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت (6) الدقاق، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث - نا محمد بن خلف العسقلاني، نا معاذ بن خالد نا إبراهيم بن محمد بن أبي صالح حدثني نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمرّ الحكم بن أبي العاص، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

«ويل لأمتي مما في صلب هذا» [11990].

ص: 267

1- سورة الإسراء، الآية: 60.

2- كذا رسمها بالأصل، وفي «ز»: حيس، وفي م: حنيش، وبدون إعجام في د، و الصواب ما أثبت: حنش، و اسمه حسين بن قيس الرحبي، ولقبه حنش، ترجمته في تهذيب الكمال 518/4 ط دار الفكر.

3- في م و «ز» و د: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم.

4- في م و د و «ز»: فبينما النبي صلى الله عليه وسلم.

5- الخبر التالي سقط من الأصل، و استدرك بين معكوفتين عن «ز»، و م، و د.

6- اضطرب إعجامها في م و «ز»، و د، و تقرأ: «نجيب» تحريف، راجع ترجمته في سير الأعلام 336/16.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي (1)، أنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، نا علي بن حمشاذ العدل، نا محمد بن نعيم بن عبد الله، نا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي - الشيخ الصالح (2) - نا مسلم بن إبراهيم، نا سعيد بن زيد، أخو حمّاد بن زيد، عن علي بن الحكم البتاني، عن أبي الحسن عن عمرو بن مرة - و كانت له صحبة - قال:

جاء الحكم بن أبي العاص يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعرف كلامه، فقال: «انذونا له حية، أو ولد حية، عليه لعنة الله، و على من يخرج (3) من صلبه إلا المؤمنون، و قليل ما هم، يشرفون في الدنيا و يوضعون في الآخرة، و ذوو مكر و خديعة، يعظمون في الدنيا و ما لهم في الآخرة من خلاق» [11991].

قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: أبو الحسن هذا حمصي.

[قال ابن عساکر: (4) كذا قال.]

ورواه الطبراني عن أحمد بن داود المكي، عن مسلم بن إبراهيم، عن جعفر بن سليمان.

أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا محمد بن عقبة السدوسي، نا جعفر بن سليمان الضبعي، نا سعيد، عن علي بن الحكم، عن أبي الحسن الجزري، عن عمرو بن مرة قال:

استأذن الحكم ابن أبي العاص على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه، فقال: «انذونا له، حية، أو ولد حية (5)، لعنة الله، و كل من خرج من صلبه إلا المؤمنون منهم، و قليل ما هم، يشرفون في الدنيا و يوضعون في الآخرة، و ذوو (6) مكر و خديعة يعظمون في الدنيا، و ما لهم في الآخرة من خلاق» [11992].

قال ابن عقبة: عمرو بن مرة هذا له صحبة، هذا الإسناد فيه من يجهل حاله، و جعفر

ص: 268

1- رواه البيهقي في دلائل النبوة 512/6.

2- كذا بالأصل و م، و د، و «ز»، و في دلائل النبوة: الشيخ الفاضل.

3- قوله: «من يخرج» مكرر بالأصل.

4- زيادة منا.

5- بالأصل: «لدحيه أو دحيه» و في د و م و «ز»: «حياة أو دحية».

6- بالأصل: «و مكر» و في م و «ز» و د: ذو مكر.

ابن سليمان وإن كان قد أخرج حديثه في الصحيح إلا أنه من الغلاة في التشيع من أهل البصرة (1).

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس، أنا أبو ليلى محمد بن إدريس السامي (2)، أنا سويد (3) بن سعيد، نا يحيى بن سعيد القطان (4) عن أرطاة بن المنذر، عن ضمرة بن حبيب قال:

إن مروان أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مولود ليحنكه، فأعرض عنه، فانطلق به إلى عائشة فاندسوا إليها ليحنكه النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يفعل به، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ويل لأمتي من هذا ولده».

هذا منقطع [11993].

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد - إجازة - نا محمد بن الحسين، أنا ابن أبي خيثمة، نا أبو ظفر - وهو عبد السلام بن مطهر - نا جعفر بن سليمان، عن المعلّى بن زياد قال:

بلغني أن مروان بن الحكم لما ولد بعثته أمه في خرقة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه وليدعو له، و شمت عليه، فلم يصنع ذلك به، فقالت عائشة: يا رسول الله بعثت إليك فلانة ببنيها (5) لتحنكه ولتدعو له، قال: «كيف أصنع ذلك به وهو يلد الجبارين، ويخلفني في أمّتي» [11994].

[قال ابن عساكر: (6) وهذا أيضا منقطع، و جعفر متشيع غال.

أخبرنا (7) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عدي، نا أحمد بن الحسين الصوفي، نا محمد بن منصور الطوسي، نا أبو الجواب، نا سليمان بن قرم (8)، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقرم قال:

ص: 269

1- هو جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري مولى بني الحريش، كان ينزل في بني ضبيعة فنسب إليهم. ترجمته في تهذيب الكمال 400/3.

2- تحرفت في «ز»، و م إلى: الشامي.

3- تحرفت في «ز» إلى: يزيد.

4- تحرفت في «ز» إلى: العطار.

5- في م: «ابنها» وفي و «ز» فكالأصل.

6- زيادة منا.

7- كتب فوقها في د، ملحق.

8- تقرأ بالأصل و د: فرص، و الصواب ما أثبت، ترجمته تهذيب الكمال 94/8.

كان الحكم بن أبي العاص يجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقل حديثه إلى قريش، فلعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم و ما يخرج من صلبه إلى يوم القيامة[11995].

سليمان كوفي ضعيف (1).

أخبرنا أبو القاسم (2) بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب - لفظا - أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد (3) حدّثني أبي، نا ابن نمير، نا عثمان بن حكيم، عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عمرو (4) قال:

كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب عمرو بن العاص يلبس ثيابه ليحلّقني، فقال ونحن عنده: «ليدخلنّ عليكم رجل لعين»، فوالله ما زلت وجلا أتشوف داخلا و خارجا، حتى دخل فلان - يعني: الحكم [11996].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعيد محمد بن علي الخشاب (5)، أنا أبو محمد المخلدي، أنا موسى بن العباس الجويني، نا أبو حاتم - يعني الرازي (6) - نا ضرار بن صرد أبو نعيم إيتاي حدّث، نا عائد بن جبير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله المدني قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر يقول:

كان الحكم بن أبي العاص يجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا حدّث النبي صلى الله عليه وسلم بشيء قال هكذا يكلم بوجهه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أنت كذا»، قال: فما زال يختلج حتى مات [11997].

أخبرنا (7) أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو سعد (8) محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن الرومي الصيرفي، نا محمد بن حمدون، نا سعيد بن عبد الرحمن بن صفوان المصري (9).

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمد، أنا الحسن بن

ص: 270

1- من أول الخبر السابق إلى هنا سقط من م و «ز».

2- تحرفت في م إلى: المعتمر.

3- رواه أحمد بن حنبل في المسند 561/2 رقم 6530.

4- تحرفت بالأصل و د إلى: «عمر» و المثبت عن «ز» و م، و المسند.

5- في «ز»: «الجباب».

6- في «ز»: «الداري».

7- كتب فوقها في د: ملحوق.

8- تحرفت في الأصل و د إلى: سعيد.

9- من قوله: أخبرنا (أول السند) إلى هنا سقط من م و «ز».

أحمد بن محمد، أنا أبو بكر بن حمدون، نا أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن صفوان المصري، نا شعيب عن (1) الليث - زاد وجيه: بن سعد - حدّثني أبي عن يعقوب بن إبراهيم، عن محمد بن سوقة، عن الشعبي، عن ابن الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ولد الحكم ملعونون» [11998].

هذا غريب، و المحفوظ ما.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أنا علي بن محمد بن علي قال:

قال: قرئ علي أبي نصر أحمد بن المظفر بن الطوسي الموصلي: حدّثكم عبد الله بن حيّان ابن عبد العزيز الأزدي الموصلي، نا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا علي بن المنذر، نا ابن فضيل، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر - يعني الشعبي - عن عبد الله بن الزبير.

أنه قال و هو على المنبر: وربّ هذا البيت الحرام، و البلد الحرام، إن الحكم بن أبي العاص و ولده ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم.

قرأنا على أبي عبد الله بن البتّا، عن أبي الحسن علي بن محمد بن خزيمة (2).

ح، و عن أبي الحسين بن الأبّوسي، أنا أبو بكر بن بيري - قراءة - قال: أنا محمد بن الحسين، أنا ابن أبي خيثمة، نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، نا عمرو بن هاشم الحسني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر قال:

سمعت عبد الله بن الزبير و هو مسند ظهره إلى الكعبة، و هو يقول: وربّ هذا البيت الحرام، إن الحكم بن أبي العاص، و ولده ملعونون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا محمد بن عبد الله بن ريذة، أنا سليمان الطبراني، نا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان (3) الرقي، نا يحيى بن سليمان الجعفي، نا محمد بن فضيل، و أحمد بن بشر (4)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي قال:

سمعت عبد الله بن الزبير و هو يطوف بالكعبة و هو يقول: وربّ هذه البينة للعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم و ما ولد.

ص: 271

1- تحرفت بالأصل إلى: «بن» و المثبت عن م، و «ز»، و د.

2- تحرفت في «ز» إلى: هرقة.

3- في «ز»: حباب.

4- في «ز»: بشير.



قال: و أنا سليمان، نا أحمد بن رشدين المصري، نا يحيى بن سليمان الجعفي، نا ابن فضيل، عن ابن شبرمة، عن الشعبي، عن عبد الله بن الزبير قال:

أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلحن الحكم و ما ولد.

أخبرنا (1) أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا علي بن محمد بن أبي العلاء قال:

قري على محمد بن عمر بن سليمان النصيبي قيل له: حدّثكم أحمد بن يوسف بن خالد، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عبادة بن زياد، نا مدرك بن سليمان الطائي، عن إسحاق بن يحيى، عن عمّته عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت:

كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته فسمع حسا فاستنكره، فذهبوا، فنظروا فإذا الحكم كان يطلع على النبي صلى الله عليه وسلم، فلعنه النبي صلى الله عليه وسلم و ما في صلبيه، و نفاه [11999].

[قال ابن عساكر: فأما ما روي في تفسير الشجرة الملعونة أنها بنو أمية فلم يصح.

و أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد (2) الجنزرودي، أنا أبو الحسن علي (3) ابن محمد بن سهل الماسرجي - إملاء - أنا أبو نصر محمد بن حمدوية بن سهل المطوعي، نا محمود بن آدم، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس.

في قوله عزّ و جلّ: وَ مَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الْآيَةَ (4)، قال: هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء به، و الشجرة الملعونة، قال: هي شجرة الزقوم.

و أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا علي بن حرب، نا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى وَ الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ (5) قال: هي شجرة الزقوم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان (6)، حدّثني أبو الحسن علي بن عمرو الحريري - كان يكتب معنا الحديث - و أنا سألته، نا محمد بن إسماعيل الرقي، نا محمد بن عمرو الحوضي

ص: 272

1- الخبر التالي سقط من م و «ز».

2- في د: سعيد.

3- في «ز» و م: محمد بن علي بن سهل الماسرجسي.

4- من الآية 60 من سورة الإسراء.

5- من الآية 60 من سورة الإسراء.

6- كذا بالأصل و د، و في م و «ز»: زيد بعدها: حدّثني أبي، ح قال: و نا أبو الحسن أحمد بن علي الباذا بلفظه، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

البزاز، نا موسى بن إدريس، عن أبيه، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اسمي في القرآن وَالشَّمْسِ وَصَدْحَاهَا، واسم علي بن أبي طالب وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا، والحسن والحسين: وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا، واسم بني أمية:

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (1).

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَسُولًا إِلَى خَلْقِهِ، فَأَتَيْتُ قَرِيشًا، فَقُلْتُ لَهُمْ:

معاشر قريش: إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة، أنا رسول الله، فقالوا: كذبت، لست برسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيت بني هاشم، فقلت لهم: معاشر بني هاشم إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة، أنا رسول الله إليكم، فقالوا لي: صدقت، فأمن بي مؤمنهم علي بن أبي طالب، وصدقتني كافرهم فحمانني عن الأصل - يعني أبا طالب - فبعث الله بلوائه، فركزه في بني هاشم، فلواء الله فينا إلى أن تقوم الساعة، ولواء إبليس في بني أمية إلى أن تقوم الساعة، وهم أعداء لنا وشيعتهم أعداء لشيعتنا» [12000].

قال لنا أحمد بن علي البازا: ثم لقيت علي بن عمرو الحريري، فسمعت منه.

قال الخطيب: هذا الحديث منكر جدا، بل هو موضوع وفي إسناده ثلاثة مجهولون، وهم: محمد بن عمر الحوضي، وموسى بن إدريس، وأبو، ولا يصح بوجه من الوجوه.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عروبة الحراني، نا أبو رفاعة - يعني - عبد الله بن محمد، نا ابن عائشة، نا سعيد بن عامر قال:

قضى عمر بن عبد العزيز بقضية فقال له رجل: خالفك جدك؛ ففزع، فقال: أي جد؟ فقال مروان، قال: فما التفت إليه، وكان توهمه - يعني (2) - عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهب، حدثني يونس، عن ابن شهاب قال:

ص: 273

1- سورة الشمس، الآيات من 1 إلى 4.

2- استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح.

اجتمع مروان و ابن الزبير يوما عند عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فجلسا في حجرتها و عائشة في بيتها و بينهم الحجاب فساءلا عائشة و حدّثتهما فقال مروان:

من يشأ الله يخفضه بقدرته \*\*\* و ليس لمن لم يرفع الله رافع

فقال ابن الزبير:

فوّض إلى الله الأمور إذا عرت \*\*\* و بالله لا بالأقربين تدافع

فقال مروان:

داو ضمير القلب بالبرّ و التّقى \*\*\* لا يستوي قلبان قاس و خاشع (1)

فقال ابن الزبير:

لا يستوي عبدان عبد مكلم (2) \*\*\* عتلّ (3) لأرحام الأقارب قاطع

قال مروان:

و عبد تجافي جنبه عن فراشه \*\*\* بيت يناجي ربّه و هو راع

قال ابن الزبير:

و للخير أهل يعرفون بهديهم \*\*\* إذا اجتمعت عند الخطوب المجمع

قال مروان:

و للشّرّ أهل يعرفون بشكلهم \*\*\* تشير إليهم بالفجور الأصابع

فسكت ابن الزبير فلم يجب مروان بشيء، فقالت عائشة: يا عبد الله، ما لك لم تجب صاحبك، و الله ما سمعت تجاوب (4) رجلين تجاوبوا في نحو ما تجاوبتما فيه أعجب إليّ مجاوبه منكما، قال ابن الزبير: إني خفت عوار القول و تخفّفت. قالت عائشة: إنّ لمروان في الشعر إرثا (5) ليس لك.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن علي بن كرتيلا، أنا أبو بكر محمّد بن علي الخياط، أنا أحمد بن عبد الله السوسنجردى، أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمّد، أنا أبي،

ص: 274

2- كذا بالأصل، و م، و د، و «ز»، و كتب على هامش «ز»: مصلم.

3- في م و «ز»: «وعبد» و بالأصل: «واعتل، و المثبت عن د.

4- في م و «ز»: تحاور.

5- في «ز»: «أدبا» و على هامشها: إرثا.

أنا محمّد بن مروان السعدي، أنشدني محمّد بن عمر لمروان:

يا عين جودي بالدموع الذّارية \*\*\* جودي فلا زالت غروبك باكية

و ابكي على خير البرية كلّها \*\*\* فلقد أتتك مع الحوادث داهية

بكر التّعبي مع الصباح بقوله \*\*\* ينعى ربيع المسلمين معاوية

فاستكّ منّي السّمع حين نعاه لي \*\*\* جزعا عليه و استظير فؤاديه

فأجبتّه أن لا حييت مسلّمًا \*\*\* ما ذا تقول اليوم؟ أمك غاوية

من للهبّات و الأرامل بعده \*\*\* عند القحوط و للعتاة الطاغية

أين الندي [بيكيه] (1) و الحلم الذي \*\*\* شمخت بذورته الفروع السامية

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلّم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي أحمد بن أبي محمّد بن أبي نصر (2)، أنا أبو سليمان بن زبر، نا أحمد بن عمير بن يوسف، نا عبد الله (3) بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثني أبي، حدّثني رشدين (4)، عن عبد الله بن الوليد التجيبي، عن أبيه، عن عبد العزيز بن مروان، قال:

أوصاني مروان: [قال:] لا تجعل لداعي الله عليك حجة، و إذا وعدت ميعادا، فانزل عنده، و إن ضربت به على حد السيف و إذا رأيت أمرا فاستشر فيه أهل العلم بالله عزّ و جلّ، و أهل مودتك، فأما أهل العلم فيهددهم الله، إن شاء، و أما أهل مودتك فلا يألونك نصيحة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا أبو الحسن العتيقي.

ح و أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسن بن جعفر (5).

قالا: أنا الوليد، أنا علي بن أحمد (6)، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي أحمد قال (7):

تزوج مروان بن الحكم امرأة يزيد بعده، فدخل خالد بن يزيد بن معاوية إلى مروان بن الحكم، فكلمه خالد يوما بشيء فقال مروان: يا ابن الرطبة، فشكا خالد إلى أمّه، فقال: إنّه قال لي: كذا و كذا، قالت له أمّه: لا يقول لك ذلك بعد، فعمّته بمرفقه فقتلته، فلم يعاقب عبد الملك بن مروان خالدا بشيء.

ص: 275

1- سقطت من الأصل، و م، و «ز»، و د، و استدركت عن المختصر لاستقامة الوزن.

2- في م: نصير.

3- كذا بالأصل و د، و في م و «ز»: عبید الله.

4- كذا بالأصل و م و د، و في «ز»: ابن رشدين.

5- تحرفت في م إلى: جعد.

6- تحرفت في م إلى: الجعد.

7- تحرفت في م إلى: أبي الجعد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عاصم بن علي، نا أبو معشر.

قال: و نا حنبل، نا أبو عبد الله.

ح و أخبرنا أبو المظفر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله، نا محمد بن المؤمل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل، نا إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر قال:

ثم بايع أهل الشام مروان بن الحكم - يعني - سنة أربع وستين، فعاش تسعة أشهر ثم مات.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمد بن أحمد الجواليقي.

أخبرنا (1) أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، و أبو طاهر أحمد بن علي، قالوا: أنا الحسين (2) بن علي، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن زيد، أنا محمد بن محمد ابن عتبة، نا هارون بن حاتم، نا أبو بكر بن عيَّاش قال:

ثم بايع الناس مروان بن الحكم، فعاش تسعة أشهر، ثم مات.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي.

ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى.

قالوا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو، حدّثكم الهيثم بن عدي قال: و هلك مروان بن الحكم و هو ابن إحدى و ثمانين سنة، و ولي ستة أشهر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي و عمي أبو بكر:

و ولي مروان بن الحكم، قال أبي: ثمانية أشهر - و قال عمي: عشرة أشهر، أو تسعة أشهر - بعد معاوية بن يزيد، قال أبي: و هلك و هو ابن ثلاث و سبعين (3) سنة.

ص: 276

1- من هنا إلى آخر الخبر ليس في «ز».

2- كذا بالأصل و د، و في م: الحسن.

3- فوقها في «ز»: ضبة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (1) قال: سمعت أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر يقول: أقام مروان ابن الحكم ستة أشهر، ثم توفي بدمشق.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، و عبد الله بن عبد الرزاق.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن زيد المؤدب، أنا نصر بن إبراهيم، قالوا: أنا ابن عوف، أنا ابن منير، أنا ابن خريم، نا هشام بن عمار، نا الهيثم (2) بن عمران قال:

ولي مروان بن الحكم تسعة أشهر، و مات مطعونا (3) بدمشق (4).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن عمر، نا علي بن أحمد بن أبي قيس.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا ابن بشران، أنا أبو الحسين، عمر بن الحسن، قالوا: نا ابن أبي الدنيا، حدّثني أبو عبد الله العجلي - يعني - الحسين بن علي، حدّثنا - وقال ابن الأكفاني: عن - عمرو بن محمد، عن أبي معشر قال:

كان لمروان بن الحكم يوم مات إحدى وثمانون سنة.

وقال الزبير: - وفي رواية ابن السمرقندي: وقال زبير بن أبي بكر: - أم مروان بن الحكم آمنة بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن الحارث بن الحارث بن كنانة، قال ابن أبي الدنيا: و كان مروان قصيرا أحمر، أوقص، و يكنى أبا الحكم، و بويع لعبد الملك بن مروان في اليوم الذي هلك فيه أبوه.

قال: و نا عباس (5)، وقال ابن السمرقندي: العباس - عن أبيه قال:

بويع لمروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس في ذي القعدة بالشام سنة أربع و ستين، و توفي مروان بن الحكم في شهر رمضان سنة خمس و ستين، و كانت ولايته عشرة أشهر.

ص: 277

1- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 692/2.

2- من قوله: المؤدب إلى هنا سقط من «ز».

3- بالأصل م و د، و «ز»: مطعون.

4- كذا ورد هنا «مطعونا» و انظر ما قيل في موته، و قد تقدم قريبا.

5- بالأصل: عياش، و المثبت عن م، و د، و «ز».



قال ابن أبي الدنيا: وفي هذه السنة - يعني - سنة أربع وستين بايع أهل مكة عبد الله بن الزبير، و مكث أهل الشام ستة أشهر، ثم بايعوا مروان - وقال ابن الأَڪفاني: لمروان - بن الحكم.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا موسى، نا خليفة قال (1): فحدّثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جدّه قال:

مات مروان بدمشق لثلاث خلون من شهر رمضان سنة خمس وستين و هو ابن ثلاث وستين.

وقال عبد العزيز: ولد مروان بمكة، ويقال: ولد بالطائف.

قال خليفة (2): ولد مروان بمكة في دار أبي العاص، الدار التي يقال لها دار الحكم (3)، ويقال: ولد بالطائف، و صلى عليه ابنه عبد الملك بن مروان، كانت ولايته تسعة أشهر و ثمانية عشر يوماً.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيب المنبجي، أنا أبو (4) الفضل الزهري، نا أحمد بن حنبل، نا إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر قال:

مات مروان بن الحكم سنة أربع وستين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا ابن بكير، عن الليث قال:

بويح مروان في ذي القعدة، و توفي سنة خمس وستين مستهل شهر رمضان، و استخلف عبد الملك بإيلياء في شهر رمضان.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمّد بن الحسين قال: قال أبو حفص الفلاس:

ص: 278

1- تاريخ خليفة بن خياط ص 262 (ت. العمري).

2- تاريخ خليفة ص 263.

3- كذا بالأصل، و م، و د، و «ز»: «دار الحكم» و في تاريخ خليفة: دار أم أبي الحكم.

4- تصحفت بالأصل إلى: أبي.

ثم وقعت الفتنة بين ابن الزبير و مروان، فبويع مروان بن الحكم في النصف من ذي القعدة سنة أربع و ستين، فعاش تسعة أشهر و ثمان عشرة ليلة، و مات لثلاث خلون من رمضان سنة خمس و ستين، و بايع لابنيه عبد الملك و عبد العزيز.

ثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمد، نا أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدّثني الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضيرير يقول:

ثم بايع الناس مروان، فكانت خلافته تسعة أشهر و سبعة و عشرين يوما، و توفي لغرة شهر رمضان سنة خمس و ستين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد، أنا أبو طاهر المخلص (1)-إجازة - نا عبيد الله السكري، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد قال: سنة خمس و ستين فيها توفي مروان بن الحكم.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر (2) قال: وفيها - يعني - سنة خمس و ستين مات مروان بن الحكم بدمشق، في شهر رمضان، و هو ابن أربع و ستين، و بويع عبد الملك بن مروان بالشام.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبوسوي، أنا أبو القاسم بن جنيقا، نا أبو علي الخطبي، نا البربري، عن ابن أبي السري، عن العمري قال: حدّث عن محمد بن إسحاق قال:

توفي مروان بن الحكم لهلال شهر رمضان سنة خمس و ستين، فكانت ولايته عشرة أشهر.

قال ابن أبي السري (3): و مات بدمشق و هو ابن ثلاث و ستين، و صلّى عليه ابنه عبد الملك، و كان قصيرا، أحمر الوجه، أوقص، دقيق العنق، كبير الرأس و اللحية، و كان يلقب خيط باطل (4).

ص: 279

1- تحرفت في م إلى: المخلد.

2- تحرفت في «ز» إلى: زيد.

3- سير أعلام النبلاء 477/3 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 61-80) ص 230.

4- قال الذهبي في تاريخ الإسلام: لقب بخيط باطل لدقة عنقه. و قيل لقب مروان بن الحكم ب-«خيط باطل» لأنه كان طويلا مضطربا، قاله الثعالبي في ثمار القلوب ص 76 رقم 103.

وذكر سعيد بن كثير بن عفير أن مروان مات حين انصرف من مصر بالصنبرة (1)، و يقال: بلد (2)، وقد قيل إنه مات بدمشق منصرفه من مصر، و دفن بين باب الجابية و باب الصغير.

### 7313 - مروان بن الحكم الأزدي

حمصي، قدم دمشق في العسكر الذي طلب بدم الوليد بن يزيد، له ذكر.

### 7314 - مروان بن سالم أبو عبد الله الغفاري القرساني

7314 - مروان بن سالم أبو عبد الله الغفاري القرساني (3)

قيل إنه دمشقي، و أظن أنه دمشقي الأصل.

سكن قرقيسياء (4).

حدّث عن عبد الملك بن أبي سليمان، و أبي بكر بن [أبي] (5) مريم، و صفوان بن عمرو (6) و الأحوص بن حكيم، و عبد الرحمن بن عمرو و الأوزاعي، و عبد الله بن عون، و خالد بن معدان، و سليمان بن مهران الأعمش، و عبد العزيز بن أبي رواد المروزي.

روى عنه: الوليد بن مسلم، و عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، و بقية بن الوليد، و أبو همام الوليد بن شجاع.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح و أخبرتنا أم المجتبي العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى، نا جبارة، نا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم، عن طلحة ابن عبيد الله، عن حسين - زاد ابن المقرئ: بن علي - قال:

ص: 280

1- إعجامها ناقص بالأصل و تقرأ: «بالضرة» و في «ز» و م: «بالبصرة» و في د: «بالضبرة» و الصواب ما أثبت، و الصنبرة: موضع بالأردن مقابل لعقبة أفيق (معجم البلدان).

2- لد: قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين (معجم البلدان).

3- ترجمته في تهذيب الكمال 16/18 و تهذيب التهذيب 405/5 و الجرح و التعديل 274/8 و ميزان الاعتدال 90/4 و المغني في الضعفاء 651/2 و التاريخ الكبير 373/7. و القرساني نسبة إلى قرقيسياء، من مدن الجزيرة قيل إنه سكنها فنسب إليها.

4- قرقيسياء بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق (معجم البلدان).

5- سقطت من كل النسخ، و استدركت عن تهذيب الكمال.

6- تصحفت بالأصل و م و «ز» و د إلى: عمر، و المثبت عن تهذيب الكمال.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ولد له - زاد ابن المقرئ: مولود وقالوا: - فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان» [12001].

قالا: وأنا أبو يعلى، نا جبارة، نا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسين بن علي رضي الله عنهما، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمان أمّتي من الغرق إذا ركبوا - زاد ابن المقرئ: البحر - أن يقولوا: بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَرُسَاهَا، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (1) وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ (2)» الآية.

وأخبرنا (3) أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد السدي (4) والقاري وفاطمة بنت علي البغدادية، قالوا: أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، نا إسماعيل بن عبد الله الميكالي، نا عبدان الأهوازي، نا زيد بن الحريش، نا أبو همام، عن مروان بن سالم، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جحل (5) قال:

مرّ بنا علي أمير المؤمنين بعد صلاة الغداة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من صَلَّى صلاة الغداة، ثم لم يتكلم حتى يقرأ قل هو الله أحد عشر مرّات لم يدركه ذلك اليوم ذنب وأجير من الشيطان» [12002].

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي بن عبد الله.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أنا أبو علي محمد بن إسماعيل العراقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو الدر يقوت (6) بن

ص: 281

1- سورة هود، الآية: 41.

2- سورة الأنعام، الآية: 91 وسورة الحج، الآية: 74.

3- كتب فوقها في «ز»، ود: ملحق.

4- كذا بالأصل م، ود، و «ز»: السدي، وفي «ز»: شطبت النقطتان من تحت، و كتب نقطة من فوق فصارت: السدي.

5- بدون إعجام بالأصل م و «ز» ود. ترجمته في تهذيب الكمال 81/5.

6- بالأصل: «و أبو الوقت بن عبد الله» تحريف، والتصويب عن م، ود، و «ز».

عبد الله، قالوا: أنا أبو محمد الصريفي، قالوا: أنا محمد بن العباس المخلص - إملاء - أنا القاضي أبو العباس أحمد بن نصر بن يحيى - قراءة عليه - نا حاجب بن سلمان المنبجي، نا ابن أبي رواد، نا مروان بن سالم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ أول ما يجازى به المؤمن بعد - وقال البيهقي: من بعد - موته أن يغفر لجميع من يتبع جنازته - و قال البيهقي: تبع-» [12003].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (1)، نا الجنيدي.

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وحدثني أبو عبد الله البلخي، أنا محمد بن الحسين، قالوا: أنا أبو بكر البرقاني، أنا حمزة بن محمد، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب.

ح وأخبرنا أبو الغنائم بن النوسي الحافظ - إذنا - وحدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد ابن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، وابن النوسي، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد وأبو الحسن الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، قالوا:

أنا البخاري قال (2):

مروان بن سالم عن عبد الملك بن أبي سليمان، وأبي بكر بن أبي مريم - زاد الجنيدي وابن سهل: وصفوان بن عمرو، وقالوا: - روى عنه عبد المجيد بن عبد العزيز، [كان] (3) بقرقيسيا بالشام، منكر الحديث - زاد الجنيدي: يقال: الجزري (4) -.

أنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلال، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (5):

ص: 282

1- رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 384/6.

2- التاريخ الكبير للبخاري 373/7.

3- زيادة عن «ز»، وم، ود، والمصدرين.

4- في الكامل لابن عدي: يقال له الجزري.

5- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 274/8-275.

مروان بن سالم الغفاري سكن قرقيسيا من الجزيرة، روى عن الأعمش، و عبد الله بن عون، و عبد الملك بن أبي سليمان، و الأحوص بن حكيم، و خالد بن معدان، و صفوان بن عمرو، و أبي بكر بن أبي مريم، روى عنه الوليد بن مسلم، و عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان (1) قال: سمعت مسلما يقول: أبو عبد الله مروان بن سالم البريري (2)، كان منكر الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله مروان بن سالم البريري، كان بمكة، عن مسعدة (3).

أبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عبد الله مروان بن سالم البريري، سكن مكة، و يقال: كان بقرقيسيا، سمع مسعدة ابن اليسع الباهلي، و عبد الملك بن أبي سليمان، و أبا بكر بن أبي مريم، روى عنه عبد المجيد بن أبي رواد، حديثه ليس بالقائم، كناه البخاري.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (4)، أنا ابن حمّاد، حدّثني عبد الله - يعني - ابن أحمد قال: سمعت أبي يقول: مروان بن سالم الذي يحدث عن صفوان بن عمرو، ليس بثقة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر السامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف ابن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي (5)، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول:

مروان بن سالم ليس بثقة.

ص: 283

1- تحرفت بالأصل إلى: «حمدان» و المثبت عن م، و «ز»، و د.

2- في «ز»: البريري.

3- قوله: «عن مسعدة» ليس في م.

4- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 384/6.

5- رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 205/4.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتّاني، أنا أبو نصر بن الجبّان (1)-إجازة - أنا أحمد بن القاسم - إجازة - حدّثني أحمد بن طاهر بن النجم، أنا سعيد بن عمرو البردعي - فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي بخطه في أسامي الضعفاء و من تكلم فيهم من المحدثين: مروان بن سالم.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، أنا أبو عبد الله الخلال، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا علي - إجازة-.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (2):

سألت أبي عن مروان بن سالم فقال: منكر الحديث جدا، ضعيف الحديث، ليس له حديث قائم، قلت: يترك حديثه؟ قال: لا، بل يكتب حديثه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب (3) قال:

مروان بن سالم من أهل قرقيسياء، روى عنه عبد المجيد، منكر الحديث، لا يحتج بروايته، ولا يكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يعلي بن الجبوبي، قالوا: أنا أبو الفرج الأسفرايني، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن النسائي قال:

مروان بن سالم متروك الحديث.

قرئ (4) على أبي القاسم بن عبدان، عن محمّد بن علي بن المبارك الفراء، أنا رشأ بن نظيف، أنا أبو الفتح محمّد بن إبراهيم الطرسوسي، أنا محمّد بن محمّد بن داود الكرخي، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال: مروان بن مسلم (5) متروك الحديث.

ص: 284

1- بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: «الجاب» وفي م: «الجار» تحريف، والتصويب عن م.

2- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 275/8.

3- المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 42/3.

4- كتب فوقها في «ز»: ملحق.

5- كذا في جميع النسخ: ابن مسلم، وسينه المصنف إلى الصواب.

قال ابن عساکر: [كذا وقع في الأصل، وإنما هو ابن سالم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف ابن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي قال (1):

مروان بن سالم الجزري عن عبد الملك بن أبي سليمان، والأعمش، وغيرهما.

أحاديثه مناكير، لا يتابع عليها إلا من طريق يقاربه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال (2):

مروان بن سالم الجزري القرقيساني عامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه، والله تعالى أعلم.

### 7315 - مروان بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

أسره مروان بن محمد مع أبيه حين خلعه، له ذكر.

### 7316 - مروان بن سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر.

### 7317 - مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة

7317 - مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة (3)

أبو السمط، ويقال: أبو الهيدام الشاعر (4)

و أبو حفصة مولى مروان بن الحكم، مدح جماعة من الخلفاء و الأمراء، فأجاد.

حكى عنه الأصبمعي، و خلف الأحمر.

و وفد مع عمومته على الوليد بن يزيد، و سيأتي ذكر وفوده في ترجمة الوليد إن شاء الله.

أنبأنا أبو علي بن نبهان، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، و أبو الحسن محمد بن إسحاق، و أبو علي بن نبهان.

ص: 285

1- الضعفاء الكبير للعقيلي 204/4.

2- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 284/6.

3- كتب بعدها في جميع النسخ: و اسم أبي حفصة يزيد.

4- ترجمته في الأغاني 71/10 و وفيات الأعيان 189/5 و تاريخ بغداد 142/13 و سير أعلام النبلاء 479/8 و الشعر و الشعراء ص 481



و معجم الشعراء ص 396 و أمالي المرتضى (الفهارس)، و الكامل لابن الأثير (الفهارس).

وأخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنا أبو طاهر قالوا: أنا ابن شاذان، أنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن مقسم قال: قال أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي، وزعم عثمان بن حفص الثقفي أن خلفا الأحمر أخبره أن هذا الشعر لابن الدثنة الثقفي عن مروان بن أبي حفصة:

وما (1) بال من أسعى لأجبر عظمه \*\*\* حفاظا و ينوي من سفاهته كسري

أعود على ذي الذنب و الجهل منهم \*\*\* بحلمي و لو عاقبت غرقهم بحري

أناة و حلما و انتظارا بهم غدا \*\*\* فما أنا بالفاني و لا الضرع الغمر

أظن صروف الدهر و الجهل منهم \*\*\* سيحملهم مني على مركب وعر

ألم يعلموا أنني يخاف غرامتي \*\*\* و إن فئاتي لا تلين على القسر

و إنني و إياهم كمن نبه القطا \*\*\* و لو لم ينبه باتت الطير لا تسري

قرأت بخط أبي الحسن الميداني - في سماعه من أبي سليمان بن زبر - أنا أبي عن من ذكره من شيوخه قال: وقال ابن أبي حفصة في الوليد:

إن بالشام بالموقر (2) عزا \*\*\* و ملوكا مباركين شهودا

سادة من بني يزيد كراما \*\*\* سبقوا الناس مكرمات وجودا

هان يا ناقتي عليّ فسيري \*\*\* أن تموتي إذا لقيت الوليدا

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، و أبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (3):

مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، أبو الهيثام، و قيل: أبو السمط، و كان أبو حفصة مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم [الدار] (4) لأنه أبلى يومئذ بلاء حسنا و اسمه يزيد، و قيل إن أبا حفصة: كان يهوديا طبيبا، أسلم على يدي عثمان بن عفان، و قيل: على يد مروان ابن الحكم، و يزعم أهل المدينة أنه كان من موالي السموأل بن عاديا، و إنه سبي من

ص: 286

1- في «ز»: «فما» و في «م» و «د»: «ما».

2- الموقر: موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق (معجم البلدان).

3- تاريخ بغداد 142/13.

4- سقطت من الأصل و استدركت للإيضاح عن م، و «ز»، و د، و تاريخ بغداد. يريد يوم حوصر الخليفة عثمان بن عفان في داره، ثم قام محاصروه بقتله. فسمي ذلك اليوم بيوم الدار.

إصطخر (1)، وهو غلام، فاشتره عثمان، و وهبه لمروان بن الحكم، و مروان بن سليمان شاعر مجوّد، محكك للشعر، و هو من أهل اليمامة، و قدم بغداد، و مدح المهدي و الرشيد، و كان يتقرّب إلى الرشيد بهجاء العلوية في شعره، و له في معن بن زائدة مدائح و مرث عجيبة، و قيل إنه قال الشعر و هو غلام لم يبلغ سنه العشرين.

أبناً أبو القاسم بن السّمرقندي و غيره عن أبي طاهر الأنباري، أنا محمّد بن المغلس، نا الحسن بن رشيق، نا يموت بن المززع، حدّثني عطية البرساني قال: قال مصعب الزبيري:

كان أبو حفصة طبيبا يهوديا، أسلم على يدي مروان بن الحكم، و كان معه يوم الدار، يوم قتل عثمان و حملة إلى العالية (2) حين ضرب يوم الدار، و كان يداويه حتى برأ، قال:

و الذي عند أهل المدينة لا اختلاف بينهم في ذلك أن أبا حفصة كان مولى السموأل بن عاديا.

قال مصعب: و أنا أفرق أن أقول لهم ذلك.

أبناً أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، و حدّثنا أبو الحسن علي بن سليمان المرادي عنه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، أنا أبو عبد الرّحمن السلمي، أنا علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ - ببغداد - حدّثني إبراهيم بن محمّد المعدّل، نا عبد الوهّاب ابن سعد، نا علي بن الحسن بن خلف، نا أبو نصر أحمد بن علي، نا علي بن عبد الرّحمن، نا محمّد بن سعيد بن أبي مريم قال: سمعت الشافعي يقول:

ليس لقريش كلها شعر جيد، أو قال جيد، و أشعرها ابن مخرمة، ثم مروان بن أبي حفصة.

[قال ابن عساكر: (3) كذا قال، و صوابه: ابن هرمة.

أخبرنا أبو الحسن الغساني، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب، قال (4):

قرأت على الحسن بن علي الجوهري، عن أبي عبيد الله محمّد بن عمران المرزباني، أخبرني يوسف بن يحيى عن أبيه يحيى بن علي، أخبرني متوج بن محمود بن أبي الجنوب، أخبرني أبي عن أبيه أن الكسائي كان يقول:

ص: 287

1- إصطخر: من مشاهير مدن فارس (راجع معجم البلدان).

2- العالية: اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها و عمائرها إلى تهامة فهي العالية (معجم البلدان).

3- زيادة منا.

4- تاريخ بغداد 145/13.

إنما الشعر سقاء تمخض، فدفعت الزبدة إلى مروان بن أبي حفصة، وقال المرزباني:

أخبرني محمد بن يحيى الصولي: نا محمد بن سعيد، نا عمر بن شبة، حدّثني محمد بن بشار، قال: رأيت مروان يعرض على أبي أشعاره، فقال له أبي: إن وفيت قيم أشعارك استغنيت.

قال الخطيب (1): وأخبرني علي بن أيوب، نا محمد بن عمران بن موسى، أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المنجم، عن أبيه، حدّثني علي بن مهدي، حدّثني أبو حاتم قال:

قلت لأبي عبيدة: مروان أشعر أم بشار، قال: حكم بشار لنفسه بالاستظهار، لأنه قال:

ثلاثة عشر ألف بيت جيد ولا يكون عدد [شعر] (2) شعراء الجاهلية والإسلام هذا العدد، و ما أحسبهم برزوا في مثلها، و مروان أمدح للملوك.

أبنا خالي أبو المعالي القاضي، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله - قراءة عليه - أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا محمد بن مغلس، أنا الحسن بن رشيق، نا يموت بن المززع، نا الرياشي قال:

سألت الأصمعي عن مروان بن أبي حفصة، فقال لي: كان مولداً ولم يكن له علم باللغة (3).

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله - إذنا و مناولة و قرأ عليّ إسناده - أنا محمد بن الحسين.

ح و أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا أبو علي محمد بن الحسين (5) الجازري، نا المعافي بن زكريا، نا أحمد بن العباس العسكري، نا عبد الله بن أبي سعد، نا عبد الله بن محمد بن موسى بن حمزة - مولى بني هاشم - حدّثني أحمد بن موسى بن حمزة، أخبرني الفضل بن بزيع قال:

رأيت مروان بن أبي حفصة قد دخل على المهدي بعد موت معن بن زائدة في جماعة الشعراء فيهم: سلم الخاسر وغيره، فأنشده مديحا له، فقال له: من؟ قال: شاعرك مروان بن أبي حفصة، فقال المهدي: أ لست القائل:

ص: 288

1- تاريخ بغداد 116/7 ضمن ترجمة بشار بن رد.

2- سقطت من الأصل و باقي النسخ، و استدركت للإيضاح عن تاريخ بغداد.

3- الأغاني 83/10.

4- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 144/13.

5- تحرفت بالأصل و دو م إلى: «الحسن» و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

أقمنا باليمامة بعد معن \*\*\* مقاما ما نريد به زيالا

وقلنا أين نرحل بعد معن \*\*\* وقد ذهب النوال فلا نوالا؟

قد جئت تطلب نوالنا وقد ذهب النوال، لا شيء لك عندنا، جروا برجله، فجزّ برجله حتى أخرج، فلما كان من العام المقبل تلتطف حتى دخل مع الشعراء، وإنما كانت الشعراء تدخل على الخلفاء في ذلك [الحين] (1) في كل عام مرة، قال: فمثل بين يديه وأنشده قصيدته التي يقول فيها:

طرتك زائرة فحيّ خيالها \*\*\* بيضاء تخلط بالحياء دلالتها

قادت فؤادك فاستقاد وقبلها \*\*\* قاد القلوب إلى الصبي فأمالها

قال: فأنصت لها حتى بلغ إلى قوله:

هل تظمسون من السماء نجومها \*\*\* بأفكمم أو تسترون هلالها

أو تدفعون مقاله عن ربكم \*\*\* جبريل بلّغها النبي، فقالها

شهدت من الأنفال آخر آية \*\*\* بتراثهم فأردتم إبطالها

يعني بني علي وبني العباس، قال: فرأيت المهدي وقد تراحف من صدر مصلاّه حتى صار على البساط إعجابا بما سمع، ثم قال له: كم هي بيتا؟ قال: مائة بيت، فأمر له بمائة ألف درهم، قال: فإنّها لأوّل مائة ألف أعطيها شاعر في أيام بني العباس.

قال: فلم تلبث الأيام أن أفضت الخلافة إلى هارون الرشيد، قال: فرأيت مروان ماثلا مع الشعراء بين يدي الرشيد وقد أنشده شعرا، فقال له: من؟ قال: شاعرك مروان بن أبي حفصة، فقال: أ لست القائل البيتين اللذين له في معن اللذين أنشدهما المهدي؟ خذوا بيده فأخرجوه، فإنه لا شيء له عندنا، فأخرج، فلمّا كان بعد ذلك بيومين، تلتّف حتى دخل، فأنشده قصيدته التي يقول فيها:

لعمرك لا أنسى غداة المحصّب \*\*\* إشارة سلمى بالبّنان المخضب

وقد صدر (2) الحجاج إلا أقلهم \*\*\* مصادر شتى موكبا بعد موكب

قال: فأعجبته، فقال له: كم قصيدتك بيتا؟ قال له: ستون أو سبعون، فأمر له بعدد أبياتها ألّوفا، فكان ذلك رسم مروان حتى مات.

ص: 289

1- استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح.

2- كذا بالأصل وبقية النسخ، وفي تاريخ بغداد: هدر.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالاً: نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، نا محمد بن العباس الخزاز، نا محمد بن خلف بن المرزبان، حدّثني أبو الحسن عبد الله بن محمد، نا محمد بن زياد قال: دخل مروان بن أبي حفصة على المهدي وعنده جماعة فأشده:

صحا بعد جهل واستراحت عواذله

قال: فقال لي: ويحك، كم هي بيتا؟ قلت: يا أمير المؤمنين، سبعون بيتا، قال: فإن لك عندي سبعين ألفاً، قال: فقلت في نفسي بالنسيئة: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم قلت: يا أمير المؤمنين، اسمع مني أياتا حضرت، فما في الأصل أنبل من كفيلي، قال: هات، فاندفعت فأشده:

[كفاكم (2) بعباس أبي الفضل والدا\*\*\* فما من أب إلا أبو الفضل فاضله

كأن أمير المؤمنين محمدا\*\*\* أبو جعفر في كل أمر يحاوله

إليك قصرنا النصف من صلواتنا\*\*\* مسيرة شهر بعد شهر نواصله

فلا نحن نخشى أن يخيب مسيرنا\*\*\* إليك، ولكن أهنا الخير عاجله

قال: فتبسم، وقال (3): عجلوها [له] (4)، فحملت إليّ من وقتها.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو منصور بن خيرون أنا - أبو بكر الخطيب (5)، أخبرني الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمد بن عرفة، نا أحمد بن يحيى عن الرياشي قال:

قال رجل لمروان بن أبي حفصة: ما حملك على أن تناولت ولد علي في شعرك؟ قال:

والله ما حملني على ذلك بغضا لهم، ولقد مدحت أمير المؤمنين المهدي بشعري الذي أقول فيه:

ص: 290

1- الخبر والشعر في تاريخ بغداد 395/5 ضمن ترجمة الخليفة المهدي.

2- نقص في الأصل المخطوط ورقتان، والمستدرك بين معكوفتين عن بقية النسخ م، و «ز»، و د، و سنشير إلى نهاية السقط في موضعه.

3- تحرفت في «ز» إلى: و كان.

4- سقطت من م و «ز»، و د، و استدركت عن تاريخ بغداد.

5- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 142/13.

طرتك زائرة فحيا خيالها \*\*\* بيضاء تخلط بالحيا دلالها

حتى بلغت إلى قولي:

هل تظسون من السماء نجومها \*\*\* بأفكم أم تسترون هلالها

أم تدفون مقالة عن ربه \*\*\* جبريل بلغها النبي فقالها

شهدت من الأنفال آخر آية \*\*\* بترائهم فأردتم إبطالها

فدروا الأسود خوادرا في غيلها \*\*\* لا تولغن دماءكم أشبالها

فقال المهدي: وجب حقا (1) على هؤلاء القوم، ثم أمر لي بخمسين ألف درهم وأمر أولاده أن يبروني، فبروني بثلاثين ألف درهم.

قال ابن عرفة: عبد الله (2) بن إسحاق بن سلام قال:

خرج مروان من دار المهدي ومعه ثمانون ألف درهم فمرّ بزمان فسأله فأعطاه ثلثي درهم، فقيل له: هلا أعطيته درهما؟ فقال: لو أعطيت مائة ألف درهم لأتممت له درهما.

قال: وكان مروان يبخل فلا يسرج له في داره، فإذا أراد أن ينام أضاعت له الجارية بقصبة إلى أن ينام.

قال الخطيب (3): وأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز. أنا أبو سعيد الحسن (4) بن عبد الله السيرافي، أنا محمد بن أبي الأزهر النحوي، نا الزبير بن بكار قال:

حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب قال:

دخل مروان بن أبي حفصة على أمير المؤمنين الهادي، فأشده مديحا له، حتى إذا بلغ قوله:

تشابه يوما بأسه ونواله \*\*\* فما أحد يدري لأيهما الفضل

فقال له الهادي: أيما أحب إليك ثلاثون ألفا معجلة، أو مائة ألف تدون (5) في

ص: 291

1- تحرفت في «ز» إلى: حفظك.

2- تحرفت في «ز» إلى: «عبد الله، والمثبت عن م، ود، و تاريخ بغداد.

3- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 23/13-24 ضمن أخبار الخليفة موسى الهادي. والأغاني 80/10.

4- كذا في م و «ز» و د: أبو الحسن، وفي تاريخ بغداد: الحسين.

5- كذا في م و «ز»، و د، و تاريخ بغداد: «تدور» والمثبت عن الأغاني.

الدواوين؟ فقال: يا أمير المؤمنين أنت تحسن ما هو أحسن من هذا، ولكنك أنسيته، أفتأذن لي أن أذكرك؟ قال: نعم، قال: تعجل الثلاثون الألف و تدوّن (1) المائة الألف. قال: بل يعجلان لك جميعا فحمل إليه ذلك إليه.

قال (2): و نا الحسين (3) بن الحسن النعالي، أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني، أنا الحسن بن علي، نا يزيد بن محمد المهلبي، حدثني عبد الصمد بن المعدل قال:

دخل مروان بن أبي حفصة و سلم (4) الخاسر، و منصور النمري (5) على الرشيد، فأنشده قصيدته التي يقول فيها:

أنى يكون و ليس ذاك بكائن \*\*\* لبني البنات وراثة الأعمام

و أنشد سلم:

حضر الرحيل و شدت الأحجاج

و أنشده النمري (6) قصيدته التي يقول فيها:

إن المكارم و المعروف أودية \*\*\* أحلك الله منها حيث تجتمع

فأمر لكل واحد منهم بمائة ألف درهم، فقال له يحيى بن خالد: يا أمير المؤمنين، مروان شاعركم خاصة، قد ألحقتهم به؟ قال: فليزد مروان عشرة آلاف.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، و أبو غالب أحمد و أبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا، قالوا: أنا أبو الحسن بن الآبنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني.

ح و أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا إبراهيم بن عبد الله ابن محمد قالا: أنا المحاملي، نا عبد الله بن أبي سعد، حدثني أحمد بن القاسم بن علي - و في حديث الدارقطني: العجلي بدل ابن علي - حدثني أبي قال:

قال لي مروان بن أبي حفصة خرجت إلى معن زائدة فأنشدته:

ص: 292

1- راجع الحاشية السابقة.

2- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 143/13.

3- كذا في م، و «ز»، و د، و في تاريخ بغداد: الحسن بن الحسين النعالي.

4- تحرفت في «ز» إلى: سالم.

5- تحرفت في «ز» إلى: الميموني.

6- تحرفت في «ز» إلى: السري.



هاجت هواك بواكر الأظعان \*\*\* يوم اللوى فظللت ذا أحزان

فلما صرت إلى قولتي (1):

لولا رجائك ما تخطت ناقتي \*\*\* عرض الديبل (2) ولا قرى نجران

وفي حديث الدارقطني: أرض الديبل.

قال: صدقت والله، قال: فلما بلغت إلى قولتي:

مطر أبوك أبو الفوارس والذي \*\*\* بالخير حاز هجائن النعمان

وقال الدارقطني: بالخييل جاز.

قال: وأنى وقع إليك هذا اليوم؟ فقلت: أصلح الله الأمير، لهو أشهر من ذلك، وفي حديث الدارقطني: من كذا لشيء ذكره، قال: فسّر بذلك.

وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

مسحت قطيعة وجه معن سابقا \*\*\* لما جدا وجزى ذوو الأحساب

وفي حديث الدارقطني: ربيعة بدل قطيعة.

قال: فأعجب به، وأقبل يقول في كل أيام - زاد الدارقطني: إذا، وقالوا:- دخلت عليه، قم يا مروان - زاد الدارقطني: بأمسح، وقالوا:- فأنشده

هذا الشعر.

أخبرنا أبو العز بن كادش مناولة وإذنا وقرأ عليّ إسناده، أنا محمد بن الحسين الجازري.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (3)، أنا أحمد بن روح النهرواني، أنا المعافى بن زكريا، نا

يزداد بن عبد الرحمن الكاتب، نا أبو موسى يعني عيسى بن إسماعيل البصري، حدثني العتبي قال:

قدم معن بن زائدة بغداد، فأثاه الناس، وأثاه ابن أبي حفصة فإذا المجلس غاصّ بأهله، فأخذ بعضادتي الباب ثم قال:

وما أحجم الأعداء عنك (4) بقية \*\*\* عليك ولكن لم يروا فيك مطمعا

ص: 293

1- البيت في معجم البلدان (ديبل).

2- ديبل: موضع يتاخم أعراض اليمامة، وقيل: هو رمل بين اليمامة واليمن (معجم البلدان).

3- الخبر والشعر في تاريخ بغداد 238/13 ضمن أخبار معن بن زائدة الشيباني.

4- في د: عنكم.

له راحتان الجود والحنف فيهما \*\*\* أبى الله إلا أن تضرر و تنفعا (1)

فقال معن: احتكم يا أبا السمط، فقال عشرة آلاف، فقال معن:- زاد ابن كادش، أنا أبو الوليد، وقالوا - أربحت والله عليك بسبعين ألفا (2).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنشدنا ابن قتيبة لمروان بن أبي حفصة في بني مطر (3).

هم (4) القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا \*\*\* أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا

هم يمنعون الجار حتى كأنما \*\*\* لجارهم بين السماكين منزل

قال: وأنا أحمد، نا عبد الله بن عمرو الوراق، نا أبي عن يحيى بن خليفة المجاشعي، نا إدريس بن مروان بن أبي حفصة يعني عن أبيه قال: أنشدت معن بن زائدة أربعة أبيات، فأعطاني بها أربعة آلاف دينار، فبلغت أبا جعفر، فقال: ويلى على الأعرابي الجلف، فاعتذر إليه، فقال له أمير المؤمنين: إنما أعطيته على جودك، فسوغه، إياها، فلما مات معن رثاه مروان فقال (5):

المّا على معن فقولاً لقبره \*\*\* سقيت الغوادي مربعا ثم مربعا

فيا قبر معن كنت أول حفرة \*\*\* من الأرض خطت للمكارم مضجعا

يا قبر معن كيف وارىت جوده \*\*\* وقد كان منه البر والبحر مترعا

ولكن ضمنت الجود والجود ميّت \*\*\* ولو كان حيا ضقت حتى تصدّعا

ولمّا مضى معن مضى الجود والندى \*\*\* وأصبح عرنين المكارم أجدعا

وما كان إلاّ الجود صورة خلقه \*\*\* فعاش زمانا ثم مات فودّعا

فتى عيش من معروفه بعد موته \*\*\* كما كان بعد السيل مجراه مربعا

تعزّى أبا العباس عنه ولا يكن \*\*\* ثوابك من معن بأن تتضعضا

تمنى رجال شأوه من ضلالهم \*\*\* فأضحوا على الأذقان صرعى وظلّعا

ص: 294

1- قدم هذا البيت في «ز»، و كتب فيها بعده: هذا البيت مؤخر على الذي بعد، وهو قوله.

2- كذا في م، و «ز»، و د، وفي تاريخ بغداد: تسعين ألفا.

3- البيتان في الشعر والشعراء ص 482.

4- البيت التالي سقط من «ز»، و مكانه فيها بياض.

5- بعض الأبيات في تاريخ بغداد 240/13 ونسبها إلى الحسين بن مطير الأسدي، والتعازي والمرثي ص 169 قالها رجل من بني شيبان، ومعجم الأدياء 168/10.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ (1)، أنا محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز بن مهران، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، نا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني (2)، أخبرني أحمد بن عبد العزيز، نا عمر بن شبة، حدّثني أحمد بن معاوية قال:

سمعت مروان بن أبي حفصة يقول: لقيني الناطفي فدعاني إلى عنان، فانطلقت معه، فدخل إليها قبلي فقال لها: قد جئتك بأشعر الناس مروان بن أبي حفصة، وكانت عليلة، فقالت: إني عن مروان لفي شغل، فأهوى بسوطه فضربها به، فقال لي: ادخل، فدخلت وهي تبكي، فرأيت الدموع تنحدر من عينيها فقلت:

بكت عنان مسبل دمعها \*\*\* كالدرّ إذ يسبق من خيطه

فقال مسرعة:

فليت من يضربها ظالما \*\*\* تيبس يمناه على سوطه

فقلت للنطاف: اعتق مروان ما يملك إن كان في الجن والإنس أشعر منها.

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، نا أبو بكر الخطيب قال: قرأت على الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني، أخبرني يوسف بن يحيى بن علي المنجم، عن أبيه، حدّثني ابن مهرويه، حدّثني علي بن محمد النوفلي قال: سمعت أبي يقول (3):

كان مروان بن أبي حفصة لا يأكل اللحم بخلا حتى يقرم (4) إليه، فإذا قدّم إليه أرسل غلامه فاشترى له رأساً فأكله، فقيل له: نراك لا تأكل إلاّ الرءوس في الصيف والشتاء، فلم تختار ذلك؟ قال: نعم، الرأس أعرف سعره، فأمن خيانة الغلام، ولا يستطيع أن يغبنني فيه، وليس بلحم يطبخه الغلام فيقدر أن يأكل منه، وإن مس عينا أو أذنا أو خدّاً وقفت على ذلك، و آكل منه ألوانا، آكل عينه لونا و أذنه لونا، و غلصمته (5) لونا، و دماغه لونا، و أكفى مئونة طبخه، فقد اجتمعت لي فيه مرافق.

ص: 295

- 1- تحرفت في م إلى: النفري.
- 2- رواه أبو الفرج في الأغاني 86/23-87 ضمن أخبار عنان.
- 3- الخبر في الأغاني 77/19.
- 4- الكلمة غير واضحة بالأصل، تقرأ: «يقدم» و تقرأ «يقرم» و الصواب ما أثبت: «يقرم» عن م، و «ز»، و د. يقال: قرم إلى اللحم اشتدت شهوته إليه.
- 5- الغلصمة: اللحم بين الرأس والعنق.

قال المرزباني: وأخبرني يوسف بن يحيى عن أبيه، عن أبي غسان عن أبي عبيدة عن جهم بن خلف قال (1):

أتينا اليمامة، فنزلنا على مروان بن أبي حفصة، فأطعمنا تمرا، وأرسل غلامه بفلس و سكرجة (2) يشتري به زيتا، فلما جاء بالزيت قال: خنتني، قال: من فلس كيف أخونك؟ قال: أخذت الفلس لنفسك و استوهبت زيتا.

قال الخطيب: وقرأت على الجوهري عن المرزباني، حدثني أحمد بن عيسى الكرخي، أنا أبو العيناء محمد بن القاسم اليمامي قال (3):

كان مروان بن أبي حفصة من أبخل الناس، خرج يريد الخليفة المهدي، فقالت له امرأة من أهله: ما لي عليك إن رجعت بالجائزة، قال: إن أعطيت مائة ألف درهم أعطيتك درهما، فأعطي ستين ألفا، فدفع إليها أربعة دوانيق.

و كان قد اشترى يوما لحما بدرهم فدعاه صديق له، فردّ اللحم إلى القصاب بنقصان دانق، وقال: أكره الإسراف، و هجاه بعض الشعراء فقال:

وليس لمروان على العرس غيرة \*\*\* ولكن مروانا يغار على القدر

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا أبو الحسين بن المهدي.

ثم أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي بالله الهاشمي الخطيب.

أنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أنشدنا محمد بن القاسم الأنباري، أنشدني أبي عن غير واحد من شيوخه لمروان بن أبي حفصة يرثي معن بن زائدة الشيباني:

مضى لسبيله معن وأبقى \*\*\* محامد لن تبيد ولن تنالا

كأن الشمس يوم أصيب معن \*\*\* من الإظلام ملبسة جلالا

هو الجبل الذي كانت نزار \*\*\* تهد (5) من العدو به الحمالا

وعطلت الثغور لفقد معن \*\*\* وقد يروى بها الأسل النهالا

ص: 296

1- الخبر في الأغاني 78/10.

2- السكرجة: الصفحة.

3- الأغاني 79/10.

4- الخبر و الشعر في تاريخ بغداد 241/13-242.

5- بالأصل: «من العدو به تهد الحمالا» و فوق لفظتي «العدو» و «تهد» علامتا تقديم و تأخير.

وأظلمت العراق وأبستها \*\*\* مصائبه المجللة اختلالا  
وظل الشام يرجف جانباه \*\*\* لركن العز حين وهى فمالا  
وكادت من تهامة كل أرض \*\*\* ومن نجد تزول غداة زالا  
فإن يعل البلاد له خشوع \*\*\* فقد كانت تطيل به اختيالا  
أصاب الموت يوم أصاب معنا \*\*\* من الأختيار أكرمهم فعالا  
وكان الناس كلهم لمعن \*\*\* إلى أن زار حفرتة عيالا  
ولم يكن طالب المعروف ينوي \*\*\* إلى غير ابن زائدة ارتحالا  
ثوى من كان يحمل كل ثقل \*\*\* ويسبق فيض راحته السؤال  
وما نزل الوفود بمثل معن \*\*\* ولا حطوا بساحته الرحالا  
وما بلغت أكف ذوي العطايا \*\*\* يمينا من يديه ولا شمالا  
وما كانت تجف له حياض \*\*\* من المعروف مترعة سجالا  
لأبيض لا يعد المال حتى \*\*\* يعم به بغاة الخير مالا  
فليت الشامتين له فدوه \*\*\* وليت العمر مد له فطالا  
ولم يكن كنزه ذهباً ولكن \*\*\* سيوف الهند والحلق المدالا  
ومادته من الخطى سمرا \*\*\* ترى فيهن لبنا واعتدالا  
وذخرا من مكارم باقيات \*\*\* ومثل بقائه التفضيل نالا  
لئن أمست زوائد قد أذيلت (1) \*\*\* جياذ كان يكره أن تدالا (2)  
لقد كانت تصان به وتسمو \*\*\* بها عقبا وترجعها خيالا (3)  
وقد حوت النهاب فأحرزته \*\*\* وقد غشيت من الموت الطلالا  
زاد الخطيب:

مضى لسبيله من كنت ترجو \*\*\* به عثرات دهرك أن تقالا

فلمست بمالك عبرات عيني (4) \*\*\* أبت بدموعها إلا انهمالا

وفي الأحشاء منك غليل حزن \*\*\* كحر النار يشتعل اشتعالا

ص: 297

---

1- في تاريخ بغداد: أزيلت.

2- كذا بالأصل ود، وم، وفي «ز»: «تذالا» وفي تاريخ بغداد: تزالا.

3- في «ز»: «حبالا».

4- في تاريخ بغداد: عين.

كأن الليل واصل بعد معن \*\*\* ليالي قد قرن به طوالا  
لقد أورثني و بنيّ همّا \*\*\* و أحزانا نطيل بها اشتعالا  
وقائلة رأت جسدي و لوني \*\*\* معا عن عهدها قلبا فحالا  
رأت رجلا براه الحزن حتى \*\*\* أضربّ به و أورثه خبالا  
أرى مروان عاد كذي نحول \*\*\* من الهندي فقد فقد الصقالا  
فقلت لها الذي أنكرت مني \*\*\* لفجع مصيبة أبكي و غالا  
و أيام المنون لها صروف \*\*\* تقلب بالفتى حالا فحالا  
يرانا الناس بعدك فلّ دهر (1) \*\*\* أبي لجدودنا إلا اغتيالا  
فنحن كأسهم لم يبق ريشا \*\*\* لها ريب الزمان و لا نصالا  
و قد كنا بحوض نذاك نروي \*\*\* و لا نرد المصدّرة السما لا  
فلهف أبي عليك إذا العطايا \*\*\* جعلن مني كواذب و اعتلالا  
و لهف أبي عليك إذا الأسارى \*\*\* شكوا حلقا بأعناقهم (2) ثقالا  
و لهف أبي عليك إذا اليتامى \*\*\* غدوا شعنا كأنّ بهم (3) سلالا  
و لهف أبي عليك إذا المواشي \*\*\* فرت جدبا (4) تمات به هزالا  
و لهف أبي عليك لكلّ هيجا \*\*\* لها تلقى حواملها السخالا  
و لهف أبي عليك إذا القوافي \*\*\* لممتدح بها ذهبت ضلالا  
و لهف أبي عليك لكلّ أمر \*\*\* يقول له النجى: لا احتيالا  
أقمنا باليمامة بعد معن \*\*\* مقاما ما نريد [به] (5) زبالا  
و قلنا أين نذهب بعد معن \*\*\* و قد ذهب النوال فلا نوالا  
فإن يذهب فرب رعال خيل \*\*\* عوابس قد لقيت (6) به رعالا  
و قوم قد جعلت لهم ربيعا \*\*\* و قوم قد جعلت لهم نكالا



- 1- في تاريخ بغداد: قبل دهر.
- 2- الأصل و «ز»، و م: «باسوفهم» و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 3- الأصل و م و «ز»، و د: «بها» و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 4- عجزه في تاريخ بغداد: رعت جدبا تموت به هنالا.
- 5- سقطت من الأصل و استدركت عن م، و «ز»، و د.
- 6- تقرأ بالأصل و د و م: لففت، و في «ز»: كفت، و المثبت عن تاريخ بغداد.

فما شهد الوقائع منك أمضى \*\*\* وأكرم محتدا وأشدّ آلا

سيدرك الخليفة غير قال \*\*\* إذا هو في الأمور بلا الرجلا

ولا ينسى وقائعك اللواتي \*\*\* على أعدائه جعلت وبالا

ومعترك شهدن (1) به حفاظا \*\*\* وقد كرهت فوارسه النزالا

حبك أخو أمية بالمرائي \*\*\* مع المدح اللواتي كان قالا

أقام وكان نحوك كل عام \*\*\* يطيل الواسط الرحل اعتقالا

فألقى رحله أسفا وآلى \*\*\* يمينا لا يشد له حبالا

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب قال (2):

و ذكر إدريس بن سليمان بن أبي حفصة أن مروان توفي سنة إحدى وثمانين و مائة، و دفن ببغداد في مقبرة نصر بن مالك، و قال غيره: كان مولده سنة خمس و مائة.

قال (3): و أنا الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال:

و مروان يكنى أبا الهيدام، و عاش إلى سنة اثنتين و ثمانين و مائة، فمات فيها.

أخبرنا أبو الحسن أيضا، نا - و أبو منصور، أنا - أبو منصور، أنا - أبو بكر الخطيب (4).

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال (5): سنة ثنتين و ثمانين و مائة فيها مات مروان بن أبي حفصة الشاعر النبيل (6)، رحمه الله تعالى.

### 7318 - مروان بن شجاع أبو عمرو الحرّاني الجزري

7318 - مروان بن شجاع أبو عمرو الحرّاني الجزري (7)

مولى محمد بن مروان بن الحكم، يعرف بالخصيفي (8).

ص: 299

1- تاريخ بغداد: شهدت.

2- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 145/13.

3- القائل أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد 145/13.

4- تاريخ بغداد 145/13.

5- المعرفة و التاريخ 173/1.

6- كلمة «النبيل» ليست في تاريخ بغداد و لا في المعرفة و التاريخ.

7- ترجمته في تهذيب الكمال 17/18 و تهذيب التهذيب 406/5 و الجرح و التعديل 273/8 و ميزان الاعتدال 91/4 و المغني في

الضعفاء 651/2 و تذكرة الحفاظ 296/1 و سير أعلام النبلاء 34/9 و تاريخ بغداد 147/13.

8- قيل له الخصيفي لكثرة روايته عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري كما في تهذيب الكمال.

حدّث عن إبراهيم بن أبي عبلة، وخصيف بن عبد الرحمن، وسالم الأفطس، ومغيرة ابن مقسم.

روى عنه: حسين بن علي الجعفي، وسعيد بن سليمان سعدوية، وهارون بن معروف، ومحمد بن الصباح الجرجاني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وسريج بن يونس، وأحمد بن منيع، ويعقوب الدورقي، وعمرو بن رافع، ومحمد بن القاسم، سحيم، الحرّاني، والحسن بن عرفة، وأحمد بن الخليل البغدادي.

وكان يكون مع خلفاء بني أمية بالشام، ثم انتقل إلى بغداد فسكنها، ومات بها.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو القاسم التنوخي.

ح وأخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر ابن محمد بن علي الصيرفي، نا قاسم بن زكريا المطرّز المقرئ.

ح وأخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الوراق الشروطي، نا أبو الحسن الدارقطني - إملاء - نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن طفر بن الحسين، قالوا: أنا أبو الحسين بن النّور.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين السكري، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو محمد بن صاعد - إملاء - قالوا: أنا أحمد بن منيع، نا مروان بن شجاع، نا سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: الشفاء في ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار، وأنهى أمتي عن الكي [12004].

رفع الحديث.

وفي الحديث ابن النور: وأنا أنهى عن الكي، وفي حديث عبد العزيز و الدارقطني: وأنا أنهى أمتي.

رواه البخاري عن حسين عن أحمد بن منيع (1).

ص: 300

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي - إملاء - نا يعقوب الدورقي، نا مروان بن شجاع، عن خصيف، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين على المنبر يقول: «الذهب بالذهب، و الفضة بالفضة وزنا بوزن» [12005].

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز الكتاني، أنا ابن الميداني، أنا ابن زبير، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطبري، حدّثني أحمد بن زهير، حدّثني علي بن محمد قال:

قال مروان بن شجاع مولى لمروان بن الحكم:

كنت مع محمد بن هشام بن عبد الملك، فأرسل إليّ يوماً، فدخلت عليه، وقد غضب و هو يتلهف، فقلت: ما لك؟ فقال: رجل نصراني شج غلامي و جعل يشتمه، فقلت: على رسلك، قال: فما أصنع؟ قلت: ترفعه إلى القاضي، قال: ما غير هذا؟ قلت: لا، قال خصي له: أنا أكفيك، فذهب فضربه، و بلغ هشاماً، فطلب الخصي، فعاد بمحمد، فقال محمد بن هشام: لم أمرك، و قال الخصي: بلى و الله، لقد أمرتني، فضرب هشام الخصي، و شتم ابنه.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (2)، أنا أبو سعيد بن حسني، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر.

ح و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو العزّ الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر الباقلائي - زاد أبو البركات: و أبو الفضل بن خيرون قالوا: - أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي.

قالا: أنا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال (3):

مروان بن شجاع من أهل حرّان، مولى مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، مات ببغداد سنة أربع و ثمانين و مائة.

ص: 301

1- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 147/13.

2- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 148/13.

3- طبقات خليفة بن خياط ص 589 رقم 3091.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي، أنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال في تسمية أهل الجزيرة: مروان بن شجاع مولى مروان.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا الجوهري، نا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد (2) قال:

مروان بن شجاع الخصيفي - وقال ابن البنا: وكان يقال له الخصيفي - كان من أهل الجزيرة، من أهل حرّان، وكان راوية لخصيف، فقدم بغداد، فكان مؤدبا لولد موسى أمير المؤمنين، فلم يزل ببغداد حتى مات.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال (3):

مروان بن شجاع من أهل حرّان، ويكنى أبا عمرو (4) مولى لمروان بن محمد بن مروان ابن الحكم، وكان راوية لخصيف، وهو اذي يقال له: الخصيفي، مات ببغداد سنة أربع وثمانين ومائة.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (5):

مروان بن شجاع أبو عمرو الجزري، عن خصيف، ومغيرة، روى عنه القاسم أبو عبيد (6)، وأحمد بن حنبل.

ص: 302

1- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 148/13.

2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 485/7.

3- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

4- كذا بالأصل ود، وم، وفي (ز): «عمر» وكنيته في تهذيب الكمال: أبو عبد الله.

5- التاريخ الكبير للبخاري 372/7.

6- في التاريخ الكبير: روى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي - إذنا - و أبو عبد الله الأديب - مشافهة - قالاً: أنا ابن مندة، أنا حمد (1) -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالاً:

أنا ابن أبي حاتم قال (2):

مروان بن شجاع أبو عمرو الجزري الحرّاني، سكن بغداد، روى عن خصيف، و سالم الأفتس، و مغيرة، روى عنه حسين الجعفي، و سعيد بن سليمان، و هارون بن معروف، و محمّد بن القاسم سحيم، و محمّد بن الصباح الجرجرائي، و عمرو بن رافع، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: حدّثنا عنه الحسن بن عرفة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول:

أبو عمرو مروان بن شجاع الحرّاني، سمع خصيفا، روى عنه أحمد بن حنبل، و الخضر بن محمّد.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر - قراءة - عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال: أبو عمرو مروان بن شجاع.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (3)، أنا - أحمد بن علي البادا، و أبو بكر البرقاني، و إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي، و علي بن أبي علي البصري، قالوا: نا محمّد بن عبد الله بن محمّد بن صالح الأبهري، نا أبو عروبة قال: مروان.

ح و قرأت علي أبي الحسن الفرضي، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصوّاف، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني، أنا أبو عروبة الحرّاني قال في الطبقة الرابعة:

ص: 303

1- تحرفت في «ز» إلى: أحمد.

2- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 273/8.

3- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 148/13.

مروان بن شجاع مولى بني أمية، من أهل حرّان، كنيته أبو عمرو، وكان [يعلم] (1) ولد المهدي ببغداد، ومات بها في سنة أربع وثمانين و مائة، و حديثه ببغداد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك ابن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

مروان بن شجاع، أبو عمرو، مولى مروان بن محمّد بن الحكم القرشي الأموي الجزري، يقال له الخصيفي، لكثرة روايته عنه، وكان مؤدب ولد موسى بن المهدي ببغداد، حدّث عن سالم الأفتس، روى عنه سعيد بن سليمان، وسريج، وأحمد بن منيع في الشهادات و الطبّ، مات سنة أربع و ثمانين و مائة، وقال ابن سعد: مات ببغداد مثله، وذكر أبو داود مثل ابن سعد.

أخبرنا أبو الحسن الغساني، وأبو منصور المقرئ، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (2):

مروان بن شجاع أبو عمرو الجزري، مولى بني أمية، ويعرف بالخصيفي، من أهل حرّان، نزل بغداد، و حدّث بها عن إبراهيم بن أبي عبلة، و سالم الأفتس، و خصيف بن عبد الرّحمن، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي، وأحمد بن حنبل، و يحيى بن معين، [و سريج بن يونس، و هارون بن معروف و أحمد بن منيع] (3) و أبو عبيد القاسم بن سلام، و يعقوب الدورقي، و الحسن بن عرفة.

أنبأنا أبو علي محمّد بن سعيد بن إبراهيم ثم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق البغوي.

ح قال: و أنا طراد بن محمّد، أنا أحمد بن علي بن الحسين، أنا حامد بن محمّد بن عبد الله الرفا، قالوا: أنا علي بن عبد العزيز، نا أبو عبيد، نا مروان بن شجاع الجزري، قال:

أثبتني عمر بن عبد العزيز و أنا فطيم في عشرة الدنانير.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا

ص: 304

1- بياض بالأصل، وفي «ز»، و م، و د: «يحدث» و المثبت عن تاريخ بغداد.

2- تاريخ بغداد 147/13.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و م، و «ز»، و د. و الزيادة استدركت عن تاريخ بغداد.

4- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 147/13-148.



البرقاني، أنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايني، نا الميموني قال: سمعت أبا عبد الله [أحمد] (1) بن حنبل، نا مروان بن شجاع - قال أبو عبد الله: شيخ صدوق-.

قال (2): و نا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، نا عبد الله بن أحمد بن الحسن، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي: أيما أحب إليك في خصيف عتاب بن بشير أو مروان بن شجاع؟ فقال: عتاب بن بشير، أحاديثه أحاديث مناكير، مروان حدث عنه الناس، قال عبد الله: وقد حدثنا أبي عنه و عن وكيع عنه.

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي، و أبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة-.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم (3)، أنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إلي، قال: سئل أحمد بن حنبل عن مروان بن شجاع؟ فقال: هو جزري، لا بأس به.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسي، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: و سألت يحيى بن معين عن الخصيفي فقال: ليس به بأس، كان بالرصافة، و كان مؤدب موسى أمير المؤمنين.

أخبرنا أبو بكر الشحامى، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مروان ابن شجاع ثقة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة قال:

سمعت يحيى بن معين يقول: مروان بن شجاع ثقة.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (4).

ص: 305

1- زيادة عن تاريخ بغداد.

2- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 148/13.

3- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 273/8.

4- تاريخ بغداد 148/13.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال (1):

و مروان بن شجاع جزري، حدّثني عنه أحمد بن الخليل البغدادي، وهو ثقة.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (2)، أنا العتيقي، أنا محمّد بن عبيد (3) البصري - في كتابه - نا أبو عبيد (4) محمّد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود عن مروان بن شجاع، فقال: لا بأس به.

أخبرنا أبو الحسن أيضا، نا - و أبو منصور، أنا - الخطيب (5).

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور و محمّد بن الحسين.

قالا: أنا البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: مروان بن شجاع ثقة، جزري.

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال:

قلت للدارقطني: فمروان بن شجاع؟ قال: ثقة.

أخبرنا أبو الحسين، و أبو عبد الله الخلال - إذنا - قالا: أنا ابن مندة، أنا حمد (6) - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (7):

و سألت أبي عن مروان بن شجاع، فقال: صالح، ليس بذلك القوي، في بعض ما يروي مناكير، يكتب حديثه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمّد، أنا أبو

ص: 306

1- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة و التاريخ 452/2.

2- تاريخ بغداد 148/13.

3- كذا بالأصل، و م، و «ز»، و د، و في تاريخ بغداد: عدي.

4- في م: في كتابه أبي عبيد.

5- تاريخ بغداد 148/13.

6- تحرفت في «ز» إلى أحمد، و في م إلى: «جعد».

7- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 274/8-275.

طاهر المخلص، ناعبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، حدّثني أبو عبيد قال: سنة أربع وثمانين و مائة فيها مات مروان بن شجاع الجزري.

### 7319 - مروان بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

من وجوه بني مروان.

كان عاملا للوليد بن يزيد على حمص، و كان موصوفا بالنسك و التعبّد.

قرأت على أبي الفواء حقاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز الكتّاني، أنا عبد الوهّاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر (1)، أنا محمد بن جرير (2)، حدّثني أحمد بن زهير، عن علي بن محمد قال:

كان مروان بن عبد الله بن عبد الملك عاملا للوليد على حمص، و كان من سادة بني مروان نبلا و فضلا و كرما و جمالا، فلما قتل الوليد بلغ أهل حمص قتله، فأغلقوا أبوابها، و أقاموا النوائح و البواكي [على الوليد، و سألوا عن قتله، فقال بعض من حضرهم، ما زلنا منتصفين من القوم قاهرين لهم] (3) حتى جاء العباس بن الوليد فمال إلى عبد العزيز بن الحجّاج، فوثب أهل حمص، فهدموا دار العباس و انتهبوا، و سلبوا حرمه، و أخذوا بنيه فحبسوهم، و طلبوه فخرج إلى يزيد بن الوليد، و كاتبوا الأجناد و دعوهم إلى الطلب بدم الوليد، فأجابوهم، فكتب أهل حمص كتابا بينهم ألا يدخلوا في طاعة يزيد، و إن كان وليّا (4) عهد الوليد حيين فالببيعة لهما و إلا جعلوها لخير من يعلمون، على أن يعطيهم العطاء [من] (5) المحرّم إلى المحرّم، و يعطي الذرية، و أمروا عليهم معاوية بن يزيد بن حصين، فكتب إلى مروان بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان، و هو بحمص في دار الإمارة، فلما قرأه قال:

هذا كتاب حضره من الله حاضر، و تابعهم على ما أرادوا.

فلما أبلغ يزيد بن الوليد خبرهم، و جّه إليهم رسلا فيهم: يعقوب بن عمير بن

ص: 307

1- أقحم بعدها بالأصل و بقية النسخ: أنا محمد بن جعفر.

2- الخبر رواه الطبري في تاريخه 262/7 و ما بعدها.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن م و «ز»، و د و تاريخ الطبري.

4- بالأصل، و «ز»، و م: «واليا» و المثبت عن تاريخ الطبري.

5- زيادة لازمة عن تاريخ الطبري.

هانئ (1)، وكتب إليهم: إنه ليس يدعو إلى نفسه، ولكن يدعوهم إلى الشورى، فقال عمرو ابن قيس السكوني: قد رضينا بولي عهدنا - يعني ابن الوليد بن يزيد - فأخذ يعقوب بن عمير بلحيته فقال: أيها العشمة (2)، إنك قد قُلت (3)، وذهب عقلك، إن الذي تعني لو كان يتيما في حجرِكَ لم يحلّ لك أن تدفع إليه ماله، فكيف أمر الأمة، فوثب أهل حمص على رسل يزيد بن الوليد فطردوهم.

و كان أمر حمص (4) لمعاوية بن يزيد بن حصين، وليس إلى مروان بن عبد الله بن عبد الملك من أمرهم شيء، و كان معهم السمط بن ثابت، و كان الذي بينه و بين معاوية بن يزيد متباعدا، [و كان معهم أبو محمد السفيناني فقال لهم: لو قد أتيت دمشق، و نظر إليّ أهلها لم يخالفوني] (5) فوجّه يزيد بن الوليد مسرور بن الوليد، و الوليد بن روح في جمع كثير، فنزلوا بحدّارين (6)، أكثرهم بنو عامر من كلب، ثم قدم على يزيد سليمان بن هشام من عمان (7)، فأكرمه يزيد و تزوج أخته أم هشام بنت هشام بن عبد الملك، و رد عليه ما كان الوليد أخذ من أموالهم، و وجه به إلى مسرور بن الوليد، و الوليد بن روح، و أمرهما بالسمع له و الطاعة، و أقبل أهل حمص، فنزلوا قرية كانت لخالد بن يزيد بن معاوية.

حدّثني أحمد، حدّثني علي، عن عمرو بن مروان الكلبي، حدّثني عمرو بن محمّد، و يحيى بن عبد الرّحمن البهراني (8) قال:

قام مروان بن عبد الله فقال: يا هؤلاء، إنكم خرجتم لجهاد عدوكم، و الطلب بدم خليفتم، و خرجتم مخرجا أرجو أن يعظّم الله به أجركم، و يحسن عليه ثوابكم، و قد نجم لكم منهم قرن، و سال إليكم منهم عنق، إن أنتم قطعتموه اتبعه ما بعده، و كنتم عليهم أجراء، و كانوا عليكم أهون، و لست أرى المضي إلى دمشق، و تخليف (9) هذا الجيش خلفكم، فقال السمط بن ثابت: هذا و الله العدو القريب الدار، يريد أن يتقصّ جماعتكم؛ و هو ممايل للقدرية.

ص: 308

- 1- في تاريخ الطبري: يعقوب بن هانئ.
- 2- العشمة: الكبير الهرم، و الشيخ الفاني.
- 3- قال رأيه: أخطأ و ضعف.
- 4- من قوله حمص... إلى هنا استدرك على هامش م.
- 5- ما بين معكوفتين استدرك عن تاريخ الطبري.
- 6- حوارين: حصن من ناحية حمص، بها مات يزيد بن معاوية (معجم البلدان).
- 7- قوله: «من عمان» ليس في تاريخ الطبري.
- 8- تاريخ الطبري 263/7.
- 9- بالأصل: و يخلف، و في «ز»: و نخلف، و المثبت عن الطبري.

قال: فوثب الناس على مروان بن عبد الله فقتلوه، وقتلوا ابنه، ورفعوا رؤوسهما للناس، وإنما أراد السمط بهذا الكلام خلاف معاوية بن يزيد، فلما قتل مروان بن عبد الله ولّوا عليهم أبا محمّد السفيناني وأرسلوا إلى سليمان بن هشام: إنّنا آتوك، فأقم بمكانك [فأقام] (1).

قال: فتركوا عسكر سليمان ذات اليسار، ومضوا إلى دمشق، وبلغ سليمان مضيقهم، فخرج مغذًا فلحقهم بالسليمانية - مزرعة لسليمان بن عبد الملك خلف عذراء من دمشق على أربعة عشر ميلاً-.

كتب إليّ أبو المعالي أحمد بن محمّد بن علي بن البخاري، أنا محمّد بن عبد الملك بن بشران، أنا أبو الحسن الدارقطني، حدّثني صالح بن علي الخصيبي - بمصر - نا محمّد بن الحسن بن قتيبة، نا ابن أبي السري، نا معتمر، نا حجّاج [بن] (2) فرافصة، حدّثني صاحب لنا يقال له سفیان.

إن مروان بن عبد الله بن عبد الملك سأل صالحا الحكمي عن القدر هل ذكر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أمتي لا تزال بخير متمسكة بما هي فيه حتى تكذب بالقدر» [12006].

### 7320 - مروان بن عبد الله الثقفي

من أهل القطيفة (3) من ظاهر دمشق، له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز.

### 7321 - مروان بن عبد الملك بن سوار القرشي

من أهل الراهب (4)، كان بدمشق، له ذكر. ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز.

### 7322 - مروان بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص

حكى عنه محمّد بن عبد الباقي حكاية تقدمت في ذكر بناء الجامع.

ص: 309

1- زيادة عن تاريخ الطبري.

2- زيادة لازمة عن «ز»، و م، و د.

3- تحرفت بالأصل و «ز»، و د إلى: «القطيعة» و المثبت عن م، و ضبطت بالتصغير عن معجم البلدان، و هي قرية دون ثنية العقاب للقاصد إلى دمشق في طرف البرية من ناحية حمص.

4- تقدم التعريف بها.

شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك الأموي (1)

و أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية - إجازة - أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال (2):

فولد عبد الملك بن مروان: يزيد بن عبد الملك، ولي الخلافة، و مروان و معاوية درج، و أمهم أمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان الطوسي قال (3):

فولد عبد الملك بن مروان: يزيد بن عبد الملك، و مروان بن عبد الملك، كان عبد الملك قد أخذ على سليمان حين بايع له بولاية العهد: ليبايعن لأحد ابني عاتكة، فأما مروان فإنه حجّ مع الوليد بن عبد الملك، فلما كان بوادي القرى، جرى بينه وبين أخيه الوليد بن عبد الملك محاورة، و الوليد يومئذ خليفة، فغضب الوليد، فأمصّه (4) فتفوّه مروان بالرد عليه، فأمسك عمر بن عبد العزيز على فيه، فمنعه من ذلك، فقال لعمر (5): قتلتي، رددت غيظي في جوفي، فما راحوا من وادي القرى حتى دفنوه، فله يقول الشاعر:

لقد غادر الركب الثمانون (6) إذ غدوا \*\*\* بوادي القرى جلد العنان (7) مشيعا

فسيروا فلا مروان للقوم إذ غدوا (8) \*\*\* و للركب إذ أمسوا مكّلين جوعا

وقيل إن هذه القصة جرت لمروان مع أخيه سليمان و ذلك فيما.

ص: 310

- 1- له ذكر في طبقات ابن سعد 223/5 و نسب قريش للمصعب ص 162.
- 2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 223/5-224 ضمن أخبار عبد الملك بن مروان.
- 3- الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 162.
- 4- أمصه: شتمه بقوله له: يا مصّان، أي أنه يرضع الغنم من اللؤم، لا يحتلبها فيسمع صوت الحلب.
- 5- تحرفت بالأصل و م، و «ز»، و د إلى: عمر. و المثبت عن نسب قريش.
- 6- كذا بالأصل و «ز»، و م، و د، و في المختصر و نسب قريش: اليمانون.
- 7- كذا رسمها بالأصل و د، و في م و «ز»: «البنان» و في المختصر: «الجناب» و في نسب قريش: الجنان.
- 8- في نسب قريش: شقوا.

أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمّد، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا عبيد العزيز ابن الأزجي، أنا الحسن بن محمّد بن عبيد العسكري، حدّثني أبي، نا أبو العيّناء، نا الأصمعي، عن الشعبي قال:

وقع بين سليمان بن عبد الملك وبين أخيه مروان كلام، فعجّل عليه سليمان، وذلك في خلافته، فقال له: يا بن اللخناء، ففتح مروان فاه ليحييه على ذلك، فأمسك عمر بن عبد العزيز على فيه، وقال: ناشدتك الله يا أبا عبد الملك، ثم بالرحم، أخوك وإمامك، وله السن عليك، قال: فلم يزل به عمر حتى سكته، فقال مروان: قتلتنى والله يا أبا حفص، قال: كلا يا أبا عبد الملك إن شاء الله، قال: فوالله ما أمسى حتى مات، فوجد عليه سليمان وجدا شديدا.

أنبأنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي محمّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق، أنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر قال: وفيها - يعني - سنة ثلاث و تسعين غزا مروان بن عبد الملك فبلغ حنجرة (1) من أرض الروم.

و ذكر غيره أن الذي غزاها مروان بن الوليد بن عبد الملك، وهو الأصم.

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا إسماعيل بن سعيد بن سويد، أنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي، نا محمّد بن موسى المارستاني المقرئ، نا الزبير بن بكار، حدّثني ظمياء قالت: حدّثني جدتي قال: سمعت الشعبي يقول:

كان لعبد الملك بن مروان ابن يقال له مروان، فمات، فجزع عليه جزعا شديدا، قال:

فخرج بنفسه فدفعه، وزاره بعد ذلك، فلم يتخلف أحد من ولده و من بني أمية إلا حضر، فوقف على القبر فبكى بكاء شديدا، ثم قال:

كنت لنا إنسا فأوحشتنا \*\*\* فالعيش من بعدك مرّ المذاق

ثم قال: يا غلام قرّب دابتي، فركب وقال:

فإن صبرت فلم أفضك من شبع \*\*\* وإن جزعت فعلق بنفس ذهبا

ص: 311

1- في معجم البلدان نقلا عن نصر: حنجرة أرض بالجزيرة، وهي من الشام ثم من قنسرين، (كذا قال).

كذا في هذه الرواية، و مروان لم يمت قبل أبيه فلعله ابن آخر سماه مروان (1) غير صاحب الترجمة.

و هذه القصة محفوظة لسليمان بن عبد الملك لَمَّا مات ابنه أيوب.

### 7324 - مروان بن عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي

7324 - مروان بن عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي (2)

له ذكر.

### 7325 - مروان بن عثمان أبو الحسن السَّقَلِي، المغربي، الفقيه

له شعر لا بأس به.

قدم دمشق سنة ثمان و سبعين و أربعمائة، و لقيه غيث بن علي بصور، و أنشده شيئاً من شعره.

حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن المحسن بن أحمد بن الملحّي، و كتبه لي بخطه، قال:

أبو الحسن مروان السَّقَلِي رجل صدر، إمام، زاهد، فقيه، عالم، أحسن الناس خطّاً، و أكثرهم في العلم حظّاً، وصل إلى دمشق، فأنزله الشيخ الأمين أبو محمّد بن الأكناني بمنزله، و تكفّل بجميع حوائجه مدة مقامه، كان عنده، و لم يكن يقبل الهدية، و لا له في التكسّب نية، و لم يدرّس أحداً، و لا يكاد يظهر، و لم أجمع به إلاّ بعد أن استأذنه الشيخ، ففسح في حضوري، فحضرت و معي: «الجميل» (3)، و قرأت عليه منه كراسة واحدة، و سار إلى بغداد، و اتصل بالخليفة، و عزم عليه في تعليم ولده، فدخل داره، و هناك توفي، رحمه الله، و هو القائل:

هل من لوايح هذا البين من جار \*\*\* لمستهام غريب دمه جار

حيران مغترب، حرّان مكتئب \*\*\* ذي مدمع (4) سرب كالسّيل خرّار

و كلما نسمت نجدية نظمت \*\*\* ريح الجنوب تباريحي و أفكاري

ص: 312

1- ذكر ابن سعد 223/5 في أسماء ولد عبد الملك: مروان الأكبر، درج، و أمه أم الوليد بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير العبيسي، ثم ذكر مروان صاحب الترجمة.

2- له ذكر في جمهرة ابن حزم ص 88.

3- كتاب الجمل في النحو، و هو تأليف عبد الرحمن بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي الزجاجي النحوي. ترجمته في سير أعلام النبلاء 475/15.

4- الأصل: دمع، و المثبت عن م، و «ز».



فيض الدموع و نيران الضلوع معا \*\*\* يا قوم كيف اجتماع الماء و النار

### 7326 - مروان بن عبسة، - أظنه ابن الفيض بن عبسة - بن عبد الملك بن مروان

كان كاتباً لأبي العميطر علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية.

ذكره أبو الحسين الرّازي، و ذكر أنه و سعيد بن حميد بن أبي العجائز كانا يقفان بين يدي أبي العميطر و بيد كلّ واحد منهما سيف مسلول.

### 7327 - مروان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي

7327 - مروان (1) بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي (2)

له ذكر، و لا أعلم له عقباً.

### 7328 - مروان بن محمّد بن حسان أبو بكر، و يقال: أبو حفص الأسدي الطاطري

7328 - مروان بن محمّد بن حسان أبو بكر، و يقال: أبو حفص الأسدي الطاطري (3)

كانت داره بدمشق بنواحي قصر الثقفيين.

روى عن مالك بن أنس، و سعيد بن عبد العزيز، و معاوية بن سلام، و سليمان بن بلال، و الحسن بن يحيى الخشني، و عبد الله بن العلاء بن زبر، و سليمان بن موسى الزهري الكوفي نزيل دمشق، و عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله، و خالد بن يزيد بن صالح، و الهيثم بن حميد، و سهل بن هاشم، و عبد الرزاق بن عمر بن مسلم العابد، و بكر بن مضر، و ابن لهيعة، و سلمة بن العيار، و عبد ربّه بن صالح القرشي، و كلثوم بن زياد المحاربي، و مسلمة بن عبد الله الجهني، و عبد الرحمن بن ميسرة (4)، و عمران بن خالد الخزاعي، و الليث بن سعد، و عبيد الله بن عمر، و نافع بن أبي نعيم القارئ، و رباح بن الوليد الذماري، و عبد العزيز بن محمّد، و سعيد بن بشير، و صخر بن جندل أبي المعلّى البيروتي، و يحيى بن حمزة، و يزيد بن السّمط، و سفيان بن عيينة، و يزيد بن يوسف، و رشدين بن سعد، و إسماعيل ابن عيّاش، و عيسى بن يونس.

روى عنه: بقية بن الوليد، و محمّد بن عوف، و محمّد بن عبد الرحمن ابن أخي حسين الجعفي، و هشام بن خالد الأزرق، و إسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي، و أبو يعقوب إسحاق

ص: 313

1- سقطت هذه الترجمة من (ز).

2- جمهرة ابن حزم ص 106.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 18/18 و زاد في تكميته: أبا عبد الرحمن، تهذيب التهذيب 407/5 و تذكرة الحفاظ 348/1 و الجرح و التعديل 275/8 و سير أعلام النبلاء 510/9 و التاريخ الكبير 373/7 و ميزان الاعتدال 93/4 و شذرات الذهب 24/2.

4- رسمها في (ز): ببعره، و فوقها ضبة.

ابن مسيح، و سلمة بن شبيب، و محمد بن داود بن سليمان السمانى، و أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، و سلمة بن الخليل، و إبراهيم بن عتيق بن حبيب، و عباس بن عبد الله الترقفي (1)، و يحيى بن عثمان الحمصي، و عبد الله بن أحمد بن ذكوان، و الوليد بن عتبة، و صفوان بن صالح، و أحمد بن أبي الحواري، و عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، و عثمان بن عبد الله ابن أبي جميل الدمشقي، و أحمد بن علي بن يوسف الخزاز (2)، و الهيثم بن مروان، و محمد ابن العلاء بن زهير مولى أبي عبيدة بن الجراح، و محمد بن مصفى الحمصي، و محمد بن الوزير، و أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس، و محمد بن زرعة الرعيني، و أحمد بن عبد الواحد بن عبود، و يوسف بن محمد و غيرهم.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، نا عبد الله ابن سليمان، نا أحمد بن أبي الحواري، نا مروان بن محمد، نا سليمان بن بلال، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بيت لا تمر فيه جياع أهله» [12007].

رواه ابن ماجه عن أحمد بن أبي الحواري (3).

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، نا الحسن بن حبيب، نا أبو بكر أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي الخراز، نا مروان بن محمد الطاطري (4) الأسيدي، نا صدقة بن خالد، حدّثني يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من غسل و اغتسل يوم الجمعة، و غدا و ابتكر، و دنا و نصت و استمع، كان له بكلّ خطوة عمل سنة صيامها و قيامها» [12008].

أنبأنا أبو الغنائم بن النوسي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، و أبو الحسين، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل و أبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (5):

ص: 314

1- تحرفت في «ز» إلى: البيهقي.

2- بدون إعجام بالأصل و م و د، وفي «ز»: «الخرزاز» و المثبت عن تهذيب الكمال.

3- سنن ابن ماجه 29 كتاب الأطعمة، 38 باب التمر رقم 3327 (2/1104).

4- فوقها في «ز»: ضبة.

5- التاريخ الكبير للبخاري 373/7.

مروان بن محمّد الطاطري الدمشقي (1)، مات سنة عشر و مائتين، وإثما (2) قيل الطاطري لثياب نسب إليها، سمع سعيد بن عبد العزيز.

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا عبد الرحمن بن مندة، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (3):

مروان بن محمّد الطاطري، شامي، روى عن معاوية بن سلام، وسعيد بن عبد العزيز، و مالك بن أنس، و سليمان بن بلال، روى عنه صفوان بن صالح، و الوليد بن عتبة، و أحمد ابن أبي الحواري، و عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، مات سنة عشر و مائتين، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، نا جعفر بن محمّد، نا أبو زرعة قال في ذكر نفر من أهل دمشق من أصحاب سعيد: مروان بن محمّد بن حسان الأسدي.

أخبرنا أبو سعد منصور بن علي بن عبد الرحمن - ببوسنج - أنا أبو منصور أسعد بن عبد المجيد البوسنجي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن منصور العالي الخطيب، أنا أبو عبد الله محمّد بن الحسن البيدنجاني (4)، و أبو القاسم منصور بن العباس الفقيه، قالوا: نا أبو سليمان داود بن الوسيم البوسنجي، نا أحمد بن عبد الواحد أبو عبد الله الدمشقي، نا أبو حفص مروان بن محمّد الطاطري بحديث ذكره.

أخبرنا أبو محمّد المزكي، نا أبو محمّد الصوفي، أنا أبو محمّد التميمي، أنا أبو الميمون البجلي، نا أبو زرعة (5)، حدّثني عبد الله بن ذكوان قال: سمعت مروان بن محمّد يقول: ولدت سنة سبع و أربعين و مائة، عام الكواكب (6).

ص: 315

- 1- زيد بعدها في التاريخ الكبير: روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن.
- 2- من هنا إلى آخر الخبر ليس في التاريخ الكبير، و مكانه فيه: سمع معاوية بن سلام و أبا الأزهر.
- 3- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 275/8.
- 4- كذا بالأصل و م و د، و في «ز»: البيدجاني.
- 5- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 284/1 و سير أعلام النبلاء 511/9.
- 6- جاء في تاريخ خليفة، و الكامل لابن الأثير في حوادث سنة 147 ه أنه في هذه السنة تناثرت النجوم.

أنبأنا أبو علي الحدّاد وغيره، قالوا: أنا أبو بكر بن ريدة (1)، أنا سليمان بن أحمد، قال:

كل من يبيع الكرايس (2) بدمشق يسمى الطاطري (3).

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمّد، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا ابن سلمة، أنا ابن الفأفأ.

قالا: أنا أبو محمّد (4)، نا أبي، نا أحمد بن أبي الحواري قال: قلت لأحمد بن حنبل:

بلغني انك تثني على مروان بن محمّد؟ فقال: إنه كان يذهب مذهب أهل العلم.

أنبأنا أبو محمّد بن الأكناني، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن الحسن بن أبي زروان - إجازة - نا أحمد بن عتبة، نا الهروي، نا محمّد بن عوف الحمصي قال:

سألت أحمد بن حنبل عن مروان الطاطري؟ فقال: صلب الحديث، فقلت له: إنه مرجئ، وإنه يضرب دحيما، و محمود بن خالد، والوليد بن عتبة ويؤذيهم، فجعلت أضع من قدره وهو يرفع من قدره، وقال: صاحب حديث، عنده حديث، أشتهي أن أسمع منه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، نا محمّد بن يعقوب، نا عبّاس بن محمّد قال: سمعت يحيى يقول:

كان الطاطري لا بأس به، و كان مرجئا، و أهل دمشق من كان مرجئا فعليه عمامة، و من لم يكن مرجئا لا يعتّم.

أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا علي بن الحسن بن علي ابن بكر الربيعي، نا أحمد بن عتبة، نا الهروي، نا هاشم بن مرثد الطبراني قال:

سمعت يحيى بن معين يقول: مروان بن محمّد الطاطري ثقة، و هو مرجئ.

ذكر أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن مروان بن محمّد الطاطري فقال: صالح الحديث.

ص: 316

1- تحرفت في الأصل و م إلى: «زائدة» و في د: «زيده» و المثبت عن «ز».

2- الكرايس الواحد: كرباس، و هو الثوب من القطن الأبيض، معرب، (تاج العروس).

3- سير أعلام النبلاء 511/9.

4- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 275/8.

أبنا أبو عبد الله الخلال، وأبو الحسين الأبرقوهي، قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (1): سئل أبي عن مروان بن محمد الطاطري، فقال: ثقة.

أبنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد، عن محمد بن العباس بن الفرات، أنا محمد بن العباس بن أحمد الضبي، أنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، أنا صالح بن محمد الحافظ، قال: مروان - يعني - ابن محمد ثقة.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا عبد الرحمن بن عبد الله، أنا عبد الرحمن بن عمرو قال:

وقال لي أحمد بن حنبل: كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مروان، والوليد، وأبو مسهر.

قال: وحدثنا عبد الرحمن بن عمرو، حدثني عبد الله بن معاوية بن يحيى الهاشمي، قال:

أدركت ثلاث طبقات، أحدها طبقة سعيد بن عبد العزيز، ما رأيت فيهم أخشع من مروان بن محمد (2).

قرأت في كتاب أبي الجحوش محمد بن أحمد بن محمد بن أبي جحوش الخريمي (3)، أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، حدثني حمدان بن خالد، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول (4):

ما رأيت شاميا خيرا من مروان بن محمد، فقال له عبيد ابن أم أبان الأنصاري: ولا معلمه سعيد بن عبد العزيز؟ قال: ولا معلمه، قال: ولا يحيى بن حمزة؟ قال له أبو سليمان:

ولا يحيى، لأن سعيدا كان على بيت المال، وكان يحيى على القضاء.

ص: 317

1- الجرح والتعديل 275/8.

2- سير أعلام النبلاء 512/9 و تهذيب الكمال 19/18.

3- سير أعلام النبلاء 512/9 و تهذيب الكمال 20/18.

4- غير واضحة بالأصل وبدون إعجام، والمثبت عن «ز»، ود، وفي م: الجويني.

أبنا أبو طاهر بن الحنائي، أنا أبو علي الأهوازي ثم.

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا سهل بن بشر، أنا طرفة بن أحمد، قال (1): أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الجهم، أنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت مروان يقول:

كنت أنا و حسن نذاكر سفيان بن عيينة و كان قد استخفى قال: فكنا نضحكه في مذاكرتنا، قال: فحقد علينا، فلما جئنا نودعه قال: اتقوا الله، و صونوا هذا العلم، و لا تكثروا الضحك.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، و أحمد بن محمود، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن عون، أنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت مروان بن محمد يقول:

لا غنى لصاحب الحديث عن ثلاثة: صدقه، و حفظه، و صحة كتبه، فإن كانت فيه ثنتان و أخطأته واحدة لم يضره؛ صدق و صحة كتب، و لم يحفظه، فرجع إلى كتب صحيحة لم تضره.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعد (2) أحمد ابن محمد الماليني، أنا عبد الله بن عدي الحافظ، أنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، أنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت مروان يقول:

ثلاثة ليس لصاحب الحديث عنها غنى: الحفظ، و الصدق، و صحة الكتب، فإن أخطأت واحدة و كانت فيه ثنتان لم تضره، إن أخطأ في الحفظ و رجع إلى صدق و صحة كتب لم يضره.

قال: و قال مروان: طال الإسناد، و سيرجع الناس إلى الكتب.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن بشران، أنا ابن صفوان، أنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: قال لي مروان ابن محمد:

لا تخرج أبدا من المسجد حتى توتر، فإن مت كنت على وتر.

قال: و قال لي الفريابي:

ص: 318

1- كتبت فوق الكلام في «ز».

2- تحرفت بالأصل إلى: أسعد.

صلّ ركعتي (1) الفجر في البيت، فإن متّ قبل الفريضة أجزاءك من الفريضة.

قال: ونا عبد العزيز، أنا ابن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (2)، حدّثني الوليد ابن عتبة قال: ولد مروان بن محمّد سنة سبع وأربعين و مائة، و مات في سنة عشر و مائتين، مدخل السلطان (3).

قال أبو زرعة: أدركت ذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا ابن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: سنة عشر و مائتين فيها مات مروان بن محمّد الطاطري، و مولده سنة سبع و أربعين و مائة.

قال: و أنا أبو علي بن المسلمة، و أبو القاسم بن العلاف، قالوا: أنا أبو الحسن الحمّامي، أنا الحسن بن محمّد بن الحسن، نا محمّد بن عبد الله بن سليمان، قال: و فيها - يعني - سنة عشر و مائتين مات مروان بن محمّد الطاطري.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا تمام بن محمّد، أخبرني أبي، نا محمّد بن جعفر بن محمّد بن ملاس، نا الحسن بن محمّد بن بكار قال:

و توفي أبو محمّد مروان بن محمّد الأسدي في سنة عشر و مائتين، و كان مولده في سنة انتشرت النجوم في سنة سبع و أربعين و مائة، فتوفي و هو ابن ثلاث و ستين سنة.

قال: و أنا مكّي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال: و فيها - يعني - سنة عشر و مائتين مات مروان بن محمّد الطاطري و هو ابن أربع و ستين سنة.

### 7329 - مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية

ابن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك الأموي (4)

المعروف بالحمار (5).

ص: 319

1- بالأصل و «ز»، و م: «ركعتين» و المثبت عن د.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 284/1-285.

3- يعني عبد الله بن طاهر، و قد دخل دمشق سنة 210 هـ.

4- ترجمته و أخباره في: تاريخ الطبري (الفهارس)، الكامل لابن الأثير (الفهارس) البداية و النهاية (الفهارس)، فوات الوفيات 127/4 و سير أعلام النبلاء 74/6 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 121-140) ص 533 و تاريخ خليفة بن خياط (الفهارس).

5- يقال: العرب تسمي كل مائة عام حماراً، فلما قارب ملك بني أمية مائة سنة، لقبوا مروان بالحمار، و ذلك مأخوذ من موت حمار العزيز عليه السلام، و هو مائة عام ثم بعثهما الله تعالى، قاله في سير أعلام النبلاء. و يقال فلان أصبر من حمار في الحروب، و لهذا قيل له مروان

الحمار، فإنه كان لا يخف له لبد في محاربة الخارجين عليه، كان يصل السرى بالسير و يصبر على مكاره الحرب (تاريخ الإسلام حوادث سنة 121-140 ص 534).



آخر خلفاء بني أمية، بويع له بالخلافة بعد قتل الوليد بن يزيد، و بعد موت يزيد بن الوليد، و خلع إبراهيم بن يزيد بن عبد الملك، و استتب له الأمر في سنة سبع و عشرين و مائة، و أمه أم ولد، و داره بسوق الأكافين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الحسن بن عوف، نا محمد بن موسى بن الحسين، نا محمد بن يوسف، نا سفيان، عن سالم الأفتس قال: سألت مروان بن محمد عن تعجيل الزكاة إذا رأى لها موضعاً قبل أن تحلّ، فسألت سعيد بن جبيرة عن ذلك، فلم ير به بأساً.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير قال (1):

و ولد محمد بن مروان بن الحكم: مروان بن محمد، قتله عبد الله بن علي، و عبد العزيز، و منصور، و أم عبد الملك، لأم ولد.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر الزراد، نا عبيد الله بن سعد الزهري، عن عمه يعقوب بن إبراهيم، قال: أم مروان بن محمد أم ولد.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي.

ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى.

قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص، قال:

قرأت على علي بن عمرو: حدّثكم الهيثم بن عدي قال: مروان بن محمد أبو عبد الملك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: و من بني أمية ممن يحدث: مروان بن محمد.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد، أنا عبيد الله بن

ص: 320

عثمان بن يحيى، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال:

ناب (1) مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، ويكنى أبا عبد الملك، وأمه كردية، أم ولد، يقال لها لبابة جارية إبراهيم بن الأشتر.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصقار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، وأمه أمة لمصعب بن الزبير، ولد سنة اثنتين وسبعين، أقبل من الجزيرة، فدخل دمشق لثلاث خلون من صفر سنة سبع وعشرين ومائة، فبايع أهل الشام، و قتل بقرية من قرى مصر يقال لها بوصير (2) يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة، وهو ابن ستين سنة، وكانت ولايته خمس سنين وعشرة أشهر.

و ذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي: أن مروان ولد سنة سبعين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة (3)، حدّثني الوليد بن هشام عن أبيه [عن جده] (4)، وعبد الله ابن المغيرة عن أبيه، وأبو اليقظان وغيرهم، قالوا:

ولد مروان بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين، وأمه أمة لمصعب بن الزبير.

أبنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر قال:

وفيها - يعني - سنة ست وسبعين ولد مروان بن محمد بن مروان.

و ذكر سعيد بن كثير بن عفير.

ص: 321

1- فوقها في (ز): ضبة.

2- بالأصل: «أبو صير» و المثبت عن م، و «ز»، و د، و معجم البلدان، و هو اسم لاربع قرى بمصر بها قتل مروان بن محمد، و هي من كورة الأشمونيين.

3- تاريخ خليفة بن خياط ص 408 (ت. العمري).

4- الزيادة عن تاريخ خليفة بن خياط.

أن مروان كان أبيض مشرباً، أزرق، ضخم الهامة، كبير اللحية، ربعة، ولم يكن يخضب بالحناء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور محمد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال (1):

وكان مروان أبيض، أشهل، شديد الشهلة، ضخم الهامة، كث اللحية أبيضها، ربعة، وكانت أمه أم ولد، اسمها لبابة.

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن جنيقا، أنا أبو علي الخطبي قال: قال ابن أبي السري:

وكان مروان أبيض، مشرباً حمرة، أشهل، شديد الشهلة، ضخم الهامة، كبير اللحية، لم يخضب، وقد روي أنه كان حين قتل ابن سئ و خمسين سنة.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد ابن عمران، أنا موسى، نا خليفة قال (2):

قال ابن الكلبي: وفيها - يعني - سنة خمس و مائة غزا مروان بن محمد على الصائفة اليمنى، فافتتح مدينة (3) من أرض الروم ناحية كمخ (4).

وقال خليفة (5):

سنة أربع عشرة فيها عزل هشام مسلمة بن عبد الملك عن أرمينية، وأذربيجان، والجزيرة، وولاهها مروان بن محمد بن مروان مستهل المحرم.

قال أبو خالد: قال أبو البراء: سار مروان في سنة أربع عشرة و مائة حتى جاوز نهر الرّم، فقتل وسبى وأغار على الصقالبة.

وقال أبو خالد عن أبي البراء: قال (6):

ص: 322

1- تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 534 و سير الأعلام 74/6.

2- تاريخ خليفة بن خياط ص 331 (ت. العمري).

3- كذا بالأصل و تاريخ خليفة، وفي «ز»، و د: «قونية» وفي م: نونية.

4- كذا بالأصل و بقية النسخ، وفي تاريخ خليفة: «عنج» و كمخ: مدينة بالروم (معجم البلدان).

5- تاريخ خليفة ص 345.

6- تاريخ خليفة ص 348.

وفيهما - يعني - سنة سبع عشرة بعث مروان بن محمد و هو والي أرمينية و أذربيجان بعثين [إلى جبل القبق] (1)، فافتتح أحد البعثين ثلاثة حصون من اللان، و نزل البعث الآخر على تومان (2) شاه، فنزل تومان (3) شاه على حكم مروان بن محمد، فبعث به مروان إلى هشام بن عبد الملك، فردّه هشام إلى مروان، فأعاده مروان على مملكته.

قال خليفة (4):

سنة ثمان عشرة و مائة فيها غزا (5) مروان بن محمد من أرمينية و دخل أرض ورتيس (6) من ثلاثة أبواب فهرب ورتيس إلى الخزر، و ترك القلعة فنصب مروان عليها المجانيق، فقتل أهل خرين ورتيس وبعثوا برأسه إلى مروان، فنصب مروان رأس ورتيس لأهل قلعة، فنزلوا على حكم مروان، فقتل المقاتلة، و سبى الذرية.

و قال (7):

سنة تسع عشرة و مائة فيها غزا مروان بن محمد من أرمينية غزوة السائحة، فدخل من باب اللان، فمر بأرض اللان كلها حتى خرج منها إلى بلاد الخزر فمر ببلنجر (8) و سمندر (9) إلى البيضاء التي يكون فيها خاقان، فهرب خاقان.

قال خليفة (10):

سنة إحدى و عشرين و مائة فيها غزا مروان بن محمد من أرمينية و هو و اليها، فأتى قلعة بيت السرير، فقتل و سبى، ثم أتى قلعة ثانية (11) فقتل و سبى، و دخل غومسك و هو حصن فيه بيت الملك يكون فيه سرير الملك، فخرج الملك هاربا حتى أتى حصنا يقال له: خثرج فيه

ص: 323

1- الزيادة عن تاريخ خليفة.

2- بالأصل و م و «ز» و د: تومر شاه، و المثبت عن تاريخ خليفة.

3- بالأصل و م و «ز» و د: تومر شاه، و المثبت عن تاريخ خليفة.

4- تاريخ خليفة ص 348.

5- تحرفت بالأصل و «ز»، و م، و د، إلى: عزل، و المثبت عن تاريخ خليفة.

6- ورتيس: حصن في بلاد سميساط (معجم البلدان).

7- تاريخ خليفة ص 349.

8- بلنجر: مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب (معجم البلدان).

9- سمندر: مدينة خلف باب الأبواب بأرض الخزر (معجم البلدان).

10- تاريخ خليفة ص 351-352.

11- غير مقروءة بالأصل، و استدركت اللفظة عن هامشه و بعدها صح.

السرير الذهب، فأقام مروان عليه شتوة وصيفة، فصالحه على ألف رأس في كل سنة، و مائة ألف مدى، و سار مروان فدخل أرض ارر و بطران (1) فصالحه ملكها ثم سار مروان في أرض تومان فصالحه تومان ملكها، ثم أتى مروان خميرين فأبى ملكها أن يصالحه، فقاتل حصنا من حصون خميرين شهرا، فأخرب بلاد خميرين، ثم سأله خميرين الصلح فصالحه، ثم أتى مروان أرض مسدار فافتتحها على صلح، ثم نزل مروان كيران فصالحه [أهل] (2) طبرستان و فيلان (3).

أبنا أبو القاسم العلوي، و أبو محمد بن الأكناني، قالوا: نا عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا ابن عائد قال: و نا الوليد قال: فحدثنا غير واحد ممن كان في غزاة الطين أن الناس قفلوا (4) منها و هم يقولون: فعل مروان، و صنع مروان، و لا يذكرون مسلمة، فكان ذلك سببا لولاية مروان على أرمينية، فولاه هشام أرمينية و الجزيرة، فوليا له.

قال: و أنا الوليد قال: فحدثنا مرزوق بن أبي الهذيل أو غيره قال:

لم يبع هشام بن عبد الملك و هو ينظر في شيء من ضيعته التي يقال لها الزيتون (5) إلا و مروان قد خرج عليه لم يستأذنه، و لم يعلم به حتى رآه، فأفرعه ذلك و قال: و يحك مروان؟! قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فردد هذا القول عليه مرارا، قال: يا أمير المؤمنين، ضقت صدرا بما ساء ذكره لأمير المؤمنين، قال: فلم أر أن يكون في كتاب، و لا أبوح به إلى أحد فترى فيه رأيك، قال: و ممّ ذاك؟ قال: إنه قد كان من غزو صاحب خزر أمير المؤمنين و المسلمين ما كان فساح في بلاده و قتل عامله و انتهك من حرمة الإسلام ما قد علمه أمير المؤمنين، ثم قفل إلى بلاده و قد أبقى على المسلمين عارها ما كانوا، ثم كان من رأي أمير المؤمنين في توجيه مسلمة بن عبد الملك ما قد علمه أمير المؤمنين، فوالله ما و طئ من بلادهم إلا أدناها، و ما صنع شيئا، و لقد أخرجه كسعا كالمنهزم، فلا يزال عار ذلك فينا و فيهم

ص: 324

1- كذا رسمها بالأصل و «ز»، و م، و في تاريخ خليفة: «زروبكزان» و في فتوح البلدان: زريكزان.

2- زيادة عن تاريخ خليفة.

3- بالأصل و بقية النسخ: قيلان، و المثبت عن تاريخ خليفة.

4- تحرفت في «ز» إلى: فقتلوا.

5- كذا بالأصل و م و «ز» و د: «الزيتون» و في معجم البلدان: الزيتون موضع كان ينزله هشام بن عبد الملك في بادية الشام، فلما عمر الرصافة انتقل إليها فكانت منزله إلى أن مات.

ما كانوا، وذلك أنّ مسلمة لما رأى من جموعه وكثرة من معه أعجبه ذلك، فكتب إليه يؤدّبهم لحربهم ويتهددهم بجموعه، ثم أقام بعد كتابه نحواً من ثلاثة أشهر، وقد جمعوا جمعاً لم يكن به طاقة، وقد رأيت أن يأذن لي أن أغزوهم غزوة أطأ فيها حريمهم، وأنتقم للمسلمين منهم، فقال: قد أذنت لك، قال: فأمدني عليهم بعشرين ومائة ألف فارس راحح، فقال: قد فعلت ذلك، وهم آتوك قال: ويكتم ذلك أمير المؤمنين من خاصته وعامته، فأبى لو قدمت البلاد أذعت محاربة أمة من الأمم ممن خولنا غيرهم، فإذا قدمت الجنود وفرغت من أمورهم اغتررتهم بالدخول عليهم، قال: فافعل، فودّعه وانصرف، فلا يدري أحد ما كلمه به من ذلك.

قال: وأخبرني الوليد، قال: فحدّثني غير واحد ممن شهد غزاة السائحة مع مروان أحدهم شيخ من أهل قنّسرين قال:

قدمنا على مروان في عشرين ومائة ألف فارس راحح هن (1) جميع أجناد الشام، والجزيرة، والموصل، والمتطوعة كثيرة من أهل العراق وغيرهم، فقد منا عليه، وهو مظهر لمحاربة ملك اللان وغيره، وقد كتب إلى صاحب خزر يعرض له بالصلح، فإن كان لك في شيء من ذلك هوى فوفد إليّ وفداً، نعاملهم عليه يقدم عليك وفدي بتمام ذلك، والشهادة عليّ و عليك. فوجه صاحب خزر وفداً ومروان يعرض الخيول ويعطي ال (2) ويتجهز لأمره ويحضرهم مجلسه، ويقرب منهم، ويسمعهم ما يحبون ويتلطي على الأمة التي ذكر حتى إذا فرغ فلم يكن إلا الشخوص، أظهر لوفد الخزر الحسبة، فأغضبهم ذلك فأسمعوه فأمر بحملهم على مركبهم من البريد على طريق الباب وهي تدور، ولم يأذن لهم أن يدخلوا من باب اللان، وقال لهم: أعلموا صاحبكم أنني قد أذنته بحرب، فمضى الوفد إلى الباب، ودخل هو من باب اللان، و قدموا على طاغيتهم فأخبروه أنه تجهز بجهاز لم يروا مثله، وأعدّ جمعاً لم يروا مثله، وقد آذنتك بحرب.

قال: وجاء الخبر: أن هذا مروان قد دخل عليك، فجمع أهل مشورته وطراخينه فقال: ما ترون؟ وما تقولون؟ قالوا: إنّ مسلمة آذنتك بحربه، وتصرع في بلاده حتى جمعت له، وإن هذا اعتراك فقد رهقك، فإن أنت سرت إليه بمن حضرك هزمك، وبلغ منك، وإن أنت أردت أن تجتمع له لم يجتمع لك جنودك ثلاثة أشهر، وإلى ذلك ما قد بلغ منك

ص: 325

1- كذا بالأصل وم وز.

2- كذا بالأصل وم وز.

و منك (1)، فالرأي أن تلحق بكورة كذا و كذا من أقصى بلادك، و تدعه في البلاد يبلغ منها ما بلغ، قال: فقبل رأيهم.

قال: فسار بنا مروان في تلك الجموع حتى أجاز بنا نهرا في وسط بلادهم يقال له إرم، شبهه لي الشيخ بدجلة من مخاضة دل عليها، فأقام يحيز بنا كذا و كذا يوما، ثم سار بنا في بلادهم مع النهر، كلما سار وطئ من العمارة أكثر مما خلف، فسار بنا أياما، فأتته هصائله (2) أرمينية، فقالوا له: أيها الأمير، انصرف إلى المخاضة، و تداركها قبل أن يحال بينك و بينها، فإنهم إن فعلوا جمعوا لك جموعا حالوا بينك و بين القفول، قال: فقبل ذلك من رأيهم و تحمل حتى أجاز بهم النهر راجعا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا علي بن أحمد بن أبي قيس.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي، قالوا: نا ابن أبي الدنيا، حدّثني سليمان بن الأشعث، نا محمود بن خالد، نا محمد بن عانذ، نا الوليد بن مسلم قال:

بايع الناس مروان بن محمد يوم الاثنين النصف من صفر سنة سبع و عشرين و مائة.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله.

ح و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيّوري، و أبو طاهر بن سوار، قالوا: أنا الحسين بن علي بن عبيد الله، قالوا: أنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي، أنا أبو جعفر الشيباني، نا هارون بن حاتم، نا أبو بكر بن عيَّاش قال:

ثم بايع الناس مروان بن محمد، فكانت خلافة مروان خمس سنين ثم انقضى ملك بني أمية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عاصم بن علي، نا أبو معشر.

ح قال: و نا حنبل (3)، حدّثني أبو عبد الله.

ص: 326

1- كذا رسمها بالأصل، و في «ز»: «وقفك» و في م: «و معك» و في د: و فيك.

2- كذا رسمها بالأصل و النسخ.

3- كتب فوقها في د: ملحق.

ح وأخبرني أبو المظفر الصوفي، أنا أبو بكر الحافظ، أنا محمد بن عبد الله، نا محمد بن المؤمل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل، نا إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر قال:

ثم بويع لمروان بن محمد في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين و مائة، وقتل مروان في ذي الحجة سنة ثنتين و ثلاثين و مائة.

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمد، نا أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدّثني الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول:

ثم بويع لمروان بن محمد بدمشق لأربع عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وعشرين، فكانت ولايته إلى أن قتل خمس سنين و عشرة أشهر.

أبنا أبو علي بن نبهان، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون، قالوا: أنا أبو علي بن شاذان.

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضا، أنا طراد بن محمد، و أبو محمد التميمي، قالوا: أنا أبو بكر بن وصيف، قالوا: أنا أبو بكر الشافعي، نا عمر بن حفص السدوسي، نا محمد بن يزيد قال:

ثم بويع مروان بن محمد بن مروان بن الحكم و كنيته أبو عبد الملك لأربع عشرة خلت من صفر سنة سبع وعشرين و مائة، وقتل يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين و ثلاثين و مائة.

قال أبو بكر: و قتل بأرض بوضير من مصر، فكانت ولايته إلى أن قتل خمس سنين و عشرة أشهر و عشرة أيام، و كانت ولاية مروان بن محمد إلى أن بويع لأبي العباس بعد بني أمية خمس سنين و ثمانية و عشرين يوما، و توفي له اثنان و ستون (1) سنة، و أمه أم ولد.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ص: 327

---

1- اللفظة مطموسة بالأصل، و المثبت عن م، و «ز»، و د.



ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكائي.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا أبو محمد بن درستويه، نا يعقوب [قال: ] ثم خلع - يعني - إبراهيم بن الوليد سنة سبع وعشرين و مائة، و بويج مروان، ثم قتل مروان في ذي الحجة سنة ثنتين و ثلاثين و مائة.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن جنيف، أنا إسماعيل الخطبي قال:

و استخلف مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، و بويج له بدمشق يوم الاثنين للنصف من صفر سنة سبع وعشرين و مائة.

وقال أبو معشر: بويج له في ربيع الأول سنة سبع وعشرين و مائة، و يقال له: مروان الجعدي، نسب إلى رأي الجعد بن درهم، و يلقب بالحمار (1)، و هو آخر من ملك من بني أمية، فكانت خلافته منذ يوم سلم إليه إبراهيم بن الوليد الأمر إلى يوم ظهر (2) أبو العباس عبد الله بن محمد بالكوفة، و بويج له بالخلافة خمس سنين و شهرا، و بقي مروان بعد بيعة أبي العباس تسعة أشهر محاربا و هاربا، و جيوش بني العباس في أثره تطلبه إلى أن أدرك، فقتل في قرية من قرى مصر يقال لها: بوصير في غربي النيل، و كان قتله على يدي عامر بن إسماعيل، و هو على مقدمة صالح بن علي، و صالح على مقدمة أخيه عبد الله بن علي، و ذلك في ذي الحجة سنة ثنتين و ثلاثين و مائة.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة (3) قال:

و فيها (4) وقعت الفتنة.

قال خليفة (5): قال إسماعيل بن إبراهيم: قتل الوليد بن يزيد و مروان بن محمد بن مروان بأرمينية واليا عليها، فلما أتاه قتل الوليد دعا الناس إلى البيعة لمن رضيه المسلمون،

ص: 328

1- تحرفت في م إلى: الحفار.

2- في د: ظاهر.

3- تاريخ خليفة ص 372 (ت. العمري).

4- كذا بالأصل، و م، و د، و «ز»: و فيها، و لم يزد، و هو يعني سنة سبع وعشرين و مائة.

5- تاريخ خليفة ص 372 و ما بعدها.

فبايعوه، فلمّا أتاه وفاة يزيد بن الوليد دعا قيساً وربيعة ففرض لسته وعشرين ألفاً من قيس وسبعة آلاف من ربيعة، وأعطاهم أعطياتهم وولّى على قيس إسحاق بن مسلم [العقيلي] (1) وعلى ربيعة المساور بن عقبة، ثم خرج يريد الشام، واستخلف على الجزيرة أخاه عبد العزيز ابن محمّد بن مروان، فلقبه وجوه قيس: الوثيق بن الهذيل بن زفر، ويزيد بن عمر (2) بن هبيرة الفزاري، وأبو الورد بن الهذيل بن زفر، وعاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي في أربعة آلاف أو خمسة آلاف من قيس، فساروا معه حتى قدم حلب وفيها بشر و مسرور ابنا الوليد أرسلهما إبراهيم بن الوليد حين بلغه مسير مروان، فصافّ القوم، فخرج أبو الورد بن الهذيل بن زفر في ثلاثمائة، فكبروا وحملوا على مروان حتى كانوا قريباً منه، ثم حوّلوا وجوههم وأترستهم ولحقوا بمروان، وحمل مروان ومن معه فانهزم مسرور وبشر، [من غير قتال] (3) قال:

فأخذهما مروان، فحبسهما عنده، وأسر ناساً كثيراً من أصحابهما، فأعتقهم مروان، ثم سار مروان حتى أتى حمص، فدعاهم إلى المسير معه والبيعة لولي العهد: الحكم و عثمان ابني الوليد بن يزيد، وهما محبوسان عند إبراهيم بن الوليد بدمشق، فبايعوه، وخرجوا معه حتى أتى عسكر سليمان بن هشام بن عبد الملك بالعدراء، فانهزم سليمان بن هشام (4) بعد قتال شديد، و حوى مروان عسكره.

و بلغ عبد العزيز بن الحجّاج بن عبد الملك ما لقي سليمان وهو معسكر في ناحية أخرى، فأقبل إلى دمشق، و خرج إبراهيم بن الوليد من دمشق، ونزل باب الجابية، و تهبّياً للقتال و معه الأموال على العجل و دعا الناس فخذلوه، وأقبل عبد العزيز بن الحجّاج و سليمان بن الوليد (5) فدخلوا مدينة دمشق يريدان قتل الحكم و عثمان ابني الوليد و هما في السجن، و جاء يزيد بن خالد بن عبد الله القسري، فدخل السجن فقتل يوسف بن عمر و الحكم و عثمان ابني الوليد بن يزيد و هما الحملان.

و يقال: ولي قتلها مولى لخالد بن عبد الله، يقال له أبو الأسد، شذخهما بالعمد

ص: 329

1- سقطت من الأصل و د، و مكانها بياض في م و «ز»، استدركت اللفظة عن تاريخ خليفة.

2- تحرفت بالأصل، و «ز»، و م، و د، إلى: عمير، و التصويب عن تاريخ خليفة.

3- زيادة عن تاريخ خليفة.

4- قوله: «بالعدراء، فانهزم سليمان بن هشام» سقط من تاريخ خليفة.

5- كذا بالأصل، و م، و د، و «ز»، و المختصر: «سليمان بن الوليد» و في أصل تاريخ خليفة: سليمان بن الوليد، و صوبه محققه: سليمان بن

هشام.

وأتاهم رسول إبراهيم فتوجه عبد العزيز بن الحجاج إلى داره ليخرج عياله، فثار به أهل دمشق، فقتلوه واحتزوا رأسه، به أبا محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية، و كان محبوبا مع يوسف بن عمر وأصحابه، فأخرجوه، فوضعه على المنبر في قيوده، ورأس عبد العزيز بين يديه، و حلّوا قيوده و هو على المنبر، فخطبهم و بايع لمروان، و شتم يزيد، و إبراهيم ابني الوليد و أشياعهم، و أمر بجسد عبد العزيز فصلب على باب الجابية منكوسا، و بعث برأسه إلى مروان بن محمد، و بلغ إبراهيم فخرج هاربا، و استأمن أبو محمد لأهل دمشق، فأمنهم مروان و رضي عنهم، ثم أتى مروان يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية و أبو محمد بن عبد الله بن يزيد ابن معاوية، و محمد بن عبد الملك بن مروان، و أبو بكر بن عبد الله بن يزيد، فأذن لهم فكان أول من تكلم أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية، فسلم عليه بالخلافة، و عزاه عن الوليد و ابنه الحكم و عثمان ابني الوليد، قال: و أصيب الغلامان، إنا لله، إن كانا الحملين اللذين (1) يذكران و يوصفان (2)، ثم بايعوه، ثم أتى دمشق، فأمر بيزيد بن الوليد فنبش و صلب، و أته بيعة أهل الشام.

[قال خليفة: (3) و فيها (4) أتى إبراهيم بن الوليد مروان بن محمد بالجزيرة، فخلع نفسه فبايعه، فقبل منه و أمته، فسار إبراهيم فنزل الرقة على شاطئ الفرات، ثم أتاه كتاب سليمان ابن هشام يستأمنه فأمنه، فأتاه فبايعه، و استقامت لمروان بن محمد.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، أخبرني عمي مصعب بن عبد الله قال:

كانت بنو أمية يرون أن الخلافة تنزع منهم إذا وليها منهم ابن أم ولد، فكانوا لا يبايعون إلا لابن صريحة، حتى أخذ مروان بن محمد الخلافة عنوة، و هو لأم ولد، فقتله بنو العباس، و أخذت الخلافة منه.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين، نا العباس بن

ص: 330

1- بالأصل و م و «ز»، و د: الحملان اللذان.

2- في تاريخ خليفة: «يؤكلان و يوضعان» و كتب محققه بالهامش: كذا بالأصل.

3- زيادة منا.

4- يعني سنة 127، و الخبر في تاريخ خليفة ص 374.

الوليد بن صباح (1)، نا عباس بن نجیح أبو الحارث، حدّثني الهيثم بن حميد، حدّثني راشد بن داود، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا- تزال الخلافة في بني أمية يتلقفونها تلقف الغلمان الأ-كرة، فإذا خرجت منهم فلا- خير في عيش» [12009].

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنا نصر بن إبراهيم، وأبو محمّد بن فضيل.

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي، نا نصر المقدسي.

قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم.

ح وأخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا محمّد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء، أنا عبد الله بن الحسن، أنا أبو الحسين الكلابي، أنا أبو الجهم بن طلاب، قالا: نا هشام بن عمّار، نا أبو الحكم الهيثم بن عمران العبسي، ويخضب بحمرة قال:

سمعت رسالة مروان تقرأ بمسجد دمشق حين أمر لهم بعتاء، فعدهم و عيالهم، وهو أول عطاء أمر لهم به.

أما بعد، فإنّ هذا الفيء فيء الله الذي فاءه على المسلمين بهم، وجعل فيه حقوقهم وقوتهم، وأوجب على واليهم حسن ولايته لهم، و توفيره عليهم، و تأدية (2) حقوقهم إليهم، فأمر المؤمنين يجهد لكم نفسه في جمعه و اجتلابه، شديد ظلّفه (3) نفسه و ولده و أهل بيته و عمّاله عنه، بغيض إليه انتقاص شيء من حقوقكم و أطماعكم، و تأخيرها عنكم في إبانها ما وجد إلى ذلك سبيلا، و قد أمرنا لكم بعتاء، فعدكم و عيالكم، فخذوا ذلك هنيئا مريئا، مباركا لكم فيه، و السلام عليكم.

و اللفظ لابن خريم.

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا - و أبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ، أنا أبو محمّد جعفر بن محمّد بن أحمد بن الحكم الواسطي قال: سمعت أبا جعفر بن أبي شيبة يقول: حدّثني أبي قال:

ص: 331

1- تحرفت في م إلى صبيح، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 480/9.

2- موجود بالأصل جزء من اللفظة: «وتا» و المثبت عن م، و «زا»، و د.

3- ظلّفه نفسه: منعه نفسه (تاج العروس: ظلّف).

4- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 375/14 ضمن ترجمة أبي بكر بن عياش.

بعث هارون الرشيد إلى الكوفة إلى أبي بكر بن عيَّاش، فأحضره، فخرج معه وكيع (1)، فلما قدم استأذن على الرشيد، فأذن له فدخل، قال: و  
وكيع يقوده - و كان قد ضعف بصره - فلما رآه الرشيد قال له: يا أبا بكر، ادن، فلم يزل يدنيه، فلما قرب منه، قال وكيع:

تركته، و وقفت حيث أسمع كلامه، فقال له الرشيد: يا أبا بكر، قد أدركت أيام بني أمية، و أدركت أيامنا، فأينا كان خيرا؟ قال وكيع: فقلت:  
اللهم ثبت الشيخ، فقال: يا أمير المؤمنين، أولئك كانوا أنفع للناس، و أنتم أقوم بالصلاة، فصرفه الرشيد، و أجازه بستة آلاف، و أجاز وكيعا  
بثلاثة آلاف، أو كما قال ابن أبي شيبة.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نضيف، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين، أنا أبو  
بكر محمد بن يحيى الصولي، حدثني أبو خليفة، نا سعيد بن سليمان المهري قال: قال أبو الحسن المدائني و الهيثم بن عدي و ابن الكلبي و  
غيرهم قالوا:

كان مروان بن محمد بن مروان عظيم المروءة و الكبر، يحب اللهو، و السماع، و النشيد غير أنه شغل بالحرب، و لم يكن شيء أحب إليه  
من الحركة و الأسفار (2).

و قال عبد الله بن عيَّاش: دخلت إليه يوما فقال: أ تعرف شعرا فيه:

و ما زالت رقاك تسل ضغني \*\*\* و تخرج عن أماكنها ضبابي

فتوهمت أنه سمع من يتغناه فحفظه، فقلت: نعم، هذا شعر قيل في عمك و جدك، أشهر في أهل بيتك من الشمس نهارا، ثم أنشده من قوله  
فيها:

أبوك حمى أمية حين زالت \*\*\* دعائمها و أصحب للضراب

و كان الملك قد نصلت مداه \*\*\* فردّ الملك منها في التصاب

حتى أمرت القصيدة بأسرها، ثم نهضت فلما توسطت الدار إذا خادم قد لحقني، قال:

يقول لك أمير المؤمنين، قد استحسنت القصيدة فاكتبها لنا و جئنا بها، قال: فقلت في نفسي:

عليك لعنة الله من وارث نعمة ما جهلت هذا الشعر و أنت تعرف شيئا.

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي، أنا أحمد بن عمير بن يوسف، نا أبو عبيد الله

ص: 332

1- يعني وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو سفيان، راجع ترجمته في تاريخ بغداد 496/13.

2- سير أعلام النبلاء 75/6 و تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 535.

معاوية بن صالح، أنا منصور بن أبي مزاحم قال (1):

سمعت أبا عبيد الله يقول: دخلت على أبي جعفر المنصور يوما فقال: إني أريد أن أسألك عن شيء، فاحلف بالله إنك تصدقني، قال: فرماني بأمر عظيم، فقلت: يا أمير المؤمنين، وأدين الله بغير طاعتك وصدقك أو أستحل أن أكتمك شيئا علمته قال: دعني من هذا، والله لتحلفن! قال: فأشار إلى المهدي أن أفعل، فحلفت، فقال: ما قولك في خلفاء بني أمية، فقلت: وما عسيت أن أقول فيهم؟ إنه من كان منهم لله مطيعا وبكتابه عاملا ولستة نبيه صلى الله عليه وسلم متبعا فإنه إمام يجب طاعته و مناصحته، و من منهم على غير ذلك فلا، فقال: جئت بها و الذي نفسي بيده عراقية، هكذا أدركت أشياخك من أهل الشام يقولون، قلت: لا أدركتهم يقولون: إن الخليفة إذا استخلف غفر الله له ما مضى من ذنوبه، فقال لي المنصور:

أي و الله، و ما تأخر (2) من ذنوبه، أتدري ما الخليفة؟ سبيله ما يقام به [من] (3) الصلاة، و يحج به البيت، و يجاهد به العدو، قال: فعدد من مناقب الخليفة ما لم أسمع أحدا ذكر مثله، ثم قال: و الله لو عرفت من حق الخلافة في دهر بني أمية ما أعرف اليوم لرأيت من الحق أن آتي الرجل منهم حتى أضع يدي في يده ثم أقول: مرني بما شئت.

فقال له المهدي: فكان الوليد منهم؟ فقال: قبح الله الوليد (4)، و من أعد الوليد خليفة، قال: فكان مروان منهم؟ فقال أبو جعفر: مروان، لله در مروان، ما كان أحزمه و أمرسه و أعفّه عن الفية، قال: فلم لمتموه و قتلتموه؟ قال: للأمر الذي سبق في علم الله (5).

ص: 333

1- الخبر رواه الذهبي من طريقه في تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 535 و سير أعلام النبلاء 76/6.

2- كذا.

3- استدركت على هامش الأصل، بعدها صح.

4- من هنا إلى قوله: در مروان، استدرك على هامش «ز».

5- بعدها كتب في «ز»: بلغت سماعا بقراءتي آخر الجزء الستين بعد الستمائة من الفرع و هو آخر المجلدة السادسة و الستين من الفرع بحرت بحول الله و حسن عونه و توفيقه و إرادته بمسجد فلوس خارج باب الجابية من مدينة دمشق حرسها الله يوم الجمعة الرابع و العشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ست شعرة و ستمائة. سمع الجزء السابع و الخمسين بعد الأربعمائة من الأصل على الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابنه أبو الفتح الحسن و بنو أخيه أبو المظفر عبد الله و أبو منصور عبد الرحمن و أبو المحاسن نصر الله بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى و عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي و من خطه نقلت و آخرون درجوا و ذلك في السابع و العشرين من جمادى سنة أربع و ستين و خمسمائة بجامع دمشق حرسها الله. و سمع الجزء الثامن و الخمسين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابنه أبو الفتح الحسن و ابنا أخيه أبو منصور عبد الرحمن و أبو المحاسن نصر الله ابنا أبي عبد الله محمد بن الحسن و عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي و بخطه السماع في الأصل و منه نقلت بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى و آخرون و سمع نصفه الأول محمد بن إسماعيل بن جوهر و ذلك في يومي الاثنين و الخمسين الثالث من رجب سنة أربع و ستين و خمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. و سمع الجزء التاسع و الخمسين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابنه أبو الفتح الحسن و ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى و إسماعيل بن علي بن

شجاع و عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي و من خطه نقلت و آخرون و ذلك في يوم الجمعة الرابع من رجب سنة أربع و ستين و خمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق. و سمع الجزء الستين بعد الأربعمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله ابنه أبو الفتح الحسن و ابنا أخيه أبو المظفر عبد الله و أبو منصور عبد الرحمن ابنا محمّد بن الحسن بقراءة القاضي بن صصرى بهاء الدين الحسن أبي المواهب بن هبة الله بن محفوظ و عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم و ذلك في يومي الاثنين و الخميس العاشر من رجب سنة أربع و ستين و خمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله و من خط ابن نسيم نقلت. و سمع الجزء الحادي و الستين بعد الأربعمائة من الأصل مع القصيدة الميمية على سيدنا الحافظ ناصر السنة صدر الحفظ محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابنه أبو الفتح و ابنا أخيه أبو المظفر عبد الله و أبو منصور عبد الرحمن ابنا محمّد بن الحسن بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى و كاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي و من خطه نقلت و آخرون يوم الجمعة الحادي عشر من رجب سنة أربع و ستين و خمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله. و سمع الجزء الثاني و الستين بعد الأربعمائة من الأصل على سيد الحفظ محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي ابنه أبو الفتح الحسن و ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمّد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى و كاتب الطبقة في الأصل عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي و من خطه نقلت و آخرون في يوم الجمعة الثامن عشر من رجب سنة أربع و ستين و خمسمائة بدمشق. و سمع جميع الجزء الثالث و الستين بعد الأربعمائة على صدر الحفظ ناصر السنّة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضوان الله عليه ابنه أبو الفتح الحسن و ابنا أخيه أبو المظفر عبد الله و أبو منصور عبد الرحمن ابنا محمّد بن الحسن و أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن شواس و سمع بعضه و قرأ الباقي أبو عبد الله ابن المحسن بن الحسين بن أبي المصطفى و كاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي و من خطه نقلت و سمع من أوله إلى بلغ السماع أبو علي الحسين بن المحسن بن الحسين بن أبي المصطفى بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى و آخرون في يومي الاثنين و الخميس الرابع و العشرين رجب سنة أربع و ستين و خمسمائة بجامع دمشق حرسها الله. و سمع الجزء الرابع و الستين بعد الأربعمائة من الأصل على ناصر السنّة صدر الحفظ محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي نضر الله وجهه ابنه أبو الفتح الحسن و ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن ابن محمّد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى و عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي و من خطه نقلت و آخرون في يوم الجمعة الخامس و العشرين من رجب سنة أربع و ستين و خمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله نقل جميع ذلك و المجلدة محمّد بن يوسف بن محمّد بن أبي بداس البرزالي الإشبيلي وفقه الله و متّعه و نفعه و نفع به في التاريخ المذكور و المكان قبل كتب الطباقي و الحمد لله.





أخبرنا (1) أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري، نا أبو عبد الله محمد بن المعلّى بن عبد الله بن خلف الأزدي - بالبصرة - أنا أبو بكر الصولي، نا أبو العيناء، عن الأصمعي، ثنا جرير بن عثمان (2).

[قال ابن عساكر: (3) كذا كان في كتاب القاضي، و الصواب: العلاء بن جرير.

عن أبيه، قال:

حضرت مجلس أبي الفضل البهراني، فذكروا العلوم فقال قائل: علم القرآن، فقال أبو الفضل: أجل العلوم إلا أنه أخروي، قلّ ما ينفع في الدنيا، وقال قائل: الفقه؟ فقال: علم جليل، قل ما يسلم حامله من الرياء والعجب، وقال قائل: الحساب؟ فقال: علم حسن، وليس من علم أصحاب الدين، وقال قائل: علم الإعراب؟ فقال: علم لا يستغنى عن قليله، ولا يحتاج إلى كثيره، فقال له قائل: فقيم؟ وبم؟ قال: إنّ الشعر لنعم العون على الدنيا، قالوا: وكيف؟ قال: كان لمروان بن محمد عريف على الشعراء يخبر أشعارهم، فيحسن لمحسنهم، ويرعى مسيئهم، ويتنحى لهم فاسدة فسلمت عليه، فقال: ممّن الرجل؟ فقلت:

من بهراء قال: وفيه جئت؟ قلت: أنا شاعر و متشاعر، ولم يكن شعري مقبولاً ولا مردوداً ولا يقال: اعرب فيحل الله قلت: ولم أعزك الله؟ قال: لأنه قد عرض لي مصراع من بيت شعر، وقد عرضته على عشرين شاعراً فكلمهم نكل عن إتمامه، فأسررت في نفسي أنهم فئة (4) منتحلون. قلت: على الحادي والعشرين، فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده، فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين، فقال:

لا يعلم الغيب إلا منزل الغيث

ص: 335

- 1- كتب قبلها في م: آخر الجزء الستين بعد الستمائة من الفرع. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وبه ثقتي و كتب قبلها في ز: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
- 2- رسمها بالأصل: «عسم» وفي م: غندر، والمثبت عن د، و «ز».
- 3- زيادة منا للإيضاح.
- 4- تحرفت في م إلى: فدية.

فلطف الله لي، فقلت:

و ما لشيء قضاه الله من ريب

فقال: أحسنت ما شئت، اردفه، تظفر بحاجتك، فلطف الله لي، فقلت:

كم من ضعيف قوي الحظ في دعة \*\*\* و من قوي ضعيف الحظ كالليث

فنهض وقال: آخر و حسبك، فلطف الله لي فقلت:

يعطى اللئيم بأوعى من الكريم (1) معا \*\*\* كأنما الدهر في شيء من العبث

ثم خرج و بيده: صك بعشرة آلاف درهم أبيض، و مائة دينار أصفر، و خمسة عشر ثوباً، و مركوب مختار، و خادم أسود، و في كل يوم دينار جارياً، و في كل شهر ثلاث (2) حوائج، فانتفعت بذلك زمناً طويلاً، و أنا في نفسه.

قال أبو العيناء: أظن المصراع الأول عرض لمروان.

قال: أنبأنا القاضي أبو الحسن بن حبيب: حضرت عند الصفي العلي فذكرت الأبيات المذكورة في هذا الخبر، و قلت: قال الأزدي: ليس ينضم إليها قافية، فقال أبو عبد الله الحسين بن محمد الهاشمي البصري في الحال:

لا تكذبن فإن الرزق عن قدر \*\*\* يأتي إليك بلا كيف و لا حيث (3)

ثم عمل بيتاً آخر حفظت عجزه، و لم أحفظ أوله:

و ما السهل في شرف الأخلاق كالमित

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتاء، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبئوسي، أنا أحمد ابن عبيد بن الفضل.

قالا: و أنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي - إجازة - أنا أبو بكر بن بيري - قراءة.

قالا: أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، نا ابن أبي خيشمة، نا سليمان بن أبي شيخ، نا أبو سفيان الحميري قال:

قدم علينا عمر بن ذر (4) في الحصار، و قد كان أتى مروان بن محمد فقصّ عليه،

ص: 336

1- صدره في د: يعطى الكريم بارغام الكريم معا.

2- بالأصل، و م، و «ز»، و د: ثلاثة.

3- بدون إعجام بالأصل، و في «ز»: «جبت» و المثبت عن م و «ز».

4- تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق: 13/45 رقم 5211 ط دار الفكر.

فبكى من قصصه فجعل يثني عليه، فتعجب من ثنائه على مروان، و مروان من أخبث الناس.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ هو في مجموع له:

كتب مروان بن محمد إلى جارية تركها بالرملة عند انزاعه إلى مصر منهزما .... (1) فقال:

و ما زال يدعوني إلى الصبر ما أرى \*\*\* فأبى و يدنيني الذي لك في صدري

و كان عزيزاً أن بيني و بينك (2) \*\*\* حجاب فقد أمسيت مني على عشري

و أفواهما و الله للقلب فاعلمي \*\*\* إذا زدت مثلها فصرت على شهر

و أعظم من هذين و الله إنني \*\*\* أخاف بأن لا نلتقي آخر الدهر

سأبكيك لاستبقاء فيض عبرة \*\*\* و لا طالبا بالصبر عاقبة الصبر

أبنأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد، و أبو عبد الله الأنصاري، قالوا: أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن محمد الباقلاني - زاد سعد الخير: و أبو علي الحسن بن محمد التكمي قالوا:- أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق، أنشدني أبو يحيى زكريا بن يحيى العجلي لنصر بن سيار الكناني فيما كتب إلى مروان الحمار (3):

أقول (4) من التعجب: ليت شعري \*\*\* أأيقظ أمية أم نيام؟

هم عز الأباطح من قریش \*\*\* و كاهلها المقدم و السنام

إذا صدح تفاوت لأموه \*\*\* و ما صدعوا فليس له التأم

تخرمت العرى من كل عبء \*\*\* و عج لحمله الثلث العبام

فأين عهدنا اللاتي (5) عليها \*\*\* أقر العهد و اعتقد الذمام

أ تحلبها و يحميها سوانا \*\*\* و منا حولها اللجب الهمام

ص: 337

1- كلمة غير واضحة بالأصل و «ز»، و ليست اللفظة في م و د.

2- بالأصل و بقية النسخ: و بيننا، و المثبت عن المختصر.

3- الأبيات الثلاثة: الأول و الأخيران، في تاريخ الطبري 369/7 و الكامل لابن الأثير 459/3 و ستة منها في مروج الذهب 291/3 و الأخبار الطوال ص 357 فيها خمسة أبيات.

4- في الأخبار الطوال: و قلت.

5- بالأصل: اللواتي، والمثبت عن م، و«ز»، ود.

تعري (1) عن زمانك ثم قولي: \*\*\* على الإسلام والعرب السلام

أرى خلل الرماد (2) وميض جمر \*\*\* خليق (3) أن يكون له ضرام

فإن النار بالزندان (4) توري \*\*\* وإن الحرب يقدمه (5) الكلام

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو عثمان الصابوني قال: سمعت الأستاذ أبا منصور محمد بن عبد الله بن حمشاد يقول: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرّازي يقول: سمعت أبا علي الحسن بن زيد - بفرغانة - يقول:

بلغني أن مروان بن محمد مرّ على راهب في صومعة وهو هارب من أبي مسلم، فأشرف عليه الراهب، فسلم عليه، فقال له: يا راهب، هل عندك علم (6) بالزمان؟ قال:

نعم، عندي من تلونه ألوان، قال: هل [تبلغ] (7) الدنيا من الإنسان أن تجعله مملوكا، قال:

نعم، قال: كيف؟ قال: هل تحبها؟ قال: نعم، قال: فأنت مملوك لها، قال: فما السبيل في العتق؟ قال: بغضها والتخلي منها، قال: هذا ما يكون، قال الراهب: أما تخليها منك فسيكون، فبادر بالهرب منها قبل أن تبادرك، فقال: هل تعرفني؟ قال: نعم، أنت ملك العرب، مروان، تقتل في بلاد السودان، وتدفن بلا أكفان، ولو لا أن الموت في طلبك لدلتك على موضع هربك (8).

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار، حدثني سعيد ابن عمرو بن الزبير قال:

أنشدني - يعني - أمية بن عمرو السعدي، وأبان بن عنبسة بن أبان بن سعيد بن العاص في مروان بن محمد حين انهزم من عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس:

ص: 338

1- صدره في مروج الذهب: فقري عن رحالك ثم قولي.

2- صدره في الطبري وابن الأثير و مروج الذهب: «أرى بين الرماد» وفي الأخبار الطوال: أرى تحت الرماد.

3- في الطبري: فأحج، وفي ابن الأثير: فأخشى، وفي الأخبار الطوال و مروج الذهب: ويوشك.

4- في المصادر جميعها: بالعودين تذكى.

5- في الطبري و ابن الأثير: «مبدوها الكلام» وفي مروج الذهب: «أولها كلام» وعجزه في الأخبار الطوال: وإن الشرّ مبدؤه كلام.

6- استدركت على هامش «ز».

7- زيادة عن م، و «ز»، و د.

8- تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 537.

لج الفرار بمروان فقلت له: \*\*\* عاد (1) الظلوم ظليما هممه الهرب

أين الفرار و ترك الملك إذ كشفت \*\*\* عنك الهويينا فلا دين و لا حسب

فراشة الحكم فرعون العقاب و إن \*\*\* تطلب نداء فكلب دونه كلب

قال سعيد بن عمرو: أنشدنيها أبان بن عنبسة (2) بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد ابن العاص، و أمية بن عمرو السعدي (3).

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله - إذنا و مناولة و قرأ عليّ إسناده - أنا محمّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا القاضي، حدّثني أبو النضر العقيلي، نا أبو الحسين بن راهوية الكاتب عن من أخبره:

أن مروان بن محمّد جلس يوما وقد أحيط به، و على رأسه خادم له، فقال له: أ لا ترى ما نحن فيه؟ لهفي على يد ما ذكرت، و نعمة ما شكرت، و دولة ما نصرت، فقال له: يا أمير المؤمنين، من ترك القليل حتى يكثر، و الصغير حتى يكبر، و الخفي حتى يظهر، و آخر فعل اليوم لغد حلّ به أكثر من هذا، فقال: هذا القول أشدّ عليّ من فقد الخلافة.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو عبيد الله بن محمّد بن أبي مسلم الفرضي، أنا عثمان بن أحمد بن السمّك، نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين، نا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن المبارك قال:

كان آخر ما تكلم به مروان بن محمّد قال لابن هبيرة: قاتل و إلاّ قتلتك، فقال ابن هبيرة: بوّدي (4) أنك تقدر على ذلك، و كان نقش خاتمه: رضيت بالله العظيم.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الواحد بن محمّد، أنا محمّد بن المظفر الحافظ، ثنا أبو القاسم عامر بن خريم ابن محمّد بن مروان الدمشقي، نا أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاءس، نا أبو النضر إسحاق ابن إبراهيم بن يزيد مولى أم الحكم بنت عبد العزيز - أخت عمر بن عبد العزيز - ثنا يزيد بن ربيعة، نا أبو الأشعث الصنعاني، عن ثوبان قال:

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم نائما واضعا رأسه على فخذ أم حبيبة بنت أبي سفيان، فنحب ثم

ص: 339

1- في م: كاد.

2- تحرفت في «ز» إلى: عينة.

3- في م: السعدي، و في «ز»: السعدي.

4- بالأصل: «تود» و المثبت عن م، و د، و «ز».

تبسم فقالوا: يا رسول الله، رأيناك نحبت ثم تبسّمت، قال: «رأيت بني مروان يتعاورون على منبري فسأني ذلك، ثم رأيت بني العباس يتعاورون على منبري فسرتني ذلك» [12010].

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - أبو النجم بدر بن عبد الله، قالاً: أنا (1) - أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن أبي جعفر، نا علي بن عمر الحافظ، نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، نا حسين بن أيوب الخثعمي (2)، حدّثني علي بن حديد (3) بن حكيم المدائني (4)، عن أبيه، نا أبو الجحّاف، أخبرني داود بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس قال:

رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم بني أمية على منبره فسأه ذلك، فأوحى الله عزّ و جل إليه: إنّما هو ملك يصيبونه، و نزلت: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (5).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي (6)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا محمد بن عبد الله بن عمروية الصفّار - ببغداد - نا محمد بن إسحاق الإمام، نا زيد بن أوزم أبو طالب الطائي (7)، نا أبو داود، نا القاسم بن الفضل، ثنا أبو داود القاسم الحرّاني (8).

ح قال: و أخبرني (9) أبو الحسين (10) المعمرى، نا محمد بن إسحاق الإمام، نا زيد بن أوزم أبو طالب الطائي، ثنا أبو داود، نا القاسم بن الفضل، نا يوسف (11) بن مازن الراسبي قال:

قام رجل إلى الحسن بن علي فقال: ما مسود وجه المؤمنين، فقال الحسن: لا تؤنّبني (12) -رحمك الله - فإنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى بني أمية يخطبون على منبره رجلاً فرجلاً،

ص: 340

- 
- 1- بالأصل: «نا» و المثبت عن «ز»، و م، و د.
  - 2- في د: الحنفي.
  - 3- تحرفت بالأصل إلى جرير، و في م و «ز» إلى: حرد، و المثبت عن د.
  - 4- في د: المدني، تصحيف.
  - 5- سورة القدر، الآيات من 1 إلى 3.
  - 6- رواه البيهقي في دلائل النبوة 509/6-510.
  - 7- ترجمته في تهذيب الكمال 421/6.
  - 8- من قوله: ببغداد إلى هنا مكانه في دلائل النبوة: حدّثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا القاسم بن الفضل الحرّاني.
  - 9- الذي في الأصل و م و «ز»: «و أخبرني أبو القاسم أبو الحسين المعمرى» و المثبت عن د.
  - 10- في دلائل النبوة: الحسن.
  - 11- في «ز»: «نا أبو سفيان بن مازن الراسبي».
  - 12- بدون إعجام بالأصل و بقية النسخ، و المثبت عن دلائل النبوة.



فساءه ذلك، فنزلت: **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1)** نهر في الجنة، ونزلت: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (2)** تملكه بنو أمية.

قال: فحسبنا ذلك فإذا هو كما قال، لا يزيد ولا ينقص.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبَنوسِي، أنا أحمد ابن عبيد - إجازة -.

ح قالوا: وأنا أبو تمام الواسطي - إجازة - أنا أبو بكر أحمد بن عبيد - قراءة - أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيشمة، نا يحيى بن معين، نا عبد الله بن نمير، عن سفیان الثوري، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب.

في قوله: **وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ (3)** قال: رأى ناسا من بني أمية على المنابر، فساءه ذلك، فقيل له: إنما هي دنيا يعطونها، فسري عنه [12011].

قال: ونا ابن أبي خيشمة، نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، أنا يونس بن بكير، عن أبي جعفر الرازي عيسى بن عبد الله التميمي، عن الربيع بن أنس البكري قال:

لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم رأى فلانا - وهو بعض بني أمية - على المنبر يخطب الناس، فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله تعالى: **وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (4)** يقول: هذا الملك فتنة لكم ومتاع إلى حين [12012].

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبَنوسِي، أنا أبو القاسم بن جنينا، أنا إسماعيل بن علي الخطبي، نا موسى بن إسحاق، حدّثنا عبد الله - هو ابن أبي شيبه - نا وكيع، عن سفیان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب: **وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا** قال: رأى قوما على المنابر، فساءه ذلك، فقيل له: إنما هي دنيا يعطونها، قال: فذهب عنه [12013].

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله التابعي (5)، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، أنا عبد الله بن عثمان الصقّار، أنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي، نا عبد الله بن علي بن عبد الله المدني، قال: سمعت أبي وقلت له شيئا.

ص: 341

1- سورة الكوثر، الآية الأولى.

2- سورة القدر، الآيات من 1 إلى 3.

3- سورة الإسراء الآية: 60.

4- سورة الأنبياء، الآية: 111.

5- كذا بالأصل م و «ز»: «التابعي» وفي د: التاجر.

رواه الشاذكوني عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أريت (1) بني أمية القردة و الخنازير يصعدون منبري، فشق عليّ فأنزلت: إنا أنزلناه في ليلة القدر، فإنك في صورة القردة و الخنازير أشدّ الإنكار» [12014].

قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن علي بن زيد، عن ابن المسيّب قال: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: «أريت بني أمية يصعدون منبري، فشق ذلك عليّ، فأنزلت: إنا أنزلناه في ليلة القدر».

و أنكر أول حديث ابن الشاذكوني أشدّ الإنكار.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا سعيد بن أحمد بن محمّد، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن زكريا الجوزقي، أنا عمر بن الحسن القاضي، أنا أحمد بن الحسن، ثنا أبي، نا حصين بن مخارق، عن فطر بن خليفة، و بسام الصيرفي، و يزيد بن خليفة، و مسلم النحام عن أبي الطفيل، عن علي أنه سئل عن: الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا (2)، قال: بنو أمية، و بنو مخزوم رهط لبني جهل.

أخبرنا أبو النجم عباد بن أحمد بن طاهر بن عبد الله الأصبهاني، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس.

ح و أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر بن محمّد بن أحمد الكوسج (3)، و محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان سلة.

قالوا: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي، ثنا ابن بليل الهمداني، سمّاه عباد و نسبه محمّد بن عبد الله بن عبد الرحمن، نا عباس - و قال عبّاد: العباس - الدوري، نا أبو سعيد عثمان بن عبد الوهّاب الثقفي، نا أبي، نا مالك بن دينار قال: سمعت أبا الجوزاء يقول:

و الله ليغيّر الله ملك بني أمية كما غيّر ملك من كان قبلهم، ثم قرأ أبو الجوزاء:

ص: 342

1- بالأصل و د، و م: «أ رأيت» و المثبت عن «ز».

2- سورة إبراهيم، الآية: 28.

3- تحرفت بالأصل تقرأ: الكوفي، و تقرأ: الكوسج، و المثبت عن م، و «ز»، و د.

وَ تِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ (1).

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (2):

وفي هذه السنة - يعني - سنة اثنين و ثلاثين و مائة بعث أبو العباس عمه عبد الله بن علي ابن عبد الله بن العباس لقتال مروان، و زحف (3) مروان بمن معه من أهل الشام و الجزيرة، و حشدت معه بنو أمية بأنفسهم و أتباعهم.

فحدّثني بشر بن سيار (4) عن شيخ من أهل الجزيرة، قال: خرج مروان في مائة ألف من فرسان أهل الشام و الجزيرة.

قال خليفة: و قال أبو الذيال: كان مروان في مائة ألف و خمسين ألفاً، فسار حتى نزل الزابن دون الموصل، و سار عبد الله بن علي، فالتقوا يوم السبت صبيحة إحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة اثنين و ثلاثين و مائة، فهزم مروان، و قطع الجسور إلى الجزيرة، فأخذت بيوت الأموال و الكنوز، فأتى دمشق، و سار عبد الله بن علي حتى دخل الجزيرة، ثم خرج و استخلف موسى بن كعب التميمي، و توجه عبد الله بن علي إلى الشام [و أرسل أبو العباس صالح بن علي حتى اجتمعا جميعاً] (5) ثم سار إلى دمشق فحاصروهم [أياماً] (6) حتى افتتحوها و كان مروان يومئذ بفلسطين فهرب حتى أتى مصر.

قال أبو الذيال (7) كان مروان بمصر، فلما بلغه دخول عبد الله بن علي دمشق عبر النيل و قطع الجسر، ثم سار قبل بلاد الحبشة، و وجه عبد الله صالح بن علي في طلب مروان، فاستعمل صالح عامر (8) بن إسماعيل، أحد بني الحارث بن كعب، و توجه في أثر مروان، فلحقه بقرية من قرى مصر يقال لها: بوسير، فقتل مروان [في ذي الحجة سنة اثنين و ثلاثين و مائة] (9).

ص: 343

1- سورة آل عمران، الآية: 140.

2- تاريخ خليفة بن خياط ص 402 (ت. العمري).

3- بالأصل: رجف، و المثبت عن «ز»، و تاريخ خليفة.

4- كذا بالأصل، و «ز»، و د، و م، و في المختصر: «بشار»، و في تاريخ خليفة: يسار.

5- الزيادة بين معكوفتين عن تاريخ خليفة.

6- زيادة عن خليفة.

7- بالأصل و بقية النسخ: «أبو الرجال» و المثبت عن تاريخ خليفة.

8- بالأصل و «ز»، و م، و د: عمرو، و المثبت عن تاريخ خليفة.

9- الزيادة عن تاريخ خليفة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال (1):

و هرب مروان بن محمد إلى مصر، فنزل إلى كنيسة يقال لها: بوصير، من كور الصعيد، من آخر الليل، فأرق و سهر، فسأل بعض أهلها، فقال: ما اسم هذه؟ قيل: بوصير، فتطير من ذلك - وأتقن مروان ذلك مما نزل به - فجعل يرجع ويقول: بوصير، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فيها المصير إلى الله.

و أحاط عامر بن إسماعيل ببوصير، فقتلوا مروان، و حاز صالح بن علي (2) [بن] (3) عبد الله بن عباس عسكر مروان، و بعث عامر برأس مروان إلى أبي عون، فبعث به إلى صالح (4) ابن علي يوم الأحد لثلاث من ذي الحجة سنة اثنين و ثلاثين و مائة، و بعث صالح بالرأس مع خزيمة بن يزيد بن هانئ إلى أبي العباس و هو بالحيرة.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، نا أبي أبو يعلى.

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو، حدّثكم الهيثم بن عدي قال:

و هلك مروان بن محمد و هو ابن ثنتين و ثمانين سنة، و لي أربع سنين.

أخبرنا أبو الحسن الفقيه، و علي بن زيد السلميان، قالا: أنا أبو الفتح المقدسي - زاد الفقيه: و أبو محمد بن فضيل قال:- أنا أبو الحسن بن عون، أنا أبو علي بن مثنى، أنا أبو بكر ابن خريم، نا هشام بن عمارة، نا الهيثم بن عمران العبسي قال:

ولي مروان ست سنين، ثم قتل بمصر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال (5): سمعت أبا مسهر يقول: ثم جاء مروان بن محمد فأقام خمس سنين.

ص: 344

1- ليس في المعرفة و التاريخ المطبوع ليعقوب بن سفيان.

2- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

3- الزيادة عن «ز»، و م، و د.

4- بالأصل: «أبي صالح».

5- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 196/1.

حدّثني هشام عن الهيثم بن عمران أن مروان بن محمّد بن مروان أقام ست سنين، ثم قتل بمصر.

وأخبرني عبد الأعلى بن مسهر: أنه قتل في ذي الحجّة سنة ثنتين و ثلاثين و مائة.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن الحمّامي، أنا علي ابن أحمد بن أبي قيس.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، قالوا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عباس - وفي رواية عمر بن الحسن أخبرني العباس - بن هشام عن أبيه قال:

قتل مروان بن محمّد بمصر يوم الاثنين في ذي الحجّة ثلاث عشرة ليلة خلت منه سنة ثنتين و ثلاثين و مائة، فجميع ما قام مروان إلى أن بويع لأبي العباس خمس سنين و ثلاثة أشهر.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة (1)، حدّثني الوليد بن هشام، عن أبيه [عن جده] (2)، و عبد الله بن المغيرة عن أبيه و أبو اليقظان و غيرهم، قالوا: قتل مروان ببوصير في آخر ذي الحجّة سنة اثنتين و ثلاثين، و هو ابن ستين سنة (3)، و قال حاتم بن مسلم: ابن اثنتين و ستين، و كانت ولايته إلى أن قتل خمس سنين و عشرة أشهر و عشرة أيام.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا محمّد بن محمّد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني أبو عبد الله العجلي، نا عمرو بن محمّد، عن أبي معشر قال:

كانت خلافة مروان بن محمّد أربع سنين و ستة أشهر، و مات و هو ابن ثنتين و ستين سنة (4).

و قال غير أبي عبد الله: قتل مروان بن محمّد بمصر في قرية يقال لها بوصير، و الذي سار إليه فقتله عامر بن إسماعيل، و كان على مقدمة صالح بن علي (5).

ص: 345

1- تاريخ خليفة بن خياط ص 404-409.

2- الزيادة عن تاريخ خليفة.

3- قوله: و هو ابن ستين سنة، ليس في تاريخ خليفة.

4- في تاريخ خليفة: «قتل سنة ثنتين و ثلاثين» كذا.

5- تاريخ الإسلام (ترجمته) ص 536.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا أبو جعفر بن أبي شيبه قال: قال أبي: وولي من بعده مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم خمس سنين إلا أشهراً، و هلك و هو ابن اثنتين و ستين سنة، و قال عمي أبو بكر: و ولي مروان بن محمّد خمس سنين، و هو الذي أخذت منه الخلافة.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو القاسم بن جنيقا، أنا إسماعيل بن علي، نا البربري، نا ابن أبي السري قال: قتل مروان بن محمّد بمصر في قرية يقال لها بوصير في غربي الأشمونين يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة اثنتين و ثلاثين و مائة، و هو ابن ثلاث و ستين سنة.

قال ابن أبي السري: قال هشام بن الكلبي: قتل و هو ابن أربعين سنة، قال: و قال العمري: قتل لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ثنتين و ثلاثين و مائة.

[قال ابن عساكر: (1) و هذا القول من العمري غلط لأن هذا تاريخ وقعة مروان بالزاب (2) و مروان لم يقتل في وقعة الزاب (3)، إنما انهزم، و هرب.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين (4) بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنبا أبو بكر محمّد بن الحسين بن شهريار قال: قال أبو حفص الفلاس:

و جعل - يعني - يزيد بن الوليد الأمر بعده لأخيه إبراهيم، فلم يستقيموا عليه و اختلط الأمر، و أقبل مروان بن محمّد من أرمينية فقتلهم، و اختلط أمرهم أكثر من شهر و بويح مروان ابن محمّد يوم الاثنين في صفر سنة سبع و عشرين و مائة، و قتل مروان يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة إحدى و ثلاثين و مائة، هزمه أبو عون، و قتله عامر بن إسماعيل في بعض عمل مصر، فملك إلى أن قتل خمس سنين إلا نحو من شهرين، ثم انقضت وقعتهم.

أخبرنا أبو محمّد بن حمزة - قراءة - عن عبد العزيز بن أحمد، أنا بكر بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال:

ص: 346

1- زيادة منا.

2- رسمها بالأصل و «ز»، و م و د «بال؟؟؟ راب» و الصواب ما أثبت.

3- رسمها بالأصل و «ز»، و م و د «بالتراب» و الصواب ما أثبت.

4- بالأصل و «ز»، و م: «وائلة، تحريف، و الصواب عن د.

وفيهما - يعني - سنة سبع وعشرين و مائة بويح مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم بدمشق لثلاث ليال خلون من صفر، وقد قيل: لثلاث خلون من شهر ربيع الأول، قال: وقتل مروان بمصر في ذي الحجة لست بقين منه - يعني - سنة اثنين و ثلاثين و مائة.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسبي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل - إجازة -.

ح قالوا: و أنا أبو تمام علي بن محمّد الواسطي، أنا أبو بكر بن بيري - قراءة -.

قالا: أنا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، أنا الحسن بن أبي الحسن قال:

ظهر مروان خمس سنين ثم قتل في سنة ثلاث و ثلاثين و مائة، و هو ابن تسع و ستين سنة.

قرأت على أبي الحسن الخضر بن الحسين بن عبدان، عن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد السلمي، أنا أبو المعمر المسدّد بن علي (1) بن عبد الله، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، نا ابن دريد قال:

كنا في حلقة الرياشي فتذاكروا حديث بني أمية، و خاضوا (2) فيه، و الرياشي ساكت، ثم قال:

لعمرك إن في ذنبي لشغلا (3) \*\*\* بنفسي عن ذنوب بني أمية

ذنوبي كلها أخشى رداها \*\*\* و لا أخشى ذنوبهم عليه

فليس بصائر قد لقوه \*\*\* إذا ما الله أصلح ما لديه

على ربي حسابهم إليه \*\*\* تناهى علم ذلك لا إليه

### 7330 - مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة

7330 - مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن (4) بن حذيفة

ابن بذر أبو عبد الله الفزاري (5)

كوفي الأصل، و سكن دمشق.

ص: 347

1- «بن علي» مكرر بالأصل و «ز»، و المثبت يوافق د، و م، راجع ترجمته في سير الأعلام 518/17.

2- بالأصل، و «ز»، و م: «و خاطبوا» و المثبت عن د.

3- رسمها بالأصل و د: «تسعلا» و المثبت عن «ز»، و م.

4- في «ز»، و م: حصين.

5- ترجمته في تهذيب الكمال 20/18 و تهذيب التهذيب 408/5 و الجرح و التعديل 372/8 و تاريخ بغداد 149/13 تذكرة الحفاظ

295/1 وسير أعلام النبلاء 51/9 و التاريخ الكبير 372/7 و ميزان الاعتدال 93/4 و شذرات الذهب 333/1.



روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وأبي مالك الأشجعي، والأعمش، وفضيل بن غزوان الضبي، وعاصم بن سليمان الأحول، وسعيد بن عبيد الطائي، ومحمد بن سوقة، ومنصور بن حيان، وموسى الجهني، وحاتم بن أبي صغيرة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ووائل بن داود، والمغيرة بن مسلم، وعبد الواحد بن أيمن، وأبان بن إسحاق، وكثير المؤذن، ومالك بن مغول، وسعيد بن أبي راشد، ومحمد بن حسان (1)، وإسماعيل بن سميع، وأبي يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن بسطاس، والحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم، وعوف بن أبي جميلة الأعرابي، ومحمد بن إسحاق، وفائد أبي الورقاء، وعبد الملك بن أبي سليمان، والأزهر بن راشد الكاهلي، وسعاد اليشكري، وهلال بن سويد الأحمر، وعمر ابن سويد الثقفي، وإسحاق بن يحيى بن طلحة، وجويبر بن سعيد، وينزل بمنى، ويحيى بن أبي أنيسة.

روى عنه من أهل دمشق: سليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن هشام بن ملاس، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان، وعمران بن يزيد بن أبي جميل، وسليمان بن أحمد - نزيل واسط - ومحمود بن خالد، ودحيم، وأبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن بن بكار البصري (2)، وهشام بن عمار، ومحمد بن الحسن الوحيد، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، وهشام بن خالد، وسلم (3) بن يحيى الحجاوي، وأبو الجماهر محمد بن عثمان، وعبد السلام بن إسماعيل الحداد، وهشام بن إسماعيل (4) بن العطار، وموسى بن أيوب النصيب، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، والحسن بن عرفة، ومحمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن عمير، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وإبراهيم بن نصر السوريني.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، ثنا أبو محمد الجوهري - إملاء - أنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، نا محمد بن سليمان.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، قالوا: أنا

ص: 348

1- تحرفت في «ز» إلى حيان.

2- تحرفت بالأصل و «ز» إلى: السري، وفي م: «التستري» والمثبت عن د، و تهذيب الكمال.

3- في «ز»: سالم.

4- بالأصل: «و إسماعيل وهشام» وفوقهما علامتا تقديم وتأخير، صوبنا الاسم عن م، و «ز»، و د، و تهذيب الكمال.

أبو الحسين بن النُّقُور، أنا علي بن عمر بن محمّد، أنا محمّد بن سليمان الباغندي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمّد السدي، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري.

ح وأخبرنا أبو محمّد السدي (1)، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن، قالوا: أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن (2) بن سفيان قالوا: نا هشام ابن عمّار، نا مروان بن معاوية، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي حازم، عن جرير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة» [12015].

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمّد السدي (3)، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو أحمد الحاكم، ثنا محمّد بن محمّد بن سليمان، نا هشام بن عمّار، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، نا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله خلق كل صانع وصنعه» [12016].

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن حسنويه، أنا الحسين بن إدريس الأنصاري، نا سليمان بن الأشعث قال: سمعت أحمد بن حنبل ذكر أبا إسحاق الفزاري فقال:

كان مروان ابن عمّه، كانا من ولد أسماء بن خارجة، قال: قلت لأحمد: من أين كان مروان - أعني الفزاري؟ - قال: كان من أهل الكوفة، كان صار بمكة، ثم صار بدمشق.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّرقندي، أنا أبو الفضل بن البّال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، نا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، نا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

و مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء، وهو ابن عمّه - يعني - أبا إسحاق إبراهيم بن محمّد بن الحارث الفزاري (5).

قرأت على أبي غالب بن البّنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا

ص: 349

1- تحرفت بالأصل إلى: «السد» وفي «ز» و م: «السندي» والمثبت عن د.

2- في د: الحسين.

3- في «ز»: السندي، وفي م: المسندي.

4- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 150/13.

5- ترجمته في تهذيب الكمال 404/1.

أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال (1):

مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن (2) بن حذيفة بن بدر الفزاري، ويكنى أبا عبد الله، كان من أهل الكوفة، ثم أتى الثغر، فأقام به، ثم قدم بغداد، فأقام بها، ونزلها وسمع منه البغداديون، وكان ثقة، ثم خرج إلى مكة فأقام بها، فمات في عشر ذي الحجة قبل التروية بيوم سنة ثلاث و تسعين و مائة، وكان يوم مات ابن إحدى و ثمانين سنة.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال (3):

مروان بن معاوية بن فلان بن خارجة بن أسماء، أبو عبد الله الفزاري، الكوفي، سكن مكة، سمع الأعمش، وابن أبي خالد، وعاصم الأحول.

أبنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (4):

مروان بن معاوية الفزاري، وهو ابن معاوية بن الحارث بن خارجة بن أسماء، أبو عبد الله الكوفي الأصل، مكّي الدار، ثم صار إلى دمشق، و مات بمكة، روى عن الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن سوقة، ومنصور بن حيان، وموسى الجهني، روى عنه علي بن المديني، وابن نمير، وأبو بكر [بن أبي شيبة، والحميدي، وهشام بن عمار، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر] (5) محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول:

ص: 350

1- طبقات ابن سعد 329/7.

2- تحرفت في «ز»، وم إلى: حصين.

3- التاريخ الكبير للبخاري 372/7.

4- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 272/8.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، واستدرك عن د، وراجع الجرح والتعديل.

أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزاري، سمع الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزاري، الكوفي، ثقة.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عبد الله مروان بن معاوية بن حارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن (1) بن حذيفة بن بدر الفزاري، الكوفي، سكن مكة، سمع الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، روى عنه محمد بن يوسف، وإبراهيم بن حمزة، وعلي بن عبد الله المدني، كناه لنا محمد، حدثنا محمد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة أبو عبد الله الفزاري، نسبه حامد بن سهل بن عبد الجبار بن العلاء في مسند قيس عن جرير، سمع حميد الطويل، وعاصم الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، وهاشم بن هاشم، روى عنه علي، والحميدي، والمسندي، و محمد غير منسوب هو عندي ابن سلام، في النكاح والصلاة، وجزاء الصيد، والوصايا، والأطعمة، مات بمكة فجأة قبل يوم التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (2):

مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن (3) بن حذيفة بن بدر أبو عبد الله الفزاري، كوفي الأصل، سمع إسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحميد الطويل، وسليمان الأعمش، وعمر بن حمزة

ص: 351

1- تحرفت في «ز» إلى: حصين.

2- تاريخ بغداد 149/13.

3- تحرفت في «ز» إلى: حصين.

العمري، و عبد الرحمن بن زياد الافريقي، و عبد الله بن عبيد الله بن الأصم، و كان قد تحوّل إلى دمشق فسكنها، و قدم بغداد، و حدّث [بها] (1) روى عنه قتيبة بن سعيد، و داود بن عمرو الضبي، و أحمد بن حنبل، و أبو خيثمة زهير بن حرب، و يحيى بن معين، و داود بن رشيد، و يعقوب الدورقي، و إسحاق بن راهوية، و الحسن بن عرفة و غيرهم.

قال (2): و حدّثني الأزهري، نا عبيد الله بن أحمد المقرئ أن محمّد بن مخلد أخبره [قال: ] أخبرني أبو طاهر الدمشقي، حدّثني أبي، نا مروان بن معاوية الفزاري قال: أتيت الأعمش فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: أنا مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة الفزاري، فقال لي: لقد قسم جدك أسماء قسما، فنتسي جاراه له ثم استحيى أن يعطيه، و قد بدأ بأخر قبله، فنقب (3) عليه و صب الماء صبا، أ فتفعل أنت شيئا من ذلك؟.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين القطان، أنا عبد الله، نا يعقوب قال (4): سمعت الحميدي يقول: وقع بين الحويطي و مروان الفزاري كلام، فتفاخرا، فقال مروان: لو كان العزّ في السحاب لنته بجدي عيينة (5)، فشنع عليه الحويطي، و آذاه و جفاه الناس، فسمعت زهدم بن الحارث قال: أتيت، فقلت له: حدّثني، فقال: لا أحدثك حتى تجمع جماعة يجتمعون إليّ و أحدثكم، و أظنه قد قال: سمى عددا معلوما يجتمعون إليّ.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (6)، أنبأ الجوهري، أنا محمّد بن العباس، نا محمّد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

لما قدم مروان - يعني: ابن معاوية - قيل له فأتيته في خان منارة، فإذا عنده معلى بن منصور، و هو يسأله في قرطاس، فلما رأني طوى القرطاس ثم لم أره عنده بعد ذلك، و لزمناه، فكتبتنا عنه.

ص: 352

1- و سقطت من الأصل، ثم كتبت فوق الكلام بخط مغاير.

2- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 149/13-150.

3- كذا بالأصل و النسخ، و في تاريخ بغداد: فبعث.

4- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة و التاريخ 130/3.

5- يعني عيينة بن حصن الفزاري.

6- تاريخ بغداد 150/13.

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم (1)، أنا أبو بكر الأسدي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول:

مروان بن معاوية ثبت، حافظ.

أخبرنا أبو الحسن ناصر، وأبو منصور، أنا أبو بكر بن علي (2)، أنا البرقاني، أنا أحمد ابن محمد بن حسنويه، أنا الحسين بن إدريس، نا سليمان بن الأشعث قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما كان أحفظ [من] (3) مروان بن معاوية، كان يحفظ حديثه كله، وقال:

سمعت أحمد يقول: مروان بن معاوية ثقة.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، وأبو القاسم الواسطي، قالوا: نا - وأبو منصور المقرئ قال: أنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت - يعني - ليحيى بن معين: فمروان بن معاوية؟ فقال: ثقة.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، وأبو منصور المقرئ، أنا الخطيب (5)، أخبرنا السكري، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمد بن الأزهر، نا ابن الغلابي قال: قال يحيى ابن معين: مروان بن معاوية ثقة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، ثنا أبي قال: قال يحيى بن معين:

مروان بن معاوية ثقة من المعروفين، ويروي عن أقوام لا ينبغي أن يروي عنهم، منهم:

محمد بن سعيد المصلوب (6)، يكنى عنه يقال: محمد بن أبي قيس.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أخبرنا

ص: 353

1- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 273/8.

2- تاريخ بغداد 151/13.

3- سقطت من الأصل وبقية النسخ و استدركت من تاريخ بغداد.

4- تاريخ بغداد 150/13.

5- تاريخ بغداد 150/13.

6- ترجمته في ميزان الاعتدال 564/3، والضعفاء الكبير للعقيلي 70/4.

يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي (1)، نا محمد بن عثمان قال: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع: كيف كان مروان بن معاوية في الحديث؟ فقال: كان ثقة فيما يروي عن يعم يعرف، وذاك أنه كان يروي عن أقوام لا يدري من هم و يغير أسماءهم، و كان يحدث عن محمد بن سعيد المصلوب، و كان يغير اسمه، يقول: حدثنا محمد بن أبي قيس لئلا يعرف (2).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت عباس بن إبراهيم القراطيسي يقول: سمعت جعفر الصائغ يقول: سمعت يحيى بن معين يقول:

علي بن ثابت، و إسماعيل بن عياش، و بقية، و مروان بن معاوية، و زيد بن حباب ثقاة في أنفسهم إلا أنهم يحدثون عن الكل و أتونا بالعجائب، أو كما قال.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي.

ح و أخبرنا أبو الحسن المالكي، و أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنبا الأزهرى، و عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي، قالوا: ثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي قال:

فأما مروان بن معاوية، و عبد الرحمن بن محمد المحاربي فهما ثقان.

أخبرنا أبو الحسن أيضا، نا - و أبو منصور، أنا - الخطيب، نا الطيوري، نا الخصيب بن عبد الله القاضي، نا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، أخبرني أبي قال:

أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزاري ثقة.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد، أنا رشأ ابن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال:

مروان بن معاوية كوفي، ثقة، صدوق.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، و أبو منصور، أنا أبو بكر الخطيب (3)، أنا محمد بن أحمد

ص: 354

1- رواه العقيلي في الضعفاء الكبير 203/4.

2- كذا بالأصل و بقية النسخ، و في الضعفاء الكبير: لأنه لا يعرف.

3- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 150/13.

ابن رزق، أنا هبة الله بن محمد بن حبش (1) الفراء، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال:

رأيت أبا حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية قد جاء إلى يحيى بن معين يسلم عليه، فلما قام قال له أبو شيبة ابن عمي: يا أبا زكريا، كيف مروان في الحديث؟ فقال: كان ثقة فيما يروي عن من يعرف، وقال: إنه كان يروي عن أقوام لا يروي عنهم ويغير أسماءهم، وكان يحدث عن محمد بن سعيد الذي كان صلب، وهو يكنى اسمه، فيقول: حدثنا محمد بن أبي قيس، لكي لا يعرف.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، حدثني القاضي أبو عبد الله الصيمري، نا علي بن الحسن الرّازي.

ح وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، أنا أبو الحسين بن الأبّوسى، عن أحمد ابن عبيد، قال: نا محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

كان مروان بن معاوية يغير الأسماء - يعني - على الناس، فحدثنا - وقال الخطيب:

يحدثنا - عن الحكم بن أبي خالد، وإثما هو الحكم بن ظهير.

قرأت على أبي غالب، وأبي عبد الله، عن أبي تمام علي بن محمد عن (2) أبي عمر بن حيّوية، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

كان مروان بن معاوية الفزاري يغير الأسماء، يعمي على الناس، يحدثنا عن الحكم بن أبي خالد، وإثما هو الحكم بن ظهير، ويروي عن علي بن الوليد، وإثما هو علي بن غراب.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (3)، أنا أبو نعيم الحافظ، نا موسى بن إبراهيم بن النضر العطار، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: وسألت عليا - يعني - ابن المديني، عن مروان بن معاوية فقال: كان يوثق، وكان يروي عن قوم ليسوا بثقات، ويكنى عن أسمائهم.

قال (4): وأنا علي بن محمد بن الحسن المالكي، أنا عبد الله بن عثمان الصّفار، نا

ص: 355

1- في «ز»: حيس.

2- بالأصل م و «ز»: «بن» تصحيف، والمثبت عن د.

3- تاريخ بغداد 151/13.

4- القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 151/13.



محمّد بن عمران الصيرفي، نا عبد الله بن علي بن عبد الله بن المديني قال: و سألته - يعني أباه - عن مروان بن معاوية الفزاري، فقال: ثقة، فيما روي عن المعروفين وضعفه فيما يروي عن المجهولين.

قال (1): و أنا حمزة بن محمّد بن طاهر، نا الوليد بن بكر (2) الأندلسي - نا علي بن أحمد ابن زكريا الهاشمي، ثنا صالح بن أحمد العجلي، حدّثني أبي قال:

مروان بن معاوية كوفي ثقة، و ما حدّث عن الرجال المجهولين فليس حديثه بشيء.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، و ثابت بن بندار، قالوا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطّيّوري: و محمّد بن الحسن بن محمّد قالوا:- أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال (3):

مروان بن معاوية كوفي، ثقة، و ما حدّث عن الرجال فليس حديثه بشيء.

و قال في موضع آخر:

مروان بن معاوية ثقة، ثبت، من فزارة من ولد عيينة بن بدر من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم، و لا يروي عن عيينة شيئا (4)، ما حدّث عن المعروفين فصحيح، و ما روى عن المجهولين ففيه ما فيه، و ليس بشيء (5).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسي، أنا أبو الأحوص بن المفضل الغلابي، نا أبي و قال:

كان مروان الفزاري يحدّث عن علي بن الوليد، و هو ابن غراب (6)، و كان الفزاري (7) يغالطهم و كان يحدّث عن الحكم بن ظهير، فيقول: الحكم بن أبي ليلي.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة-.

ص: 356

1- تاريخ بغداد 151/13.

2- و بالأصل و م: «الوليد يريد الأندلسي» و في «ز»: «الوليد بن يزيد» و المثبت عن د، و تاريخ بغداد.

3- تاريخ الثقات للعجلي ص 424 رقم 1556.

4- بالأصل و م و د: شيء، و في «ز»: «متى».

5- العبارة في تاريخ الثقات مختلفة.

6- هو أبو الحسن علي بن غراب الفزاري الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 376/13.

7- هو أبو محمد الحاكم بن ظهير الفزاري، ترجمته في تهذيب الكمال 86/5.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم (1)، أنا علي بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت ابن نمير يقول:

كان مروان بن معاوية الفزاري يلتقط الشيوخ من السكك، قال: وسألت أبي عن مروان بن معاوية الفزاري فقال: صدوق، ولا يدفع عن صدق و تكثر روايته عن الشيوخ المجهولين.

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى قال:

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن (2) السقا، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

رأيت عند مروان بن محمد لوحا فيه أحاديث مكتوبة، وفيه أسامي الشيوخ، فلان رافضي، و فلان كذا، فمرّ باسم وكيع، فإذا هو يقول: وكيع رافضي، فقلت لمروان بن معاوية: وكيع خير منك، فقال لي مروان: خير مني؟ فقلت: نعم، فقيل ليحيى فما قال لك؟ قال: لو قال لي شيئا وثب عليه أصحاب الحديث فضربوه، فبلغ ذلك وكيعا، فقال للذي قال له: يحيى بن معين صاحبنا و كان وكيعا عرف ذلك ليحيى.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، ثنا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (3).

ح و أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال (4): سمعت مهدي بن أبي مهدي يقول: كان في خلق الفزاري شراسة، و كان له حفاظ، و كان معيلا شديد الحاجة، و كان الناس يبرونه، فإذا بره الإنسان كان ما دام ذلك البر عنده في منزله يعرف فيه البر و الانبساط إلى الرجل، قال: فنظرت فلم أجد شيئا أبقى في منزل الرجل من الخل و لا أرخص منه بمكة، قال: فكنت أشتري جرة من خل، فأهدي له، فأرى موضع (5) ذلك منه، فإذا فني أرى منه، فأسأل جاريتته أفني خله (6)؟ فتقول: نعم، فأشتري جرة فأهديها إليه، فيعود (7) إلى ما كان عليه.

ص: 357

1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 373/8.

2- من قوله: رحمه الله... إلى هنا سقط من م.

3- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 151/13.

4- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 130/3-131.

5- في المصدرين: موقع.

6- في المصدرين: خلكم.

7- بالأصل و النسخ: «فأعود» و المثبت عن تاريخ بغداد و المعرفة و التاريخ.

قال يعقوب (1): كان [عنده] (2) علي بن المديني: فأخذ إنسان كتباً فمزّقها ورمى بها إلى مروان وقال: هذا حديثك، فقال: هيهات إن كنت صادقاً فمزّق حديثي، هذا ليس حديثي، قناتي أصلب من ذلك.

انتهى حديث الخطيب وزاد محمّد (3): قال علي: وكلمته أنا وبلال (4) في وكيع و كان يتكلم فيه، فقلت له: إنه يقول إنك كنت تطلب الشيوخ و يحسن فيك القول، فقال: تعرفني أنا أعلم بابن عمي، هو صاحب سيف (5).

قال يعقوب: قال محمّد بن فضيل: أتيت مروان في سنة ثلاث و تسعين و مائة فلم يحدثني ثم قدمت سنة أربع و تسعين و قد توفي.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (6)، أنا ابن رزق.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، قالوا: أنا أبو الحسين ابن بشران.

قالا: أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إسحاق، نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم قال: و مات مروان بن معاوية في سنة ثلاث و تسعين و مائة.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، نا - و أبو منصور المقرئ، قالوا: أنا - أبو بكر الخطيب (7)، أنا الأزهرى، نا محمّد بن العباس، أنا إبراهيم بن محمّد الكندي، نا أبو موسى محمّد بن المثنى قال: سنة ثلاث و تسعين فيها مات مروان بن معاوية الفزاري.

قال: و أنا عبيد الله بن عمر الواعظ، حدّثني أبي، نا محمّد بن سليمان الباهلي قال:

سمعت محمّد الحجّاج يقول: توفي مروان بن معاوية سنة ثلاث و تسعين و مائة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء محمّد بن

ص: 358

1- المعرفة و التاريخ 131/3.

2- بالأصل و بقية النسخ: «قال يعقوب: قال علي بن المديني» صوبنا الجملة و الزيادة عن تاريخ بغداد.

3- يعني محمد بن هبة الله.

4- بالأصل و «ز» و د: يليل، و المثبت عن المعرفة و التاريخ.

5- الخبر شديد الاضطراب في م.

6- تاريخ بغداد 152/13.

7- تاريخ بغداد 152/13.

علي، أنبأ أبو بكر البابسي، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، أنا أبي قال: وفي هذه الأيام توفي مروان بن معاوية [1] الفزاري في سنة ثلاث و تسعين و مائة، و ابن علي و أبو بكر بن عيَّاش.

قرأت علي أبي محمّد بن حمزة، عن أبي محمّد الصوفي، أنا مكي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: قال أبو موسى:

وفيها - يعني - سنة ثلاث و تسعين و مائة مات مروان بن معاوية الفزاري بمكة، و وافقه المدني في مروان الفزاري، و ذكر أن أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى، و عن أحمد بن عبيد ابن ناصح عن المدائني بذلك.

قال: و أنا تمام بن محمّد، أخبرني أبي، نا أبو العباس محمّد بن جعفر بن ملاس، نا الحسين بن محمّد بن بكّار قال:

و توفي مروان بن معاوية الفزاري في سنة ثلاث و تسعين و مائة.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا الخطيب قال [2]: قرأت في كتاب عبيد الله بن العباس بن [الفرات الذي سمعته من أبي الحسين العباس بن العباس ابن] [3] محمّد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري قال:

مروان بن معاوية كان من أهل الكوفة، ثم قدم بغداد، ثم خرج إلى مكة فمات بها قبل التروية بيوم سنة ثلاث و تسعين و مائة.

قال [4]: و أنا الصيمري، نا علي بن الحسن الرّازي، نا محمّد بن الحسين الزعفراني، نا أحمد بن زهير قال: سمعت أبي يقول:

و قرأنا على أبي غالب، و أبي عبد الله ابني البنا، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا الكوكبي، نا ابن أبي خيشمة قال: قال أبي: توفي مروان - زاد الزعفراني:

ابن معاوية و قالوا:- الفزاري سنة أربع و تسعين و مائة في ذي الحجّة.

ص: 359

1- استدركت عن هامش «ز»، و بعدها صح.

2- تاريخ بغداد 152/13.

3- الزيادة استدركت عن تاريخ بغداد، و د، و قد سقطت من الأصل و «ز»، و م.

4- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 152/13.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله المقرئ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفضل الكوفي، أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا عبد الله بن سليمان، نا ابن مصفى قال: و مروان بن معاوية توفي سنة أربع و تسعين و مائة.

### 7331 - مروان بن موسى بن نصير

7331 - مروان بن موسى بن نصير (1)

وفد على سليمان بن عبد الملك.

و حكى عنه و عن أبي غسان المفضل بن المهلب بن أبي صفرة.

حكى عنه ابنه عبد الملك بن مروان بن موسى.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد ابن إسحاق بن خربان (2)، نا أحمد بن عمران، نا موسى التستري (3)، نا خليفة العصفري قال (4):

ففيها - يعني - سنة تسع و ثمانين أغزى موسى بن نصير ابنه مروان بن موسى السوس (5) الأقصى، فبلغ السبي أربعين ألفا.

### 7332 - مروان بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي

7332 - مروان بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي (6)

كان مع إخوته يزيد و المفضل، و عبد الملك، بني المهلب حتى استجاروا بسليمان بن عبد الملك لما هربوا من الحجاج بن يوسف من العراق، فكتب فيهم سليمان من فلسطين إلى أخيه الوليد يسأله لهم الأمان، فأمنهم، فحملوا إلى الوليد، فعفا عنهم، فيما قرأته بخط عبد الله بن سعد القطريلي حكاية عن غيره.

ص: 360

1- تحرفت بالأصل، و «ز»، و م إلى: نصر، و المثبت عن د.

2- تحرفت بالأصل و «ز»، و م إلى: جريال، و المثبت عن د.

3- تحرفت في م إلى: القشيري.

4- تاريخ خليفة بن خياط ص 302 (ت. العمري).

5- السوس الأقصى: كورة بالمغرب مدينتها طرفلة. (معجم البلدان).

6- جمهرة أنساب العرب ص 368.

## 7333 - مروان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص

ابن أمية بن عبد شمس (1)

له ذكر.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا (2): أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار.

قال في تسمية ولد هشام بن عبد الملك قال: و مروان بن هشام، وأمه أم عثمان بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان.

## 7334 - مروان بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية

ولي الصائفة في خلافة (3) أبيه الوليد.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - بقراءتي - نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، نا أحمد بن إبراهيم، نا ابن عائذ، نا الوليد قال:

وفي سنة ثلاث و تسعين غزا العباس بن الوليد الصائفة اليسرى، و غزا مروان بن الوليد الصائفة الأخرى، و خرج مسلمة (4) من قبل الجزيرة، و بلغ الوليد بن هشام مرج الشحم (5).

أخبرنا أبو غالب الماوردي، نا أبو الحسن (6) السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (7):

و غزا مروان بن الوليد فبلغ حنجرة (8) سنة ثلاث و تسعين و مائة.

أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن

ص: 361

- 1- نسب قريش للمصعب الزبيري ص 167-168.
- 2- بالأصل و م: «قالا» وفي «ز»: «قال» و المثبت عن د.
- 3- مطموسة بالأصل، و المثبت عن م، و «ز»، و د.
- 4- تحرفت في «ز» إلى مسلم.
- 5- الشحم: بلد ببلاد الروم قرب عمورية يقال له مرج الشحم (معجم البلدان).
- 6- تحرفت بالأصل، و «ز»، و م إلى الحسين، و المثبت عن د.
- 7- تاريخ خليفة بن خياط ص 305 (ت. العمري).
- 8- كذا بالأصل و م و «ز»، و د: حنجرة بالحاء المهملة، وفي معجم البلدان: حنجر: موضع بالجزيرة. وفي تاريخ خليفة: حنجرة بالخاء المعجمة، قال نصر: حنجرة ناحية من بلاد الروم (معجم البلدان)، و لعله هذا هو الموضع المراد، بالخاء المعجمة.

حيوية - إجازة - أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمير قال:

وفيها - يعني - سنة ثلاث و تسعين توفي مروان بن الوليد.

و ذكر الواقدي بهذا الإسناد أن الذي غزا حنجرة مروان بن عبد الملك، فالله أعلم.

قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان، أنا الحسن بن رشيق، نا محمد بن أحمد بن حماد، أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر قال:

وفي سنة ثلاث و تسعين توفي مروان بن الوليد.

و كذا ذكر أبو حسان الزياتي.

### 7335 - مروان بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

له ذكر.

### 7336 - مروان بن أبي حفصة

و اسم أبي حفصة يزيد مولى مروان بن الحكم الأموي، و كان مروان هذا من أصحاب عبد الملك بن مروان، له ذكر في حرب ابن الأشعث.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب (1)، أخبرني الحسن بن علي، نا محمد بن القاسم بن مهرويه قال: زعم المدائني.

أنه كان لأبي حفصة ابن يقال له مروان، سمّاه مروان بن الحكم باسمه، و ليس بالشاعر، و كان شجاعا مجربا، و أمد به عبد الملك الحجاج و قال له: قد بعثت إليك مولاي مروان بن أبي حفصة، و هو يعدل ألف رجل، فشهد معه محاربة ابن الأشعث، فأبلى بلاء حسنا و عقرت تحته عدة خيول، فاحتسب [بها] (2) الحجاج عليه من عطائه، فشكاه إلى عبد الملك، و ذم الحجاج عنده، فعوضه مكان ما أغرمه الحجاج.

### 7337 - مروان أبو عبد الملك

مولى بني أسيد.

ص: 362

1- الخبر في كتاب الأغاني 73/10.

2- زيادة عن د.

حدث عن القاسم بن عبد الرحمن.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن محمد، أنا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر، أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا علي بن سهل نا الوليد بن مسلم، عن مروان بن عبد الملك مولى بني أسيد قال:

سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يخبر عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: أغرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حي فممرنا بجبل فيه الحي، فأشرف علينا منهم مشرف فقال: ما الذي ينجينا منكم؟ فقلنا: لا إله إلا الله، فقالها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حرز الجبل و من فيه» أو قال:

«و من عليه» [12017].

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن النسائي، قال: أخبرني أبي، أنا أحمد بن المعلى بن يزيد، نا عبد الرحمن، نا الوليد نا [أبو] عبد الملك مروان مولى بني أسيد، أنه سمع القاسم أبا عبد الرحمن، و حديثه مرسل. قرأنا على أبي الفضل الصالحي أحمد بن محمد بن أبي الصقر، نا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال:

أبو عبد الملك مولى بني أسيد، يروي عنه الوليد بن مسلم.

### 7338 - مروان أبو عبد الملك الذماري، القارئ

يلقب مزنة (1).

من أهل دمشق.

قرأ القرآن على زيد بن واقد، و يحيى بن الحارث.

و حدث عن يحيى بن الحارث، و زيد بن واقد، و ولي قضاء دمشق.

روى عنه مروان بن محمد، و محمد بن حسن الأسدي، و سليمان بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا

ص: 363



أبو الميمون، نا أبو زرعة (1)، حدّثني محمود بن خالد، نا مروان بن محمّد، نا أبو عبد الملك القارئ، حدّثني يحيى بن الحارث الذماري (2) قال: قلت لوائلة (3): بايعت بيدك هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، قال: قلت: اعطينها أقبليها، فأعطانيها وقبّلتها.

أخبرناه خالي أبو المعالي القاضي، نا أبو القاسم بن أبي العلاء، نا أبو نصر بن الجبّان (4)، نا أبو عمر بن فضالة، نا أبو محمّد بن جعفر بن أحمد بن عاصم البزاز، نا محمود - يعني - ابن خالد، حدّثني مروان، حدّثني أبو عبد الملك القارئ، حدّثني يحيى بن الحارث الذماري، قال:

لقيت وائلة بن الأسقع الليثي، قال: قلت: بايعت بيدك هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال:

فقال: نعم، قال: فقلت: فاعطني يدك أقبليها، قال: فأعطانيها فقبّلتها.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب قال: نا طاهر بن محمود، نا أبو بكر بن المقرئ، ثنا محمّد بن محمّد بن بدر الباهلي - بمصر - ثنا محمّد بن وزير، نا مروان بن محمّد أبو عبد الملك الذماري، قال:

سمعت يحيى بن الحارث يقول:

قال لنا وائلة بن الأسقع: ترون يدي هذه، بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت له: ناولني كفك، فناولنيها، فأخذتها فقبّلتها.

كذا وقع في هذه الرواية وقد سقط منها: قال حدّثني محمّد وأبي عبد الملك، وقد ذكر أبو أحمد الحاكم هذا الرجل في كتاب الكنى، في باب من لم تقف على اسمه، وساق هذا الحديث بعينه عن أحمد بن عمير بن جوصا، عن محمّد بن وزير، نا مروان بن محمّد بن حسان الأسدي، نا أبو عبد الملك القارئ قال: سمعت يحيى بن الحارث، نحوه، وهو الصواب.

أخبرناه عالياً على الصواب أبو عبد الله الخلال، نا إبراهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرئ، نا محمّد بن محمّد بن بدر الباهلي - بمصر - نا محمّد بن الوزير الدمشقي، نا مروان ابن محمّد، نا أبو عبد الملك القارئ قال: سمعت يحيى بن الحارث يقول:

ص: 364

1- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 323/1.

2- ليست في تاريخ أبي زرعة.

3- العبارة في تاريخ أبي زرعة: لقيت وائلة بن الأسقع فقلت له.

4- في «ز»: الحباب، تحريف.

قال لنا وائلة بن الأسقع: ترون كفي هذه (1)، بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قلت له:

ناولني كفك، فناولنيها، فأخذتها فقبلتها.

وهكذا رواه محمود بن خالد عن مروان على الصواب وقد تقدم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (2)، حدّثني عبد الله بن ذكوان، عن أيوب بن تميم القارئ قال:

كبر يحيى بن الحارث الذماري قال: وكانت قراءة الجند على قراءة أبي عبد الملك القارئ، والإمام يحيى بن الحارث الذماري، وعلى أبي عبد الملك قرأت، ثم أدركت يحيى حتى قرأت عليه، وكان يحيى يقف خلف الأئمة، لا- يستطيع أن يؤم من الكبر، فكان يرّد عليهم إذا غفلوا.

أبنا أبو القاسم النسيب، أنا أبو القاسم بن الفرات - قراءة - أنا عبد الوهّاب الكلابي قال: قال ابن جوصا: اسم أبي عبد الملك القارئ مروان، ويلقب مزنة (3)، حدّثني بذلك أبو زرعة بن عمرو، عن سليمان بن عبد الرحمن.

### 7339 - مروان المغربي

وهو غير مروان بن عثمان السّقلّي الذي تقدم ذكره.

حدّثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد السلمي - بلفظه و كتب إليّ بخطه - قال:

مروان المغربي رجل وصل دمشق، ذكره خامل، وحاله عن الصلاح حائل، كان كثير الاختلاط بالقاضي الزكي، وكان يصله ويحسن إليه مدة مقامه بدمشق، وكان القاضي يشهد له بالفضل، وفور القسم من العلم، ويذكر أنه كان أفضل من مروان بن عثمان.

### ذكر من اسمه مرّة

### 7340 - مرّة بن جنادة الكلبي، ثم العليمي

7340 - مرّة بن جنادة الكلبي، ثم العليمي (4)

شهد صفين مع معاوية.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو علي بن

ص: 365

1- بالأصل: هذا، والمثبت عن م، و «ز»، و د.

2- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 628/1.

3- في «ز»: مرتته.

4- العليمي نسبة إلى بني عليم، من بني كلب.

شاذان، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين ابن علي الكسائي، نا يحيى بن سليمان الجعفي قال: و حدّثني نصر - يعني - ابن مزاحم (1)، نا عمر بن سعد - يعني - الأزدي، أنا ابن أخي عتاب بن لقيط البكري من بني قيس بن ثعلبة، فذكر حديثا، وقال فيه: وقال مرة بن جنادة العليمي:

ألا سألت بنا غداة تبعثرت \*\*\* بكر العراق بكلّ غضب مقصل (2)

برزوا إلينا بالرماح تهزّها \*\*\* بين الخنادق مثل هزّ الصيقل

و الخيل تضبر (3) في الحديد كأنها \*\*\* أسد أصابتها رياح شمال (4)

و كان من أصحاب معاوية من أهل الشام.

### 7341 - مَرّة الدّاراني

حكى عن أبي مسلم الخولاني.

روى عنه: ابنه عثمان بن مَرّة.

تقدمت له حكايتان.

### ذکر من اسمه مری

### 7342 - مری الرومي

7342 - مری (5) الرومي (6)

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع رسوله ابن وهب، و آمن بالنبي ولم يره.

أخبرنا أبو محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد (7)، أنا محمّد بن عمر قال:

و كان شجاع بن وهب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه إلى الحارث بن أبي شمر الغساني، و كان بغوطة دمشق فأسلم، و أسلم حاجبه مری، و بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شجاع يقرئه

ص: 366

1- الخبر في وقعة صفين لنصر بن مزاحم 306-307.

2- بالأصل م و «ز»، و د: مفضل، و المثبت عن وقعة صفين. و المقصل: القطاع.

3- بالأصل و بقية النسخ: تضبر، و المثبت عن وقعة صفين، و تضبر: تثب.

4- في البيت إقواء.

5- ضبطت عن الإصابة بكسر أوله مخففا. وضبطت بالقلم في طبقات ابن سعد 261/1 بضممة فوق الميم.

6- ترجمته في الإصابة 490/3 رقم 8397.

7- راجع طبقات ابن سعد 261/1.

السلام و يخبره أنه على دينه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صدق» [12018].

قرأت على أبي القاسم خلف بن إسماعيل بن أحمد عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا خالد بن محمد بن خالد الحضرمي، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، أنا محمد بن عائذ، أنا محمد بن عبد الله الواقدي، حدثني عمر بن عثمان الجحشي (1)، عن أبيه قال (2):

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب إلى الحارث بن أبي شمر وهو بغوطة دمشق، فخرج من المدينة في ذي الحجة سنة ست، وذلك مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديدية، فكتب إليه:

«بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحارث بن أبي شمر، سلام على من أتبع الهدى، وآمن به، و صدق به، وإني أدعوك إلى أن تؤمن بالله وحده لا شريك له، يبقى لك ملكك».

قال: فختم الكتاب (3) ثم خرج به شجاع، قال: فانتهيت إلى حاجبه، فأخذه وهو يومئذ مشغول بتهيئة الأنزال والألطف لقيصر، وهو جاني من حمص إلى إيلياء، حيث كشف الله عنه جنود فارس، فشكر الله، قال: فانتهيت إلى حاجبه، فأقمت عنده يومين أو ثلاثة، فقلت لحاجبه: إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه، فقال حاجبه: لا تصل إليه، وكان روميا، وكان اسمه مري، قال: فكنت أحدثه عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم وما يدعو إليه فيرق حتى يغلبه البكاء، ويقول:

إني قرأت الإنجيل فأجد صفة النبي صلى الله عليه وسلم بعينه، فكنت أراه يخرج بالشام، فأراه قد خرج بأرض القرظ، فأنا أو من به وأصدقه وأنا أخاف الحارث أن يقتلني، فكان يكرمني ويحسن ضيافتي، ويخبرني عن الحارث بالأس منه، ويقول: وهو يخاف من قيصر.

فخرج الحارث يوما، فوضع التاج على رأسه فأذن لي عليه، فدفعت إليه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقرأه ثم رمى به ثم قال: من ينزع ملكي؟ أنا سائر إليه، ولو كان على اليمن جئت، علي بالناس (4)، فلم [يزل] (5) يفرض حتى الليل وأمر بالخيل تتعل، ثم قال: أخبر صاحبك بما ترى.

ص: 367

1- في م و «ز»: الحجبى.

2- راجع طبقات ابن سعد 258/1 و 261 والإصابة 490/3.

3- وكان قد قيل له صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله إن الملوك لا يقرءون كتابا إلا كتابا، فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خاتما من فضة، فصفه منه نقشه ثلاثة أسطر: محمد رسول الله، وختم به الكتب (قاله ابن سعد).

4- بالأصل م و «ز»، و د: الناس، والمثبت عن ابن سعد.

5- سقطت من الأصل، واستدركت عن م، و «ز»، و د، و ابن سعد.

قال: وكتب إلى قيصر يخبره خبري، وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم إليه، فيصادف قيصر بإيلياء وعنده دحية (1)، فدفعته إليه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه قيصر، ثم كتب إليه: ألا تسير إليه و اله عنه، و وافني بإيلياء (2).

قال: ورجع الكتاب وأنا مقيم، قال: فلما جاءه جواب الكتاب دعاني، فقال: متى تريد أن تخرج إلى صاحبك؟ قال: فقلت: غدا، قال: فأمر لي بمائة مثقال ذهب، قال: ووصلني بكسوة و نفقة، و قال (3): أقرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام و أخبره أنني متبع دينه.

قال شجاع: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم و أخبرته بما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صدق».

و مات ابن أبي شمر عام الفتح و وليهم جبلة بن الأيهم و كان ينزل الجابية، و كان آخر ملوك غسان، فأدركه عمر بن الخطاب، فأسلم، فلاحى رجلا من مزينة، فلطم عينه، فجاء به إلى عمر بن الخطاب فقال: تأخذ لي بحقي، فقال عمر: الطم عينه، فقال: جبلة: عيني و عينه سواء؟ قال عمر: نعم، قال جبلة: لا أقيم بهذه الدار أبدا، فلحق بعمورية مرتدا حتى مات على رذته، و كان الحارث بن أبي شمر نازلا بجلق (4).

[قال ابن عساکر: (5) محمّد بن عبد الله، هذا هو محمّد بن عمر الواقدي، دلّسه ابن عائذ.

## ذكر من اسمه مزاحم

### 7343 - مزاحم بن خاقان

#### 7343 - مزاحم بن خاقان (6)

أحد قواد المتوكل، قدم معه دمشق سنة ثلاث و أربعين.

فيما قرأته بخط عبد الله بن محمّد الخطابي، و ولي مزاحم إمرة مصر في أيام المعتز.

ص: 368

1- و هو دحية بن خليفة الكلبي، و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه بكتابه إلى قيصر يدعو إلى الإسلام.

2- بالأصل و م و «ز»، و د: «و واف إيلياء» و المثبت عن ابن سعد.

3- يعني: مرى الرومي.

4- جلق: اسم لكورة الغوطة كلها، و قيل: بل دمشق نفسها (معجم البلدان).

5- زيادة منا.

6- ولاة مصر للكندي ص 233 و 234 و 235 و النجوم الزاهرة 337/2 و حسن المحاضرة 12/2.

و ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن الفوارس الوراق: أن محمد بن الحسين الحرون خرج بالكوفة يدعو للمعتز فخرج إليه مزاحم بن خاقان من بغداد يوم الأربعاء لثمان بقين من جمادى الآخرة وأخرجه عن الكوفة يدعو للمعتز وأحرق سوقها و دورا كثيرة بها.

و ذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي قال:

سنة أربع و خمسين و مائتين فيها مات مزاحم بن خاقان و كان على الحرس بمصر.

#### 7344 - مزاحم بن أبي مزاحم بن زفر الثوري - و يقال: الضبي الكوفي

7344 - مزاحم بن أبي مزاحم بن زفر الثوري (1) - و يقال: الضبي الكوفي (2)

وفد على عمر بن عبد العزيز، و روى عنه قوله و عن مجاهد، و عطاء.

روى عنه عباد بن عباد المهلبى، و مسعر (3) بن كدام، و سفيان الثوري، و شعبة، و عبد الله بن جعفر المنخري.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد (4)، أنا روح بن عباد، عن شعبة، عن مزاحم بن زفر و كان من قوم ربيع بن خثيم (5)، قال: قال رجل للربيع بن خثيم (6):

أوصني، قال: اتنتي بصحيفة، قال: فكتب فيها: قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ بَلَغَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (7)، قال: إنما أتيتك لتوصيني، قال: عليك بهؤلاء.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، عن مسعر، عن مزاحم قال (8):

قدمت على عمر بن عبد العزيز فسألني: من على قضائكم؟ قلت: القاسم بن عبد الرحمن، قال: كيف علمه؟ قلت: فيما فهم، قال: فمن أعلم أهل الكوفة؟ قلت: أتقاهم لله.

ص: 369

1- استدركت عن هامش الأصل، و بعده صح.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 27/18 و تهذيب التهذيب 410/5 و الجرح و التعديل 405/8.

3- مطموسة بالأصل، و المثبت عن م، و «ز»، و د.

4- تحرفت بالأصل و م و «ز»، إلى: «سعيد» و الصواب ما أثبت عن د.

5- تحرفت بالأصل و «ز»، إلى: خيثم، و المثبت عن د، و م.

6- سورة الأنعام، الآية: 151.

7- سورة الأنعام، الآية: 151.

8- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 585/2.



قرأت على أبي غالب الحريري، عن الحسن (1) بن علي، أنا ابن حيوية، أنا إبراهيم بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، نا عقان بن مسلم، نا عباد بن عباد، نا مزاحم بن زفر قال:

قدمت على عمر بن عبد العزيز في وفد أهل الكوفة، فسألنا عن بلدنا وأميرنا وقاضينا، ثم قال: خمس إن أخطأ القاضي منهم خصلة كانت فيه وصمة: أن يكون فهما، وأن يكون حليما، وأن يكون عفيفا، [وأن يكون صلبا] (2) وأن يكون عالما يسأل عما لا يعلم.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: و محمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال: وقال محمد بن يوسف، نا سفيان بن مزاحم بن زفر، عن مجاهد، عن أبي هريرة.

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أربع دنانير: دينار أعطيته مسكينا، و دينار أعطيته في رقبة، و دينار أنفقته في سبيل الله، و دينار أنفقته على أهلك، أفضلها الذي أنفقته على أهلك» [12019].

قال: و نا البخاري، قال (3): مزاحم بن زفر الضبي قال شعبة: فكان كخير (4) الرجال، قال قتيبة (5): هو الكلابي الجعفري العامري، و هو ابن (6) الحارث الكوفي.

أبنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلال، قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة -.

ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (7):

ص: 370

1- تحرفت في و «ز»، و م إلى: الحسين، و الصواب عن د.

2- كلام مطموس بالأصل، و المستدرک عن د، و م و «ز».

3- التاريخ الكبير للبخاري 23/8.

4- بالأصل و د، و م: «كثير» و المثبت عن د، و البخاري.

5- مكانها بياض في م.

6- كذا بالأصل و «ز»، و د، و سقطت من م، و في التاريخ الكبير: أبو الحارث، و بهامشه عنه إحدى نسخه: ابن الحارث.

7- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 405/8.

مزاحم بن زفر الضبّي، روى عن مجاهد، والشعبي، روى عنه: الثوري، وشعبة، وشريك، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا علي بن محمد، أنا محمد بن يعقوب، نا عباس قال: وسئل يحيى عن حديث ابن حبان التيمي عن مزاحم من مزاحم هذا؟ قال: مزاحم بن زفر، وقد روى مزاحم بن زفر هذا عن عطاء.

أبنا أبو الحسين، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو القاسم، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (1):

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: مزاحم بن زفر الضبّي ثقة، وسمعت أبي يقول: مزاحم بن زفر صالح الحديث.

قالا (2): نا ابن أبي حاتم، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا شعبة، أخبرني مزاحم بن زفر الضبّي و كان كأخير (3) الرجال.

#### 7345 - مزاحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جساس -

7345 - مزاحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جساس (4) -

بكسر الجيم - بن نشبة بن ربيع بن عمرو (5) بن عبد الله بن لؤي

ابن عمرو بن الحارث بن تيم الرباب (6) بن عبد مناة بن أد

ابن طابخة بن إلياس بن مضر، التيمي (7)

قدم دمشق، وحدث بها، وبالعراق: عن سفیان الثوري، وجرير (8) بن حازم، وأيوب ابن خوط (9)، والعلاء بن زيد، وشعبة بن الحجاج.

ص: 371

1- الجرح والتعديل 405/8.

2- بالأصل وم و «ز»، ود: قال.

3- عن الجرح والتعديل، وبالأصل وم و «ز»، ود: كخير الرجال.

4- بالأصل و «ز»: «و جساس» وفي م: «و جاش» والمثبت عن د، و جمهرة ابن حزم.

5- بالأصل وم و «ز»: «عمر» والتصويب عن د، وابن حزم.

6- تحرفت بالأصل إلى: «سلم الزيات» وفي م و «ز»: «ديلم الزيات» وغير واضحة وبدون إعجام في د، والمثبت عن المختصر وابن

حزم.

7- ترجمته في جمهرة أنساب العرب ص 199 و تهذيب التهذيب 410/5.

8- تحرفت في «ز» إلى: جهيز.

9- بالأصل و م و «ز»: حوط، والمثبت عن د، و تهذيب التهذيب.

روى عنه: أبو مسهر، و عبد الله بن يوسف الدمشقيان، و أبو نعيم ضرار بن صرد، و أبو الربيع الزهراني.

و كان مزاحم فقيها شريفا بالكوفة.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني - بمرو - و أبو بكر محمد بن أحمد (1) بن الجنيد المحتاجي - بميمنة (2) - قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف، أنا أبو بكر أحمد (3) بن الحسن الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا بكر ابن سهل الدمياطي، نا عبد الله بن يوسف، نا مزاحم بن زفر التميمي، حدّثني أيوب بن خوط (4)، عن نفيح بن الحارث، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودع إخوانه، فإنّ الله جاعل له في دعائهم بركة» [12020].

[أخبرنا (5) أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا علي الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن...، نا محمد بن حسين بن شهربار، نا أبو حفص عمرو بن علي عن يحيى قال في ذكر أهل الكوفة: مزاحم بن زفر التميمي].

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي، أنا أبو الفضل محمد بن الحسين ابن... (6) المروزي - بها - نا أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي، نا أبو عبد الله الحسين ابن الحسن الحالومي (7)، نا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق، نا يزيد بن عبد الصمد، و علي بن عثمان الحرّاني، قالوا: نا أبو مسهر قال: سمعت مزاحم بن زفر يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

أرى أشقياء الناس لا يسأمونها \*\*\* على أنّهم فيها عراة و جوع

أراها و إن كانت تحبّ كأنها \*\*\* سحابة صيف عن قليل تشع

ص: 372

1- بالأصل: «أحمد بن محمد» و فوقهما علامتا تقديم و تأخير.

2- محرفة بالأصل و م و «ز» إلى: «ببلهية» و المثبت عن د.

3- الأصل: محمد، و المثبت عن م، و «ز»، و د.

4- تحرفت بالأصل و م و «ز» إلى: حوط، و المثبت عن د.

5- الخبر التالي سقط من الأصل و م و «ز»، و استدرك عن د، و لم تتدخل في سنده.

6- غير مقروءة بالأصل و بقية النسخ و صورتها: «؟؟؟».

7- كذا رسمها بالأصل و «ز»، و في م: «الخالوني» و في د: الحليمي.

أخبرنا أبو محمّد طاهر بن سهل بن بشر، نا الخطيب، نا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيّب الدسكري - لفظا، بحلوان - أنا أبو بكر بن المقرئ - بأصبهان - نا حسين بن عبد الله بن حشي المصري، نا يزيد بن عبد الصّمد، نا أبو مسهر، نا مزاحم بن زفر قال: قلنا لشعبة: ما تقول في أبي بكر الهذلي؟ قال: دعني لا أفي.

أخبرناها عالية أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالا: نا أبو بكر بن المقرئ، فذكره، وقال: قلت لشعبة.

### 7346 - مزاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل بن عباد أبو الحسن البصري العطار

قدم دمشق سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، و نزل دار خديجة بنت الحسين، و حدّث بها:

عن محمّد بن زكريا الغلابي البصري، و الحسين بن حميد بن الربيع، و إبراهيم بن فهد ابن الربيع بن حكيم، و عبد الرّحمن بن خلف، و إبراهيم بن عبد الله الكجبي.

روى عنه: أبو الحسين الرازي، و ابنه تمام، و أبو الحسين أحمد بن علي الحمصي الحافظ، و أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أبي الخطّاب، و صدقة بن محمّد بن الدلم (1).

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمّد التميمي، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو الحسن مزاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل بن عبّاد البصري العطار، قدم دمشق.

نا محمّد بن زكريا الغلابي، نا العباس بن بكار، نا أبو بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قسم من الله عز و جل لا يدخل الجنة بخيل» [12021].

غريب جدا، و الغلابي ضعيف.

و به ثنا الغلابي، حدّثني رجل أنه دخل إلى بستان بالحجاز فيه قصر، و فيه قبر صاحب البستان و عليه مكتوب:

يا من يعلل باللذات مهجته \*\*\* أما ترى [رب] (2) هذا القصر مهجورا

كان الأيس و مأوى كلّ منتجع \*\*\* فأصبح اليوم بالبيداء مقبورا

ص: 373

1- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الديلم، و في م: إلزام.

2- سقطت من الأصل، و استدركت عن «ز»، و م، و د، لتقويم الوزن.

7347 - مزاحم بن أبي مزاحم (1)

مولى عمر بن عبد العزيز.

أصله من سبي البربر (2)، وسكن مكة.

روى عن عمر بن عبد العزيز، [وعبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي، وعبيد الله بن أبي يزيد روى عنه: إسماعيل بن أمية، و داود بن عبد الرحمن العطار، وعبد الملك بن جريج، وميمون بن مهران] (3) و الزهري، وعيينة بن أبي عمران الدمشقي والد سفيان بن عيينة، وابنه سعيد بن مزاحم.

أخبرنا أبو القاسم (4) إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (5)، حدّثني محمد بن عبد الله بن نمير، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري، نا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن مزاحم قال:

خرجت مع عمر بن عبد العزيز في بعض أسفاره، قال: فأمر بشاة، فذبحت، قال:

فجاء كلب حتى قام علينا، قال: فقال عمر: يا مزاحم ألق له بضعة (6)، فإنه المحروم.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي - واللفظ له - ثم حدّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري (7) قال:

مزاحم بن أبي مزاحم المكي، عن عمر بن عبد العزيز، وعبد العزيز بن عبد الله، روى عنه ابنه سعيد (8)، وإسماعيل بن أمية، وابن جريج.

ص: 374

1- ترجمته في تهذيب الكمال 29/18 و تهذيب التهذيب 411/5 والجرح والتعديل 405/8 والتاريخ الكبير 23/8.

2- تحرفت في و «ز»، م، و د إلى: اليزيد، والمثبت عن تهذيب الكمال.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل م، و «ز»، و د، فاضطربت العبارة، والمستدرک للإيضاح ورفع الخلل عن تهذيب الكمال.

4- تحرفت في «ز» إلى: الغنائم.

5- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 419/1-420.

6- في المعرفة والتاريخ: بعضه.

7- التاريخ الكبير للبخاري 23/8.

8- بالأصل و «ز»، م هنا: سعد، والمثبت عن د، والتاريخ الكبير.

أبناً أبو الحسين هبة الله بن الحسين، و أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قالوا: أنا ابن مندة، أنا حمد - إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (1):

مزاحم بن أبي مزاحم، روى عن عمر بن عبد العزيز، و عبد العزيز بن عبد الله بن خالد ابن أسيد، روى عنه ابنه سعيد، و إسماعيل بن أمية، و ابن جريج، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا الحميدي، نا سفيان أنبا أبي، نا أخبرني مزاحم قال: قال لي عمر بن هبيرة: ما تركت لأحد من أهلي ما تركت لك.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إسماعيل بن إسحاق، نا أحمد بن يوسف، عن سفيان الثوري قال:

قال عمر بن عبد العزيز لمولاه مزاحم: إن الولاة جعلوا العيون على العوام، و إني أجعلك عينا على نفسي، فإن سمعت مني كلمة ترأبني عنها، أو فعلا لا تحبّه، فعظني عنده، و تبّهني (2) عليه.

أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط، أنا أبو منصور محمد بن محمد ابن أحمد بن الحسين، أنا عبيد الله بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة (3)، نا أحمد بن سعيد الدمشقي، حدّثني الزبير بن بكار، حدّثني الحارث ابن محمد العوفي، حدّثني نوفل بن عمارة قال:

قال عمر بن عبد العزيز: إن أول من أيقظني لهذا الشأن مزاحم، حبست رجلا- فجاوزت في حبسه القدر الذي يجب عليه، فكلمني في إطلاقه، فقلت: ما أنا بمخرجه حتى أبلغ في الحيلة عليه ما هو أكثر مما مرّ عليه قال: فقال مزاحم: يا عمر بن عبد العزيز، إني أحذرك

ص: 375

1- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 405/8.

2- رسمها و إعجامها مضطربان بالأصل و م و «ز» و تقرأ: «و تنهني» و المثبت عن د.

3- في «ز»: المعتوه.

ليلة تمخّض بالقيامه في صبيحتها تقوم الساعة، يا عمر، ولقد كدت أن أنسى اسمك مما أسمع، قال الأمير، وقال الأمير، فوالله ما هو إلا أن قال ذلك فكأنما كشفت عن وجهي غطاء، فذكروا أنفسكم - رحمكم الله - فإن الذكرى تنفع المؤمنين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عبد الله بن المبارك قال عمر بن عبد العزيز لمزاحم - قال: وكان مزاحم مولاه و كان فاضلا - قال: إن هؤلاء القوم - يعني أهله - اقطعوا، فذكر الحكاية، و قد تقدمت في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، نا المعتمر بن سليمان الرقي قال: قال ميمون بن مهران (1): ما رأيت ثلاثة في بيت خيرا (2) من عمر بن عبد العزيز، وابنه عبد الملك، و مولاه مزاحم.

[قال ابن عساکر: (3) كذا فيه، و قد سقط منه: فرات بن سليمان بين معمر و ميمون.

و كذلك رواه حنبل بن إسحاق عن أحمد.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (4)، نا الربيع بن روح، نا حنظلة بن عبد العزيز بن ربيع بن سبرة بن معبد الجهني، حدّثني أبي عن أبيه قال:

قلت لعمر بن عبد العزيز و قد هلك ابنه و أخوه و مولاه مزاحم في أيام: يا أمير المؤمنين، و ما رأيت رجلا أصيب في أيام متوالية بأعظم من مصيبتك، ما رأيت مثل ابنك ابنا، و لا مثل أخيك أخا، و لا مثل مولاك مولى، قال: فسكن (5) ساعة ثم قال لي: كيف قلت يا ربيع؟ فأعدتها عليه، فقال: لا و الذي (6) قضى عليهم بالموت ما أحبّ أن شيئا من ذلك كان لم يكن من الذي أرجو من الله [تعالى فيهم] (7).

ص: 376

1- تهذيب الكمال 29/18.

2- بالأصل و «ز»، و م، و د: «خير» و المثبت عن تهذيب الكمال.

3- زيادة منا.

4- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 610/1.

5- كذا بالأصل و المختصر، و في «ز» د: «فنكس» و في المعرفة و التاريخ: فنكس.

6- من قوله: مولى... إلى هنا سقط من م.

7- اللفظتان استدركتا عن هامش الأصل.



7348 - يزيد بن حوشب بن يزيد بن رويم الشيباني

7348 - يزيد (1) بن حوشب بن يزيد بن رويم الشيباني

أخو العوام بن حوشب.

حكى عن عمر بن عبد العزيز، والحسن البصري.

حكى عنه ابن أخيه عبد الله بن خراش بن حوشب.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا أحمد بن أبي إسحاق - هو الدورقي - عن عبد الله بن خراش ابن أخي العوام بن حوشب، عن يزيد بن حوشب أخي العوام قال: ما رأيت أخوف من الحسن وعمر بن عبد العزيز كأن النار لم تخلق إلا لهما.

رواه غير عن الدورقي، فقال: مرثد بالراء والثاء المعجمة بثلاث، وقد تقدم.

7349 - يزيد

حكى عن عبد الله بن إياس بن أبي زكريا، وأبي مخرمة وغيرهم.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفي، أنا محمد بن عمر بن علي ابن خلف بن زنبور، نا عبد الله بن أبي داود، نا عمرو بن عثمان، نا الوليد بن مسلم، قال:

وأخبرني يزيد أنه كان يرى ابن أبي زكريا وأبا مخرمة وغيرهم من التابعين يغزون عليهم تباين (2) إلى الركبتين تحت السراويلات مخافة السلب.

قال: ويكرهون لبس الثياب التي لا تستر شيئا إلا العورة.

[قال ابن عساكر: (3) كذا في الأصل بالزاي، والله أعلم.

ص: 377

1- ويقال فيه: مرثد، وقد تقدم.

2- تباين مفردا تباين كرمات سراويل صغير يستر العورة المغلظة (القاموس المحيط).

3- زيادة منا.

[ذكر من اسمه] [مساحق] (1)

### 7350 - مساحق بن عبد الله بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى

ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل (2)

ابن عامر بن لؤي القرشي العامري

ابن أخي نوفل بن مساحق.

حكى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، فعله، وقد تقدم في ترجمة عبد الرحمن الأعمى ذكره.

[ذكر من اسمه] [مسافر] (3)

### 7351 - مسافر بن أحمد بن جعفر

أبو المعافى البغدادي الجزري الخطيب بتيس (4)

قدم دمشق، وحدث بها عن أبي عمر محمد بن جعفر القتات، و جعفر الفريابي، والحسن بن الحسين الصوّاف، وأبي العباس أحمد بن محمد بن خالد البراثي، وأبي جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، وإسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب.

روى عنه: تمام بن محمد، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، نا أبي وأبو المعافى المسافر بن أحمد بن جعفر البغدادي - خطيب تيس - قدم علينا دمشق، قال: أنا أبو عمر محمد بن جعفر القتات بالكوفة، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء» [12022].

ص: 378

1- زيادة عن م، ود، و «ز».

2- في «ز»: حش.

3- زيادة عن م، و «ز»، ود.



أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا محمّد بن غالب، نا أبو حذيفة، نا سفيان، نا الأعمش، نا أبي وائل، نا عبد الله - وأحسبه قال: رفعه - قال: أول ما يقضي الله يوم القيامة في الدماء.

قال: وأنا الشافعي، نا معاذ بن المثنى، نا مسدّد، نا عبد الله بن داود، نا الأعمش، نا أبي وائل، نا عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء» [12023].

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

مسافر بن أحمد بن جعفر أبو المعافى البغدادي - خطيب تيس - حدّث بدمشق عن محمّد بن جعفر القنّات، روى عنه تمام بن محمّد بن عبد الله الرّازي، ساكن دمشق.

### 7352 - مسافر - و يقال: مساور - الخراساني

7352 - مسافر - و يقال: مساور - الخراساني (2)

ولي قضاء دمشق في خلافة المنصور، و ولاية محمّد بن الأشعث بن يحيى الخراساني على دمشق سنة أربعين و مائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّرقندي، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن أبي الصّقر، أنا أبو الفتح منصور بن علي بن عبد الله الطرسوسي، نا الحسن بن رشيق، نا أحمد بن محمّد بن سلام البغدادي، نا داود بن رشيد، نا الوليد بن مسلم قال:

ثم المساور الخراساني لأبي جعفر - يعني - ولي قضاء دمشق بعد ثمامة (3) بن يزيد الأزدي (4).

قرأت بخط أبي الحسين الرّازي، أخبرني محمّد بن جعفر بن هشام، نا الحسن بن محمّد بن بكار، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم قال: و في ولاية محمّد بن الأشعث الخزاعي على دمشق ولى القضاء مسافر الخراساني.

ص: 379

1- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 231/13.

2- ترجمته في أخبار القضاة لوكيع 208/3 و سماه المساور.

3- في «ز»: ولاية، و «بن» التي بعدها سقطت منها.

4- ترجمته في أخبار القضاة لوكيع 208/3.

7353 - مسافع بن تميم بن نصر بن مسافع بن عبد العزى بن جارية بن يعمر

7353 - مسافع بن تميم بن نصر بن مسافع بن عبد العزى (1) بن جارية بن يعمر

ابن عوف بن حدى (2) بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

شهد صفين مع معاوية، وكان معه لواء كنانة (3).

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال (4): وأما حدى أوله حاء مهملة: مسافع بن عبد العزى بن جارية بن يعمر بن عوف بن حدى بن ضمرة الذي عمّر فطال عمره، وهو شاعر، ومن ولده (5): مسافع بن تميم بن نصر مسافع، كان [معه] (6) لواء كنانة يوم صفين مع معاوية.

7354 - مسافع بن شيبه

وهو ابن عبد الله بن شيبه، يأتي بعد إن شاء الله.

7355 - مسافع بن عبد الله بن شافع

7355 - مسافع بن عبد الله بن شافع (7)(8)

ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح دمشق.

من قواد أهل اليمن.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التّوّور، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب، نا سيف، عن أبي عثمان، عن خالد، وعبادة قالوا: وبقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان من قواد أهل اليمن عدد منهم: مسافع بن عبد الله بن شافع.

ص: 380

1- في م: عبد العزيز.

2- ضبطت بالقلم في م بضمّة فوق الحاء ثم دال مكسورة.

3- لم أعر على ذكر له في وقعة صفين لنصر بن مزاحم.

4- الاكمال لابن ماکولا 2/62 و 63 و 64 لم يذكره ابن ماکولا في باب: حدى، إنما ذكره في باب حدى بضم الجيم وفتح الدال.

5- بالأصل، و«ز»، و«م»، و«د»: «ولد» والتصويب عن الاكمال.

6- استدركت عن هامش الأصل.

7- تحرفت في «ز» إلى: مسافع.

8- ترجمته في الإصابة 491/3 وجاء فيها: «مسافع بدل شافع».

عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

أبو سليمان القرشي، العبدري، المكي (1)

حدّث عن عمّته صفية بنت شيبه، و عبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه: مصعب بن شيبه، و منصور بن عبد الرحمن الحجبي، و ابن عمته (2) [منصور بن] (3) صفية بنت شيبه، و الزهري.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، و أبو محمد السيدي (4)، و أبو القاسم الشّحامي، قالوا:

أنا أبو سعد الأديب، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهّاب، أنا أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي، نا أبو عمير أحمد بن عبد العزيز، نا أيوب بن سويد.

ح و أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الربيع بن سليمان، نا أيوب بن سويد، نا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن مسافع الحجبي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الركن و المقام ياقوتتان من يواقيت الجنة، طمس الله نورهما و لو لا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق و المغرب» [12024].

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا البيهقي، أنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا الأسفاطي - يعني العباس بن الفضل - نا أحمد بن شبيب، نا أبي، عن يونس، عن الزهري، حدّثني مسافع الحجبي، سمع عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الركن و المقام من ياقوت الجنة، و لو لا ما مسّهما من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق و المغرب، و ما مسّهما من ذي عاهة و لا سقيم إلا شفي» [12025].

أخبرناه عاليا أبو القاسم بن الحصين، نا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا

ص: 381

1- ترجمته في تهذيب الكمال 31/18 و تهذيب التهذيب 411/5 و الجرح و التعديل 432/8 و الطبقات الكبرى لابن سعد 476/5.

2- بالأصل، و م، و «ز»، و د: عمه، و الصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

3- الزيادة لازمة للإيضاح عن تهذيب الكمال.

4- في «ز»: السندي.

عبد الله بن أحمد (1)، حدّثني أبي، نا يونس بن محمّد، نا رجاء بن يحيى، نا مسافع بن شيبة، نا عبد الله بن عمرو و أدخل إصبعيه في أذنه لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنّ الحجر و المقام ياقوتتان من ياقوت الجنّة، طمس الله نورهما، لو لا ذلك لأضاءتا ما بين السماء و الأرض، أو ما بين المشرق و المغرب».

قال أحمد: هكذا قال يونس: رجاء بن يحيى، و قال عفان: رجاء أبو يحيى.

[قال عفان: و حدثناه هدبة بن خالد، قال: حدثنا رجاء بن صبيح أبو يحيى الحرشي، و الصواب: أبو يحيى] (2) كما قال عفان، و هدبة (3) بن خالد.

قال: و نا عبد الله، قال: و نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا يزيد بن زريع، نا رجاء أبو يحيى، فذكر مثله (4).

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين (5) بن التّمّور، [أنا أبو طاهر المخلص، نا محمد بن هارون الحضرمي] (6).

ح و أخبرنا (7) أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أنا الشريف أبو نصر الزيني، قال: أنا أبو طاهر المخلص، نا يحيى بن محمّد بن صاعد.

قالا: نا محمّد بن عمرو بن سليمان، نا يزيد بن زريع، نا رجاء أبو يحيى، نا مسافع ابن شيبة قال:

سمعت عبد الله بن عمرو يقول: بين الركن و المقام، أشهد لسمعت - و في حديث ابن صاعد: أشهد بالله - سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن الركن و المقام ياقوتتان من ياقوت الجنّة، طمس الله نورهما، و لو لا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق و المغرب» [12026].

ص: 382

1- رواه أحمد بن حنبل في المسند 671/2 رقم 7027 طبعة دار الفكر.

2- الزيادة لازمة للإيضاح عن مسند أحمد، و هذه الزيادة سقطت من الأصل، م، و «ز»، و د.

3- تحرفت في م إلى: هدية.

4- مسند أحمد 672/2 رقم 7029.

5- تحرفت في م إلى: الحسن.

6- ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا و مكانه فيه بعد كلمة: صاعد. قدمناه إلى هنا بما يوافق عبارة د. و هذه الزيادة سقطت من «ز».

7- كتب فوقها في د: ملحق.



أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، وأبو القاسم بن البسري، وأبو نصر الزينبي، قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص، نا عبد الله بن محمّد، نا هديبة بن خالد، نا رجاء بن صبيح أبو يحيى الحرشي قال: سمعت مسافر بن شيببة قال:

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول عند المقام: أشهد بالله، أشهد بالله، أشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما لو لا أن نورهما طمس لأضاء ما بين المشرق والمغرب» [12027].

[قال ابن عساكر: (1) كذا قال: مسافر.

أخبرناه أبو عبد الله الخلال، وأم المجتبى العلوية قالوا: أخبرنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا هديبة بن خالد أبو خالد، نا رجاء بن صبيح أبو يحيى الحرشي قال: سمعت مسافع بن شيببة يقول:

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص عند المقام يقول: أشهد بالله، أشهد بالله، أشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما، و لو لا أن طمس الله نورهما لأضاء ما بين السماء والأرض» [12028].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء محمّد بن علي، أنا أبو بكر البابسي، أنا أبو أمية الأحوص بن المفصل الغلابي، نا أبي، نا يونس بن محمّد، نا رجاء بن يحيى، نا مسافع بن شيببة، نا عبد الله بن عمرو، فذكره.

قال أبي: قال أبو زكريا: غيره يقول: بينهما رجل عن عبد الله بن عمرو.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (2): سمعت أبي يقول: روى شعبة عن مسافع [الحجبي عن

ص: 383

1- زيادة منا.

2- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 432/8.

عبد الله بن عمرو، وروى الزهري عن مسافع [1] بن شيبه الحنظلي و أبو يحيى رجاء بن صبيح الحرشي (2) صاحب السقط، قال أبو محمّد: و خالفهم كلثوم بن حبر فقال: عن مسافع بن عبد الله بن شيبه، عن مغيرة بن خالد، عن عبد الله بن عمرو، روى عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبه، عن عبد الله بن مسافع، عن المغيرة بن خالد، عن عبد الله بن عمرو (3).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمّد، حدّثني أبو عبيد الله المخزومي، نا سفيان، عن منصور بن عبد الرحمن، عن خاله مسافع بن عبد الله بن شيبه، عن صفية بنت شيبه، عن امرأة من بني سليم أنها قالت لعثمان [بن طلحة] (4) لم دعاك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خروجه من البيت، فذكر الحديث الذي.

أخبرناه أبو القاسم أيضا، أنا أبو الحسين، أنا عيسى، أنا عبد الله، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا سفيان، عن منصور بن صفية، حدّثني خالي عن امرأة من بني سليم قال:

و كانت قد ولدت عامتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى عثمان بن طلحة بعد ما خرج من الكعبة قالت: فسألت عثمان: لأي شيء أرسل إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قال لي: «إني نسيت أن أمرك أن تخمّر قرني الكبش، وإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل» [12029].

رواه أبو طاهر بن السرح، وسعيد بن منصور، ومسدد بن مسرهد، عن سفيان، عن منصور الحنظلي، حدّثني خالي - وسمّاه ابن السرح: مسافع بن شيبه - عن أمي قالت: سمعت الأسمية، فذكره.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو سعيد المفضل بن محمّد الجندي، نا محمّد بن يحيى بن أبي عمرو صامت بن معاذ قال: نا سفيان عن منصور بن عبد الرحمن الحنظلي عن خاله مسافع بن شيبه، عن صفية بنت شيبه.

أن امرأة من بني سليم ولدت عامة أهل دارهم، قالت لعثمان بن طلحة: لم دعاك النبي صلى الله عليه وسلم بعد خروجه من البيت؟ قال: قال لي: «إني رأيت قرني الكبش في البيت، فنسيت أن

ص: 384

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، و م، و د و الجرح والتعديل.

2- في الجرح والتعديل: الحرشي.

3- كتب بعدها في م و «ز»: آخر الجزء الحادي والستين بعد الستمائة من الفرع.

4- زيادة عن م، و «ز»، و د.

أمرك تخمّرهما، فخمّرهما فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل مصليا» [12030].

قال صامت: فقلت لسفيان: هو قرن الكبش الذي فدي به ابن إبراهيم؟ قال: نعم (1).

أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن صصرى، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني (2) المؤدب، نا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا أبو علي الحسن بن محمد ابن درستويه، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا إبراهيم بن يعقوب، نا أبو النعمان، نا أبو عوانة عن سالم بن بشير بن حجل، عن مسافع بن شيبعة.

أنه أتى عمر بن عبد العزيز ومعه ابن له، فقال: اما ابنه فأنزله دار الضيفان قال: وأنزله معه في البيت، وكانت امرأته ذات قرابة، قالت: فصلى ليلة المغرب، ثم دخل فصلى في مسجد البيت، فبكى، فأطال البكاء فقالت له امرأته: يا أمير المؤمنين، انصرف إلى ضيفك فعشّه، ثم شأنك [بعد] (3)، فانصرف وأقبل يعتذر، وقال: يا مسافع كيف يسيغ الرجل الطعام والشراب وليس أحد بين المشرق والمغرب يظلم بمظلمة إلا كنت أنا صاحبه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، و أبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر.

قالا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة قال (4):

في الطبقة الثانية من تابعي أهل مكة: مسافع بن عبيد الله الحجبي.

كذا قال، وهو ابن عبد الله (5).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة: مسافع بن عبد الله الحجبي.

ص: 385

1- كتب بعدها في «ز»: إلى.

2- بالأصل وم: الهمداني، والمثبت عن «ز»، ود.

3- زيادة عن «ز».

4- طبقات خليفة بن خياط ص 493 رقم 2550.

5- الذي في الطبقات المطبوع الذي بين يدي: «عبد الله» أيضا و لعله وقعت بيد المصنف نسخة صحفت فيها اللفظة إلى: عبيد الله.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن اللبباني (1)، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد قال (2):

في الطبقة الثالثة من تابعي أهل مكة: مسافع بن عبد الله الحجبي.

أنا أبو نصر بن البتّا، وأبو طالب بن يوسف، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية - إجازة - أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، أنا ابن سعد (3) قال:

في الطبقة الثانية من تابعي أهل مكة: مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبعة بن عثمان بن أبي طلحة - واسمه عبد الله - بن عبد العزّي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وأمه أم ولد، كان قليل الحديث.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، أنا أبي قال في تسمية من روى عن الزهري فذكرهم وقال: ومن بني عبد الدار بن قصي: مسافع بن شيبعة بن عبد الرحمن بن شيبعة ابن عثمان الحجبي.

[قال ابن عساکر: (4) كذا قال، وهذا النسب وهم.

أنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (5):

مسافع بن عبد الله الحجبي أبو سليمان المكي، روى عن المغيرة بن خالد، عن عبد الله بن عمرو: أن الحجر الأسود، روى عنه مصعب بن شيبعة، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعت أبي يقول: روى شعبة (6)، مسافع الحجبي عن عبد الله بن عمرو.

ص: 386

1- تحرفت في م و «ز»، و د إلى: اللبباني.

2- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

3- طبقات ابن سعد 476/5.

4- زيادة منا.

5- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 432/8.

6- العبارة بالأصل: «روى عن شعبة مسافع الحجبي» والتصويب عن م، و «ز»، و د، والجرح والتعديل.

و لم يذكره البخاري في تاريخه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيوري، أنا الحسين بن جعفر، و محمد بن الحسن.

ح و أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر.

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال (1):

مسافع بن شيبه حاجب (2) الكعبة مكي، ثقة.

أخبرنا أبو البركات، أنا ابن الطّيوري، أنا الحسين بن محمد (3)، و أحمد بن محمد (4) العتيقي.

و أخبرنا أبو عبد الله، أنا ثابت، أنا الحسين قالوا: أنا الوليد، أنا علي، أنا صالح، حدّثني أبي قال: مسافع الحجبي، مكي، تابعي، ثقة.

### ذكر من اسمه مساور

#### 7357 - مساور بن شهاب بن مسرور بن سعد بن أبي الغادية، يسار بن سبع

7357 - مساور بن شهاب بن مسرور بن سعد بن أبي الغادية، يسار بن سبع (5)

أبو الحسن المزني (6)

روى عن أبيه شهاب.

روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حية، و أبو الميمون ابن راشد، و أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن حسنون و غيرهم.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حية البزار - قراءة عليه في منزله بعقبة الصوف - و غيره في آخرين، قالوا: نا أبو الحسن مساور بن شهاب بن مسرور بن سعد

ص: 387

1- تاريخ الثقات للعجلي ص 424 رقم 1557.

2- بالأصل و م و «ز»: «صاحب الكعبة» و المثبت عن د، و تاريخ الثقات.

3- في م و «ز» و د: الحسين و محمد.

4- بالأصل: أحمد، و المثبت عن م و «ز»، و د.

5- في م: سبيع.

6- كذا بالأصل و د، و في م و «ز»: المزني.

ابن أبي الغادية - يسار - بن سبع المزني، حدّثني أبي شهاب عن أبيه مسرور بن مساور، عن جدّه سعد بن أبي الغادية، عن أبيه قال:

فقد النبي صلى الله عليه وسلم [أبا الغادية] (1) في الصلاة، فإذا به قد أقبل فقال: «ما خلّفك عن الصلاة يا أبا الغادية؟» فقال: ولد لي مولود يا رسول الله، فقال: «هل سميتَه؟» فقال: لا، قال:

«فجىء به»، فجاء به، فمسح على رأسه بيده وسمّاه سعدا [12031].

## 7258 - مساور بن عتبة الربيعي

من وجوه أصحاب مروان بن محمّد الذين خرجوا معه من الجزيرة إلى دمشق في طلب الخلافة، وكان المساور أميراً على من معه من ربيعة.

تقدم ذكره في ترجمة مروان بن محمّد.

## 7359 - مساور بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة

7359 - مساور بن قيس بن زهير بن جذيمة (2) بن رواحة بن ربيعة

ابن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس (3) بن بغيض بن ريث

ابن غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان العبسي (4)

وفد على الوليد بن عبد الملك يستمنحه في أيام عبد الملك، ويدلّ إليه بالخنولة، فإن أم الوليد عبسية، فلم يصادف عنده ما أراد، فهجاه.

ذكر أبو الحسن المدائني فيما قرأته بخط أبي الحسين الرازي عن محمود بن محمّد الرافقي عن جيش بن موسى الصيني، عنه قال: كان جد برز العبسي هذا يعني جد برز بن كامل بن برز سيدا وقد هجاه المساور بن قيس العبسي، أتاه فلم يصله فتحول عنه وقال:

ثلاثة أشهر في دار برز \*\*\* يرجي نائلا عند الوليد

فلا يشكي الكلال بدار برز \*\*\* و لكن أن تحوب فلا تعودى

فإن زهد الوليد كما زعمتم \*\*\* فما ورث الزهادة من بعيد

ص: 388

1- استدركتنا على هامش الأصل.

2- تحرفت بالأصل وبقية النسخ إلى: «خزيمة» والتصويب عن جمهرة ابن حزم ص 251.

3- تحرفت في «ز» إلى: عيسى.

4- ترجمته في جمهرة ابن حزم ص 251 وسماه: «المساور بن هند بن قيس» و مثله في الإصابة 491/3 رقم 8403 والشعر والشعراء ص



فقال له عبد الملك بن مروان: ممن ورث الزهادة، قال: منا، قال: لو قلت غير هذا لقتلتك، وقال أيضا:

فقدت الوليد و أنفا (1) له \*\*\* كنبيل القعود أبي أن يبولاً

فليت لنا خالد أبا الوليد \*\*\* و عبد العزيز بيحيى بديلاً

أنحن قعدنا بأبنائنا \*\*\* أم القوم أنجب مئاً فحولاً

فقال له عبد الملك: من قعد به؟ قال: نحن يا أمير المؤمنين.

**[ذكر من اسمه] [مسيح]**

**إشارة**

[ذكر من اسمه] [مسيح] (2)

**7360 - مسيح الداراني**

حكى عن أبي سليمان الداراني.

روى عنه: محمد بن هارون.

أخبرني أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو علي الأنصاري قال: سمعت محمد بن هارون الداراني يقول: سمعت مسيح الداراني يقول: رأيت أبا سليمان الداراني وعليه قباء أحمر وقلنسوة حمراء مقلوبة و خف أحمر.

**[ذكر من اسمه] [مستورد]**

**إشارة**

[ذكر من اسمه] [مستورد] (3)

**7361 - مستورد بن قدامة الباهلي**

من أهل العراق.

وفد على معاوية، و كان ممن شهد لزياد أنه ابن أبي سفيان (4)، تقدم ذكر وفوده في ترجمة زياد بن أسامة الحرمازي (5).

ص: 389

1- بالأصل و م و «ز»، و د: «واثقاله» و كتب على هامش «ز»: و أنفا و هو ما أثبت: و أنفا له.



2- زيادة عن «ز»، وم، ود.

3- زيادة عن «ز»، وم، ود.

4- سماه في الإصابة 580/1 المسور بن قدامة.

5- تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق 130/19 رقم 2295 ط دار الفكر.

[ذكر من اسمه] [مستهل] (1)

### 7362 - مستهل بن داود التميمي

حدّث عن عبد السلام بن مكلبة البيروتي.

روى عنه: أبو هبيرة محمّد بن الوليد الدمشقي.

أبناً أبو طاهر بن الحنائي، و حدّثنا أبو البركات الخضر بن شبل الفقيه عنه، أنا أبي أبو القاسم الحنائي، أنا عبد الوهّاب الكلابي - إجازة - نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، نا أبو هبيرة، نا المستهلّ بن داود التميمي، نا عبد السلام بن مكلبة عن عثمان بن عقّال عن ابن أبي مليكة عن أبي ذرّ الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«عزة (2) العرب كنانة، وأركانها تميم، و خطباؤها أسد، و فرسانها قيس، ولله تبارك و تعالی من أهل السموات فرسان، و فرسانه في الأرض قيس» [12032].

### 7363 - مستهل بن الكميت بن زيد بن حبيش بن مجالد بن وهيب بن عمرو

7363 - مستهل بن الكميت بن زيد بن حبيش (3) بن مجالد بن وهيب بن عمرو

ابن سميع - ويقال: ابن زيد بن حبيش بن مجالد بن روية (4) بن قيس بن عمرو

ابن سبيع بن مالك بن سعد بن دودان بن أسد بن خزيمّة الأسدي (5)

شاعر ابن شاعر.

وفد على هشام بن عبد الملك مع أبيه حين هرب من خالد القسري.

ذكر أبو الفرج علي بن الحسين (6) فيما قرأت في كتابه قال (7):

و حضر المستهلّ بن الكميت باب عيسى بن - موسى، فكان يلزمه (8)-، فبلغه أنه قد

ص: 390

1- زيادة عن «ز»، و م، و د.

2- تقرأ في «ز»، و د: غرة.

- 3- كذا بالأصل وم و«ز»، ود: حبيش، وفي المختصر: خنيس وفي جمهرة ابن حزم: «الأخنس».
- 4- كذا بالأصل والنسخ، وفي المختصر: ذؤبية.
- 5- ترجمته في جمهرة ابن حزم ص 193 و معجم الشعراء ص 479 و الأغاني 1/17 (ترجمة والده الكميت).
- 6- تحرفت بالأصل، و«ز»، وم، ود إلى: الحسن.
- 7- الأغاني 35/17 ضمن ترجمة أبيه الكميت بن زيد.
- 8- كذا بالأصل، وم، و«ز»، ود: «يلزمه» وفي الأغاني: يكرمه.

غلب عليه الشراب، فاستخف به، و كان آخر من يدخل على عيسى بن موسى قوم يقال لهم الراشدون، يؤذن لهم في القعود، فأدخل المستهل معهم فقال:

ألم تر أني لما حضرت \*\*\* دعيت فكنت مع الراشدين

ففرزت بأحسن أسمائهم \*\*\* و أقبح منزلة الداخلينا

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الإصطخري، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي، عن عمه قال (1):

حبس عبد الله بن علي المستهل بن الكميت، فكتب إليه (2):

لئن نحن خفنا في زمان عدوكم \*\*\* و خفناكم إن البلاء لراكد

فأطلقه.

**[ذكر من اسمه] [مسجر]**

**إشارة**

[ذكر من اسمه] [مسجر] (3)

**7364 - مسجر السكسكي**

حدّث عن عبد الله بن مساحق النوفلي.

روى عنه: أبو عبد الله يزيد بن عبد الله النجراني الدمشقي.

أبنا أبو محمد بن الأقفاني - و نقلته من خطه - أنا أبو الحسن علي بن الحسين (4) بن أحمد بن صصري التّغليبي، و عبد العزيز الكتاني فرقهما قالاً: أنا تمام بن محمد، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، أنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، نا أبي، عن أبيه عن أبي عبد الله النجراني عن مسجر السكسكي، عن عبد الله بن مساحق عن أبي الدرداء قال:

قلنا: يا رسول الله، ما ذا يروا أمّك (5)؟، أو ما ذا ينتقم منها؟ قال: «فتن تأتي من

ص: 391

1- الخبر و الشعر في الأغاني 26/17 و معجم الشعراء ص 479.

2- استدركت عن هامش الأصل و بعدها صح.

3- زيادة عن م، و «ز»، و د.

4- بالأصل: الحسن، والمثبت «الحسين» عن م، و«ز»، ود.

5- غير واضحة بالأصل و م، ود، والمثبت عن «ز».

المشرق، كقطع الليل المظلم، يهلك فيها أمتي أفنادا»، قلت: بأبي و أمي، و أي شيء أفنادا؟ قال: «زمرًا زمرا» [12033].

قال: و أنا أحمد، أنا أحمد قال: وجدت في كتاب فياض كاتب جدي عن الهيثم، عن صدقة، عن مسجر عن عبد الله بن مساحق عن أبي الدرداء، فذكر الحديث.

رواه منبه بن عثمان، عن صدقة، عن أبي عبد الله النجراني عن مسجر.

**[ذكر من اسمه] [مسدد]**

**إشارة**

[ذكر من اسمه] [مسدد] (1)

**7365 - مسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن حميد بن العباس بن الوليد بن أبي**

السجيس أبو المعمر بن أبي طالب الأملوكي، الحمصي (2)

إمام جامع حمص و خطيبها.

سمع بحمص القاضي أبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرحبي، و بدمشق: أبا بكر محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الربيعي البندار، و عبد الوهاب الكلابي، و أبا القاسم بن طعان، و أبا بكر الميانجي، و أبا عبد الله بن خالويه النحوي، و أبا بكر أحمد بن عبد الكريم الحلبي - بحمص - و أبا القاسم إسماعيل بن القاسم الكلبي.

روى عنه: أبو الحسن بن أبي الحديد، و ابنه أبو عبد الله، و عبد العزيز الكتاني، و أبو نصر بن طلاب، و أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن فضيل، و ابنه عبد الله بن عبد الرزاق، و أبو المرحي سعد الله بن صاعد بن المرجي بن الحسين الرحبي، و أبو الحسين أحمد بن محمد بن هبة الله الأصفهاني، و أبو الحسن الحنائي (3)، و أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، و أبو علي الأهوازي (4).

أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القاضي، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضيل الكلاعي - قراءة عليه - أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله

ص: 392

1- زيادة عن «ز»، و م، و د.

2- ترجمته في ميزان الاعتدال 96/4 و لسان الميزان 20/6 و المغني في الضعفاء 653/2 و سير أعلام النبلاء 518/17 و شذرات الذهب 249/3. و الأملوكي: بضم الألف و سكون الميم نسبة أملوك، بطن من ردمان، و ردمان بطن من رعين (راجع الأنساب).

3- في م: الجنادي.

4- أقحم بعدها في م لفظة: حديث.

الأملوكي الحمصي، أنا عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي، أنا أحمد بن عمير (1) بن يوسف، نا أبو العباس الوليد بن مروان الأزدي، نا جنادة بن مروان، أنا محمّد بن هشام بن عروة، عن أبيه هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تحرّوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان».

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو المعمر المسدّد بن علي الأملوكي الحمصي، نا أبو حفص عمر بن علي بن الحسين بن إبراهيم العتكي الأنطاكي - بحمص - نا محمّد بن الحسن بن فيل، نا عبد السلام بن العباس بن الزبير الحمصي، نا خلي بن خالد، حدّثني أبي خالد بن خلي، عن سويد بن عبد العزيز، عن حميد الطويل عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما حلف بالطلاق ولا استحلف به إلا منافق» [12034].

غريب جدا.

أبنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو الفرج غيث بن علي، قالوا: أنا الحسن بن أحمد بن عبد الواحد، أنا المسدّد بن علي، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه، نا ابن دريد قال:

كنا في حلقة الرياشي فتذاكروا حديث بني أمية وخاضوا فيه، والرياشي ساكت ثم قال:

لعمرك إنّ في ذنبي لشغلا \*\*\* بنفسي عن ذنوب بني أمية

ذنوبي كلها أخشى رداها \*\*\* ولا أخشى ذنوبهم عليّ

فليس بضائري ما قد أتوه \*\*\* إذا ما الله أصلح ما لديه

على ربي حسابهم إليه \*\*\* تناهى علم ذلك لا إليه

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتّاني قال: توفي شيخنا أبو المعمر المسدّد بن علي بن عبد الله بن العباس الأملوكي المعروف بابن أبي السّجيس الحمصي - إمام مسجد سوق الأحد (2) في ذي الحجة سنة إحدى و ثلاثين وأربعمائة (3)، حدّث عن عمر بن علي العتكي، والميانجي وغيرهما، و كان فيه تساهل.

ص: 393

1- تحرفت في م إلى: عبيد.

2- انظر ثمار المقاصد في ذكر المساجد ص 83 والدارس في تاريخ المدارس.

3- سير أعلام النبلاء 518/17.

[ذكر من اسمه] [مسروح] (1)

7366 - مسروح أبو بكرة الثقفي

7366 - مسروح أبو (2) بكرة الثقفي

و الصحيح أن اسمه نفيح.

يأتي في حرف النون إن شاء الله.

ذكر من اسمه مسرور

7367 - مسرور بن صدقة أبو صدقة الحارثي

من أهل دمشق.

روى عن الأوزاعي.

روى عنه: أحمد بن عبد الواحد بن عبّود، و عبد السلام بن عتيق، و الحسن بن أحمد ابن محمّد بن بكار، و أحمد بن بكر، و قاسم بن عثمان الجوعي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني - قراءة - أنا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهّاب الكلابي، نا أبو الحسن بن جوصا، نا أحمد بن عبد الواحد، و عبد السلام بن عتيق، قالوا: نا مسرور بن صدقة، أنا الأوزاعي، أخبرني ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد أن ينفر من منى قال: «نحن نازلون إن شاء الله بخيف بني كنانة، حيث تقاسموا على الكفر» يعني بذلك المحصّب، و ذلك أن قريشا و بني كنانة تقاسموا على بني هاشم و بني المطلّب ألا يناكحوهم (3)، و لا يكون بينهم و بينهم شيء حتى يسلموا إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم [12035].

أنبأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي، أنا أبو

ص: 394

1- زيادة عن م، و «ز»، و د.

2- تحرفت في «ز» إلى: «بن».

3- في «ز»: «ينا» و بعدها بياض، و كتب على هامشها: كذا بالأصل.



أحمد، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، نا الحسن - يعني - ابن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال، نا أبو صدقة مسرور بن صدقة.

### 7368 - مسرور بن مساور بن سعد

ابن أبي الغادية يسار بن سبع المزني

روى عن جده سعد بن أبي الغادية.

روى عنه: ابنه شهاب بن مسرور.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حيّة البزاز - قراءة عليه في منزله بعقبة الصوف - وغيره في آخرين قالوا: نا أبو الحسن مساور بن شهاب بن مسرور بن سعد بن أبي الغادية، يسار بن سبع المزني، حدّثني أبي شهاب عن أبيه مسرور بن مساور، عن جده سعد بن أبي الغادية، عن أبيه قال:

فقد النبي صلى الله عليه وسلم أبا الغادية في الصلاة فإذا به قد أقبل، فقال: «ما خلّفك عن الصلاة يا أبا الغادية؟» فقال: ولد لي مولود يا رسول الله، فقال: «هل سمّيته؟» فقال: لا، قال: «فجىء به»، فجاء به، فمسح على رأسه وسمّاه سعدا [12036].

### 7369 - مسرور بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص

ابن أمية بن عبد شمس أبو سعيد الأموي (1)

وجهه يزيد بن الوليد من دمشق في جيش لقتال أهل حمص (2) حين قاموا بطلب دم الوليد بن يزيد، ثم استعمله يزيد على قنّسرين، وأم مسرور أم ولد.

وكانت داره بدمشق بناحية سوق القمح، وكانت له دار أخرى من أرباض باب الجابية.

تقدم ذكره في ترجمة أخيه تمام بن الوليد (3).

ص: 395

1- جمهرة أنساب العرب ص 89 وسماه: «مسروق» ونسب قريش للمصعب الزبيري ص 165.

2- غير واضحة بسبب التصوير بالأصل، والمثبت عن م، و «ز»، و د.

3- راجع تاريخ مدينة دمشق 49/11 رقم 1000 ط دار الفكر.

[ذكر من اسمه] [مسروق] (1)

### 7370 - مسروق بن عبد الرحمن - وهو الأجدع - بن مالك بن أمية بن عبد الله

ابن مَرِّ بن سلمان (2) بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة

ابن عمرو بن عامر بن ناشح (3) أبو عائشة، ويقال:

أبو أمية الهمداني، ثم الوادعي الكوفي (4)

روى عن: أبي بكر، و عمر، و عثمان، و علي، و عبد الله بن مسعود، و خباب بن الأرت، و أبي بن كعب، و عبد الله بن عمر، و عبد الله بن عمرو، و معاذ بن جبل، و زيد بن ثابت، و المغيرة بن شعبة، و عائشة، و عبيد بن عمير.

روى عنه: الشعبي، و أبو الضحى مسلم بن صبيح (5)، و سعيد بن جبير، و أبو وائل شقيق بن سلمة - وهو أكبر منه - و يحيى بن وثاب، و عبيد بن نضيلة (6)، و عبد الله بن مرة، و إبراهيم النخعي، و أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، و أنس بن سيرين، و حبال (7) بن ربيعة.

وقدم الشام في طلب الحديث ثم حضر تحكيم الحكيمين بدومة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، و أبو نصر بن رضوان، و أبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، نا أبو (8) علي (9) بن المذهب، قال: أنا أبو بكر

ص: 396

1- زيادة عن م، و «ز»، و د.

2- كذا بالأصل و د، و م، و في «ز»: سليمان، و في المختصر: سلامان و في تهذيب الكمال: سليمان، و يقال: سلامان.

3- بالأصل و النسخ و بعض مصادر ترجمته: «ناشح» و المثبت عن جمهرة أنساب العرب ص 394 و الاشتقاق ص 422، و جاء فيها: الناشح الشارب الذي لم يبلغ ريّه.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 45/18 و تهذيب التهذيب 416/5 و تاريخ بغداد 232/13 و الجرح و التعديل 396/8 و تذكرة الحفاظ 49/1 و سير أعلام النبلاء 63/4 و طبقات ابن سعد 76/6 و التاريخ الكبير 35/8 و حلية الأولياء 95/2 و غاية النهاية 294/2 و شذرات الذهب 71/1.

5- بالأصل و د: «صبح»، و المثبت عن م و «ز».

6- في تهذيب الكمال: نضلة.

7- في «ز»: حمال، وفوقها ضبة.

8- بالأصل: وأبو، والمثبت عن م ود.

9- قوله: «نا أبو علي» سقط من «ز».

ابن مالك، نا بشر بن موسى، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، نا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: فتلت لهدي رسول الله صلى الله عليه و سلم القلائد قبل أن يحرم [12037].

أخرجه البخاري عن أبي نعيم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عبيد بن يعيش، نا يحيى بن آدم، نا عبد السلام، عن أبي خالد الدالاني، عن الشعبي قال:

خرج مسروق إلى البصرة إلى رجل يسأله عن آية، فلم يجد عنده فيها علما، وأخبر عن رجل من أهل الشام يقدم علينا هاهنا، ثم خرج إلى الشام إلى ذلك الرجل في طلبها.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (1)، أنا روح بن عبادة، حدثني المثنى القصير، عن محمد بن المنتشر، عن مسروق بن الأجدع قال:

كنت مع أبي موسى أيام الحكمين، وفسطاطي إلى جانب فسطاطه، فأصبح الناس ذات يوم قد لحقوا بمعاوية من الليل، فلما أصبح أبو موسى رفع رفر فسطاطه فقال: يا مسروق ابن الأجدع، قلت: لبيك أبا موسى، قال: إنّ الإمرة ما أوتمر فيها، فإن الملك ما غلب عليه بالسيف.

أخبرنا أبو الحسن الغساني، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (2) -، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب - بأصبهان - نا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي.

ح و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر. وأبو الفضل.

ح و أخبرنا أبو العزّ الكيلي، أنا أبو طاهر.

قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي.

ص: 397

---

1- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 113/4 ضمن أخبار أبي موسى الأشعري. ورواه الذهبي في سير الأعلام 65/4 من طريق المثنى القصير.

2- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 232/13.

نا خليفة قال: مسروق بن الأجدع بن مالك من ولد عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن الحاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان، يكنى أبا عائشة، مات سنة ثلاث و ستين.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا ثابت بن بندار.

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال: مسروق بن الأجدع أبو عائشة.

أخبرنا أبو البركات أيضا، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا [أبو] (1) عبيد الله معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى ابن معين يقول في تسمية أهل الكوفة: مسروق بن الأجدع الهمداني، ولي لمعاوية في إمرة ابن زياد، روى عن أبي بكر، وعمر، مات سنة ثلاث و ستين.

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمد، نا أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، نا سفيان بن محمد بن سفيان، حدّثني الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول:

مسروق بن الأجدع، أبو عائشة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن اللبباني (2)، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد (3)، قال:

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، ثم الوادعي، و يكنى أبا عائشة، توفي سنة ثلاث و ستين بالكوفة، روى عن عمر، و عبد الله، و عثمان.

أنا أبو طالب بن يوسف، و أبو نصر بن البتّ، قال: قرئ على أبي محمد الجوهري - ونحن نسمع - عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد قال (4).

ص: 398

1- زيادة لازمة عن م، و «ز»، و د.

2- تحرفت بالأصل و بقية النسخ إلى: اللبباني، بتقديم الباء.

3- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

4- الطبقات الكبرى لابن سعد 76/6.

في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: مسروق بن الأجدع، وهو عبد الرحمن بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلمان (1) بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشع (2) بن همدان.

أنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن الشيباني، عن أبي الضحى أن مسروقا كان يكنى أبا أمية.

قال محمد بن سعد: وهذا غلط، أحسبه أراد سويد بن غفلة، أنا عبيد الله بن موسى، عن زكريا، عن الشعبي: أن مسروقا كان يكنى أبا عائشة.

قال محمد بن سعد: وكان ثقة، وله أحاديث صالحة، وهذا أصح مما روى عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

وقد روى مسروق أيضا عن عمر، وعلي، وعبد الله، وخباب بن الأرت، وأبي بن كعب، وعبد الله بن عمر، وعائشة، وعبيد بن عمير، ولم يرو عن عثمان شيئا، وكان ثقة.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - وهذا لفظه - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، نا البخاري (3) قال:

مسروق بن الأجدع، وهو ابن عبد الرحمن الهمداني، أبو عائشة الكوفي.

قال أبو نعيم: مات سنة ثلاث (4) وستين، رأى أبا بكر، وعمر، [وعليا] (5) وعبد الله ابن مسعود، وزيد بن ثابت، روى عنه إبراهيم، و الشعبي.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (6):

ص: 399

1- في طبقات ابن سعد: سليمان.

2- عن ابن سعد، وبالأصل والنسخ: ناشع.

3- التاريخ الكبير للبخاري 35/8.

4- في التاريخ الكبير: ثنتين وستين.

5- سقطت من الأصل وبقية النسخ واستدركت عن التاريخ الكبير.

6- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 396/8.

مسروق بن الأجدع، وهو ابن عبد الرحمن بن مالك بن نمير الهمداني الوادعي أبو عائشة، وكان على القضاء، روى عن أبي بكر الصديق، و عمر بن الخطاب، و عثمان بن عفان، و علي بن أبي طالب، و عبد الله بن مسعود، و زيد بن ثابت، روى عنه أبو الضحى مسلم بن صبيح، و أبو إسحاق الهمداني، و الشعبي، و النخعي، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر ابن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول: مسروق بن الأجدع، أبو عائشة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

مسروق بن الأجدع بن مالك، و يقال: إن عمر بن الخطاب غير اسم أبيه و سمّاه عبد الرحمن، ذكره أبو عيسى وغيره، و هو أبو عائشة الهمداني، ثم الوادعي الكوفي، سمع ابن مسعود، و عبد الله بن عمرو، و المغيرة بن شعبة، و عائشة، روى عنه الشعبي، و أبو وائل، و يحيى بن وثاب، و أبو الضحى، و إبراهيم النخعي، و أبو الشعثاء، و عبد الله بن مرة، و مسلم البطين في الإيمان و الزكاة.

قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سنة ثلاث و ستين، و قال الذهلي: و فيما كتب إلي أبو نعيم مثله.

و قال ابن أبي شيبة مثل أبي نعيم.

و قال الذهلي: قال ابن بكير: مات سنة ثلاث و ستين.

و قال ابن سعد مثل ابن بكير، و قال عمرو بن علي: مات سنة ثلاث و ستين، و قال ابن نمير: مات سنة ثلاث و ستين.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، و أبو منصور المقرئ، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

مسروق بن الأجدع بن مالك، و هو مسروق بن عبد الرحمن، أبو عائشة، الهمداني،

الكوفي، يقال: إنه سرق (1) وهو صغير، ثم وجد، فسَمِّي مسروقاً، ورأى مسروقاً أباً بكر، وعمر، وعثمان، وعلياً، وعبد الله بن مسعود، وعائشة أم المؤمنين، روى عنه جماعة منهم:

عامر الشعبي (2)، وإبراهيم النخعي، وكان ممن حضر مع علي حرب (3) الخوارج بالنهروان.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال:

قال ابن الكلبي: وولد مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان:

الخيار، و بنتا، فولد الخيار ربيعة، فولد ربيعة أوسلة، فولد أوسلة: زيدا، فولد زيد: مالكا، فولد مالك: أوسلة، وهو همدان، فولد همدان: نوفاً، فولد نوف: خيران (4)، فولد خيران (5): جشما، فولد جشم: حاشدا، فولد حاشد: جشما، فولد جشم بن حاشد: زيدا، وعمر، وعريبا، وأسعد، ومالكا، وولد مالك بن جشم بن حاشد: دافعا، وزيدا، وناشحا (6)، وكبيراً، وولد دافع بن مالك بن جشم بن حاشد: ناشحا (7) وسعداً، وأصى (8)، وولد ناشح بن دافع: عامراً، وسابقة. فولد عامر: عمرو، فولد عمرو: وادعة، فولد وادعة:

عبد الله وناشحا (9)، فولد عبد الله: سعدا وربيعة، فولد سعد: الحارث وعمر، فولد الحارث: معمرًا بطن وهم بنت وادعة منهم: الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر الشاعر، وقد رأس، ووفد على عمر بن الخطاب، فقال: أنا الأجدع بن مالك، فقال: أنت عبد الرحمن هلك (10) في خلافة عمر، وابنه مسروق بن الأجدع، ومحمد ابن المنتشر بن الأجدع.

أخبرنا أبو يعلى حمزة (11) بن الحسن بن المفرج، أنا سهل بن بشر، وأبو نصر أحمد ابن محمد، قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا

ص: 401

1- مطموسة بالأصل، والمثبت عن بقية النسخ و تاريخ بغداد.

2- بالأصل: «عامر والشعبي» والمثبت عن بقية النسخ و تاريخ بغداد.

3- تحرفت بالأصل إلى: «حرف» والتصويب عن بقية النسخ و تاريخ بغداد.

4- بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: حيران، وفوقها ضبة، وفي م، و د: «حمران» والمثبت عن ابن حزم والاكمال.

5- بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: حيران، وفوقها ضبة، وفي م، و د: «حمران» والمثبت عن ابن حزم والاكمال.

6- بالأصل والنسخ: ناسجا، والمثبت عن الاكمال.

7- بالأصل والنسخ: ناسجا، والمثبت عن الاكمال.

8- في م: وأصر.

9- بالأصول: ناشحا.

10- غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن «ز»، و م، و د.

11- مكانها بياض في «ز».



جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم:

مسروق أبو عائشة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى.

ح و أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو، حدّثكم الهيثم بن عدي قال:

مسروق بن الأجدع الهمداني، يكنى أبا عائشة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي قال: سمعت مسلما يقول:

أبو عائشة مسروق بن الأجدع، سمع عمر بن الخطاب، و عليا، روى عنه أبو وائل، و الشعبي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عائشة مسروق بن الأجدع بن مالك.

قرأت على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي قال:

أبو عائشة مسروق بن الأجدع بن مالك.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي ابن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عائشة مسروق بن عبد الرحمن - و لقبه الأجدع - بن مالك بن أمية بن عبد (1) الله بن مرّ بن سليمان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح (2) بن دافع بن مالك بن جشم حاشد بن جشم بن خيوان (3) بن نوف بن همدان الهمداني

ص: 402

1- في «ز»: هبة الله.

2- بالأصل و «ز»، ناشح، و المثبت عن م و د.

3- بالأصل م، و د: «حيوان»، و في «ز»: «حيران» و قيل فيه: خيران، و خيوان.

الكوفي، سمع أبا حفص عمر بن الخطاب، وأبا الحسن علي بن أبي طالب، وابن مسعود، وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه شقيق بن سلمة، والشعبي، وأبو عمران إبراهيم بن يزيد النخعي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (1)، حدّثني أبو عبيدة أحمد بن أبي السفر قال:

مسروق بن عبد الرحمن، وشدّاد بن الأزمع، وعمرو بن شرحبيل هم من وادعة همدان.

أخبرنا أبو الحسن الغساني، نا - وأبو منصور المقرئ، أنا - أبو بكر الحافظ (2)، أنا أحمد بن أبي جعفر، نا محمّد بن عدي البصري - في كتابه - نا أبو عبيد محمّد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: مسروق بن الأجدع، كان أبوه أفرس فارس باليمن، و مسروق ابن أخت عمرو بن معدى، وعمرو خاله.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين بن الطيّوري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، حدّثني جدي، نا أحمد بن داود الحرّاني قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: إذا حدّث عن مسروق كان ضحماً في الجاهلية، وفي الإسلام أضخم، وأضحّم، وكان (3) أبوه ملك همدان، وقادها في الجاهلية.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمّد الجوهري.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب.

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي (4)، نا أبو النضر، نا أبو عقيل، نا مجالد بن سعيد، أنا عامر، عن مسروق بن الأجدع قال:

لقيت عمر بن الخطاب فقال لي: من أنت؟ قلت: مسروق بن الأجدع، فقال عمر:

ص: 403

1- المعرفة و التاريخ ليعقوب بن سفيان 800/2.

2- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 233/13.

3- في «ز»: وقاد أبو مالك همدان.

4- مسند أحمد بن حنبل 75/1 رقم 211 طبعة دار الفكر.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الأجدع الشيطان»، ولكنك مسروق بن عبد الرحمن، قال عامر: فرأيتَه في الديوان (1) مكتوبا: مسروق بن عبد الرحمن، فقلت: ما هذا؟ فقال: هكذا سمّاني عمر [12038].

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا زهير، نا هاشم - هو ابن القاسم - نا أبو عقيل الثقفي، نا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق قال:

لقيت عمر بن الخطاب، فقال: ما اسمك؟ قلت: مسروق بن الأجدع، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الأجدع شيطان»، أنت مسروق بن عبد الرحمن، قال الشعبي فهو اليوم في الديوان: مسروق بن عبد الرحمن (2) [12039].

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (3)، نا - وأبو منصور المقرئ، أنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا علي بن أحمد الرزاز، وأبو بكر البرقاني، قال: نا محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهيثم الأنباري، نا أحمد بن الخليل البرجلاني، نا أبو النصر، نا أبو عقيل الثقفي، نا مجالد، عن الشعبي عن مسروق قال: أتيت عمر بن الخطاب فقال: ما اسمك؟ فقلت: مسروق بن الأجدع، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الأجدع شيطان» أنت مسروق بن عبد الرحمن، قال الشعبي: فرأيتَه في الديوان مسروق بن عبد الرحمن.

أخبرنا (5) أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن (6) بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحضرمي، نا أبو سعيد الأشج - فيما كتب إلينا - نا أبو أسامة عن جنيد بن العلاء، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال:

قدمت على عمر فقال: ما اسمك؟ قلت: مسروق بن الأجدع، قال عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الأجدع شيطان» أنت مسروق بن عبد الرحمن، وكتبتني في الديوان:

مسروق بن عبد الرحمن [12040].

ص: 404

- 1- الديوان فارسي معرب، و عمر بن الخطاب أول من دون الديوان و عمل فيه، و الديوان سجل أو كتاب تدون فيه و تسجل أسماء أفراد الجيش و الذين يعطون، و العمال.
- 2- سير أعلام النبلاء 65/4.
- 3- في م: يونس.
- 4- تاريخ بغداد للبغدادي 232/13.
- 5- الخبر التالي سقط من م.
- 6- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الحسين.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون الروياني، نا أبو كريب، نا أبو أسامة، عن جنيد بن العلاء، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق قال:

قال لي عمر بن الخطّاب: ما اسمك؟ قلت: مسروق، قال ابن من؟ قلت: ابن الأجدع، قال: فأنت مسروق بن عبد الرحمن، حدّثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم: «أن الأجدع شيطان»، قال الشعبي: فكان اسمه في الديوان: مسروق بن عبد الرحمن [12041].

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز البغدادي، نا محمّد بن شجاع، نا أبو أسامة، أخبرني جنيد بن العلاء التيمي عن المجالد، عن عامر، عن مسروق قال:

قدمنا على عمر بن الخطّاب فقال: ما اسمك؟ قلت: مسروق بن الأجدع، قال: أنت مسروق بن عبد الرحمن، حدّثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن الأجدع شيطان، قال: و كان مكتوب في الديوان: مسروق بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (1)، نا عقبة بن مكرم، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد قال: قلت لأبي وائل: أنت أكبر أو مسروق؟ قال: أنا أكبر من مسروق.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان ابن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا عبد الرحمن، نا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد قال: قلت لأبي وائل: أيهما أكبر، أنت أم مسروق؟ قال: أنا أكبر من مسروق.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا - و أبو منصور محمّد بن عبد الملك، أنا - الخطيب (2)، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا إسماعيل بن علي الخطيب، نا محمّد بن إسحاق بن راهوية، نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، نا سفيان [بن عيينة] (3)، عن أيوب الطائي عن عامر الشعبي قال: ما علمت أن أحدا كان أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق.

أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، و أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالوا:

ص: 405

1- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة و التاريخ 237/1.

2- تاريخ بغداد لبغدادي 233/13.

3- الزيادة عن تاريخ بغداد.

أنا أبو محمّد الصريفي، أنا أبو حفص الكتّاني، أنا أبو القاسم البغوي، أنا أبو خيثمة، أنا سفيان بن [عيننة] (1)، أنا أيوب الطائي قال (2): سمعت الشعبي يقول: ما رأيت أحدا من الناس أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن الفضل.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله، أنا يعقوب (3)، أنا أبو بكر الحميدي، أنا سفيان، أنا أيوب بن عائذ الطائي قال:

قلت للشعبي: رجل نذر أن ينحر ابنه، قال: لعلك من القياسين (4)، ما علمت (5) أحدا من الناس كان أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق، [قال: لا نذر في معصية] (6).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، أنا محمّد بن عثمان، أنا أبي، أنا وكيع، عن سفيان، عن رجل لم يسمّه أن مسروقا رحل في حرف.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (7)، أنا علي بن محمّد بن عبد الله المعدّل، أنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: قرئ على محمّد بن أحمد بن البراء وأنا حاضر.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن البراء.

قال: قال علي بن المديني: ما أقدم على مسروق أحدا من أصحاب عبد الله، صلى خلف أبي بكر، ولقي عمر وعليا، ولم يرو عن عثمان شيئا (8)، وزيد بن ثابت، وعبد الله، والمغيرة، وخباب بن الأرت، هذا ما انتهى إلينا من لقيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ص: 406

1- بياض بالأصل، و«ز»، والمثبت عن د، وفي م: «نا سفيان نا أيوب» والكلام فيها متصل.

2- من طريقه روي في تهذيب الكمال 46/18 و سير الأعلام 65/4.

3- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 561/2.

4- كذا بالأصل ود، وم، وفي «ز»: «الغياسين» وفوقها ضبة، وفي المعرفة والتاريخ: النحاسين.

5- في المعرفة والتاريخ: رأيت.

6- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده صح.

7- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 233/13.

8- كذا، وقد تقدم في أول الترجمة أنه روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الأبوسبي، أنا أحمد بن عبيد.

ح و عن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد، أنا علي بن محمد بن خزفة، قالاً: نا الزعفراني، نا ابن أبي خيشمة، نا أبي، نا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: كان عبد الله يبعث مسروقاً إلى أرضه بالقادسية.

قال: و نا ابن أبي خيشمة، نا موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عن جابر، عن عامر، عن مسروق قال:

لقد اختلفت إلى عبد الله بن مسعود من رمضان إلى رمضان ما أغبه يوماً.

قال: و نا ابن أبي خيشمة، نا أبي، نا يحيى بن سعيد، عن سفيان، نا الأعمش، عن إبراهيم بن عبيد بن نضيلة قال: قال مسروق:

كان عبدة يأتي الدار، أنا أعلم بقول عبد الله، كان عبد الله يقول في الجدل له السدس، ثم قال: له الثلث.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا علي بن عمر بن محمد، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا الحسن بن علي بن مهران، نا عبد الله بن هارون الغساني، عن حماد بن واقد، عن حصين، عن أبي الأحوص قال:

سمعت ابن مسعود يقول لمسروق: يا مسروق، أصبح يوم صومك دهينا، كحيتلا، وإياك وعبوس الصائمين، وأجب دعوة من دعاك من أهل ملتك ما لم يظهر لك منه معزاف أو مزمار، وصل على من مات منهم، ولا تقطع عليه الشهادة، واعلم أنك لو تلقى الله بأمثال الجبال ذنوبا خير لك من أن تلقاه - كلمة ذكرها - وأن تقطع عليه الشهادة، يا مسروق وصل عليه وإن رأته مصلوبا أو مرجوما، فإن سئلت فأحل علي وإن سئلت أحلت على النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أحمد بن حازم، نا سهل بن عامر البجلي، نا أبو خالد الأحمر (1)، عن مجالد (2)، عن الشعبي عن مسروق قال: قالت لي عائشة: يا مسروق، إنك

ص: 407

1- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن م، و «ز»، و د.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير الأعلام 66/4.

من ولدي، وإنك لمن أحبهم إليّ، فهل عندك من علم بالمخدج (1)، فذكر الحديث (2).

قرأت على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله محمد بن علي، أنا رشأ بن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد، أنا عبد الرحمن بن يوسف قال:

مسروق، لا أدري سمع من معاذ أم لا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون بن راشد.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب قال (3): كتب إليّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم، أنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو (4)، نا أبو نعيم، نا مالك بن مغول قال: سمعت أبا السفر - عن (5) مرة - قال: ما ولدت همدانية مثل مسروق (6).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الفضل بن البقال، نا أبو الحسين بن بشران، نا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو نعيم، نا مالك بن مغول قال: سمع أبا السفر يذكر عن مرة قال: ما ولدت همدانية مثل مسروق، قيل: ولا أبو ميسرة؟ قال: ولا أبو ميسرة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، نا أبو الفضل بن خيرون، نا أبو علي القاسم بن فرات، نا أبو علي بن الصوّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا عبيد بن يعييش، نا يحيى ابن آدم، عن مالك بن مغول، عن أبي السفر، عن مرة بن شراحيل قال: ما ولدت همدانية مثل مسروق.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا عمر بن عبيد الله، نا علي بن محمد، نا عثمان

ص: 408

- 1- بالأصل، و«ز»، و م: «بالمخرج» و المثبت عن د، و سير الأعلام.
- 2- خبر المخدج و حديثه في صحيح مسلم في كتاب الزكاة، باب التحريض على قتل الخوارج (رقم 1066) ج 2/746.
- 3- تاريخ بغداد 13/233.
- 4- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1/653.
- 5- كذا في الأصل، و«ز»، و م، و د، و تاريخ أبي زرعة: «عن» وفي تاريخ بغداد: غير مرة.
- 6- سير الأعلام 4/66 و تهذيب الكمال 18/46 وفيهما من طريق أبي السفر، و لم يزيدا.

ابن أحمد، نا حنبل، نا مالك بن مغول قال: سمعت واصل يذكر عن أبي وائل قال:

ما رأيت همداني أحب إلي من أن أكون في ملاحه من أبي ميسرة، قيل: ولا مسروق، قال: ولا مسروق.

رواهما أحمد بن صالح العجلي، عن أبي نعيم (1).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر.

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدّثني أبي (2)، ثنا أبو نعيم، نا مالك، عن واصل (3)، عن أبي وائل قال: ما ولدت همدانية مثل مسروق، قيل: ولا أبو ميسرة؟ قال: ولا أبو ميسرة.

قال (4): ونا أبو نعيم، نا مالك، عن أبي السفر، عن مرّة قال: ما ولدت همدانية مثل أبي ميسرة، قيل: ولا مسروق؟ قال: ولا مسروق.

أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمّد بن عبد الله الحافظ، نا محمّد بن صالح بن هانئ، نا محمّد بن شاذان، نا محمّد بن أبان البلخي - بنيسابور - نا عبد الله بن إدريس الأودي قال: سمعت عمي قال:

قال لي الشعبي: أحدّثك عن القوم كأنك شهدتهم، كان شريح أعلمهم بالقضاء، و كان عبيدة يوازي شريحا في علم القضاء، و أما علقمة فانتهى إليه علم عبد الله (5) لم يجاوزه، و أما مسروق فأخذ عن كلّ و كان الربيع بن خيثم (6) أعلمهم علما و أورعهم ورعا (7).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبا عبد الملك بن

ص: 409

1- بعدها كلمات غير واضحة و صورتها: «فقلت الاسنادين المهس» و الكلمات شديدة الاضطراب في بقية النسخ، و لعل الصواب: «فقلب الإسنادين...».

2- تاريخ الثقات للعجلي ص 426 رقم 1561.

3- كذا بالأصل و م، و «ز»، و د، و في تاريخ الثقات: «عن أبي السفر».

4- تاريخ الثقات للعجلي ص 512 رقم 2054 ضمن ترجمة أبي ميسرة.

5- يعني: عبد الله بن مسعود.

6- تحرفت في و «ز»، و م، و د إلى: «خيثم».

7- رواه يعقوب في المعرفة و التاريخ 557/2 و الخطيب في تاريخ بغداد 119/11 و العبارة في المعرفة و التاريخ: و كان ربيع بن خيثم أشد القوم ورعا و أقلهم علما.



محمّد، أنا محمّد بن أحمد بن الحسن، أنا أبو جعفر بن أبي شيبّة، نا أبي، نا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال:

كان أصحاب عبد الله الذين يفتون ويقرون القرآن، منهم: علقمة، والأسود، و مسروق، و عبدة، و عمرو بن شرحبيل، و الحارث بن قيس.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، نا عبد الله، نا يعقوب (1)، نا أبو سعيد يحيى بن سليمان، نا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال:

انتهى علم أهل الكوفة إلى ستة من أصحابه - يعني - ابن مسعود، فهم الذين كانوا يفتون الناس و يعلمونهم و يقرءونهم (2): علقمة بن قيس النخعي، و الأسود بن يزيد النخعي، و مسروق بن الأجدع الهمداني، و عبدة السلماني، و الحارث بن قيس الجعفي، و عمرو بن شرحبيل الهمداني (3).

أخبرنا أبو المعالي (4) الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبدة الله.

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال:

كان أصحاب عبد الله الذين يقرءون الناس و يعلمونهم السّنة: علقمة، و الأسود، و مسروق، و الحارث بن قيس، و عمرو بن شرحبيل.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - و أبو منصور بن عبد الملك، أنا - أبو بكر الخطيب (5)، أنا محمّد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخطيب (6)، و أبو علي بن الصّوّاف، و أحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: ثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال:

ص: 410

1- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 552/2-553.

2- في المعرفة و التاريخ: و يفتونهم.

3- استدركت على هامش «ز»، و بعدها صح.

4- تحرفت في «ز» إلى: الجعالي.

5- تاريخ بغداد 233/13.

6- تحرفت في و م إلى: «الخطمي» و في «ز»: «الخطمي» و المثبت عن تاريخ بغداد.

كان أصحاب عبد الله الذين يقرءون الناس ويعلمونهم السنّة: علقمة، والأسود، وعبيدة، ومسروق، والحارث بن قيس، وعمرو بن شرحبيل (1).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن محمّد، نا أبو علي بن الصوّاف، نا محمّد بن عثمان، نا عبيد بن يعيش، نا يحيى بن آدم، عن مالك بن مغول قال: قال الشعبي:

أصفهم لك كأنك شهدتهم، كان علقمة أكرم القوم لقول عبد الله، و كان مسروق رجلا قد شام (2) الناس، و كان أعلمهم بالقضاء شريح، و كان عبيدة السلماني يوازي شريحا في العلم بالقضاء و كان الربيع بن خثيم (3) أقل القوم علما و أشدهم ورعا.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، حدّثني عباس، نا عبد الأعلى، نا فلان - أراه عن قرّة - عن محمّد قال:

كان أصحاب عبد الله بن مسعود خمسة الذين يؤخذ عنهم، أدركت منهم أربعة وفاتي الحارث و زرارة، و كان يفضل عليهم و أحسنهم شريح، و يختلف في هؤلاء الثلاثة أيهم أفضل: علقمة، و مسروق، و عبيدة.

أخبرنا أبو البركات بن المدني، أنا أبو الفضل الباقلائي، أنا عبد الملك بن محمّد، أنا أبو علي بن محمّد، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمّد بن عثمان، نا يحيى بن عبد الحميد، نا قيس، عن أشعث، عن محمّد قال: قدمت الكوفة و بها ستة: أحسنهم (4) يومئذ شريح [و عبيدة و الحارث بن عبد الله الأعور، و علقمة، و مسروق، و عمرو بن شرحبيل، و شريح] (5).

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب (6)، أنا حمزة بن محمّد بن طاهر

ص: 411

1- تهذيب الكمال 46/18 و سير الأعلام 65/4.

2- فوقها ضبة في «ز».

3- تحرفت بالأصل و م و «ز»، و د إلى: خيثم.

4- كذا بالأصل و د، و في م و «ز»: أخسهم.

5- الزيادة عن د، و قد سقطت من الأصل، و في «ز»: «شريح بن عبيدة بن الحارث...» و في م: عمارة بدل الحارث، و عمارة بدل علقمة.

6- تاريخ بغداد 234/13.

الدقاق، و محمد بن عبد الواحد قال حمزة: حدثنا - وقال محمد: أنا - الوليد بن بكر الأندلسي.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو عبد الله البلخي، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو نصر محمد بن الحسن، قالوا: أنا الوليد بن بكر.

أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال (1): مسروق بن الأجدع، يكنى أبا عائشة، كوفي، تابعي، ثقة، وكان أحد أصحاب عبد الله الذين يقرءون ويفتون، وكان يصلّي حتى ترم (2) قدماه (3).

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يعلى بن الحبوبي، قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا علي ابن منير (4) الخلال، أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو عبد الرحمن النسائي قال في تسمية فقهاء التابعين من أهل الكوفة: علقمة، والأسود بن يزيد، وعمرو بن شرحبيل أبو ميسرة، وعبيدة، وشريح، ومسروق بن الأجدع، وعبد الله بن عتبة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسي، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، نا المؤمل، نا سفيان، نا ابن الأجر، عن الشعبي قال: كان شريح يشاور مسروق.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، وأبو منصور المقرئ، أنا الخطيب (5).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالوا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (6)، نا قبيصة، نا سفيان، عن عبد الملك (7) بن أاجر عن الشعبي قال:

كان مسروق أعلم بالفتوى من شريح، وكان شريح أعلم بالقضاء من مسروق، وكان شريح يستشير مسروقا، وكان مسروق لا يستشير شريحا.

ص: 412

1- تاريخ الثقات للعجلي ص 426.

2- في «ز»: يوم، وفوقها ضبة.

3- في «ز»: قد، وبعدها بياض.

4- مكانها بياض في «ز».

5- تاريخ بغداد 233/13.

6- ورواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 588/2 و سير أعلام النبلاء 65/4 و تهذيب الكمال 46/18.

7- فقط في المعرفة والتاريخ: «عن عبد الله بن أعين» بدل «عن عبد الملك بن أاجر».

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا عبد الملك بن محمد، أنا ابن الصوّاف، أنا محمد بن عثمان، نا صالح بن سهيل، أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن أبجر، عن الشعبي قال: كان مسروق أعلمهما بالفتوى، و كان شريح أعلمهما بالقضاء.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا عبد الرحمن، و عبد الوهّاب ابنا محمد بن إسحاق، و ابن شكرويه، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أنا عبد الله بن محمد بن زياد، نا علي بن الحسن بن أبي عيسى، نا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، نا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي في المعتقة عن.... (1) قال: قال مسروق:

هي من جميع المال، قال شريح: هي من الثلث، قال: قلت: أيهما أحب إليك؟ قال:

كان مسروق أفقههما، و كان شريح أفصاهما.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي، نا محمد بن عثمان، نا عبد الله بن عامر بن زرارة، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر، عن الشعبي قال: ما كان مسروق يشير على شريح بشيء إلا أطاعه.

أخبرنا أبو الحسن الغساني، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - الخطيب (2)، أنا ابن رزق.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين (3) بن بشران.

قالا: أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل، حدّثني أبو عبد الله، نا سفيان قال: بقي مسروق بعد علقمة لا يفصل عليه أحد - زاد ابن السمرقندي: و كان عبيدة يوازي شريحا في العلم و الفضل.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا البتا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الأبوسوي، أنا أحمد ابن عمير - إجازة -.

ص: 413

1- كلمة غير واضحة بالأصل و بقية النسخ و صورتها: «د؟؟؟ر».

2- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 234/13.

3- تحرفت بالأصل إلى: الحسن، و المثبت عن م، و «ز»، و د.

ح قالوا: و أنا أبو تمام علي بن محمّد الواسطي - في كتابه - أنا أحمد بن عبيد - قراءة - أنا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا أحمد بن حنبل قال: قال سفيان بن عيينة: بقي مسروق بعد علقمة لا يفصل عليه أحد.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، و أبو عبد الله بن البنا قراءة عن أبي المعالي محمّد بن عبد السلام، أنا علي بن محمّد بن خزيمة (1)، أنا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا يحيى ابن أيوب، نا عباد بن عباد، عن عاصم، عن الشعبي أن ابن زياد حين قدم الكوفة قال: أي أهل الكوفة أفضل؟ قالوا: مسروق.

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسين بن تميم القنطري - ببغداد - أنا محمّد بن العباس الكابلي، نا مقاتل بن محمّد، نا عبد الله بن إدريس قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد (2) عن الشعبي قال: إن كان أهل بيت خلقوا للجنة فهم هؤلاء: الأسود، و علقمة، و مسروق.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الخلال - مشافهة - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -  
ح قال: و أنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال (3): ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين قال: مسروق ثقة، لا يسأل عنه.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم قال:

سمعت أحمد بن محمّد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيى قلت: مسروق أحب إليك عن عائشة؟ أو عروة؟ فلم يخير (4).

أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن محمّد، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا خالد بن يوسف السّمتي، نا أبو عوانة، عن عاصم قال:

ص: 414

1- تحرفت بالأصل إلى: «جوصا» و المثبت عن «ز»، و د، و في م: الحافظ.

2- كذا بالأصل حماد و في م: جاد، و في د: «خالد» و في «ز»: مجلد و المثبت عن د.

3- الجرح و التعديل لابن أبي حاتم 397/8.

4- تهذيب الكمال 47/18 و سير الأعلام 67/4.

جلس شتير بن شكل (1) و مسروق في المسجد، فتاب إليهما ناس، فقال أحدهما للآخر: إن هؤلاء إنما تابوا إلينا ليسمعوا خبرا، ويتعلموا، فإما أن تحدث عن عبد الله وأصدقك، وإما أنا أحدث عنه و تصدقني، قال: فقال شتير: يا أبا عائشة حدث، فقال مسروق: سمعت عبد الله، فذكر حديثا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن سليمان، عن أبي الضحى عن مسروق قال: لا تنشر برك إلا عند من يبغيه.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، وأبو عبد الله ابن البتّا - قراءة - عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام، [أنا علي بن محمد، أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا سليمان بن أبي شيخ حدثني أبي عن أبيه قال: كنا بالكوفة إلى جنب مسروق بن الأجدع] (2) و كان له ابن أخ ماجن فتجىء المرأة تستفتي مسروقا، قال: فيلبس برنس مسروق و يفتيها بالخطأ، و يجيء مسروق فيخبر بذلك، فيصيح و يرسل خلف الذين (3) أفناهم فيردّهم.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن عقيل، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد ابن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا عبد الله بن محمد أبو محمد العتكي، نا إبراهيم ابن الحجّاج، نا أبو عوانة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: قال مسروق: إني أخاف أن أقيس فتزلّ قدم بعد ثبوتها.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (4):

في تسمية قضاة الكوفة في زمن معاوية: لم يزل (5) شريح قاضيا عليها فأحدره (6) زياد معه إلى البصرة، فقضى [عليها بعد] (7) مسروق بن الأجدع حتى رجع شريح، و ذكر أنّ شريحا غاب بالبصرة سنة.

ص: 415

- 1- هو شتير بن شكل بن حميد، أبو عيسى العباسي الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 281/8.
- 2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و م و «ز»، و استدرك عن د، لتقويم السند و إيضاح المعنى.
- 3- تحرفت بالأصل إلى: الذي، و المثبت عن...
- 4- تاريخ خليفة بن خياط ص 228.
- 5- بالأصل: «كان شريح» و في «ز»: «لم يكن شريح» و في م: «عن شريح» و المثبت عن د.
- 6- تقرأ بالأصل: فأخذه، و في «ز»: «فأخذه» و في م: «فأخذه» و بدون إجماع في د، و المثبت عن تاريخ خليفة.
- 7- الزيادة عن تاريخ خليفة.

أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، نا أبو الحسين بن المهتدي (1)، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو الضبي، نا شريك، عن المقدم - هو ابن شريح -، أخبرني قمير امرأة مسروق أن مسروقا لم يكن يأخذ على القضاء ورقا.

كذا قال، و الصواب: رزقا (2).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن حسنون، أنا أبو الحسن الحربي، أنا حامد بن محمد بن شعيب، نا [سريج بن] (3) يونس، نا هشيم، عن المسعودي، عن القاسم قال: كان مسروق لا يأخذ على القضاء رزقا.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا محمد بن أحمد الباسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، نا أبي، نا يعلى بن عبيد، نا الأعمش، عن القاسم قال: كان مسروق لا يأخذ على القضاء شيئا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق.

أنه كان لا يأخذ على القضاء أجرا، و يتأول هذه الآية: **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ (4)**.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي محاضر بن المورع (5)، حدّثني.

ح و أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الحسن بن عوف، نا محمد بن موسى بن الحسين، نا أبو بكر بن خريم، نا حميد بن زنجويه، نا محاضر، نا مجالد، عن عامر، عن مسروق - زاد الأحوص: بن الأجدع - قال:

لأن أقضي يوما بعدل و حق أحب إلي من أن أغزو في سبيل الله سنة (6).

ص: 416

1- اضطرب السند في «(ز)»، وفيها: «أخبرنا أبو بكر بن المذهب» أنا أبو الحسين بن حسنون» و في م أيضا و فيها: «أنا أبو بكر بن أبي زياد بن إبراهيم، نا أبو الحسن.

2- قوله: «كذا قال و الصواب: رزقا» ليس في د.

3- استدركت عن هامش الأصل، و بعدها صح.

4- سورة التوبة، الآية: 111.

5- قوله: «(بن المورع) سقط من م.

6- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 69/4.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة (1)، نا آدم بن أبي إياس، نا شعبة، نا إبراهيم بن المنتشر ابن أخي مسروق عن أبيه قال:

بعث ابن أسيد إلى مسروق بثلاثين ألفاً، فلم يقبلها، و كان محتاجاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، نا أبو محمد الصريفي، نا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه أن خالداً - يعني - ابن عبد الله بن أسيد كان عاملاً على البصرة، أهدى إلى مسروق ثلاثين ألفاً - و هو يومئذ محتاج - فلم يقبلها (2).

أبنا أبو طالب بن يوسف، و أبو نصر بن البّنا، قالوا: نا أبو محمد الجوهري - قراءة - عن أبي عمر بن حيوية، نا أحمد بن معروف، نا الحسين (3) بن الفهم [نا محمد بن سعد (4)]، نا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه أن خالد بن أسيد بعث إلى مسروق بن الأجدع بثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها، فقلنا له: لو أخذتها فوصلت بها رحماً، و تصدقت بها و صنعت و صنعت، فأبى أن يقبلها (5).

أخبرنا أبو القاسم العلوي، نا رشأ بن نظيف، نا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا ابن أبي الدنيا، نا زياد بن أيوب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني (6)، قال: قال مسروق: أوثق ما أكون بالرزق حين يجيء الخادم فيقول: ما في البيت طعام ولا دقيق ولا ماء.

أخبرنا أبو غالب بن البّنا، نا أبو يعلى بن الفراء، نا أبو الحسين ابن أخي ميمي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السّم مرقندي، نا أبو الحسين بن التّفور، نا أبو طاهر المخلّص، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو روح محمد بن زياد البلدي (7)، نا أبو شهاب، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال:

ص: 417

1- الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 654/1.

2- سير أعلام النبلاء 66/4.

3- تحرفت في م إلى الحسن.

4- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 79/6.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل م و «ز»، و استدرك لتقويم المعنى عن د، و طبقات ابن سعد.

6- تحرفت في م و «ز» إلى: الحنائي.

7- كذا بالأصل ود، وم، وفي «ز»: البندی.



أطيب ما أكون نفسا يوم تقول المرأة: ما عندنا درهم ولا قفيز.

أخبرنا (1) أبو محمد طاهر (2) بن سهل بن بشر، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن كبيبة النجار، نا أبو مسلم محمد بن علي بن طلحة الأصبهاني، نا أبو بكر محمد بن الحارث ابن الأبيض القرشي، نا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح - بعكبرا - نا هناد (3) بن السري، نا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق قال: أطيب ما أكون بالرزق حين يقال: ليس عندنا درهم ولا قفيز من طعام (4).

أنا أبو طالب عبد القادر بن محمد، وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا: قرئ على الجوهري ونحن نسمع، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (5)، أنا الحجّاج بن محمد، حدّثني يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه قال:

أصبح مسروق يوما وليس لعياله رزق، فجاءته امرأته قمير، فقالت: يا أبا عائشة، إنه ما أصبح لعيالك اليوم رزق، قال: فتبسّم وقال: والله ليأتينهم الله برزق.

أخبرنا [أبو القاسم] (6) بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا مسلم - يعني ابن إبراهيم - نا شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد.

أن مسروق بن الأجدع كلّم زيادا لرجل (7) في حاجة، فبعث صاحب الحاجة إلى مسروق بوصيف، فردّه مسروق عليه و حلفه أن لا يكلم له في حاجة أبدا.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو الحسين بن النّوّور، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلّص، أنا عبيد الله السكري، نا زكريا المنقري، نا الأصمعي قال:

سمعت أشياخنا يقولون: انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين: عامر بن عبد قيس، وهرم ابن حيان، والحسن بن أبي الحسن، وأبو مسلم الخولاني، وأويس القرني، والربيع بن خثيم (8)، ومسروق بن الأجدع، والأسود بن يزيد.

ص: 418

1- كتب فوقها في «ز» و د: ملحق.

2- تحرفت بالأصل إلى: «قال أنا» و المثبت عن د، و سقطت من «ز»، وفي م: «أبو محمد بن سهل بن مسروق».

3- في «ز»: عباد.

4- كتب بعدها في د: إلى.

5- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 79/6.

6- زيادة عن «ز»، و م، و د.

7- في م: زياد بن جبل.

8- تحرفت في و «ز» إلى: «خيثم» وفي م و د: حثم.

أبناً أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البناء، قالاً: قرئ على الجوهري، عن أبي عمر، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (1)، أنا عبد الوهاب بن عطاء، نا إسرائيل، نا أبو إسحاق.

أن مسروقاً زوج ابنته السائب - يعني ابن الأقرع - على عشرة آلاف اشترطها لنفسه، وقال: جهّز امرأتك من عندك، قال: وجعلها مسروق في المجاهدين و المساكين و المكاتبين.

قال: و أنا ابن سعد (2)، أنا الفضل بن دكين، عن ابن عيينة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه قال:

كان مسروق و امرأته يستحبان (3) أن يرسل أحدهم إلى الفرات فيستقي له راوية فيبيعه و يتصدق بثمنه.

قال: و أنا ابن سعد (4)، أنا عفان بن مسلم، نا عبد الواحد بن زياد، نا عاصم الأحول، عن الشعبي، عن مسروق قال:

سمع سائلاً يذكر الزاهدين في الدنيا و الراغبين في الآخرة، قال: فكره مسروق أن يعطيه على ذلك شيئاً، و خاف أن لا يكون منهم (5)، قال: فقال له: سل، فإنه يعطيك البر و الفاجر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء، أنا الباسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، نا عاصم بن علي، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا وائل قال:

كنت مع مسروق في السلسلة فما رأيت أميراً قط كان أعفّ منه، ما كان يصيب إلا ماء دجلة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو الحسن بن عبد السلام، قالاً: أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا وائل قال:

ص: 419

1- الطبقات الكبرى لابن سعد 82/6.

2- طبقات ابن سعد 80/6.

3- بالأصل، و «ز»، و د، و م: يستحيون، و المثبت عن ابن سعد.

4- طبقات ابن سعد 81/6.

5- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن د، و في «ز»: «يكون له» و مكانها بياض في م.

كنت مع مسروق في السلسلة، فما رأيت أميراً قط ولا عاملاً أعفّ منه، ما كان يصيب شيئاً إلا ماء دجلة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو بكر ابن بيبي - قراءة - أنا الزعفراني، نا ابن أبي خيشمة، نا إسماعيل بن أبي مسعود، نا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن مسلم قال:

غاب مسروق إلى السلسلة سنتين، ثم قدم، فلما قدم نظر أهله في خرجه فأصابوا فأساً بغير عود، فقالوا: غبت عنا سنتين، ثم جئنا بفأس بغير عود، قال: إنا لله، تلك فأس استعرتها نسينا نردّها (1).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن الصوّاف، أنا أبو جعفر، نا عبد الحميد بن صالح، نا أبو شهاب، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق قال:

ما عملت عملاً أخوف عندي أن يدخلني النار من عملكم هذا، وما بي أن أكون ظلمت مسلماً أو معاهداً ديناراً ولا درهماً، ولكن بي هذا الحبل الذي لم يسته رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر، ولا عمر، قال: فقيل له: ما حملك على الدخول فيه؟ قال: لم يدعني شريح وزياد والشيطان حتى أدخلوني (2) فيه.

أخبرنا (3) أبو علي بن نبهان - في كتابه -.

ح ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق البغوي.

ح و أخبرنا أبو البركات، أنا طراد بن محمد الزيني، أنا أحمد بن علي الباداء، أنا حامد ابن محمد الرفاء، قالوا: أنا علي بن عبد العزيز، نا أبو عبيد (4)، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق أنه قال:

والله ما عملت عملاً أخوف عندي، أن يدخلني النار من عملكم هذا، وما بي أن أكون ظلمت فيه مسلماً ولا معاهداً ديناراً ولا درهماً، و لكن ما أدري ما هذا الحبل الذي لم يسنه

ص: 420

1- سير أعلام النبلاء 66/4.

2- في «ز»: أدخلني.

3- كتب فوقها في د، و «ز»: ملحق.

4- في «ز»: نا عبيد.

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر، قالوا: فما حملك على أن دخلت فيه؟ قال: لم يدعني زياد ولا شريح ولا الشيطان حتى دخلت فيه.

قال: ونا عباد بن عباد، عن عاصم الأحول، عن الشعبي قال: استعمل زياد مسروقاً على السلسلة، فانطلق فمات بها، فقيل له: كيف خرج من عمله؟ قال: ألم تروا إلى الثوب يبعث به إلى القصار (1) فيجيد غسله فكذلك خرج من عمله.

أخبرنا (2) أبو محمد بن الأسفرائيني، نا عبيد الله بن إبراهيم بن كيبية، أنا أبو مسلم الأصبهاني، أنا أبو بكر محمد بن الحارث بن أبيض، أنا أبو عثمان سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني، نا دحيم، نا سعيد بن منصور، أنا هشيم، أنا مغيرة، عن الشعبي قال:

لما بعث زياد مسروقاً إلى السلسلة شيعه أصحابه، فلما انصرفوا قال له شاب: يا مسروق، إنك قد أصبحت قريع القراء، وإن زينك لهم زين، وإن شينك لهم شين، فلا تحدّث نفسك بفقر ولا بطول أمل.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر الشّحامي (3)، نا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا أبو عوانة، عن المغيرة، عن الشعبي.

أن رجلاً كان يجلس إلى مسروق (4)، فكان في آخر من ودّعه، فقال: يا أبا عائشة، إنك قريع القراء وسيدهم، وإن زينك لهم زين، وإن شينك لهم شين، فلا تحدّث نفسك بفقر، ولا بطول عمر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد، قالوا: نا أبو الحسين بن [المهتدي] (5)، أنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلاف، نا أبو القاسم البغوي، نا عبد الله بن عون الخراز (6)، نا المبارك بن سعيد، عن (7) مسروق، عن أبيه.

ص: 421

1- في «ز»: القضاء.

2- كتب فوقها في «ز» و د: ملحق.

3- مكانها بياض في «ز»، و م.

4- قوله: «يجلس إلى مسروق» مكانه بياض في «ز».

5- بياض بالأصل و م، و المثبت عن د، و في «ز»: القاضي.

6- كذا بالأصل و م و «ز»، و في د: الخراز.

7- قوله: «نا المبارك بن سعيد، عن» مكانه بياض في «ز».

أن مسروقا حين خرج نحو السلسلة فشيّعه من قراء الكوفة (1) أربعة آلاف أو نحو ذلك، قال: فلقية رجل منا على فرس، قال: فدنا منه فقال: إنك قريع قراء أهل هذه القرية، وإن ما زانك زانهم، وإن ما شانك شانهم، وإني أعيدك بالله أن تحدّث نفسك (2) بفقر أو بطول أمل، ثم ثنى عنان فرسه راجعا، قال: فجعل مسروق ينظر لي ويعجب (3) من كلامه.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو الحسين الفارسي، أنا أبو سليمان الخطابي قال:

في حديث مسروق أنه خرج إلى سفر، فكان آخر من ودّعه رجل من جلسائه، فقال له:

إنك قريع القراء، وإن زينك زين لهم، وشينك لهم شين، فلا تحدّث نفسك بفقر، ولا بطول (4) عمر (5).

حدّثناه أحمد بن إبراهيم بن مالك، نا الحسن بن سفيان، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عفان، نا أبو عوانة، عن مغيرة، عن عامر:

القريع فحل الإبل، ضرب به المثل، يريد: أنك رئيس القراء (6)، وإمامهم، والقريع أيضا: المختار والمنتخب، وقرعة الشيء خياره، قال الأصمعي: اقترعت الشيء إذا اخترته، وسمي قريعا لأنه اقترع أي اختير.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (7)، نا عمر بن حفص، نا أبي، نا الأعمش، عن مسلم قال:

قدم مسروق من السلسلة (8)، فكنت أمشي معه، فلقية قوم فأثنوا عليه وقالوا: جزاك الله خيرا، كنت عفيفا، فقال مسروق: أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لِأَقِيهِ (9).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل،

ص: 422

1- بالأصل: «قرى الكور» والمثبت عن م، و د، وقوله: الكوفة أربعة آلاف. و مكانه بياض في «ز».

2- قوله: «أن تحدّث نفسك» مكانه بياض في «ز».

3- قوله: «ينظر لي ويعجب» مكانه بياض في «ز».

4- بالأصل و م طول، والمثبت عن «ز»، و د.

5- في «ز»: أمل.

6- في «ز»: رئيس القوم.

7- رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 653/1.

8- في معجم البلدان ورد سلسل، قال ياقوت إنها جبل من جبال الدهناء، و سلسل أيضا: نهر في سواد العراق، في طريق خراسان.

9- سورة القصص، الآية: 61.

أنا عبد الله، نا يعقوب (1)، حدّثني إسماعيل بن الخليل، نا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن مسلم قال:

وكان - يعني مسروقاً - على السلسلة، فقدم إلى الكوفة، فاشترى كبشاً بائنين وعشرين درهما، فلم يكن عنده نقد، فاستقرضها من بعض جيرته، فدخل القصر وأنا معه، فلقية قوم، فأثنوا عليه، فقالوا: جزاك الله خيراً، فقد عدلت وأحسنّت، فلم يزد علي (2) أن قرأ هذه الآية:

أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا حَتَّىٰ بَلَغَ: هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِّينَ .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا عبيد بن يعيش قال:

دعا أعرابي لمسروق فقال: وراك الله خشية الفقر وطول الأمل، ولا جعلك دريئة (3) للسفهاء ولا شينا على الفقهاء.

أخبرنا أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا نصر بن أحمد، أنا الخليل بن هبة الله، أنا الحسن بن محمّد بن درستويه، نا أبو الدحداح، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، نا أبو نعيم.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا علي بن المدني، نا يحيى بن سعيد (4) قالوا: نا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال:

لقيني مسروق فقال: يا سعيد، ما بقي شيء يرغب فيه إلا أن نعفر وجوهنا في هذا التراب.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (5)، حدّثني أبو نعيم، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير قال:

ص: 423

1- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 561/2-562.

2- بالأصل: «أن علي» و فوقهما علامتا تقديم وتأخير.

3- في «ز»: «درية» و فوقها ضبة.

4- في «ز»: «شعبة الو» ثم بياض، وفي م: «و المعلى» وفي د: «القطان» و هو أشبه، وقد سقطت اللفظة من الأصل.

5- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 654/1.

لقيني مسروق فقال: يا سعيد، ما بقي شيء يرغب فيه إلا أن نعفر وجوهنا في التراب.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضيل (1) بن يحيى، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر، نا أبو عبدة - يعني السري بن يحيى - نا قبيصة، نا يونس، عن أبي إسحاق قال:

لقي مسروق سعيد بن جبير، فقال: يا سعيد، ما بقي من الدنيا شيء يرغب فيه إلا أن نعفر هذه الوجوه في التراب للرحمن (2).

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أبو محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، نا محمد بن أبي عدي، وعبد الرحمن بن مهدي، قالوا: نا شعبة (3)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير قال:

قال مسروق: ما آسى من الدنيا على شيء إلا السجود لله (4).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا محمد بن إسحاق الصغاني، نا أبو النصر، نا شعبة، عن إسماعيل، عن سعيد بن جبير قال:

قال مسروق: ما أصبحنا وأمسينا نأسى على شيء من الدنيا إلا على السجود لله تبارك و تعالی.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (5)، أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، نا دعلج بن أحمد، نا إبراهيم بن أبي طالب (6)، نا أبو كريب، نا حجاج بن محمد، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: حج مسروق فلم ينم إلا ساجدا على وجهه حتى رجع.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو الفضل الرّازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا أبو كريب، نا حجاج بن محمد، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: حج مسروق فلم ينم إلا ساجدا على وجهه حتى رجع.

ص: 424

1- تحرفت في «ز» إلى: الفضل.

2- سقطت اللفظة من «ز».

3- بالأصل: سفيان، والمثبت عن د، و «ز»، و م.

4- سير أعلام النبلاء 66/4.

5- تاريخ بغداد 234/13.

6- غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م، و «ز»، و د، و تاريخ بغداد.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السّلام، قالوا: أنا أبو محمّد الصّريفيني، أنا ابن حبابة، نا البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن أبي إسحاق قال:

حجّ مسروق، فما بات إلاّ ساجدا.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، [أنا] أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، نا يحيى ابن محمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا محمّد بن أبي عدي، وعبد الرّحمن بن مهدي.

ح وأخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي الحافظ.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالوا: أنا أبو الحسين ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (1)، حدّثني أبو الوليد هشام بن عبد الملك، وسليمان بن حرب، قالوا: نا شعبة عن أبي إسحاق قال: حجّ مسروق فما نام إلاّ ساجدا على وجهه.

أنا أبو علي الحدّاد، أنا أبو نعيم (2)، نا أبو حامد بن جبلة، نا محمّد بن إسحاق، نا أبو همام، نا ضمرة، عن العلاء بن هارون قال: سمعه يقول: حجّ مسروق فما افترش إلاّ جبهته حتى انصرف.

أخبرنا أبو المعالي الفارسي، أنا البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعد أحمد بن محمّد بن إبراهيم الفقيه يقول: سمعت إبراهيم بن محمّد بن سفيان يقول: سمعت أبا عصمة عاصم بن عاصم البيهقي يقول:

بتّ ليلة عند أحمد بن حنبل، فجاء بالماء فوضعه، فلما أصبح نظر إلى الماء فإذا هو كما كان، فقال: سبحان الله، رجل يطلب العلم لا يكون له ورد بالليل، قال: قلت: مسافر، قال: وإن كنت مسافرا، حجّ مسروق فما نام إلاّ ساجدا.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو بكر البيهقي.

ص: 425

1- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 560/2.

2- رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 95/2.



ح و أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي (1) القطن، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان (2)، قال: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا دعلج بن أحمد، نا محمد بن نعيم، نا عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر قال:

بت - وقال ابن أبي عثمان: نمت (3) - عند أحمد بن حنبل، فوضع لي صاغرة ماء، قال: فلما أصبحت وجدني لم أستعمله، فقال: صاحب حديث لا يكون له ورد بالليل، قال:

قلت: مسافر، قال: وإن كنت مسافراً، حج مسروق فما نام إلا ساجداً.

أخبرنا أبو الحسن (4) المالكي، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (5)، أنا ابن رزق، أنا أحمد بن سليمان النجاد، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني أزهر بن مروان، نا حماد بن زيد، عن [أنس] (6) ابن سيرين (7)، عن امرأة مسروق قالت:

كان مسروقاً يصلي حتى تورم قدماه، فربما جلست نهاري أبكي [خلفه] (8) مما أراه يصنع بنفسه.

أخبرنا أبو محمد الداراني، أنا نصر بن أحمد الهمداني، أنا الحسن بن محمد، نا أبو الدحداح، نا إبراهيم بن يعقوب، نا نعيم - هو ابن حماد - نا عبد الله - هو (9) ابن المبارك - أنا زائدة، عن هشام، عن محمد، عن امرأة مسروق قالت: ما كان مسروق يوجد إلا وساقاه قد انتفختا من طول القيام، قالت: والله إن كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن إسماعيل، وأبو عمر ابن حيوية، قالوا: نا يحيى بن محمد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك (10)، أنا زائدة بن قدامة، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن امرأة مسروق، قالت:

ص: 426

- 1- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «محمد» و مكان «بن علي» في م بياض قارن مع مشيخة ابن عساكر 171/ب.
- 2- بعدها في م أقحم: قالوا: أنا أبو بكر محمد ثم بياض.
- 3- تحرفت بالأصل إلى: «بت» والمثبت عن...
- 4- قوله: «أبو الحسن» مكانه بياض في «ز»، و كتب على هامشه: مطموس بالأصل.
- 5- تاريخ بغداد 234/13 و سير الأعلام 65/4.
- 6- زيادة عن تاريخ بغداد، ود.
- 7- قوله: «عن أنس بن سيرين» مكانه بياض في «ز»، و م و كتب على هامشه «ز»: مطموس بالأصل.
- 8- زيادة عن م، و «ز»، ود، و تاريخ بغداد.
- 9- قوله: «هو ابن المبارك، أنا زائدة» مكانه بياض في «ز»، و كتب على هامشها: مطموس بالأصل، و بياض في م.
- 10- رواه ابن المبارك في كتاب الزهد و الرقائق ص 32 رقم 95.

ما كان مسروق يوجد إلا وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة، قالت: والله إن كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأخوه أبو بكر، قالوا: أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم الطوسي، نا وكيع، نا حماد بن زيد، عن أنس بن سيرين، عن امرأة مسروق، أن مسروقا كان يصلي حتى ترم قدماه، و تجلس امرأته خلفه فتبكي مما يصنع بنفسه (1).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان (2)، نا أبو النعمان، نا حماد بن زيد، عن أنس بن سيرين قال:

بلغنا بالكوفة أن مسروقا كان يفر من الطاعون، فأنكر ذلك محمد قال: وقال: انطلق بنا إلى امرأته نسألها، قال: فدخلنا عليها، فسألناها عن ذلك، فقالت: كلا والله، ما كان يفر، ولكنه كان يقول: أيام تشاغل فأحب أن أخلو للعبادة، و كان شيخا (3) يخلو للعبادة، قالت:

فربما جلست خلفه أبكي مما أراه يصنع بنفسه، و كان يصلي حتى تورمت قدماه، قالت:

وسمعتة يقول: الطاعون، و البطن، و النفساء، و الغرق، من مات فيهن مسلما فهي له شهادة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، نا - و أبو منصور بن عبد الملك، نا - أبو بكر الخطيب (4)، أنا عبيد الله بن عمر الواعظ، حدّثني أبي، نا يعقوب بن أحمد بن ثوابة - بحمص - نا سعيد بن عثمان التنوخي، نا علي بن الحسن السامي، نا سفيان الثوري، عن فطر ابن خليفة، عن الشعبي قال:

غشي على مسروق بن الأجدع في يوم صائف، و هو صائم، و كانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم قد تبنته، فسمى ابنته عائشة، و كان لا يعصي ابنته شيئا، قال: فنزلت إليه فقالت: يا أبتاه أظفر و اشرب، قال: ما أردت بي يا بنية؟ قالت: الرفق، قال: يا بنية، إنما طلبت الرفق لنفسي في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة.

ص: 427

1- كتب بعدها في «ز»، و د: آخر الجزء الخامس و الستين بعد الأربعمئة من الأصل.

2- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 560/2-561.

3- بالأصل، م، و «ز»، و د: «يتنحى» و المثبت عن المعرفة و التاريخ.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 234/13 و سير أعلام النبلاء 67/4-68 و تهذيب الكمال 47/18.

أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء السلمي.

ح وأخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة السلمي (1)، أنا أبو السرايا نجيب بن عمّار الغنوي.

قالا: أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنا (2) خيثمة بن سليمان القرشي، نا الحسن ابن مكرم البزار البغدادي، نا أبو بدر شجاع بن الوليد، نا عبد الملك بن سعيد بن أبحر، عن مسروق قال: كفى من العلم الخشية، وكفى من الجهل أن يعجب رجل بعمله.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي، نا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري، نا أبو محمد الحسين بن محمد بن إسحاق الأزهري، نا أبو بكر الجارودي، نا محمد بن رافع، نا مصعب، نا داود الطائي، عن الأعمش، عن مسروق قال:

بحسب المرء من العلم أن يخشى الله، وكفى بالرجل جهلا أن يعجب بعمله.

قال: وأنا الأزهري، نا إبراهيم بن عبد الله البصري، نا بدل بن المحبر، أنبأنا شعبة، عن سليمان، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق قال:

كفى بالرجل علما أن يخشى الله، وكفى بالرجل جهلا أن يعجب بعمله.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، قالوا: أنا أبو محمد الصيرفي، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة، نا جرير، عن الأعمش، عن أبي الضحى.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس، [نا أبي] (3) أنا أبو محمد بن (4) أبي نصر، أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب، نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، أنا محمد بن رافع، نا مصعب بن المقدم، نا داود - هو ابن نصير الطائي - عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال:

بحسب المرء من العلم أن يخشى الله، وبحسبه جهلا - وفي حديث داود: وبحسب المؤمن من الجهل وقالوا: - أن يعجب بعمله.

ص: 428

1- استدركت على هامش م.

2- من هنا إلى: الوليد، استدرك على هامش م.

3- زيادة عن د، وم.

4- من قوله: الصيرفي... إلى هنا سقط من «ز».

قال: ونا أبو خيثمة، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان، نا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق قال:

بحسب المرء من العلم أن يخشى الله، وبحسب الرجل من الجهل أن يعجب بعمله.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفي، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا شعبة، نا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق قال:

كفى بالرجل علما أن يخشى الله، وكفى بالرجل جهلا أن يعجب بعمله.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا:

أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه (1) أنا عيسى بن عمر بن العباس (2) أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أنا أحمد بن عبد الله، نا زائدة، نا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال:

كفى بالمرء علما أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلا أن يعجب بعمله.

قال: وقال مسروق: المرء حقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه فيستغفر الله.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر (3) ابن عمران بن حبيش الضراب، نا محمد بن سليمان، نا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، نا حفص بن غياث، نا الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق قال (4):

إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه، فيستغفر الله تعالى منه.

أنا (5) أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ (6)، نا أحمد بن محمد بن الحسين (7)

ص: 429

1- بالأصل و«ز»، وم: حيويه، تصحيف، والمثبت عن د.

2- من قوله: قالوا... إلى هنا موجود بالأصل ثم شطبت كل الكلمات بخط أفتي.

3- قوله: «بن عمر» سقط من «ز»، وم.

4- من آخر السند في الخبر السابق، وسند هذا الخبر سقط كله من م.

5- الخبر التالي سقط من م.

6- رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 97/2.

7- كذا بالأصل، وم، و«ز»، ود، وفي حلية الأولياء: الحسن.

الصائغ، نا أبو العباس السراج، نا هناد بن السري، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: إن (1) المرء لتحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها يتذكر ذنوبه و يستغفر منها.

قال (2): و نا أبو حامد بن جبلة، نا محمد بن إسحاق، نا يوسف بن موسى، نا عبد الرحمن بن مغراء حدثنا الأعمش، عن أبي الضحى قال:

كان مسروق يقوم يصلي كأنه راهب، و كان يقول لأهله: هاتوا كل حاجة لكم، فاذكروها قبل أن أقوم إلى الصلاة.

أبنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي - ياسكندرية - أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الباهلي، نا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، نا أحمد بن يونس قال: سمعت نعيم بن يحيى التميمي قال:

كان مسروق يدخل منزله فكان بينه وبين أهله سترة فيتفرغ بما يريد و يقول: عليكم دنياكم.

أبنا أبو طالب بن يوسف، و أبو نصر بن البنا، قالوا: قرئ على أبي محمد الجوهري - و نحن نسمع - عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد ابن سعد (3).

ح و أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم (4)، أنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم (5) - في كتابه (6) - نا محمد بن أيوب.

قالا: أنا سعيد بن منصور، نا يعقوب بن عبد الرحمن، حدثني حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: بلغني أن مسروقا - و في حديث ابن سعد: أن مسروق بن الأجدع - أخذ

ص: 430

1- من قوله السراج إلى هنا سقط من حلية الأولياء، و كتب محققه في الهامش: بياض بالأصل.

2- القائل أبو نعيم الحافظ، و الخبر في حلية الأولياء 96/2.

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 82/6.

4- رواه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 96/2-97.

5- من قوله: الفهم... إلى هنا سقط من «ز».

6- زيد بعدها في حلية الأولياء: «قال: ثنا محمد بن كنانة قال».

بيد ابن أخ له، فارتنقى به على كناسة بالكوفة فقال: ألا أريك - وقال ابن سعد: أريكم - الدنيا، هذه الدنيا، أكلوها فأفنوها، لبسوها فأبلوها، ركبوها فأنضوها، سفكوا فيها دماءهم، واستحلوا فيها محارمهم، وقطعوا فيها أرحامهم.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمزة، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، حدّثني جدي، حدّثني محمد بن عبد الله بن نمير، أنا وكيع، نا الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق.

أنه أنشد مرة بيتا من شعر، فسكت عن آخره، فقيل له، فقال: إني أكره أن يكتب في صحيفتي بيت شعر.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر ابن إسماعيل، قالوا: نا ابن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق أنه سئل عن بيت من شعر فكرهه، فقيل له، فقال: إني أكره أن أجد في صحيفتي شعرا (1).

أخبرنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا - في كتابيهما - قالوا: قرئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد (2)، أنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه قال:

كان مسروق بن الأجدع قد شهد القادسية هو و ثلاثة إخوة له: عبد الله، وأبو بكر، و المنتشر بنو الأجدع، فقتلوا يومئذ بالقادسية، و جرح مسروق، فشلت يده و أصابته آمة (3).

قال: و أنا ابن سعد (4)، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس، أنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق أنه كانت به آمة فقال: ما أحب أنها ليست بي لعلها لو لم تكن بي كنت في بعض هذه.

قال أبو شهاب: أظنه يعني الجيوش.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا

ص: 431

1- سير أعلام النبلاء 69/4.

2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 77/6.

3- الآمة: الشجة التي بلغت أم الرأس.

4- طبقات ابن سعد 77/6.

عبد الله، نا يعقوب (1)، حدثني إسماعيل بن الخليل، نا علي بن مسهر، نا الأعمش، عن مسلم (2) قال:

كان مسروق بن الأجدع رجلاً مأموماً (3)، فكان يقول: ما يسرني أن لي بها كذا وكذا من الدنيا، ولو لا هي ما أمنت أن يفجعني (4) بعض هذه الفتن.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول:

لم يتخلف عن علي من التابعين إلا مسروق، والربيع بن خيثم (5)، والأسود، وأبو عبد الرحمن السلمي، و من الصحابة: محمد بن مسلمة (6)، وسعد بن أبي وقاص، وأسامة بن زيد (7)، وعبد الله بن عمر.

أخبرنا أبو عبد الله بن البنا، وأبو الفضل بن ناصر - قراءة - عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام، عن أبي الحسن بن خزفة، أنا محمد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، أنا عبد الله بن جعفر، نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن [مرة] (8)، عن الشعبي قال:

كان مسروق إذا قيل له أبطأت عن علي وعن مشاهدته ولم يكن شهد معه شيئاً من مشاهدته، فأراد أن ينصحهم الحديث قال: أذكركم بالله، أ رأيتم لو أنه حين صف بعضكم لبعض، وأخذ بعضكم على بعض السلاح يقتل بعضكم بعضاً، فتح باب من السماء وأنتم تنظرون، ثم نزل منه ملك حتى إذا كان بين الصفيين قال: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا

ص: 432

1- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ 561/2.

2- هو مسلم بن صبيح أبو الضحى الهمداني.

3- الرجل المأموم هو الذي أصابته شجة في أم رأسه.

4- كذا بالأصل، وفي م: «تشجعتني» وبدون إعجام في د، و مكانها بياض في «ز»، وفي المعرفة والتاريخ: «يستخفني».

5- في «ز»: «جشم» وفي د: «خيثم».

6- تحرفت بالأصل إلى: سلمة، والمثبت عن م، و «ز»، و د.

7- تحرفت في «ز» إلى: ربيعة.

8- سقطت من الأصل واستدركت عن م، و «ز»، و د.

أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (1)، أكان ذلك حاجزا بعضكم عن بعض؟ قالوا: نعم، قال: فوالله لقد فتح الله لها بابا من السماء، ولقد نزل بها ملك كريم على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم، وإنها لمحكمة في المصاحف، ما نسخها شيء (2).

أبنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا، قالوا: أنا الجوهري - قراءة - عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد (3)، أنا عبد الله ابن إدريس قال: سمعت مطرفا يذكر عن عامر قال: قال لي مسروق:

أرأيت لو أن صفين من المؤمنين اصطفا للقتال، ففرج (4) من السماء ملك، فنادى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا أتراهم كانوا ينتهون؟ قال: قلت: نعم، إلا أن يكونوا حجارة صمًا (5)، قال: فقد نزل به صفيه من أهل السماء على صفيه من أهل الأرض فلم ينتهوا، ولأن يؤمنوا به غيبا خير من أن يؤمنوا به معاينة قال: وأنا ابن سعد (6)، أنا عارم بن الفضل، نا حماد بن زيد، عن عاصم قال:

ذكر أن مسروق بن الأجدع أتى صفين، فوقف بين الصفين، ثم قال: يا أيها الناس أنصتوا، ثم قال: أرأيتم لو أن مناديا ناداكم من السماء فسمعتم كلامه ورأيتموه، فقال: إن الله نهاكم عن ما أنتم فيه، أكنتم مطيعيه؟ قالوا: نعم، قال: فوالله لقد نزل بذلك جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم، فما زال يأتي من هذا، ثم تلا: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ثم انساب في الناس، فذهب (7).

ص: 433

1- سورة النساء، الآية: 29.

2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 78/6.

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 77/6-78.

4- في «ز»: فرج، و فوقها ضبة.

5- تقرأ بالأصل: ضبا، والمثبت عن م، و «ز»، و د، و ابن سعد.

6- طبقات ابن سعد 78/6.

7- كتب بعدها في د، و «ز»: آخر الجزء الثاني والستين بعد الستمائة من الفرع.



أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة (1)، حدّثني عبد الله بن جعفر الرقي، نا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرّة، عن الشعبي قال: لم يكن مسروق شهد مع علي من مشاهده شيئاً.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن خسرو، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا محمّد بن عمر بن بكير، قال: قرئ علي عثمان بن أحمد بن سمعان، أنا الهيثم ابن خلف، نا محمود بن غيلان، نا سليمان بن حرب، عن حمّاد بن زيد، عن عاصم.

أن مسروقاً شهد صقّين مع علي، ولم يقاتل، وقد روي أنه شهد معه النهروان وذلك فيما:

أخبرنا أبو الحسن بن قيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (2)، أنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمّد بن أحمد بن يوسف الجريري، نا أحمد بن الحارث الخراز (3)، نا أبو الحسن المدائني، عن عبد ربّه بن نافع، وبشير بن عاصم، عن ابن أبي ليلى قال:

شهد مسروق النهر مع علي، فلما قتلهم قام علي وفي يده قدوم فضرب بابا وقال:

صدق الله ورسوله، فقلت: أسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا شيئاً؟ قال: لا، ولكن الحرب خدعة.

قرأنا علي أبي الفضل بن ناصر، وأبي عبد الله بن البنا، عن أبي المعالي محمّد بن عبد السلام، أنا أبو الحسن بن خزفة، أنا محمّد بن الحسين الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة، نا ابن الأصبهاني محمّد بن سعيد، نا شريك، عن أبي إسحاق عن عامر قال: ما مات مسروق حتى استغفر الله من تخلفه عن علي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب (4)، حدّثني عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي إسحاق قال:

ص: 434

1- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 653/1.

2- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 232/13.

3- اضطرب إجماعها بالأصل و«ز»، ود، وم وفيها: الخرار، والمثبت عن تاريخ بغداد.

4- رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ 183/3.

ثلاثة لم يكونوا يؤمنون على علي - عليه السلام-: شريح، ومرة، ومسروق، ومرة هذا الذي يقال له مرة الطيب، وهو مرة بن شراحيل (1).

أخبرنا أبو سعد (2) بن البغدادي، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أنا محمد بن موسى بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثني علي بن محمد الطنافسي، نا وكيع، عن مسعر، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال: قال مسروق:

ما من بيت خير للمؤمن من لحد قد استراح من هموم الدنيا، وأمن عذاب الله.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ابن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا سفيان، عن وائل بن داود قال: قال مسروق:

ما غبطت أحدا ما غبطت مؤمنا في لحده، قد استراح من نصب الدنيا، وأمن عذاب الله.

وائل لم يسمعه من مسروق، بينهما رجل.

أخبرناه أبو غالب بن البتاء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر ابن إسماعيل، قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، عن رجل، عن وائل بن داود، عن رجل، عن مسروق قال:

ما غبطت شيئا بشيء كمؤمن في لحده قد أمن عذاب الله، واستراح من الدنيا.

وهذا الرجل هو خفاف بن أبي سريحة.

كذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو محمد بن يوة، أنا أبو الحسن اللباني (3)، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا داود بن عمرو الضبي، نا مروان ابن معاوية الفزاري، نا وائل بن داود، عن خفاف بن أبي سريحة، عن مسروق بن الأجدع قال:

ص: 435

1- هو مرة بن شراحيل الهمداني السكسكي، يقال له مرة الطيب، ومرة الخير ترجمته في تهذيب التهذيب 88/10.

2- تحرفت في «ز» إلى: سعيد.

3- تحرفت بالأصل و م و «ز»، ود إلى: اللباني بتقديم الباء.

ما غبط شيء بشيء كمؤمن في لحد، قد أمن عذاب الله، و استراح من أذى الدنيا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر الشافعي، أنا معاذ بن المثنى العنبري، نا مسدد بن مسرهد، نا هشيم، عن حصين، عن أبي وائل قال:

لما احتضر مسروق بن الأجدع قال: أموت على أمر لم يسته رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أبو بكر، ولا عمر، أما إني لست أدع صفراء ولا بيضاء إلا ما في سيفي هذا، فبيعوه وكفوني به.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا [جدي] (1) أبو بكر (2)، أنا أبو بكر الخرائطي، نا عمر بن شبة، نا يحيى بن سعيد، عن مطيع، نا عامر قال:

لما حضرت مسروقا الوفاة قال: استقرضوا في ثمن كفن ولا تستقرضوا من زراع ولا متقبل، ولكن من صاحب ماشية، أو رجل يتبع ماشية.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا أبو الحسين ابن أخي ميمي.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التّور، أنا أبو طاهر المخلص، قالوا: نا أبو القاسم البغوي: نا أبو فروة محمد بن زياد بن فروة البلدي، نا أبو شهاب، عن ليث - زاد المخلص: نا أبي سليم - عن يزيد، عن مسروق قال: - وفي رواية ابن أخي ميمي:

أنه قال: - ما ظلمت مسلما ولا معاهدا، ولا أصبت دينارا ولا درهما، ولا أدع ذهبا ولا فضة إلا حلقة خاتم، فإذا أنا مت فاستقرضوا ثمن كفي ولا تستقرضوه من زراع (3) ولا متقبل.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الأبوسوي، أنا أحمد بن عبيد - قراءة.

ح وقرأنا على أبي عبد الله أيضا، عن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة، قالوا: أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا المدائني قال:

قال شريح:

ص: 436

1- سقطت من الأصل و استدركت عن «ز»، و م، و د.

2- قوله: «أبو بكر» استدرك على هامش «ز»، و بعدهما صح.

3- في «ز»: زارع.

قدمنا بطعام فاجتمع التجار عند السلسلة، فاجتمعت خمسون و مائة سفينة، ونزل بمسروق الموت، فقال: من يكفني؟ (1) فتنافسوا [في كفته] (2) فقال مسروق: لا يكفني مضارب، ولا من مال يتيم، فكفته شريح، وليس بشريح القاضي.

قال: ونا ابن أبي خيثمة، نا محمد بن يزيد، نا يوسف أبو حيو، أو أبو حنزة (3)، عن أبيه و كانت قد أتت عليه تسعون سنة قال:

قال مسروق: ادفنوني في النواويس، قلت: توصي بمثل هذا؟ قال: نعم، يبعثون يدعون [أصنامهم] (4) و أبعث أنا أشهد أن لا إله إلا الله.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، نا - و أبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (5).

ح و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، و أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار.

قالوا: أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمد بن أحمد الجواليقي.

قالا: أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي، أنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، نا هارون بن حاتم، نا الفضل بن عمرو قال: مات مسروق وله ثلاث وستون.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال (6): وفي ولاية ابن زياد العراق مات مسروق بن الأجدع.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عدي، نا.

ح و أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهدي.

ص: 437

1- في م: يكفني.

2- زيادة عن «ز»، و م، و د.

3- في م: حمزة.

4- الزيادة لازمة للإيضاح عن م، و د، و «ز».

5- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 235/13.

6- تاريخ خليفة بن خياط ص 251 (ت. العمري).

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء [أنا] (1) أبو يعلى، قال: أنا أبو القاسم الصيدلاني، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: فرأت علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال:

مسروق بن الأجدع في ولاية عبيد الله بن زياد - يعني مات -.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق قال: قال أبو نعيم.

ح وأخبرنا أبو الحسن المالكي، وأبو محمد بن حمزة، قالوا: نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب (2).

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، قالوا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: قال أبو نعيم.

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرمانى، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي قال: سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول.

ح وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج، أنا سهل بن بشر، وأبو نصر أحمد ابن محمد بن سعيد، قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم.

ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب.

قالا: أنا الحسن بن الحسين بن العباس، أنا جدي إسحاق بن محمد النعالي، أنا عبد الله بن إسحاق المدائني، أنا قعنب بن المحرر (3) الباهلي قال: قال أبو نعيم: و مات مسروق ابن الأجدع سنة اثنتين وستين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني

ص: 438

1- زيادة عن م، و «ز»، و د.

2- تاريخ بغداد 234/13-2350.

3- تحرفت بالأصل، و «ز» إلى: «المحرز» و في م: «المحرز» و المثبت عن د، و تاريخ بغداد.

أبي، حدّثني أبو عبيد قال: سنة اثنتين و ستين فيها توفي مسروق بن الأجدع الهمداني.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، نا - و أبو منصور المقرئ، أنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنا ابن الفضل، أنا جعفر بن محمّد بن نصير الخلدي.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، و أبو القاسم عبد الواحد ابن علي بن محمّد، قالوا: أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا الحسن بن محمّد بن الحسن.

قالا: نا محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، نا ابن نمير قال: مات مسروق بن الأجدع سنة ثلاث و ستين.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن نصير، أنا محمّد بن الحسين، نا أبو حفص الفلاس قال: قال: مات مسروق بن الأجدع الهمداني سنة ثلاث و ستين، و يكنى أبا عائشة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي نعيم محمّد بن عبد الواحد بن ..... (2)، و عن أبي المعالي محمّد بن عبد السلام، قالوا: أنا أبو الحسن بن خزفة - زاد الزعفراني: نا ابن أبي خيثمة قال: قال المدائني: توفي مسروق سنة ثلاث و ستين.

أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو بكر محمّد بن عبيد الله، نا ابن أبي عمرو، أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا أبو عبد الملك البصري، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا علي بن عبد الله التميمي قال: مسروق بن الأجدع، يكنى أبا هاشم، مات سنة ثلاث و ستين، و لم يتابع على كنيته.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري، أنا أبو طاهر المخلّص - إجازة - أنا عبيد الله السكري، أخبرني عبد الرحمن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد قال: سنة ثلاث و ستين يقال: إن ميمونة ماتت فيها، و كذلك مسروق.

أخبرنا أبو الحسن المالكي، نا - و أبو منصور المقرئ، أنا - أبو بكر الخطيب (3)، أنا علي بن عبد الله المعدّل، أنا الحسين بن صفوان البردعي، نا عبد الله بن محمّد بن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال:

ص: 439

1- تاريخ خليفة بن خياط 235/13.

2- رسمها بالأصل و م و د، و «ز»: «حصن».

3- تاريخ بغداد 235/13.

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، ثم الوادعي، ويكنى أبا عائشة، توفي سنة ثلاث و ستين بالكوفة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي - القاضي - أنا أبو بكر الباسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: سنة ثلاث و ستين مسروق - يعني مات-.

قرأت (1) على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، نا الهروي، نا محمد بن صالح، نا سعيد بن أسيد قال: توفي مسروق سنة ثلاث و ستين.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي - في كتابه - أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرّازي، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا محمد بن عبد الله الباهلي، نا أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، حدّثني أحمد بن عبد الله بن يونس قال (2): سمعت أبا شهاب يذكر.

حدّثني ملاحه - قال أحمد:- نبطية مشرّكة كانت تحمل له الملح - قالت: كنا إذا قحط المطر نأتي قبر مسروق - و كان منزلها بالسلسلة - فنستسقي - فنسقي، قالت: فننضح قبره بخمر، قالت: فأتانا في النوم، فقال: إن كنتم لا بدّ فاعلين فبنضوح. و مات مسروق بالسلسلة بواسط، رحمة الله تعالى عليه.

### 7371 - مسروق العكّي

7371 - مسروق العكّي (3)

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، و لا أعلم له رؤية و لا رواية.

و شهد وقعة اليرموك أميرا على بعض الكراديس.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّر قندي، أنا أبو الحسين بن الثّقور، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، قال (4):

ص: 440

1- كتب فوقها في «ز»، و د: ملحق.

2- من طريقه رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 83/6-84.

3- ترجمته في الإصابة 408/3 رقم 7934 من طريق ابن عساكر و له ذكر في تاريخ الطبري (الفهارس).

4- تاريخ الطبري 397/3.

و كان مسروق بن فلان في كردوس - يعني يوم اليرموك-.

و ذكر سيف أيضا عن أبي عثمان الغساني عن خالد و عبادة قالا (1):

و بعث - يعني - أبا عبيدة مسروقا، و علقمة بن حكيم فكانا بين دمشق و فلسطين.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدّثني أبو بكر ابن عبد الله بن أبي سبرة، عن ابن أبي عون قال:

أرسل علي بن أبي طالب جرير بن عبد الله إلى معاوية يعلمه حاله و ما يريد، و يكلمه، فخرج حتى قدم الشام، فنزل على معاوية، ثم قام، فحمد الله و أثنى عليه، و صلّى على النبي صلى الله عليه و سلم، ثم قال: أمّا بعد يا معاوية فإنه قد اجتمع لابن عمك الحرمان و الناس لها تبع مع أن معه أهل البصرة و أهل الكوفة و أهل مصر و أهل اليمن قد بايعوا، فبايع ابن عمك و لا تخالف، و لا تعتد عن الحق، و ما أنت فيمن أنت فيه فلا تلف على أصحابك أصدقهم، و اجل لهم الأمر، و ناصحهم في الحق و الدين، و هو معطيك الشام و مصر تكون عليهما ما دمت حيا على أن تعمل بكتاب الله، و بسنة نبيه صلى الله عليه و سلم، و كان عند معاوية يومئذ و جوه أهل الشام: ذو الكلاع، و شرحبيل بن السمط، و أبو مسلم الخولاني، و مسروق العكي، فتكلّموا بكلام شديد، وردوا (2) أشد الردّ و تهددوا معاوية أشد التهديد إن هو أجاب إلى هذا، و ترك الطلب بدم عثمان.

فقال جرير: الله الله في حقن دماء المسلمين، و لم شعثهم و جمع أمر الأمة، فإنّ الأمر قد تقارب و صلح، قالوا: لا نريد هذا الصلح حتى نقاتل قتلة عثمان، فنحن و لاته و القائمون بدمه.

فقال معاوية: على رسلكم، أنا معكم على ما تريدون و تقولون ما بقيت أرواحنا، فجزاه القوم خيرا، و كفوا عنه.

و خرج جرير حتى قدم على علي بن أبي طالب، فقال: ما وراءك؟ قال: الشر من (3) معاوية فهو يرضى بما يعطى، و لكنه مع قوم لا أمر له معهم، كلهم يقوم بدم عثمان و هو مائة ألف و القوم مقاتلوكم.

ص: 441

1- تاريخ الطبري 438/3.

2- الكلمتان: «شديد، وردوا» مضموستان بالأصل و المثبت عن م، و «ز»، و د.

3- بالأصل: «الشر مع معاوية» و في د: «الشر اما معاوية» و في م: «الشرارة فقال معاوية».



فقال الأشر: يا أبا بجيلة، إن عثمان اشترى دينك ودين قومك بهمدان، فقال جرير:

أما والله لقد ناصحتك يا أمير المؤمنين، وجئتك بالصدق، فلم يزل الأشر يحمل علي جرير عند علي حتى خافه، فهرب جرير و كاتب معاوية، فسار علي باب دار جرير فشعث منهما حتى كلمه أبو مسعود الأنصاري.

### ذكر من اسمه مسعدة

#### 7372 - مسعدة

كان من الغزاة، له ذكر.

أبنا أبو بكر الأنصاري، عن الحسن بن علي الشيرازي، أنا محمد بن العباس - إجازة - أنا سليمان بن إسحاق الجلاب، أنا الحارث بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر الواقي قال:

وفيها - يعني - سنة ثمان وتسعين أغارت (1) بوحان (2) على مسلمة و هو في قلة من الناس، فأمدّه سليمان بمسعدة وعمرو بن قيس [في جمع] (3) فمكرت بهم الصقالبة، ثم هزمهم الله بعد أن قتلوا شراحيل بن عبدة.

#### 7373 - مسعدة

مولي خالد بن عبد الله القسري.

ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق، و ذكر أنه أبو عمرو بن مسعدة، و كان خالد استعمله على الطراز بالكوفة.

#### 7374 - مسعدة بن الحرشي القرشي

7374 - مسعدة بن الحرشي (4) القرشي

من أهل دمشق.

له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز.

ص: 442

1- بالأصل: «غزا» و بعدها بياض، و مكان اللفظة بياض في «ز»، و المثبت عن د.

2- كذا رسمها بالأصل و النسخ.

3- بياض بالأصل و «ز»، و م، و المستدرک عن د.

4- في د و «ز»: «الحرسي» و في م: الحوشي.





<الفهرس > ذكر من اسمه مأمون

7195 - مأمون بن أحمد بن علي السلمي الهروي 3

ذكر من اسمه مبارك

7196 - مبارك بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي 6

7197 - المبارك بن الزبير المشجعي 6

7198 - المبارك بن سعيد بن إبراهيم بن العباس أبو الحسن التميمي النصيبي 7

7199 - المبارك بن سعيد بن المبارك أبو يزيد البعلبكي 8

7200 - المبارك بن عبد السلام بن المبارك بن عبد السلام أبو الحسن الإمام المؤدب 8

7201 - المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي أبو عبد الله البغدادي 9

7202 - المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضر أبو طالب البغدادي الصيرفي البراد 10

7203 - المبارك بن محمد أبو المواهب المقرئ 11

7204 - المبارك بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي 11

ذكر من اسمه مبشر

7205 - مبشر بن رزام أو بشر بن رزام 11

7206 - مبشر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم 11

ذكر من اسمه متوكل

7207 - متوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن يعمر بن عوف بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار أبو جهمة الليثي الشاعر 12

7208 - متوكل بن الليث النضري، ويقال المحاربي 14

ص: 445

7209 - متوكل بن موسى 16

7210 - مثنى بن معاوية بن عبد الله 17

[ذكر من اسمه] مجاهد

7211 - مجاهد بن جبر، ويقال: ابن جبير أبو الحجاج المكي الفقيه المقرئ 17

7212 - مجاهد بن فرقد أبو الأسود الصنعاني 44

[ذكر من اسمه] مجالد

7213 - مجالد مولى هشام بن عبد الملك و آذنه، له ذكر 46

[ذكر من اسمه] مجزأة

7214 - مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث أبو الورد الكلابي 46

[ذكر من اسمه] مجلي

7215 - مجلي بن الفضل بن حصن بن أبي يعلى أبو الفرج الجهني الموصلني التاجر 49

[ذكر من اسمه] مجمّع

7216 - مجمّع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري الكوفي 49

7217 - محارب بن دثار أبو مطرف، ويقال: أبو النصر، ويقال: أبو كردوس السدوسي الدهلي الكوفي 54

7218 - محافظ بن علي بن النمر بن حصن أبو الوفاء البيروتي المؤدّب 71

[ذكر من اسمه] محبوب

7219 - محبوب بن رجاء أبو الضحّاك الحضاري 71

7220 - محرّر بن أبي هريرة بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عتاب بن أبي صععب ابن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن

غنم بن دوس الأزدي الدوسي 72

[ذكر من اسمه] محرز

7221 - محرز بن أسيد بن أخشن بن رياح بن أبي خالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة ابن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك 78

7222 - محرز بن حزيب بن مسعود بن عدي بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي 79

7223 - محرز بن زريق بن حيان الفزاري 80

7224 - محرز بن شهاب بن محرز، ويقال: محيريز بن سفيان بن خالد بن سفر المنقري التميمي 80

ص: 446

7225 - محرز بن عبد الله أوردجاء الشامي، و يقال: الجزري، مولى هشام بن عبد الملك 81

7226 - محرز بن عبد الله بن محرز بن رزيق بن حيان الفزاري المازني مولا هم 83

7227 - محرز بن عبد الله بن محرز أبو القاسم التتيسي الشيخ الصالح 84

7228 - محرز بن محمد بن مروان، و يقال: بن محمد بن عبد الملك أبو مروان البعلبكي 85

7229 - محرز بن مدرك الغساني 86

ذكر من اسمه المحسن

7230 - المحسن بن أحمد أبو الفتح الشاعر 87

7231 - المحسن بن الحسين ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسين أبو طالب الحسيني، المعروف بابن التصيبي 87

7232 - المحسن بن خليل أبو الطيب القاضي 87

7233 - المحسن بن سليمان بن محمد بن الحسن بن أبي مكرم أبو البركات الفارسي البعلبكي المؤدب 88

7234 - المحسن بن طاهر بن المحسن بن أفلح أبو الفضل الفقيه المقرئ المالكي الطرسوسي، الحسّاب، الحريري 89

7235 - المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد بن محمد بن داود بن المطهر ابن زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن أنور بن

أرقم بن أسحم بن الساطع وهو النعمان ابن عدي بن عبد غطفان بن عمرو بن يريح بن جذيمة بن تيم الله وهو تنوخ بن أسد بن وبرة ابن

تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير أبو القاسم التنوخي المعري، الحنفي، القاضي 90

7236 - المحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب أبو جعفر العلوي 91

7237 - المحسن بن علي بن سعيد أبو طاهر الخلاطي المقرئ 91

7238 - المحسن بن علي بن كوجك أبو عبد الله 92

7239 - المحسن بن علي بن يوسف أبو الفضل المعروف بابن السويصة 93

7240 - المحسن بن محمد بن العباس بن الحسن بن أبي الحسن، الحسن بن علي بن محمد بن علي ابن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو تراب ابن أبي طالب الحسيني المعروف بابن أبي الحسن 94

7241 - المحسن بن محمد أبو علي الحسيني 95

7242 - المحسن بن المحسن بن محمد بن جمهور أبو الرضا الأنصاري الفراء المعدل 95

[ذكر من اسمه] محفر

7243 - محفر، ويقال: محفز بن ثعلبة بن مرة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس

ص: 447



ابن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤي بن غالب بن فهر العائذي القرشي 96

[ذكر من اسمه] محفن

7244 - محفن الضبي 98

ذكر من اسمه محفوظ

7245 - محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصري أبو البركات التغلبي 99

7246 - محفوظ بن سلطان بن المتوج بن عبد الباقي أبو الوفا النجار 100

7247 - محفوظ بن يعلى 101

ذكر من اسمه محمود

7248 - محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو الحسن القرشي الحافظ 101

7249 - محمود بن [بوري بن طغتكين أتابك أبو القاسم بن أبي سعيد الملقب بشهاب] الدين 103

7250 - محمود بن الحارث السراج 104

7251 - محمود بن الحسن بن محمد أبو الحسن التركي 104

7252 - محمود بن الحسين بن نصر الشاعر المعروف بكشاجم 104

7253 - محمود بن خالد بن يزيد أبو علي السلمي 106

7254 - محمود بن الربيع بن سراقه بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامرة بن عدي بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج الحارثي، و

يقال: أبو محمد، وأبو نعيم الأنصاري الخزرجي 110

7255 - محمود بن زنكي بن آق سنقر أبو القاسم بن أبي سعيد قسيم الدولة التركي، الملك العادل نور الدين، و ناصر أمير المؤمنين 118

7256 - محمود بن عبد الرحمن بن أبي زرعة بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري 124

7257 - محمود بن عبد الوهاب بن عبيد بن سلام بن رباح أبو علي القرشي الزمكاني مولا هم 125

7258 - محمود بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حفص بن شليلة أبو بكر 125

7259 - محمود بن محمد بن عيسى الأطرابلسي 126

7260 - محمود بن محمّد بن الفضل بن الصباح بن موسى بن الليث بن أعيان بن أربد بن محرز ابن لأي بن سمير بن ضباب ابن حجّية بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم بن مرّ أبو العبّاس التّميمي، المازني، الرافقي، الأديب 126

7261 - محمود بن وحشي بن ضباب أبو الثّناء الحموي القرشي 127

7262 - محمود بن هود بن عمرو أبو علي البيروتي 128

7263 - محمود، لم ينسب لنا 129

ص: 448

ذكر من اسمه محمية

7264 - محمية بن زعيم 129

ذكر من اسمه مخارق

7265 - مخارق بن الحارث الزبيدي الأزدي 130

7266 - مخارق بن الصباح الكلاعي 130

7267 - مخارق بن ميسرة بن حجير الطائي 130

7268 - مخارق الكلبي 132

7269 - مخارق أبو المهني المطرب 132

[ذكر من اسمه][مختار]

7270 - مختار بن فلفل 139

ذكر من اسمه مخرمة

7271 - مخرمة بن سليمان الوالبي المدني 142

7272 - مخرمة بن شرحبيل 146

7273 - مخرمة بن عبد الرحمن 146

7274 - مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب أبو صفوان، ويقال: أبو المسور، ويقال: أبو الأسود، و

يقال: أبو مسعود الزهري 147

ذكر من اسمه مخلد

7275 - مخلد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة أبو علي الحضرمي البتليهي عم أبي القاسم خالد بن محمد بن خلدون

163

7276 - مخلد بن زياد بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر ابن حرب الأموي السفياي 164

7277 - مخلد بن علي السلامي الشاعر 164

7278 - مخلد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب ابن سلمة بن سعد ابن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن  
جشم بن الخزرج 165

7279 - مخلد بن محمد بن أبي صالح أبو هاشم الحرّاني 165

7280 - مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة أبو خدّاش الأزديّ 165

7281 - مخلد بن يزيد بن يعلى بن قسيم بن نجيح القرشي 172

7282 - مخلد بن يزيد أبو خدّاش، ويقال: أبو يحيى، ويقال: أبو خالد، ويقال:

ص: 449

أبو الحسن القرشي الحرّاني 172

7283 - مخلد 176

ذكر من اسمه مخلص

7284 - مخلص بن موحد بن أبي الجماهر محمد بن عثمان أبو الجماهر - ويقال: أبو عمر - التتوخي 178

ذكر من اسمه مخيس

7285 - مخيس بن تميم أبو بكر الأشجعي 179

ذكر من اسمه مدرك

7286 - مدرك بن الحارث الغامدي 181

7287 - مدرك بن حصن الأسدي 182

7288 - مدرك بن زياد 183

7289 - مدرك بن أبي سعد، ويقال: ابن سعد أبو سعيد الفزاري 183

7290 - مدرك بن عبد الله الأزدي 187

7291 - مدرك بن منيب الأزدي 188

ذكر من اسمه مدلج

7292 - مدلج بن المقدم بن زمل بن عمرو العذري، ويقال: المدلج بالتشديد 189

ذكر من اسمه مدلوك

7293 - مدلوك أبو سفيان 191

ذكر من اسمه مذعور

7294 - مذعور بن الطفيل القيسي 193

7295 - مذعور بن عدي العجلي 198

ذكر من اسمه مذكور

7296 - مذكور العذريّ 200

ذكر من اسمه مرثد

7297 - مرثد بن حوشب الشيباني الكوفيّ 201

7298 - مرثد بن سمي الأوزاعي، ويقال: الخولاني 202

ص: 450

7299 - مرثد بن نجبة بن ربيعة بن رباح بن ربيعة بن غوث بن هلال بن شمخ بن فزارة بن ذبيان ابن بغيص بن ريت بن غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان الفزاري 205

7300 - مرثد 206

ذكر من اسمه مرجي

7301 - مرجي بن حبيب بن وهيب أبو القاسم المجهر 207

7302 - مرجي بن عبد الله، - ويقال: بن الوليد - بن يزيد البيروتي 208

7303 - مرجي بن وداع بن الأسود الراسبي 208

ذكر من اسمه مرزوق

7304 - مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي أبو بكر [الدمشقي] 212

ذكر من اسمه مرشد

7305 - مرشد بن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم أبو سلامة الكناني 215

ذكر من اسمه مروان

7306 - مروان بن أبان بن عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي 219

7307 - مروان بن إسماعيل بن عبید الله بن أبي المهاجر المخزومي، مولا هم 219

7308 - مروان بن بشير بن أبي سارة 220

7309 - مروان بن جناح، أخو روح، مولى الوليد بن عبد الملك 221

7310 - مروان بن جهم بن خليفة بن بحر بن ضبع بن أبة بن محمد بن موهشل بن عقب بن الليسر ابن سعد بن زيد بن شرحبيل بن حجر

بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين الرعيني المصري 223

7311 - مروان بن أبي حفصة 224

7312 - مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك، ويقال: أبو القاسم، ويقال: أبو الحكم الأموي

224

7313 - مروان بن الحكم الأزدي 280

7314 - مروان بن سالم أبو عبد الله الغفاري القرقساني 280

7315 - مروان بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي 285

7316 - مروان بن سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي 285

7317 - مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة أبو السمط، ويقال: أبو الهيثام الشاعر 285

7318 - مروان بن شجاع أبو عمرو الحرّاني الجزري 299

ص: 451



- 7319 - مروان بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس الأموي 307
- 7320 - مروان بن عبد الله الثقفي 309
- 7321 - مروان بن عبد الملك بن سوار القرشي 309
- 7322 - مروان بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص 309
- 7323 - مروان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك الأموي 310
- 7324 - مروان بن عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي 312
- 7325 - مروان بن عثمان أبو الحسن السقلي، المغربي، الفقيه 312
- 7326 - مروان بن عنبسة، - أظنه ابن الفيض بن عنبسة - بن عبد الملك بن مروان 313
- 7327 - مروان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي 313
- 7328 - مروان بن محمد بن حسن أبو بكر، و يقال: أبو حفص الأسدي الطاطري 313
- 7329 - مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك الأموي 319
- 7330 - مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة ابن بدر أبو عبد الله الفزاري 347
- 7331 - مروان بن موسى بن نصير 360
- 7332 - مروان بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي 360
- 7333 - مروان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس 361
- 7334 - مروان بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية 361
- 7335 - مروان بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي 362
- 7336 - مروان بن أبي حفصة 362
- 7337 - مروان أبو عبد الملك 362
- 7338 - مروان أبو عبد الملك الذماري، القارئ 363
- 7339 - مروان المغربي 365

ذکر من اسمه مرّة

7340 - مرّة بن جنادة الكلبي، ثم العليمي 365

7341 - مرّة الداراني 366

ذکر من اسمه مرى

7342 - مرى الرومي 366

ص: 452

ذكر من اسمه مزاحم

7343 - مزاحم بن خاقان 368

7344 - مزاحم بن أبي مزاحم بن زفر الثوري - ويقال: الضبّي الكوفي 369

7345 - مزاحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جساس - بكسر الجيم - بن نشبة ابن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تيم الرباب بن عبد مناة ابن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، التيمي 371

7346 - مزاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل بن عباد أبو الحسن البصري العطار 373

7347 - مزاحم بن أبي مزاحم 374

ذكر من اسمه مزيد

7348 - مزيد بن حوشب بن يزيد بن رويم الشيباني 377

7349 - مزيد 377

[ذكر من اسمه] [مساحق]

7350 - مساحق بن عبد الله بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزّي بن أبي قيس بن عبد ودّ ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري 378

[ذكر من اسمه] [مسافر]

7351 - مسافر بن أحمد بن جعفر أبو المعافى البغدادي الجزري الخطيب بتيس 378

7352 - مسافر - ويقال: مساور - الخراساني 379

ذكر من اسمه مسافع

7353 - مسافع بن تميم بن نصر بن مسافع بن عبد العزّي بن جارية بن يعمر بن عوف بن حدى ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة 380

7354 - مسافع بن شيبية 380

7355 - مسافع بن عبد الله بن شافع 380

7356 - مسافع بن عبد الله بن شيبية بن أبي طلحة - عبد الله - بن عبد العزّي بن عثمان بن عبد الدار ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب

بن لؤي بن غالب بن فهر أبو سليمان القرشي، العبدري، المكي 381

ذكر من اسمه مساور

7357 - مساور بن شهاب بن مسرور بن سعد بن أبي الغادية، يسار بن سبيع أبو الحسن المزني 387

7358 - مساور بن عتبة الربعي 388

ص: 453

7359 - مساور بن قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة ابن عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان العبسي 388

[ذكر من اسمه][مسيح]

7360 - مسيح الداراني 389

[ذكر من اسمه][مستورد]

7361 - مستورد بن قدامة الباهلي 389

[ذكر من اسمه][مستهل]

7362 - مستهل بن داود التميمي 390

7363 - مستهل بن الكميت بن زيد بن حبيش بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سميع - ويقال:

ابن زيد بن حبيش بن مجالد بن روية بن قيس بن عمرو بن سبيع بن مالك بن سعد بن دودان ابن أسد بن خزيمة الأسدي 390

[ذكر من اسمه][مسجر]

7364 - مسجر السكسكي 391

[ذكر من اسمه][مسدد]

7365 - مسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن حميد بن العباس بن الوليد بن أبي السجيس أبو المعمر بن أبي طالب الأملوكي، الحمصي 392

[ذكر من اسمه][مسروح]

7366 - مسروح أبو بكرة الثقفي 394

ذكر من اسمه مسرور

7367 - مسرور بن صدقة أبو صدقة الحارثي 394

7368 - مسرور بن مساور بن سعد بن أبي الغادية يسار بن سبع المزني 395

7369 - مسرور بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو سعيد الأموي 395

[ذكر من اسمه][مسروق]

7370 - مسروق بن عبد الرحمن - وهو الأجدع - بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلمان

ص: 454

ابن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح أبو عائشة، و يقال: أبو أمية الهمداني، ثم الوادعي الكوفي

396

7371 - مسروق العكّي 440

ذكر من اسمه مسعدة

7372 - مسعدة 442

7373 - مسعدة 442

7374 - مسعدة بن الحرشي القرشي 442

ص: 455

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟  
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟  
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.



مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

